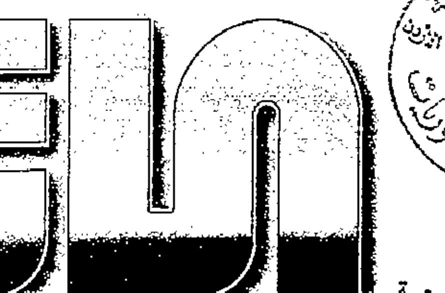
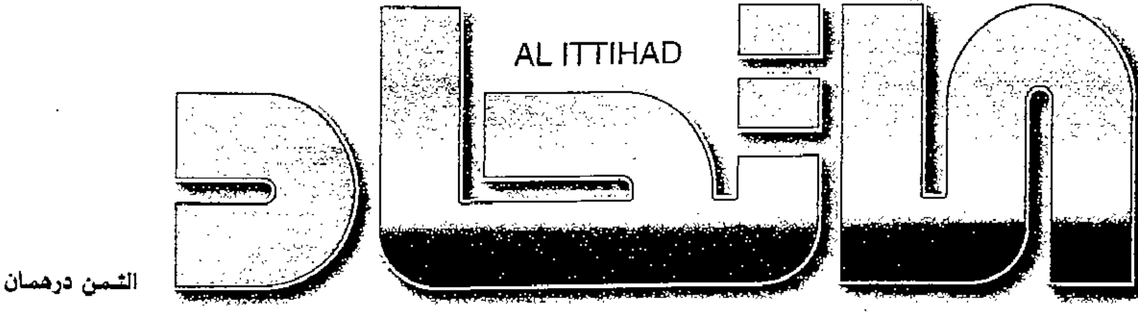


٤٤ صـفـحـة

الثمن درهمان

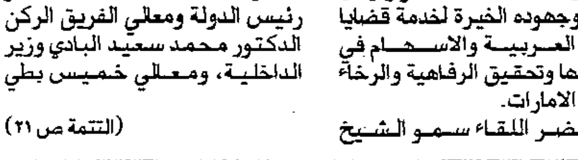
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٧١-٨٠) الاربعاء ٣٠ ذي الحجة ١٤١٧ هـ. الموافق ٧ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8071, WEDNESDAY, MAY 7, 1997



رسالة لرئيس الدولة من رئيس اذربيجان

زايد يستقبل جعفر نميري



■ روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة روضة الريف قبل ظهر امس الرئيس الأسبق لجمهورية السودان جعفر نميري.

وأشاد الرئيس الأسبق جعفر نميري بالقيادة الحكيمة والمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده الخيرة لخدمة قضايا الأمة العربية والاسهام في تضامنها وتحقيق الرفاهية والرخاء لشعب الامارات.

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية، ومعالي خميس بطي

(التتمة ص ٢١)

٧٠٠ مليون درهم لتنفيذ طرق وجسور في ابوظبي

■ وافق المجلس التنفيذي في اجتماعه الاسبوعي الاعتيادي امس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والذي عقد بديوان سموه على البدء فورا في تنفيذ عدد من الطرق والجسور بكلفة اجمالية تصل الى ٧٠٠ مليون درهم في امارة ابوظبي.

«طالع ص ٢»

سلطان بن محمد نائبا ثانيا لحاكم الشارقة

■ الشارقة: أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا يقضي بتعيين سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائبا ثانيا لحاكم الشارقة.

ونص المرسوم رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ على ان يعمل به من تاريخ

(التتمة ص ٢١)

تلقى دعوة من آل جور لزيارة واشنطن

خليفة يدعو امريكا لتنشيط عملية السلام

■ تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة دعوة من السيد آل جور نائب الرئيس الامريكي لزيارة الولايات المتحدة الامريكية.

كما تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رسالة خطية من نائب الرئيس الامريكي تناولت علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه ظهر أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وحمل صاحب السمو الشيخ

(التتمة ص ٢١)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة السفير الامريكي. (وام)

٣٠ مطلبا قدمتها مصر لإيران للرد عليها

مبارك وولايتي بحثا قضية الجزر

القاهرة تحفظت على طلب بإعادة العلاقات مع طهران

▣ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي يزور مصر حاليا.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر اللقاء انه تم خلال المقابلة بحث موضوع الجزر الاماراتية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

ويعتبر هذا هو اللقاء الاول بين رئيس مصري ووزير ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران، وقد تسلم مبارك من ولايتي امس رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني تحمل دعوة رسمية لحضور القمة الاسلامية المقررة في طهران بديسمبر المقبل.

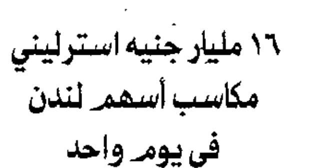
واوضح موسى انه لايستطيع الاجابة عما اذا كان الرئيس مبارك سيحضر القمة مشيرا الى ان الوقت مبكر للاجابة عن هذا السؤال.

ووصف المحادثات التي دارت بانها كانت جيدة وبها كثير من التفصيلات مشيرا الى ان الزيارة لها نتائج طيبة وستسهم في قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران وانها كانت فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر على هذا المستوى.

واوضح موسى ان ايران دولة

(التتمة ص ٢١)

١٦ مليار جنيه استرليني مكاسب أسهم لندن في يوم واحد



■ لندن - الاتحاد: حققت الأسهم في بورصة لندن مكاسب كبيرة خلال التعاملات أمس وذلك بعد خمسة أيام من فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة، وبدء تنفيذ خطة اقتصادية جديدة، بدأت بمنح المزيد من الاستقلالية لبنك انجلترا المركزي.

واتسمت التعاملات في بورصة لندن بالهدوء حيث بلغت مكاسب الأسهم عند الاغلاق حوالي ١٦ مليار جنيه استرليني في يوم واحد فقط، وسجل مؤشر الفايننشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية

(التتمة ص ٢١)

عرفات يستأنف التنسيق الامني مع اسرائيل

أزمة أردنية - اسرائيلية بسبب تقاسم المياه

▣ واشنطن، عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ وافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على استئناف التنسيق الأمني مع اسرائيل بعد تعليق استمر شهرين. وقد اعلن عرفات ذلك عقب اجتماعه الليلة الماضية مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وازيمان مما يمهد الطريق امام مهمة دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام الذي يصل الى فلسطين المحتلة اليوم لمحاولة استئناف المفاوضات، بينما نشبت ازمة بين الاردن واسرائيل بسبب تقاسم المياه، مما دفع بالامير حسن ولي العهد الاردني الى تأجيل لقاء مع نتانياهو كان مقررا عقده امس، للاحتفال بذكرى مقتل عدة سائحات اسرائيليات في العقبة. كما ألغى الملك حسين زيارة مقررة الى إحدى جامعات حيفا لتلقي شهادة الدكتوراه الفخرية.

وقال عرفات بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس الاسرائيلي في قطاع غزة «لقد قررنا ان تنسق مع الاسرائيليين من اجل ضمان امن شعبنا».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الاسرائيلي «يتوجب علينا الحفاظ على عملية السلام من اجل مستقبل اطفالنا ومن اجل السلام في كل المنطقة بما في ذلك في سوريا وفي لبنان مؤكدا «نريد سلاما شاملا وعادلا».

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية اشترطت من اجل استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين حصول تنسيق امني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وقال وازيمان «لقد اشرت اني اتيت الى هنا لكسر الجليد وأمل ان اكون قد نجحت لاني شرحت (لعرفات) ان المشاكل الامنية مهمة بالنسبة لنا» مضيفا ان عرفات «قال لي انه سيعمل كل ما يوسعه عمله كي يكون الامن مضمونا».

ويذكر ان عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين توقفت منذ ان بدأت اسرائيل

(التتمة ص ٢١)

نتانياهو يعتمر خوذة «الحرب» داخل مقاتلة امريكية الصنع. (أ ف ب)

ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة اليمنية المقبلة

صالح يدعو البرلمان الجديد للاجتماع ١٨ مايو الحالي

▣ صنعاء - احمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بقرار جمهوري أمس مجلس النواب اليمني الجديد الى الاجتماع يوم ١٨ مايو الجاري على ضوء النتيجة النهائية للانتخابات التي جرت يوم ٢٧ أبريل الماضي.

وقد أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الليلة قبل الماضية حصول حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح على ١٨٧ مقعدا نيابيا مقابل ٥٤ مقعدا لحزب التجمع اليمني للإصلاح و ٥٣ مقعدا للمستقلين و ٣ مقاعد للناصريين ومقعدين للبعثيين.

بينما تقرر اعادة الانتخابات في دائرتي ذمار وحجة فيما أعلن عن انضمام ٣٩ من المستقلين الى الكتلة البرلمانية لحزب «المؤتمر»، وهم اصلا من قادته واعضائه، وانضمام ١٠ مستقلين الى الكتلة البرلمانية لحزب «الاصلاح». وبهذه النتيجة يحظى الرئيس اليمنى بالاغلبية المطلقة المريحة التى تمكنه من تشكيل الحكومة الجديدة منفردا ومع مشاركين يختارهم بشروطه لتحقيق شعاره الانتخابي وهو «نريد مشاركين لا شركاء».

ومن المقرر أن تقدم الوزارة الحالية استقالتها الى الرئيس صالح خلال الساعات القادمة.. ومن بين الشخصيات المرشحة لرئاسة

(التتمة ص ٢١)

مقتل وإصابة ٢٥ شخصا في انفجار بالجزائر

■ الجزائر - الاتحاد والوكالات: انفجرت قنبلة شديدة المفعول امس في حي باب الواد بالعاصمة الجزائرية مما اسفر عن مقتل ٣ طالبات ثانوية وصبي عمره ١٢ عاما وجرح ٢١ شخصا حالات ٦ منهم خطيرة حسب حصيلة اصدرتها أجهزة الامن.

وقد وقع الانفجار الناجم عن عبوة ناسفة من صنع يدوي وضعت تحت سيارة بالقرب من مدرسة فرانس فانون الثانوية للبنات

(التتمة ص ٢١)

ردود فعل غاضبة في العواصم العربية

اسرائيل تؤكد اجراء مناورات بحرية مشتركة مع تركيا وأمريكا

■ عواصم - اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان سفنا حربية اسرائيلية وتركية وامريكية ستشارك هذا الصيف في مناورات مشتركة في البحر الابيض المتوسط، وسارع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالقول انه اذا كانت هذه المناورات المشتركة موجهة كرسالة معينة للعرب «فستكون بالطبع مصدر قلق ولايمكن ان نفصلها عن هذا المعنى» بينما انتقدت دمشق ما وصفته «بالتحالف الخفي» بين اسرائيل وتركيا ونددت ليبيا بالاتفاق الاسرائيلي التركي ودعت بغداد تركيا الى عدم الانسياق وراء المخططات الأمريكية كما اعربت الجامعة العربية عن بالغ قلقها.

وجاء في اعلان وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مساعد رئيس اركان الجيش التركي شفيق بير يرافقه ٢٣ ضابطا رفيع المستوى ناقش تنظيم هذه المناورات خلال لقاء مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وذكرت «اسوشيتدبرس» ان موردخاي اكد للمسؤول العسكري التركي ان التعاون بين بلديهما سيساهم في تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وفي رد فعل سريع قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح له ردا على سؤال «لقد شعرنا بالاطمئنان بعد التكذيب التركي لهذه المناورات» واكد انها اذا حدثت فسيكون لها ردود افعال «وسوف نبحث الامر ونتشاور في اسبابها ونواياها واهدافها».

واعربت الجامعة العربية عن قلقها البالغ من التحركات الاسرائيلية التركية الاخيرة والتهديدات التي لوح بها وزير الدفاع التركي بعد زيارته الاخيرة

(التتمة ص ٢١)

عاد بطائرة امريكية دخلت أجواء الأردن سرا

ابو مرزوق يرغب في ممارسة السياسة والحكومة الأردنية لا تمانع

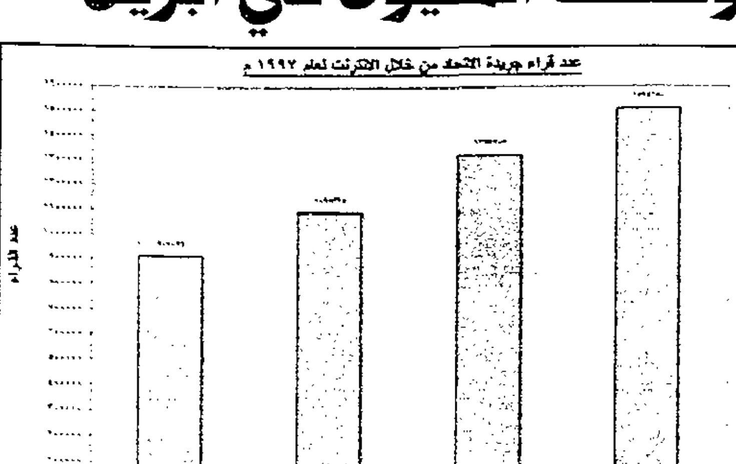
■ عمان - الاتحاد: قال ممثل حركة «حماس» في الاردن، ان رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وصل الى عمان يوم الاثنين على «متن طائرة امريكية خاصة يرافقه فقط رجال امن امريكيون». واكد ان السلطات الاردنية لم تعلم بوصول ابو مرزوق «الا بعد ان دخلت الطائرة الاجواء الاردنية» وان المسؤولين الاردنيين اتصلوا بعد ذلك بممثلي «حماس» في المملكة الذين توجهوا الى مقر مؤقت وضع تحت تصرف ابو مرزوق في احد احياء عمان السكنية. وقال نزال ان ابو مرزوق وصل الى الاردن «بدون زوجته واولاده الستة، اذ اشترطت الولايات المتحدة ان يغادر اراضيها بمفرده».

ويحمل اربعة من ابناء ابو

(التتمة ص ٢١)

ابو مرزوق.

عدد قراء «الاتحاد» عبر الانترنت يتجاوز المليون ونصف المليون في أبريل



■ تجاوز عدد قراء «الاتحاد» عبر شبكة الانترنت المليون ونصف المليون قارئ في شهر أبريل الماضي «١٨٠ر٥١٤ر١» بزيادة حوالي مائتي الف عن شهر مارس.

وكانت أعلى نسبة من القراء في الولايات المتحدة الأمريكية اذ بلغ عددهم ٥٢٦ر٦١٩ قارئا، ٢٦٪ منهم طالعوا «الاتحاد» لأسباب تعليمية وثقافية و١٧٪ لأسباب تجارية.

وتلت الولايات المتحدة كل من بريطانيا وكندا والمانيا والسويد واليابان واستراليا وفرنسا ونيوزيلندا.

ومن الدول العربية طالع «الاتحاد» قراء من مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب ولبنان وقطر والكويت وتونس الى جانب القراء الذين يواظبون على مطالعتها داخل الدولة.

والى جانب هؤلاء طالع «الاتحاد» قراء من نحو خمسين دولة أخرى منها روسيا والهند وباكستان وفنزويلا وايسلندا وكرواتيا وفنلندا والدنمارك.

تونس: ٥٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



صقر القاسمي يستقبل القنصل الامريكي

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد دافيد بيرس القنصل الامريكي لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)



محمد بن راشد يستقبل نجل رئيس اذربيجان

■ دبي: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قاعة الملتقى الرسمية السيد الهام حيدر علييف نجل رئيس اذربيجان الذي نقل لسموه رسالة من الرئيس الاذربيجاني تتضمن دعوة سموه لزيارة اذربيجان ورغبة بلاده في تنمية آفاق التعاون بين البلدين.

وقد حمل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع السيد الهام تحياته لوالده فخامة الرئيس حيدر علييف وترحيب دولة الامارات باقامة علاقات تعاون وصداقة مع اذربيجان ومختلف دول العالم الصديقة.



■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله السيد الهام حيدر علييف نجل فخامة رئيس جمهورية أذربيجان النائب الاول لرئيس شركة أذربيجان للبترول (وام)



خلال استقبال وزير التربية

المعلا يستقبل وزير التربية والقنصل الامريكي



.. وخلال استقبال القنصل الامريكي (وام)

■ أم القيوين: اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين على الخطط المستقبلية لوزارة التربية والتعليم والشباب.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالديوان الاميري صباح امس.

كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين ظهر امس السيد دافيد بيرس القنصل الامريكي العام الذي قدم لوداع سموه لانتهاء فترة عمله في الدولة.

وحضر المقابلتين الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الأميري بأم القيوين. (وام)

فؤاد الفيلالي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد صباح امس السيد فؤاد الفيلالي رئيس ومدير عام مجموعة شركات «اونا» للتجارة والاستثمار العالمية ونجل رئيس وزراء المغرب ترافقه الانسة ياسمينة الفيلالي رئيسة مؤسسة شرق غرب ذات المنفعة العامة المغربية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. ويلتقي السيد فؤاد الفيلالي خلال زيارته مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين في الدولة ويبحث معهم في عدد من القضايا الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين دولة الامارات والمغرب وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة محمد حمدان بوقيي المنصوري مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.



انشاء دائرة للاحصاء بالفجيرة وتعيين مدير لها

■ الفجيرة: أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة القرار رقم «١» لسنة ١٩٩٧ الخاص بانشاء ادارة الاحصاء والتخطيط بالديوان الأميري بالفجيرة. والقرار رقم «٢» لسنة ١٩٩٧ بتعيين الدكتور ابراهيم سعد محمد مديرا لادارة الاحصاء والتخطيط. (وام)

مجلس الخدمة المدنية يجتمع الأحد القادم

■ يعقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا يوم الاحد القادم برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام مجلس الخدمة المدنية بأن المجلس سيبحث العديد من الموضوعات التي تتضمن تعيينات وترقيات ونقل ومد خدمة وتجديد اعارة وصرف علاوات لموظفين في وزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة ووزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط والمراكز المسائية والجمعيات النسائية.

كما سينظر مجلس الخدمة المدنية ملاحظات ديوان المحاسبة المتعلقة بالتدقيق في نفقات وزارة الصحة ادارة رقم «١» عن السنة المالية المنتهية ١٩٩٦ وكذلك منح وتمديد اجازات دراسية لبعض موظفي الوزارات الاتحادية الصحة والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب وموضوع ايفاد بعض موظفي وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب لحضور دورات تدريبية في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والبحرين واليونان. (وام)

اجتماع بالخارجية

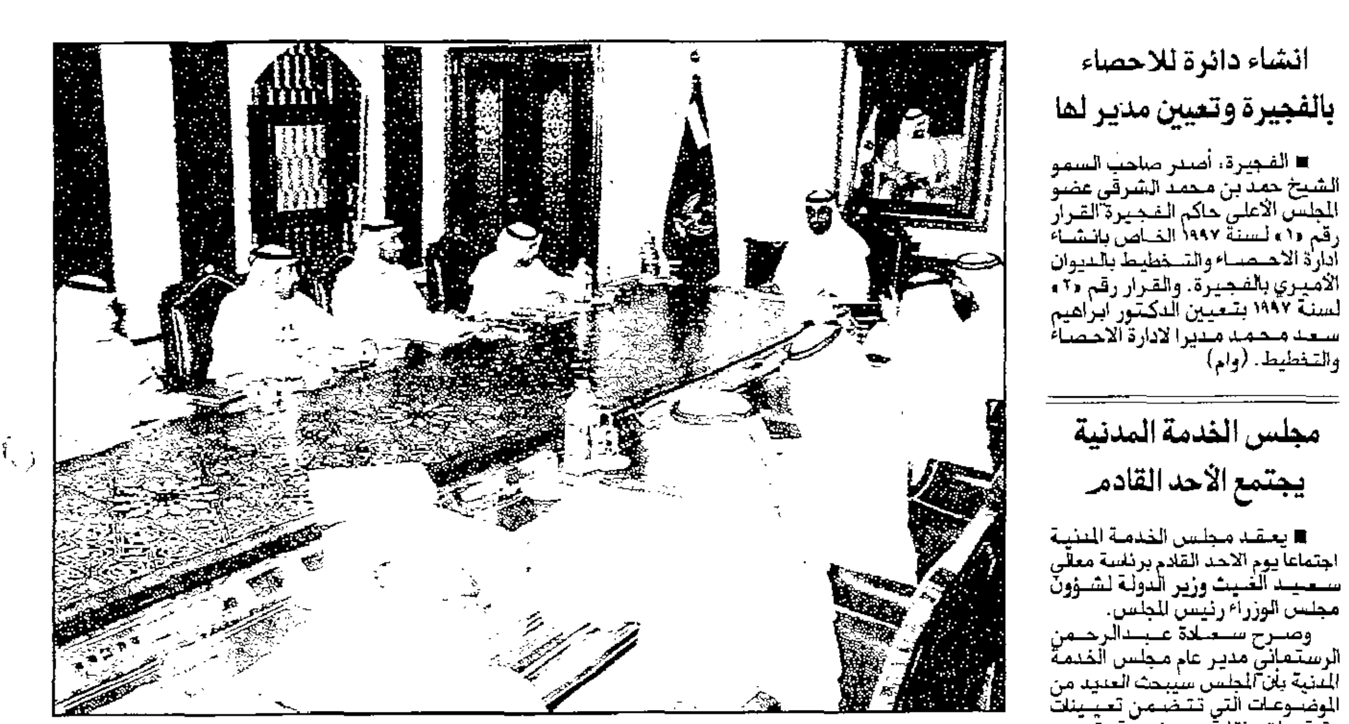
■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة حامد كدهيلا الحمدي المستشار الخاص لفخامة رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ومتابعة نتائج زيارة فخامة الرئيس محمد تقى عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية لدولة الامارات الشهر الماضي. وحضر الاجتماع سعادة محمد الأمين سفير جمهورية القمر الاتحادية لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية. (وام)

بدء تلقى طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على مساكن في أم القيوين

■ بدأت بلدية ام القيوين في تلقى طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على مساكن شعبية.

وذكر السيد احمد بن ربيعة مدير بلدية ام القيوين ان تلقى الطلبات يتم من خلال قسم الاراضي والاسكان بالبلدية حيث يقوم المواطنون المتقدمون من المستحقين بتعبئة استمارة الحصول على مساكن شعبية مصطحبين معهم خلاصة القيد وصورة عن جواز السفر وصورة عن ملكية البيت وعقد الايجار مصدقا وشهادة من جهة العمل تبين الوظيفة والراتب او بطاقة الشؤون الاجتماعية بالاضافة الى صورتين شخصيتين وصورة عن خارطة الارض وآخر فاتورة كهرباء مسددة القيمة.



اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة
الموافقة على تنفيذ مشاريع طرق وجسور بأبوظبي والعين والغربية بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الأسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس.

وقد استعرض المجلس التنفيذي عددا من الدراسات والتقارير التي قدمها أصحاب المعالي رؤساء الدوائر الحكومية حول سير العمل في عدد من المشاريع الجاري تنفيذها ومشاريع تحت الدراسة وبحث السبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

وناقش المجلس عددا من المناقصات المتعلقة بعدة مشاريع اضافة الى الأمور الخاصة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والأجهزة الحكومية والمؤسسات المحلية.

ونظر المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وبحث المجلس التنفيذي المشاريع التي انتهت دائرة الأشغال من دراستها لانشاء وتطوير وتحسين عدد من الجسور والطرق السريعة والطرق الداخلية لمواكبة الاحتياجات السكانية ومواكبة النمو الصناعي والاقتصادي الذي تشهده امارة أبوظبي. ووافق المجلس على البدء فورا في تنفيذ عدد من الطرق والجسور بكلفة اجمالية تصل الى نحو ٧٠٠ مليون درهم.

ففي اطار تطوير وتحسين طريق أبوظبي - العين الى المستوى العالمي للطرق السريعة وافق المجلس التنفيذي على مرحلة جديدة لتطوير الطريق من قرية رماح عند الكيلو ٥ر١١٤ الى قرية الساد عند الكيلو ٦ر١٢٨ وذلك بكلفة قدرها ١٩٥ مليون درهم بحيث يحتوي الطريق على اتجاهين ويحتوي كل اتجاه على ٣ حارات عرض كل منها ٦٥ر٣ متر على أن تتوسط الطريق جزيرة وسطية تخصص للزراعة بعرض ستة أمتار وانشاء عدد من التقاطعات العلوية احدها عند قرية أبو سمرة وآخر عند قرية الساد وانشاء نفق للمشاة عند قرية أبو سمرة.

كما وافق المجلس على انشاء طريق المقطرة - حميم بليوا بطول ١٢٠ كيلومترا وذلك من الطريق العام الى قرية حميم وسيتم تنفيذ هذا المشروع على عدة مراحل بحيث يبدأ تنفيذ المرحلة الأولى على الفور بكلفة قدرها ٣٦٠ مليون درهم واسنادها الى ثلاث شركات للمقاولات لسرعة التنفيذ ومواكبة النمو الصناعي والسكاني بهذه المنطقة. وقرر المجلس انشاء جسر مزدوج فوق طريق مصفح للشاحنات بكلفة قدرها حوالي ٥٠ مليون درهم.

وفي مجال الطرق الداخلية قرر المجلس تنفيذ الطرق الداخلية لعدد ١٠٠ مسكن شعبي في منطقة الوجن.

أكد الحرص على دعم معهد العالم العربي في باريس
عبدالله بن زايد يشيد بدور الامارات وفرنسا لتقريب وجهات النظر بين العالم العربي وأوروبا

■ باريس: قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بزيارة مساء أمس لمعهد العالم العربي في باريس حيث اجتمع مع كاميل كابانا رئيس المعهد وكبار المسؤولين فيه وحضر اللقاء سعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا.

وتم خلال اللقاء بحث سبل توطيد العلاقات الثقافية بين معهد العالم العربي ووزارة الاعلام والثقافة.

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالدور الذي يقوم به المعهد في التقريب بين العالم العربي وفرنسا وبأهميته في التعريف بالثقافة والحضارة العربية في فرنسا.

وشدد سموه على مساندة الامارات للمعهد في قيامه بدوره وانها سوف تدفع حصتها في ميزانية المعهد والتي تبلغ ١٤ مليون فرنك وذلك حرصا منها على استمراره في أداء دوره.

كما أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالعلاقات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس الفرنسي جاك شيراك وبين الامارات وفرنسا والتي تلعب دورا في تقريب وجهات النظر بين العالم العربي والاتحاد الاوروبي بشكل عام وبين الامارات وفرنسا بشكل خاص.

وقد تجول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في اقسام المعهد حيث زار المكتبة والمعارض المتواجدة حاليا والمتحف.

وقد أشاد كاميل كابانا رئيس المعهد والمسؤولون في المعهد بالدور الذي تقوم به الامارات في مساندة أنشطة المعهد. (وام)



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

ترأس اجتماع مجلس هيئة كهرباء ومياه الشارقة

سلطان القاسمي يوجه بسرعة تنفيذ المشاريع الجديدة ويطلع على الاستعدادات لتلبية الحاجة المتزايدة للطاقة

■ الشارقة: ترأس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس اجتماع مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لصاحب السمو حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة الهيئة.

وتم خلال الاجتماع استعراض التصورات والخطط المستقبلية المتعلقة بالكهرباء والماء والتي تساعد على توفير المقومات التي تدفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية نحو الآفاق المستهدفة وكذا سبل مواكبة التوسعات الناتجة عن الطفرة الانمائية التي تشهدها امارة الشارقة كما تم استعراض اساليب تطوير العمل بالهيئة وكذا المشاريع الجديدة المخطط تنفيذها.

ولقد اعطى سموه توجيهاته بسرعة تنفيذ تلك المشروعات ومن اهمها:

اولا انشاء محطة توليد وتحلية مياه جديدة بمنطقة الرمثاء بمدينة الشارقة والتي تغذي مدينة الشارقة بالاضافة الى المنطقة الحرة بالحمرية وكذلك توسعاتها المستقبلية ويذكر ان هذه المحطة ستكون حلقة ربط بين توصيلات شبكة التوزيع اي بين محطة المركز الرياضي ومنطقة الحمرية والصجعة هذا وسيتم انشاء خط رئيسي ١٣٢ ك.ف من المحطة الجديدة مرورا بالصجعة ومنها الى الحمرية وسيتم تغذية المنطقة الحرة بالحمرية بحوالي ١٢٠ ميجاوات هذا وسوف تكون المحطة الجديدة هي المحطة الثانية بمدينة الشارقة وذلك في مجال امدادات المياه والكهرباء كما سيتم تغذية الحمرية بالطاقة خلال فترة وجيزه قادمة ايضا ستكون جميع اعمال هذا المشروع الحيوي منتهية خلال العام المقبل.

كما اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على الدراسة الاولية التي اعدتها الشركة الاستشارية عن مشروع تمديد الغاز الطبيعي للمناطق السكنية والتجارية بالامارة كما تم الاطلاع على الجوانب الفنية والاقتصادية للمشروع باعتباره من المشروعات التي ستؤدي الى تحقيق نقلة حضارية واجتماعية و عمرانية باعتباره اداة او وسيلة الى توفير مصادر الطاقة باسعار مناسبة بالنسبة للاستخدامات الصناعية والاقتصادية والتجارية والاسرية.

ولقد امر سموه بضرورة الاسراع في تنفيذ المشروع وتقرر تكليف المكتب الاستشاري بي ال ايه الذي اعد الدراسة الاولية المشار اليها بالقيام باعداد المواصفات واعداد شروط المناقصة وغيرها من الاجراءات التنفيذية اللازمة لتنفيذ المشروع.

وقد اطلع سموه على استعدادات الهيئة لموسم الصيف حيث الزيادة الكبيرة والحاجة المتزايدة للطاقة الكهربائية والمياه واطمأن سموه على مجهودات الهيئة في سبيل توفير تلك الاحتياجات.

وقد اعرب سعادة علي عبد الله النومان مدير عام الهيئة عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمام سموه بتدعيم البنية الاساسية لمشروعات الطاقة والمياه والغاز باعتبارها ركيزة هامة لمختلف مجالات التنمية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او حضارية كما اشاد سعادته بالدعم المادي والمعنوي المتواصل الذي يمنحه سموه لتحقيق الاهداف الانمائية ولتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين كما اشاد بتوجيهات سموه التي تهدف الى تحقيق التحولات الحضارية المرجوة وذلك في اطار الخطط الجديدة والطموحة التي يتم تنفيذها بامارة الشارقة. (وام)

مناقشة بدء تنفيذ المرحلة الثانية لخدمة تسليم واستلام معاملات العمل بالبريد

■ دبي: ناقش اجتماع مشترك بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للبريد حضره معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وسعادة عبدالله بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة بين الوزارة والهيئة الخاصة بخدمة تسليم واستلام معاملات العمل بالبريد.

وتتضمن هذه المرحلة استلام معاملات ورسوم العمل من خلال مكاتب الهيئة البالغ عددها ٥٦ مكتبا على مستوى الدولة.

وتناول الاجتماع تقييم المرحلة الأولى من الاتفاقية والتي بدأ تنفيذها أول فبراير الماضي وتضمنت تسليم معاملات العقود وبطاقات العمل من الوزارة بواسطة البريد للراغبين من العملاء.

وأوضح السيد أحمد محمد كاجور مدير ادارة المعلومات بالهيئة العامة للبريد ان النتائج التي استخلصت من التقارير الخاصة بالمرحلة الماضية تشير الى اشادة وزارة العمل بما تحقق من تخفيف حدة ازدحام المراجعين وسرعة انجاز المعاملات.

وقال ان نسبة تسليم رسائل المعاملات الواردة للبريد من الوزارة الى المراجعين وصلت الى ٩٢٪ منهم و ٥٠٪ تم تسليمها خلال أسبوع من استلامها و ٤٢٪ تم تسليمها خلال فترة أكثر من أسبوع والنسبة الباقية وهي ٨٪ كان نصفها يتم انجازه حاليا والباقي موجود لدى الهيئة العامة للبريد.

وأشادت الهيئة العامة للبريد بالقرار الوزاري الذي أصدرته الوزارة بشأن توقيع عقوبات على الشركات والمؤسسات التي تتأخر في استلام معاملاتها من الهيئة العامة للبريد، وأن هذا القرار كان له الأثر الايجابي في عدم تكدس المعاملات.

وذكر كاجو ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ترسل حوالي ألفي معاملة يوميا تم انجازها في وقت قياسي.

وأكد نجاح التجربة واستيعاب المراجعين للاجراءات مشيرا الى عدد من الملاحظات بشأن وضع حافز للمراجعين لاستلام معاملاتهم بسرعة وتوعية الجمهور بكيفية تعبئة وكتابة البيانات والعناوين على المظاريف.

وتم الاتفاق بين الوزارة والهيئة على الاجراءات التي سيتم اتباعها في ارسال المعاملات وكيفية انجازها وطريقة حفظها.

وسيتم خلال الفترة القادمة تحديد النسبة التي تحصل عليها الهيئة وكذلك الرسوم التي سيتم تحديدها والتي ستكون رمزية بهدف تقديم خدمة متميزة لشركات ومؤسسات القطاع الخاص بالدولة.

وتعتبر هذه الخدمة اختيارية للمراجعين والمؤسسات والشركات وبموجبها يمكن للمراجع ومندوب المؤسسة تسليم المعاملة بأي مكتب من مكاتب الهيئة العامة للبريد على مدى ١٢ ساعة من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء.

قرينة حاكم عجمان تشهد تخريج الدفعة الثانية لطالبات مدرسة سودة بنت زمعة

■ عجمان: شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان صباح امس حفل التكريم الذي اقامته مدرسة سودة بنت زمعة الثانوية بمناسبة تخريج الدفعة الثانية للثانوية العامة من طالبات المدرسة.

حضر الحفل عدد من قرينات اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات ومديرات المدارس وعضوات مجلس أمهات طالبات مدارس منطقة عجمان وأمهات الطالبات والمدعوات.

بدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم القت مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بحضور الشيخة فاطمة والمشاركات في الحفل كما شكرت الطالبات وامهاتهن على جهودهن ومثابرتهن في تحصيل العلم وسعيهن الدائم للارتقاء بالعملية التربوية.

ثم القت احدى الطالبات كلمة بالمناسبة شكرت فيها راعية الحفل ومديرة المدرسة والمدرسات على جهودهن في سبيل اعدادها للتفوق الدراسي.

بعد ذلك قدمت طالبات المدرسة اوبريت بعنوان «البحث عن المفتاح» حثت الطالبات فيه على اختيار المفتاح الذي يوصل الى النجاح والتمسك بالأخلاق والفضائل كما أدت طالبات المدرسة موقفا تمثيليا آخر بعنوان «بيت العنكبوت».

وفي ختام الحفل قامت الشيخة فاطمة ومديرة المدرسة بتكريم الخريجات وعددهن ٢١٧ خريجة وتوزيع الدروع التذكارية وشهادات التقدير فيما قامت مديرة المدرسة باهداء الشيخة فاطمة درع المدرسة تخليدا لهذه المناسبة وقامت بتقديم درع آخر بالمناسبة الى مدير منطقة عجمان التعليمية استلمته حصة المعلا رئيسة قسم الشؤون التعليمية بالمكتب نيابة عنه. وكانت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان قد افتتحت المعرض الختامي للانشطة المدرسية للعام الدراسي الحالي وتفقدت مع مرافقاتها اجنحة المعرض المختلفة. كما شاهدت عرضا للمجسمات التي فازت بها طالبات المدرسة في المسابقات المدرسية.

وقد عبرت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان في ختام الزيارة عن اعجابها وتقديرها للهيئة الادارية والتدريسية ولطالبات المدرسة لما ابدينه من نشاط ومشاركة فعالة في اثراء فعاليات المعرض.

في كلمة أمام منظمة الصحة العالمية

المدفع: دول التعاون حققت الكثير من أهداف عام ٢٠٠٠

جنيف: القى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امام الجمعية العامة للصحة العالمية بعد ظهر امس في جنيف بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الصحة في دول المجلس اشار فيها الى ان مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد تأسس في فبراير عام ١٩٧٦.

واوضح ان المجلس اصبح حقيقة واقعة انطلاقا من التقارب الوثيق لهذه الدول في جغرافيتها ولغتها وتقاليدها واقتصادياتها كما استطاع المجلس وعلى مدى العشرين عاما الماضية ان يرسم فلسفة واسلوبا متميزا نجح في التنسيق بين دوله الاعضاء في اثراء العمل الصحي وتحقيق الاهداف المشتركة التي قام من اجلها وبتبنيه مقترحات منظمة الصحة العالمية وتعاونه الوثيق معها استطاع ايضا ان يطور استراتيجياته الصحية واستكمال البنية الأساسية لوزارات الصحة وتطوير مرافقها وتنمية مواردها البشرية وذلك باتباع اساليب وتقنيات حديثة للارتقاء بمستويات الاداء والجودة وتأمين احتياجاتها من الادوية واللوازم الطبية بنظام الشراء الموحد.

وقال معالي وزير الصحة ان خير شاهد على ذلك التحسن الواضح الذي طرأ على المؤشرات الصحية لدول المنطقة التي انعكست ايجابا على صحة وسلامة مجتمعاتها فقبل ان ينقضي عام ١٩٩٥ كانت دول المجلس الاعضاء قد تجاوزت اهداف منتصف عقد التسعينات بل تخطتها الى تحقيق الكثير من اهداف عام ٢٠٠٠ كما انها حققت تقدما ملحوظا في خفض معدلات الاصابة والوفاة من امراض الطفولة المدرجة بالبرامج الوطنية للتحصين مما حدا بالمكتب الاقليمي لشرق المتوسط لإعلان مبادرته باختيار منطقة الخليج خالية من شلل الاطفال واعتماد خطة اقليمية لخفض معدل الاصابة بالتدرن الى حالة واحدة لكل مائة الف من السكان بحلول عام ٢٠١٠. واشار معاليه الى انه مع التطورات السريعة التي شهدتها منطقة الخليج مؤخرا برزت تحولات واضحة في الانماط الحياتية باكتساب سلوكيات وعادات جديدة ساهمت بقدر ملحوظ في ارتفاع معدلات الاصابة بالامراض المزمنة مثل امراض القلب والشرايين وارتفاع ضغط الدم وداء السكري والسرطان الى جانب الحوادث والاصابات والمشاكل الصحية للمسنين.

وحيث ان الامراض غير المعدية والمزمنة قد اصبحت مشكلة تتطلب تدخلا يرتكز على خطط علمية واضحة قال معاليه ان الدول الاعضاء في المجلس بادرت بتطوير استراتيجية موحدة لمكافحتها وذلك بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية ذات العلاقة وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية.

وأوضح معاليه ان المحور الرئيسي في التقرير الخاص بالاوضاع الصحية العالمية لعام ١٩٩٧ يشير الى ان الامراض المزمنة تتسبب في اكثر من ٢٤ مليون وفاة في العام اي نصف وفيات العالم تقريبا اضافة الى ما تسببه من معاناة واعاقة لملايين آخرين بمختلف فئات العمر.

وقال معاليه انه تبرز الحاجة الى المزيد من الجهد لمواجهة هذه المجموعة من الامراض التي ستزداد تفاقما عبر العقود القادمة مما يجعلها مسؤولية يجب ان يشارك في تحملها مع السلطات الصحية باقي الجهات ذات العلاقة.

الى ذلك كان وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد عقدوا امس اجتماعا في جنيف على هامش اعمال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حيث وافق الوزراء على جدول الاعمال وناقشوا البنود المطروحة والتي شملت برنامج الكشف على العمالة الوافدة والتسجيل لحالات السرطان في دول المجلس وفق نموذج معد وموحد وعلى أن يبدأ التسجيل اعتبارا من يناير ١٩٩٨ في نفس الوقت الذي ستجتمع فيه اللجنة الفنية المختصة بمكافحة السرطان في الرياض في نوفمبر القادم لوضع المسودة النهائية لتسجيل الحالات وكذلك آلية تنفيذ البرامج ومدى الاستعدادات التي تمت في كل دول مجلس التعاون على ضوء قرارات الوزراء، كما ناقش الوزراء موضوع صحة الاسرة الخليجية. (وام)

الامارات تستضيف الملتقى الثاني

الملتقى الهندسي الخليجي الأول يوصي بالمحافظة على الطابع المعماري لدول المنطقة

■ دبي: شاركت جمعية المهندسين في الملتقى الهندسي الخليجي الأول والذي عقد يومي ٢٩ و٣٠ أبريل الماضي بدولة الكويت ومثلها فيه المهندس أحمد حسن الرستماني نائب رئيس الجمعية والمهندس عبدالرحمن البناي عضو مجلس الادارة.

وقد أوصى المجتمعون في ختام الملتقى في مجال مزاولة المهنة الهندسية بتعزيز دور الهيئات الهندسية الخليجية في المشاركة في وضع التشريعات والأنظمة والقوانين الهندسية وقواعد مزاولة المهنة والمحافظة على أخلاقياتها وآدابها والنهوض بمستواها التطبيقي وكذلك العمل مع القطاعين العام والخاص لتشجيع عضوية المهندسين في الهيئات الهندسية الخليجية.

كما أوصوا بضرورة توحيد مجالات تقييم واعتماد المؤهلات الهندسية الصادرة من مختلف جامعات دول العالم للمهندسين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الاهتمام بزيادة تبادل الخبرات في مجال تدريب وتأهيل المهندس الخليجي الى جانب وضع الآليات المناسبة لتطوير المكاتب الاستشارية الهندسية الخليجية ورفع مستواها والسعي لدى الجهات المسؤولة لمنحها الأولية في المشاريع الانمائية الهندسية الكبرى بدول المجلس.

كما أوصى الملتقى بضرورة السعي لدى الجهات الرسمية لتمثيل الهيئات الهندسية الخليجية في عضوية الهيئات الوطنية للمواصفات والمقاييس وهيئات التحكيم الهندسية ودعم عملية استكمال بناء الهياكل التنظيمية الهندسية بدول المجلس وكذلك التعاون في المجالات المتعلقة بالتحكيم الهندسي من حيث تبادل الخبرات وتأهيل وتبادل المحكمين بين دول المجلس.

كما قرر المجتمعون اقامة الملتقى الهندسي مرة كل عام في احدى دول المجلس وتمثل كل جهة في الاجتماع بوفد مكون من ثلاثة اعضاء من بينهم رئيس الهيئة الهندسية في هذه الجهة أو نائبه.

كما قرروا بأن تنظم جمعية المهندسين بالدولة الملتقى الخليجي الثاني في ابريل ١٩٩٨ ويعقد على هامشه ندوة حول «تأهيل المهندس الخليجي وتفعيل دوره في القطاع الخاص» وكذلك بأن تقوم جمعية المهندسين بدولة البحرين بتنظيم الملتقى الهندسي الخليجي الثالث في أبريل ١٩٩٩ ويعقد على هامشه مؤتمر هندسي يحدد موضوعه لاحقا.

صباح الخير

علي العمودي

ضوابط مطلوبة .. وبشدة

■ التعميم الذي أصدره المصرف المركزي وحدد فيه الضوابط الخاصة للمصارف فيما يتعلق باقراض العسكريين، خطوة هامة ورائدة في كبح جماح تلك المصارف التي لم تبق ولم تذر فئة من الفئات العاملة الا وهجمت عليها لتعرض عليها اغراءاتها لأجل الايقاع بها في شباكها لتدمن بعد ذلك هذه الجرعات الفصلية والسنوية مما يسمى بالتسهيلات المصرفية أو القروض الشخصية وغيرها من أسماء ما أنزل الله بها من سلطان.

ان هذه الضوابط التي تستهدف المصلحة العامة يجب الا تقتصر فقط على هذه الفئة في خدمة الوطن بل يجب ان تمتد لتشمل الجميع لأن ضحايا تلك التسهيلات ليست قاصرة على فئة بعينها.

وقد سبق ان طرحنا عبر هذه الزاوية الأساليب الملتوية والاعلانات البراقة التي تلجأ اليها تلك المصارف لجر ضحاياها واستغلال حاجتهم، ونجد اننا ومع اقتراب موسم الاجازات ان هذه المصارف تضاعف من قوة دعاياتها واساليبها الترويجية لاجتذاب اكبر قدر ممكن من هؤلاء المغلوب على أمرهم، لذلك وضمانا لمصلحة هذه الفئة ندعو المصرف المركزي لأخذ زمام المبادرة كما فعل من قبل لقطع الطريق على هذه المصارف والزامها بالالتزام بالضوابط والارشادات العامة التي حددها المصرف المركزي عند اقراض عملاء المصارف.

ان التوسع غير المبرر في عمليات الاقراض الشخصي الذي تمارسه تلك المصارف وللأسف بينها مصارف وطنية يكشف عجزها عن اقتحام ابواب جديدة للاستثمار فلجأت الى أبسط وأسهل الطرق.. وبانتظار تحرك ايجابي اضافي من المصرف المركزي له منا كل تحياتنا وتقديرنا.



استقبلهم الطاير

وفد مجلس التعاون يطلع على تجارب الامارات في توظيف وانتقال العمالة

■ دبي - علي الهنوري:

■ عرض معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الاستخدام وتسهيل انتقال العمالة الوطنية فيما بين دول المجلس وذلك خلال استقباله لوفد دول مجلس التعاون الخليجي بمكتبه بدبي صباح امس. وكان في استقبال وفد مديري الاستخدام والتوظيف بدول مجلس التعاون سعادة محمد بن عيسى السويدي وكيل الوزارة ومسؤولو الوزارة.

ويقوم الوفد بزيارة استطلاعية تستمر في الفترة من ٥ الى ٩ مايو الحالي. وقد اطلع الوفد خلال المقابلة على تجارب دول المجلس في مجال الاستخدام وتسهيل انتقال العمالة الوطنية فيما بين دول المجلس كما استمع الوزير من الوفد الى تجربة الاخوة القطريين في مجال التوظيف والاستخدام.. متمنيا للجميع الاستفادة من تجارب دول مجلس التعاون في هذا الخصوص. وعقب الزيارة قام الوفد بزيارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والالتقاء مع سعادة حسن النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة وزار كذلك معهد الفطيم للتدريب.

بتكلفة ٣٨ مليون درهم

الأشغال تنتهي من انجاز ٩ مشاريع بالدولة

■ دبي - الاتحاد - انتهت ادارة المباني لشؤون التنفيذ بوزارة الأشغال العامة والاسكان من انجاز تسعة مشاريع في مختلف مناطق الدولة، تكاليفها الاجمالية حوالي ٣٨ مليون درهم.

وتشمل هذه المشاريع ٣٥ مسكنا شعبيا في منطقة الجرف بعجمان وهي ضمن مساكن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «الالفين». اضافة الى انشاء حظيرة للطائرات في كلباء بقيمة مليون و ٨٥ الف درهم، ومدرسة الصجعة الاعدادية بالشارقة بقيمة تسعة ملايين و ٣٤٩ الف درهم. واحلال مدرسة معاذ بن جبل وصيانة مسجد الظهر بأم القيوين وصيانة مباني وزارة الخارجية بقيمة مليونين و ١٧٢ الف درهم. وصيانة محكمة الشارقة بتكلفة ٨٨ الفا و ٣٩٥ درهما، والمستودعات الطبية بالقصيص بقيمة ٧٧٥ الفا و ٤٤٤ درهما.

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتعيينهم على درجتي ٤/٢ ، ٣/٢

شؤون الموظفين تدعو الوزارات الى اتخاذ اجراءات تعيين خريجي شهادة الانجاز والدبلوم

■ عبدالمنعم عثمان

■ طلبت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية من كافة الوزارات والجهات الاتحادية اتخاذ الاجراءات اللازمة والخاصة بتعيين خريجي برامج شهادة الانجاز والدبلوم من كليات التقنية العليا بالدرجات التي حددها مجلس الوزراء بحيث يتم تعيين المواطنين الحاصلين على شهادة الانجاز الذي تبلغ مدته الدراسية سنتين بعد الثانوية العامة، بالحلقة والدرجة (٤/٢) وتعيين المواطنين الحاصلين على الدبلوم الذي تبلغ مدته الدراسية ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة بالحلقة والدرجة ٣/٢.

ويستفيد من قرار مجلس الوزراء الدفعة الاولى من الحاصلين على شهادة الانجاز والبالغ عددها ٤٨ طالبا وتم تخريجهم خلال شهر ابريل الماضي بمدينة العين. اربعة منهم حصلوا على تكنولوجيا الهندسة قسم المساحة و١٣ على ادارة الاعمال التجارية قسم تخطيط المشروعات التجارية الصغيرة وحصل الباقي وعددهم ٣١ على ادارة أعمال تجارية قسم تجارة عامة.

وسيتم تعيين هؤلاء بالحلقة والدرجة (٤/٢).

وينتظر ان يتم خلال ابريل المقبل ١٩٩٨ تخريج الدفعة الاولى من الحاصلين على شهادة الدبلوم والتي تبلغ مدة الدراسة لها ثلاث سنوات ويتم تعيينهم بموجب قرار مجلس الوزراء بالحلقة والدرجة (٣/٢).

وبموجب نظام كليات التقنية العليا بامكان طلبة شهادة الانجاز مواصلة الدراسة لمدة سنة أخرى (بعد السنتين) للحصول على الدبلوم، ومن ثم مواصلة الدراسة لمدة سنة رابعة للحصول على الدبلوم العالي الذي يعادل الشهادة الجامعية.

كما يمكن كذلك للحاصلين على الدبلوم (٣ سنوات) مواصلة الدراسة لسنة رابعة والحصول على الدبلوم.

وكان مجمع كليات التقنية العليا طرح خلال شهر سبتمبر عام ١٩٩٥ مجموعة من البرامج التي تؤهل الطلبة للحصول على شهادة الانجاز او الدبلوم في مجالات التجارة والهندسة وتكنولوجيا الاتصالات وتستغرق الدراسة بكل منها سنتين او ثلاث سنوات يكتسب خلالها الطالب خبرة وتجارب عملية متميزة الى جانب تمكنه من مهارات اللغة الانجليزية والرياضيات وتطبيقات الحاسب الآلي.

وتهدف هذه البرامج الى تلبية احتياجات الدولة من القوى العاملة المواطنة واتاحة فرصة متنوعة امام الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا.

ومن مميزات برامج شهادة الانجاز والدبلوم انها تتيح للدارسين العديد من الميزات اهمها:

● توجيه الطلبة الى التخصصات التي تلائم قدراتهم وامكاناتهم واكسابهم خبرات عملية تساعدهم على النجاح في مجالات العمل المختلفة بجانب التركيز في الدراسة على المهارات العملية المرتبطة بسوق العمل عن طريق استخدام احدث المعدات التقنية واجهزة الحاسب الآلي.

● اختصار الفترة الدراسية التي يقضيها الدارس في مؤسسات التعليم العالي لكل من يرغب في التوظيف في وقت مبكر.

● اتاحة الفرص للخريجين لمواصلة دراساتهم في برامج أكثر تقدما سواء بكليات التقنية العليا او بالتخصصات المختلفة بالجامعة.

وبرامج شهادة الانجاز والدبلوم التجاري تؤهل الطالب للعمل في المجالات التجارية مثل المبيعات والتسويق والحاسب الآلي وادارة المكاتب والاعمال الحرة.

اما برامج شهادة الانجاز والدبلوم التقني تؤهل الطالب للعمل في المجالات التقنية مثل الطيران والهندسة الميكانيكية والرسم بواسطة الحاسب الآلي والمسح الهندسي والتفتيش الانشائي.

بينما برامج شهادات الانجاز والدبلوم في تكنولوجيا الاتصالات تؤهل الطالب للعمل في الاذاعة والتليفزيون والفنون التخطيطية.

وحددت كليات التقنية العليا متطلبات وشروط الالتحاق للحصول على شهادة الانجاز او الدبلوم في اي من برامجها المطروحة على ضوء التحصيل العلمي للمتقدم وتوجهاته الخاصة ومدى توافق ذلك والبرامج المختارة.

● ألا يقل سن المتقدم عن ١٧ سنة عند الالتحاق في بداية الفصل الدراسي.

● ان يكون لدى المتقدم جواز سفر صالح من دولة الامارات العربية المتحدة، وخلاصة قيد.

● ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة من احدى المدارس الثانوية او ما يعادلها.

● على جميع المتقدمين اجتياز اختبار تحديد المستوى كشروط للقبول.

بقيمة ٥ر٢١ مليون درهم

شراء احتياجات وزارة الكهرباء من الكوابل والخطوط من الأسواق المحلية

■ دبي - ياسين سالم



سعيد ماجد الشامسي

■ صرح سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء ان المذكرة التي وافق عليها مجلس الوزراء امس الاول تتضمن شراء كابلات محلية وخليجية بقيمة ٢١ مليونا و ٥٠٠ الف درهم مشيرا الى ان هذه الكابلات تدخل ضمن احتياجات الوزارة السنوية مؤكدا ان التوجه الى السوق المحلية لتلبية متطلبات الوزارة من الخطوط والكابلات يهدف الى تشجيع ودعم الصناعة الوطنية والخليجية خاصة وانه سبق للوزارة ان تعاقدت خلال الفترة الماضية على شراء كابلات وخطوط نقل محلية ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واثبتت هذه الصناعة جودتها وكفاءتها بالعمل. وعن مشروع انشاء محطات التحلية في كل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة قال الشامسي ان هذا المشروع تم فتح مظاريفه وسوف يرسل مع نهاية الشهر الجاري الى اللجنة الدائمة للمشروع.

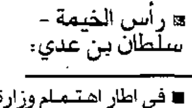
مدرسة الورود تحتفل باختتام العام الدراسي

■ أقامت مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي حفلها السنوي الختامي على مسرحها مساء امس وحضر الحفل سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان وسعادة السفير الكويتي والدكتور عبدالله النويس رئيس المدرسة ولفيف من كبار الشخصيات والمدعوين والضيوف الكرام. بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم قدمت المدرسة مجموعة من الأناشيد الوطنية.. وبعد ذلك قدم طلاب وطالبات المدرسة عددا من الرقصات والدبكات الشعبية التي جسدت التراث العربي الاصيل واختتم الحفل بالنشيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

اعداد مسودة قانون حماية الثروة السمكية

طرح يرقات جديدة من سمك الشعم في خور رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:





خلال طرح اليرقات

■ في اطار اهتمام وزارة الزراعة والثروة السمكية والذي يهدف الى المحافظة على الثروة السمكية وزيادة المخزون السمكي وذلك من خلال اليرقات التي يتم تربيتها تحت اشراف خبراء متخصصين وقام وفد من وزارة الزراعة والثروة السمكية ومركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين بطرح ٣٠٠٠ سمكة من نوع الشعم بخور رأس الخيمة صباح أمس.

وذلك بهدف زيادة المنسوب المحلي من الاسماك. وصرح السيد عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية ان هذه التجربة تهدف الى المساهمة في زيادة المخزون السمكي بالدولة.

وفي هذا العام تم انجاز اعداد كبيرة من يرقات اسماك الشعم وقد تم طرح هذه اليرقات في خور أم القيوين وصباح امس تم طرح اليرقات في خور رأس الخيمة كما سيتم طرحها في جزيرة ابو الابيض في ابوظبي وفي الاسبوع القادم سيتم طرحها في الفجيرة وهكذا حتى تتم تغطية كافة خيران الدولة.

وهذه اليرقات تم انتاجها في مركز الابحاث في ام القيوين تحت اشراف خبراء من دولة الامارات واليابان في اطار برنامج التعاون التقني بين الدولتين ممثلة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي المعروفة «بجايكا» وقد تم سابقا طرح يرقات من اسماك الصافي والبياح والروبيان.

وقال عبدالرزاق ان هنك دراسات كثيرة تؤكد طرح اليرقات السمكية المنتجة وان هذه اليرقات حينما تصل الى الوزن والحجم الذي يؤهلها للاعتماد على نفسها فانها تنمو وتكمل دورتها في البحر وتتكاثر. واعرب عن امله ان تعطي التجربة نتائج ايجابية.

وقال اننا الآن بصدد انتاج أسماك الصافي والهامور والروبيان ونأمل ان تساهم هذه العمليات في زيادة الناتج المحلي من المخزون السمكي.

وحول عملية حظر صيد الروبيان يقول عبدالرزاق ان الروبيان محظور صيده في الدولة وذلك منذ عام ١٩٨٠ لانه يتم اصطياده بواسطة شباك الجرف واستخدام هذه الشباك يسبب تدميرا للبيئة البحرية.

ويقول السيد احمد الجناحي مدير مركز الابحاث بالوكالة ورئيس قسم الارشاد السمكي ان هناك تعاونا جيدا بين وزارة الزراعة والامانة العامة لبلديات الدولة كما يوجد تعاون بين حرس الحدود والسواحل لرصد المخالفات التي يقوم بها بعض الصيادين وسيصدر قريبا قانون حيث تم اعداد مسودة قانون اتحادي للمحافظة على الثروة السمكية.

ضباط حرس الحدود يزورون ادارات وأقسام شرطة الشارقة

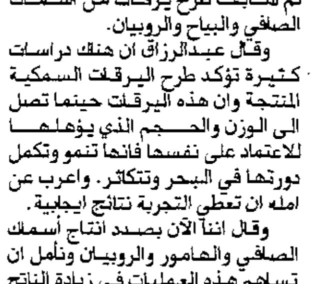
■ الشارقة - الاتحاد: في اطار التعاون المستمر بين القيادة العامة لشرطة الشارقة وحرس الحدود والسواحل استقبل العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير البحث الجنائي بشرطة الشارقة عددا من ضباط حرس الحدود برئاسة المقدم علي اسماعيل علي مدير أمن الحدود والذين قاموا بزيارة ميدانية على مدى يومين للاطلاع على اساليب العمل بادارات واقسام شرطة الشارقة.

وقد شملت الزيارة اقسام التحقيق الجنائي والتحريات والمباحث والمختبر الجنائي بالاضافة الى قسمي مكافحة المخدرات والادلة الجنائية كما صحب العقيد بن طليعة الوفد الزائر بجولة لبعض المرافق المستحدثة في المبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة.

ضمن فعاليات أسبوع التشجير

بلدية الفجيرة تكرم الجهات المشاركة في المعرض الزراعي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي



خلال التكريم «تصوير: محمد صلاح»

■ أقامت بلدية الفجيرة مساء امس الاول حفل تكريم للهيئات والمؤسسات والشركات والدوائر الحكومية والخاصة المشاركة بالمعرض الزراعي الثالث ضمن فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر الذي اقيم في حديقة عين مضب الكبريتية السياحية وقام السيد سالم المكسح بالنيابة عن سعادة راشد حمدان بتوزيع الهدايا التذكارية بحضور محمد راشد وعدد من المسؤولين بالامارة.

وتوجه سالم المكسح بالنيابة عن مدير بلدية الفجيرة بالشكر للجهات المشاركة لتفاعلها ومشاركتها بالمعرض.

وقال ان النجاح الكبير الذي حققته الدولة في مكافحة التصحر بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالزراعة وحرصه على زيادة المسلحة الخضراء داخل وخارج مدن الدولة وبالتقدم الهائل في مجال الخضرة والزراعة لما لها من تأثيرات ايجابية عديدة في مختلف المجالات البيئية والغذائية والنفسية للانسان والطبيعة ومن حوله. واشاد بأمر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بانشاء قسم للغابات في بلدية الفجيرة والبدء في اختيار عدة أماكن مناسبة بالامارة والتحضير لزراعتها بالغابات من بداية مطلع العام القادم بالاشجار المناسبة لبيئتنا المحلية بما سيلعبه هذا القسم من دور كبير بنشر الرقعة الزراعية بالامارة، كما أشاد باهتمام صاحب السمو حاكم الفجيرة بالزراعة. وقال بتوجيهات سموه قامت البلدية بالعمل على انشاء الحدائق العامة والاهتمام بالمساحات الخضراء وزراعة الشوارع والدوارات.

وقد شاركت بالمعرض ٢٣ شركة ومؤسسة ذات الطابع الزراعي والنباتي بالدولة.

واشتمل المعرض على العديد من الملصقات والكتيبات التعريفية واللوحات الارشادية لتعريف افراد المجتمع بهذا الأسبوع وبأهمية الثروة الزراعية وضرورة زيادة الرقعة الخضراء في ربوع الدولة وكما عرضت افلاما ووسائل اعلامية تليفزيونية عن التشجير بالدولة.

وكما عرضت المعدات والآلات والأدوات المستخدمة في الزراعة بالاضافة للمنتجات الزراعية بالدولة.

كما قام امس المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة بتوزيع هدايا وباقات ورد على المرضى في مستشفى وطلبة مركز المعاقين بالفجيرة. وبرفقة السيد احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية ومدير المركز بهدف ادخال البهجة والسرور على نفوس المرضى والطلبة لما تعنيه الخضرة والازهار من تفاؤل وأمل وأيضا نشر التوعية بينهم بأهمية المحافظة على الزراعة والعمل على زراعة الاشجار.



وفد من كلية الشرطة يزور قسم الأدلة الجنائية في ابوظبي

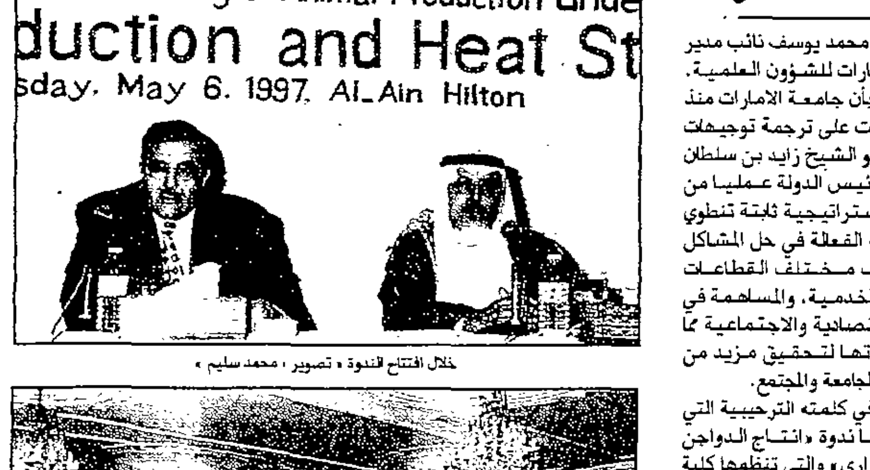
■ قام المشاركون في دورة الترفيع الثالثة بكلية الشرطة بزيارة لقسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي. وذلك في اطار البرنامج العملي للدورة للاطلاع على اساليب العمل في بعض اقسام شرطة ابوظبي.

وقد استقبل افراد الدورة البالغ عددهم ١٨ فردا المقدم ابراهيم الحوسني رئيس القسم حيث أعطى لهم نبذة عن طبيعة عمل قسم الادلة الجنائية ودور المختبر الجنائي في كشف غموض الجرائم باستخدام الاساليب العلمية الحديثة وأهمية التقرير الجنائي المصور المتعلق بالجريمة والذي يقوم باعداده الخبير ويقدم الى المحكمة وبعد ذلك قام افراد الدورة بجولة شملت افرع المختبر حيث قام الخبراء بشرح مهام كل فرع كما مارسوا بعض التطبيقات العملية على اجهزة المختبر.

خلال الندوة «تصوير: احمد مرزوق»

افتتاح ندوة انتاج الدواجن والاجهاد الحراري بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:



خلال افتتاح الندوة «تصوير: محمد سليم»



جانب من الحضور

■ أكد د. محمد يوسف نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية، والتعليمية بأن جامعة الامارات منذ انشائها عملت على ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عمليا من خلال تبني استراتيجية ثابتة تنطوي على المشاركة الفعالة في حل المشاكل التي تصادف مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يعزز توجهاتها لتحقيق مزيد من الالتحام بين الجامعة والمجتمع.

جاء ذلك في كلمته الترحيبية التي افتتح بها ندوة «انتاج الدواجن والاجهاد الحراري» والتي تنظمها كلية العلوم الزراعية بالتعاون مع المؤسسات، والشركات المتخصصة في الدولة ضمن نطاق اجتماعها السنوي الثاني للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة، والذي حضره سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة وعدد من عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس، وعدد من ممثلي المؤسسات الزراعية المعنية بالدولة، وقدم الندوة د. غالب الحضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني، واضاف ان الجامعة تحاول استيعاب احدث المستجدات والتقنيات من خلال تخطيط للاستيعاب المرحلي لهذه المستجدات، وفق طبيعة البلاد، واولوياتها وظروفها.. ومن خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تنظمها.

واشار الى ان الثروة الداجنة تشكل جزءا اساسيا من غذاء الانسان، ومن ثم فان الاهتمام بزيادة وتحسين انتاجها، وتطوير اساليب تربيتها في مختلف الظروف، وبأقل التكاليف، يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الدول.

واضاف د. محمد يوسف انه ومنذ فترة ليست قصيرة، شهد انتاج الدواجن في دولة الامارات طفرة ملحوظة، وقامت مزارع كبرى للدواجن في مناطق مختلفة من الدولة، كما ازداد الاهتمام بانتاج واستيراد اجود انواع علف الدواجن. ولعل التحدي الاكبر هو التغلب على المشاكل المترتبة على ارتفاع درجة الحرارة معظم اوقات السنة، وما يصاحب ذلك من اجهاد حراري يؤثر على الانسان والحيوان والنبات. ومن هنا تأتي اهمية هذه الندوة، لانها تنطوي على دراسة لهذه الظاهرة، واقتراح حلول فنية تساعد على تخفيف حدتها بالنسبة لانتاج الدواجن، كما ان الندوة سوف تتناول - بطبيعة الحال - احدث الطرق والاساليب في مجال تربية الدواجن بصفة عامة، وامكانية تطبيقها محليا. واشار الى ان البحث العلمي الهادف والمتواصل قد ساعد دولة الامارات على تحقيق امور شبه مستحيلة مثل الزراعة في ظل ظروف مناخية غير مواتية. وضآلة الموارد المائية، وملوحة التربة، فانه باستخدام الاساليب العلمية المتطورة، والاستفادة من خبرات الآخرين يمكننا ان نطور ثروتنا الحيوانية، بما في ذلك الماشية والاغنام والدواجن والاسماك، وما يرتبط ببعضها من منتجات فرعية مثل الالبان والبيض، حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات الحيوية، فتصل للمستهلكين في افضل صورة، ودون ان تفقد في الطريق ايا من عناصرها.

وتوجه في ختام كلمته بالشكر للجنة المنظمة للندوة، وللجهات المشاركة فيها.

واشاد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية في كلمته التي القاها بالندوة باهتمام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، بتطوير انشطة الجامعة وفعالياتها وخاصة لكلية العلوم الزراعية، مما ساعدها على عقد مثل هذه الندوة.

واهاب الدكتور محمود العفيفي بالجهات والمؤسسات المشاركة. العمل على توسيع دائرة البحث العلمي والتفكير الجدي باستغلال جميع الامكانيات المتاحة لتحقيق التنمية الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي وما ينبثق عنهما من تصنيع غذائي، وبعد جلسة الافتتاح بدأت جلسات عمل الندوة.

اختتام ندوة التفكير الابتكاري وحل المشكلات

■ عبدالله الطنيجي:

■ تختتم دائرة التنظيم والادارة صباح اليوم ندوة التفكير الابتكاري في تحليل وحل المشكلات التي تفنها المركز الوطني للادارة والتدريب بمشاركة كبار المديرين والمسؤولين في الدوائر المحلية بامارة ابوظبي. وتهدف الندوة الى رفع كفاءة العاملين في الجهاز الحكومي على تحليل المشاكل الادارية واتخاذ القرارات في صدد هذه المشاكل.. كما هدفت الى رفع مستوى التفكير الابداعي لدى المشاركين في القدرة على التعامل مع المواقف غير التقليدية او الاعتيادية من خلال الحلول الابتكارية والابداعية والتعرض الى بعض المفاهيم الادارية الحديثة على المشاركين ومدى امكانية تطبيق تلك المفاهيم في واقع العمل الاداري. وتم خلال الندوة مناقشة حالات عملية تتعرض الى مشاكل ادارية واقعية في محاولة الى معالجة تلك المشاكل بما يتلاءم مع الموضوعات المطروحة بالندوة. وقال الدكتور زهير الصباغ عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة اليرموك منفذ الندوة انها تتركز اهميتها على رفع سوية التفكير الابداعي في التعامل مع المشاكل الادارية المتعددة والمتنوعة. كما ان أهميتها تأتي في رفع كفاءة وخبرات وقدرات المشاركين في القدرة على تطبيق ما تم اكتسابه من خلال هذه الندوة من واقع العمل الاداري. واكد الدكتور زهير الصباغ على مدى التخلف الاداري في العالم العربي وما تعانيه المؤسسات والاجهزة الحكومية على عجزها في تأدية دورها الريادي والخدمات المنوطة بها في تلك المؤسسات.. وعليه يتطلب الاهتمام بعنصري التدريب والاستشارات الادارية لدفع مستوى الكفاءة الادائية للاجهزة الحكومية وبالتالي هذه الندوات والبرامج تساعد على تطوير وتنمية قدرات وكفاءات العاملين في الاجهزة الحكومية بها.

وأشار الدكتور زهير في محاضرته الى اهمية عملية اتخاذ القرار الذي يعتبر العملية الاساسية في مختلف الادارات سواء كانت الخاصة منها او العامة وتمثل جزءا اساسيا من عمل المدير.

وقال: ومن المعلوم انه بدون اتخاذ القرارات لايستطيع المدير ان يقوم بأعماله.

في تعميم لمكتب الشارقة التعليمي

الزام الطلاب بتسليم الكتب المدرسية قبل أداء الامتحانات

■ خورفكان - الاتحاد: أصدرت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية تعميما بضرورة قيام جميع الطلاب والطالبات بالمدارس التابعة للمكتب بتسليم كافة الكتب المقررة عليهم وذلك قبل دخول الامتحان، وذلك لتعويد الطلاب على المحافظة على الكتب والممتلكات الشخصية والعامة.

وطالب التعميم باعداد كشوف بأسماء الطلبة الذين يقومون بتسليم مالديهم من كتب مدرسية مع حجب نتيجة اي طالب لايقوم بتسليم كتبه.

وتضمن التعميم ايضا التأكيد على توفير الحافلات لنقل الطلاب اثناء مدة الامتحانات.

محاضرة دينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد.

تحت رعاية الشيخة موزة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم الجمعية مساء اليوم محاضرة دينية بعنوان «تفسير سورة الفلق». وذلك في تمام الساعة ٣٠ر٤ عصرا بمقر الجمعية.. والدعوة عامة للسيدات.



ضاحي خلفان خلال الندوة


جانب من الحضور

اختتام ندوة أمن الطفل

مناشدة وسائل الاعلام بتخطيط البرامج الموجهة للأطفال والدعوة لانشاء مؤسسة عربية لانتاج أفلام الكرتون

دبي - عيسى حميد:

■ توجه المشاركون في ندوة أمن الطفل التي اختتمت فعالياتها أمس بدبي بالشكر الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي لتوجيهاته السديدة والدائمة للاهتمام بأمن الطفل، واستقرار الأسرة بصفة عامة.

وقد خرجت الندوة بعدد من التوصيات المهمة منها:

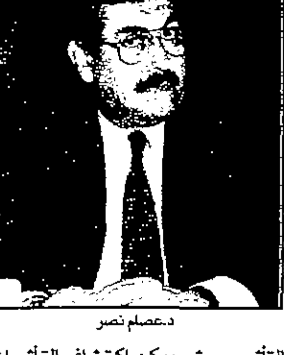
مناشدة وزراء الاعلام العرب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام المحطات الفضائية العربية بالقواعد السلوكية المحافظة والتقاليد العربية الراسخة وتشفير محطاتها ودعوة الأجهزة الاعلامية الى الاستعانة بالخبرات الأمنية والتربوية والاعلامية في تخطيط البرامج الموجهة الى الأطفال بهدف تفعيل هذه البرامج وتعظيم مردوداتها والاستفادة من الأفكار التي تضمنتها الندوة في صدد الاعلام المرئي في تخطيط حملات اسابيع المرور المزمع تنفيذها خلال المرحلة القادمة.

كما أوصت الندوة الآباء بضرورة قضاء الوقت الكافي مع أبنائهم لما في ذلك من أهمية كبيرة في توفير الأمن والاستقرار لأبنائهم.

وكذلك طبع الدراسة الخاصة بالتربية المرورية لمرحلة رياض الأطفال وتوزيعها على معلمات المرحلة التعليمية الهامة وتوفير الارشادات والأدوات التي تمكنهم من تحقيق أعلى مردود ممكن وكذلك طبع أبحاث الندوة في كتاب توثيقي وتوزيعه على الجهات المعنية بأمن الطفل بهدف اثراء الثقافة الامنية وتدعيم المكتبة الشرطية، وأوصت كذلك بدعوة أجهزة الاعلام المرئي الى التدقيق في اختيار المواد الاعلامية التي تبث للأطفال لتعظيم ايجابياتها وتقليل سلبياتها وذلك لما لهذه المواد من تأثير عميق على المشاهدين من الأطفال والدعوة الى انشاء مؤسسة عربية لانتاج افلام الكرتون ومواد التوعية الموجهة للأطفال واعداد دورة تدريبية بأمن الطفل ينتسب اليها المكلفون بالتعامل مع الأطفال سواء رجال الشرطة أو القضاء أو التربية أو غيرهم بهدف تعزيز قدراتهم العلمية وتنمية مهاراتهم العملية في التعامل مع الأطفال ودعوة الجهات المعنية والمراكز البحثية الى الاهتمام بدراسة الاستعداد الاجرامي لدى الأطفال المنحرفين من أجل رصد هؤلاء الأطفال والاهتمام بتعديل سلوكياتهم وحماية المجتمع من اجرامهم المتوقع عند الكبر.

د. محمد مراد

وقد ناقشت الندوة أمس ٤ أبحاث متعلقة بأمن الطفل حيث تحدث الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي عن أمن الطفل ومؤشرات اختلاله، وقال: يتحقق أمن الطفل بتوازن كافة المتغيرات المؤثرة فيه سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية أو سلوكية أو نفسية أو دينية وتربوية وأي اختلال من أحد هذه العناصر يمكن ان يفسد المعادلة ويزيد احتمالات الانحراف ويعظم مخاطر الجناح وقال: ان رصد المتغيرات المؤثرة على الطفل وتتبع تفاعلها وتأثيرها على سلوك الطفل وميوله يتيح التعرف على قدر ايجابية التأثير بحيث يمكن اكتشاف التأثيرات السلبية لبعض المتغيرات المؤثرة، وأوصى باعداد دورة تدريبية خاصة بأمن الطفل ينتسب اليها تباعا كافة الضباط وذكور واناث العاملين بالمراكز والتحقيقات الجنائية وتشكيل جهة محددة تضم مندوبين عن الجهات المعنية بالتربية والتعليم والشرطة والعدل والجمعيات الأهلية، ومجالس الآباء لاعداد سجلات خاصة بالأطفال المحتمل انحرافهم بهدف العمل على ابطال تأثير العوامل الدافعة للانحراف.


د.عصام نصر

الاضطرابات النفسية

كما استعرض الدكتور حسن الحوسني من وزارة التربية دراسة حول الاضطرابات الشخصية وأمن الطفل وقال: ان هذه الدراسة تأتي ضمن الاتجاهات والاهتمامات التي تسعى اليها وزارة التربية والتعليم والشباب والداخلية لمناقشة ابعاد المشكلات الاجتماعية من جوانبها المختلفة ومنها الاهتمام بالتنشئة السليمة للأبناء لوقاية المجتمع من الانحراف وذلك بطرق مباشرة وغير مباشرة وصولا الى اقتراح حلول واجراءات يمكن من خلالها تطوير عمل كافة الأجهزة المعنية بهذا الموضوع من أجل تحسين جهودها ونشر الوعي التربوي في الدولة وتحقيق اهداف هامة منها التوقف على أهم الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة والتعرف على بعض التنشئة الاجتماعية التي قد تكون وراء المشكلات النفسية والسلوكية في الأسرة الاماراتية.

وقد أوصى الباحث بتوفير ظروف أكثر ايجابية للتنشئة الاجتماعية للأطفال ودعم الجهود التربوية والاعلامية لدعم مسيرة التنشئة الاجتماعية وتفعيل دور الأسرة عن طريق التوعية بمختلف الوسائل الاعلامية والتربوية والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون المنزل مع المدرسة.

السلوك الانحرافي

كما عرض الدكتور عصام نصر من جامعة الامارات دراسة عن تأثير السلوك الانحرافي لشخصيات الرسوم المتحركة على الطفل وقال: ان هناك علاقة وثيقة بين السلوك الاجرامي ووسائل الاعلام، وقد تبين ان الاطفال يقلدون الافلام التي تعرض الجرائم بأنواعها، وان معدل الجرائم يرتفع في المجتمع نتيجة لعرض تلك الأفلام الاجرامية.

واشارت الدراسة الى ان ٢١ في المائة من المراهقين محترفي العنف قلدوا الاساليب الاجرامية التي شاهدوها من خلال التلفزيون وان ٥٠ في المائة أكدوا ان للتلفزيون دورا في تغير مواقفهم واتجاهاتهم نحو الجريمة لتصبح أكثر قبولا لديهم، واكد الباحث ان أفلام الكرتون بكونها تجسيدا فنيا يعتمد على اضفاء الحياة على الرسم والصور الجامدة وخلق عالم خيالي مثير والتي تتناسب مع طبيعة الاطفال العقلية والانفعالية معتمدة في بنائها الفني والنفسي على عالم من الخيال والاثارة.

الداخلية تشارك بدورة أمنية في الرياض

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عدد من الضباط للالتحاق بدورة امنية متخصصة تعقد بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض في الفترة من ١٠ الى ٢١ مايو الحالي. والضباط الموفدون بهذه الدورة هم:

النقيب ماجد سلطان ماجد من شرطة الشارقة والنقيب خليل ابراهيم محمد من شرطة دبي والنقيب محمد ابراهيم الجميري من الدفاع المدني والملازم اول عبدالعزيز عبدالله عبدالكريم من شرطة ابوظبي والملازم اول طالب ثيبان محمد من الدفاع المدني.

بحث الاستعدادات لعقد مؤتمر قادة الشرطة العرب في الامارات

■ استقبل سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي بوزارة الداخلية بمكتبه صباح امس السيد رضا صقر مدير ادارة المؤتمرات والعلاقات العامة بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء مناقشة الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب المقرر عقده في دولة الامارات في شهر اكتوبر القادم.

نظمتها شرطة رأس الخيمة

محاضرة حول تحاليل «الدي ان ايه» ودورها في التحقيقات الجنائية

عبد القادر الخياط

جانب من الحضور

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ نظم قسم العلاقات العامة بشرطة رأس الخيمة مساء أمس الأول في نادي ضباط شرطة رأس الخيمة محاضرة بعنوان «تحاليل الاحماض النووية D N A ودورها في التحقيقات الجنائية» والتي حاضر فيها المقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي.

وحضر المحاضرة عدد من القضاة الشرعيين بمحكمة رأس الخيمة وكبار الضباط وضباط وأفراد يمثلون مختلف أقسام وادارات شرطة رأس الخيمة من المهتمين من افراد الجمهور.

وتناول المحاضر أهمية الآثار المادية لتحاليل الاحماض النووية D N A وأهميتها في التحقيقات الجنائية والدور الكبير الذي تلعبه في التحقيق سواء من خلال التعرف على الجناة أو طريقة وقوع الحادث والآثار المختلفة في الجرائم.

وأشار الى ان الآثار البيولوجية التي تتعرض لها الأجسام البشرية والتي تشمل الدم والسوائل الجسمية والمنوية واللعاب والشعر وكيفية استخدامها في التحقيق عن طريق تحاليل الاحماض النووية تعتبر من الطرق الحديثة والتي تساهم في الوصول الى درجات عالية جدا من اثبات الجريمة والتعرف على المجرم.



مدير الدفاع المدني يستقبل خبير الزلازل الاسترالي

■ استقبل سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه صباح امس خبير الزلازل الاسترالي السيد/ كيفن ماكو الذي يزور البلاد حاليا، وحضر اللقاء الأستاذ/ عادل خليفة «الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي».

وتم خلال المقابلة متابعة وتقييم الدراسة السابقة التي أجريت في مجال التحوط من الزلازل بالدولة، كما تم استعراض ماتم انجازه سابقاً في هذا المجال، وتأتي هذه الزيارة في اطار التنسيق والتعاون بين وزارة الداخلية وجامعة الامارات وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.



بحث تدعيم العلاقات بين كلية الشرطة وادارة التدريب بوزارة الداخلية الكويتية

■ استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بمكتبه صباح امس العقيد محمد عبدالله محمد مدير ادارة التدريب والبعثات بدولة الكويت الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب والرائد علي جمعة الشامسي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالكلية والرائد الدكتور هاشم سرحان مدير ادارة التعليم بالوكالة والقائم باعمال معهد تدريب الضباط بالكلية، والرائد محمد سعيد عبدالرحمن مدير ادارة التسجيل والقبول.

كما حضر المقابلة العقيد الركن راشد محمد المطر ضابط الارتباط بسفارة دولة الكويت الشقيقة بالدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم وتوطيد العلاقات بين كلية الشرطة. وادارة التدريب بوزارة الداخلية الكويتية، في مجال التدريب والتعليم، وتبادل الخبرات والكوادر التدريبية.

كما تم خلال المقابلة الاطلاع على امور الطلبة المرشحين من دولة الكويت ومتابعة دراستهم الاكاديمية والتدريبية بالكلية.

استقبل وفدا من خبراء التربية

الشرهان يطلع على دراسة لتطوير المناهج ونظام التقويم والامتحانات

■ دبي - الاتحاد: استقبل صباح امس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بمقر ديوان عام الوزارة بدبي الدكتورة كاتي حارت خبيرة تطوير الرياضيات والدكتور كيري راسل خبير تطوير العلوم والدكتور ديفيد كارل خبير التقويم والقياس. حضر المقابلة سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة والدكتور حسن المطوع مدير ادارة المناهج والكتب والدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات والسيد جمال نور الخبير التربوي بالوزارة والسيد جراهام ماكلوك مدير المركز البريطاني بدبي.

وقد أطلع الخبراء معالي الوزير على نتائج المهمة التي كلفتهم الوزارة بها بشأن اعداد دراسة متكاملة حول امكانات تطوير التقويم والامتحانات بالوزارة. وكذا مناهج مادتي العلوم والرياضيات حتى يتسنى للوزارة تنفيذ طموحاتها في هذا المجال اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.

كما تم خلال المقابلة استعراض المقترحات الخاصة باعداد خطة استراتيجية طويلة المدى تستهدف تحقيق التطوير الشامل لجودة التعليم بالدولة وحتى الربع الاول من القرن المقبل بما يتفق وطموحات الدولة من ناحية ما يجري من تطوير في مختلف الميادين المعرفية والتكنولوجية من جهة أخرى.

خلال الاستقبال

ورحب معالي وزير التربية والتعليم والشباب بجهود الخبراء مؤكدا عزم الوزارة على تنفيذ السياسة التعليمية للدولة لتحقيق افضل نظام تعليمي من ناحيتي الكم والكيف موجها الشكر للمجلس البريطاني على تعاونه مع الوزارة لتحقيق طموحاته.

الهلال الأحمر يعلن نتائج المسابقات التربوية

■ أعلنت جمعية الهلال الاحمر نتائج المسابقات التربوية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم على مستوى جميع مدارس الدولة خلال العام الدراسي الحالي تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

وتركزت مسابقة هذا العام على كفالة الأيتام وهو أحد المشروعات الانسانية التي تنفذها الجمعية منذ عام ١٩٨٦ في عدد من الدول العربية والاسلامية ويستفيد منه الأيتام داخل الدولة حيث كان دور طلاب المدارس في هذه المسابقة التعريف بهذا المشروع الخيري ودعم زملائهم الطلاب والطالبات لتبني كفالة عدد من الأيتام المشمولين بالمشروع ممن فقدوا الأب أو المعيل.

فعلى مستوى مدارس البنات حصلت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية بالعين على المركز الاول وفي المرحلة الثانوية فازت مدرسة الزيدية بالعين بالمركز الاول ومدرسة فلج المعلا الثانوية بأم القيوين على المركز الثاني ومدرسة المريجيب الثانوية بالعين على المركز الثالث.

وبالنسبة للمدارس الابتدائية للبنين حصلت مدرسة ابن سينا للبنين بأبوظبي على المركز الاول وابن تيمية بعجمان على المركز الثاني والذيد الابتدائية بالشارقة على المركز الثالث.

وعلى نطاق المدارس الاعدادية بنين حصلت مدرسة علي بن ابي طالب بالعين على المركز الاول ومدرسة الشحباء بالشارقة على المركز الثاني.

وفيما يتعلق بالمدارس الثانوية بنين فازت مدرسة خليفة بن زايد بأبوظبي بالمركز الاول ومدرسة خليفة بن زايد بالعين بالمركز الثاني فيما فازت مدرسة الزيدية بالعين بالمركز الثالث وبالنسبة للمدارس الخاصة حصلت مدرسة المستقبل الخاصة بالشارقة على المركز الاول.

وأشادت جمعية الهلال الاحمر بجهود الاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الاداريين والطلاب والطالبات في هذه المسابقة مشيرة الى ان الجمعية سوف تقيم حفلا لتكريم المدارس الفائزة بالتنسيق مع قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم في وقت لاحق.

تكريم الطالبات المتفوقات بمدرسة آمنة بنت وهب

■ أقامت مدرسة آمنة بنت وهب حفل تخريج طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ للطالبات المتفوقات المتميزات من أبناء الجاليات العربية وذلك في اطار الخطة التي تعتمدها اللجنة التربوية في مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم قدمت السيدة شريفة الكيالي مديرة المدرسة عرض لما تم انجازه من أنشطة خلال العام الدراسي.

ثم ألقى السيد سالم الحوسني عضو مجلس الآباء كلمة أوصى فيها الطلبة بالجد والاجتهاد من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية لرفع كفاءتهم.

وصرح السيد عبدالقادر العلوي عضو مجلس الآباء بأن القصد من وراء التكريم يأتي في اطار حرص المجلس على تشجيع الطلاب وتكريم لأولياء الأمور الذين يتابعون أبناءهم من خلال التوجيه المستمر والدفع بهم نحو التطور والنجاح.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجات بالاضافة الى تكريم طالبات المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.

حضر الاحتفال عدد من أعضاء مجلس الآباء ومنطقة أبوظبي التعليمية.

تخريج طالبات مدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة

الشارقة - مريم يوسف:

■ احتفلت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة صباح امس بتخريج طالبات الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي.. وقد بلغ عدد الخريجات ٢٥٠ طالبة.

وقد اعدت الهيئة الادارية والتعليمية برنامجا تضمن العديد من الفقرات المختلفة حيث بدأ الاحتفال بوصول فوج الخريجات الى المسرح ثم عزف السلام الوطني ثم آيات من القرآن الكريم. وبعد ذلك القت الاستاذة هبة محمد الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة كلمة نيابة عن ادارة المدرسة حيت فيها المدرسات والامهات والطالبات وقالت في هذا اليوم يأتي اللقاء الاخير لقاء تشوبه مشاعر مختلطة ومفعمة بالحب لكل من ساهم في مسيرة العطاء التعليمية على مر الثلاث سنوات في المرحلة الثانوية. وبعد ذلك القت الطالبة فاطمة يوسف كلمة الخريجات رحبت فيها بالهيئة الادارية والتربوية وتقدمت فيها بالشكر والتقدير لجهودهن المخلصة في تعليمهن.



الخريجات

وفي الختام قامت الاستاذة حصة خلفان ترافقها الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة بتوزيع الهدايا التذكارية على الطالبات متمنية لهن دوام التقدم والنجاح في حياتهن العلمية والعملية باذن الله.

شهدت الاحتفال ادارة المدرسة والهيئات التربوية والادارية بمدارس الشارقة وامهات الطالبات.

اعلان نتائج مسابقات البحوث التربوية بمنطقة العين التعليمية

■ العين - الاتحاد: أعلن سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية نتائج مسابقات البحوث التربوية للمراحل الثانوية على مستوى مدارس المنطقة. حيث فازت مدرسة خالد بن الوليد بالمركز الاول من خلال البحث المقدم من الطالب باسم مصطفى عن دور المكتبة المدرسية في النمو الفكري والثقافي للطالب. كما فاز الطالب عبدالرحمن محمود من مدرسة زايد الاول بالمركز الثاني في نفس موضوع البحث. في حين حصلت سمر سعيد من ثانوية الصاروج على المركز الثالث في البحث المقدم عن قيام دولة الاتحاد واثره في الارتقاء بالمواطن. وحصلت الطالبة طماعة محمد عمر وزميلاتها من المشاركات على المركز الرابع في نفس موضوع البحث. وحققت الطالبة الفن حمد مطر من مدرسة الزايدية المركز الخامس في بحثها المقدم بعنوان «دور المناهج الدراسية ودورها في تعميق الانتماء الوطني للطلاب» وجاء ترتيب ثانوية المناصير السادس للطالبة زينب عامر حول بحثها عن الامارات وربع قرن من العطاء. وقد تم رصد جوائز تشجيعية للفائزين وشهادات تقدير. كما أعلن مدير المنطقة عن حصول ٧ من المعلمين والمعلمات على مكافآت مالية وشهادات تقدير لتميزهم في البحوث المقدمة من خلالهم للانشطة التربوية وتشمل صعوبة تطبيق استراتيجية الاهداف السلوكية وفاز بها زيد هويدي من ادارة المنطقة والدروس الخصوصية - المشكلة والحل - وفاز بها حسن علاوي من العين الفنية والاهداف التربوية وماهيتها وانواعها. وفاز بها حسن الملا من ادارة المنطقة ودور الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات وفازت بها عذراء مصبح من مدرسة ام غافة و«اثر اساليب التقديم على تحصيل الطالب وسلوكه». وفازت بها حرية سالم من مدرسة الفقع و«الطفل بين الاسرة والبيت» وفازت بها دلال فارس من مدرسة مزيد و«الدروس الخصوصية المشكلة والحل» وفاز بها محمد شمس الدين.

افتتاح مشروع الطفل والبيئة بروضة المقام في العين

■ العين - الاتحاد: افتتح عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين لشؤون التخطيط والادارة صباح امس فعاليات المشروع التعليمي «الطفل والبيئة» والذي نظمته روضة المقام بالعين. وحضر الافتتاح فوزي الذيب منسق الانشطة ونادية شاهين موجهة رياض الاطفال وعائشة رفيع وكيلة الروضة وعدد من المسؤولين بالمنطقة وسماحة مبارك مديرة الروضة والموجهات.

تحت رعاية حمدان بن زايد

تكريم ٢٣٠ موجهاً ومعلماً واداريا شاركوا في احتفالات العيد الوطني

جمال ابوطالب

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة تقيم ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حفل تكريم المشاركين في فعاليات هذه الاحتفالات حيث يقام حفل التكريم بالصالة الرياضية الملحقة بثانوية ام عمار للبنات بأبوظبي في الساعة الخامسة من مساء اليوم.

وسوف يبدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم يوجه السيد عيسى السويدي مدير ادارة ابوظبي التعليمية كلمة بعد ذلك تبدأ فعاليات الحفل وتكريم المشاركين.

وصرحت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية ان عدد المكرمين ٢٣٠ من الموجهين والمعلمين والاداريين الذين شاركوا في فعاليات احتفالات العيد الوطني وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. حيث سيتسلم كل مكرم شهادة شكر وتقدير معتمدة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفالات.

بمناسبة الانتقال للمقر الجديد

حرم حاكم رأس الخيمة تقيم حفل غداء تكريماً للعاملين بادارة المنطقة التعليمية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ أقامت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة محرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة ظهر امس حفل غداء تكريما لادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بمناسبة انتقالهم الى المبنى الجديد للمنطقة تقديرا لدور العاملين في الادارة في دعم مسيرة التربية والتعليم برأس الخيمة.

ومن جانبه أشاد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بهذا التكريم من حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وتقديرها لجهود المنطقة والعاملين بها وان مايقومون به من جهود هو أداء لرسالة سماوية انسانية حضارية عظيمة وواجب وطني من أجل بناء انسان الامارات على أساس من العقيدة الاسلامية والأخلاق الرفيعة.

ونوه ابوليلة بهذه المناسبة بالدعم والاهتمام الكبير المتواصل والتوجيهات السامية والمتابعة الدائمة لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة للعملية التربوية والتعليمية، وحرص سموه الدائم على الالتقاء بأبنائه وبناته المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات في الميدان، وخلال رعايته وحضوره الشخصي السامي للأنشطة واحتفالات المدارس ودعمه المستمر لكافة احتياجاتها واقامة العديد من المشاريع التربوية على نفقة سموه.

افتتاح المعرض السنوي لمدارس البنات في الفجيرة

مدير المنطقة يؤكد أهمية الأنشطة في دعم عملية التنمية

السكار: مشروع للمختبرات لتحويل المدارس إلى خلايا انتاجية

■ الفجيرة - محمود علام:

■ افتتح صباح امس بمدرسة أم العلاء الانصارية المعرض السنوي لنتاجات التعلم في مادة التربية الاسرية بمدارس البنات بمنطقة الفجيرة التعليمية والذي شاركت فيه ١٣ مدرسة للمراحل الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية.

وحضر الافتتاح السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة ومرزوق محمد علي وعلي احمد راشد نائبا مدير المنطقة وعبدالله بلال رئيس قسم الانشطة التربوية بالوزارة وعلي عبيد الحفيتي رئيس القسم بمنطقة الفجيرة والسيدة جدوى ابوالهدى الموجهة الاولى للتربية الاسرية.

وضم المعرض الذي قدمت فيه نتاجات تعلم طالبات المدارس مختارات منتقاة لاعمال الطالبات خلال حصص التربية الاسرية على مدار العام الدراسي الحالي وذلك في مجالات الحياكة والتطريز والصناعات المنزلية.

وصرح السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية في ختام جولته ومرافقيه على اجنحة المعرض بان محتوياته تؤكد النجاح في تعليم مادة التربية الاسرية حيث النتاجات ذات المستوى الراقي والمعبرة عما اكتسبته الطالبات من مهارات متنوعة وهذا بدوره يعزز دور المواطنات في مسيرة التنمية الشاملة.

واضاف بوعلي: ان ما انجزته الطالبات تحت اشراف معلماتهن هو دليل على الاستيعاب الكامل لمحتويات ومناهج مادة التربية الاسلامية وبصورة تتحقق معها اهداف المادة وفي مقدمتها تنشئة الفتاة وتهيئتها واعدادها لتكون عضوا صالحا في أسرة يتشكل المجتمع من مجموعها. وعندما تكون المرأة عضوا فعالا في أسرة فان المجتمع كله يستظل بالسعادة والاستقرار ويرتقي افراده.

واكد بوعلي في ختام تصريحه على أهمية المهارات التي تكتسبها الدارسة من تعلم مادة التربية الاسرية لانها مهارات تسهم في حسن تدبير الامور المعيشية للاسرة وتخلق مناخا جيدا لترشيد الاستهلاك وهذا ما يبتغيه كل مجتمع من افراده.

ومن جهة أخرى قال الدكتور ابراهيم السكار مديرادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة: اننا أمام نتاجات صنعتها امهات المستقبل وهذا وحده يبعث على الامل والتفاؤل بالغد الافضل لدولتنا باذن الله، وهو ما يدفعنا الى الاعراب عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في تحقيق اهدافنا التربوية من ادارة المنطقة التعليمية الى ادارات المدارس والمعلمات والطالبات في الميدان التربوي كله، كما اننا نحيي جهود الطالبات بصفة خاصة والتي نرى فيها تعبيرا عن المهارة والخبرة وهما زادنا للمستقبل.

واضاف السكار: ان لدينا مشروعا لتعميم مختبرات التربية الاسرية في جميع مدارس الدولة لما تشكله من اضافة هامة ونقلة نوعية ضرورية ترتقي بقدرات الطالبات وتجعل من خبراتهن اكثر نفعا في اوساطهن المدرسية والمنزلية، لان هذه المختبرات يمكن ان تحقق للمدارس نوعا من الاكتفاء الذاتي فيما يتصل باحتياجات المقاصف المدرسية وهذا في حد ذاته يكسب العملية التربوية بعدا جديدا ورائدا يعود بآثاره الايجابية على المجتمع كله. واشار الدكتور السكار الى تقديره للاهتمام الكبير الذي اولته المعلمات للجانب البحثي واعداد الدراسات الميدانية في المادة. وقال ان لدينا خطة لتجميع هذه البحوث والدراسات ومراجعتها وتقييمها تمهيدا لنشرها في كتاب حول التربية الاسرية.

وقد نالت هذه البحوث والدراسات اهتمام زوار المعرض حيث قدمت المعلمات مجموعة منها دارت حول موضوعات متعددة منها، دور الوسائل في مادة التربية الاسرية للمعلمتين ندوة فارس وميرفت سيد احمد. وابحاث حول سوء التغذية شاركت في اعدادها المعلمات عائشة جاسم وفاطمة خلفان. ونشوى اسماعيل ونشوى سعيد وغادة البسيوني.

وتضمنت البحوث المعروضة بحث «خلق الوعي الاستهلاكي ومجالات ترشيد الاستهلاك» للمعلمة شيرين فتحي عبدالتواب. وآخر بعنوان اثر تدريس التربية الاسرية على الوعي بترشيد الاستهلاك للمعلمة ايمان الخياط. وذكرت السيدة جدوى ابوالهدى الموجهة الاولى للتربية الاسرية بدبي ان محتويات المعرض تشير إلى جهود حقيقية من معلمات المادة ومواقف ايجابية من قبل طالبات المدارس، وهذا دليل على الاهتمام بالمادة من جميع اطراف العملية التربوية ويؤكد الحرص على رعاية المواهب خاصة فيما يتعلق بالمهارات الفنية التي تتطلب استعدادا خاصا.

تصوير: محمد صلاح

توزيع ارقام الجلوس الاسبوع المقبل

التربية تعلن جداول امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم الرئيس العام للامتحانات العامة امس جداول امتحانات الدور الاول للشهادات العامة والتي تضم الشهادة الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي، والشهادة الثانوية الفنية بأفرعها: دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية، ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية بأفرعها المحاسبة، والتسويق، والبنوك، والتأمين، وكذلك دبلوم الدراسة الثانوية الزراعية بقسميها الانتاج النباتي والانتاج الحيواني.

وتبدأ الامتحانات يوم السبت الموافق ٧ يونيو المقبل، وتنتهي يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ من الشهر نفسه.

وتتخلل فترة الامتحانات ثلاثة ايام استراحة هي يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يونيو، ويوم الثلاثاء الموافق ١٧ يونيو، ويوم الاثنين الموافق ٢٣ يونيو.

وصرح الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم نائب رئيس عام الامتحانات ان عدد الطلاب الذين سيؤدون امتحانات الشهادات العامة هذا العام يبلغ حوالي ١٨ الفا و٤٢ طالبا وطالبة، امام ١١٩ لجنة بالمناطق التعليمية المختلفة، من بينهم ٧ آلاف و ٤٩٥ طالبا وطالبة بالقسم العلمي، و ١٠ آلاف و ٨٥ طالبا وطالبة بالقسم الادبي، و ٤٦٢ طالبا بالثانوية الفنية الصناعية والتجارية والزراعية.

واضاف: ان الوزارة ستعلن خلال الاسبوع المقبل اسماء ومقار لجان الامتحانات بالاضافة الى تسليم ارقام الجلوس للطلاب والطالبات.

وتحددت ايام الامتحانات في الجدول كالتالي:

● الشهادة الثانوية العامة:

●● القسم العلمي:

يوم السبت ٧ يونيو الرياضيات «الورقة الاولى، والاحد ٨ يونيو الرياضيات «الورقة الثانية»، والاثنين ٩ يونيو الرياضيات «الورقة الثالثة»، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو الفيزياء «الورقة الاولى»، والسبت ١٤ يونيو الفيزياء «الورقة الثانية»، والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاول»، والاثنين ١٦ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، والاربعاء ١٨ يونيو الاحياء، والخميس ١٩ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ٢١ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والنقد والبلاغة والنحو»، والاحد ٢٢ يونيو الجيولوجيا، والثلاثاء ٢٤ يونيو الكيمياء.

●● القسم الادبي:

السبت ٧ يونيو مادة التاريخ، والاحد ٨ يونيو الفلسفة و الاخلاق، والاثنين ٩ يونيو المنطق، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والتراجم والنقد والبلاغة والنحو» و الاحد ١٥ يونيو علم النفس، والاثنين ١٦ يونيو الاقتصاد، والاربعاء ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى، والخميس ١٩ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، والسبت ٢١ يونيو الجغرافيا.


سالم الغماي


عارف الشيخ

● الشهادات الفنية:

●● دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية:

السبت ٧ يونيو الرياضيات «الورقة الاولى»، والاحد ٨ يونيو الرياضيات «الورقة الثانية»، والاثنين ٩ يونيو الرياضيات «الورقة الثالثة»، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة» والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والنحو»، والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، والاثنين ١٦ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، والاربعاء ١٨ يونيو العلوم الهندسية، والخميس ١٩ يونيو الرسم التنفيذي للصناعية، والرسم الهندسي للفنية، والسبت ٢١ يونيو الدراسات الحرفية «الصناعية»، والتخصص «كهرباء وميكانيك للفنية.

● دبلوم الدراسة الثانوية التجارية «المحاسبة»:

السبت ٧ يونيو المحاسبة بالانجليزية، و ٨ يونيو المحاسبة الحكومية، و٩ يونيو محاسبة البنوك وشركات التأمين، والثلاثاء ١٠ يونيو استراحة، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنحو والنصوص والبلاغة»، والاحد ١٥ يونيو الانجليزية «الورقة الاولى»، والاثنين ١٦ يونيو الانجليزية «الورقة الثانية» والاربعاء ١٨ يونيومحاسبة شركات الاموال، والخميس ١٩ يونيو محاسبة التكاليف، والسبت ٢١ يونيو مبادئ الاحصاء، والاحد ٢٢ يونيو محاسبة شركات الاشخاص.

وستعقد امتحانات تطبيقات الحاسب الآلي قبل امتحانات المواد النظرية بمعرفة ادارات المدارس.

● دبلوم الدراسة الثانوية التجارية «التسويق»:

السبت ٧ يونيو المراسلات التجارية بالانجليزية، والاحد ٨ يونيو مبادئ الشراء والتخزين، والاثنين ٩ يونيو فن البيع والاعلان، والثلاثاء ١٠ يونيو استراحة، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والبلاغة والنحو»، والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، والاثنين ١٦ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، والثلاثاء ١٨ يونيو استراحة، والاربعاء ١٨ يونيو مبادئ الادارة في مشروعات الاعمال، والخميس ١٩ يونيو سلوك المستهلك، والسبت ٢١ يونيو مبادئ الاحصاء، والاحد ٢٢ يونيو مبادئ التسويق.

وتعقد امتحانات تطبيقات الحاسب الآلي في الفترة التي تسبق امتحانات المواد النظرية بمعرفة ادارات المدارس.

● دبلوم الدراسة الثانوية التجارية «البنوك والتأمين»:

السبت ٧ يونيو المراسلات التجارية بالانجليزية، والاحد ٨ يونيو ادارة العمليات التأمينية، والاثنين ٩ يونيو محاسبة البنوك وشركات التأمين، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والبلاغة والنحو»، والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، والاثنين ١٦يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية». والثلاثاء ١٧ يونيو استراحة، والاربعاء ١٨ يونيو رياضيات التأمين والبنوك، والخميس ١٩ يونيو البنوك والتأمين باللغة الانجليزية، والسبت ٢١ يونيو مبادئ الاحصاء. والاحد ٢٢ يونيو ادارة العمليات المصرفية.

وتعقد امتحانات تطبيقات الحاسب الآلي في الفترة التي تسبق امتحانات المواد النظرية بمعرفة ادارات المدارس.

●● دبلوم الدراسة الثانوية الزراعية «الانتاج النباتي»:

السبت ٧ يونيو الرياضيات «البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات»، والاحد ٨ يونيو الرياضيات «التفاضل والتكامل والميكانيكا»، والاثنين ٩ يونيو الآلات والمعدات الزراعية، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية، والاحصاء الزراعي، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والنحو»، والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية ورقتان، والاثنين ١٦ يونيو الاقتصاد الزراعي، والثلاثاء ١٧ يونيو استراحة، والاربعاء ١٨ يونيو استصلاح الاراضي، والخميس ١٩ يونيو انتاج الفاكهة، والسبت ٢١ يونيو وقاية النبات، والاحد ٢٢ يونيو انتاج الخضار، والثلاثاء ٢٤ يونيو الغابات والتربة، وتربية النحل.

وتعقد الامتحانات العملية لمادة تربية النحل قبل الامتحان التحرير باشراف ادارات المدارس.

●● دبلوم الدراسة الثانوية الزراعية «الانتاج الحيواني»:

السبت ٧ يونيو الرياضيات «البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات»، والاحد ٨ يونيو الرياضيات «التفاضل والتكامل والميكانيكا»، والاثنين ٩ يونيو الآلات والمعدات الزراعية، والاربعاء ١١ يونيو التربية الاسلامية والاحصاء الزراعي، والخميس ١٢ يونيو اللغة العربية «التعبير والقراءة»، والسبت ١٤ يونيو اللغة العربية «الادب والنصوص والنحو». والاحد ١٥ يونيو اللغة الانجليزية «ورقتان»، والاثنين ١٦ يونيو الاقتصاد الزراعي، والثلاثاء ١٧ يونيو استراحة، والاربعاء ١٨ يونيو استصلاح الاراضي، والخميس ١٩ يونيو انتاج الدواجن، والسبت ٢١ يونيو تغذية الحيوان. والاحد ٢٢ يونيو رعاية الحيوان، والاثنين ٢٣ يونيو استراحة، والثلاثاء ٢٤ يونيو انتاج الاسماك وخدمة الحيوان. وستبدأ امتحانات الدور الثاني لجميع الشهادات صباح يوم الاربعاء الموافق يوم ٣ سبتمبر عام ١٩٩٧، وسيصدر جدول خاص بذلك الامتحان.

تشغيل الخط الساخن للخدمة الاجتماعية قريبا

جمعية توعية ورعاية الاحداث تستعد لتشغيل الطلبة في العطلة الصيفية

■ دبي - الاتحاد: أكدت جمعية توعية ورعاية الاحداث على المبادرة الدائمة في رعاية ابنائنا الطلبة من خلال البرامج الهادفة لصقل مواهبم وتنمية قدراتهم العلمية والعملية بما يتلاءم مع ميولهم وتوجهاتهم فمنذ سنوات تبنت الجمعية مشروع تشغيل الطلبة في العطلة الصيفية بالتنسيق مع الشركات الحكومية والخاصة.

وصرح الدكتور محمد مراد عبد الله امين السر العام ان الجمعية بدأت في خطوات الاستعداد لاستقبال طلبات العمل من الطلبة للعمل في العطلة الصيفية حيث تم التنسيق مع اغلب الشركات الحكومية والخاصة والتي لم تأل جهدا في مد يد العون والمساعدة لتشغيل وتدريب ابنائنا مما يعكس حرص هذه الشركات على المساهمة في الاعمال الاجتماعية الهادفة والتي تعود على المجتمع بالفائدة.

واضاف الدكتور محمد مراد عبد الله بأن جهود رئيس واعضاء الجمعية متواصلة لتقديم كل ما هو ايجابي وبكافة السبل والوسائل للمساعدة في القضاء على وقت الفراغ ببرامج متعددة ومتنوعة بالتنسيق مع كافة الجهات وقال بالاضافة الى تشغيل الطلبة نحن بصدد تنفيذ حملة توعية شاملة عن وقت الفراغ والسفر، تتضمن تحقيقات صحيفة وحلقات اذاعية وندوات تليفزيونية وتوزيع بروشورات والقاء محاضرات بالتنسيق مع الجمعيات الاجتماعية والمراكز الصيفية واذاعة وتليفزيون دبي ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وأكد ان الجمعية ستباشر تشغيل فروع الخط الساخن «الخدمة الاجتماعية» خلال الايام القليلة القادمة حيث تم الانتهاء من كافة الترتيبات لاستقبال استفسارات الاسر والطلبة... حول المشاكل الاجتماعية التي تواجهم حيث يقوم اخصائيون اجتماعيون بالرد فورا على هذه الاستفسارات

خلال حفل التكريم

تكريم طلاب التربية العسكرية بثانوية زايد الاول بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ اقامت مدرسة زايد الاول الثانوية بالعين حفلا تكريميا لطلبة التربية العسكرية حضره الرائد سلطان سالم النيادي بالقوات المسلحة وسليمان العامري رئيس قسم الشؤون الادارية بتعليمية العين وعدد من اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة والضباط وضباط الصف القائمين على عمليات التدريب وقد بدأ الحفل بكلمة للاستاذ علي الناطور مدير المدرسة أكد فيها على ان هؤلاء الشباب هم أمل الغد المشرق لدولتنا الفتية وطالبهم بالالتزام بالاخلاق والسلوك القويم مشيرا الى ان محبة الاوطان تعني التضحية والاخلاص وقد اورد عدة امثلة لابطال قادة مسلمين قادوا الجيوش الاسلامية اثناء الفتوحات وهم في مثل سنهم.. ثم القى الملازم اول خالد محمد سيف مشرف التدريب العسكري بالمدرسة كلمة قال فيها: في هذا اليوم الذي نكرم فيه طلاب التربية العسكرية والذي يأتي تتويجا للجهود المبذولة في تحقيق الهدف المرغوب من التربية العسكرية والتي تهدف الى تنشئة جيل واع لما يحدث حوله قادر على تحدي العقبات رافعا راية الوطن عالية خفاقة بين الامم والشعوب في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ثم القى الطالب علي حسن كلمة الطلاب والتي اشادوا فيها بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما اشاد بالرعاية والاهتمام الذي يوليه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لطلبة التربية العسكرية في اعداد الطلبة لتكوين الكوادر الوطنية المتعلمة المدربة القادرة على المساهمة في مسيرة التنمية

وفي نهاية الحفل قام الرائد سلطان النيادي يرافقه سليمان العامري رئيس قسم الادارة بالمنطقة وعلي الناطور مدير المدرسة بتوزيع الهدايا على الطلبة المكرمين.

استعدادا للامتحانات

التأكيد على تهيئة الجو المناسب للمراجعة وإزالة عوامل التوتر والقلق لدى الطلاب

■ العين . فاطمة المطوع :

■ أيام وتبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي وقد استعدت الطالبات للامتحان بطريقتهن الخاصة فمنهن من استعدت مبكرا فقد كانت تراجع دروسها اولا بأول منذ بداية العام الدراسي ومنهن من قامت بوضع جدول يساعدها على المذاكرة الجادة وتنظيم الوقت وذلك لتحصيل أعلى الدرجات.

وحول الاسلوب الامثل للمذاكرة الجادة اكدت الطالبات على اهمية المراجعة اولا باول وعدم التوتر واسترجاع مذاكرة الدروس والاستيعاب بشكل جيد

نصائح مهمة

وأكدت نادية شاهين موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية على اهمية توفير المناخ الملائم للطلاب والطالبات اثناء أدائهم للامتحان بعيدا عن التوتر والخوف والرهبة. وطالبت أولياء الأمور والأمهات بضرورة القيام بدورهم التربوي في الرعاية الكاملة لأبنائهم في هذه الفترة الحرجة وذلك لتحقيق افضل النتائج المرجوة.

فوزي الديب منسق الانشطة التربوية بالمنطقة قال يجب على جميع الطلاب والطالبات عدم الافراط في السهر في أيام الاختبارات.

كما يجب الاهتمام بالناحية الصحية وعدم الافراط في تناول المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة والحرص على المذاكرة الجادة والشاملة للدروس.

وتقول عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية، ان المتابعة الأسرية للأبناء تساهم في تحقيق النجاح الدراسي، بالاضافة الى ضرورة مساعدة الأبناء على التخلص من القلق وذلك بتوفير الجو المناسب لمراجعة الدروس قبل الامتحان بفترة كافية.

وتؤكد كل من مريم الظاهري وشيخة الدرمكي وفاطمة المهيري اخصائيات اجتماعيات بمنطقة العين: على اهمية ازالة عوامل الرهبة من الامتحانات لدى الطلبة والطالبات وذلك بالاستعداد الجيد للامتحان ووضع جدول يساعد على المذاكرة الشاملة والتركيز على الدروس الهامة وذلك لتحقيق النجاح الباهر واحراز النتائج الطيبة والمشرفة.

برنامج صرف المساعدات في الشارقة والفجيرة

■ الشارقة: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين في امارة الشارقة اعتبارا من يوم السبت القادم وذلك عن شهر ابريل الماضي.

وصرح السيد تركي احمد المدفع مدير المكتب لوكالة انباء الامارات امس انه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات في جميع مناطق الامارة كما تم تشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف من مراكز الصرف الخاصة في كافة مناطق الامارة.

واوضح انه سيجرى الصرف طبقا للبرنامج اعتبارا من يوم ١٠ مايو الحالي للمستحقين من الرجال والنساء في منطقة المدام وجزيرة ابو موسى وللرجال في منطقة الخان.

كما يتم الصرف للنساء في منطقة الخان وللرجال في مدينة الشارقة يوم ١١ مايو وذلك من مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة واما النساء في مدينة الشارقة فيتم الصرف لهن يوم ١٢ مايو من مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة.

وبالنسبة لمناطق الذيد ومليحة وفيلي فيبدأ الصرف للرجال والنساء فيها يوم ١٣ مايو الجاري.

ويبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة اعتبارا من يوم السبت المقبل في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها عن شهر ابريل الماضي.

وقد حدد المكتب برنامج الصرف على النحو التالي:

يصرف لمواطني الفجيرة «رجال» أيام ١٠ و ١١ و ١٢ مايو الجاري من بنك الفجيرة الوطني في حين يصرف للسيدات خلال نفس الفترة من بنك صادرات ايران بالفجيرة ويصرف لأهالي مناطق القرية ومربح وقدفع يومي ١٣ و ١٤ ولأبناء مناطق مسافي والمناطق الجبلية المجاورة يوم ١٧ ومناطق البدية وشرم وضدنا يومي ١٨ و ١٩ في بنك صادرات ايران.

كما حدد المكتب ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ من مايو الجاري للصرف لابناء مدينة دبا الفجيرة رجال في مقر بنك الفجيرة الوطني فرع دبا وللنساء أيام ١٧ و ١٨ و ١٩ في مركز التنمية الاجتماعية بدبا الفجيرة. (وام)

حوادث وقضايا

سرقة بالاكراه واحتجاز غير قانوني

المتهمون

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ج.م، ب.ف، ب.ر) من الجنسية الروسية وذلك بتهمة السرقة بالاكراه والتهديد بارتكاب جناية والحجز غير القانوني.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعوة (أ.س) تركمانستانية - لمركز شرطة نايف عن تعرضها للسرقة والتهديد من قبل ثلاثة اشخاص من الجنسية الروسية وافادت بأنها كانت تسهر برفقة صديقتها المدعوة (هـ.س) بأحد الفنادق بمنطقة ديرة، وبعد نهاية الحفل التقت بثلاثة شبان من الجنسية الروسية عرضوا عليهما توصيلهما بسيارتهم الى وجهتيهما فوافقتا وركبتا معهم. واثناء سيرهم على شارع دبي / ابوظبي توقفوا فجأة وقاموا بتجريدهما من حليهما وبعدها حجزوا المبلغة وطلبوا من صديقتها الذهاب الى مقر سكنها والعودة بمبلغ الف دولار واذا لم تنفذ ما طلب منها او ابلغت الشرطة فسيكون مصيرهما القتل، وبالفعل غادرت المبلغة الى مقر سكنهما وعادت بمبلغ الالف دولار فاطلقوا سراح صديقتها الرهينة.

وعلى اثر تلقي البلاغ وضعت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية خطة بحث وتحر محكمة للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة استنادا على الاوصاف التي ادلت بها المجني عليها.

هذا وفي مساء نفس يوم تلقي البلاغ تم القبض على المتهم الاول بالقرب من احد فنادق ديرة وبعرضه على المجني عليها تعرفت عليه من خلال طابور التشخيص. وبسؤاله عن زميليه انكر معرفته بمكان تواجدهما.

وبمواصلة البحث والتحري، وفي اليوم التالي للقبض على المتهم الاول اشتبهت احدى دوريات المباحث الجنائية في شخصين من الجنسية الروسية كانا يقودان سيارة صالون بمنطقة فريج المرر فتم توقيفهما والتأكد من تطابق اوصافهما مع اوصاف الجناة في الحادث.

وبعرضهما على المجني عليهما من خلال طابور التشخيص تعرفتا عليهما، واوقف المتهمون الثلاثة على ذمة القضية.

خلال الشهر الماضي

وفاة شخص واصابة ثمانية في حوادث مرورية بأم القيوين

■ ام القيوين . الاتحاد: لقي شخص حتفه واصيب سبعة اخرون باصابات مختلفة اثر حوادث مرورية متفرقة وقعت خلال شهر ابريل الماضي بام القيوين بلغ اجماليها ٢٢ حادثا مروريا منها ١١ حادث تصادم و٧ حوادث تدهور و٤ حوادث دهس.

وذكر النقيب جمال مصبح الغربي مدير فرع المرور والنجدة بادارة المرور والترخيص بام القيوين ان معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة. ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى اخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الاخرين.



بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

اعـــــلان هـــــام

يرجى من المواطنين المتقاعدين من الخدمة في حكومة أبوظبي ، والمدرجة أسماءهم أدناه والذين إنطبقت عليهم شروط شراء حصص المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق مراجعة أحد فروع بنك أبوظبي الوطني التالية:

(١) في أبوظبي فروع (الخالدية/البطين/حمدان) (٢) في العين فروع (دوار الساعة/عود التوبة) (٣) فرع مدينة زايد.، لتعبئة الطلبات ودفع قيمة الحصص لهم

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٢٦٧	أحمد جعفر علي عبدالرحمن
٤٠٠٢٣٥	أحمد جمعه عبدالله الحوسني
٤٠٠٥٣٦	أحمد سالم كاوي الكعبي
٤٠٠٥٨٤	أحمد سعيد بامجبور
٤٠٠٠٥٦	أحمد سعيد سويلم العامري
٤٠٠١٤٥	أحمد سيف محمد المزروعي
٤٠٠٥١٠	أحمد عبد الله حسن البلوشي
٤٠٠٤١١	أحمد عبد الله مبارك المزروعي
٤٠٠٠١٤	أحمد عبدالله خادم الهاملي
٤٠٠٦٩٦	أحمد عبدالله سبحان البريكي
٤٠٠٥٩٥	أحمد عبيد ثاني المهيري
٤٠٠٦٥٢	أحمد عكلان سعيد غالب السينا
٤١٠١٠٣	أحمد علي محمد سالمي
٤٠٠٧٥٥	أحمد مبارك كنيش المحيربي
٤٠٠٣٩٨	أحمد محمد الخضر الحوسني
٤٠٠٠٠٣	أحمد محمد بطي
٤٠٠٣٤٦	أحمد محمد خليفة القبيسي
٤٠٠٥٥٦	أحمد محمد دميثان القمزي
٤٠٠١٩٩	أحمد محمد رجب الحوسني
٤٠٠١٦٨	أحمد محمد عبدالرحيم القبيسي
٤٠٠٧٩٨	أحمد محمد قرارة الكليلي
٤٠٠٢٨٩	أحمد محمد محدم المحيربي
٤٠٠٦٤١	أحمد مشلش بالعقم العامري
٤٠٠٢٢٠	أحمد هلال عبيدالله المزروعي
٤٠٠٢٤٣	أحمد يحي سهيل المنهالي
٤٠٠٤٩١	إبراهيم عبيد ثاني البلوشي
٤٠٠٥٨٦	إبراهيم مبارك عيسى
٤١٠٠٥٣	ابراهيم حسن المرزوقي
٤٠٠٣٩٣	ابراهيم صالح الحساي
٤٠٠٢٥٦	ابراهيم عبدالله علي الحوسني
٤٠٠١٨٧	ابراهيم محمدعبدالله المشرقي
٤٠٠١٩٨	ابراهيم نبيه محمد سالم
٤١٠١٢٤	احمد احمد عزيز الأصبحي
٤٠٠٣٣١	احمد سعيد علي الزعابي
٤٠٠٣٨٥	احمد عبد الله ريس
٤٠٠٤٦٦	احمد علي احمد النيادي
٤٠٠٦٦٨	احمد قايد محمد
٤١٠١٣٢	احمد ناصر علي حربي
٤٠٠٠٨٠	البحري النوبي بخيت العامري
٤٠٠٢٥٧	البحري سالم صادق العامري
٤٠٠٣٩٤	الدحبة غنازل مسلم العامر
٤٠٠٤٣٢	النحبه خليفه عاضد المهيري
٤٠٠٠٦٩	الدوده محمد عطي العامري
٤١٠٠٨٩	الرضة سعيد محمد
٤٠٠٠٢٦	الرضه كمادي زيتون المهيري
٤٠٠٣٥٠	الرميلي سعيد حميد الجنيبي
٤٠٠٤٧٤	الزفنه سهيل حموده الحرسوسي
٤٠٠١٠٨	السبع عامر قويطم العامري
٤٠٠٦٨٥	السيد أحمد السيد عمرالهاشمي
٤٠٠١٣٩	الشاعر محسن سهيل السلمي
٤٠٠١١٦	الطماطم حمد بخيت العامري
٤٠٠٠٦٧	الطوير الاسود محمد العويني
٤٠٠٤٧٣	الطير سهيل منقاش العامري
٤٠٠٦٨٠	العبد سيف حميد حارب الشامسي
٤١٠٠٠٥	العبيد عمر ابراهيم العامري
٤٠٠٥٤٥	الغبشي محروري منقاش العامري
٤٠٠٣٧٤	الفندي موسى سالم القبيسي
٤٠٠٤٦٧	القشمي محمد سهيل المحرمي
٤٠٠٥٩٢	الكربي محمد نقيطه العامري
٤٠٠٢٩٧	الماس أحمد محمد عبد الرحمن الظاهري
٤٠٠٠١٦	الماس سعيد عبدالله الدرمكي
٤٠٠٣٣٩	المر حميد المر البادي
٤٠٠١٥٦	المرير سعيد بالرم الكتبي
٤٠٠٠٧٤	النخيره سعيد سالم العامري
٤٠٠١٠٩	بخيت حمد بخيت العامري
٤٠٠٥٥٧	بخيت خلفان حميد الحساني
٤٠٠٨٠٠	بخيت سالم سعيد الكعبي
٤٠٠٤٥٥	بخيت سالم سعيد الكعبي
٤٠٠٥٤٦	بخيت محمد زيتون المنصوري
٤٠٠٢٢٢	بخيت مسلم محمد العامري
٤٠٠٤٣٦	بخيت ناجي عيضه المنهالي
٤٠٠٠١٠	بطي سالم بخيت القبيسي
٤٠٠٣٥٩	بطي محمد عقيف الشامسي
٤١٠١٠٩	بلال خميس مبارك الدرمكي
٤١٠٠٢٠	بلال عبيد الله المطوع الظاهري
٤٠٠١٠٥	بلال عبيد محمد المهيري
٤٠٠١٧٧	بلوشي محمد براك المزروعي
٤٠٠٧٠٦	ثاني سهيل نصيب العامري
٤٠٠٥١١	ثاني صقر مبارك الزعابي
٤٠٠١٠٢	ثاني محمد سهيل المهيري
٤٠٠٥٦٣	ثاني مصبح عبيد السعدي
٤٠٠١٥٣	ثعلوب سالم حمد الدرعي
٤٠٠٥٢٥	ثلاب عيب هلال المنصوري
٤٠٠٧٨٩	جابر سلطان يتال المر
٤٠٠٦٨٩	جابر محمد عمر جابر المنصوري
٤٠٠١٩٥	جاسم احمد الهندي
٤٠٠٧٦٦	جاسم براك محمد المزروعي
٤٠٠٥٠٨	جاسم حسن عتيق الزعابي
٤٠٠٢٤٤	جاسم محمد علي حسن الحوسني
٤١٠٠٥٤	جمعان عوض ابا اليتي
٤١٠٠٤٠	جمعة رضا حبش البلوشي
٤٠٠٤٢٤	جمعة سالم سعيد الظاهري
٤١٠٠٠٨	جمعة سالم عبدالله البلوشي
٤١٠١٣٣	جمعة سالمين الخيلي
٤٠٠٠٠٨	جمعة سعيد يعروف الدرمكي
٤٠٠١٤١	جمعة مبارك محمد الخيلي
٤٠٠١٢٠	جمعه بخيت جمعه الدرمكي
٤٠٠١٣٠	جمعه جابر عبد الله الهاملي
٤٠٠١٢٥	جمعه حجي عباد الهاملي
٤٠٠٤١٦	جمعه خميس حميد الكعبي
٤٠٠٦٢٩	جمعه سلطان أحمد الظاهري
٤٠٠١١٣	جمعه عبيد جمعه المزروعي
٤٠٠١٨٨	جمعه علي خميس الحوسني
٤٠٠٢٣٦	جمعه علي غانم الحوسني
٤٠٠٥٦٧	جمعه نصيب خميس المزروعي
٤٠٠١٢٣	جواد حبيب غلام
٤٠٠٠٩٢	حارب حمد سعيد الحيفي
٤١٠٠٦٥	حارب علي خلفان القرطاس
٤٠٠٤٨١	حارب محمد سعيد الخيلي
٤٠٠٥٨٣	حاضر علي فرس المزروعي
٤٠٠٧٧٨	حبتور محمد حبتور الرميثي
٤٠٠٦٤٨	حبيب عبدالرحمن عبدالله السقاف
٤٠٠١١٧	حريز عابر عبدالله المزروعي
٤٠٠٧٩٤	حسن أحمد مفتاح المزروعي
٤٠٠١٣٨	حسن حمد علي الهاجري
٤٠٠٠٣٥	حسن راشد حمر عين الظاهري
٤٠٠١٦٣	حسن صالح ناصر عمرو
٤٠٠٥٤٩	حسن عبود ثاني البلوشي
٤٠٠٢٤٩	حسن عبيد ربيع زركوه
٤١٠٠٤٧	حسن علي عيسى البلوشي
٤٠٠٥٧١	حسن غريب حسن الحوسني
٤٠٠٠٧٩	حسن محمد سالم التيماء العامري
٤١٠٠٩٥	حسن محمد مانع
٤٠٠٧٩٦	حسن موسى حسن الصميخ
٤١٠٠٨٢	حسن هادي مهمل الاحبابي
٤٠٠٥٠٩	حسن هارون يوسف المرزوقي
٤٠٠٢٠٤	حسين حسين محاسون الهاملي
٤٠٠٤٣٩	حسين خميس شعدل المنصوري
٤٠٠٦٧٨	حسين سعيد السعدي
٤٠٠٢٢١	حماد سالم الورد الدرمكي
٤٠٠٦٦٤	حمادي محمد مراشي العامري
٤٠٠٠٥٥	حمد الشرقي شنوح العامري
٤٠٠٠٧٠	حمد العود سعيد العامري
٤٠٠٤٨٣	حمد بخوت العضيلي العامري
٤٠٠٦٠٢	حمد خميس محمد عامر العيساني
٤١٠١٠٧	حمد راشد حمد الهاجري
٤٠٠٤٤٩	حمد سالم درويش العامري

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠١٣٦	حمد سالم رميله العامري
٤٠٠٠٨٥	حمد سالم سعيد العفاري
٤٠٠٠٤٦	حمد سعيد ذويب العامري
٤٠٠٢٠٦	حمد سعيد سالم مبارك الشامسي
٤٠٠٦٢٠	حمد سعيد عبدالله الظاهري
٤٠٠٠٤٠	حمد سويدان راشد العامري
٤٠٠٧١٣	حمد سيف محمد سيف المنصوري
٤٠٠٦٢٦	حمد شميل ضاعن الراشدي
٤١٠٠٦٠	حمد عبد الله الكعبي
٤٠٠٤٠٩	حمد عبيد بالنورا العامري
٤٠٠٣٦٦	حمد علي حمد البادي
٤٠٠٠٥٤	حمد قناص علي العامري
٤٠٠٣٦١	حمد مبارك سليمان برمان الشامسي
٤٠٠١٢٢	حمد محمد بالاسود العامري
٤١٠٠٥٩	حمد محمد سعيد الكعبي
٤٠٠٠٧٥	حمد محمد سهيل العفاري
٤٠٠٤٨٧	حمد محمد سهيل المحرمي
٤٠٠٤١٩	حمد مسلم علي السالمي
٤٠٠٢٢٤	حمد ملهي خلف المزروعي
٤٠٠٠١١	حمد ملهي عون الصيعري
٤٠٠١١١	حمدان سعيد سويلم العامري
٤٠٠٥٦٤	حمدان محمد حمد الدرعي
٤٠٠٢١٩	حمدان محمد نصيب نعيف العامري
٤٠٠٤٩٥	حمزه مسعود سليمان الظاهري
٤٠٠٧٤٧	حمود محمد بلقي المحيربي
٤٠٠١٣١	حمود محمد ملقي المحيربي
٤٠٠٥٧٢	حموده تركي هاشم الكتبي
٤٠٠٥٢٢	حميد جاسم حميد الزعابي
٤٠٠١٥٧	حميد حمد علي المزروعي
٤٠٠٧٥٧	حميد حميد راشد المنصوري
٤٠٠٦٣٣	حميد خميس مسعود الظاهري
٤٠٠٣٤٣	حميد راشد حميد الكعبي
٤٠٠١١٥	حميد سعيد سويلم العامري
٤١٠٠٣١	حميد سعيد مسعود الحارثي
٤٠٠٣٤٤	حميد عبيد بخيت النعيمي
٤٠٠٢١٦	حميد علي سويدان المزروعي
٤٠٠٠٥٨	حميد محمد حمد العامري
٤٠٠٥١٤	خادم عبد الله قطامي المنصوري
٤٠٠٢٨٠	خالد بخيت طناف المنهالي
٤١٠١٢٨	خالد حيدر قاسم النعيمي
٤٠٠٧١٨	خلف براك محمد المزروعي
٤٠٠٧٤٢	خلفان جاسم خلفان الزعابي
٤٠٠٠١٩	خلفان زعل خليفه المهيري
٤٠٠٤٩٧	خلفان سالم سحمي الهاجري
٤١٠١١١	خلفان سعيد المحيرزي
٤٠٠٣٥٧	خليفة خلفان سلومه الراشدي
٤٠٠٤٩٦	خليفة عاتي حميد الدرمكي
٤٠٠٤٧٥	خليفه خلفان سيف خاطر العميمي
٤٠٠١٧٣	خليفه راشد عليالرمس الزعابي
٤٠٠٢٦٢	خليفه سالم عبدالله اليعقوبي
٤٠٠٤٣٧	خليفه شاهين الحميدي الغفلي
٤٠٠٧٥٦	خليفه علي سيف بدوادي
٤٠٠٥٩٩	خليل إبراهيم سالم الحوسني
٤٠٠٤٢٠	خميس أحمد سلطان السويدي
٤٠٠٣٨١	خميس بخيت سالمين الظاهري
٤٠٠٢١٧	خميس حمدان راشد الشامسي
٤٠٠٦٠١	خميس حمدان مبارك الحساني
٤٠٠٢٣٠	خميس خلفان سيف العلوي
٤١٠٠٧٩	خميس خليفة عنبر الكعبي
٤٠٠١٩٦	خميس سالم خميس الفزاري
٤٠٠١٠١	خميس سعيد محمد الوهيبي
٤٠٠٦٤٣	خميس سعيد ناصر الظاهري
٤٠٠٣٨٣	خميس سعيد ويران الشامسي
٤٠٠١٤٧	خميس سلطان سبيع المنصوري
٤٠٠١٦٥	خميس سيف كشيش الظاهري
٤٠٠٤٥١	خميس مبارك شلبوت الخيلي
٤٠٠٥٦٠	خميس محمد خميس الظريف
٤٠٠٢٦٣	خميس محمد خميس العبيدي
٤٠٠٣٦٩	خميس محمد خميس القبيسي
٤٠٠٥٠٤	خميس محمد عبد الله الوحشي
٤٠٠٦٣٨	خميس محمد عمر الشامسي
٤٠٠٦٥٦	خميس محمد عيسى الظاهري
٤٠٠٦٢١	خميس مرزوق نهيل الكتبي
٤٠٠٣١٦	خميس يعقوب سليمان
٤٠٠٠٤٤	خويتم بخيت خويتم العامري
٤٠٠٤٠٦	خويدم مصباح حارب الشامسي
٤١٠٠٥٦	درويش بهروز بزكير
٤٠٠٧٣٥	درويش حسن سالم الحوسني
٤٠٠٣١٨	درويش سلمان عبدالله القمزي
٤٠٠٣٨٤	درويش سليمان ابراهيم البلوشي
٤٠٠٧٤٣	درويش عتيق أحمد راشد المزروعي
٤١٠١٢١	راتح قاسم علي السعدي
٤٠٠٢٥٨	راشد بطي راشد الظاهري
٤٠٠٠٠٤	راشد حمود سليم الهاجري
٤١٠٠٤٤	راشد حميد راشد الزعابي
٤١٠١٠٤	راشد خلفان سيف
٤٠٠٠١٨	راشد خلفان عموش الشامسي
٤٠٠٥٧٦	راشد خميس علي الظاهري
٤٠٠٥٤٠	راشد سالم محمد الدرمكي
٤٠٠٢٨٧	راشد سعيد حمدتنه المنصوري
٤٠٠٦٧١	راشد سعيد محمد الدرمكي
٤٠٠٦٥٩	راشد سعيد مطر العميمي
٤٠٠٥٩٦	راشد سيف معيوف العرياني
٤٠٠٠٣٤	راشد سيف هزيم المنصوري
٤٠٠١٧٩	راشد عبدالله الحريزي
٤١٠٠٥٧	راشد عبيد سالم العلوي
٤٠٠٤٦٣	راشد عبيد علي النيادي
٤٠٠٧١٤	راشد عجلان مرزوق المزروعي
٤١٠٠٨٨	راشد علي راشد
٤٠٠٧٤٦	راشد علي محمد المرزوقي
٤٠٠٢٩١	راشد علي أحمد حمودة
٤٠٠٧٦٨	راشد غالب راشد المنصوري
٤٠٠١٥٢	راشد لاحج راشد الرميثي
٤٠٠٣١٠	راشد محمد سبت الخيلي
٤٠٠٦٨٢	راشد محمد سعيد الظاهري
٤٠٠٢٧٣	راشد محمد سعيد القطيفي
٤١٠٠٨٧	راشد هزيم الشامسي
٤١٠٠٤٢	راشد هويشل الشكري
٤٠٠٦٦٢	راقيه ابراهيم نبيه
٤٠٠٢٤٥	ربيع زويد بخيت الظاهري
٤٠٠٢٣١	ربيع سعيد بالقار الظاهري
٤١٠٠٤١	رجاء علي الشيباني
٤١٠٠٣٨	رضية عبد الله محمد
٤٠٠٣٢٧	سالم أحمد زروان الحارثي
٤٠٠٥٣٢	سالم أحمد مسعد الراشدي
٤٠٠٥٣٧	سالم النوبي بريوال بالشعر المنصوري
٤١٠٠٥١	سالم حسين ال حامد
٤٠٠١٢٤	سالم حمد جدح العامري
٤٠٠٥٨١	سالم حمد راشد الجهوري
٤٠٠٣٧٣	سالم حمد سالم الدرعي
٤٠٠٧٩٣	سالم حمد سالم الرميثي
٤٠٠٥٧٩	سالم حمد سالم الظاهري
٤٠٠٠٨٣	سالم حمد سالم حمود العامري
٤٠٠١٨٢	سالم حمد سليمان الرحبي
٤٠٠٧٣٦	سالم خلف ابراهيم الحوسني
٤٠٠٣٣٢	سالم خليفة سلوم الراشدي
٤٠٠٦١٥	سالم خليفه سالم الظاهري
٤١٠٠٤٥	سالم خميس محمد حيدره
٤٠٠١٢٦	سالم راشد الحيالة الكتبي
٤٠٠٥٤٧	سالم راشد محمد المنصوري
٤٠٠٧٣٠	سالم راشد محمد بالجيش المنصوري
٤٠٠٠٢٤	سالم ربيع رشود الظاهري
٤٠٠٤٠٢	سالم سالمين مرزوق المنصوري
٤١٠١١٥	سالم سعيد الهاجري
٤٠٠٣٦٧	سالم سعيد سالم الرميثي
٤٠٠٠٧٦	سالم سعيد سهيل العامري
٤٠٠٧٢٦	سالم سعيد عجلان المزروعي

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٧٣٧	سالم سعيد علي المحرمي
٤٠٠٢٤٧	سالم سعيد مبارك الظاهري
٤١٠٠٧٠	سالم سعيد محمد التميمي
٤٠٠٧٨٤	سالم سعيد محمد المزروعي
٤٠٠٣٧٦	سالم سعيد محمد المنهالي
٤٠٠٧٠٢	سالم سليمان علي الغيثي
٤٠٠١٠٣	سالم سهيل خميس العامري
٤٠٠٧٤٨	سالم سيف محمد كلثيم الخيلي
٤٠٠٤٠٣	سالم صالح القبالي المنصوري
٤٠٠٢٩٥	سالم صالح بايوسف
٤٠٠٣٣٧	سالم صالح سالم الصيعري
٤٠٠٧٥٤	سالم صالح عبدالله العامري
٤١٠٠٨٦	سالم صميع سعدان الاحبابي
٤٠٠٠٤٧	سالم طامي عداه العامري
٤٠٠٧٠١	سالم عبدالله احمد الزعابي
٤٠٠١٧٥	سالم عبدالله راشد الشكيلي
٤٠٠٠٢٧	سالم عبدالله هضيعه العامري
٤٠٠٤٧٠	سالم عبيد بوضفيرة العامري
٤٠٠٦٨٤	سالم علي حمد الكربي
٤٠٠٠٠٦	سالم علي خموس الدرمكي
٤١٠٠٢٢	سالم علي سالم النيادي
٤٠٠١٠٦	سالم علي غريب العامري
٤١٠٠١٣	سالم عمر عبد العزيز الكثيري
٤٠٠٥٣٥	سالم عويضه جابر الخيلي
٤٠٠٢٩٣	سالم فراج سالم الصيعري
٤٠٠٠٨٦	سالم قناص علي العامري
٤٠٠٢٤٢	سالم لحمان خميس العامري
٤٠٠٣٥٥	سالم مبارك الراشدي
٤٠٠٧٥٨	سالم محمد أحمد العامري
٤٠٠٠٤٥	سالم محمد شافي العامري
٤٠٠٣٦٤	سالم محمد شحبل
٤٠٠٢١٢	سالم محمد صباح العفاري
٤٠٠٧٦٢	سالم محمد فاطيمه المنصوري
٤٠٠٥٦٩	سالم محمد مساعد المنصوري
٤٠٠٢٨١	سالم محمد معيوف المنصوري
٤٠٠٥٣٨	سالم مغير جابر الخيلي
٤٠٠٣٠١	سالم ناصر حريك المنهالي
٤٠٠٥٤٣	سالم نايع مبارك المنصوري
٤١٠٠١٨	سالم هدفه مهدي المصبحي
٤١٠٠٣٤	سالمه هاشم الهاشمي
٤٠٠٣٦٠	سالمين خليفة سلطان الحميري
٤٠٠٥٥٥	سالمين كردوس عبيد العامري
٤٠٠٥٣٩	سبع غيث قديم الخيلي
٤٠٠٣١٤	سروار جمعه خادم المهيري
٤١٠٠٦٨	سرور عصموط الحبيسي
٤٠٠١٣٧	سعدون صقرال سعدون الفلاحي
٤٠٠٤٥٣	سعيد أحمد دعفوس الرميثي
٤٠٠٥٧٥	سعيد أحمد سيف الأخشري
٤٠٠٤٩٠	سعيد الصقير خضاره المحرمي
٤٠٠٣٧٥	سعيد الله سعيد المنصوري
٤٠٠٤٩٣	سعيد الويطي الكربي
٤٠٠٧٩٢	سعيد بخيت سالم الراشدي
٤٠٠٤١٤	سعيد بطي بن كعب
٤٠٠٣٩٢	سعيد بطي مارخان الكتبي
٤٠٠٣١١	سعيد ثعيلب بخيت الخيلي
٤٠٠٤٧٩	سعيد حمد خميس النيادي
٤٠٠٢٤٦	سعيد حمدان سعيد الزعابي
٤١٠١١٣	سعيد خادم شالبود الخيلي
٤٠٠٠٢٨	سعيد خلفان سعيد المنصوري
٤٠٠٦١٨	سعيد خليفه خميس الظاهري
٤١٠٠٢١	سعيد راشد سعيد النعيمي
٤١٠٠٢٨	سعيد زويد فرحان النعيمي
٤٠٠٦٧٠	سعيد سالم بخيت القبيسي
٤٠٠٦٠٧	سعيد سالم بخيت المنهالي
٤١٠٠٧٣	سعيد سالم حمد المنصوري
٤٠٠١٤٦	سعيد سالم ربيع الراشدي
٤٠٠٤٤١	سعيد سالم عمير الكتب
٤٠٠٤١٢	سعيد سالم يهويل المنصوري
٤١٠٠٨١	سعيد سعيدان جردان
٤٠٠٤٠٧	سعيد سلطان قطامي العامري
٤٠٠٤٤٨	سعيد سيف خليفه الغفلي
٤٠٠٥٧٨	سعيد سيف راشد الراشدي
٤٠٠٢٠٠	سعيد سيف نجم الزعابي
٤٠٠١٥٩	سعيد شعلان ربيع المزروعي
٤٠٠٣٢١	سعيد عامر سعيد العامري
٤٠٠٧٢٠	سعيد عبد الله حبيشي المنصوري
٤١٠٠٢٦	سعيد عبد الله علي النيادي
٤٠٠٣٢٥	سعيد عبدالله علي العامري
٤٠٠٧٢٤	سعيد عبدالله عياد الهاملي
٤٠٠٦٠٣	سعيد عبدالله ياسر الكعبي
٤١٠٠١٩	سعيد عبيد ضاحي الكعبي
٤٠٠٢٧١	سعيد عبيد عبيد الرميثي
٤٠٠٦٢٥	سعيد عبيد مطر الظاهري
٤٠٠٥٥٨	سعيد علي الحساني
٤٠٠٠٠٥	سعيد علي راشد النيادي
٤٠٠١١٩	سعيد علي ماجد السويدي
٤٠٠٦٥٤	سعيد غانم سعيد ناصر المنصوري
٤٠٠١٨٩	سعيد قرواش سعيد المهيري
٤٠٠٣٨٦	سعيد مبارك العبد راشد المنصوري
٤١٠٠٩٣	سعيد مبارك المنصوري
٤٠٠٢٨٢	سعيد مبارك سعيد المنصوري
٤٠٠٧٢١	سعيد مبارك عبدالله العتيبه
٤٠٠١٥٥	سعيد مبارك منيا المنصوري
٤٠٠٠٥٢	سعيد مبخوت العضيلي العامري
٤٠٠٤٥٤	سعيد محمد بالعبد المنصوري
٤١٠٠٩١	سعيد محمد دويلات
٤٠٠٥٨٥	سعيد محمد صباح الهاملي
٤٠٠٣٣٦	سعيد محمد عيلان المزروعي
٤١٠٠٩٢	سعيد محمد وريقه العامري
٤٠٠١٤٣	سعيد مسقر سلطان محمد الخيلي
٤٠٠٦٣١	سعيد مصبح المطوع الشامسي
٤١٠١٢٩	سعيد مطلق الراشدي
٤٠٠٢١٥	سعيد ناصر سيف الصوافي
٤٠٠٥٢٨	سعيد ناصر علي الحبسي
٤٠٠٤٠٠	سعيد يعروف نويصر المنصوري
٤٠٠٥٠٢	سلطان أحمد سعيد الدرمكي
٤١٠٠٦٦	سلطان رابيه الظاهري
٤٠٠٧٧٤	سلطان سالم جبويل دعفوس المنصوري
٤٠٠٠٢٠	سلطان سعد راشد السميطي
٤٠٠٥٥٠	سلطان سعيد المر النيادي
٤٠٠٢٨٨	سلطان غالب راشد المنصوري
٤٠٠٦٨٧	سلطان محمد عبيد الزعابي
٤٠٠٣٤٩	سلطان مطر عبد الله سويدان
٤٠٠١٧٠	سليم حربي محمد الخليطي
٤٠٠٠٧٨	سليم حمد مبارك الشريفي
٤٠٠١٣٥	سليم درموح سليم صادرالعامري
٤١٠٠٦٣	سليمان حمد السريحي
٤٠٠٣٤١	سليمان سيف سعيد الشامسي
٤٠٠٣٢٠	سنيه فرج عبد الرحمن
٤٠٠٢٣٢	سهيل أحمد سهيل الهاملي
٤٠٠٦٠٨	سهيل النحيس ناصرالعامري
٤٠٠١٤٠	سهيل حارب راشد العميمي
٤٠٠٦٣٩	سهيل سعيد خميس النيادي
٤٠٠٣٣٤	سهيل فرج علي المنصوري
٤١٠٠٩٩	سهيل محمد سعيد
٤٠٠٠٦١	سهيل محمد بطيع العامري
٤٠٠١٧٦	سهيل هلال عبدالله المزروعي
٤٠٠٦٥٠	سويد حليط سويدان النصيبي
٤٠٠٤١٠	سيف الخصواني سالمين المر
٤٠٠٤١٣	سيف بخيت داقوس المزروعي
٤٠٠٢٠٣	سيف جمعه سيف المحيربي
٤٠٠٠٣٢	سيف سالم شاهر الكعبي
٤٠٠٥٧٣	سيف سعيد سيف الظاهري
٤٠٠٧٠٥	سيف عبدالله بيات المحيربي
٤٠٠٤٩٩	سيف عبيد الخميري
٤٠٠٧٤٤	سيف عبيد سيف الهاملي
٤٠٠٧٢٧	سيف علي ربيع المنصوري

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٣٩٥	سيف علي احمد المهيري
٤٠٠٤٢٥	سيف علي محمد النيادي
٤٠٠٣٥٨	سيف علي مقبل
٤٠٠٧١٥	سيف محمد سعيد المنصوري
٤٠٠٧٢٣	سيف محمد سيف المزروعي
٤٠٠٢٩٨	سيف محمد طارش المحيربي
٤٠٠٧٥١	سيف محمد عمير المنصوري
٤٠٠٦٦٣	شامس سالم بخيت المحرمي
٤١٠١٣٤	شرف ناجي مقبل النعيمي
٤٠٠٧٦٤	شعبان صالح شعبان المنصوري
٤٠٠١٨٦	شليوح خليفه غيث المزروعي
٤٠٠٢٧٥	شليويح خليفة يعقوب القبيسي
٤٠٠٦٦٧	صابر أحمد محمد البلوشي
٤٠٠٥١٧	صالح أحمد محمد المنصوري
٤١٠٠٠٤	صالح بريك عامر العامري
٤٠٠٥٤٤	صالح تني راشد النيادي
٤٠٠٦٤٤	صالح حمدان جديد المنصوري
٤٠٠٥٩٧	صالح خميس عبد الله المنصوري
٤٠٠٣٦٣	صالح دهمان باعلي
٤٠٠٢١٠	صالح سالم الشيبة
٤٠٠٢٤٨	صالح سالم صالح الخيال
٤٠٠٣٧٢	صالح سالم كديري المنهالي
٤١٠٠٤٣	صالح سالم كريثم العامري
٤١٠٠١٥	صالح سالم محمد متيباري
٤٠٠٠٦٥	صالح سعيد سالم العامري
٤٠٠٢٩٩	صالح سعيد علي المنصوري
٤١٠١١٠	صالح سلطان حمد البلوشي
٤٠٠٧٨٦	صالح عامر شجاع
٤١٠١٣٥	صالح عبدالله العامري
٤٠٠٦٢٨	صالح عبدالله حبتور المنصوري
٤١٠٠٠٣	صالح عوض صالح العامري
٤٠٠٦١٤	صالح مبارك محمد الكتبي
٤٠٠٦٩٧	صالح مسلم سعيد المحرمي
٤٠٠٦٤٦	صالح يوسف زينيل خوري
٤٠٠٧٦١	صباح ثاني صباح الرميثي
٤٠٠٦٧٣	صبيح سالم أحمد الكعبي
٤١٠٠٧٢	صديق ابيل جمعة خوري
٤٠٠٧٧١	صمواريخ لحمد علا الهاملي
٤٠٠٤٨٢	صوايخ الطماطم سهيل العفاري
٤٠٠٥٣٤	ضحيكه خليفه راشد المهيري
٤٠٠٢٠٥	ضيدان محمد صلهوم القبيسي
٤٠٠٠٠١	طاهر عقيل سالم المهيري
٤٠٠٠٩٥	طيازه الدوده علي العامري
٤٠٠٢٣٨	عاشور فرج سهيل الراشدي
٤٠٠٥٢٧	عامر بخيت هادي العامري
٤٠٠٣٦٨	عامر تريس مشعان المنصوري
٤١٠٠٢٤	عامر سالم لحمد الجابري
٤١٠٠٤٦	عامر عبد الله الصيعري
٤٠٠٦٤٧	عامر علي عامر العامري
٤٠٠٢٦١	عامر مبارك علي السعدي
٤٠٠٠٦٤	عايض حسين راشد الأحبابي
٤٠٠٠٨٩	عايض سالم هادي الأحبابي
٤٠٠٦٥٨	عباد ضيف الله صالح الدرة
٤٠٠٤٣٠	عباس علي محمد البلوشي
٤١٠٠١١	عبد الرحمن سالم محسن العطاس
٤٠٠٢٧٢	عبد الرحمن عثمان مبارك الزعابي
٤٠٠٤٢٨	عبد الرحمن محمد حاجي عبد الله
٤٠٠٣٤٥	عبد الرحمن محمد عمر
٤١٠٠٣٢	عبد الرحيم احمد الشيباني
٤٠٠٤٥٧	عبد العزيز الشيخ مرزوق الصعيري
٤١٠٠٥٥	عبد القادر حسن ناصر
٤٠٠٣٦٥	عبد القادر سيد عبد الله سيد
٤٠٠٦٩٨	عبد القوي ناصر عبد العزيز الياقعي
٤٠٠٢٧٩	عبد الله ابراهيم حسان الحوسني
٤٠٠٤٩٢	عبد الله بدر سعيد العامري
٤٠٠١٧١	عبد الله جاسم بي دوغه
٤٠٠٥٩١	عبد الله حسن خادا برست
٤٠٠٥٣٠	عبد الله حمد محمد البلوشي
٤٠٠٥٥٣	عبد الله حميد عبد الله البلوشي
٤١٠٠٢٧	عبد الله خميس الشرياني
٤١٠٠٥٨	عبد الله راشد الشامي
٤٠٠٤٢٩	عبد الله راشد حارب الحميري
٤٠٠٤٩٨	عبد الله سالم حسن العامري
٤٠٠٤٤٧	عبد الله سعيد فارس الدرعي
٤٠٠٣٣٣	عبد الله سعيد فريد الدرعي
٤٠٠٤٥٦	عبد الله سلطان راشد الشامسي
٤٠٠٢٩٠	عبد الله شماخ كوير الحوارث
٤٠٠٥٠٥	عبد الله علي محمد القاضي الشامسي
٤٠٠٣٢٤	عبد الله علي عوض
٤١٠٠٦٩	عبد الله عمر شملان
٤٠٠٤٦٩	عبد الله مبارك مشهد الورعي
٤١٠٠٥٢	عبد الله محمد الجابري
٤١٠٠٣٧	عبد الله محمد بن اسحاق
٤٠٠٤١٥	عبد الله محمد جاسم الكعبي
٤٠٠٣٦٢	عبد الله محمد محسن النقيب
٤٠٠٣٣٨	عبد الله محمد يوسف بلوشي
٤٠٠٢٧٤	عبد الله مسلم عبد الله الجنيبي
٤٠٠٤٣٣	عبد الله ناصر عبد الله النعيمي
٤٠٠٦٣٦	عبدالحميد علي أحمد الحوسني
٤٠٠٧١١	عبدالرحمن اسماعيل ماجد الحوسني
٤٠٠٧٠٠	عبدالرحمن سلطان شملان الزعابي
٤٠٠٦٣٠	عبدالرحمن محمد صالح البلوشي
٤٠٠٦٣٤	عبدالرحمن مراد ابراهيم البلوشي
٤٠٠٦١٠	عبدالرحمن تواب مراد البلوشي
٤٠٠٢٦٩	عبدالرحيم علي حسن الحوسني
٤٠٠٢٦٠	عبدالكريم أحمد عبيد الحوسني
٤٠٠٢٠٩	عبدالكريم بديوي حميد الكبيسي
٤٠٠٢٥٢	عبدالله أحمد عبدالله الحوسني
٤٠٠٣١٢	عبدالله أحمد هادي المنصوري
٤٠٠٧٣٨	عبدالله احمد سيف السويدي
٤١٠٠١٦	عبدالله الحاج ناجي صالح
٤٠٠٦٨٣	عبدالله حسن عبدالله المرزوقي
٤٠٠٦٧٩	عبدالله حسن عبدالله المنصوري
٤٠٠٢٢٥	عبدالله حمد يوسف السناني
٤١٠٠٥٠	عبدالله حمدان الجهوري
٤٠٠٦٣٧	عبدالله خلفان باعد الحميري
٤٠٠١٦٧	عبدالله خميس سليمان الشامسي
٤٠٠٦١١	عبدالله خميس علي الشامسي
٤١٠١٣١	عبدالله سالم الشامسي
٤٠٠١٩٣	عبدالله سالم مسلم باليث
٤٠٠٦٦٥	عبدالله سرور سيف السلامي
٤٠٠٢٠٨	عبدالله سيار عي الحوسني
٤٠٠٣٢٩	عبدالله صالح سريع الكربي
٤٠٠٦١٣	عبدالله صبيح سيف الكعبي
٤٠٠٧٠٧	عبدالله عبد الرحمن سالم الحوسني
٤٠٠٣٢٨	عبدالله عقيل عبود ماخي
٤١٠١٣٠	عبدالله علي سالم يافعي
٤٠٠١٩١	عبدالله علي سمعد
٤٠٠٠٥٧	عبدالله علي مطيعة العفاري
٤٠٠٠٦٠	عبدالله عيضه خزام العامري
٤٠٠٠٨٧	عبدالله غصاب الخالص العامري
٤٠٠٦٦٩	عبدالله محمد بالعود الشامسي
٤٠٠٧٨٢	عبدالله محمد سعيد القبيس
٤٠٠٧٣٤	عبدالله محمد صفوان العليلي
٤٠٠٢٣٧	عبدالله محمد صقر المرزيق
٤٠٠٦٠٩	عبدالله محمد عبدالله المزروعي
٤٠٠٧٧٧	عبدالله محمد عبدالله المنصوري
٤٠٠٢٧٠	عبدالله محمدجرش جلوف المزروعي
٤٠٠٠٠٩	عبيد حمد أحمد المطوع الظاهري
٤٠٠٤٤٥	عبيد حميد سيف الظاهري
٤٠٠٤٦٢	عبيد خلف حايز الظاهري
٤٠٠٧٤١	عبيد راشد حمد الخيلي
٤٠٠٢٩٢	عبيد راشد حميد الكعبي
٤٠٠٥٤٢	عبيد راشد علي الظاهري
٤٠٠٠٢٢	عبيد سالم سعيد الظاهري
٤٠٠٧٨٣	عبيد سالم شريف المنصوري
٤٠٠١٣٤	عبيد سالم علي النيادي

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٠٠٧	عبيد سالم محمد الكويتي
٤٠٠٢٢٩	عبيد سعيد مضر مسفر الظاهري
٤٠٠٥٥١	عبيد سهيل سعيد المزروعي
٤٠٠١٠٠	عبيد سويدان نهيان العامري
٤٠٠٦٩٣	عبيد شهداد عبدالله النيادي
٤٠٠٦٥٣	عبيد عبيد سويدان الظاهري
٤٠٠٤٣١	عبيد غيث مهنا المهيري
٤٠٠٥٢٣	عبيد مبارك العبد المنصوري
٤٠٠٣٧٨	عبيد محمد سلطان الشامسي
٤٠٠١٥٠	عبيد محمد غنام الهاملي
٤٠٠٦٠٤	عبيد محمد هلال الظاهري
٤٠٠٤٧٢	عبيد مصبح سعيد الشامسي
٤٠٠٤٦٤	عبيد معضد عبيد العامري
٤٠٠٢٧٦	عبيد معيوف وريقة العامري
٤٠٠٣٥٢	عتيق أحمد خليفة السويدي
٤٠٠٥٢٦	عتيق حمد خميس الهاملي
٤٠٠٧٦٩	عتيق خادم فاضل المحيربي
٤٠٠٦٨٦	عتيق سيف عتيق القبيسي
٤٠٠٤٤٣	عتيق عبيد خلف الظاهر
٤٠٠٥٩٣	عتيق عبيد زعل السبوسي
٤٠٠٢٥١	عتيق علي ضاعن المحربي
٤٠٠١٩٠	عتيق كليب عبدالله الهاملي
٤٠٠٧٠٤	عتيق محمد حمد المحيربي
٤٠٠٧٤٠	عتيق محمد سالم المزروعي
٤٠٠٢٩٦	عتيق محمد علي المحيربي
٤٠٠٥٣٣	عثمان مبارك سويدان الزعابي
٤٠٠٧٧٦	عزيز محمد عزيز المنصوري
٤٠٠٧٦٥	عشير علي سليمان المزروعي
٤٠٠٧٩٥	عفراء عبدالله بيات المحيربي
٤١٠٠٧٨	علوي الشيخ هود السقاف
٤٠٠٦٠٦	علي أحمد عبدالله خادم الهاملي
٤٠٠٢٠٢	علي أحمد عتيبه الرميثي
٤٠٠٦٤٢	علي أسلم بن مرعي ال كثير
٤٠٠٦٢٣	علي ابراهيم علي البلوشي
٤٠٠٦٢٢	علي بالخصوني بالمر المنصوري
٤٠٠٦٩٢	علي جمعه مانع العميم الظاهري
٤٠٠١٩٧	علي حسن عبدالله المرزوقي
٤١٠٠٧١	علي حمد محمد البلوشي
٤١٠٠٦٢	علي حميد بخيت الدرمكي
٤٠٠٦١٩	علي حميد مرزوق الكتبي
٤٠٠٠٤٣	علي خالد مسلم العامري
٤٠٠٤٣٨	علي خليفه بوكداس القبيسي
٤٠٠٥٨٩	علي راشد بالسم المنصوري
٤١٠٠٦١	علي راشد سالم الكيومي
٤٠٠٥٧٤	علي راشد شاهين المنصوري
٤٠٠٠٠٢	علي رشيد ناصر العميره
٤٠٠٣٢٣	علي زيد العامري
٤٠٠٢٢٣	علي سالم بوقحيد الكتبي
٤٠٠٧٨٨	علي سالم سيف سلطان الخيلي
٤٠٠٦٦٦	علي سالم علي العامري
٤٠٠٦٥٧	علي سالم ناصر العامري
٤٠٠٧٢٥	علي سعيد رمضان المنصوري
٤٠٠٧٧٠	علي سعيد علي الدراعي
٤١٠١١٤	علي سلطان زهير الكعبي
٤٠٠٠٧٣	علي سلطان شفيان العامري
٤٠٠٥٠٠	علي سيف راشد النايلي
٤٠٠٦٦١	علي صالح علي المحرمي
٤٠٠١٦٩	علي طويرش محمد العامري
٤١٠٠٨٥	علي عبد الله بو كثاره
٤٠٠٥٢٩	علي عبد الله سالم المعمري
٤٠٠٢٥٩	علي عبدالله علي العمودي
٤٠٠٢٢٨	علي عبيد أحمد البلوشي
٤٠٠٧٥٢	علي عبيد سعيد العامري
٤٠٠٠٩١	علي عبيد ظاهر المحرمي
٤٠٠٢٥٠	علي عيضه سالم المحرمي
٤٠٠٧٧٩	علي غلوم موسى
٤٠٠٦٣٥	علي فاضل سليم المنصوري
٤٠٠٥٠٧	علي مانع بطي القبيسي
٤٠٠٠٣٠	علي مبارك سالمين المنصوري
٤٠٠٧٢٢	علي محسن جابر المر
٤٠٠٧٩١	علي محمد خميس الشامسي
٤٠٠٥٤٨	علي محمد دوره الكعبي
٤١٠١٢٧	علي محمد شفيان العامري
٤٠٠٠٧٢	علي محمد شفيان العامري
٤٠٠٥٩٤	علي محمد عبد الله الهمامي
٤٠٠٠٢٥	علي محمد عصفان المنصوري
٤١٠٠٧٧	علي محمد غريب الظاهري
٤٠٠١٩٤	علي مسفر ناصر القبيسي
٤٠٠٠٣٨	علي مهدي محمد الأحبابي
٤٠٠٦٩٠	علي ناصر علي النعيمي
٤٠٠١٦٠	علي هادي سليمان المنصوري
٤٠٠٣٩١	علي أحمد شاهين العبيدلي
٤٠٠٢٨٥	علي سبت غانم المرزوقي
٤٠٠٣٤٧	علي عبد الله علي العامري
٤٠٠٤٥٩	علي عبيد مصبح العميمي
٤٠٠٣٥٣	علي محمد القزاع الكعبي
٤٠٠٦٥٥	عمر أحمد با سويد
٤٠٠٣٤٠	عمر أحمد خميس المنهالي
٤١٠٠٢٥	عمر سعيد عوض الصفواني
٤١٠٠٨٠	عمر صالح جربوع الصعيري
٤١٠٠٠٢	عمر صالح كدا
٤٠٠٣٨٢	عمر علي عطوفة المنهالي
٤٠٠٣٧٩	عمران الماس ابراهيم الظاهري
٤٠٠٦٥١	عواض راشد زايد المحيربي
٤١٠٠٨٣	عواضة بن علي الاحبابي
٤١٠٠٠٦	عوض سالم عبيضة
٤١٠٠١٤	عوض شعران غانم المنصوري
٤٠٠١٦٤	عوض محمد سلوم
٤٠٠٦٧٢	عويضه محمد حسن الكربي
٤٠٠٥٢٠	عيد محمد مخش الخيلي
٤١٠٠٣٩	عيد نخيرة حمد الجنيبي
٤٠٠٥٧٧	عيدروس عبد الله محسن الواحدي
٤٠٠٢١٨	عيسى خليفه يعقوب القبيسي
٤٠٠٦٧٥	عيسى عبدالله محمد البلوشي
٤٠٠٢٠١	عيسى عبيد بطي العجماني
٤٠٠٧٣٩	عيسى محمد جاسم المريخي
٤٠٠١٨١	عيضه مبارك قبيس العامري
٤٠٠٤٧٨	غافان عبد الله قطامي الكتبي
٤٠٠٥٤١	غانم خليفه خادم المهيري
٤٠٠٠٣٧	غانم عبدالله سالم المزروعي
٤٠٠٦١٧	غانم علي حمد المنصوري
٤٠٠٤٥٠	غانم كديري محمد المنهالي
٤٠٠٤٣٤	غانم يافور بخيت المنصوري
٤٠٠٢١٤	غبيش اسماعيل وليد الشامسي
٤٠٠١٠٧	غدير محمد عيسى المزروعي
٤٠٠٠٤١	غرابي مخضوبي علي العامري
٤١٠١١٩	غريب عامر الاحبابي
٤٠٠٥٢٤	غريب نصيب عبد الله الخميري
٤٠٠٠١٧	غلوم أحمد محمد خوري
٤٠٠٢٣٩	غلوم فتح الله المرزوقي
٤٠٠١٦١	غمران خلفان ابراهيم القبيسي
٤٠٠٢٣٣	غنام مبخوت غنام الصيعري
٤٠٠٢١٣	فاضل سعيد محمد الهاملي
٤٠٠٧٧٥	فاطمة محمد علي الرميثي
٤٠٠٠٣٦	فاطمة مسلم بالحوته الفلاحي
٤٠٠١٣٢	فاطمه محمد علي البلوشي
٤٠٠٢٨٦	فرج محمد ربيع الصيعري
٤١٠٠٧٥	فضيلة عبد الله الحداد
٤٠٠١٤٩	فهد سلطان سالمين المقبالي
٤٠٠٦٩١	فهد عبدالهادي سيف النعيمي
٤٠٠٣٧٠	فهد محسن الشخر المري
٤١٠١٢٥	فيصل لحمد ابو بكر
٤٠٠٤٢٢	فيضي محمد نور محمد حسين
٤٠٠١١٤	قران النوبي مزينه العامري
٤٠٠٤٨٥	قراني سالم بالسروس العامري

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٧٤٥	قعيط سعيد عبدالله المنهالي
٤٠٠٠٥٠	قنازل مسلم حمرور العامري
٤٠٠٧٩٧	قناص سالمين سعيد المنصوري
٤٠٠٠٩٠	قنون محمد ضافي الكليلي
٤٠٠٢٧٧	كرامة سالم سعيد المنهالي
٤١٠٠٣٠	كرامة سعيد الصفولني
٤٠٠٤٨٠	كشيش مبارك ربيع الشامسي
٤٠٠٠٨١	مادب محمد بطيع العامري
٤٠٠٣٠٠	ماجد سعيد تنه المنصوري
٤٠٠١٢٨	ماجد عبد الله المسافري الكتبي
٤١٠٠٣٥	مالكه عبد الله محلي
٤٠٠٥٥٢	مانع قران راشد المنصوري
٤٠٠٣٨٨	مانع مصباح حمدان العزيزي
٤٠٠٧٥٣	مبارك احمد باحميد
٤٠٠٠٦٢	مبارك الكعم سعيد العامري
٤٠٠٧٣٢	مبارك بخيت سعيد الراشدي
٤٠٠٥٧٠	مبارك حمد علي الجنيبي
٤٠٠٤٧٧	مبارك حمد مبارك المنصوري
٤١٠١٠٢	مبارك حميد سعيد المزروعي
٤١٠٠٩٧	مبارك حميد عاهه
٤٠٠٦٨١	مبارك راشد قصيلي المنصوري
٤٠٠٠٤٨	مبارك سالم خرايط العامري
٤٠٠٧١٠	مبارك سالم سلطان عوشان المر
٤٠٠٠٣٩	مبارك سالم سليم العامري
٤٠٠٥٩٨	مبارك سالم سهيل العامري
٤٠٠٤١٧	مبارك سالم عمر الحميد
٤٠٠٠٥٣	مبارك سالم محمد نبيه العامري
٤٠٠٢٢٧	مبارك سالم نويع الراشدي
٤٠٠١٨٤	مبارك سعفان رميدان العامري
٤٠٠٤٤٢	مبارك سعيد محمد المهيري
٤٠٠٢٣٤	مبارك سيف علي المنصوري
٤٠٠٣٨٧	مبارك ضحي لبو مقيرعه المنصوري
٤٠٠٧٨٠	مبارك طحنون حاضر المنصوري
٤٠٠٠٩٧	مبارك طماطم سهيل العامري
٤٠٠٠٩٣	مبارك عبدالله عصيان العامري
٤٠٠٠١٣	مبارك علي الرصاص المنصوري
٤٠٠٧١٧	مبارك علي سيف المزروعي
٤٠٠٥١٩	مبارك علي محمد العقيلي المنصوري
٤٠٠١٥٨	مبارك عيسى رصاص المنصوري
٤١٠١١٢	مبارك مبارك السليمي العامري
٤٠٠٦٤٥	مبارك مبخوت سويدان المنهالي
٤٠٠٥٦١	مبارك مسفر سلطان الخيلي
٤١٠١٠٦	مبارك مسلم عتيت العامري
٤١٠١١٧	مبارك مقير جابر الخيلي
٤٠٠٤٣٥	مبارك ناصر ثامر المنصوري
٤١٠٠٠١	مبخوت عبدالله ملهي الصعري
٤٠٠٢٨٤	مبخوت مبارك صالح المنصوري
٤١٠٠١٧	مبروك عبدالله شميل الصعيري
٤١٠٠٧٤	مترا سويدان سلم الظاهري
٤٠٠١٢١	متعب سعيد رميدان العامري
٤١٠٠٢٩	مثني قاسم محسن
٤٠٠٦٧٦	محسن زايد محمد العتيبي
٤١٠١٢٣	محسن شيخ قاسم
٤٠٠١٨٣	محسن عبدالله بريك العامري
٤٠٠٣٣٥	محسن عوض صالح المنهالي
٤٠٠٥١٦	محمد أحمد شملان الفلاحي
٤٠٠٣٠٩	محمد أحمد فراج الصيعري
٤١٠١٣٦	محمد أحمد مبارك المنصوري
٤٠٠٣٠٤	محمد لحمد محمد البلوشي
٤٠٠٤٠٨	محمد أحمد محمد الرميثي
٤٠٠٣٧٧	محمد لحمد مرشد الرميثي
٤٠٠٥٦٢	محمد أحمد ناصر البكري
٤٠٠١٤٢	محمد أحمد ناصر المنهالي
٤٠٠٣٠٥	محمد أمان الله علي حسين خوري
٤٠٠٤٤٦	محمد احمد محمد العريان
٤٠٠٠٢١	محمد المحظي عبدالله العفاري
٤٠٠١٠٤	محمد النوبي مزينه العامري
٤٠٠٧٦٠	محمد بالكعم سعيد العامري
٤٠٠٠٢٩	محمد بطي خادم المزروعي
٤٠٠٤٦٨	محمد تركي غاشم الكتبي
٤٠٠٥٦٨	محمد جابرمحمد المحيربي
٤٠٠٣٥٦	محمد جمعان محمد الصيعري
٤٠٠١١٠	محمد جوعان كلفوت العامري
٤٠٠٤٢٦	محمد حارب كمد العامري
٤٠٠١٩٢	محمد حسن أحمد الحوسني
٤٠٠٥٦٥	محمد حسن عبد الرحيم أميري
٤٠٠١٦٦	محمد حمد حازه الكتبي
٤٠٠١٧٤	محمد حميد حميد الهاملي
٤٠٠٠٨٢	محمد حميد دنون العامري
٤٠٠٢٦٦	محمد حي لحمد الهاملي
٤٠٠٧٠٩	محمد خادم فاضل المحيربي
٤٠٠٦١٦	محمد خلفان بروود الظاهري
٤٠٠٧٧٣	محمد خلفان خميس المزروعي
٤٠٠٣١٩	محمد خلفان زلان المزروعي
٤٠٠١٢٩	محمد خليفة كتيش القبيسي
٤٠٠١٧٨	محمد خميس بوملحي المر
٤٠٠٢٧٨	محمد خميس مشعل المنصوري
٤٠٠٣١٥	محمد بليعك خلفان الهاملي
٤١٠١٢٦	محمد راشد التميمي
٤٠٠٤٦١	محمد راشد سعيد العريان
٤٠٠٣٨٠	محمد سالم بلهوميل العامري
٤٠٠٢٩٤	محمد سالم ربيع بالنعت الراشدي
٤٠٠٧٨٧	محمد سالم سهيل نهيان العامري
٤٠٠٤٨٨	محمد سالم محمد العامري
٤٠٠٠٧١	محمد سالم مسلم العامري
٤٠٠٤٧١	محمد سالم مسلم العامري
٤٠٠٤٦٠	محمد سالم نهيه العامري
٤٠٠١٥٤	محمد سالم هدفه العامري
٤٠٠٣٧١	محمد سالمين حمد علي
٤٠٠٠٨٨	محمد سالمين سعيد الخيلي
٤٠٠١٤٤	محمد سبعين حمتوت المحرمي
٤٠٠٣٥١	محمد سعيد حميد الجنيبي
٤٠٠٠٥١	محمد سعيد خضاره المحرمي
٤٠٠٤١٨	محمد سعيد زايد الكعبي
٤١٠٠٣٣	محمد سعيد سالم الجابري
٤٠٠٣١٧	محمد سعيد سلطان العرياني
٤١٠٠٩٠	محمد سعيد سيف
٤٠٠٧٧٢	محمد سعيد شليل المزروعي
٤٠٠٣٤٣	محمد سعيد معضد النيادي
٤٠٠٤٢٧	محمد سلطان حايز الظاهري
٤٠٠٤٨٩	محمد سهيل ربيع المحرمي
٤٠٠٠٦٣	محمد سهيل عنود العامري
٤٠٠٣٣٠	محمد سهيل هدفه العامري
٤٠٠٧٩٩	محمد سويد غدير المنصوري
٤٠٠٥٨٢	محمد سيف خليفه المر
٤٠٠٢٢٦	محمد سيف محمد قطري المنصوري
٤٠٠٦٦٠	محمد شريف عبدالله المرزوقي
٤٠٠٣٩٧	محمد شعفور الجابر العامري
٤١٠٠٦٤	محمد صياح سعيد الحميري
٤٠٠١٦٢	محمد ظافر عشان بن هاوي
٤٠٠٥٢١	محمد عامر بن إسحاق حارب
٤٠٠٣٤٨	محمد عامر سعيد الصيعري
٤١٠٠١٢	محمد عامر سويد الكثيري
٤٠٠٥٣١	محمد عبد الله حبتور المنصوري

مسلسل	اسماء المتقاعدين
٤٠٠٥٨٧	محمد عبد الله عباس آل علي
٤٠٠٢٨٣	محمد عبد الله مبارك الجنيبي
٤١٠١١٨	محمد عبد الله مبارك النعيمي
٤٠٠٢٦٤	محمد عبدالعزيز محمد اكبر خوري
٤٠٠٢٠٧	محمد عبدالله أحمد
٤٠٠٦٤٠	محمد عبدالله بوشويرب العلي
٤٠٠٧٦٧	محمد عبدالله سعيد السويدي
٤٠٠٣٢٢	محمد عبدالله سعيد الغافري
٤١٠٠١٠	محمد عبدالله محمد العامري
٤٠٠٥٠٣	محمد عبيد مبارك المهيري
٤٠٠٠١٢	محمد علي الرصاص المنصوري
٤١٠٠٠٩	محمد علي سلطان النيادي
٤٠٠٧٣٣	محمد علي سيف المزروعي
٤٠٠٣٠٦	محمد علي عابد الزعابي
٤٠٠٧٨٥	محمد علي مساعد المنصوري
٤٠٠٠٩٤	محمد علي مقرن العامري
٤٠٠١١٨	محمد علي ملاح المنصوري
٤٠٠٤٤٤	محمد علي الحاج النعيمي
٤٠٠٧١٦	محمد عيسى عبدالله المزروعي
٤٠٠٥١٥	محمد غانم محمد الهاملي
٤٠٠٦٩٥	محمد غيث سويدان القبيسي
٤٠٠٢٤١	محمد فتح الله محمد
٤٠٠٢٥٤	محمد فريد أحمد العولقي
٤٠٠٧٢٨	محمد فن عبدالله المحيربي
٤٠٠٥٨٠	محمد كرامه محمد العامري
٤٠٠٦٧٤	محمد مبارك جمعه غيث القبيسي
٤٠٠٣٩٦	محمد مبارك محمد الزعابي
٤٠٠٧٣١	محمد محسن صالح المنهالي
٤١٠١٠٥	محمد محمد رزيق
٤٠٠٤٤٠	محمد مراد عبد الله البلوشي
٤٠٠٧٦٣	محمد مرزوق صقر المزروعي
٤٠٠٤٨٤	محمد مسعود المطوع النيالي
٤٠٠١١٢	محمد مسلم طماش العامري
٤٠٠٢٤٠	محمد مسلم علي الراشدي
٤٠٠٠٢٣	محمد مصبح محمد الكندي
٤٠٠٧٥٠	محمد مطر خاتم الشامسي
٤٠٠٦٠٥	محمد ملهي خلف المزروعي
٤١٠١٢٠	محمد مهنى لويع الحيوي
٤٠٠٥٥٩	محمد ناصر عبد الله الكعبي
٤٠٠٥٥٤	محمد ناصر سالم البلوشي
٤٠٠٦٩٩	محمد نمشان سعيد الظاهري
٤٠٠٧٤٩	محمدسيف خادم المنصوري
٤٠٠٠٣١	محمود أحمد جاسم نايع الغنميز
٤٠٠٠١٥	مراد كرم محمد البلوشي
٤٠٠٤٠٥	مراد كريم مراد البلوشي
٤٠٠٣٥٤	مرتضى محمد مختاري
٤٠٠٦٩٤	مرزوق سعيد بخيت القبيسي
٤١٠٠٩٨	مرزوق ظافر هادي الاحبابي
٤٠٠٠٩٩	مرزوق مهدي محمد الأحبابي
٤١٠٠٠٧	مريع معيض محمد الاحبابي
٤٠٠٧٥٩	مريم خليفه خميس القبيسي
٤١٠٠٨٤	مريم عبد القادر العربي
٤١٠٠٤٨	مريم عبد الله
٤٠٠٣٠٨	مسالم بخيت سهيل الراشدي
٤١٠١١٦	مسعود نايع نايع المنصوري
٤٠٠٦٣٢	مسفر حمد هادي عامر الاحبابي
٤٠٠٣٢٦	مسلم سليمان عبدالله الكيومي
٤٠٠٠٤٢	مسلم طرشوم علي العامري
٤٠٠٢٥٣	مسلم عزل غرشف المنهالي
٤١٠١٠٨	مسلم قنازل حمرور العامري
٤٠٠١٢٧	مسلي صالح محمد الكربي
٤٠٠٢٥٥	مصبح حمد سعيد الشامسي
٤٠٠٣٨٩	مصبح سحيم علي الكعبي
٤٠٠٠٩٦	مطر سالم مسلم العامري
٤٠٠٣٠٢	مطر حميد مطر الرميثي
٤٠٠٣٠٣	مطر خليفه محمد ساعد المحيربي
٤١٠١٢٢	مطر سالم راشد السعدي
٤٠٠٤٢١	مطر سعيد حسين الكتبي
٤٠٠٧٣٩	مطر سعيد سالم المزروعي
٤٠٠٤٥٨	مطر سعيد مبارك المنصوري
٤٠٠٤٢٣	مطر سيف العازمي الحميري
٤٠٠٠٣٣	مطر علي خلفان الظاهري
٤٠٠١٧٢	مطر علي مبارك المنصوري
٤٠٠٣٠٧	مطر علي مطر المزروعي
٤٠٠٦٢٧	مطر مبارك بالقويع الحميري
٤٠٠٣٩٩	مطر محمد ملفي المحيربي
٤٠٠٠٤٩	معيوف عويض سلمات المحرمي
٤٠٠٥١٨	مغير الذيب قضيض الدرمكي
٤٠٠٢١١	مفتاح مبارك علي النعيمي
٤٠٠٦١٢	مفرج محمد ثاني الكتبي
٤١٠٠٤٩	مقبل عامر كدا الكثيري
٤٠٠٠٦٦	مكتوم مبروك خليفه المحرمي
٤٠٠١٤٨	منصور خميس سعيدالمنصوري
٤٠٠٢٦٥	منصور فرج سالم الكثيري
٤٠٠٧١٩	مهدي سهيل علي المزروعي
٤٠٠٤٠١	مهير علي مهير الشامسي
٤١٠٠٣٦	موزة خميس الشين
٤٠٠٤٥٢	موسى احمد محمد
٤٠٠١٣٣	نادر حمد محمد العفاري
٤٠٠٥١٢	نادر محمد صلهوم القبيسي
٤٠٠٧٠٣	ناصر احمد غالب الكثيري
٤٠٠٦٢٤	ناصر خلفان طويلب المنصوري
٤٠٠٥٠٦	ناصر دغاش خصوان الهاجري
٤٠٠٤٩٤	ناصر سالم حمد العامري
٤٠٠٠٨٤	ناصر سعيد سالم العامري
٤٠٠٣١٣	ناصر سعيد عبدالله الحميري
٤٠٠٥٩٠	ناصر سعيد علي المعمري
٤٠٠٥٠١	ناصر سعيد فهيد الهاجري
٤٠٠٦٨٨	ناصر سعيد مسلم الكثيري
٤٠٠٤٦٥	ناصر سيف ناصر الجابري
٤٠٠٦٤٩	ناصر عبدالله خويران البريكي
٤٠٠١٨٠	ناصر عبيد سالم المحيربي
٤١٠٠٦٧	ناصر علي سالم العوالق
٤١٠٠٩٦	ناصر علي مسعود
٤٠٠٥٨٨	ناصر غريب علي
٤١٠٠٢٣	ناصر محمد الهول السويدي
٤٠٠٥١٣	ناصر محمد ناصرالزعابي
٤٠٠٧١٢	ناصر مهير راشد المنصوري
٤٠٠٤٨٦	ناصرمهير راشد المنصوري
٤١٠١٠٠	نايل محمد راشد النعيمي
٤١٠١٠١	نجاة عبد القادر جرجره
٤٠٠٠٧٧	نخيرات الدوده سيف العامري
٤٠٠٠٩٨	نخيرات كنيدش سالم العامري
٤٠٠٠٥٩	نخيرة عزيز مكتوم العامري
٤٠٠٠٦٨	نخيره عيضه سهيل العامري
٤٠٠١٥١	نظر محمد رحمه
٤١٠٠٩٤	هادي سالم ظافر الاحبابي
٤٠٠٢٦٨	هادي صالح محمد العقربي
٤٠٠٣٩٠	هادي مسعود عيسى المنصوري
٤٠٠٤٠٤	هاشل محمد هاشل الشامسي
٤٠٠٧٩٠	هزيم حسين يعقوب القبيس
٤٠٠١٨٥	هلال حمد محمد المحرمي
٤٠٠٤٧٦	يسلم بكران سليمان بطيش
٤٠٠٩٧٧	يسلم عمر طويل حيدرة
٤٠٠٧٠٨	يوسف ناصر جاسم الزعابي
٤١٠٠٧٦	يونس خليل الحوسني

وزير العدل والأوقاف يصدر تعميما بشأن القواعد المنظمة لأعمال الخبرة أمام المحاكم

■ خالد البدري:

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تعميما بشأن الالتزام بتنفيذ اعمال الخبرة أمام المحاكم بأحكام كل من القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٤ والقانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ وشمل القواعد المنظمة للعمل بالقواعد الآتية:

على قلم كتاب المحكمة خلال اليومين التاليين لايداع امانة الخبرة ان يخطر الخبير المرشح في القضية بضرورة الحضور للاطلاع على الاوراق المودعة ملف الدعوى تنفيذا لقرار المحكمة. وفي حالة تأخر الخبير بغير سبب تخطر الدائرة الفنية بالاجراء الذي تتخذه المحكمة في شأنه.

عند تسليم الخبير كتاب الترشيح على امين سر المحكمة المختصة ان يؤشر على كتاب الترشيح الذي يسلم للخبير بتاريخ استلام المهمة. وعلى الخبير في اليوم التالي لاستلام المهمة ان يودع لدى امين سر المحكمة عرضا يحدد فيه البرنامج الزمني للقيام بالمهمة بحيث يشتمل على تاريخ بدء المهمة وتاريخ تقديم التقرير وفي حالة طلبه لمدة تزيد على المدة التي حددتها المحكمة لتقديم التقرير فعليه ان يبين اسباب ذلك للمحكمة ويحصل على موافقتها اذا رأت وجها لذلك، وعلى الخبير ان يحدد اتعابه المقدرة. ويجب على الخبير ان يقوم بالمهمة المكلف بها بنفسه ويكون مسؤولا عن اي خطأ او اهمال يقع في اداء هذه المهمة. ولايجوز للخبير ان يطلب اعفاءه من اداء المهمة المكلف بها الا اذا قامت لديه اسباب جدية تبرر ذلك، وعليه في هذه الحالة ان يقدم طلب الاعفاء من اداء المهمة الى رئيس المحكمة التي تنظر الدعوى مبينا به الاسباب التي يستند اليها في طلب الاعفاء وذلك خلال الايام الخمسة التالية لتسلمه صورة الحكم الصادر بندب الخبير لاداء المهمة.

وعلى الخبير انجاز مهمته في الاجل الذي حددته المحكمة لذلك فاذا لم يتمكن من انجازها في هذا الاجل فعليه ان يودع خلاله مذكرة بما قام به من اعمال والاسباب التي حالت دون اتمام المهمة، فاذا وجدت المحكمة في مذكرة الخبير ما يبرر التأخير منحته اجلا جديدا لانجاز مهمته لايداع تقريره، والا اتخذت في شأنه الاجراءات المنصوص عليها في المادة ٨٦ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ المشار اليه، وذلك دون الاخلال بمسؤوليته التأديبية.

وعند ايداع الخبير التقرير او اي مستند او تعقيب او غيرها تتعلق بمهمة الخبرة، على امين سر المحكمة المختصة التأشير بملف الدعوى بما يفيد الايداع وتاريخه وان يدون هذا التاريخ على نسخة من التقرير تبقى بحوزة الخبير. واذا لم يؤد الخبير مهمته ولم يكن قد اعفى من ادائها جاز للمحكمة التي ندبته ان تحكم عليه بكل المصروفات التي تسبب في انفاقها بلا فائدة وبالتعويضات ان كان لها محل، وتخطر بذلك ادارة شؤون المحامين والخبراء والمترجمين والتصديقات بوزارة العدل.

واذا تكرر تغريم الخبير واعتذاره عن اداء المهام المكلف بها دون سبب تقبله المحكمة يعرض امره على لجنة قيد الخبراء وتأديبهم لاتخاذ ماتراه مناسبا في شأنه.

واذا رفعت المحكمة المختصة تقريرا تفيد به تقصير الخبير المكلف بأداء المهمة مما يؤدي الى تعطيل سير الدعوى او عدم التزام الخبير بالحياد والمحافظة على السرية او اذا افادت المحكمة بعدم كفاءة الخبير في اداء المهام الموكلة اليه، يعرض امره على لجنة قيد الخبراء وتأديبهم لاتخاذ ماتراه مناسبا في شأنه.

وتقوم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف سنويا بتكريم الخبراء الذين ثبتت كفاءتهم في اداء المهام الموكلة اليهم.

محمد بن نخيرة الظاهري

ورشة عمل في مستشفى الجزيرة حول جهاز تعويضي لمرضى الشلل النصفي

خطوة تطبيقية على الجهاز

■ أنور الخطيب:

■ انتظمت ورشة عمل في قسم الاطراف الصناعية التابع لمستشفى الجزيرة بأبوظبي بهدف التدريب على اجهزة تعويضية جديدة لمرضى الشلل النصفي السفلي.. وشارك فيها شركة ستيبر البريطانية وبعض اخصائيي العلاج الطبيعي في مركز ابوظبي للتأهيل الى جانب فنيي الاطراف الصناعية. واستغرقت الورشة خمسة ايام انتهت في الثالث من مايو الحالي.

ويذكر ان هذه الورشة تعتبر الثانية هذا العام في قسم الاطراف الصناعية حيث كانت شركة اسيروس الايسلندية قد نظمت ورشة عمل مشابهة في وقت سابق.

وفي اطار برنامج تشجيع الكفاءات الشهري لدى مستشفى الجزيرة والمركزي، حصل كل من الدكتور عادل عياد رئيس قسم الحوادث والطوارىء سابقا والسيد حبيب عيدروس رئيس الممرضين بالمستشفى المركزي على شهادة تقدير لافضل موظف.

ارتفاع معدلات التبرع خلال العام الماضي
مختبرات جديدة وشبكة معلومات موحدة لبنوك الدم

■ صلاح الحفناوي:

■ اعلنت وزارة الصحة ان معدلات التبرع بالدم حققت زيادة كبيرة خلال الاعوام القليلة الماضية وان الامارات اصبحت ضمن افضل عشرين دولة في العالم في مجال توفير السلامة الكاملة لعمليات التبرع ونقل الدم من خلال تطبيق مجموعة كبيرة من الفحوص المختبرية عالية المستوى.

جاء ذلك في التقرير الذي اعده السيد امين حسين الاميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم ورئيس اللجنة الخليجية لنقل الدم حول انجازات وانشطة بنوك الدم في الدولة.

وقال ان عدد وحدات الدم المسحوبة من المتبرعين ارتفع خلال العام الماضي الى ٢٣ الفا و٣٠٣ وحدات بزيادة قدرها ١٨٤٨ وحدة دم بالمقارنة بعام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة ٨ر٦ بالمائة.. مشيرا الى ان عدد وحدات الدم المسحوبة من متبرعين لم تتجاوز ١١ الفا و٦٠١ وحدة قبل عشر سنوات حيث تجاوزت الزيادة في وحدات الدم خلال هذه الفترة ١٠٠ بالمائة.. وقد ساهمت هذه الزيادة في توفير جميع احتياجات حالات الجراحات الكبرى والطوارىء والحوادث والاغراض العلاجية الاخرى.

وشهد العام الماضي زيادة الطاقة الانتاجية في وحدات بلازما الدم الى ٥ آلاف و٦٢٣ وحدة بلازما مقابل ٤٨٠٥ وحدات في العام قبل الماضي بزيادة قدرها ٨١٨ وحدة وبنسبة ١٧ بالمائة.. وزيادة الطاقة الانتاجية لوحدات الصفائح الدموية الى ٢٢٤ وحدة بنسبة زيادة ٩٦ بالمائة بالمقارنة بالعام الماضي وتعكس هذه الزيادة الاهتمام باستخدام مشتقات الدم بدلا من الوحدات الكاملة في بعض الحالات التي تتطلب ذلك.

وقال السيد امين حسين الاميري ان وزارة الصحة نجحت من خلال حملات التوعية المكثفة في اجتذاب اعداد متزايدة من المتبرعين المتطوعين وواكب ذلك انخفاض مستمر في اعداد المتبرعين بمقابل مادي حيث شهد العام الماضي استقبال متبرعين متطوعين بدون مقابل مادي بنسبة ١٩ بالمائة ومتبرعين من اقارب المرضى بنسبة ٢٥ بالمائة باجمالي ٤٤ بالمائة من العدد الكلي للمتبرعين مقابل ١٠ بالمائة فقط خلال عام ١٩٩٠. وشهدت الفترة الماضية تزايدا مستمرا في اعداد المتبرعين المتطوعين بالدم من المواطنين.. حيث جاء ابناء الامارات في المركز الرابع بين المتبرعين بالدم المصنفين حسب الجنسية وهو التصنيف الذي يضم متبرعين من ٦٥ جنسية.



أمين الاميري

فحوص دقيقة

واشار التقرير الى ان الامارات تعتبر من اوائل الدول التي طبقت اكثر انواع الفحوص المختبرية دقة على وحدات الدم ضمن سياسات التحري عن الامراض المعدية حتى اصبحت الامارات تصنف عالميا ضمن افضل ٢٠ دولة في العالم في مجال سلامة التبرع ونقل الدم.. وتشمل الفحوص المختبرية التي تجرى باستخدام احدث المعدات المختبرية واكثرها تطورا ٧ فحوص تتضمن الكشف عن الفيروس المسبب لمتلازمة العوز المناعي «الايدز» والفيروسات المسببة لالتهابات الكبد بنوعيها (ب) و(ج) والفيروس المسبب لبعض الامراض السرطانية وفحص مرض السفلس «الزهري» وفحص مرض اليرقان.. وشهد العام الحالي البدء لاول مرة في تطبيق فحص جديد للاكتشاف المبكر جدا لفيروس الايدز.

البنك المتنقل

وشارك بنك الدم المتنقل في الحملات المكثفة لتشجيع التبرع بالدم في الدولة حيث تم تنظيم ٤٧ حملة تبرع بالدم في جميع مناطق الدولة باستخدام بنك الدم المتنقل خلال العام الماضي.. وتم خلال هذه الحملات سحب ١٢٩٨ وحدة دم.

وحققت وزارة الصحة نجاحا كبيرا في مجال تعميم سياسة النقل الجزئي للدم حسب حالات المرضى بدلا من نقل الدم بكامل مكوناته بحيث يحصل المريض على ما يحتاجه بالفعل من مكونات الدم.. فقد ارتفع عدد وحدات بلازما الدم المستخدمة في المستشفيات الى ٥ آلاف و٦٢٣ وحدة بلازما خلال العام الماضي مقابل ٤ آلاف و٣١٨ وحدة في عام ١٩٩٤.. وارتفع عدد وحدات الصفائح الدموية المركزة المستخدمة في المستشفيات خلال العام الماضي الى ٣ آلاف و٨٣٠ وحدة مقابل الف و٨٠٢ وحدة في عام ١٩٩٤.

وشهد العام الماضي ادخال نظام الحاسب الآلي في بنك الدم بأم القيوين وبنك مستشفى توام بالعين وذلك في اطار خطة الوزارة لتوحيد انظمة الحاسب الآلي وربط جميع بنوك الدم بشبكة معلومات آلية موحدة.. كما تمت اضافة جهاز جديد لاجهزة نظام سحب احد مكونات الدم من المتبرعين واعادة باقي المكونات لهم بشكل فوري اثناء عملية التبرع.. واضافة جهازين جديدين متطورين للتشخيص المختبري في بنك الدم بابوظبي وآخر في بنك الدم بالشارقة.

كما تم اختيار بنك الدم المركزي بابوظبي كمركز رئيسي دائم لبنوك الدم الخليجية وتم اختيار مدير الادارة المركزية لبنوك الدم بوزارة الصحة رئيسا للجنة الخليجية لبنوك الدم.

صندوق تكافل ابوظبي يوافق على قروض بقيمة ٢٩٤ الف درهم

■ وافق صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي على صرف ٢٩٤ الف درهم قروض حسنة لـ ١٢٧ عضوا جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير لادارة الصندوق.

صرح بذلك عبدالله مسعود احمد نائب رئيس مجلس الادارة. وقال ان اللجنة في اجتماعها راعت مختلف الظروف الخاصة بالاعضاء. واضاف ان ادارة الصندوق تبذل كل الجهد في سبيل تطوير العمل بادخال نظام الحاسب الآلي وبرمجة كافة الاعمال المالية والادارية بالشكل الذي يفي بمتطلبات مجلس الادارة سواء من تقارير او بيانات مالية.

ومن جهة اخرى تواجه ادارة الصندوق طلبات متزايدة من الاعضاء خاصة مع قرب موسم الاجازات سواء كانت في نشاط تذاكر السفر الذي تصدره ادارة الصندوق بموجب طلبات شراء تقسط قيمتها على العضو خلال ٦ اشهر اضافة الى طلبات الشراء التجارية سواء أجهزة كهربائية والكترونية ومفروشات وكمبيوترات. وقال عبدالله مسعود ان آخر موعد لتجديد عضوية الاعضاء المتأخرين عن عام ١٩٩٧ سيكون نهاية دوام الخميس الموافق ١٥ مايو الحالي حيث سيتم شطب كافة العضويات التي لم تجدد بعد هذا التاريخ ولن ينظر في تجديدها مهما كانت الظروف.

اعضاء جمعية الحقوقيين يزورون جزيرة السمالية

■ الشارقة - الاتحاد: أقامت جمعية الحقوقيين بالتعاون مع نادي تراث الامارات لقاء اجتماعيا لاعضاء الجمعية وذلك من خلال رحلة سياحية الى جزيرة السمالية في ابوظبي.

وقال الاستاذ محمد عبيد الكعبي عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس اللجنة الاجتماعية والاعلامية بان الرحلة كانت ناجحة ومفيدة وقد شارك فيها عدد من اعضاء الجمعية حيث تضمنت الرحلة نشاطات وفقرات متنوعة كركوب الخيل والهجن والقيام برحلة بحرية وبعض الانشطة الرياضية المختلفة وفي نهاية الرحلة تقدم المشاركون بالشكر للجمعية ولنادي تراث الامارات على هذا النشاط المتميز معبرين عن املهم في تكرار مثل هذه الانشطة.

برنامج التهيئة لمشروع التربية السلوكية ينتهي اليوم

■ واصل برنامج التهيئة الخاص بمشروع التربية السلوكية والذي بدأ يوم الاربعاء الماضي ويستمر لليوم الاربعاء لتقديم المفاهيم والسلوكيات باستراتيجية حضارية لتقويم السلوكيات بين الطلاب مؤكدا على دور المعلم في ذلك والذي يقام بمدرسة القادسية الثانوية خلال الفترة الصباحية للموجهين والموجهات والفترة المسائية لمدراء المدارس ومساعديهم.

وقد اشتملت محاضرة امس للسيد/ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية حول التعامل مع المعلم والطالب والذي حددها في نقاط رئيسة هي:

× الاجبار على العمل، والتوجيه الممل، وعدم وجود متنفس للرأي، والعمل الممل، وغموض الحقوق والواجبات، واهانة الكرامة.

والذي أكد من خلالها ضرورة التعامل التربوي الهادف للمعلم مع ابنائه لاكتساب ثقتهم والابتعاد عن السلوكيات غير القويمة وقد قدم خلالها بعض التجارب التربوية في الدول الأخرى. وتطبيقات للمجموعات وسيقدم المحاضرة الثانية للمدراء ومساعديهم مساء اليوم بصالة القادسية.

أصداف

لايكاد يمر أسبوع إلا وتصلني حالة انسانية (مرضية أو اجتماعية) وهي حالات صعبة جدا ولا يتوقعها الانسان.. فمنذ فترة قريبة جلس امامي رجل في سن والدي ان لم يكن يكبره.. ولم يكن بحاجة ليقول ما يريد فهيئته ونظراته كانت كفيلة بأن توحي بحالته.. وهو أب لأربع فتيات لازلن في مدارسهن.. أصيب بمرض أجبره على ترك عمله الذي كان فيه ولايمكنه أن يعمل في أي عمل آخر كما انه لا علاج لمرضه كما صرح أطباؤنا ـ الكرام. وقد أصبح اليوم في ضيق من الحياة فايجار منزله لم يدفعه ومضى عليه العيد وكأنه لم يكن فقد كان في المستشفى وبقيت بناته وزوجته بين أربعة جدران لايحق لهن أن يفرحن كباقي الناس... ولولا مساعدة أهل الخير وتسامح صاحب العمارة لكان وضعه أسوأ مما هو عليه..

امرأة جاءتني لتقول انها تريد نشر اعلان عن ولدها المسجون بسبب قضية مالية ولايمكنها ان توفر ذلك المبلغ وفي الوقت نفسه طفلة ذلك الابن مريضة وبحاجة الى علاج عاجل ولايمكن علاجها.. وأمثال هذا الشاب بلا عد أو حصر..

ووصلتني تقارير طبية عن حالة طفلة رضيعة أصيبت بالشلل نتيجة خطأ طبي وهي بحاجة الى اجراء عملية في الخارج وهذه العملية مكلفة... والمؤسف أكثر أن هذه هي الطفلة الأولى لأبوين على «قد حالهما».

واتصلت بي زوجة لم ينقطع بكاؤها وهي تطلب نشر حالة زوجها الذي أصبح لايستطيع أن يتحرك من مكانه، وأصبحت حالته صعبة جدا، وهو بحاجة الى علاج في الخارج... وحالات... وحالات كثيرة لا حصر لها.

بعض تلك الحالات المرضية ننشرها وتقرأونها.. ولكن هل تساءل أحدكم كم المبلغ الذي يصلنا لتلك الحالات التي تكون أقل حالة منها بحاجة الى ٥٠ ألف درهم؟!!

سأوفر عليكم عناء التفكير وأضرب مثالا بالحالة الأخيرة التي نشرناها للمرة الثانية يوم الاثنين الماضي.. فهل تصدقون ان مجموع المبلغ الذي وصلنا هو ثلاثون درهما فقط!!!! وهذه الحالة بحاجة على الأقل الى ٧٠ ألف درهم!! ونحن على يقين بأن أهل الخير لم ينتهوا ولكن أين هم من هذه الحالات والبعض يتحجج بأنه يخجل من دفع مبلغ بسيط كمائة درهم أو خمسين درهما أو حتى عشرة دراهم وهذه ليست حجة فلاذا دفع كل شخص مائة درهم فلاشك ان المبلغ الذي سيتجمع سيكون مقبولا... وكما يقولون «الخير يتعلق بشيء قليل ولكنه ليس شيئا قليلا».

وهذه دعوة للجميع بأن نشعر بالآخرين المحرومين من البشر الذين ينامون ويحلمون بلقمة ومن يحلمون بابتسامة يعيدونها الى شفاه أبنائهم.. ومن يرى مصائب الآخرين لاشك انه سيشعر بالنعمة التي يعيش فيها.. وخصوصا نعمة الصحة التي هي أغلى ما يملكه الانسان..

دعوتي أوجهها للجميع دون استثناء بأن يساعدوا المحتاجين ويدعوا الآخرين لمساعدتهم.. وأخص بدعوتي تجارنا ورجال الأعمال ومن أنعم الله عليهم الذين اختفوا ولم يعودوا كسابق عهدهم عندما كانوا يتسابقون في مساعدة المحتاجين والتكفل بعلاج ولو حالة واحدة في السنة.. نحن بانتظار تجاوب الجميع.

من يفعل الخير لايعدم جوازيه
لايذهب العرف بين الله والناس

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

طيران حيران!

■ بدأ العد التنازلي للاجازة الصيفية وبدأ بذلك الاستعداد لموسم الاجازات والسفر الى الخارج والاستعداد بدأ على أصعدة مختلفة فالعائلات تستعد ومكاتب السفر والسياحة تستعد وشركات الطيران تستعد.. والدول السياحية تستعد كذلك..

وما نريد التحدث عنه هو ارتفاع أسعار تذاكر الطيران خلال الأيام الماضية فقد لاحظ الجميع الارتفاع غير المبرر في أسعار تذاكر الطيران على أغلب الخطوط الجوية التي تقلع من الدولة سواء الى دول الخليج المجاورة او الى دول عربية وأجنبية والمؤسف ان أسعار التذاكر هذه مرتفعة جدا اذا ما قورنت بأسعار التذاكر في بعض الدول الأخرى..

وقد بعث الينا القارىء عبدالحميد من لندن باعلانين عن أسعار تذاكر الطيران من لندن الى بعض دول العالم نشرا في صحيفة (The Sunday Tele-graph) يوم ٩٧/٤/٢٠ وبنظرة سريعة الى أسعار تذاكر الطيران في الاعلانات نلاحظ مدى الاختلاف في أسعار التذاكر في لندن وعندنا.. فتذكرة دبي - لندن أصبح سعرها اليوم قرابة ٤٥٠٠ درهم في الامارات بينما سعر نفس التذكرة من لندن يساوي ٢٥٩ جنيها استرلينيا اي نحو ألف وسبعمائة درهم فقط!!! فلماذا هذا الاختلاف البين والشاسع في أسعار تذاكر الطيران في الدولة!؟!.

ومكاتب السفر وشركات الطيران ترفع أسعار التذاكر في المواسم كما تشاء وربما يحق لها أن ترفع أسعارها ولكن يجب أن يكون هذا الارتفاع معقولا لا أن يصل الى ثلاثة أضعاف سعر التذكرة في مكان آخر!! وخصوصا اذا كانت الخدمات هي نفسها والطائرة لا تختلف وكل شيء كما هو ما عدا الراكب ربما يكون مختلفا فمن يقطع تذكرته من دبي يكون عربيا في الغالب أما من يقطع تذكرته من لندن فيكون أجنبيا وبالتالي يحصل على خصم يصل الى ٧٠٪.

إننا ننتظر ان تنظر الجهات المختصة في هذه القضية وان تحاول ان تجد لها الحل المناسب فموسم السفر على الأبواب والشركات تستعد للاعلان عن الأسعار الجديدة لتذاكرها..

عشرات التوقيعات

أبدأ بنفسي

■ كثيرون هم الذين لا دور لهم في الحياة ويبقون طول حياتهم على الهامش كما يقال ليس لعجز فيهم او لضعف ولكن لأنهم هم أرادوا لأنفسهم ذلك فهم يقللون من قيمة انفسهم ومن قدرتهم على تغيير من حولهم ونقد مافي مجتمعهم من سلبيات.

وهذه السلبية ادت الى انتقاصهم من قيمة انفسهم ولم يستطيعوا التأثير على من حولهم لأن الفرد في الواقع كما يتخيل نفسه وما المرء الا حيث يجعل نفسه فلم يبذلوا الجهد ولم يعطوا انفسهم الثقة في العمل والتغير لذلك لم يتقدموا شبرا للامام فعلى قدر المؤونة تأتي من الله المعونة فمع الارادة والجرأة تتكون في النفس قوة لايقف امامها شيء وهكذا بعدها ستقاس قوة الفرد ورتبته بما احدث فيمن حوله من اصلاح وتغيير نحو الافضل.

يجب ان يبتعد الفرد عن الايماءات النفسية التي تشعرنا بالعجز والدونية واليأس وعدم القدرة على التغير ويجب دائما ان نعزز في انفسنا روح التفاؤل والقدرة حتى تتحول حياتنا الى سعادة.

فسعادة الانسان تقاس دائما بما يقدم من خير ويسعد به الآخرين.

وماوصلنا اليه اليوم من الجرأة بالجهر بالانحرافات السلوكية ماهو الا نتيجة لسكوت كثير من الناس عن انتقاد البعض في اخطائهم وتوجيههم نحو الصواب بحجة انهم لن يستطيعوا أن ينتظروا اصحاب القرارات ان يغيروا

فلهؤلاء نقول يجب ألا ننتظر ان تسنح لنا فرصة خارقة للعادة حتى نبدأ بل يجب ان ننتهز الفرص العادية ونجعلها عظيمة.

والتغير الذي نقصده هنا هو تغيير السيىء الى أفضل كتغيير تقليد أو عادات دخيلة علينا من الخارج.

وعلى كل فرد في المجتمع دور في انتقاد ورفض كل مايلقاه في المجتمع من حوله من سلبيات ويرفض اتباع هذه السلبيات ويعلن رفضه لها والمجال هنا لايتسع لذكرها فهي كثيرة والجميع احس بها فكل فرد في المجتمع مهما صغر مستواه في جميع النواحي له دور لايستهان به ويعتبر كذرة ملح وسط الماء فتزايد الذرات سيؤدي الى ملوحة الماء وقلتها سيؤدي الى عذوبته فكل انسان يشكل ذرة ستشكل وزنا وفائدة للمجتمع فالطالب له دور وكذلك الموظف وسط زملائه له دور والمرأة في بيتها، اذا اجتمع الجميع ورفضوا الخطأ واعلنوا ذلك فيما بينهم ما استفحل الخطأ اما اذا بقيت السلبية فينا هكذا وانتظر الفرد أن يبدأ غيره حتى يبدأ هو فلن يتغير شيء ولبقينا على الهامش لا نفيد ولانستفيد.

مها ـ أبوظبي

حديث الكاميرا

بالأمل نحيا وبشموع الأمل الأخضر تضيء دروبنا ونواصل مسيرتنا وتمتلىء قلوبنا حبا للحياة وللآخرين.. ونأخذ بأيدي الذين تعثروا في منتصف الطريق.. ونستقبل أيامنا الجديدة ومناسباتنا العظيمة ونتمنى أن تذهب أيام وسنوات وتأتي أخرى ونحن جميعا بخير وعافية وأمتنا في أمن وسلام.

تصوير: غادة أحمد القاسمي الشارقة

خط ساخن

نصف ساعة راحة..

■ نحن مجموعة من طالبات كليات التقنية في العين نداوم خلال الفترة من الساعة الواحدة والنصف ظهرا وحتى الساعة السادسة والنصف مساء..

نقترح على ادارة الكلية ان تمنحنا خلال هذه الفترة استراحة لمدة نصف ساعة نتمكن فيها من الصلاة وتناول وجبة الغداء..

كما نتمنى ان تهتم الادارة بالمشكلة التي نعاني منها وهي ملاحقة بعض الشباب للباصات اثناء رجوعنا الى المنازل..

من طالبات العين في كلية التقنية ـ فاطمة

مصاصو الدماء..

■ مشكلة الايجار بالباطن الذي يمارسه بعض أصحاب الشقق اصبحت تزداد وتتفاقم وتأخذ شكل الاستغلال فبالرغم من عدم شرعية مايقوم به البعض والأخطار الامنية والصحية الناتجة عن هذا التأجير الا ان كثيرا من هؤلاء يستغلون بعض العزاب الذين يبحثون عن سكن رخيص ولايجدون سوى تلك الغرف في شقق بعض من يسمون بالمستثمرين الذين يمتصون دم المستأجر.. نتمنى من الجهات المختصة عمل اللازم وحماية من يبحثون عن سقف يسترهم..

صلاح جبير ـ أبوظبي

بحر العربية

■ التمرد على المجتمع هو تمرد على الشخصية نفسها لأنها جزء لايتجزأ منه، والانصهار في ماعونه ينعكس على واقع المجتمع بايجابياته وسلبياته.. وهذا مفهوم صريح في حكم المجتمعات بما يأخذ بالمجتمع الى العلو أو الحضيض بين المجتمعات الاخرى.

وبما أن الحضارات قامت على مفاهيم جمة ومنها اللغة وهي في الوقت نفسه المرجع الذي يعكف المجتمع على تفهمه أو يتبغي ذلك باعتبارها رمزا لوجوده.. فلابد من حملية لغتنا العربية وتوسيع آفاقها في جميع أنحاء العالم وان كانت من حيث المبدأ محفوظة في كتاب الله، فهي الوسيلة للمساهمة في نشر دين الله وتقريب وجهات النظر في كثير من الأقطار في دقة ملموسة لما جاء به الشرع الحنيف، ولأنها بحر من السعة اللغوية القادرة على تحقيق هذه الغاية.

العيناوية بنت الامارات ـ العين

انصاف عبدالنور

■ لماذا نحاول دائما ان نقف امام كلمة الحق ولانرضى الا بالمجاملات. وعدم الصدق في التعامل؟! لماذا نبتسم امام الوجوه التي ترتدي الاقنعة ونحاول ان نعلي من شأنها، ونصر ونتجاهل ونعارض الوجوه الصادقة؟.

ففي مقالة الأخت فاطمة الهاملي في العدد ٨٠٦٠ أذهلني ماكتبته عن المذيع المتألق عبدالنور، ولا أعارضها لأن ماكتبته يعبر عن وجهة نظر خاصة واحترمها، ولكن أود أن اقول بان المذيع عبدالنور يتعامل مع جميع الحضور بكل صراحة دون تنميق في الحديث ودون مجاملة زائفة، وعلى عكس قول الأخت فاطمة فانه لم يحاول قط ان يسبب أي احراج لأي ضيف كان، وانما جميع تعليقاته ونقاشاته تبعث الارتياح للضيف أولا وللمشاهدين ثانيا فشكرا له، ونتمنى من جميع المذيعين سواء كانوا من الكوادر الوطنية أو الكوادر الوافدة ان يتعاملوا دون أقنعة زائفة.. فلقد مللنا التعامل بهذا الاسلوب وحان الوقت أن ننزع جميع الأقنعة ونتعامل بكل صدق وطلاقة في حدود حسن المعاملة.

وأخيرا أقول انه لو كان الأخ عبدالنور مذيعا في أي قناة أخرى لحصل على شهادة تقدير وهذا مايستحق بالفعل.

حياة الطير ـ
جامعة الامارات ـ العين

لم أخسر الحرب

دائما كنت وحيدة..
وحيدة في كل مكان..
متسلحة بأحلامي الصغيرة.. أحلم بالمدينة الفاضلة.. بانسان نقي.. خال من الضغينة والحقد والكراهية.. لايعرف المكر ولا الخديعة ولا النفاق.. طاهر من الانانية والغرور والقسوة.

وحدي تخطيت الحواجز.. والعراقيل.. قاومت بكل ما اوتيت من قوة.. تدفعني وحدتي لتخليص البشرية.. لا اريد الحزن.. ولا المعاناة لاحد.. بذلت جهدي.. ولكن المواجهة اصعب مما كنت اتخيل.. والمعركة كانت اكبر من احلامي الصغيرة.. خسرت معركة.. هذا صحيح.. ولكني لم اخسر الحرب.. وسأحلم من جديد.. ولابد للحلم ان يتحقق يوما.

رانية ـ ابوظبي





وجع في رأس السمكة!!

بريطانيا حين أسقطت المحافظين وجاءت بالعمال الى الحكم قررت ان تغير ثوبها وتسريحة شعرها.. قررت أن ترمي القبعة التقليدية وترسل شعرها الغجري المجنون ليسافر في كل الدنيا.. وتضيق فستانها حتى يفسر ويشرح كل تفاصيل جسمها.. وتضع المساحيق الصارخة على وجهها.. وتبدأ عصر الوزراء الشواذ.

هذا هو جوهر التغيير ومنطقه في العالم كله الآن.. مسألة التغيير الى الافضل او الى الاسوأ لم تعد تعني أحدا ولاتمثل هاجسا.. وانما هو التغيير فحسب.. الثورة على ماسبق وكفى.. الرغبة المحمومة في الخروج من الجلد والثورة على كل شيء واعتبار كل القواعد الاخلاقية والقيم والمبادىء قيودا على الحرية والحركة.

الناس حتى في بريطانيا أم الاتزان والوقار والهدوء والبرود.. كرهوا حتى الموت رؤية كل شيء في مكانه.. ملوا القواعد والنظم فراحوا يقلبون المناضد ويسعدون برؤيتها مقلوبة فهو على كل حال وضع جديد غير مألوف حتى اذا كان سيئا ومغلوطا.

وحمى التغيير والتجديد صارت وباء عالميا ولاتقتصر فقط على بريطانيا كما أنها لاتقتصر على السياسة واسقاط حكومات واحزاب والدفع بأخرى الى سدة الحكم.. الحمى شملت أدق التفاصيل في حياة الافراد والجماعات على مستوى العالم كله.. حتى يمكننا القول ان العالم يندفع اندفاعا غبيا الى التجديد والتغيير بما يشبه الانتحار الجماعي.

كان التغيير والتجديد في الماضي يقوم على منطق وجيه ووجهات نظر عاقلة متزنة ومعطيات لها مايبررها خصوصا على مستوى السياسة والانتخابات.

بعد الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء فاجأ البريطانيون العالم باسقاط وينستون تشرشل رئيس الوزراء الذي يعد من ابطال الحرب العالمية الثانية على المستوى السياسي.. وكان منطق البريطانيين حينئذ ان بلادهم في حاجة الى زعيم اقتصادي يقودها في مرحلة مابعد الحرب.

اما اليوم فان الناس يتعاملون مع السياسة كما يتعاملون مع صرعات الموضة في الأزياء وقصات الشعر وألوان العدسات.. كما يتعاملون مع الفن والاغاني والأشرطة الاكثر مبيعا والاقل مبيعا.

الناس لايعرفون الفرق بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في أمريكا ولايقرأون برنامج المحافظين وبرنامج العمال في بريطانيا.. ولم يفطنوا الى ان حزب العمال بزعامة توني بلير قد سرق برنامج المحافظين ونجح به في الوصول الى رئاسة الوزراء.. المسألة ليست سوى ان الموضة هذا العام هي (توني بلير) وأن موضة «جون ميجور» صارت قديمة.

وهذا التصور الذي أزعم انه صحيح ينسف كل الساعات التي أرهق فيها المحللون العرب انفسهم وأدمغتهم في تحليل نتائج الانتخابات البريطانية والأمريكية والاسرائيلية وينسف ايضا هذا الانبهار العربي الأبله بالديمقراطيات الغربية.

انني ازعم ان الديمقراطية على النظام الغربي قد تجاورها الزمن وصارت في حاجة ماسة الى اعادة نظر بدلا من الانبهار بها والدعوة الى تطبيقها في العالم الثالث.

لقد تحولت الاحزاب السياسية في الغرب بحكم الترهل والتقادم الى كيانات هولامية بلا شخصيات أو ملامح محددة وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك المعسكر الشيوعي.. ولم يعد المرء مهما اوتي من خيال وقدرة على التصور قادرا على التفريق بين حزب وآخر.. لذلك صار زعيم الحزب ومقوماته الشخصية في الظاهر والباطن هو العامل الوحيد في حسم المعارك الانتخابية ولم يعد لما يسمى برنامج الحزب أو خططه اى دور يذكر في هذا الشأن.

وصارت الدعاية بالحق أو بالباطل هي العامل الحاسم في حشد الرأي العام وكسب التأييد الشعبي والتأثير على الناخبين.. وصار الرأي العام أسيرا للدعاية ومسيرا بها.. وعن طريق الدعاية صار من السهل جدا.. بل من البديهي والمسلم به ان يجمع الناس على الباطل والفاسد والخطأ.. ولم يعد غريبا أن تروج سلعة فاسدة ويقبل الناس عليها اقبالا منقطع النظير وأن تصبح الاغاني الهابطة اكثر مبيعا وان يصبح الجرذان نجوما لامعة وان يتولى الامر غير أهله.

بل انني أمضي في مزاعمي التي تملأ رأسي لأقول انني لم اعد اثق كثيرا بما يقبل الناس عليه ولم أعد أطمئن لكتاب نفد من السوق أو شريط وزع عشرة ملايين نسخة أو فيلم كسر الدنيا.

صارت عندي قناعة راسخة بأن القدرة على الدعاية هي الفيصل بين ماينتشر ومايندثر سواء في السياسة أو التجارة أو الفن أو الحب أو الزواج.. حتى العنوسة صرت أتصور انها مشكلة ناجمة عن انعدام القدرة على الدعاية للنفس.. حتى التبرج في الأسواق والشوارع ليس الهدف منه سوى الدعاية.

هذا الرأي العام العالمي الأبله ليس من العقل ولا من الحكمة اللجوء او الاحتكام اليه في قضايا مصيرية وقومية ووطنية خطيرة.. لانه لم يعد محل ثقة ولم يعد رأيا عاما رشيدا بل صار رأيا عاما تليغزيونيا أو صار خادما أمينا لوجهات نظر خاصة أجاد أصحابها الدعاية لها.

والرأي العام هو مجموع الناخبين في العملية السياسية.. والناخب هو رأس السمكة السياسية في النظام الغربي.. وقد فسد الناخب وباع رأسه للدعاية والاعلان وبالتالي فسد النظام الديمقراطي الغربي كله.

وقد فشلت التجربة الغربية الديمقراطية فشلا ذريعا وسقطت سقوطا مدويا حين طبقت في بعض دول العالم الثالث.. حيث صار القول الفصل للغوغاء والجهلة وأعتلى أصحاب المصالح منابر السياسة بفلوسهم وقدرتهم على تمويل الحملات الدعائية وشراء الذمم وأفرزت الانتخابات تجار المخدرات واللصوص الذين صاروا نوابا في البرلمانات.. علما بأن هذه الانتخابات حرة تماما.. لكن العوار في الناخب نفسه.

لقد صارت ديمقراطية الغرب هي بالضبط ما أسميه دكتاتورية الغوغاء وتسلط الدعاية.. وكما يقول المثل العامي (ودنك منين ياجحا).. فقد نشأت الديمقراطية الغربية في مواجهة دكتاتورية الصفوة أو النخبة.. لكنها مع الوقت ومع فساد الرأي العام صارت تفرز نفس الصفوة ونفس النخبة.. بمعنى ان النخبة أو الصفوة التي كانت تحكم في الماضي بالديكتاتورية صارت تحكم بالديمقراطية لانها تملك مصاريف الدعاية وثمن شراء الاصوات.

لقد كانت النخبة او الصفوة في ظل النظام الاقطاعي القديم تشتري عرق الناس وجهدهم وسواعدهم بالسخرة أو بثمن بخس.. لكنها في ظل النظام الديمقراطي صارت تشتري فكر الناس وقناعاتهم وأصواتهم بالدعاية والفلوس.. وهذا الوضع هو الأخطر لانه أبشع أنواع السخرة والاستعباد والخداع.

لقد اصبح من اليسير في ظل فساد الرأي العام وسرعة ايقاع العصر وتيار التنازلات المستمر عن القيم والمبادىء والاخلاق.. تمرير مصائب وحشو الاذهان والعقول والقلوب بكوارث ولم يعد للاجماع أي قيمة أو هيبة او منزلة في نفوس من يعرفون الحق ويستمعون القول فيتبعون أحسنه.. لأن الناس صاروا يستمعون القول فيتبعونه أيا كان ومهما كان لأنهم فقدوا القدرة على التأمل الذي يجعل المرء يستمع ثم يتبع الأحسن والأفضل مما قيل.

اننا ننتظر من أساطين التحليل والتعليل العرب ان يخضعوا النظام الديمقراطي الغربي للبحث والدراسة بدلا من الانبهار وفغر الافواه اعجابا بهذا النظام والعكوف على قراءة نتائج الانتخابات الغربية والتعسف في التحليل والتفسير والتأويل وكأن الناخب الغربي لاينطق عن الهوى وهو في حقيقة الأمر أسير ذليل للدعاية وحملات التطبيل والزمر ويعطي صوته للاكثر وسامة والاكثر (كشخة) والاقدر على الرقص.

ان مغني البوب الامريكي مايكل جاكسون سيفوز فوزا ساحقا لو ترشح في انتخابات الرئاسة الامريكية أو نافس على منصب الأمين العام للامم المتحدة أو مدير عام منظمة اليونسكو.. لأن رأي الناخب السياسي لم يعد يختلف عن رأيه الفني أو رأيه في الاحذية.. وألقى الناس الغرابيل في البحر واندفعوا يأخذون كل شيء كصفقة واحدة ويخلطون الاوراق خلطا في غاية الخطورة.. بدليل ان فتاة هذا العصر الأبله التي تحب أو تطرب لاغاني عمرو دياب أو راغب علامة أو وائل كافوري تأخذ الأمر كله صفقة واحدة وخبطة واحدة.. فأي مطرب من هؤلاء هو أجمل صوت وهو فارس الاحلام وهو حبيب القلب وهو الزوج المأمول.. هو في رأيها لايصلح فقط ان يكون مطربا وفنانا وانما يمكن ان يكون كل شيء فاذا كتب فهو اعظم أديب واذا تحدث في السياسة فهو بسمارك أو روزفلت واذا تحدث عن العسكرية فهو نابليون أو روميل أو مونتجمري وهو صادق فيما يقول وقبل أن يقول.

هذا هو الرأي العام في الدنيا كلها فالناس يفكرون بجواربهم ويمشون على رؤوسهم.. انها حالة من التنويم المغناطيسي الجماعي.

■ نظرة:

ربما هناك علاج لمن لايفهمون ولكن لم يكتشف أحد علاجا بعد لمن يفهمون خطأ.

نور ـ العين

شاهد على نشاط أصدقاء البيئة

■ قرأنا بكثير من الدهشة ماذهب اليه الاستاذ على العمودي حول تقصير وغياب جمعية أصدقاء البيئة.

ونحن هنا في جزيرة داس نود ان نؤكد ان نشاط جمعية أصدقاء البيئة قد امتد ايجابا الى هذه الجزيرة.

لقد وجدنا دعما متواصلا من سعادة الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي، رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة. وقد ظل هو وأعضاء الجمعية يقومون بتزويدنا بكتيبات ومنشورات وملصقات حول البيئة.

في العام الماضي تكبد سعادته المشاق لزيارة جزيرة داس للاشراف على توزيع جوائز «مسابقة أحسن مقالة حول البيئة» التي نجريها سنويا في جزيرة داس.

ولقد وعدنا الشيخ عبدالعزيز مشكورا هذا العام بتنظيم ندوة حول البيئة في جزيرة داس.

ولايسعنا الا ان نشيد بالنشاط الدؤوب لجمعية أصدقاء البيئة في مجال البيئة ودورهم التوعوي الكبير.

ان ماتقوم به جمعية أصدقاء البيئة مثال يحتذى به، ويتحتم علينا جميعا ان نسلنهم ونضع أيدينا في أيديهم من أجل بيئة أفضل.

عزالدين الزين الحسن
رئيس جمعية التاريخ الطبيعي والبيئة بجزيرة داس



براءة لافساد

■ ردا على مقالة «مايرفضه المشاهدون» للاخ وليد رضوان المنشورة يوم الاثنين بتاريخ ٩٧/٤/٢١ اقول انك بالغت اكثر من اللازم، فانت توجه نداء خاصا للمسؤولين عن برنامج الاطفال لكي لاتفسد اطفالك.. اذا ماذا تريدهم ان يشاهدوا؟ اتريدهم ان يشاهدوا المسلسلات العربية او الاجنبية المعربة او التاريخية او الافلام الاجنبية العاطفية او الحربية او افلام الرعب.

اذكر قديما انه كانت هناك شكوى بخصوص هذا الموضوع وهي ان مسلسلات الاطفال مثل «سبانك» و«زهرة البراري . سوسن» و«سندبيل» وغيرها، لايصح ان تعرض في التلفزيون لانها هابطة. اذا الاحسن ان تغلقوا جهاز التلفزيون في الفترة المخصصة للاطفال؟ وللعلم اذا حرمتموهم من مشاهدة الكارتون فانهم سيشاهدون المسلسلات التي هي اكبر من سنهم مثل المصارعة الحرة، التي يطبقونها بعد مشاهدتهم لها.. فالاطفال في هذا الزمن يعرفون كل شيء لان عقولهم متفتحة، ويقومون بتقليد اي شيء، ولكن ليس لدرجة الفساد، بل للهو فقط، وقد تسألني لماذا؟ لانهم اطفال ابرياء، ولاعتب عليهم.. هناك اطفال لاتتعدى اعمارهم السنتين او الثلاث سنوات يحاولون تقليد المطربين بكل براءة ونشرت منذ شهر ايضا مقالة لاحدى الاخوات القارئات تقول فيها ان اخاها الاصغر يقوم بتقليد الممثلة كاسندرا في المسلسل الاجنبي المعرب «كاسندرا» فيا ترى هل يسمى هذا فسادا في رأيك؟.. لا بالطبع بل مجرد لهو وبراءة اطفال.

* نظرة:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه..
تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

شمسة سعيد المنصوري ـ ابوظبي

مر السحاب

■ الوقت يمر مر السحاب ويجري جري الريح سواء اكان زمن مسرة ام كان زمن اكتئاب وترح، ومهما طال عمر الانسان في هذه الحياة الدنيا فهو قصير مادام الموت هو نهاية كل حي.

يحكون عن نوح عليه السلام انه جاءه ملك الموت ليتوفاه بعد اكثر من الف سنة عاشها قبل الطوفان وبعده، فسأله يا اطول الانبياء عمرا.. كيف وجدت الدنيا..؟ فقال: وجدتها كدار لها بابان دخلت من احدهما وخرجت من الآخر.

وسواء صحت هذه القصة ام لم تصح فانها تعبر عن حقيقة مقررة هي تضاؤل الاعمار عند الموت، ومثل ذلك عند قيام الساعة يتراءى للانسان قصر ما فات وضآلته.

ومن جهل قيمة الوقت الان فسيأتي عليه حين يعرف فيه قدره ونفاسته وقيمة العمل فيه ولكن بعد فوات الاوان وفي هذا يذكر القرآن الكريم موقفين للانسان يندم فيهما على ضياع وقته حين لاينفع الندم.. الموقف الاول ساعة الاحتضار حين يستدبر الدنيا ويستقبل الآخرة ويتمنى منحه مهلة من الزمن ويؤخر الى اجل قريب ليصلح ما افسده ويتدارك ما فات والموقف الثاني: في الآخرة حيث توفى كل نفس ما عملت وتجزى بما كسبت ويدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار، وهنلك يتمنى اهل النار لو يعودون مرة اخرى الى حياة التكليف ليبدؤوا من جديد عملا صالحا، وهيهات لما يطلبون فقد انتهى زمن العمل وجاء زمن الجزاء.

خ.ع ـ الشهامة

استعمار على كل لون

■ شهد العالم في عهود سابقة موجة استعمار لمناطق عديدة منه، وعلى الرغم من انتهاء عهد الاستعمار الا ان اثاره لاتزال مستمرة حتى الان.

واحد اسباب هذا الاستعمار كما هو معروف للجميع استنزاف خيرات الآخرين بدون وجه حق وزرع الفرقة بالدول المستعمرة لتحطيمها من الداخل. ومثلما دخلت مختلف اوجه الحياة المعاصرة في تطور. تطور ايضا اسلوب الاستعمار احد اوجه هذا الاستعمار استغلال الارادة والقوة الذاتية للدولة المستعمرة.

على سبيل المثال الاستعمار بالاسلوب المعاصر لارض العراق، حيث عمدت الدول المستعمرة لاستخدام القوات العراقية في استعمار الارض العراقية، وذلك بالوسوسة في الاذن العراقية لارتكاب العصية كما يفعل الشيطان بالبشر، ويعلم الجميع ما ترتب على ذلك من استعمار عسكري واستنزاف للاقتصاد العربي بالارادة العربية.

نوع آخر من الاستعمار المعاصر هو زرع الفرقة بين الدول العربية، واحد اهداف هذا الاستعمار عدم تمكين العالم العربي من تكوين وحدة اقتصادية على غرار السوق الاوروبية المشتركة على الرغم من تزامن فكرة انشاء هذه السوق لدى الدول العربية والدول الغربية، فبينما نجحت دول غرب اوروبا في انشاء هذه السوق مازالت الدول العربية تصارع من اجل تحقيق هذا المشروع على الرغم من مرور عقود على فكرة انشائه. ويعود السبب في ذلك الى المقاومة المستترة من الدول الاستعمارية لقتل هذا المشروع الهام بمختلف الوسائل، ليس هذا فحسب بل سعت دول الاستعمار الى التحكم بالاقتصاد العربي مثل السعي لفرض الضرائب الجائرة على صادرات البترول بالرغم من الاهمية الكبيرة لهذه الطاقة لديهم.

ووجه آخر للاستعمار المعاصر هو زلزلة الحياة الاجتماعية في عدد من الدول العربية، من خلال زرع العادات الدخيلة على مجتمعاتنا العربية المحافظة، والويل كل الويل لمن تسول له نفسه محاربة هذه العادات الدخيلة، لان التهمة جاهزة وجمعيات حقوق الانسان احد اوجه الدول الاستعمارية جاهزة للدفاع عن العادات المبتذلة في الغرب المفروضة على الشرق، وليس ادل على ذلك من الدعاوى المتكررة الى نصرة المرأة المغلوب على امرها في العالم العربي كما تدعي دول الاستعمار على الرغم من ان المرأة العربية لها من الحقوق مما لايوجد لدى المرأة الغربية المستعبدة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وللاسف الشديد نلاحظ جميعا آثار هذا الاستعمار الاجتماعي الغربي لعالمنا العربي بعد ان اصبح عدد كبير من ابنائنا يتخذ العادات الغربية من تصرفاته وسلوكياته ومظهره.. كما استطاع ان يخرج المرأة العربية من عفويتها ووقارها وحشمتها فاصبح من المألوف جدا ان نجد نساءنا في الشوارع والاسواق متبرجات بعيدات كل البعد عن الحشمة والعادات العربية السامية.

واوجه الاستعمار الاخرى هو الاستعمار الاعلامي وخاصة الاعلام المرئي ولايمكن لاحد ان ينكر الانحطاط الذي نشاهده في عدد من تلفزيوناتنا العربية والتي تسير على نهج اعلام دول الاستعمار بعد ان استطاعوا السيطرة على بعض محطاتنا لما يشكله هذا القطاع من اهمية بالغة في تنفيذ المخططات الاستعمارية.

سعيد عبدالله
ابوظبي

ربوق

■ أحب السفر كثيرا.. وعند سفري الى دولة أجنبية اضطر لتعبئة استمارة «الفيزا» التي أصبحت أعرف معظم الأسئلة التي تحتويها رغم تواضع ثقافتي الانجليزية الى جانب ثقافتي الأخرى!.. والأسئلة تعرفونها جميعا.. وعندما اقرأها أفكر كثيرا في الاجابة التي أضعها بجانب السؤال... ووددت أن أعبىء استمارة باجابات مختلفة وعلى «مزاجي» ولكني أدرك انهم لن يقبلوا سفري ودخولي الى تلك الدول ولكنني ربما أستطيع أن أعبىء بعض بياناتي على هذه الورقة التي أكتبها وعلني أدخل بها في مكان «ما»...

الاسم: سماني اياه الوالد ويمكن اتفق ويا الوالدة عليه بطريقة ودية ويمكن فرض الأمر الواقع عليها... وما أدري اذا كنت اسما على مسمى والا اني مثل (الفهد اللي يخاف من القطو).. أو مثل (اريج اللي ما ممكن حد يتقرب منها) والا مثل (عبدالله اللي مايدل السيد... أو سعيد اللي دوم يتشكى من الحياة وبلاويها)..

العمر: سنوات مرت من حياتي منها الحلو ومنها المر ولكن أغلبها حلوة لاني مسحت كل شي مر في حياتي... وأذكر الناس بيوم ميلادي كل علم يمكن أحصل على هدية أو حتى وردة.

الجنسية: عربي عربي عربي ولكن يوم أسافر للخارج الكل ينظر لي بنظرات غريبة كأني ماكل حلالهم... وأنا من أحلى بلاد العالم ومهما ابتعدت أتذكر بلدي وما أخجل من جنسيتي مهما نظر لي الآخرون.

الحالة الاجتماعية: يمكن متزوج وعندي درزن عيال ولكن ما عندي بيت وعلي ديون وراتبي ما يكفيني لآخر الشهر.. ويمكن أعزب مب حبا في العزوبية ولكن لأني ما حصلت سعيدة الحظ بعدني ويمكن حصلتها ولكن أبوها مغلي المهر وحاط شروط تعجيزية... أو عادات وتقاليد او تفرقة عنصرية، لونك، أصلك، إمارتك.. مركزك..... و... و.. ويمكن أكون رافض فكرة الزواج أصلا علشان ما أظلم بنات الناس وما أضيف الى صف الشقيات شقية جديدة.

الحالة المادية: لا لي ولا علي «أبيض» الداخل أول الشهر لآخر الشهر يكون خارج ومخلص... من ذوي الدخل المحدود والباقي تعرفونه.. والله كريم.. ويمكن اكون من اللي عليهم قرض وأنتظر حتى يخلص علشان آخذ غيره!!!.. ويمكن بعد أكون من الناس اللي يحترمونهم الآخرين علشان افلوسي ويقولون لي «ياطويل العمر» وأدري أول ما بطيح بكون أقصر الناس عمرا وما بشوف حد من هذيل حولي..

الشهادة العلمية: مارضو يدخلوني الروضة وعلى طول على الصف الأول ملاحظات المدرس كانت طفل «حياوي» ولكنه يمتلك مواهب وآخر شهاداتي جامعية ويمكن اكون من الناس اللي اشتغلوا في نفس تخصصهم وقدموا الكثير وأبدعوا ويمكن أكون من الاكثرية اللي يشتغلون في تخصصات بعيدة عن دراستهم ويمكن اكون من المستغنين عن الشغل... الصبح رقاد وفي الليل سهر والباقي تعرفونه..

الوظيفة: يمكن موظف نشيط يحب عمله، مخلص يحب التطوير ويحب ان يخدم وطنه ويعكس صورة ايجابية عن شباب بلده.. ويمكن موظف يعمل من أجل الراتب في نهاية الشهر آخر من يحضر وأول من يخرج من الدوام.. واذا قالوا لي شيء قلتلهم آنا حر أنا «مواطن» كيفي!!!

اللغات التي تجيدها: العربية ولكني أكره النحو.. والانجليزية ولكني نسيت أشياء كثيرة منها لأن مناهج التربية عندنا تكره الواحد في أي شيء زين حتى في حياته... أما الألمانية فيمكن أمشي شوي لكن التنقيعات (ابزه)... واذا بتسألوني عن مستواي في اللغات اليابانية والفرنسية والايطالية.. فأقولكم.. ما في داعي للاحراج أكثر.

الهوايات: كثيرة ولكنها كلها سلمية.. يوم صغير كنت ألعب كرة القدم ويوم أكون مدافع وأغلب الأيام من الجمهور.. وبعدما كبرت أصبحت هواياتي النقد.. ولكن ما أدري هل أمارس النقد البناء والا الهدام..

الغرض من الزيارة: في بعض الأسئلة يمكن عدم الاجابة عليها أحسن منعا للاحراج.. والا شو رايكم..

التوقيع: قبل التوقيع هناك سؤال مهم جدا ما أدري ليش متجاهلينه في بيانات الفيزا أتمنى أن يضيفونه وهو:

الأكلة المفضلة: طبعا... البلاليط..

■ أجمل ما في الانسان ان يكون عند كلمته... ربوقنا الأسبوع الياي بلاليط.

فارس ابراهيم

هل من مجيب؟

■ هيئة الامم المتحدة يجب ان تكون صاحبة القرار فهي مطالبة بالعدل والانصاف والمساواة وارجاع الحق الى اصحابه كما سلب على مرأى ومسمع منها.

هناك الدول الضعيفة التي اغتصبت اراضيها ونهبت خيراتها، وشرد شعوبها في مختلف بلاد العالم، لايرعاهم غير الله سبحانه وتعالى.. هناك المجازر التي ترتكب ضد الصغار والكبار يوميا وكأن هذا الشيء اصبح مألوفا عند الكثيرين.

انني باتت تتألم من صرخات طفل رضيع ينتظر امه التي لايعلم أهي تحت كومة من الصخور ام تحت رمال الزمن أم سلبت حريتها ام تشردت، فمن يمسح الدمعة من عين هذا الصغير؟ لا يد تمتد اليه وهو طفل لا ذنب له سوى انه ابن شهيد استشهد وهو يدافع عن وطنه وعن اهله وبيته وعن كل شبر من عروبته.

ان لكم اخوة في بلاد المسلمين يستنجدون.. ألا من مغيث.. لكم اخوة في كل بقاع الارض ينادون القلوب الرحيمة.. فهل صمت الآذان؟.

اما آن وضع حد لسفك الدماء والحروب.

من يعيد الحقوق الى اصحابها.. من يعيد البسمة الى الاطفال الذين فقدوا آباءهم اومعاتهم..؟!

فاطمة الشامسي ـ جامعة الامارات



المرأة الفولاذية

■ شهادة امومة كتبتها الاخت مريم في صفحة المرأة والمجتمع بتاريخ ١٤ ابريل ١٩٩٧، وهنالك لحظات تأمل مع النفس تعيشها الام بين جدران منزلها وهي تتأمل وصول بعض صديقاتها لمراتب عليا في بعض الاعمال وهي نادمة على حظها وعلى ما فاتها من تكلمة مشوارها التعليمي والعملي وهي بذلك غضت النظر عن الدور الحيوي الذي تؤديه في توجيه الابناء وتنشئتهم بالصورة الصالحة حيث افنت عمرها في السهر من اجل ان ترى ثمرة تعبها صورة مشرقة في ابنائها.

اما تلك المرأة التي اكملت مشوارها التعليمي ومن ثم العملي فانها تعيش بين جدران منزلها وهي تفكر كيف اصبحت صديقاتها يعيشن بين ابنائهن وهي تنتظر ذلك اليوم الذي اصبحت فيه أما وكيف سيكون شعورها وهي بين ابنائها تؤدي ذلك الدور العظيم.

ان العمل الحقيقي للمرأة هو توجيه ابنائها ومكوثها بين جدران منزلها كي تستطيع ان تقوم بعملها على اكمل وجه وهي فخورة بتربية ابنائها جيلا صالحا يخدم وطنه.

فالام وضع على عاتقها حمل ثقيل وهي الامومة ووهبها الله قوة الصبر وتحمل مشاق ذلك المشوار الذي يعجز الرجال عن ادائه.. وهنالك ايضا صورة مشرقة وفخر واعتزاز للام العاملة التي تخدم وطنها من جهة وتربي ابناءها من جهة اخرى.. فهي وضعت على عاتقها عبئا ثقيلا في تحمل المسؤولية ناهيك عن اعباء العمل الذي تؤديه وقد حرمت من الراحة.. فنحن نقدر تلك المشقة التي تتحملها هذه الام.. الكلام يطول وليس له نهاية عن الدور العظيم الذي تؤديه الام ايا كان موقعها في المجتمع.

ناصر الجابري ـ ابوظبي

أبـو الصحـافة

■ مصطفى أمين.. من المؤكد ان الجميع سمع عنه، أسمه كثيرا ما كان يتردد في الصحف والمجلات وخاصة في عموده «فكرة» ورغم انني لم اقرأ له كثيرا الا انني تأثرت به كصحفي حيث شاهدت له لقاء تلفزيونيا وحديثا في الصحف قبل وفاته.

لقد قاسى مصطفى امين في حياته كثيرا وواجه العديد من المشاكل، وقد اعجبت بموقفه عندما كتب في بدايات حياته باسم مستعار «حسن» وشكل مستعار «حسن» ايضا، لان الصحافة في مصر كانت لاتقبل الصحفي السمين القصير مما جعله غير مهتم لذلك ولكن كم هو قاس على الانسان المجتهد في عمله ان ينسب عمله الى غيره في النهاية، وهذا ما فعله مصطفى امين مع صديقه حسن.

وانا لا انكر ان كل انسان يريد ان يكون مميزا عن غيره، اي ان يكون من الخاصة وليس من العامة، وان يكون له اسم مخلد وتاريخ لاينسى. ولكن مصطفى امين كان عكسنا جميعا، فهو لم تهمه الشهرة او الاسم المرصع المكتوب «بالبنط العريض» في الصحف، كان همه نشر مقالات ليقرأها الناس وليعوا ويدركوا، الا ان الاقدار جاءت عكس ما توقعه مصطفى امين فالقدر اعطاه شهرة واسما ليظل مصطفى امين ابا الصحافة واستاذا لكل من احب القلم.. وعشق الصحافة وعرف معنى حب الكتابة والابداع.

فوا خجلي من قلمي.. وخجل قلمي مني

عاليا عبدالعال همام ـ جامعة عجمان ـ العين

الفردوس المزعوم

■ اندهش العالم باكمله مما حدث في ١٩ مارس عندما اقدم ٣٩ رجلا وامرأة على قتل انفسهم في مشهد درامي غريب واطلقوا على انفسهم اسم (باب الفردوس) وغير ذلك من الجرائم والحوادث الغريبة والعديدة التي تحدث في البلاد الغربية خاصة وقد مات الكثيرون قبلهم وسيلحق بهم آخرون ايضا وبهذا نتساءل لماذا تحدث هذه الجرائم؟! قد يقول البعض انها تحدث بعيدا عنا. ولكن السبب الرئيسي هو البعد عن الدين.

اهل الغرب تقدموا في العلم واهملوا الجانب الآخر وهو الجانب الروحي او (المعنوي). واهتمامهم بالحياة العلمية جعلهم يعلنون الالحاد وجعل المادة تسيطر على حياتهم وبعد ان سئموا من هذه الحياة اعتزلوها متوهمين الحصول على الفردوس والسبب الثاني هو وجود فئة غنية جدا مسيطرة على كل شيء وفئة فقيرة جدا تعاني العوز الشديد فهذه الفروق جعلت الجرائم تزداد يوما بعد يوم في البلدان الغربية.

بنت الوطن ـ العين

مدافن في البحر

■ لدي اقتراح بشأن جمع المطبوعات الاسلامية مثل المصاحف والكتب الدينية والمدرسية والمطبوعات الحكومية والجرائد والمجلات وايداعها في اعماق البحار للقدسية والطهارة نظرا لما تتضمنه من آيات قرآنية وأسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية وذلك وفق الخطوات التالية:

انشاء ادارة مناسبة خاصة تتعامل مع هذا الموضوع وتأسيس مراكز واكشاك قرب المساجد والمدارس والموانيء لتجميع المطبوعات ووضعها في كراتين، وتخصيص سفينة في كل امارة لنقل هذه المطبوعات وايداعها في المناطق العميقة من البحار، وهذا لا يضر بالبيئة البحرية كون المطبوعات من الخشب واصباغها قليلة.

توعية الناس عبر وسائل الاعلام للالتزام بارسال المطبوعات الى مراكز التجميع لرميها في البحر حيث حرقها لا يجوز.

قاريء

تقليد وتقاليد

■ الى متى سنبقى مقلدين للغرب في كل شيء. فشبابنا يقلدون شباب الغرب في اسلوبهم وفي حركاتهم وكل من يراهم يظن انهم متخلفون عقليا. فلماذا نحن من نقلدهم ونسير خلفهم ونقتدى بهم؟ لماذا لايكون العكس؟ فنحن افضل منهم بعاداتنا وبتقاليدنا والاهم من ذلك افضل منهم بديننا الذي يحثنا على التحلي بالاخلاق الفاضلة البعيدة عما يتصفون هم به من رذائل وحياة ليس فيها سوى الفسوق والمرض.

وما لايخفى علينا نحن العرب ايضا اننا ارقى منهم مهما تقدموا وتطوروا، والافضل منهم بتاريخنا وبحضارتنا وتراثنا العربي.

وما يؤسفني كثيرا هو تقليد بعض ابناء الدول العربية لهؤلاء الغربيين في طريقتهم بالتعامل والشكل والملبس. وخاصة النساء حيث اصبحت المرأة العربية تمشي (نصف عارية) دون خجل او حياء. فكيف يكون هؤلاء هم العرب الذين يطلقون على انفسهم عربا.

ان الاجانب اصبحوا يسخرون من نوعية هؤلاء العرب. ويتساءلون: هل هذا هو الاسلام، وفي الوقت نفسه اصبحوا يفرحون كثيرا عندما يرون العرب يقلدونهم في كل ما يفعلونه ويقتدون بهم.

واذا استمر العرب في تقليدهم الاعمى للغرب فسيأتي يوم سنجد انفسنا في بوتقة الضياع والفساد.

اماني ـ ابوظبي

الحسن بن الهيثم .. تلفزيونيا


عزت العلايلي

■ اختار المخرج حسام الدين مصطفى الفنانة فايزة كمال لتشارك الفنان عزت العلايلي بطولة المسلسل التلفزيوني التاريخي الجديد «الحسن بن الهيثم».. عن قصة وسيناريو وحوار د. بهاء الدين ابراهيم .. تجسد فايزة كمال شخصية «ست الملك» أخت الحاكم بأمر الله.

همسات النجوم

■■ أنا مشغولة حاليا بتصوير دوري في الفيلم السينمائي الجديد «كلام في الممنوع» أمام النجم نور الشريف وخلود واخراج عمر عبدالعزيز.. وانتهيت من تصوير دوري في فيلم «خاص جدا» أمام جالا فهمي واخراج شريف شعبان.

نهلة سلامة



■■ «الحساب».. عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي أقوم بتصويره حاليا.. يشاركني البطولة صلاح السعدني.. عن قصة وسيناريو وحوار أنور عبدالله واخراج صفوت القشيري.. وتدور أحداثه حول الصراع من أجل المادة.

سماح أنور

اليوم... افتتاح مهرجان كان السينمائي

قصة برجمان وسعفة السعاف الذهبية

٩٥ فيلماً و ٣٢ دولة تتنافس على جوائز المهرجان

رسالة كان

يفتتح اليوم مهرجان كان السينمائي الدولي الخمسين الذي ينعقد في المدينة الفرنسية حتى ١٨ مايو فيما وصف بأنه أكبر مهرجان فني في القرن العشرين.. يحضر المهرجان عدد هائل من كبار السينمائيين في العالم على نحو لم يسبق له مثيل.. يعرض المهرجان في برامجه الرسمية ٩٥ فيلما طويلا وقصيرا من ٣٢ دولة من كل قارات العالم، ولا تغيب عنه سوى السينما الهندية رغم انها اكبر سينما في العالم. يمثل العرب في المهرجان الفيلم المصري الفرنسي المشترك «المصير» اخراج يوسف شاهين. يبلغ عدد ضيوف المهرجان عشرين ألف شخص منهم ٥ آلاف صحفي ومصور يمثلون صحف واذاعات أكثر من مائة دولة.

من النجوم الذين يحضرون حفل الافتتاح اليزابيث تايلور وصوفيا لورين ومايكل جاكسون وجيرار ديبارديو وكاترين دي نييف وكلوديا كاردينالي وديمي مور ومن المشتركين في المسابقة مارلون براندو وودي هارلسون وجون تورتورو. ومن المشتركين خارج المسابقة كلينت استوود وكينيث برانا وميشيل بيكوى وعارضة الأزياء كلوديا شيفر بمناسبة عرض أول أفلامها «الظلام» ومن كبار السينمائيين بيللي وايلدر وستانلي كيوبريك واليا كازان وودى آلان وآلان رينيه وستيفن سبلبرج وبرناندو بيرتولوتشي.

وجه المهرجان الدعوة الى جميع رؤساء لجان التحكيم في نصف قرن وكذلك جميع الفائزين بالسعاف الذهبية ومنهم.. مايكل انجلو انتونيولتي وكوبولا وكيرو ساوا وروبرت التمان ومارتين سكور سيزى ودافيد لينش وجين كامبيون وشين كايجي وباولو وفيتوريو تافياني وبيل أوجست واميركو ستوريكا واندريه فايدا وايرمانو اولمى وفولكر شوليندورف وكوستار جافراس ورولاند صوفيه وبوريس بيالا وستيفن رودربرج وجويل وايتان كوين وكونيتين تارانتينو والمخرج الجزائري محمد الأخضر حامين وهو العربي الوحيد الذي فاز في تاريخ المهرجان بالسعفة الذهبية عام ١٩٧٥ عن «وقائع سنوات الجمر»، كما فاز بجائزة احسن مخرج في فيلمه الطويل الأول عام ١٩٦٧ عن «رياح الاوراس».

يحتفل المهرجان رسميا باليوبيل الذهبي في حفل كبير يقام يوم الأحد ١١ مايو. والى جانب دعوة رؤساء لجان التحكيم والفائزين بالسعاف الذهبية يصدر المهرجان كتابين واسطوانة «سي دي روم» ويعرض من انتاجه الفيلم التسجيلي الطويل.. «على سلالم القصر» اخراج برنار بارتيج عن تاريخ المهرجان، وينظم ثلاثة برامج عروض الأول تحت عنوان «اكتشافات كان» عن كبار المخرجين الذين عرض لهم المهرجان افلامهم الأولى، والثاني الأفلام الفائزة بالسعاف الذهبية والثالث عن تطور السينما في نصف قرن. وفي يوم ١١ مايو وكما اعلن جيل جاكوب مدير المهرجان العام الماضي يتم تسليم سعفة السعاف الذهبية الى فنان السينما السويدي الكبير انجمار برجمان، وهي جائزة قررتها لجنة من الفائزين بالسعفة الذهبية ليفوز بها مخرج كبير سبق ان شارك في المهرجان ولم يفز بجائزته الكبرى.

اعتذر برجمان عن عدم الحضور رغم ما تردد عن ان الجائزة سوف تسلم بواسطة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.. ولا يزال من المتوقع ان يحضر الرئيس حفل ١١ مايو. والواقع ان برجمان على حق في اعتذاره عن عدم الحضور فقد كان من الافضل ان تسمى الجائزة باسم اليوبيل الذهبي للمهرجان ولا يقال انها لمخرج كبير سبق ان اشترك ولم يفز بالذهبية. معنى هذا ان الجائزة نوع من التعويض بينما لا ينقص برجمان ان يفوز بهذه الجائزة او اي جائزة حتى لو كانت جائزة نوبل. والمنتظر الآن ان يرسل الفنان السويدي من ينوب عنه في تسلم الجائزة، واذا لم يفعل يكون قد اعتذر عن عدم قبولها وليس فقط عن عدم الحضور.

اشترك برجمان في مسابقة المهرجان عام ١٩٤٧ بفيلم «سفينة ترحل الى الهند» ولم يفز بأي جائزة، واشترك عام ١٩٥٦ بفيلم «ابتسامات ليلة صيف» وفاز بجائزة ثانوية «لما يتميز به الفيلم من حس انساني»، واشترك عام ١٩٥٧ بفيلم «الختم السابع» وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وعام ١٩٥٨ بفيلم «قريب جدا من الحياة» وفاز بجائزة الاخراج وجائزة احسن ممثلة لبطلات الفيلم، وكان آخر اشتراك له في مسابقة المهرجان بفيلم «عذراء الربيع» عام ١٩٦٠ والأغرب من عدم فوز برجمان بالسعفة الذهبية ان ادارة المهرجان لم تختره ابدا لرئاسة لجنة التحكيم.

القبلات أفضل ..!

■■ حالة من الارق جعلتني أتنقل بين القنوات الفضائية حتى فجر يوم الاثنين.. حيث قادتني الصدفة الى فيلم أجنبي تعرضه الفضائية الكويتية.. والحقيقة ومنذ اللحظة الأولى لاتستطيع إلا أن تتابع الفيلم حتى لو انتهى في السابعة صباحا.. فالمستوى الفني للفيلم جيد جدا والسيناريو رائع وأداء الممثلين والاخراج والموسيقى وكل شيء على مستوى متميز.

ولأن الفيلم قوي.. فان تأثيره يكون أقوى. ومن هنا كانت الخطورة.. الفيلم فعلا خطير بل وخطير جدا لانه يتناول قضية اليهود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية من خلال أسرة يهودية هربت من مجازر هتلر التي أودت بحياة الام وشتتت الأسرة.. الفيلم خطير لأنه يثير التعاطف مع هذه الأسرة اليهودية وما يتعرض له اليهود من ظلم وألم واضطهاد.. فهم المغلوبون على أمرهم دائما.. وينتهي الفيلم مثل الأفلام العربية بكلمة النهاية بعد أن يجتمع شمل الأسرة..!

وبصراحة أقول ان الخطورة هنا أن نقدم هذا الفيلم ونحن نتابع ما يحدث في الارض المحتلة.. ونحن نتذكر أيضا مأساة قانا.. وأيضا أقول هناك خطورة لأنه اذا كان هناك بعض المشاهدين على درجة من الوعي لمعرفة الغرض من هذا الفيلم ومقاومة أهدافه.. فان الكثيرين بل والكثيرين جدا لم تحتمل مشاعرهم ما تعرضت له هذه الأسرة من مواقف بل ووصل التعاطف معهم الى درجة البكاء على الاضطهاد الذي يتعرض له الشعب اليهودي والاسقاطات الكثيرة على الأحداث الحالية وطبعا من وجهة نظر يهودية.

أقول إن هذا الموضوع غاية في الخطورة.. وأن نقدمه لأكثر من ساعتين على احدى شاشاتنا العربية فهذه قضية تحتاج الى وقفة.. وأنا هنا أتساءل كيف يمكن أن تكون الرقابة قد أجازته.. وأيضا أؤكد أن الرقابة بحثت في الفيلم عن القبلات فلم تجد.. فبحثت عن الجنس فلم تجد.. فأجازت عرض الفيلم رغم ان مضمون الفيلم أكثر تدميرا من أي منظر خارج.. وصدقوني ما حدث يرسم أكثر من علامة استفهام على الرقابة في كل اجهزتنا التلفزيونية العربية التي تلهث وراء منظر وتتغاضى عن مضمون مدمر..!!

وحياكم الله ياعباقرة رقابتنا العربية.





العنصر الخامس .. فيلم الافتتاح لمهرجان كان

١٩ شهراً من العمل المتواصل .. وتكلفة ٩٢ مليون دولار

■ لم يكن «لوك بيسون» مخرج فيلم «العنصر الخامس» الذي اختير ليعرض اليوم في مهرجان كان يدرك بأن فيلمه الذي كلف انتاجه ما يقارب الـ ٩٢ مليون دولار.. سيشكل علامة فارقة في تاريخ السينما.. لكنه تنبأ بردود الأفعال الجماهيرية التي ستكون ايجابية حيال هذا الفيلم الخيالي الذي سيعرض في دور العرض العالمية خلال الشهر الحالي..

بطل امريكي ومخرج فرنسي

ويشكل الفيلم بتكلفته الضخمة أحد أكثر الافلام تكلفة في تاريخ السينما الفرنسية.. على الرغم من التوجه «الأمريكي» نحو الأبطال والأماكن التي دار فيها التصوير، حيث يلعب بروس ويليس دور البطولة فيه الى جانب الممثل غاري اولدمان وميلا جوفوفيتش وايان هولم في مكان ما في مدينة نيويورك في القرن الثالث والعشرين لتدور الأحداث بعدها في مكان ما من الفضاء الخارجي..

حكاية «الفيلم»!

أحداث الفيلم الخيالية لم تجد تطبيقا لها على أرض الواقع.. الا بعد سنوات من التفكير والتخيل.. اذ عاش الفيلم في وجدان وعقل لوك قبل أن يبصر النور.. ليكون في النهاية بمثابة «جوهرة ثمينة» حرص المخرج على صقلها وعرضها لاحقا..

فيلم (العنصر الخامس) يمكن اختصار مجرياته بكلمات قليلة: «الخير مقابل الشر.. والبطل سينقذ الجميع في النهاية»! لكن تبقى المؤثرات التقنية الحديثة وطرق تقسيم الادوار على الابطال وطريقة الاخراج والتكلفة «الانتاجية العالية» سمات متميزة «للعنصر الخامس» الذي يعتبر من أقوى الافلام.. اخراجا وانتاجا!

بطل الموسم!

ولعل اختيار الممثل «بروس ويليس» للبطولة لم يكن امرا اعتباطيا.. حيث استطاع هذا الممثل ان يتقمص الدور ببراعة فائقة مجسدا دور البطل الذي يكلف بمهمة صعبة في سبيل انقاذ كوكب الأرض وسكانه.. لذا فهو مدعو لاكتشاف ما يدعى «بالعنصر الخامس».. هذا العنصر الغامض الذي سينقذ العالم من القوى الشريرة.

وفي أجواء الاثارة.. والخدع الخيالية السينمائية والتخيلات المبدعة تسير احداث الفيلم التي لايمكن الا ان تشد ابصار المشاهدين ومن ضمنهم المخرج «لوك بيسون» الذي قسم هذا العمل في داخله الى عنصرين متضادين: المخرج «بيسون» الذي يريد ان يقنع المشاهد العادي «لوك» بما يجري.. والحكاية بدأت على أرض الواقع حين كان (بيسون) في السادسة عشرة من عمره.. ولم يكن يحلم سوى بالهروب من اسوار المدرسة.. وحين أصبح مخرجا أدرك أن للهروب أبعادا اخرى تتطلب سردا مختلفا.. وغالبا ما تكون «الفكرة مفتاح الخيال لسر الحكايات».. ومن هنا بدأت المسيرة لأفلام كثيرة من بينها (الأزرق الكبير) و (الانثى نيكيتا) و (المحترف) اللذان حققا شهرة كبيرة في الولايات المتحدة وصولا حتى عام ١٩٩٤ حينما قرر لوك بيسون الانطلاق نحو المستقبل.. وبتفاصيل صغيرة وأفكار مبتدئة لم تحدد الرؤية الواضحة.. بدأ العمل لتأسيس «الفيلم» الذي طالما حلم به لوك.. وبعد التقييم جاءت مرحلة العمل تسعة عشر شهرا من العمل المتواصل دون توقف او اجازات او عطلات وبطاقم عمل متكامل مؤلف من ٥٦٠ شخصا عملوا بجهد عظيم للانتهاء من (العنصر الخامس).

بيسون في هذا الفيلم لم يكن فقط لارشاد وتوجيه الممثلين.. لقد أحاط نفسه بالعمل أجمع.. وحرص على التعاون مع مخرج المؤثرات والخدع البصرية بطرق بارعة للغاية.. مما خلق رؤية متكاملة شكلا ومضمونا.

ولأن المسؤولية كانت بحجم الثقة التي ألقاها المشاهد لوك على المخرج بيسون.. كان النجاح هدفه الأخير.. وحين أقنع نفسه بما يجري على الشاشة.. أغرم بيسون بفيلمه وتمنى لو انه كان (هناك وسط الأبطال.. فعليا).

وبين كل الأماني.. تحققت الأمنية الأصعب لقد اقنع بيسون.. لوك بما يجري على الشاشة.. لينقله بدوره الى (كان) والمشاهدين عامة!!

هدى عزت

الفنان سعد الجزاف يشكو:

التلفزيون البحريني حرمني من التمثيل..! الشللية مرض خطير يهدد الحركة الفنية



■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ الفنان سعد الجزاف، بالرغم من امتلاكه لامكانيات فنية، وقدرة مميزة على الأداء المسرحي والدرامي، نكاد لانراه في جميع الأعمال التلفزيونية الدرامية المحلية، وبالرغم من كثرة الأعمال وتنوعها في السنوات الأخيرة، يبدو الجزاف كأنه من «المغضوب عليهم».. لا مكان له، ولا موقع في أعمال التلفزيون.

«الاتحاد» التقت مع الفنان سعد الجزاف، في المنامة، وسألته عن موقعه من الاعراب وعن سر اختفائه وعدم ظهوره في هذه الأعمال..

الجزاف أجاب بكل صراحة ودون تردد:

- لا أدري السبب، كل ما أدريه انني محروم من التمثيل في التلفزيون!!

■ بداية نسأله: حظيتم بتكريم مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني الذي أقيم بالمنامة مؤخرا كممثل، فبماذا تنظرون الى هذه اللفتة التقديرية؟

- لاشك ان هذا التكريم أسعدني وأسرني لكنه سيظل فاقدا لأي معنى بالنسبة لي، وبالنسبة لأي فنان آخر مكرم، اذا لم يترجم الى (عملية احتضان كاملة) من قبل الجهات المسؤولة لكل من نال شرف الحصول عليه.. وبكلام أكثر وضوحا أقول: سيظل هذا التكريم (لايغني ولايسمن من جوع) اذا توقف عند حدود منح الفنان (شهادته الورقية) دون أن يتبع ذلك تقديم الدعم اللازم لمساعدته على تحقيق طموحاته على الساحة الفنية.

واذا ما فكر المسؤولون في ترجمة التكريم على النحو المذكور، فليس هناك أحب لقلب الفنان من أن يعطى فرصة واسعة للمشاركة في الأعمال الفنية المحلية، كما أن الفنان يشعر بالحاجة لاهتمام حقيقي بشؤون حياته على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي.

■ التكريم الحقيقي.. كما تراه؟

- التكريم الحقيقي يعني بالنسبة لي أن يفسح لي المجال للاسهام في الأعمال الفنية المحلية بقدر يتيح لي اشباع جزء من رغباتي كممثل، ولا أطلب شيئا أكثر من ذلك.

■ هل تعتقد بأن التلفزيون أنصفك كفنان؟

- لا أقول إن التلفزيون فعل ذلك أم لم يفعل، فأنا حقيقة أثمن وأقدر حرص المسؤولين بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام على إتاحتهم الفرصة لكل فناني البحرين دون استثناء لولوج هذا الجهاز، ولكن ما يعاني منه بعض هؤلاء الفنانين هو سيطرة البعض والشللية المنتشرة..

ويكمل: هذا ليس اتهاما بقدر ما هو حقيقة نجدها واضحة جلية في الكثير من الدلائل، فأنا. على سبيل المثال لا الحصر. وبالرغم من عمري الفني الذي جاوز الثلاثين سنة، والذي يجب ان يؤمن لي احتراما وتقديرا في الأوساط الفنية، وعلى كافة مستوياتها، إلا أنه وبالرغم من ذلك لم أعط أية فرصة مهما كانت محدودة للمشاركة في عمل تلفزيوني محلي. منذ سنوات طويلة!! فماذا يعني أن يحدث ذلك لفنان مثلي؟!!

■ اذا صح مثل هذا الكلام، فماهي ياترى الأسباب؟

- الأسباب واضحة ولاتحتاج لكثير من الكلام. وهي تتمثل في وقوع التلفزيون تحت سيطرة مجموعة محدودة من موظفيه بفضل طبيعة أعمالهم، وتحويله تحت ظل هذه السيطرة. كما أسلفت. الى ما يشبه المؤسسة الخاصة المغلقة على مجموعة من الفنانين الأقارب والأصدقاء!!

ويضيف: انني أشعر حيال هذه المسألة بمرارة شديدة لأن التلفزيون هو ملك الدولة وفرته وأوجدته لكل أبنائها دون استثناء. فمن المؤلم. والحال هكذا. أن تتحكم في بعض أنشطته مجموعة من الموظفين، وتجعل أمر المشاركة في هذه الانشطة (من حق) الأصدقاء لا غير!!

ويواصل: هذه السيطرة لم تتوقف عند حدود (حرمان) بعض الفنانين من الخروج على الشاشة الصغيرة. بل تعدتها لعرقلة أي مشروع لانتاج تلفزيوني خاص. اذا كان صاحبه لايحظى بقبول المتنفذين.. فعلى سبيل المثال تقدمت أنا وبعض الزملاء الى الجهة ذات العلاقة بالتلفزيون طالبين تنفيذ مشروع انتاج مسلسل بتمويلنا الخاص، ورغم مرور زمن طويل على تقديم هذا الطلب، إلا أننا لم نتلق حتى الآن أي رد لا بالقبول ولا حتى بالرفض.

■ هل لديكم تصور لمعالجة هذه المسألة؟

- لن تحل هذه القضية. إلا بتدخل المسؤولين بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام، وبدون هذا التدخل ستظل الممارسات الخاطئة المذكورة تتواصل مخلفة وراءها. وفي كل مرة ضحايا أبرياء من الفنانين.

متهم بالغرور.. وخائف من الحسد

خالد علي: «الكبار».. يحاربون أغاني الشباب!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ المطرب خالد علي.. أحد نجوم الأغنية الشبابية في مصر والعالم العربي، ورغم مشواره الفني القصير، فإنه متهم بالغرور، وتلاحقه دائما الشائعات خاصة العاطفية

ومن جانبه يقول: انه ليس مغرورا، بل انه يخاف من الحسد، ويؤكد انه جاد في عمله ويسعى للتطور دائما، فهو يستعد للحصول على درجة الماجستير في الموسيقي، ويفكر في خوض تجربة التمثيل.

«الاتحاد» واجهت خالد على بالعديد من الأسئلة التي أجاب عنها في هذا الحديث

□ رغم ان مشوارك الفني القصير فانك تتحدث كالنجوم الكبار.. ماتعليقك؟

■ اولا ماهي مواصفات النجم.. فأنا معيد بكلية التربية الموسيقية وقد اخترت لنفسي طريق الأصالة والمعاصرة الى جانب الشرقية مع سرعة الايقاعات، وقدمت العديد من الألبومات الغنائية الخفيفة ولكنني أؤكد ان حفل ليالي التليفزيون الأخير الذي شاركت فيه نقلة حقيقية في مشواري الغنائي، وهو الأمر الذي جعلني أشعر بالمسؤولية الكبيرة

بدأت اهتم اكثر باختيار كلمات وألحان اغنياتي بأسلوبي الخاص في الغناء الذي أحاول ان اتميز به لأنني مؤمن بالاصالة وهذا يجعلني استخدم الآلات الشرقية كثيرا في كل حفلاتي الغنائية وقللت من استخدامي للآلات الكهربائية.. وأعد رسالة الماجستير حول كيفية الأداء الصوتي في الغناء من خلال استغلال امكانيات صوتي الأوبرالى..

ايماني بموهبتي يساعدني عند الشدائد ومازلت لم أصل لمرحلة النجومية.. واخاف من الحسد ولكن رغم ايماني بالحسد، لاأومن بالخرافات والدجل ولاأذهب للعرافين والدجالين.

يوم العرب

□ لماذا تهتم باقامة حفلات غنائية في المانيا؟ وجيلك متهم بالسعي وراء المال على حساب الفن؟

■ ماحدث انني في العام الماضي اشتركت في مهرجان «يوم العرب» مع المطرب محمد منير والراقصة نجوى فؤاد وكان الحفل تحت رعاية وزير الخارجية الألماني كلاس كينل وحصلت على شهادة تقدير وأقيم الحفل بالنادي الثقافي المصري في «دارمشتاد» القريبة من فرانكفورت»، واستعد حاليا للسفر الى المانيا للمشاركة في نفس المهرجان.. أي انها ليست حفلات خاصة.

اما موضوع السعي وراء المال، فانه في الحقيقة سعي وراء تأمين مستقبلنا ونحن في فترة الشباب فالحياة اصبحت صعبة ومع ذلك فأنا لاأملك سوى أربعة البومات الأول بعنوان «عشرة اصحاب» والثاني كوكتيل» والثالث «انتي تاني» واخيرا «محتار»

□ لمن الفضل في ابراز موهبتك الغنائية؟

■ لا أخفي انني ادين بالفضل للملحن فاروق الشرنوبي لانه قدم خالد على المطرب الشاب المعاصر التقديم المناسب وكان من خلال اغنية «انتي تاني» كما سعدت بالتعاون مع الملحن محمد مصطفى.

صراع الأجيال

□ مارأيك فيما يوجه للمطربين الشبان بأنهم افسدوا الاغنية بالفيديو كليب؟

■ لن اعلق على هذا الاتهام لانه صدر من جيل لايناسبه الفيديو كليب، ولكن جيلنا اضاف للأغنية، و«الرتم» السريع ليس عيبا ولكنه من متطلبات العصر، وهنالك العديد من الأصوات الجميلة التي لاتقل عن الجيل السابق امثال محمد الحلو وهاني شاكر وعلى الحجار نجحوا بالفيديو كليب.. ولكن القديم يحارب الجديد. وقد انتهيت من تصوير اغنية «بس اسمعيني» في اسبانيا لكن ليس «بالفيديو كليب» لان الناس اصابهم الملل من ذلك.. وانما بطريقة الدراما المصورة..

قد تجد أغنية عاطفية تدور في شكل رومانسي.. ولكن تصويرها يتم بشكل آخر تماما.. أغلبية المطربين الآن يؤدون الاغنية بلاإحساس، لذلك أرفض كلمات مثيرة لاتذوب في داخلي.. فالصدق اساس النجاح

□ ماالذي أضافته لك تجربة التمثيل؟

■ افكر في هذه التجربة، ولكن في اطار سيكون مفاجأة للجميع فأنا اعد لفيلم غنائي استعراضي شجعني على ذلك تجربتي في بطولة فوازير رمضان لاحدي القنوات العربية الفضائية. وكانت خطوة مهمة من أجل تجريب امكانياتي التمثيلية وشعرت بالنجاح واكتسبت الثقة للوقوف امام الكاميرا.

جواهر الأشعار

دنياك لا تغويك لي شفت لالها ... حاسب حساب نزولها مع صعودها
وان اقبلت دنياك زانت احوالها ... وان دبّرت منك بعيد شرودها
حاسب حساب أيامها مع ليالها ... واشرب صوافي يمّها من عدودها
لا خير في اللي ما تستر أحوالها ... ولا خير في ناسٍ تبيّن سدودها

أحمد بن حمد بن درى الفلاحي

تحية .. وبعد

بعض الشعراء

■ أجمل أحلام الشاعر المبتدىء الوردية أن يرى أبياته أو كلماته وقد رسمت على صفحة جريدة أو مجلة. وغاية أمنياته أن يجد من ينشر له أو أن يعتلي مسرحا ليلقي على الحضور ما جادت به قريحته.

وتسرى في حناياه مشاعر البهجة وتغمره الفرحة اذا ما تحقق هذا الحلم، ويجتزىء تلك الصفحة التي رسمت اسمه بخطها الكمبيوتري ويحفظها في خزانة أهم متعلقاته الشخصية وقد يعلقها في اطار موشى بالبريق! ويظل يتذكر ويذكر كل أصدقائه ومعجبيه بذلك اليوم التاريخي الذين تزين فيه اسمه في جريدة ما.

أما اذا صعد خشبة مسرح وشارك في أمسية فان الشريط الذي خلد صوته يبقى أحسن وأحلى وأغلى الاشرطة التي تطربه!

ثم .. قصيدة .. ثم أخرى. فأمسية .. ثم أخرى.. صار صاحبنا معتادا حتى نسي هيامه وشغفه.. ولم تعد بعض الصفحات ترضي طموحه ولم تعد تلك الصفيقات الخجلى تلهب مشاعره.. فقد انتفخت أوداجه وتورمت نفسه.. واغشت هالة الانتشاء عينيه فصار يرى اسمه اسمي من ان ينزل مع أسماء نكرات. وصوته أعلى من أن يصدح مع غربان!!

ثم تناسى بداياته الراجفة وحشرجاته الواجفة وانفاسه المتقطعة.. وبدأ ينظر الى الآخرين من عل بعين الناقد البصير.. فهذه كلمات ضعيفة. وهذا وزن مختل. وهذا بناء متداع.. وهذه أمسيات بدائية أو مبتدئة!!

وقصائده التي كانت تبحث عن منفذ للنور أضحت دررا يشع النور من تلؤلئها!

فصارت كلماته ثمينة.. وقصائده معلقات.. لا تنشر جزافا أو بالمجان.. والجريدة التي تود تزيين صفحاتها بقصيدته عليها أن تدفع مقابلا لبدائعه.

ثم يتأمل متذوقو الشعر، صفحات الشعر الشعبي في ساحتنا المحلية والخليجية فيعتبون على ما ينشر فيها وقد يكونون محقين لانهم لا يجدون الا مبتدئين يبحثون عن منفذ لنشر محاولاتهم.. أما المبتدئون السابقون فقد شبوا عن الطوق ولم تعد هذه الصفحات ساحتهم!

فقد تركوها للهواة وتلاميذ الشعر الذين سيشبون بدورهم عن الطوق وسيستنكفون رويدا رويدا عن النشر.... ولن يرفع العتب عن صفحات الشعر أبدا!!

ليعذرني القارىء العزيز على هذه (الشطحة) في التصوير المبالغ فيه لحالة الشعراء لدينا.. فقد تداعت الخيالات. وقد لا تصدق إلا بشأن بعض الشعراء.. وقد يكون للآخرين أعذار أخرى.. ولكني أؤكد بكل يقين ان ما ذكرت ينطبق على البعض.. والبعض فقط ولكن البعض كثير!

إبراهيم النعيمي

لقاء

الشاعرة أمل محمد :

الشعر صدق واحساس ومعاناة من العيب المتاجرة بالكلمات

التوفيق بين العمل والبيت أمر صعب

حوار : خالد محمد العيسى

■ الشاعرة المذيعة أمل محمد عرفناها من خلال تقديمها لعدة برامج في اذاعة دبي منها مقتطفات صباحية من البث المباشر وبرنامج محطات الاسبوعي وشعبيات .. لها حضور قوي وصوت مميز واداء متميز.. تعد الآن لاصدار ديوانها الأول حيث لها قصائد كثيرة وهي تتعاطى الشعر منذ الثمانينات..

أمل محمد صوت اذاعي له خصوصيته وقوته ينطلق كل صباح ويتسم بخفة الدم والمرح لذلك لقبت بكروان الاذاعة الخليجية.

● حدثيني عن تجربتك الشعرية؟

○ تجربتي الشعرية كانت ولازالت متواضعة بدأت اكتب وانشر اشعاري في أوائل الثمانينات واعتبر نفسي في المرحلة الأولى من التجربة ولم اصل الى ما اطمح اليه رغم الاشادة والاعجاب الذي يبديه معظم من قرأ أو سمع قصائدي.. وحين اقول لك اني لم اصل رغم الشوط الكبير الذي قطعته من تجربتي الشعرية فإن هذ راجع لمفهومي لمعنى الوصول.. وهو ان الانسان مهما وصل من مراحل ودرجات علمية وثقافية وابداعية يبقى محدود العلم بل ويكتشف مدى جهله ومحدوديته.

● مثلك الاعلى من الشعراء او الشاعرات.. ولمن تقرئين؟

○ في الحقيقة لايوجد لدي في الشعر مثل اعلى بما تعنيه الكلمة من معنى.. لكن استطيع ان اقول لك بأنه يوجد ملهم ومحرك وشعر راق يدعوك الى تقدير الشاعر والاقتداء به.. اما عن قراءتي فأنا اقرأ للجميع ودون استثناء .. وغالبا ما اخرج من قراءتي بفكرة جديدة.

● لك مشاركات نسائية عديدة اضافة الى دورك الاعلامي.. فهل استطعت التوفيق بين عملك وهواياتك وبين البيت؟

○ التوفيق بين العمل والبيت ليس بالامر السهل، اضافة الى هوايات اخرى مثل حضور امسيات وندوات ومحاضرات وما شابه ذلك.. لكن بما انني غير مرتبطة فالاعمال اقل وبالتالي المسؤولية اقل.. وهناك متسع من الوقت استطيع من خلاله ممارسة هواياتي واشغالي لكي يبقى التوفيق بين العمل والبيت امرا صعبا وخصوصا للمرأة العربية.

● هنك من يعبر عن السهر والسهد وينام ملء جفونه فهل هذا ادعاء ام صناعة للشعر وهل لابد من معاناة حقيقية؟

○ انا لا اتصور ان شاعرا ينام ملء جفنه ثم يكتب عن السهر والارق والعذاب لان الشعر صدق واحساس ومعاناة.. واذا كان هناك من يكتب باتقان فهذا يعني انه وصل الى مرحلة الاحتراف واصبح صاحب صنعة واعده متشاعرا وليس شاعرا.. برع في تصوير المعاناة في قالب شعري.. لكن غالبا تأتي مثل هذه الاشعار متكلفة ولا تدخل القلوب، فما خرج من القلب وحده هو الذي يدخل في القلوب.. فالشاعر انسان غاية في الحساسية يتميز عن غيره بالشعور وحين يفضي باشعاره تنساب الكلمات غير متكلفة.. فيامعشر المستشعرين عليكم بالصدق في التصوير ان اردتم ان نقرأ لكم.

● هل الشعر وسيلة للتكسب المادي؟

○ الشعر احساس وجداني والمتاجرة بالاحساس امر مرفوض وقبيح.. في العصور الماضية كان الشاعر من افقر الناس والاديب والرسام والفنان عموما لايجد من يهتم به ويرعاه والفقر ليس عيبا وعارا وانما العار والعيب في المتاجرة بالكلمات والعواطف فالشعر لايقبل القسمة على اثنين اما ان اكون شاعرا او لا اكون.. لكن الكسب من خلال بيع الكتب والدواوين فهذا امر لا اعترض عليه بالعكس هذا حق من حقوقي وهناك فرق كبير بين المتاجرة بالشعر والعواطف وبين بيع الدواوين

● ماذا قدم برنامج محطات للمتلقي .. ولماذا توقف دون سابق انذار؟

○ باختصار محطات هو برنامج اجتماعي ثقافي وكان له اعضاء من شتى اقطار الوطن العربي استطاع الربط بين الناس بشكل وثيق واستطاع انشاء علاقات اجتماعية جيدة ملؤها الود والاحترام.. وفتح مجال التعارف بين الاشقاء العرب. واحد اهداف البرنامج عمل جسور حب بين الناس.. اما عن اسباب توقفه ودون اخبار المستمعين بذلك فيرجع الى الكم الهائل من الرسائل وضيق الوقت. بصراحة اقول لك اني لم استطع التوفيق بينهما. فالوقت كان في البداية ساعة وربعا. ثم قل الى ساعة ومن ثم انقص حتى اصبح خمسا واربعين دقيقة وهذا وقت غيركاف لقراءة الرسائل وتلقي الاتصالات فأصبحت في مأزق امام هذا الكم من الرسائل ومن ضمن الاسباب ايضا تخلف زميلي الذي كان من المفترض ان يقدم معي البرنامج في كل الحلقات لاسباب خاصة.. وكان في الحسبان تخصيص حلقة ختامية نعتذر فيها عن توقف البرنامج لكن الظروف لم تسعفني.. هناك خطة للرجوع. لكن ربما لايكون بنفس الاسم والوقت فالمذيع الناجح يستطيع نقل مستمعيه اينما ذهب واتمنى ان يعذرنا اعضاء ومستمعو محطات للتوقف الطارىء.

● ما ضرورة الاسم المستعار بالنسبة للمرأة.. وهي الآن تحظى باحترام وتقدير كبيرين من قبل المجتمع؟

○ ظروف كثيرة منها المجتمع والعادات والتقاليد وايضا الخوف من تدني المستوى وان يقابل بالرفض والنقد وان لاينال اعجابا وتقديرا من المتذوقين لهذا الفن.. وهذا لايعني ان كل من كتب باسم مستعار يخشى النقد او يشك في مستواه الشعري بالعكس لابد ان يأتي يوم وتعلن الشاعرة عن اسمها الحقيقي.. أنا مثلا من برج الجوزاء اميل الى ان تكون لي شخصيتان فلا مانع من ان يكون لي اسمان فالاسم المستعار وقتي لانه لابد للشاعر او الشاعرة ان يقدما امسيات وندوات او تنشر اشعارهم في دواوين فيصبح الكشف عن الاسم الحقيقي امرا ملحا.

● لك اكثر من تجربة في كتابة النثر الفني فهل اللهجة المحلية تستوعب النثر الفني؟

○ اللهجة المحلية محببه وقريبة الى القلب .. وفي اعتقادي انها تستوعب النثر الفني وتتقبله بصدر رحب.. هنك اعتقاد بأن النثر الفني لايكتب الا بالفصحى وهذا اعتقاد خاطىء لان اللهجة المحلية واسعة ورحبة ولها جمهورها وحضورها.

دمعي تحجّر

اری دمعي تحجّر في عيوني ... رفض ينزل ع خدّي والوساده
على حبّي القديم اللي نهيته ... من محبٍ مصر في عناده
أنا ما با محبٍ ما يضحّي ... ولا أمشي على دربه زياده
فكيف اعطيه كل اللي ملكته ... بطيبة نفس واخلاص واراده
وهو مجفي ومجحد ما عطيته ... جزاه الله في صمت وبلاده
الا يا صاحبي لابد نوقف ... وينظر كل منا في مراده
فأنا جيتك بنيّات صفيّة ... مثل من حب واخلص في وداده
حشا والله مالي في التفارق ... لكن للهجر في صمتك شهاده
أنا ابغي محبٍ احتمي به ... ويبقى للذي حبه عماده
رجيتك كم رجيتك يا حبيبي ... تشوف الحل لي فيه الافاده
ولكنك صمت وشحت عني ... ومثلك شحت عنك في جلاده

شعر : أمل محمد

ونات ملتاع

يقول الذي هاوي وللشعر بداع ... يهدم ويبني للقواقي مصاريع
لظى بارج من جانب الشرق لمّاع ... في داج ليلٍ والدلاها مهاجيع
وأمسى هميل الدمع من العين يتشاع ... صبيبٍ على خدي تفجر ينابيع
باتو خلين البراهين هيّاع ... وأنا اتجاهي للنجوم المطاليع
بذكرى الضنين لي به القلب مولاع ... هويته وطوعني وداده تطويع
بيني وبينه يا ملا صحصح القاع ... وديان وجبال أو حواجز موانيع
إذا دار من داره نسيم من القاع ... تذكرت خلي والحما والمرابيع
عدي بهم يوم السفر والتوداع ... من يوم فرقاهم ونا قلبي امليع
أرضف الونات صاع على صاع ... وآنوح نوح النادبات المفاجيع
أجر بصدى صوتي على كل مطلاع ... أو نيران حبه في ضميري مواليع
همت بوداده وأصبح القلب مطواع ... عليه ما ساوم ولا أشرى ولا أبيع
ضنين جداه القلب والروح تنصاع ... وحبه على قلبي موزع توزيع
غيدٍ حوا حسن وتأديب واسناع ... ولا هزته دنيا الترف والمطاميع
نحيفٍ خفيف العود والعنق متلاع ... عنودٍ يقود اليافلات المراتيع
حسين التهادي راعي العين لوساع ... ريمٍ زها بحسن أو جمال وتقاطيع
يرجف فؤادي يوم يضفي بلجناع ... ويختال في برد الشياب المجانيع
يوم اذكره ونيت ونات ملتاع ... ضنين بحبه مزع القلب تمزيع
كنه بحشايه من وزا الشوق لساع ... واجروح قبي في ضميري مشانيع
أو كالطعين بحربة بين لظلاع ... وأختال جيشٍ لغتيالي مقازيع
صابر على إمالي ولاني بجزاع ... أقوى العزايم بالصبر والتشجيع
يالله يا معبود ويا سامع الداع ... تجمع شملنا في غضون الأسابيع
عليه حفظ الله منا ذر ذعذاع ... نسيمٍ وما غرد حمام ابتسجيع

شعر : محمد بن علي ابراهيم الكوس

آهات

آهات قلبي لك مع النجمه سهرن ... من صدى الآهات اشواق وحنين
يعتريني شوق لي مر الليل .. جن ... بي وله بي شوق.. بي فرقا ضنين
نام خالي البال واعيونه غضن ... ساله داله بطرفٍ مستكين
إلا انا اعيوني ع فرقاك اسهرن ... ذارفات الدمع من موقٍ حزين
نار نمرودك بيوفي.. اشعلن ... في حنايا الصدر تشعل كل حين
وارثت لي هم.. واحزان وشجن ... خالده بذكرا على قلب حزين
لو سليت الوجد رسّخ ذكرهن ... راسخات بشوق ع طول السنين
من ضني الفرقا الجوارح لي اشتكن ... من صلابة قلب جاسي ما يلين
لو سألت اجروح قلبك وش بكن ... ردت يا صبر.. ربٍ به نستعين

شعر : سلوى القبيسي

ورطت روحي

كنت ساهي ولاهي من قبل لتصل فيك ... واتصالي في شخصك مثل بعض العبادي
ورطت روحي ابروحي باتصالاتي إليك ... وشهداني وقعت وصرت باسمك أنادي
رقصت قلبي بصوتك حسبي الله عليك ... خاف ربك دخيلك لا ترقص فوادي
روف وارحم بقلبٍ قام يخفق يبيك ... بالفرح والسعادة والغلا والودادي
لا تعذب خفوقٍ قد بدا يحتويك ... ما يطيق العذاب والصبر والبعادي
ولي يحسبك بقلبه اكيد روحه تبيك ... وحبك اللي بقلبي حب ما هو بعادي
ودامني صرت درعك وخاتم في يديك ... أطلب اللي تريد غير الوطن والبلادي
والله اني أحبك ومبيت الموت فيك ... وأنت حبي يا حبي وغايتي والمرادي
تعال واسكن بعيني ونت مالك شريك ... وادخل القلب بيتك بالفعل والوكادي

شعر : «درع الجزيرة» - العين

يا سعد عيني

ياللي اتصلت اليوم صدفه ورديت ... يا مرحبا يا ليت ليبه اتخايل
صوتك كما نغم على القلب دقيت ... والقلب صويك يا ريش العين مايل
بالله ترحمني وانا الكف مديت ... يا سعد عيني لانظرتك تمايل
أنت تتل القلب وسهير ولا مسيت ... ارحم سهيرا وأنت راعي الجمايل
أطلب وانا لجلك ترى الروح فديت ... أطلب وانا لبّي ولاتي ابسايل
اتعود روحي لانظرتك ولك ريت ... ترى الوفاء والطيب طبع الحمايل
اسمك على الأوراق يا زين جريت ... اسمك على قلبي ولا هو ابزايل
ياللي ابراس الخيمة اللي لها جيت ... يللي ابها تسكن جميع القبايل
اعرف حقوق الضيف وانا تحنيت ... أنت الوفي يا وافيا بالخصايل
لو يطلبون المال للمال عديت ... لجلك نسوق المال واعطي الدلايل
لجلك بيوت الشعر من خاطري اهديت ... عاداتنا درب الوفاء م الاوايل

شعر : عبدالله محمد بن رحمه - قطر

ما ودّي أقوله

اركض ورى كل المصالح واترك الذكرى وراك ... ما اعتقد لي قلب يرضى بالمذله ما حييت
دام الغرور يطوي المحبة اذكر أوقاتي معاك ... واذكره حلم جميل منه والله ما ارتويت
صارح ابقولك حبيب للمحبة هو دعاك ... لا تعذبني وتشكي من سبب هجرك بكيت
يا هاجرٍ حلو الليالي ليش تعذيبي معاك ... ابتعد وانا ابتعد منك أنا يا ما عنيت
روح خليها المظاهر تنفعك ما أبغي رضاك ... مثلي في الدنيا يعاني ألف شخصٍ لو دريت
منوتي ما ألقاك طول العمر هو قلبي سلاك ... لا تعاتبني دخيلك روح وافعل ما نويت
خلاص قررته رحيلي قلبي من جوفه نفاك ... وانطوت كل السعادة يومك الحبي وطيت
صحي ضميرك يا الخوي كيف تنسى من عطاك ... ذاك الغلا يا حسافه ضاع يوم انك جفيت
ليش يا شوقي اتمرد بالوفا وقلبي عطاك ... ليس تهدم ما بنيته منك هذا ما هقيت
ليش يا روحي تصدد القلب يوم انه عناك ... وتحرمه منه حنانك ليش من حبه اكتفيت
ارحمه قلبي يا هاجر كفاك تعذيبه كفاك ... وانسى ماضي وانسى حب له دعيت
هذا ما ودّي اقوله وما أعتقد أسمع رجاك ... ما اعتقد لي قلب يرضى بك عشير لو رضيت

شعر : علي أحمد اليافعي



بـــدا الغيـــث

اهـداء لصاحب السمو رئيس الدولـة

بدا الغيث من حيث إستخلنا مخايله
على وجـــه من هلّت علينا هلايله
روى زاهر بصـــدورنا كـــان ذابل
وحنا بعد تو ما سقتنا مسايله
كـــريم عظيم وافـــر بالغ الوفـــا
تساما وكم عين عظيمه تخايله
يمطر على أرض وأرض يظلها
والكل منهن تستظل بظلايله
أضحت دياره من مساعيه كنها
جنان إيغني طيرها في خمايله
سلامي سلام الله عليه وتحيتي
تحية زهر مستندي من همايله
تبعت أنا مزن الأمير وتظللت
نفسي بظله وارتوت من جمايله
أمير أمرنا واتمرنا لطاعته
كما يطيع السيف نزعات شايله
همام هميم همته تدرك العلا
فعل وحنا حامدين فعايله
ويمناه ما يقصر عن الجود شبرها
يعطي مثل ما يعطي الغيث سايله
زايد وكم زايد ولا شك زايد
يرجع بميزان المكارم مكايله
منين ما قلبت شوفي أشوف له
نجم ايجدي من غدت به دلايله
هنّيت أنا دار الإمارات شيخها
اللي لها ما يوم كلت محايله
كما أصيل الخيل روحه يحثها
على النقا والعز يسرج أصايله
إن جادت الدنيا فالأجواد جودها
وإن غابوا الأجواد غابت صمايله
ويالله لا تقطع هل الجود منها
وارحم وعف والطف بهم من هوايله

شعر : فالح الدهمان - السعودية

الإمـــارات

ان قلت أحب دياركم هذا صحيح
وان قلت ودي بقربكم هذا مناي
وش حيلت اللي بحبكم طايح جريح
ياهل دبي لو جيتكم بلقا دواي
وان قلت بشكي لغيركم ماني صريح
وان قلت اداري علتي عذري معاي
وكلما ذكرت دياركم انشد واصيح
تكفون ياهل الشارقة نادو خطاي
وان جيت بوصف حبكم عجز الفصيح
وان قلت ابمشي دريكم كلي وراي
والمشكلة اني عارف حظي طريح
ياهل ترى في بوظبي بلحق مداي
هذا قصيدي ومقصدي ودي استريح
في داركم يا شيخ زايد منتهاي

شعر : صادق الحس
رايد العمري - جده

طـــوّل الغيبـــة

قد طالت الغيبات بي يالغالي
والبعد هدم حالتي وظنوني
أمسيت من بعدك دريج الحالي
منصاب في قاصي الحشا ومطعوني
لا زاد ولا نوم لي يهنالي
والوقت عوف ومشكلاته جنوني
كم انتظرتك من سنين طوالي
علّ وعسى القاك يا مضنوني
ويوم التقيتك انشرح لي بالي
وزال الكدر والهم مع لحزوني
صديت عني ولا سمعت أقوالي
ليش التمنع والجفا يا عيوني
ما يجوز منك يالغلا تغتالي
روح برينة ما نوت بتخوني
ان كان لي عندك قدر واجلالي
خل الصداقة غالية وما تهوني
الود فن وذوق ويحلالي
فيه السهر ومسامرة للحونى
ودك سطالي وقدركم لا زالي
باقي غلاكم في الحشا مدفوني
ادراه عن حساد ويهالي
يسعون في فرقاك ويصدوني
والله لو وقفوا لي العذالي
واهلي وجيراني قاموا يردوني
ما ردّ عنك يا عريب الخالي
لو صرت في هذي الحياة مديوني
انته غناتي وانته الامالي
وانته شقايا وراحتي وفنوني
ان غبت عني حل بي غربالي
وازمت لا صاحي ولا مجنوني
واختم أبياتي صويكم يالغالي
اطلب عذركم . كان بتعذروني
وأبغي رضاكم لي ع كل احوالي
وان كان دربي ميلت دلوني
وأهدي تحياتي ولك لمثالي
يمكن تعبر لك عن المضموني
مالي بحيله غيرها احتالي
من أجلكم انشيتها وعذروني

شعر : سعيد خميس سعيد الكعبي

ديوان الشاعر صالح بن هاشم الشريف :

صور من الحياة بريشة شاعر

عرض : أنور حمدان الزعابي

■ فيض القلوب الديوان الأول للشاعر صالح هاشم الشريف وهو أحد شعراء الشعر الشعبي بالامارات وله حضوره على مستوى الساحة الأدبية المحلية كذلك فهو مشارك في البرامج التراثية في اذاعة وتلفزيون دبي وخاصة برنامج جلسة شعبية وبرنامج مجالس الشعراء.

ونشرت له العديد من القصائد في الصحف والمجلات المحلية التي طرحت تجارب الشاعر الحياتية التي رسمها شعراً.

وديوان فيض القلوب فيه القصائد الرقيقة السهلة الممتنعة وبه روح التواصل بين عادات الماضي والحاضر.

وحفل الديوان بقصائد المديح والغزل والمشاكاة والرثاء.

وكانت مقدمة الديوان بقلم الشاعر نفسه وهي عبارة عن قصيدة شعرية مهداة للقراء.

راجع أمورك

قصيدة من قصائد الديوان التي كانت عبارة عن روح من التناقض بين الشاعر ومن يهوى حيث يقول في هذه الأبيات:

أهديك قلبي واحساسي ووجداني
وتهديني التعذيب والنوح والحسرة
أهديك عمري وأخلاصي وتهداني
هم وسم وليعات الهوى الحرة
أسقيك كاس المحبه صافي وهاني
وتسقيني الكاس علقم قاطع مرة
أرسل تعابير شوقي عدة ألواني
وتعبيرك يحط لي وسط الحشى جمرة
على لهيب الغضا يا زين تقلاني
وأفرش طريقك ورود الود والخضرة

وفي خضم معالجة قضية المخدرات تلك القضية التي تهدد أمن وسلامة المجتمع كان للشاعر دور في تصوير هذه المشكلة حيث قال في قصيدة:

أبدى المثل منه قلب مهموم
تعبير عن ما جال وأنذار
في خاطري وأصيح بالقوم
آفات حلت ياهل الدار
أمخدرات تحوي أسموم
واللي دمنها طاح فأخطار
ذكره مع العربان مذموم
ومن التعاطي فكره احتار
ما يهتنيبه طيب النوم
والعقل منه حلق وطار
في الملتقا ما يقدر أيقوم
لو كان باتعزيه ما ثار

وفي مجال المساجلات الشعرية والمشاكاة له قصيدة مع الشاعر علي بن رحمة الشامسي والذي رد على قصيدة الشاعر الشريف حيث يقول الشريف:

دار الفلك وتبدل الحال
وتميت في عيشه غصيصة
تبدلت لحوال بحوال
ويتني من الغالي نقيصة
لول يبادرني بالوصوال
واليوم لقيسانا عويصه
كيف المعادن تندري لال
وأغلى السلع تصبح رخيصه
كم كنت له حمال لثقال
حملت قلبي ما يعيصه
حبه سكن في القلب ما حال
خذ مهجتي عني قنيصه
واليوم شح وعني أحتال
خلا وسط قلبي قريصه
وبيته الذي فالقلب نزال
قام الهجر عني يقيصه
الصبر وقف والهجر طال
والقلب متمزع قميصه
مركب غرامي طاح فهوال
وسط البحر منشق بيصه

فأجابه الشاعر علي بن رحمه الشامسي قائلاً:

لي صاحب تضربه أمثال
نفسي على وده حريصه
ياني كتابه وسط لسجال
مني طلب طلبه رخيصه
يشكي وزام الهم لي طال
والبعد والفرقا غصيصه
عقب الهناء في أسعد الحال
صارت محبتهم رخيصة
هذا الزمان الوقت محتال
عايص على القلوب عيصه

ياهوى البال

يا هوى البال بعدك كن قلبي على نار
اسعف القلب قبل تشب فيه الحريقه
المولع معذب وانت مرتاح في الدار
زاد في القلب من فرقاك هم وضيقه
لا تمادي ترى قلبه من الهم محتار
انشغل خاطره والصبر ذا ما يطيقه
لاجلكم ما هدى باله ولا هم الاخطار
ما يعول على حاسد وقف في طريقه
والله اني على شانك قطعت ألف مشوار
ذي حقيقة ولا تخفى عليكم حقيقه
أنت عندي غلا منهو على الأرض قد سار
والمحبة لها عندي بنود وثيقه
لك بقلبي من الباري معزه ومقدار
والعواطف بها تحيي القلوب الرقيقه
كلمة الحب تبقى والوفاء طول الاعمار
والوفيين ما واحد يغالط رفيقه
ما تناسى حبيبه لو عليه الزمن جار
صورته في خياله يذكره بالدقيقة
أنت نور العيون اللي بها شاف واختار
وانت شمعة حياته وانت والله عشيقه
حبك أصبح حقيقة ليس طابع وتذكار
لاصدق قلب عاشق مالعواذل تعيقه

اسأل الليل عني واسأل الأهل والجار
بات سهران لا نامو جميع الخليقه
كم تعذيت كم قاسيت والقلب صبار
والدواء ما تحصل للجروح العميقه
تاه فكري كما من تاه في غب الابحار
شله الموج واصبح في البحور الغريقه
راقب الله فينا لا تبرر بالاعذار
عاد الايام باتكشف لكل صديقه
شوفتي اصبحت أسير الهم تايه بالأفكار
وأنت من الأسر متحرر ورجلك طليقه
عاد شيء عندكم رحمه ولفته بالانظار
تسعف اللي يشوف الماء ولا بل ريقه
المحبه لكم رافع علمها والاشعار
رافعنه على روس الجبال الشهيقه
وآخر القول له مني تحيات مليار
تبلغه لامكانه حيث يسكن فريقه
له تحيات من قلبي مع باقة ازهار
ورد مخصوص من أجمل ورود الحديقه
والرياحين يهديها مع شوقي الحار
للمحبين ما خط القلم في وريقه

شعر : خميس عبدالله صالح المنصوري


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
للسيد/ بطي محمد العوجان القبيسي
بمناسبة
زفاف نجله
السيد/ سعيد بطي محمد العوجان القبيسي
إلى كريمة السيد
محمد بن سالم سعيد المحيربي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات بديار العوجان
طالب بطي محمّد العوجان القبيسي
سالم بطي محمّد العوجان القبيسي
سيف بطي محمّد العوجان القبيسي
واخوانهم

نقلة نوعية في اسلوب الاعتداءات
مقتل لبنانيين بانفجار عبوة اسرائيلية وضعت بشكل مموه

■ بيروت - رفيق نصر الله والوكالات:

■ في اخطر حادث من نوعه وفي نقلة نوعية في اسلوب الاعتداءات الاسرائيلية قتل شخصان امس واصيب آخران بجروح عندما انفجرت عبوتان ناسفتان على طريق رئيسي يقع في الحي الشرقي لمدينة النبطية. وقالت مصادر امنية في المدينة ان الانفجارين أديا الى تدمير سيارتين على الفور واحتراقهما في الانفجار الذي وقع على بعد اقل من كيلومتر واحد من موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الجنوب، وقد اجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس محادثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع في الجنوب ونتائج القمة السورية المصرية الاسبوع الماضي.

واوضحت الشرطة ان العبوة الناسفة توزعت داخل ثلاثة احجار مموهة من الاسمنت وضعت في ورشة بناء على الطريق البري المحاذي لبلدة النبطية شرقا والتي يطل عليها موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة. وذكر المراسلون ان جهاز التفجير، الذي كتبت عليه عبارات باللغة العبرية لم ينفجر وقام خبراء من الجيش اللبناني بتفكيكه.

واوضح خبير طلب عدم الكشف عن هويته ان جهاز التفجير، كان مزودا بهوائي يسمح باستخدامه عن بعد، اما من موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة او من احدى الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق فوق المنطقة عندما وقع الانفجار.

وافادت الشرطة ان الانفجار ادى الى مقتل ابراهيم علي ناصر الدين الذي كان يقود شاحنة صغيرة وماجد نجيب جابر الذي كان بجانبه، وقد دمرت الشاحنة تدميرا كاملا بينما كانا يقومان بنقل الحجارة من الورشة. كما ادى الانفجار الى اصابة راكبي سيارة خاصة كانت تمر في الوقت نفسه بجروح خطيرة وهما اسماعيل اسماعيل وزوجته وتدمير السيارة. وكان مدني لبناني هو خضر علي شحادة (٢٣ عاما) قد قتل في ظروف مماثلة في ٢٠ فبراير الماضي عندما انفجرت عبوة اسرائيلية مموهة بشكل صخرة على طريق مواجهة لموقع للجيش الاسرائيلي.

ووجهت المصادر الامنية في النبطية اصابع الاتهام الى قوات الاحتلال التي سبق وان هددت بتنفيذ مثل هذه العملية. وقد تم العثور على عبوة ثالثة في المنطقة تم تفكيكها فيما بعد واعلن ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق المنطقة خلال الانفجار. وقد عثرت الاجهزة الامنية على جهاز التفجير وقال مصدر امني في النبطية انه يحمل كتابات عبرية.

وعلى صعيد آخر تبلغ لبنان شكوى اسرائيلية حول جرح شخصين داخل الشريط الحدودي المحتل وفق ما جاء بالشكوى. وعلمت «الاتحاد» ان لجنة مراقبة تفاهم ابريل، ستعقد اجتماعاتها خلال الايام الاربعة القادمة لبحث الشكوى التي رد عليها لبنان بان الحادث جرى ضد دورية اسرائيلية.

واتهم مصدر لبناني اسرائيل بانها وراء وضع ٣ عبوات ناسفة على طريق النبطية امس فيما بدا انه رد على عمليات المقاومة. وكانت اذاعة تابعة للميليشيات هددت قبل ايام بالرد باسلوب جديد على عمليات المقاومة

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة بعد ظهر امس على منطقة تومات نيحا في جنوب سهل البقاع، وقالت قوات الاحتلال ان الغارة استهدفت موقعا للمقاومة، وارتفعت سحب الدخان الاسود في المنطقة عقب الغارة التي نفذتها ثلاث طائرات على مرحلتين ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات في الارواح.

وقد تصاعدت وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، وسجل اعنف قصف مدفعي لمنطقتي اقليم التفاح والنبطية منذ اكثر من ٦ اشهر. وقالت مصادر رسمية لبنانية ان ٣٠٠ قذيفة مدفعية سقطت خلال ساعة واحدة على المنطقة الممتدة من تلال كفرمان - مجرى نهر جبوش وحتى تلال اقليم التفاح.

وعمدت مرابض المدفعية الاسرائيلية في الزفاتة ومحيط مرجعيون الى قصف هذه المنطقة بحيث سقطت ٥ قذائف في الدقيقة، ونشبت حرائق عدة من جراء القصف، وقطعت الطرق التي تربط منطقة اقليم التفاح بالنبطية.

وساد الحذر بقية الطرق المؤدية الى المدينة حيث سقطت قذائف عدة على مقربة من مفرق كفرمان الذي يشكل مفصلا لعدة طرق فرعية في المنطقة. وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية على علو متوسط فوق قطاعات عدة من الجنوب مخترقة جدار الصوت. واعلنت المقاومة انها هاجمت ثلاث مواقع تابعة للميليشيات في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل. واطلق رجال المقاومة نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية باتجاه دورية تابعة للميليشيات الى الشرق من بلدة القنطرة حيث سجلت اصابات مباشرة بين افراد الدورية. واعترفت اذاعة الميليشيات العميلة بالهجمات التي شنتها المقاومة، وتحدثت عن تصعيد متوقع جراء هذه الهجمات.

وقال مصدر مقرب من رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لـ «الاتحاد» ان الوضع في الجنوب اللبناني وتلازم العملية السلمية في المنطقة ونتائج القمة المصرية - السورية ستكون في طليعة المواضيع التي تضمنها ملف الرئيس الحريري في مباحثاته مع كبار المسؤولين السوريين. واشار المصدر الى ان الحريري سينقل المخاوف اللبنانية من تصعيد الوضع في الجنوب اللبناني بعد المعلومات التي تلقتها العاصمة اللبنانية عن نيات اسرائيلية لتصعيد الموقف خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكانت اتصالات عاجلة جرت بين بيروت ودمشق تم خلالها الاتفاق على زيارة عاجلة للحريري الى العاصمة السورية، وسيطلع المسؤول اللبناني على نتائج المباحثات المصرية - السورية الاخيرة وما يتعلق منها بامكانية عقد قمة عربية مصغرة.

كما ستكون الاجراءات المتخذة بشأن زيارة البابا الى لبنان يوم السبت والجدل السياسي الذي تعيشه بيروت عشية هذه الزيارة جزءا من مباحثات الحريري مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وقالت صحيفة (الكفاح العربي) المعارضة في بيروت اليوم ان النائب مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري نجا من محاولة اغتيال تعرض لها على الطريق الساحلي بين صور وصيدا ليل الخميس الماضي.

وفيما لم تؤكد المصادر الامنية الرسمية هذه المعلومات او تنفها، قالت الصحيفة ان سعد كان داخل سيارة رانج روفر مصفحة عندما اعترضته سيارة فان خضراء اللون وبداخلها ٤ مسلحين حاولوا قطع الطريق، الا ان سائقه استطاع الافلات وانطلق بسرعة كبيرة بعد تمدد سعد على ارض السيارة.

وقالت الصحيفة نفسها ان احد المسلحين اطلق رشقا ناريا على سيارة سعد التي تمكنت من الوصول الى صيدا حيث ظهرت في اليوم التالي شائعة عن انفجار قرب منزل سعد.

تم اعتبارها محاولة للمس بسمعته
نتانياهو يتلقى فاتورة ضخمة من فندق سويسري

■ القدس المحتلة - ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان نائبا اسرائيليا انتقد امس الاول المبلغ الوارد في فاتورة قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد قضائه فترة في أحد الفنادق السويسرية.

وتبلغ قيمة الفاتورة الصادرة من احد الفنادق في دافوس حيث اقام نتانياهو اثناء «المنتدى الدولي» الذي عقد في مطلع السنة، ٤٠٠٠ فرنك سويسري (٢٧٠٠ دولار)، منها ٨١٥ فرنكا سويسريا لتعلم التزلج على الثلج، و ٥١٨ فرنكا للحلاق، حسب ما أوضح النائب ران كوهين المعارض الذي يرأس اللجنة البرلمانية لمراقبة الحسابات العامة.

وسأل كوهين رئاسة مجلس الوزراء من سيسدد هذه الفاتورة التي مرت ايضا بوزارة الخارجية.

ورد متحدث باسم نتانياهو منددا بما اعتبره محاولة جديدة «للمس بسمعة رئيس الوزراء» وأكد ان النفقات الخاصة سيسددها رئيس الحكومة.

(أ ف ب)



القدس .. التهويد

تجري في هدوء وبدون ضجة
تقرير أمريكي عن أبشع ممارسات سلطات الاحتلال في حرب التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في القدس

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ انها خطة متكاملة لغرض تهويد القدس وضم اكبر جزء من الاراضي حول المدينة التي يريدها بنيامين نتانياهو عاصمة ابدية للكيان الاسرائيلي.

وهكذا فان حرب الجرافات في جبل ابوغنيم، هي جزء من الحرب حول القدس التي اشعلها نتانياهو وقبلها فتح النفق، وضم الاراضي، ومصادرة الاراضي، وهدم مساكن الفلسطينيين تحت دعاوى ممارسة «الارهاب».

ولان الحصار الصهيوني حول القدس، لا يتوقف فان صرخة اهالي القدس من الفلسطينيين لا تصل الى العالم، وهذه الصرخة لم يكن لها بالتأكيد التأثير المطلوب في مهمة الراعي الاول لعملية السلام والوسيط الاوحد الذي احتكر العملية، واحاطها بسياج لا ينفذ منه إلا المنسق الهمام السيد دنيس روس الذي يعود للمنطقة خلال ساعات.

ولكن «الواشنطن بوست» استطاعت ان تنفذ لتنقل على صفحة كاملة تقريرا، عن ابشع ممارسات سلطة الاحتلال في حرب التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في القدس، وعن عمليات الطرد التي تجري في هدوء وبدون ضجة، خوفا من الاعلام وعدسات التلفزيون.

ولنبدأ القصة من أولها،
- خطاب.. من سلطة الاحتلال
- إذن الاقامة انتهى.
- أمامكم ١٥ يوما للرحيل.

نص خطاب تقليدي.. يفاجأ اهالي القدس.. بتوقيع ممثل سلطة الاحتلال.. انه حكم الاعدام ضد الحق الشرعي لاهالي القدس بالعيش فيها.. اذا كانوا فلسطينيين أما بالنسبة للاسرائيليين والمستوطنين فان الامر يختلف لانهم مواطنون منذ ان احتلت اسرائيل القدس واعلنت ضمها.. هذا الضم الذي لم تعترف به الولايات المتحدة ولا دول العالم واصدر مجلس الامن قرارات تؤكد عدم شرعية ضم القدس.. ولكن منذ ١٩٦٧ وحتى الآن.. لم يتحرك مجلس الامن بفرض عقوبات ضد اسرائيل برغم انها تتمسك بتهويد القدس وتمارس التطهير العرقي ضد اهلها.

جورجيت طرزي تقدمت الى السلطة تطلب شهادة ميلاد للمولود جورج.. وهي تعمل مدرسة بمدرسة عربية بالقدس ويوم ١٤ نوفمبر وصلها الانذار بمثابة «حكم الاعدام» بتوقيع المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية.

الخطاب يبدأ عزيزي فلان.. أو عزيزتي السيدة فلانة.. وينتهي بالتحيات.. منتهى الأدب

والخطاب يبلغ السيدة جورجيت رفض السلطة تسجيل اطفالها في قائمة من لهم حق الاقامة في القدس.

والفقرة الثانية في رسالة الاعدام تقول:

«لمعلوماتك فانك ايضا فقدت بطاقة الاقامة في القدس أو في الدولة» هطا طبعا باعتبار ان القدس هي جزء من الدولة بعد ذلك تلقى زوجها ايضا رفض السلطة المحتلة تجديد الاقامة له مع زوجته لمدة ٣ اشهر لان الزوج من مواليد غزة.

جورجيت.. هي واحدة من آلاف الفلسطينيين الذين تمارس ضدهم سلطة الاحتلال التطهير العرقي فهي محرومة من العيش في بلدها.. الذي عاش به اجدادها.. وهي ترحل لتترك وراءها امها العجوز التي تحتاج الى رعايتها.

«قال يوفال جنبار» من فريق حقوق الانسان في بيت لحم، أن النظرية كلها تدور حول تفريغ القدس من الفلسطينيين.. فالذي يحمل بطاقة اقامة عندما يمر عبر معبر اريتز.. فانه لن يعود.. من يريد ان ينهب يذهب ولكن العودة لا يحكم التطهير العرقي

ومشكلة جورجيت انها تزوجت عام ١٩٨٤ من السيد طرزي من غزة وانتقلت للعيش معه فترة في غزة.. ولكنها اقنعت زوجها بالعودة الى القدس عام ١٩٨٧.

بعد ٩ سنوات تلقت جورجيت خطابا من السلطة الاسرائيلية يقول «ان القوائم لدينا تؤكد انك تعيشين في غزة.. لذلك ليس من حقك الاحتفاظ بالاقامة في القدس».

والآن فان القانون الاسرائيلي لا يسمح للسيدة جورجيت بأن ترفع قضيتها الى المحاكم

والتحقيق الذي نشرته الواشنطن بوست ينقل نماذج من بطش سلطة الاحتلال في القدس لاخلائها من الفلسطينيين.

قدسية.. من اهل القدس.. حامل في الشهر الثامن قطعت الطريق مرارا الى مسؤول وزارة الداخلية في سلطة الاحتلال تطلب تسجيل مولودها المنتظر في قائمة المقيمين بالمدينة.

واخيرا تلقت قدسية الاستدعاء لتحصل على حق الاقامة للمولود.. ولكنها تسلمت خطابا باللغة العبرية.. وسألت قدسية «ماذا بالخطاب؟»

رد عليها مسؤول السلطة «كل شيء على مايرام» فقط اعطني بطاقتك. تقول قدسية: «لقد سلمته بطاقتي وهو اعطاني الورقة.. وقال لي: انت وزوجك واطفالك امامكم ١٥ يوما لتغادروا مع السلامة..

تقول الواشنطن بوست ان قدسية ابنة القدس هي واحدة من ألوف الفلسطينيين الذين سحبت سلطة الاحتلال اقامتهم خلال اقل من عام.

ويقول التحقيق ان عملية سحب بطاقات الاقامة في القدس بدأت في اواخر حكم شيمون بيريز كما ان تسريع الاجرادات لسحب حق اقامة الفلسطينيين ادى الى تغيير في الوضع الديموغرافي للمدينة.

وهذه الاجراءات تتم في هدوء والاعلام والاضواء لا تتركز عليها كما هو الوضع بالنسبة للبناء في جبل ابوغنيم وفي الضفة الغربية.

هذا يعني ان حكومة اسرائيل لن تتفاوض حول الوضع النهائي في القدس وانما هي تفرض الامر الواقع في القدس ومن حول القدس العربية وتطلق جماعات حقوق الانسان على هذه الاجراءات بانها تهجير بالجملة وفي هدوء.

ويكشف التحقيق عن ان نتانياهو لم يتخذ اية اجراءات لوقف سحب بطاقات الفلسطينيين برغم التصريح الذي ادلى به لشبكة سي إن إن.. إلا ان مستشاره الاعلامي (بار ألان) اعلن ان نتانياهو لن يتمكن من تغيير القانون او اتخاذ قرار بوقف سحب البطاقات لان الائتلاف الحاكم يرفض ذلك.

ويقول وزير الداخلية الاسرائيلي «ان هدف وزارته هو منع الفيضان الفلسطيني في القدس وزيادة عدد الاسرائيليين في المدينة».

«سوف نحارب بكل قوة حول القدس» قال وزير داخلية اسرائيل سواء عن طريق تطبيق قوانين الطرد او من خلال بناء المستوطنات.

هذا ومن بين المطرودين (١٠٥) فلسطينيين يحملون جوازات امريكية.. وقد رفضت اسرائيل احتجاجات امريكا على هذه الاجراءات ضد رعاياها.

وقال القنصل الامريكي في القدس كاتي رايلي انها عقدت عشرات الاجتماعات مع وزير الداخلية وان امريكا تسأل.. لماذا غيرت اسرائيل القانون فجأة.. وهذه الاجراءات لم تطبق على مدى ثلاثين عاما؟

والقصص لا نهاية لها.. ولكن تظل الحقيقة مخيفة.. فاذا كانت امريكا هي الراعي الاوحد لعملية السلام فهل لا تستطيع ان توقف تهجير الفلسطينيين من القدس وتفريغها من العرب مع ان الرئيس كلينتون يقول ان القدس من قضايا مفاوضات الحل النهائي؟

واشنطن اقرت بفشل جهودها لاعادة التفاوض
روس يبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط «لا خطط لاحياء المفاوضات بين سوريا واسرائيل»

■ واشنطن: صرح مسؤول امريكي ان مبعوث السلام الامريكي الى الشرق الاوسط دينيس روس يعتزم السفر في مهمة جديدة لاحياء مفاوضات السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال مسؤول على دراية بوجهات نظر روس لرويترز ان روس قلق على الجو السائد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، واضاف ان الجو مازال «معكرا» وان «الفجوات النفسية قد تكون اعمق من الخلافات السياسية».

واكد جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية بان جهودا مكثفة في الاسابيع الاخيرة من جانب الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وروس واخرين لاعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى مائدة التفاوض اخفقت حتى الآن. وقال في لقاء بالصحفيين «لا يمكنني ان ابلغكم انه تحقق اي تقدم حتى الآن».

وقال مسؤولون امريكيون انه ليست هناك خطط لان يسعى روس الى احياء المفاوضات بين اسرائيل وسوريا التي توقفت ايضا. ومن المعروف ان روس يعتقد انه يجب ان يتحقق تقدم على المسار الاسرائيلي الفلسطيني قبل امكان استئناف المباحثات بين تل ابيب ودمشق.

وقال دينجر ان روس لديه مرونة في برنامج تحركه لكن مسؤولا رفيعا قال في حديث خاص انه من المتوقع ان يغادر روس الى واشنطن خلال اسبوع.

وقال دينجر دونما اسهاب ان روس سيستمر في القيام بدور وسيط «مهمته الرئيسية دائما هي مساعدة الاطراف على التوصل الى برنامج للاتفاق لكن ذلك لا يعني انه ليس لديه ايضا بعض الافكار التي يحملها معه.. انه فعلا يحمل افكارا معه». ورفض دينجر التعقيب على تقرير بصحيفة مصرية قال ان روس سيحمل طلبا جديدا ان تكف اسرائيل عن كل انشطة الاستيطان في القدس الشرقية وهو ما اغضب الفلسطينيين واضعف ثقتهم في التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باتفاق السلام المبرم بين الجانبين.

غير ان دينجر كرر رأي الولايات المتحدة ان انشطة الاستيطان «لا تفيد» عملية السلام.

ويتزامن وصول روس للمنطقة مع زيارة ياسر عرفات والمبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس للقاهرة امس الاول لاستعراض تطورات عملية السلام مع المسؤولين المصريين.

وقد استبعد عرفات في تصريحات له بالقاهرة ان يحمل المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط «جديدا» لتنشيط العملية المتعثرة خلال جولته المقبلة للمنطقة.

وقال ان البدائل التي يتمسك بها الفلسطينيون في مقابل ما يتخذه الاسرائيليون من اجراءات ومساندة الولايات المتحدة لها هي «خيارات مفتوحة ومتاحة». «وكالات»

◦ طهران تحتج رسميا على امريكا
روسيا تنفي مساندة ايران في نزاعها مع الاتحاد الاوروبي

■ موسكو - طهران: نقلت شبكة تليفزيونية روسية امس عن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف انه نفى في ستراسبورج (فرنسا) ما نسبته اليه وكالة الانباء الايرانية الاحد من تأييد لموقف طهران في نزاعها مع الاتحاد الاوروبي.

وقال بريماكوف «ان بيانا رسميا سيصدر حول هذه المسألة لكنني استطيع القول ان ما نسب الى من كلام يتسم بالاستفزاز ولا اساس له في الواقع». واضاف ان روسيا «لم تدل باي تصريحات لايران بشأن تحرك الاتحاد الاوروبي» ضدها. وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت الاحد ان بريماكوف وجه رسالة الى نظيره الايراني على اكبر ولايتي اكد فيها ان «اي تغيير لم يطرأ على العلاقات الاستراتيجية والصداقة التي تربط روسيا وايران». من جهة اخرى. قدمت ايران احتجاجا رسميا الى الامم المتحدة اتهمت فيه الولايات المتحدة بارتكاب عمليتين استفزازيتين ضد قواتها في مياه الخليج. واوضحت المذكرة التي قدمها القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة الى كوفي عنان الامين العام للمنظمة ان بارجة امريكية قامت بالتشويش مرتين على اجهزة رادار فرقاطة ايرانية في المياه الاقليمية الايرانية. وطالبت ايران حكومة الولايات المتحدة بالكف عن هذه التصرفات. (وكالات)

بعد اتفاقية السلام الأخيرة في السودان
اقتراحات بتشكيل حكومة قومية ولجنة لوضع الدستور الدائم

◻ الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد اكاديمي سوداني بارز اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع ستة فصائل جنوبية في الحادي والعشرين من ابريل الماضي.

وقال ان هذه الاتفاقية لم تحقق السلام لان الفصيل الذي ظل يحارب حكومة السودان منذ عام ١٩٨٣ - فصيل قرنق - والذي انضمت اليه المعارضة الشمالية في السنتين الاخيرتين مازال محاربا.

ودعا الدكتور الطيب زين العابدين في استطلاع اجرته صحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية لتكوين لجنة قومية لوضع الدستور الدائم للسودان وايجاد المناخ السياسي الملائم لتكوين هذه اللجنة. كما انتقد الاستاذ غازي سليمان المحامي في ذات الاستطلاع اتفاقية السلام بقوله انها لن تؤدي للسلام الشامل ذلك لان الموقعين عليها لا يمثلون كل اهل السودان.

واوضح الدكتور زين العابدين الاستاذ بجامعة افريقيا العالمية ان اتفاقية السلام تناولت معظم المسائل التي تهم العلاقة بين الشمال والجنوب مثل العلاقة بين الدين والدولة والنظام الفيدرالي وتقسيم الثروة كما اشتملت على قضايا الحريات والديمقراطية واستجابت لكل المطالب التي ظل يرفعها الاخوة في الجنوب.

واوضح ان الاتفاقية اعترفت بالتنظيمات السياسية التي تمثلها الفصائل الموقعة على الاتفاقية في حين ان الحكومة لا تعترف بالتنظيمات السياسية في الشمال. وتساءل الدكتور زين العابدين كيف يجوز ان يقبل مبدأ حرية التنظيمات السياسية في الجنوب ويتعامل معها على مستوى تكوين السلطة التنفيذية ويحرم هذا على أهل الشمال.

واقترح تكوين لجنة قومية لوضع دستور السودان موضحا ان اللجنة القومية تعني تمثيل كل القوى السياسية الفاعلة في السودان غير انه شكك في قبول القوى السياسية الفاعلة في السودان لمبدأ المشاركة في اللجنة القومية للدستور دون حدوث وفاق وطني عام في القضايا السياسية المختلفة.

وبرر توقعاته برفض القوى السياسية للمشاركة في لجنة الدستور بقوله «المناخ الموجود حاليا هو مناخ معارضة من معظم القوى السياسية الاخرى بل وصل الى درجة ان حملت هذه القوى السلاح ضد الحكومة وهذا ما يحدث في شرق وجنوب السودان». كما اقترح اجراء مفاوضات مع القوى السياسية المعارضة للاتفاق حول القضايا السياسية التي تهم ابناء السودان ودعا لتغيير الخطاب السياسي ولرد «بعض المظالم التي حدثت في الماضي كاعادة ما تم من مصادرات واعادة المفصولين للعمل ومعاملة كل المواطنين بعدالة وفقا للقانون وللكفاءة».

من جانبه قال غازي سليمان المحامي ان اتفاقية السلام مكتملة من الناحية النظرية وبذل في اعدادها جهد مقدر الا انه اضاف ان هذه الاتفاقية لن تؤدي لسلام شامل لان الموقعين عليها لا يمثلون كل أهل السودان ولانها لم تتعرض لكيفية تداول السلطة المركزية في الخرطوم مما يعني استمرار الصراع الحالي في الشمال حول السلطة.

وتساءل غازي سليمان عما يمنع الحكومة السودانية عن توقيع اتفاق مع الاطراف الجنوبية الاخرى - فصيل جون قرنق - خاصة وان المعارضة الشمالية قد وقعت اتفاقية مع قرنق في مؤتمر اسمرا عام ١٩٩٥ كما انه يوجد وجه شبه فيما يتعلق بمبدأ تقرير المصير الذي نصت عليه اتفاقية السلام واتفاق مؤتمر اسمرا.

ووصف اتفاقية السلام بانها تكتيكية وليست استراتيجية وقال ان اتفاقية اسمرا ليست اتفاقا ملزما ذلك لان الاطراف الموقعة عليها لم تفوض لابرام مثل هذا الاتفاق الذي قال انه لا يعدو ان يكون اتفاق مبادىء بين قوى سياسية سودانية اتفقت فيه على مواقف معينة تتخذها في المستقبل ان تمكنت من استرداد الديمقراطية في السودان. ودعا غازي لتكوين لجنة قومية لاعداد الدستور الدائم للبلاد دون هيمنة سياسية من احد لان «الدستور الدائم للسودان يجب ان يكون دستورا لكل أهل السودان يتراضون على صياغته».

كما اقترح تكوين حكومة قومية توكل لها الدعوة لتكوين لجنة لاعداد الدستور الدائم. ودعا لوقف الحرب وفتح مجالات الحوار بين القوى السياسية المتعددة.

اما الصحفي الاسلامي موسى يعقوب فقد قال في ذات الاستطلاع لصحيفة «اخبار اليوم» ان اتفاق السلام وضع اطارا سياسيا جيدا لحل مشكلة جنوب السودان بحسمه حسبما ذكر لقضية علمانية الدولة بوضعه الشريعة الاسلامية والعرف كمصدرين اساسيين للتشريع ولحسمه قضايا اقتسام السلطة والثروة والمشاركة في ادارة شؤون البلاد. وقال يعقوب ان الاتفاق يشكل تحديا للمعارضة الخارجية وبخاصة الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق لانها تنطلق من ارضية مرجعية جنوبية تجعلها تعاني من جراء الاتفاق من خطر التفريغ السياسي او السقوط بالتقادم لان التأييد الجنوبي الحالي سيتجاوزها كلما ذاق الناس في الجنوب حلاوة الاستقرار.

اجتماع لجنة الحدود السعودية - اليمنية في عدن

صنعاء: بدأت في عدن امس اجتماعات اللجنة المشتركة اليمنية - السعودية لاعادة ترسيم الحدود برئاسة حسين حبيش من الجانب اليمني والدكتور محمد بن عمر مدني مدير معهد الدراسات الدبلوماسية السعودي الذي كان وصل الى عدن امس الاول. ولم تصدر عن اللجنة اية تفاصيل اخرى غير ان احد اعضائها قال انه تم تبادل الكلمات الودية التي تعبر عن جو التفاؤل الذي يسود اعمالها (ا ش ا).

وزير الداخلية السعودي:

نتائج التحقيق في حريق منى تؤكد انه لم يكن متعمداً

■ جدة ـ أعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان حادث حريق منى المؤلم الذي حدث يوم ٨ ذي الحجة الحالي/ ١٥ ابريل الماضي كان عرضيا ولم يقع بفعل جنائي.. مشيرا الى ان التحقيقات في هذا الحادث انتهت وتوصلت الى هذه النتيجة.

وأوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية انه ثبت ذلك بشهادة الشهود الموجودين بموقع الحريق وقت حدوثه والمسجلة شهاداتهم شرعا وبعد جمع المعلومات وتقارير الأدلة الجنائية والفحص الفني لمسرح الحادث ومجمل التقارير الصادرة من الأجهزة الأمنية ونتائج لجان التحقيق.

وبين ان اسباب هذا الحادث تنحصر في اشتعال النار اثناء قيام أحد الحجاج بتجهيز وجبة الغذاء في خيمته على موقد غاز فانتشرت النار الى أطراف وأعلى الخيمة وتجاوزتها لغيرها من الخيام بالرغم من محاولة اطفائها من قبل الموجودين فيها وجيرانهم من الحجاج وكذلك تدخل رجال الأمن والدفاع المدني.

وذكر وزير الداخلية السعودي انه نتيجة لسرعة وشدة الرياح التي سادت أجواء منطقة المشاعر في ذلك اليوم والتي كانت سرعتها بين ستة وثلاثين واربعين كيلومترا في الساعة حسب تقارير مصلحة الأرصاد الجوية فقد امتد الحريق الى المخيمات المجاورة.. مؤكدا ان هذا قضاء الله وقدره. (وكالات)

«عائشة» تعطل اتفاقية فصل السلطات بين موسكو وجروزني!

■ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ اجتمع مجلس الامن الروسي يوم الاحد الماضي لمناقشة اتفاقية فصل الصلاحيات بين موسكو وجروزني والتي يفترض ان يوقعها الرئيس يلتسين والرئيس اصلان ماسخادوف اواسط مايو الحالي. ولكن الاتفاقية ترتطم بلغز عائشة، وبعبارة اخرى بتوتر العلاقات مؤخرا بين موسكو وجروزني بسبب مسلسل التفجيرات الذي شهد آخر حلقاته بانفجار قاعة انتظار المسافرين في محطة قطارات «بيتي جورسك» في ٢٩ ابريل الماضي، وفي حينه اعلن اناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسية ان قواته القت القبض على سيدتين شيشانيتين هما فاطمات ماسخانوفا وعائشة داديشنا وان الاثنتين اعترفتا فعلا بتفجير قاعة محطة قطارات بيتي جورسك.

وكان من المريب ان يلقى كوليكوف القبض على المتهمتين بعد ثلاث ساعات من التفجير وهو ما لم يحدث من قبل. ولم ينقض يوم الا وفوجئت الاوساط السياسية باعلان مضاد من وزير داخلية الشيشان «كازبيك ماخاشوف» الذي قال ان ادعاءات كوليكوف لاتمت للحقيقة بصلة لسبب بسيط هو ان السيدتين المذكورتين تقيمان الان ليس في سجن ليفروتبول الروسي ولكن في العاصمة الشيشانية جروزني.

وقد قدم المسؤولون الشيشانيون السيدة عائشة الى ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي خلال زيارته الاخيرة الى جروزني في ٣٠ ابريل. وقالوا له «ها هي عائشة! اما الصورة المنشورة لها في روسيا فانها لامرأة اخرى. والى هذا الحد يبدو ان وزير الداخلية الروسية قد اختلق متهمة من خياله، وان قصته لم تكن محكمة بما يكفي، ولكن مفاجأة اخرى ظهرت عندما اتضح ان السيدة التي تم تقديمها الى ايفان ريبكين لم تكن ايضا عائشة! ذلك ان صورة عائشة الحقيقية منشورة في كتاب للرئيس الشيشاني السابق زليم خان ياندرييف، «الشيشان معركة من اجل الحرية»، ولاعلاقة بين صورة عائشة الحقيقية والصورة التي يبثها كوليكوف، وعائشة التي رآها ريبكين في جروزني.

وخلال ذلك تأزمت العلاقة بين موسكو وجروزني نظرا لان المقاتل المعروف سلمان رادويوف هدد بالقيام بعمليات تفجير اخرى ما لم تفرج السلطات الروسية عن عائشة وفاطمات. وقال رادويوف انه هو المسؤول عن تلك العمليات ومن ثم لابد من الافراج عن السيدتين بغض النظر عما اذا كانتا مذنبتين ام لا.

وبالرغم من ذلك التوتر فان المباحثات بشأن الاتفاقية السلمية لفصل الصلاحيات تبحث عن منفذ لها بين الانفجارات والانهيارات. وقد ايد الرئيس يلتسين ـ خلال لقائه مع ايفان ريبكين ـ مواصلة الجهود واتجاه المفاوضات مع الجمهورية الشيشانية للتوصل الى الاتفاقية المنشودة بينما اعلن الناطق الرسمي سيرجي ياسترجمسكي ان الرئيس وافق على انشاء لجنة روسية ـ شيشانية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب. واكد ريبكين ان الرئيس يدعم المفاوضات السلمية، وان يلتسين قد اصدر تعليماته على كافة المستويات للتنسيق بين كافة الجهات الروسية للوصول الى حل.

وعلى صعيد آخر اعلن روسلان كوتايف مساعد الرئيس الشيشاني ان الرئيس ماسخادوف قد يصل الى موسكو بعد التاسع من مايو للقاء الرئيس الروسي وتوقيع الاتفاقية معه. اما مافلادي اودوجوف نائب رئيس الحكومة الشيشانية فصرح بقوله ان «ثمة احتمالا كبيرا في ان ينعقد اللقاء بين يلتسين وماسخادوف» واضاف اودوجوف انه اجرى اتصالا هاتفيا مع ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي وان ثمة تفاهما بشأن اغلب القضايا القائمة خاصة ما يتعلق بالمحاولات التي تجري لزعزعة الوضع بواسطة العمليات الارهابية.

وبينما تصطدم المحاولات السلمية بصعوبات واضحة فان القيادة لم يعد بمقدورها مرة اخرى الزج بالجيش في مغامرة عسكرية في الشيشان نظرا لاوضاع الجيش المتدهورة اقتصادية وعسكريا، فاذا كان السلام صعبا فان الحرب في القوقاز تبدو الان اقرب الى المستحيل. اما عن لغز عائشة فانه يظل لغزا من طلاسم العلاقة الروسية ـ الشيشانية.


عمال الانقاذ يبحثون عن جثث الضحايا. (رويتر)

انفجار

نيودلهي ـ قالت السلطات امس ان ثمانية اشخاص على الأقل قتلوا وتسعة جرحوا حينما دمر انفجار مبنى سكنيا بالعاصمة الهندية امس الاول. وقال شرطي ان الانفجار وقع في مبنى من ثلاثة طوابق في شرق دلهي. وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان احدى الشقق السكنية كانت تستخدم في صنع خوذات راكبي الدراجات النارية وبها مواد كيماوية. وقال مسؤول الشرطة ان ثمانية اشخاص قتلوا في الانفجار لكن برس تراست قالت ان ١١ قتلوا منهم خمسة اطفال.

وقالت السلطات ان الشرطة وعمال الانقاذ مازالوا يزيلون الحطام صباح امس وان عدد القتلى قد يرتفع. (رويتر)

حول العالم

لصوص الأدب

■ الرياض ـ دعت دار نشر سعودية الصحف والمجلات الى التعاون معها للكشف عن «لصوص الكلمة الذين يسطون على جهود المبدعين» واعداد قائمة سوداء في كل صحيفة ومجلة تسجل فيها اسماء اولئك بحيث لاتنشر لهم شيئا على الاطلاق.

وقالت دار المجد للنشر والتوزيع في الرياض التي تزمع اصدار موسوعة تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم العربي عن «لصوص الأدب» انه بذلك تحول بينهم وبين الشهرة التي يطلبونها وبين الكسب المادي الذي يسعون اليه.
(واس)

عصابات

■ نيروبي ـ ذكرت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية امس ان حوالي تسعين شخصا قتلوا او غرقوا في مياه نهر كيريو عقب مواجهة بين قوات الأمن وعصابات نهب المواشي في منطقة حدودية بين محافظتي بوكوت وماراكويت في شمال غرب كينيا.

ونقلت عن محمد رشيد محافظ ماراكويت قوله ان المواجهة بين الجانبين بدأت عقب قيام عصابة تضم حوالي مائة شخص من المسلحين بمحاصرة معسكر احدى وحدات الخدمة العامة شبه العسكرية.

وأشار الى ان وحدة الخدمة العامة بالتعاون مع قوات الشرطة تمكنت من رد الهجوم وأرغمت المهاجرين على الفرار بعد ان خلفوا وراءهم اعدادا كبيرة من القتلى والغرقى. واوضح ان قوات الأمن استخدمت قذائف المورتر في المعركة واغلقت الطرق امام افراد العصابة الذين لم يكن امامهم خيار سوى النزول في النهر والتخلي عن المواشي التي سرقوها من محافظة ماراكويت المجاورة. وأعلن رشيد انه تم حتى الآن العثور على سبع جثث مشيرا الى انه لم يكن هناك ضحايا من جانب قوات الأمن.
(أ ش أ)

حفل

■ هونج كونج ـ قالت وكالة انباء شينخوا ان حفل تسلم الصين هونج كونج سيقام في القاعة الرئيسية بمركز المؤتمرات والمعارض الجديد في هونج كونج ليل ٣٠ يونيو ويستغرق ٤٥ دقيقة.

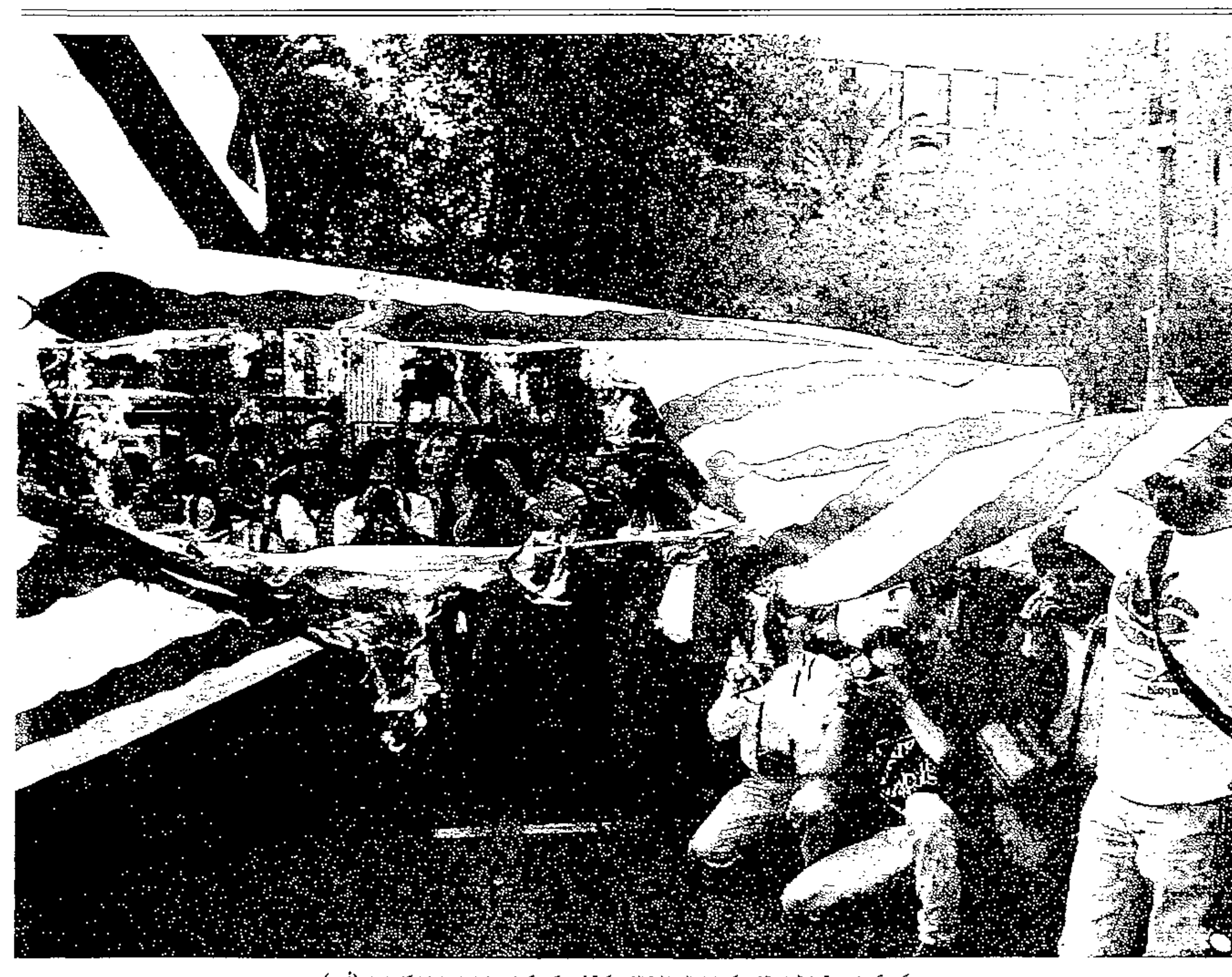
وقالت الوكالة ان أكثر من اربعة آلاف شخص سيحضرون الحفل.

ففي منتصف الليلة تماما ينتهي الحكم البريطاني للاقليم الذي استمر ١٥٠ عاما وتصبح هونج كونج اقليما صينيا له وضع اداري خاص.

وقالت الوكالة انه في منتصف ليل يوم ٣٠ يونيو يجري انزال علم بريطانيا وعلم هونج كونج المستعمرة ليرتفع «علم الصين وعلم هونج كونج الجديد».

وقال متحدث باسم حكومة هونج كونج ان الجانب البريطاني وجه مايتراوح بين ٨٠ ومئة دعوة لكبار الشخصيات من اكثر من ٤٠ دولة لحضور الاحتفال من بينهم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

كما أعلن روبين كوك وزير الخارجية في حكومة حزب العمال البريطانية الجديدة عزمه على حضور الاحتفال.


مكسيكيون يحرقون العلم الامريكي امام السفارة الامريكية في مكسيكو احتجاجا على زيارة كلينتون. (أ.ب)

كلينتون يصل المكسيك في بداية جولة بأمريكا اللاتينية والكاريبي

■ مكسيكو سيتي: وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المكسيك في ساعة مبكرة من صباح امس في زيارة رسمية تستمر يومين في بداية أول رحلة يقوم بها لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

ويجري الرئيس كلينتون خلال الزيارة مباحثات مع رئيس المكسيك ارنستو زيديلو تتناول موضوعات شتى من بينها تهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة وغسيل الاموال.

وتوقع راديو صوت امريكا ان يركز كلينتون مع رئيس المكسيك على بناء الثقة بين البلدين في اعقاب تنفيذ قوانين الهجرة الامريكية الجديدة.

ويتوجه كلينتون من المكسيك اليوم الى سان خوسيه في كوستاريكا حيث يحضر اجتماع قمة مع زعماء امريكا الوسطى.

وستكون المرحلة الاخيرة لرحلته في بربادوس للقاء رؤساء منطقة الكاريبي قبل عودته الى واشنطن يوم الاثنين القادم.

وذكر راديو صوت امريكا ان هذه الجولة هي الاولى من ثلاث جولات في امريكا اللاتينية سيقوم بها الرئيس كلينتون خلال العام الحالي.

وشدد الرئيس كلينتون في تصريحات ادلى بها قبل مغادرته واشنطن على التحول المثير نحو الديمقراطية واتباع سياسة السوق الحرة في نصف الكرة الغربي خلال العقد الماضي.. وقال ان المهمة الجماعية الآن هي جعل هذا التغيير يأخذ شكلا دائما. واضاف انه وان كان هذا التحول في الدول الامريكية ايجابيا فمن الواضح انه لم يكتمل.. وقال: اننا اذا اردنا ان يلتزم مواطنونا التزاما ثابتا بالديمقراطية والسلام والسوق الحرة فانه يتعين علينا ان ندعمهم لكي يثقوا بان اختيارهم كان الاختيار الصحيح.

وقال الراديو ان الولايات المتحدة تعمل على تقوية شراكتها مع الدول الحرة في امريكا اللاتينية وهي مصممة كما قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية مؤخرا على متابعة ما تم الاتفاق عليه في قمة الدول الامريكية التي عقدت عام ١٩٩٤ بقصد زيادة التكامل في نصف كرتنا الغربي ليكون حصنا للديمقراطية ومحورا للنمو الاقتصادي ورائدا في مجال تعزيز الامن عن طريق القانون.

وتعقد القمة التالية للدول الامريكية في شيلي في شهر مارس القادم.
(ق.ن.أ)

«الاتحاد» تستطلع الأولويات اليمنية عقب الانتخابات البرلمانية

د. عبدالعزيز المقالح: الضرب على أيدي العابثين بأموال الدولة
عبدالله أحمد غانم: تطبيق اللامركزية المالية والادارية
عبدالملك المنصور: تحقيق القدوة والاخلاص في أداء الواجب
أحمد جابر عفيف: التسليم بارادة الناخبين والتطلع الى المستقبل

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ جاءت نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في اليمن يوم ٢٧ ابريل الماضي حاملة معها العديد من المفاجآت التي لم تكن متوقعة، أولها الفوز الساحق الذي حققه حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي صالح وتراجع حزب الاصلاح عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات الماضية (٩٣) وفشل الاشتراكيون الذين دخلوا الانتخابات رغم مقاطعة حزبهم لها عدا اثنين منهم فقط.

وفي هذه اللقاءات السريعة التي أجرتها «الاتحاد» مع عدد من الساسة والمفكرين والمثقفين اليمنيين محاولة لاستقراء نتائج الانتخابات وتوقعات المستقبل:

■ يقول عبدالله أحمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب: النتائج العامة للانتخابات تؤكد ثقة الناخبين في المؤتمر الشعبي العام، وتفويض المؤتمر وقيادته من أجل المضي قدما في ترسيخ بناء الدولة الحديثة، دولة النظام والقانون وفي مقدمة ذلك تطبيق اللامركزية المالية والادارية وذلك سيكون من أولويات المرحلة المقبلة، جنبا الى جنب مع الاصلاح المالي والاداري وربما يؤدي الى تحقيق الانتعاش الاقتصادي وتهيئة اليمن لدخول القرن الحادي والعشرين ببطاقة الديمقراطية.

الصورة لم تتضح

■ د. عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني قال: مايزال الوقت مبكرا على استقراء نتائج الانتخابات العامة في البلاد رغم الانتصار الساحق الذي أحرزه حزب الأغلبية (المؤتمر الشعبي العام) على بقية الأحزاب التي وافقت على الاقتراع في الوقت المحدد.

ومن الأسباب الداعية الى التريث في استقراء النتائج عدم معرفتنا بما إذا كان المؤتمر الشعبي العام (وقد نال نصيب الأسد في الانتخابات) سيواصل التحالف مع حزب التجمع اليمني للاصلاح شريك المرحلة السابقة، أم ان حصوله - أي المؤتمر - على الأغلبية الساحقة سيجعله في غنى عن مشاركة الآخرين عند تشكيل الحكومة الجديدة، فالاشاعات المتناقضة حول هذا الشأن ماتزال تدور في اللقاءات اليومية للمواطنين، والآراء متضاربة عن أي الطريقين أضمن: المشاركة أم الانفراد.

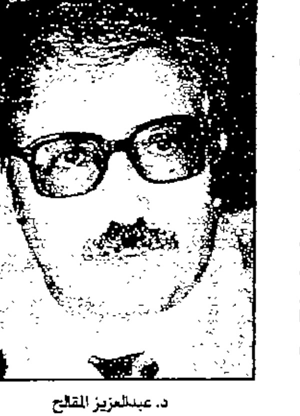
هذا واحد من الأسباب الداعية الى التريث والانتظار حتى يتبين الاتجاه ويتبلور التصور النهائي، وما يمكن الافصاح عنه دون تردد هو ان المؤتمر الشعبي العام يستطيع الآن بالمشاركة مع الآخرين أو بدونهم أن يضع برنامجه الانتخابي موضع التنفيذ وفي المقدمة استكمال مقومات الاستقرار والأمن والضرب على أيدي العابثين بأموال الدولة من المتنفذين الصغار والكبار ورفع مستوى المعيشة لأغلبية المواطنين وقد وصلت الى أدنى مستوياتها في الفترة الأخيرة.

ان الاحلام كبيرة والمخاوف كبيرة، ولكن ما تحقق يجعل الأمل كبير في التصحيح الفوري ولايمكن لاستقراء عابر وسريع كهذا أن ينهض بتحليل شامل لما توحي به نتائج الانتخابات ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان الانتخابات في حد ذاتها كانت مكسبا وطنيا جديرا بالاشادة، فقد عملت على تعميق وعي للمواطن بأهمية الديمقراطية والاحتكام الى صناديق الاقتراع، ومهما قيل عن سلبيات حدثت هنا أو هناك فإن المشاركة الشعبية ووقوف النساء والرجال في طوابير طويلة ولساعات من أجل تثبيت حقهم في اختيار ممثليهم في المجلس النيابي والخروج بالديمقراطية من مرحلة الوعود والشعارات السابحة في الفضاء الى واقع الممارسة، كل ذلك يبعث على الرضا والأمل، ومن المؤكد كما يقول الجميع أن الانتخابات القادمة ستكون أكثر حسما ووعيا وسوف يستطيع المواطن من خلالها أن يقيم هذه التجربة ويحاسب ممثليه على تقصيرهم في تبني الحلول للقضايا التي تؤرقه وتسبب له مزيدا من المعاناة والمنغصات.

علامة حضارية

■ ويقول عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الثقافة والاعلام: لقد كان الشعب اليمني في هذه الانتخابات كما هو العهد به دائما دقيقا في اختياره واضحا فيمن يختار، فاختار التنظيم الذي يجسد مبادئ هذا الشعب وأهدافه وبسلوك قياداته وأعضائه السلوك المختار. وأنا في هذا التنظيم أشعر بالاغتباط والبهجة لنجاحه في الفوز بالأغلبية في البرلمان وشعوره بالمسؤولية التي وضعها الشعب الكريم على كاهل هذا التنظيم والاحساس بأنه يجب علينا في مستقبل الأيام كما عهدنا الشعب أوفياء له وأن نكون أكثر من ذلك مثابرة وانضباطا وقياما بالعهد، وانني أتطلع الى أن نكون كذلك والله يوفقنا. وفي تقديري ان الانتخابات التي جرت في اليمن بغض النظر عن الفائز وغير الفائز فيها كانت علامة حضارية تضاف الى رصيده بحيث يدخل الى القرن الحادي والعشرين بمجلس جديد يجسد الطموحات والآمال المتجددة التي نريد بها أن ندخل المستقبل وأن نعلن للعالم عمليا لا قولا اننا شعب حضاري تتأصل فيه الديمقراطية بتجرد ونجسد القيم التي نؤمن بها، ونحن مع ذلك لانريد للديمقراطية إلا أن تستمر في بلادنا ولا نرغب في تصديرها الى أحد ونريد لها كل عوامل البقاء والنماء والترعرع في التربة اليمنية وأن نرتب بيتنا من الداخل كما نريد.

ويجب أن يحس المواطن بعد الانتخابات انه انتقل نقلات جديدة في حياته وانه سيجد ما وعدته به الأحزاب في برامجها الانتخابية التي منحها الثقة وانها ستتفانى من أجل تنفيذ هذه البرامج من خلال منجزات عملية، وأعتقد ان الواجب يقع بشكل أساسي على تنظيم المؤتمر الشعبي العام باعتباره التنظيم الذي حاز ثقة الجماهير ومنحته الأغلبية في أن يجسد برنامجه من خلال الحكومة التي سيشكلها قريبا، وعلى وزراء المؤتمر أن يكونوا قدوة في أدائهم للواجب وأن يخلصوا في هذا الأداء وأن يكونوا عند المسؤولية التي كلفهم بها الشعب، وأعتقد ان كل المؤتمرين كذلك.


د. عبدالعزيز المقالح




عبدالله أحمد غانم

وعلى الصعيد الخارجي فإننا بالانتخابات قدمنا للعالم صورة متألقة لليمن وسيستطيع أولئك الذين يجهدون من أجل جمع المعونات أو المساعدات أن يجدوا أبوابا مشرعة واستجابة طيبة من الآخرين بعد أن تأكدوا اننا شعب حضاري ديمقراطي المسلك يقوم على نظام التعددية السياسية ويحفظ حقوق الانسان باهتمام بالغ وذلك سيجعل الدول المانحة تشجع اتجاهنا الديمقراطي.

ولذا فإنني أنظر الى المستقبل بتفاؤل بالغ وبعين الرضا وأسأل الله التوفيق والعون والسداد.

مكسب عظيم

■ ويقول أحمد جابر عفيف السياسي والمفكر اليمني ورئيس مجلس ادارة مؤسسة العفيف الثقافية: الحقيقة ان الانتخابات النيابية جرت في جو ديمقراطي سليم، واعتبر ان المبدأ في حد ذاته منجز عظيم جدا، وقد شاهدت، بل أخذت مكاني في الطابور لمدة ساعة ونصف الساعة يوم الاقتراع وكنت أشعر بكثير من الزهو والفخر وانا أرى أمامي الرجل المسن والشاب والمثقف وهم ينتظرون دورهم لساعات طويلة ليدلون بأصواتهم لمن يعتقدون انه أهل لثقتهم.

وفي اعتقادي ان هذا مكسب عظيم للشعب اليمني، وإذا كانت هناك بعض الأخطاء فهي لاتحتسب بأي حال من الأحوال على الديمقراطية فهي قد تحدث في أكثر من مكان وتعتبر عادية وطبيعية.

ويكفينا شهادات الذين أشرفوا على الانتخابات من المراقبين الدوليين والمحليين بتلك الأعداد الهائلة وظلوا يراقبون عملية الاقتراع من البداية حتى الفرز، وهذه الشهادات كانت في صالح الديمقراطية وفي صالح اليمن.

اما عن تقييمي لنتائج الانتخابات فإنني أعتبر ان ما حدث هو استفتاء شعبي على العملية الانتخابية. ولابد أن نسلم بصوت الناخب وهذا هو الحكم في العملية الديمقراطية وإذا كانت هناك أية ملاحظات فهناك محكمة وهناك قضاء مختص بذلك. ولكن في اعتقادي يجب أن نسلم لصوت الناخب طالما قبلنا بالديمقراطية واحتكمنا الى صناديق الاقتراع باعتبار ان الديمقراطية فيها الرابح والخاسر.

وإذا ما قارنا بين انتخابات ٩٣ و ٩٧ نجد أن انتخابات ٩٧ تختلف عن سابقتها وهي لاشك في صالح الديمقراطية، وأعتقد انه بعد ٤ سنوات ستكون التجربة أفضل.

المهم أن نحرص كل الحرص على الديمقراطية لانها مكسب عظيم.. أما الذين يقفون أمام التيار فهم الخاسرون لانه من الصعب الوقوف أمام سير الحياة وأمام التقدم فهذه سنة الحياة والعودة الى الماضي صعبة، ويجب أن ننظر دوما الى الامام ونستفيد من التقدم ومن المكاسب الوطنية التي حققناها.

لهذا فاز المؤتمر

■ الاستاذ يحيى الشوكاني مدير وكالة الانباء اليمنية (سبأ) قال: الانتخابات النيابية عبرت عن الارادة الشعبية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. وحصول المؤتمر الشعبي العام على الأغلبية كان نتيجة للسياسات التي انتهجها وينتهجها في مختلف الأصعدة وهي السياسة الوسطية التي ليس فيها تطرف ولا يمينيا ولا يساريا، الى جانب العمل الدؤوب للمؤتمر الشعبي في خدمة الجماهير وتحقيقه للانجازات الكبيرة والاهتمام بالمناطق التي حرمت كثيرا من المشاريع سواء في البنية الأساسية او التنموية والاقتصادية وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية والتي حظيت باهتمام كبير من الدولة ممثلة في الأخ الرئيس. ويمكن القول أيضا ان البرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام كان برنامجا موضوعيا ونابع من قناعات القيادات والقواعد في المؤتمر الشعبي العام. أما لماذا أخفق الاصلاح، فلأن منافسه كان قومي وحجمه كبير في الساحة بالاضافة الى السياسة الوسطية التي ينتهجها المؤتمر كما قلت والتي جعلته يتفوق على حزب الاصلاح، وجعلت الاصلاح يحافظ على ما كان لديه تقريبا من قاعدة في البرلمان السابق.

ضد التيار

■ ويقول الدكتور غيلان الشرجبي استاذ علم النفس بجامعة صنعاء، أعتبر ان الانتخابات ناجحة بكل المقاييس وكل ما يقال غير ذلك فهو من باب الدعاية، وقد شهد على ذلك المراقبون الدوليون الذين راقبوا الانتخابات. وفي اعتقادي ان الممارسة الديمقراطية في حد ذاتها تعتبر مكسبا لاننا لانستطيع أن نفرق بين نظام دكتاتوري ونظام ديمقراطي إلا من خلال الانتخابات. أما الذين قاطعوا الانتخابات فأعتبرهم يقفون دائما ضد التيار، فعندما سار الشعب على طريق الوحدة كانوا هم يقفون ضد الوحدة، وعندما تحرك باتجاه المسيرة الديمقراطية وقفوا هم أيضا ضد رغباته وبذلك وضعوا أنفسهم في خانة أعداء اليمن. والانتخابات كنظام ديمقراطي لايهم فيها من ينتصر ومن ينهزم، وما دمنا نؤمن بالتداول السلمي للسلطة فلابد للمنهزم أن يتقبل الهزيمة، ويعد نفسه لجولة قادمة، والمنتصر عليه أن ينظر للجماهير التي منحته الثقة ويكون على مستوى البرامج التي أعلنها في حملته الانتخابية. أما لماذا فاز المؤتمر، فأعتقد ان المؤتمر الشعبي قدم برنامجا انتخابيا نال بموجبه ثقة الناخب، ثم من خلال التجربة فإن المؤتمر يعتبر مظلة للجميع ويمثل جبهة وطنية وأيديولوجيته واعتداله ووسطيته ووسطية الميثاق الوطني باعتباره يمثل هموم الانسان اليمني الذي صاغ هذا الميثاق. وهذه كلها مؤثرات جعلت الناس يقولون نعم للمؤتمر الشعبي العام.

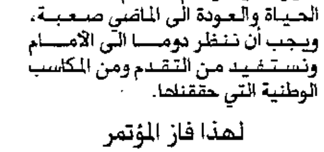
انفتاح سياسي

■ ويقول الاستاذ اسكندر الأصبحي مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام، أفرزت الانتخابات البرلمانية اليمنية الثانية التي اجريت يوم ٢٧ ابريل الماضي والتي تمت على أساس من التعددية والاقتراع الحر السري المباشر خارطة القوى الاجتماعية السياسية الفاعلة في المجتمع اليمني حيث حصل المؤتمر على الأغلبية (قرابة ٢٠٠ مقعد) التي تؤهله الى تشكيل هيئة رئاسة مجلس النواب وتشكيل الحكومة. وحصل المستقلون وتجمع الاصلاح على أصوات متفاوتة تجاوز كل منهما ٥٠ مقعدا فيما لم يحصل بقية الأحزاب المشاركة في الانتخابات على مقاعد البرلمان القادم سوى الوحدوي الناصري الذي فاز بثلاثة والبعث بمقعدين، وبعض من المستقلين الذين فازوا في الانتخابات من ينتمي الى المؤتمر أو الاصلاح أو الاشتراكي الذي لم يشارك في الانتخابات بصبغته الحزبية.

ويمكن التعليق ان اليمن الجديد كسب خياره في عملية التحول الديمقراطي الذي يعد نجاحه في الانتخابات البرلمانية عنصرا بارزا في هذه العملية، وقد عكست الانتخابات الانفتاح السياسي والانفتاح الاعلامي، وشهد عليها نحو ١٤٠ مراقبا وأكثر من ١٥٠ صحفيا عربيا وأجنبيا فضلا عما يربو على ٢٢ ألف مراقب محلي وكانت شهاداتهم ايجابية باتجاه ديمقراطية ونزاهة الانتخابات اليمنية. ولما كانت عملية التحول الديمقراطي في اليمن شأن يمني محض اختاره اليمنيون سبيلا لتصريف شؤون حياتهم ومواجهة مشكلاتهم، إلا ان هذا الاتجاه يلقى ترحيبا وتشجيعا ودعما من كافة الدول الديمقراطية في العالم، انعكس ذلك في المشاركة الرقابية ومتابعة سير عملية الانتخاب. وفي البيانات التي رصدتها منظمات ودول عديدة تشيد بالعملية الديمقراطية اليمنية وبنزاهة وحرية الانتخابات التي أجريت، كما تحس الدول الديمقراطية على رعاية عملية التحول الديمقراطي في اليمن والاهتمام باليمن وما يترتب على ذلك في دعم عملية التنمية والاستثمار.

وفي اعتقادي ان حكومة الأغلبية ينتظرها امتحان صعب وعسير وستكون في موقف لايحسد عليه، فالأجهزة السياسية التي أمامها تحوي الكثير من المشكلات التي يتعين عليها أن تقدر الوسائل والامكانات والممكنات لمواطنيها، وسيكون عليها تحسين مستوى حياة المواطنين وهذا يتطلب استراتيجية جديدة للأداء الحكومي اداريا واقتصاديا وماليا يستأصل الفساد والتخلف ويصوب الأداء الاقتصادي والاداري، ويتعين عليها استكمال تحقيق اهداف برنامج الاصلاح الذي بدأته الحكومة الحالية وتحقيق الخطة الخمسية وتحقيق مبدأ اللامركزية والحكم المحلي وجذب الاستثمارات الخارجية عربية واجنبية، وتحسين الأداء الأمني.

وفي النهاية أقول، لقد أثبت اليمنيون انه بالديمقراطية الوطن يتسع لمشاركة جميع أبنائه حكاما ومحكومين، حكومة ومعارضة من أجل بنائه الديمقراطي والتنموي.




سلمان رادويف. (أ.ف.ب)

موسكو:
رادويف غير مسؤول عن انفجار مخزن العتاد العسكري في بلوتشينسكي

■ موسكو: اوضحت سلطات الامن الروسية امس ان نتائج التحقيق في حادث انفجار مخزن العتاد العسكري في بلدة بير بلوتشينسكي الروسية استبعدت تورط قائد ما يسمى «بجيش الجنرال دوداييف» سلمان رادويف فيه.

ونقلت وكالة انتر فاكس عن مصادر في جهاز الامن «الاستخبارات» في الاقليم اليهودي الذي يتمتع بالحكم الذاتي قولها ان رادويف يحاول استغلال الحوادث التخريبية لرفع رصيده السياسي في الاوساط المتطرفة الشيشانية.

وكانت سلطات الامن الروسية القت القبض قبل عدة ايام على احد العاملين في المعسكر بتهمة انتهاكه لقواعد سلامة تخزين الاسلحة إذ اشعل سيجارته اثناء حراسته للمخزن.

واكدت المصادر الامنية ان نتائج التحقيق لم تدل على وجود اى صلة بين المتسبب في حادث الانفجار ورادويف.

واضافت ان الشخص المتهم في حادث التفجير اعترف بخرقه قواعد سلامة تخزين الاسلحة مما نتج عنه الانفجار.

وكان رادويف قد اعلن مسؤوليته في مقابلة مع محطة «ان تي في» الروسية التلفزيونية التجارية عن عدد من حوادث الانفجار من بينها انفجار مخزن العتاد العسكري في بير بلوتشينسكي مما حدا بالسلطات الشيشانية الى اصدار اوامر باعتقاله.

وكانت القيادة الشيشانية قد شككت في صحة رادويف العقلية لاسيما بعد سلسلة تصريحاته المتناقضة ازاء حوادث التفجير.

(كونا)

مقتل أحد الانفصاليين في مواجهة مع الشرطة بتكساس

■ واشنطن - قتلت الشرطة امس أحد عضوي جماعة جمهورية تكساس اللذين كانا قد هربا من معسكر الجماعة في ولاية تكساس الامريكية بعد مواجهة مع الشرطة استمرت اسبوعا.

وقد لقي ذلك العضو الهارب مصرعه في تبادل لاطلاق النار وقع بينه وبين الشرطة على بعد حوالي ميل من معسكر الجماعة المناهضة للحكومة. ولازال العضو الآخر هاربا. (واس)

٤١ قتيلا ومصاباً بحادث قطار في بولندا

■ وارسو - قالت الشرطة ان ١١ شخصا على الأقل ماتوا و ٣٠ اصيبوا حينما خرج جزء من قطار سريع عن القضبان وحطم قطار بضاعة قرب بلدة شيزين في شمال غرب بولندا. وقال بلول بيسزك المتحدث باسم الشرطة في ميناء شيزين على البلطيق ان خمس عربات انفصلت عن نهاية القطار الذي كان مسافرا من مدينة سوينجش الساحلية الى كلركوف في الجنوب في نحو الساعة ١٢٫٢٥ مساء يوم الاثنين. وقال مسؤول في السكك الحديدية للتليفزيون ان اي خطأ في التحويلة ربما يكون سبب الحادث لكن تحقيقا كاملا في الكارثة سيجري. (رويتر)


جوبيه يوقع الاوتوجرافات خلال جولته الانتخابية. (رويتر)

يكتب مقالات في الصحف
شيراك يشارك في الحملة الانتخابية والمعارضة الفرنسية تحذر من تدخله

■ باريس - يستعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس للمساهمة في الحملة الانتخابية المحتدمة وحذر معارضون يساريون من أن تدخله هو مخاطرة جديدة بعد المخاطرة الأولى حين اتخذ قرار الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

وبعد ان اظهرت استطلاعات الرأي تقلص الفارق بين يمين الوسط الحاكم واحزاب اليسار وان اكثر من ثلث الناخبين لم يحسموا امرهم بعد يستعد مكتب شيراك للكشف عن تفاصيل ترتيبات اشتراكه في الحملة الانتخابية.

وفي الوقت الذي طلب فيه رفاق شيراك المحافظين بتدخله في الحملة حتى تميل الكفة مرة أخرى لصالح احزاب يمين الوسط الحاكم نصحه شارل باسكوا وزير الداخلية السابق وهو يميني منشق بعدم التدخل بصورة كبيرة في الحملة الانتخابية.

وقالت مصادر سياسية ان شيراك «٦٤ عاما» قد يكتب عدة مقالات في عدد من الصحف اليوم في الذكرى الثانية لانتخابه رئيسا للبلاد.

لكن معارضيه السياسيين قالوا ان مثل هذه الخطوة من جانب شيراك قد تضره في حالة فوز اليسار في الانتخابات.

وقال جان بيير شيفينمون وهو وزير دفاع يساري أسبق ان شيراك «كلما تدخل في الحملة كلما غامر بتقلص سلطته».

ووجه الآن جوبيه رئيس وزراء فرنسا الذي نقل حملته الى شرق البلاد اهتمامه الى الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد وحثهم على انتخاب احزاب يمين الوسط بأغلبية كبيرة ليعززوا سلطة شيراك وثقل فرنسا في اوروبا.

واظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تقارب احزاب اليسار واحزاب يمين الوسط الحاكم ورجح استطلاع لويس هاريس حصول كل من الجانبين على ٣٨ في المئة من الاصوات بينما جاء في استطلاع بي. في. ايه ان المحافظين سيحصلون على ٤٠ في المائة من أصوات الناخبين متقدمين بفارق نصف نقطة على اليسار.

(رويتر)

تصاعد الجدل السياسي حول أبعاد الزيارة

لبنان يستنفر نصف جيشه لحماية البابا

■ بيروت: رفيق نصر الله

■ تواصل الجدل السياسي في لبنان حول زيارة البابا يوحنا بولس الثاني والمتوقعة يوم السبت القادم، وقد استنفرت الحكومة ٢٠ الف جندي اي حوالي نصف عدد الجيش لحفظ الامن بهذه المناسبة.

وتعكس التصريحات الصادرة عن العديد من الافرقاء التباين في قراءة ابعاد هذه الزيارة التي سبق وان تم تأجيلها. وبرز استياء في القصر الجمهوري حيث نقل زوار القصر عن رئيس القصر الجمهوري الياس الهراوي استياءه من التصريحات التي صدرت عن بعض اركان المعارضة في الداخل والخارج وبعض رجال الدين المسيحيين الذين حاولوا اعطاء بعد سياسي معين لهذه الزيارة.

ويأخذ الرئيس الهراوي ومصادر الحكم اللبناني على هذه القوى محاولتها طرح قضايا داخلية لبنانية عبر المطالبة بفتح ملفات تتعلق بوضع المسيحيين في لبنان والافراج عن قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع، والمطالبة باخراج القوات السورية من لبنان وغير ذلك من الملفات.

ووصل الامر في حدة المواقف الى حد تعرض السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي للانتقاد من قبل بعض اركان المعارضة

واشارت مصادر مقربة من الرئيس الهراوي الى ان للزيارة اهميتها الخاصة للبنان في هذه المرحلة ولا يجوز استغلالها سياسيا، بينما اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل توجهه لدمشق لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين ان الزيارة تكتسب اهمية تاريخية ببعدها الانساني والدولي وليس عبر تسخير هذه الزيارة لاغراض سياسية ضيقة

وردت مصادر لبنانية على الدعوات التي صدرت بشأن المطالبة باطلاق سراح جعجع بان البابا عادة لم يتقدم بطلبات عفو مماثلة في بلدان قام بزيارتها سابقا لان ذلك يعتبر تجاوزا للقوانين وللاوضاع الداخلية في هذه البلدان.

وتقول مصادر قضائية لبنانية انه لا يمكن صدور اي عفو عن جعجع لان ثمة قضايا لم تزل عالقة وتجري محاكمته بها ومنها قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي، ومحاولة اغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر حيث لم تصدر الاحكام بعد بشأن القضيتين وبالتالي فإنه لا يجوز اصدار اي عفو عنه قبل ذلك بموجب القوانين.

ومن المفترض ان يصدر احد هذه الاحكام والمتعلق بقضية محاولة اغتيال المر يوم الجمعة القادم.

وقالت مصادر القصر الجمهوري انها استغربت مواقف قوى في المعارضة سبق وان صدرت عنها بيانات تعارض زيارة البابا ثم بيانات اخرى تستنكر استبعادها عن بروتوكول استقباله.

وقالت مصادر القصر الجمهوري ان قوى المعارضة وزعت بيانات على الصحف وفي بعض المناطق تضمنت ترويجات سياسية كان من المفترض عدم استغلال زيارة البابا التي لن تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة لتمريرها.

وترى مصادر القصر ان برنامج الزيارة واسماء الشخصيات المزمع ان تجتمع مع البابا وضعته السفارة البابوية في لبنان مع وفد جاء من الفاتيكان لهذه الغاية. وتساءلت صحيفة «السفير» عن ابعاد الضجة وقالت في مقال افتتاحي انها تأمل ان لا تكون زيارة البابا لبيروت بمستوى ما كانت عليه زيارته لسرايييفو.

ورأت مصادر القصر ان البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير هو الذي يملك صفة تمثيل البطريركية المارونية في لبنان وليس بعض القوى السياسية المعارضة.

واضطر السفير البابوي لنشر الارشاد الرسولي الذي سيذيعه البابا لقطع الطريق على الجدل السياسي وتدخل اعلاميا عدة مرات واصفا اتهامات صدرت عن الاكليروس بشأنه وبشأن الترتيبات المتخذة بأنها اتسمت بالتعجل والحماقة، وجاء في الارشاد الرسولي ان الزيارة هي رعائية لكل لبنان وليست لمصلحة طرف ضد آخر.

ويذكر ان جدالا آخر دار حول عدم دعوة شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث للمشاركة باستقبال البابا وقد اصدر غيث بيانا استنكر فيه استبعاده بينما قالت مصادر اخرى ان هذا الاستبعاد جاء بسبب الانقسامات حول مشيخة العقل الدرزية حيث تم اختيار الشيخ مرسل نصر لتمثيل الطائفة الدرزية في المطار

ومن المقرر ان تشكل الزيارة مناسبة لاجراء مصالحة بين الرئيس الهراوي وبري على ارض المطار بعد مقاطعة بري لزيارة القصر الجمهوري منذ اكثر من شهرين.

ووفق البروتوكول سيصافح بري الهراوي على ارض المطار ثم في القصر الجمهوري خلال التقاط الصور التذكارية مع البابا.

وقالت مصادر رسمية لبنانية ان اتصالات جرت فعلا بين الرؤساء الثلاثة كان محورها الرئيس الحريري الى جانب فعاليات اخرى وذلك من اجل عدم تحريك اي ملف سياسي خلال الزيارة، بينما سادت مخاوف من ان تشهد محاور الجنوب تصعيدا عسكريا اسرائيليا لتعكير هذه الزيارة.

واعلن مصدر عسكري لبناني امس ان عشرين الف عسكري، اي حوالي نصف عدد افراد الجيش اللبناني، سيتولون امن البابا خلال زيارته للبنان السبت والاحد المقبلين. وقد وضع الجيش اللبناني الذي يبلغ تعداده حوالي خمسين الف رجل، قواته في حالة استنفار شاملة من اجل هذه الزيارة كما وضع اللواء الطبي في حالة تأهب مع اربع مروحيات عسكرية.

واضاف المصدر انه تم تجهيز مروحية للتدخل الطبي بشكل عاجل، وكلفت مروحيتان اخريان بتأمين حماية الاجواء، ووضعت رابعة بتصرف فريق تلفزيوني مكلف بتغطية الزيارة. واوضح ان ثلاثة اسرة حجزت في وحدة العناية الفائقة في مستشفى «اوتيل ديو دو فرانس» احد اهم ثلاثة مستشفيات خاصة في بيروت. وذلك اعتبارا من صباح السبت حتى مساء الاحد.



طفل رواندي وحيد يبكي لدى وصوله الى مركز توزيع الاغذية التابع لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين في مخيم «بيارو» بشرق زائير. (ا ف ب)

أطفال الهوتو يستقلون طائرة العودة في كيسنجاني (ا ف ب)

لا يعرفون أمهاتهم . . ولا يعرفون معنى البسمة

أطفال رواندا في رحلة نزوح مأساوية
منظمات الاغاثة تبذل جهودا مضنية لإنقاذهم

■ كيسنجاني (زائير) يعرجون مثل العجائز بسبب أقدامهم المجرحة حاملين ورقة زرقاء تروي قصتهم وان كانت القصة معروفة، يساعد الكبار منهم الصغار سنا الذين لا يعرفون معنى البسمة.

انهم الروانديون الصغار الذين لا يرافقهم احد في عودتهم الى بلاد ما عادوا يذكرونها او لم يعرفوها ابدا. انهم اطفال الهوتو، العرقية المتهمة بارتكاب مجازر الابادة بحق التوتسي، لكنهم لا يفهمون شيئا عن مأساتهم. ٢٧١ طفلا من هؤلاء صعدوا بعد ظهر امس الاول الى طائرة شحن من طراز ايليوشين نقلتهم من كيسنجاني المحطة الاخيرة في مسيرتهم الطويلة في شرق زائير، الى كيجلي عاصمة راوندا. ومنذ بدء العمل بالجسر الجوي لنقل اللاجئين الروانديين من زائير يوم الاربعاء الماضي نقل ٩٠٠ طفل الى رواندا حيث ستحاول المنظمات الانسانية التفتيش عن عائلاتهم القريبة او البعيدة. وقال ايفرت ريسلير احد مسؤولي صندوق الامم المتحدة للطفولة والامومة «يونيسيف» في المنطقة «نظن أننا سننقل ما بين خمسة الاف وستة الاف طفل لا يرافقهم اهلهم» في اطار عملية كيسنجاني فقط.

واوضح انه ينبغي التمييز بين ثلاث او اربع فئات من الاطفال المهملين، الاطفال الذين سجلت اسماؤهم منذ بداية عملية النزوح في عام ١٩٩٤ والاطفال الذين فصلوا عن عائلاتهم في حالة الذعر التي تلت هجوم المتمردين الزائيريين في شهر اكتوبر الماضي والاطفال الذين ضاعوا خلال عمليات الفرار والترحال الاجبارية من مخيم الى آخر. وجدوا انفسهم وحيدين في الغابات بنهاية شهر ابريل الماضي بعد تعرض مخيمي «بيارو» و «كاسيسي» لاطلاق نار الى الجنوب من كيسنجاني.

وتفيد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ٨٥ الف لاجيء كانوا موجودين في هذين المخيمين وان ٣٠ الفا منهم مذعورين وجياعا عادوا الاسبوع الماضي الى بيارو.

وطلبت «يونيسيف» السبت الماضي في بيارو من اللاجئين ان يأتوها بالاطفال الوحيدين الذين عثروا عليهم على طريق عودتهم الى المخيم. وشدد مسؤولو المفوضية على ضرورة توخي الحذر «والتأكد من ان الاطفال بمفردهم». ويقول المسؤولون ان بعض الأهل يفترقون عن اطفالهم املا بانتقالهم لانهم لا يقدرون على توفير لقمة العيش لهم.

ويتمسك الاطفال بأي يد مستعدة لمصافحة اصابعهم الصغيرة الخشنة وهم لا يعرفون اين امهاتهم، ويرون، ان كانوا يتقنون الكلام. انهم فقدوا اثر الام هنا او هناك ويرددون اسماءهم.

ويدون العاملون في «يونيسيف» او منظمة «انقذوا الاطفال» على بطاقاتهم كل المعلومات المتوافرة التي ستستخدم لدى عودة الاطفال الى رواندا. وغالبية الاطفال يعانون من الهزال والكثير منهم يعرجون ويقفزون على رجل واحدة او يمشون منحنين بسبب الاوجاع. وتحاول فتيات صغيرات يقوين بالكاد على السير حمل شقيق صغير او شقيقة صغيرة ملفوفين في منشفة قديمة. وتقول احدى العاملات في «يونيسيف» إن طفلا طلب مني سروالا داخليا. انهم يخجلون من العودة من دون سراويل داخلية لكن ليس لدينا ما يكفي من الملابس هنا ولم يحصل جميع الاطفال على ملابس». وبين الاطفال الذين ينتظرون الصعود الى الطائرة من يرتدي السراويل القصيرة جدا او القمصان الطويلة جدا لكنها نظيفة ومختلفة تمام الاختلاف عن الخرق القذرة التي يرتديها الآخرون. (ا ف ب)



لاجئون روانديون اصطفوا لركوب طائرة الأمم المتحدة في كيسنجاني تمهيدا لاعادتهم الى العاصمة الرواندية كيجالي (ا ف ب)

طارق عزيز يتوجه الى موسكو اليوم

العراق يتهم عملاء اجانب بقطع المياه الآتية من شمال العراق

■ بغداد - الامم المتحدة: اتهم العراق امس عملاء اجانب في شمال العراق بقطع المياه الاتية من سدين يقعان في الاراضي التي يسيطر عليها الاكراد.

من جهة اخرى ذكرت الامم المتحدة امس ان ربع واردات العراق من الامدادات الانسانية التي سمح له مجلس الامن باستيرادها قد وزعت على الشعب العراقي.

على صعيد آخر يتوجه اليوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى موسكو بعد انتهاء زيارته للصين لاجراء محادثات حول العقوبات المفروضة على العراق. ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس عن وزير الري العراقي محمود ذياب الاحمد قوله ان عملاء الاجنبي قطعوا بالكامل (مجاري المياه) المنطلقة من سد دوكان في التاسع عشر من ابريل الماضي وحتى الان كما انهم خفضوا تصاريف المياه من سد دربنديخان. ولم يوضح الوزير العراقي هوية عملاء الاجنبي الذين اتهمهم.

يشار الى أن السدين المذكورين يقعان على نهري الزاب الصغير وديالي وهما رافدان لنهر دجلة يقعان في مناطق يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني.

واكد الاحمد ان تخفيض وصول المياه من نهر الزاب الصغير على مستوى سد دوكان ادى الى صعوبة تأمين مياه الشرب للمواطنين وتسبب في هلاك ٧١ الف دونم (الدونم يساوي ٢٥٠٠ متر مربع) من المحاصيل الاستراتيجية الصيفية ومائة الف دونم من محاصيل الحنطة والشعير ضمن الاراضي المروية في محافظة التاميم وعاصمتها مدينة كركوك (٢٧٥ كلم الى الشمال من بغداد). واضاف ان تخفيض جريان مياه نهر ديالي من سد دربنديخان ادى الى حرمان مواطني محافظة ديالي (٦٠ كلم شمال بغداد) من زراعة محاصيل زراعية عديدة.

وفي الامم المتحدة ذكرت المنظمة الدولية امس ان ربع واردات العراق من الامدادات الانسانية التي سمح مجلس الامن الدولي باستيرادها خلال النصف الاول من العام الحالي قد وزعت على الشعب العراقي. وسوف يجري مجلس الامن مراجعة للبرنامج الانساني في السادس من يونيو المقبل بهدف تجديده في حالة تلقيه تقريرا من الامم المتحدة بان العراق التزم بشروط البرنامج الذي يشرف على تنفيذه مساعد السكرتير العام للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي.

ويزور اكاشي العراق منذ يوم السبت الماضي لجمع معلومات للتقرير الذي سيقدمه الى السكرتير العام حول تنفيذ البرنامج وقد غادر بغداد الى الموصل واربيل في شمال العراق امس للاجتماع مع مسؤولي الامم المتحدة والسلطات المحلية.

من جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي في بغداد امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الموجود حاليا في الصين سيتوجه اليوم الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن العقوبات المفروضة على العراق. وقال المصدر ان عزيز سيتوقف في العاصمة الروسية موسكو لاجراء المزيد من المحادثات مع المسؤولين الروس وهو في طريق عودته الى بغداد بشأن العقوبات المفروضة على العراق (وكالات).

استمرار اعمال توسيع المستوطنات

الفلسطينيون يتهمون اسرائيل بتدبير حوادث احراق مكاتب وسيارات السلطة

■ غزة - عمان - حيفا: اتهم مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بالوقوف وراء حادثي إحراق مكاتب وسيارات تابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية امس الاول.

وقال مدير الامن في السلطة الفلسطينية العميد توفيق الطيراوي ان هذه الاعمال التخريبية تتزامن مع الكشف عن مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن حادثي التفجير في غزة مطلع الشهر الماضي.

واوضح المسؤول الفلسطيني امس ان الحكومة الاسرائيلية اعطت مؤخرا تعليمات سرية لعناصر المخابرات الاسرائيلية للعمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بقصد اثارة القلاقل والفتن داخل مناطق الحكم الذاتي الفسلطيني.

من جهة ثانية طالب نائب رئيس حركة الجهاد الاسلامي الشيخ حمدي الشامي السلطة الفلسطينية بانزال حكم الاعدام بحق العميل ابراهيم الحلبي بسبب قيامه بالعمل العسكرى لصالح المخابرات الاسرائيلية داخل مناطق السلطة الفلسطينية.

وكان الحلبي وهو من ابناء قطاع غزة قد اعترف امس الاول بتعامله مع المخابرات الاسرائيلية من اجل تنفيذ عمليات عسكرية ضد المؤسسات الفلسطينية في قطاع غزة. واضاف ان اعترافات ابراهيم الحلبي تؤكد ضرورة وضع حد لعمليات التعامل مع السلطات الاسرائيلية على حساب السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعمال التجريف في العديد من المحافظات الفلسطينية ففي طولكرم استمرت اعمال التوسع والبناء في مستوطنة سلعيت المقامة في كفر صور جنوب طولكرم.

وافادت معلومات ان هناك نيه لبناء مائة وحدة سكنية جديدة مع العلم ان عدد الوحدات السكنية القديمة يبلغ اربعا وستين وحدة.

وقال مصدر فلسطيني ان العمل يتواصل ليلا نهارا حيث تقوم الجرافات الاسرائيلية بتسوية المنطقة وشق شوارع وتزويدها بالبنى التحتية مثل كوابل الكهرباء وخطوط المياه والصرف الصحى والهواتف.

وفي حيفا اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت فلسطينيا كان يستعد لصنع قنبلة لزرعها في احدى اسواق حيفا بشمال اسرائيل. وقال المصدر ان شرطيا اعتقل الاحد في حيفا، الفلسطيني المتحدر من بلدة يموم في الضفة الغربية ويبلغ الثلاثين من العمر، وهو ينقل كيسا من المعدات التي تدخل في صنع قنبلة محلية. وأوضح ان المتشبه به الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، هو متعاون سابق مع جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت). وقد وشى به متعاون فلسطيني آخر مع الجهاز المذكور. (وكالات)

وزراء الصحة الخليجيون يجتمعون في جنيف

■ جنيف: عقد وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في جنيف امس على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية المنعقدة في جنيف. ورأس وفد دولة قطر في هذا الاجتماع الدكتور عبدالرحمن سالم الكواري وزير الصحة العامة. وقد صدرت عدة قرارات خلال الاجتماع اهمها التقدم في دراسة صحة الاسرة لدول مجلس التعاون والدراسات والبحوث التي سيقوم بها المكتب التنفيذي على مستوى دول المجلس. (وكالات)

حزب أردني جديد

■ عمان: اعلن رسميا في عمان أمس عن تأسيس الحزب الوطني الدستوري الناجم عن اندماج تسعة احزاب اردنية. وقال نذير رشيد وزير الداخلية الاردني في تصريح له بهذا الصدد ان هذه الاحزاب المندمجة هي حزب التجمع الوطني وحزب العهد وحزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) وحزب اليقظة والحزب الوحدوى العربي الديمقراطي (وعد) وحزب الجماهير وحزب الوطن وحزب الحركة الشعبية الاردنية. وكان الحزب الوطني الدستورى الجديد قد اختار عاكف الفايز رئيس حزب الوطن سابقا رئيسا له. وبارك مجلس الوزراء الاردني في الجلسة التي عقدها امس هذه الخطوة باعتبارها تصب في مصلحة الوطن والمواطنين والاحزاب نفسها.

البابا شنودة يشيد بصمود سوريا

■ دمشق: غادر البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية لكنيسة الاقباط الارثوذكس دمشق امس بعد زيارة لسوريا التقى خلالها بالرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين ورجال الدين المسيحى والاسلامي.

وترأس البابا شنودة خلال وجوده في دمشق اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي عقد في العاصمة السورية هذا الاسبوع.

واعرب البابا في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته عن تقديره «لموقف وصمود سوريا وقوتها حيث ان هذه السياسة لم تتغير». وقال «نحن وسوريا متحدان في القلب والسياسة وتوجد صداقة ومحبة والاتفاق على خط واحد بين السيدين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك». (رويتر)

بعد اجتماعه مع موسى
الدراوشة يتوقع سقوط حكومة نتانياهو خلال أشهر

■ القاهرة: توقع عضو الكنيست الاسرائيلي، رئيس «الحزب العربي الديموقراطي» عبدالوهاب الدراوشة، سقوط حكومة بنيامين نتانياهو «خلال عام» بسبب عدائه للسلام».

وقال الدراوشة عقب لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة امس ان «نتانياهو سيواجه في المرحلة المقبلة قنابل موقوتة ومشكلات صعبة داخلية وسياسية واقتصادية ستتصاعد وستؤدي الى سقوط حكومته خلال عام».

ووصف الدراوشة نتانياهو بانه «عدو للسلام يسعى الى استسلام عربي لسياسته». وقال «من الصعب ان نكون متفائلين في هذه المرحلة» لا سيما في ظل «موقف امريكي منحاز انحيازا كاملا لاسرائيل» مؤكدا ان جولة المبعوث الامريكي دنيس روس للمنطقة «لا تبشر بالخير».

(ا ف ب)

استنكار نقابي لبناني لتدخل «الهستدروت» الاسرائيلى بانتخابات العمال

■ بيروت: اعرب زعيم نقابي لبناني امس، عن غضبه لنشر رسالة تعبر عن دعم اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت) له في صراعه مع الحكومة على زعامة الاتحاد العمالي العام.

وقال الزعيم اليساري الياس ابو رزق، ان نشر هذه الرسالة في صحف بيروت «لعبة قذرة» الهدف منها إظهاره في صورة المدعوم من اسرائيل.

وقد بعث «الهستدروت» الرسالة بالفاكس للرئيس اللبناني الياس الهراوي وشجب فيها «انتهاكات صارخة» للحقوق النقابية في تصويت جرى الشهر الماضى لانتخاب رئيس جديد للاتحاد اللبناني العام لنقابات العمال واعضاء لجنته التنفيذية. واسفر التصويت عن انتخاب زعامتين احداهما في الصباح برئاسة ابو رزق الذي سيتولى المنصب لفترة ثانية مدتها اربع سنوات، واخرى اعلنت في المساء برئاسة غنيم الزغبي الموالى للحكومة وهى التي اعترفت بها الحكومة مما ادى الى انقسام الاتحاد.

وتحدثت الرسالة عن «مشاعر الهستدروت الاخوية» ازاء الاتحاد اللبناني العام لنقابات العمال وعن «ادانته للانتهاكات الخطيرة» التى تمس حقوق النقابات العمالية اللبنانية!..

ولم يتمكن مراسلو «رويتر» في اسرائيل والذين اتصلوا هاتفيا بمكاتب «الهستدروت» للتأكد من صحة الرسالة من الوصول لاى مسؤولين نقابيين.

وانتقد ابو رزق نشر الرسالة وطالب باجراء تحقيق جنائي في الامر.

حظر نشاط المعارضة الاثيوبية في السودان

المعارضة : القوات الحكومية استعدت للدفاع عن مدينة كسلا بعد سقوط ٣ حاميات قربها

■ الخرطوم، واشنطن ـ الاتحاد اسمرا، وكالات الانباء

■ اعلنت المعارضة السودانية ان القوات الحكومية بدأت استعدادات عسكرية للدفاع عن مدينة كسلا العاصمة الاقليمية الشرقية المهمة الواقعة على حدود السودان مع اريتريا بعد سقوط ثلاث حاميات عسكرية قريبة منها وفيما كشف النقاب عن موافقة فصيل جنوبي على الانضمام لاتفاقية السلام الاخيرة دعا مسؤول كبير الى اقرار التعددية في البلاد وواصلت الحكومة السودانية جهودها لاصلاح علاقاتها الخارجية حيث حظرت نشاط المعارضة الاثيوبية على اراضيها وتسعى للمصالحة مع مصر بوساطة ليبيا وبدأت «حوارا جديا» مع الولايات المتحدة.

فقد اعلن ياسر عرمان المتحدث باسم حركة التمرد بقيادة جون قرنق في اسمرا امس ان قوات «التجمع الوطني الديمقراطي» المعارض استولت على حاميتي «تيمكيت» و«تهداي» شمال شرقي كسلا عاصمة ولاية كسلا السودانية وتقع المنطقتان شمال شرقي وجنوبي حامية «توقان» الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقي المدينة المذكورة والتي استولت عليها المعارضة قبيل عيد الاضحى.

وفي الخرطوم اعلن «قدامى المحاربين» وهم مجموعة من الضباط والجنود السابقين انهم فتحوا باب التسجيل في كل الولايات لتشكيل لواء مقاتل دعما للجيش وقوات الدفاع الشعبي سيتجه فورا الى مناطق العمليات في جنوب وشرق السودان.

من جانبه اعلن منقو اجاك عضو البرلمان السوداني والمتحدث باسم قبيلة «الشلك» المتمركزة بولاية اعالي النيل بجنوب السودان، ان القبيلة ارسلت برقية عاجلة لابنها الدكتور لام اكول ودعته لقبول اتفاقية السلام، وقال ان اكول قائد «الحركة الشعبية لتحرير السودان ـ الفصيل المتحد» المنشقة عن قرنق استجاب ويعمل الان على ترتيب اوضاعه الخاصة والعودة الى الخرطوم للتوقيع على الاتفاقية.

واعلن الدكتور رياك مشار قائد «حركة استقلال جنوب السودان» واحد الموقعين على الاتفاقية أن الجنوبيين لايخافون من «التوجيه الحضاري الاسلامي لثورة الانقاذ الوطني طالما انها كفلت لهم حرية الفكر والتنظيم وتم الاتفاق على مسألة علاقة الدين بالدولة».

ووصف الرئيس السوداني الاسبق ورئيس منظمة الدعوة الاسلامية المشير عبدالرحمن سوار الذهب الاوضاع في بلاده بانها «تشكل شرخا خطيرا في القناعات السياسية لبعض الشخصيات التي مدت يدها للاجانب لضرب السودان» ودعا في تصريحات نشرت في الرياض امس الى الحوار الوطني بوصفه الحل للمشكلة السودانية. مشيرا الى ان الجبهة الاسلامية التي تحكم البلاد ليس هدفها تطبيق الشريعة الاسلامية لان الاسلام موجود في السودان وهناك حزبا «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» ينلديان بتطبيق الشريعة الاسلامية منذ زمن بعيد.

وعلى الصعيد الخارجي تعتزم الولايات المتحدة التي تعتبر السودان دولة تدعم الارهاب مراجعة سياستها تجاه الخرطوم قريبا وفقا للسفير السوداني في واشنطن مهدي ابراهيم محمد الذي قال خلال مؤتمر صحفي انه لايعرف متى ستقوم وزارة الخارجية الامريكية بعملية المراجعة.

واقر السفير بوجود توتر في العلاقات بين البلدين قائلا «هناك مصاعب متعددة في العلاقات وخلافات بين البلدين ولكننا بدأنا حوارا جديا واحرزنا فيه بعض التقدم وان مازالت هناك بعض الخلافات القائمة» واضاف ان هناك اتصالا جرى على اعلى المستويات الممكنة من السلطة في البلدين مؤخرا ونتوقع ان تجرى مراجعة جدية للسياسة الامريكية في السودان».

وصرح السفير لـ «الاتحاد» بان الزعيم الليبي معمر القذافي يقوم بجهود الان بين مصر والسودان لجمع الطرفين لمناقشة خلافاتهما ولم تسفر الجهود حتى الان عن نتائج ولكن ليبيا سوف تواصل جهودها.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء القطرية نقلا عن مراسلها في الخرطوم ان السلطات السودانية طلبت من قادة «جبهة تحرير الاورومو» و«جبهة اثيوبيا الديمقراطية المتحدة» ترك مكاتبهم في السودان ومنعت التنظيمات الاثيوبية المعارضة من ممارسة اي نشاط سياسي في البلاد. وتتوقع المصادر السياسية الاثيوبية ان تبعد الحكومة السودانية خلال الايام القليلة المقبلة عناصر المعارضة الاثيوبية السياسية والعسكرية الى خارج السودان. وعلى الصعيد نفسه ذكرت انباء صحفية نشرت في الخرطوم امس ان البلدين اتفقا على تحجيم انشطة المعارضة فيهما وابعاد العناصر الاثيوبية من الاراضي السودانية على ان تغلق اثيوبيا معسكرات حركة قرنق في اراضيها.

وفي وقت لاحق امس اعلن حزب الامة رفضه اتفاقية السلام الاخيرة باعتبار ان الاطراف الموقعة عليها «متفقة على انفصال جنوب السودان لتتفرغ الحكومة للدفاع عن السلطة في الشمال، بينما تدعم الانفصاليين ليقاتلوا الاغلبية الوحدوية في الجنوب تحت راية قوة الدفاع عن الجنوب ليتحول القتال الى افناء قبلي بين ابناء الجنوب ليتسنى لهم نقل قواتهم لمزيد من الاقتتال في الشمال للدفاع عن النظام».

اتساع نطاق المعارك في زائير

موبوتو يغادر كينشاسا اليوم



جنود زائيريون في طريقهم أمس الى المطار الدولي على بعد ٢٠ كيلومترا من كينشاسا لتعزيز الدفاعات عن العاصمة الزائيرية. (أ ف ب).

■ كينشاسا: قرر الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الخروج من عاصمته كينشاسا قبل أن تدخلها قوات المتمردين بزعامة لوران كابيلا. وأفاد بيان رسمي بأنه سيتوجه الى ليبرفيل عاصمة الجابون المجاورة اليوم الأربعاء بحجة حضور مؤتمر لزعماء دول منطقة البحيرات العظمى هناك على أن يعود الى بلاده بعد غد الجمعة. غير ان مراقبين يعتقدون ان الرحلة تجيء على ما يبدو في اطار يسمح لكابيلا بتولي السلطة في زائير حسبما ذكرت شبكة «سي. ان. ان» الأمريكية.

كما نقلت وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» عن أحد مساعدي موبوتو قوله ان الرئيس الزائيري قد يكون في طريقه الى فرنسا لكن مساعدا آخر نفى اختياره المنفى وأشارت مصادر عسكرية الى أن قوات المتمردين لايفصلها عن كينشاسا سوى مسيرة يوم بالآليات العسكرية.

وقد وجه المتمردون أمس نداء الى القوات الحكومية في العاصمة كي تلقي سلاحها وتستسلم لقواتهم الزاحفة باتجاهها. وقالوا في بيان لقيادتهم العسكرية ان طلائعهم الموجودة في المدينة بالفعل أقامت مركز استسلام ولن تؤذي أي جندي يتقدم اليها. وفي هذه الأثناء تدور معارك طاحنة في محيط مدينة «كينجي» على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي كينشاسا، وأعلنت الحكومة ان قواتها قتلت ٦٠٠ متمرد خلال قتال مرير في هجوم مضاد لاستعادة مدينة «كيكويت» آخر خط للدفاع عن العاصمة من جهة الغرب كما أوقفت تقدم المتمردين من كينجي فيما تأهبت قوات الحرس الرئاسي الخاصة للدفاع عن كينشاسا.

وذكر المتمردون ومصادر عسكرية مستقلة ان الجنود الزائريين المتراجعين من مدينتين شماليتين ينهبون بلدة «جبادوليت» مسقط رأس موبوتو ومقر قصره الشمالي في الأدغال الشمالية، وأضافوا ان بعض أفراد حرس الرئاسة المنتقين من قبيلة «نجبندي» التي ينتمي اليها موبوتو وغيرهم من أفراد القبائل انضموا الى عملية النهب مما يعد مؤشرا على قرب سقوط القصر الاقليمي حيث بدأ الجنود ينسحبون تدريجيا، ونفى متحدث باسم موبوتو لاحقا اجراء استعدادات لمغادرته البلاد قائلا انه ليس ثمة خطط لعقد مؤتمر في الجابون، غير ان دبلوماسيين غربيين ألمحوا الى أن غياب موبوتو في مثل هذه الزيارة ربما يعني انه تم التوصل لاتفاق يسمح لقوات كابيلا بدخول العاصمة الزائيرية دون أعمال عنف.

وعلى الصعيد الدبلوماسي حصل المبعوث الأمريكي بيل ريتشاردسون على تأييد رؤساء تنزانيا وزيمبابوي وأوغندا لخطة الولايات المتحدة بشأن ضمان انتقال سلمي للسلطة ودخول كابيلا الى العاصمة دون قتال عندما التقاهم أمس في بوتسوانا حيث يحضرون مؤتمرا اقتصاديا اقليميا. وقال دبلوماسيون ان الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني حليف زعيم المتمردين هو الوحيد القادر على اقناعه بعدم شن هجوم عسكري أخير على المدينة. وتوجه ريتشاردسون الى جنوب افريقيا لمواصلة مساعيه السلمية بينما وصل مبعوث الأمم المتحدة محمد سحنون الى باريس لاجراء مشاورات مع الحكومة الفرنسية المؤيدة لموبوتو منذ زمن طويل.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت بأن فرنسا «قلقة حيال التصريحات الأخيرة» لزعيم المتمردين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا، التي تشير الى أنه لم يتخل عن الخيار العسكري». وبمناسبة زيارة سحنون أكد روملهارت ان بلاده ترى انه لايمكن ايجاد حل للأزمة إلا عبر مرحلة انتقالية منظمة تهدف للتحضير لانتخابات مؤيدا بذلك موقف الرئيس الزائيري ورافضا انتقالا فوريا للسلطة كما يريد كابيلا والأمريكيون. وردا على سؤال حول تصريحات بيل ريتشاردسون أمس الأول في لوبومباشي (زائير) من ان الولايات المتحدة تأمل بدخول قوات تحالف المتمردين «سلميا ومن دون عنف أو بلبلة»، قال «بالطبع اننا لا نرغب بحمام من الدم، اننا نأمل أولا بوقف لاطلاق النار وايقاف المعارك، ثم مرحلة انتقالية منظمة تليها انتخابات». (وكالات الأنباء)

بدأ أعماله في غياب مصر وسوريا

مؤتمر لاهاي يبحث سبل تدمير مخزون الاسلحة الكيماوية في العالم

■ لاهاي ـ اسماعيل زاير:

■ بدأت في لاهاي، عاصمة هولندا أول اجتماعات المؤتمر الدولي لتحريم استخدام وانتاج الاسلحة الكيمياوية بحضور وزراء خارجية ٨٩ دولة هي التي صادقت على المعاهدة الهامة والتاريخية والتي دخلت التاريخ منذ بضعة ايام وتحديدا في التاسع و العشرين من ابريل الماضي.

وكانت ١٨٠ دولة قد وقعت بالاحرف الاولى على المعاهدة انما لم يصدق عليها سوى نصف العدد تقريبا، ومنها ست دول عربية هي السعودية والمغرب والجزائر وتونس وعمان والبحرين، فيما بقية المجموعة العربية خارج القائمة ولم تحضر المؤتمر، ومنها على وجه الخصوص مصر وسوريا اللتان تشاطرهما بقية أعضاء الجامعة العربية موقفهما في رفض الالتزام بأحكام المعاهدة ما لم يجر الزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية، وحيازة اسلحة الدمار الشامل كما ورد في مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك في ابريل علم ١٩٩٠.

وتعتبر المعاهدة وثيقة من طراز خاص حيث تلتزم الدول الاعضاء بتدمير جميع مخزونها في الاسلحة الكيمياوية وتدمير المنشآت والمصانع والمعدات المرتبطة بصناعته، كما تتعهد عدم تصديره الى طرف ثالث او تشجيعه على انتاجه او استخدامه، وعلى الخضوع الكامل لصلاحيات لجنة الرقابة والتفتيش في التفتيش من دون سابق انذار على اي مركز او مصنع سواء اكان عسكريا او مدنيا اذا وجدت شكوك كافية حوله، او حتى في حال تقديم دولة اخرى من دول المعاهدة طلبا للتفتيش على اراضيها.

وسيدرس المؤتمر جميع التفاصيل المتعلقة بعملية تدمير المخزون الكيمياوي في مواعيده المحددة بسقف اقصاه علم ٢٠٠٧، كما يحدد في اجتماعاته التي تستغرق ٣ اسابيع التفاصيل التقنية والعلمية والسياسية التي من شأنها تسوية جبل من الخلافات والاعتراضات.

ومع ان الدول الغربية المتقدمة بمجملها حاضرة في المؤتمر الا انه ثمة حقيقة ساطعة تثير اكثر من سؤال معلق وهي تتعلق بغياب روسيا القطب الدولي الثاني في مواجهة الولايات المتحدة وذلك لان موسكو لم تصادق بعد على المعاهدة رغم توقيعها عليها. وكذلك الغياب البارز لدول عربية اساسية كمصر وسوريا وعملاق الشرق الاقصى الصين. فضلا عن اسرائيل طبعا.

ويثير الغياب الروسي اكثر من سؤال هنا، حيث تنظر الدبلوماسية الغربية الى ذلك باعتباره علامة سلبية. اذ اعاقه مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين دفع عملية التصديق على المعاهدة من قبل مجلس الدوما ثلاث مرات بسبب سوء اوضاعه الصحية اولها في صيف العام الماضي عندما اصيب بأزمة قلبية، اعقبتها فرصة ثانية في الخريف اجرى خلالها عملية جراحية صعبة ثم اخيرا اصابته بالتهاب رئوي حاد.

اما غياب مصر والصين فتعتبره دوائر المؤتمر اشارة رمزية الى ابتعاد او ابعاد العالم غير الغربي عن حلقات القرار والتشريع للمعاهدة الهامة.. ففي الحالة الاولى لم تعط مسألة الشرق الاوسط المعقدة وارتباط التفوق النووي الاسرائيلي أي بعد عملي في عملية التحضير للمؤتمر واصرار الدول الغربية على ان تصادق الدول العربية واسرائيل على تحريم السلاح الكيمياوي من دون التطرق الى الاشكالية الجادة التي يطرحها التهديد النووي الاسرائيلي للدول العربية.

وفي حالة الصين تبدو الخلافات ذات طابع اعمق يتصل بالتزام الدول المتقدمة بتقديم المساعدات التقنية والمعرفة العلمية للدول المصدقة على المعاهدة، وهو التزام بدأت الدول الغربية - والولايات المتحدة التنصل التدريجي منه بما دفع الصين والباكستان ودولا اخرى عديدة على تعليق التصديق بضمانات غربية واضحة بهذا الصدد.

وفي لاهاي سألت «الاتحاد» الدكتور ابراهيم بدوي السفير المصري في هولندا عن الموقف المصري من المعاهدة وآخر التطورات فقال ان مصر لم توقع على المعاهدة لان اسرائيل رفضت التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي الامر الذي لا يساعد على خلق مناخ ايجابي في منطقة الشرق الاوسط ولايساهم في بناء الثقة والأمن المتوازن، الضروري لسلام دائم وعادل وشامل».

واعتبر الدكتور بدوي «ان مصر ليست ضد المعاهدة وعلى العكس فقد قامت بدور فعال ونشيط في المفاوضات التي ادت اليها، وحتى طرحها للتوقيع في يناير ١٩٩٣، وشدد سفير مصر على ان حظر اسلحة الدمار الشامل كل لا يتجزأ ولا يمكن فصله عن بعضه» وذكر بمبادرة مصر منذ عام ١٩٧٤ لاخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، ومبادرة الرئيس حسني مبارك علم ١٩٩١ وتمسك مصر بعمل لجنة ضبط التسلح والامن الاقليمي في المفاوضات المتعددة لمؤتمر مدريد وهي لجنة اقامتها اسرائيل برفضها ان تناقش مبادئ الامن الاقليمي، على شاكله المبادرتين اللتين سبقتاها عامي ٧٤ و ٩١.

القذافي يؤم صلاة بنيجيريا بمناسبة العام الهجري الجديد

■ طرابلس: ذكرت مصادر ليبية مسؤولة ان الرئيس الليبي معمر القذافي قائد «القيادة الشعبية الاسلامية العالمية» سيؤم عشرات الالاف من المسلمين من جميع انحاء افريقيا في ساحة للصلاة في مدينة كانو بنيجيريا يوم الجمعة المقبل بمناسبة بدء العام الهجري الجديد. (أ ش أ).

اعتقال باكستانيين مشتبه بتورطهما في تفجيرات السعودية

■ اسلام اباد، واشنطن: ذكرت صحيفة «باكستان» الباكستانية الصادرة امس ان السلطات السعودية اعتقلت اثنين من العلماء الدينيين من اقليم الحدود الشمالية الغربية الباكستانية بينما كانا سيتعدان لاداء فريضة الحج هذا العام وانها تقوم باستجوابهما بشأن امكانية تورطهما في حوادث التفجيرات التي تعرضت لها السعودية. وقالت الصحيفة ان الرجلين الباكستانيين من اعضاء جماعة (علماء الاسلام) الباكستانية وهما مولانا فضل ودود ومولانا عبدالاكبر.

١٠٠ قتيل في معارك بين القوات التركية والاكراد

■ ديار بكر ـ تركيا: قال مسؤولو امن اتراك امس ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا في يومين من القتال بين القوات التركية والثوار الاكراد امتد عبر الحدودي الى شمال العراق. وقال مسؤول امني رفيع ان القوات التركية دخلت الاراضي العراقية في غارات خاطفة وانسحبت في وقت لاحق. واضاف المسؤول لرويتر ان القوات متمركزة على الحدود لاغلاق جميع نقاط العبور الى تركيا. ومن وقت لآخر قد تعبر الحدود الى العراق لتضرب اهدافا محددة ثم تعود (رويتر).

البحرية الكندية تحتجز سفينة تجارية في الخليج

■ دبي ، ذكرت البحرية الكندية ان فرقاطة تابعة لها احتجزت سفينة تجارية في الخليج للاشتباه في انتهاكها عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق. وقالت البحرية في بيان ان الفرقاطة ريجينا اعترضت السفينة القبس ٢ وهي سفينة امداد بحري بالوقود كانت تبحر من المياه الاقليمية العراقية الى المياه الدولية بالخليج في الثالث من مايو الجاري.

وقالت ان كل الادلة التي عثر عليها بالسفينة التجارية دفعت المسؤولين الى الاعتقاد ان القبس ٢ كانت تنتهك عقوبات الحظر التجاري للأمم المتحدة. كما اعترضت الفرقاطة ريجينا سفينة أخرى للاشتباه في انتهاكها العقوبات واقتادتها الى منطقة احتجاز للتحقيق في أمرها. والفرقاطة الكندية جزء من قوة متعددة الجنسيات تراقب الملاحة بالخليج لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت في عام ١٩٩٠. «رويتر».

أفورقي يطلب وساطة ايطاليا بين بلاده والسودان واليمن

■ روما: طلب الرئيس الاريتري أسياس أفورقي امس من ايطاليا التدخل لايجاد تسوية سياسية وسلمية للمشاكل التي تواجهها بلاده مع كل من السودان واليمن.

وكان أفورقي قد اجرى في العاصمة الايطالية مباحثات مع كبار المسؤولين الايطاليين تناولت تطوير العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية ودعا رجال الصناعة والاعمال لايطاليين للعمل والاستثمار في بلاده.

وجدير بالذكر ان ايطاليا هي أولى الدول المانحة لاريتريا. (أ ش أ)

تتمات الصفحة الأولى

زايد يستقبل جعفر نميري

الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد الهام حيدر علييف نجل فخامة رئيس جمهورية أذربيجان النائب الاول لرئيس شركة أذربيجان للبترول. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

خليفة يدعو امريكا لتنشيط عملية السلام

خليفة السفير الأمريكي تحياته وتقديره الى نائب الرئيس الامريكي وشكره للدعوة التي وجهها الى سموه لزيارة الولايات المتحدة ووعد بتلبيتها في أقرب فرصة ممكنة.

كما جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات والقضايا الاقليمية الراهنة.

كما أعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن أمله في ضرورة قيام الولايات المتحدة الامريكية بتنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات على كافة المسارات بما يحقق السلام العادل والشامل ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار لدول المنطقة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبي.

سلطان بن محمد نائبا ثانيا لحاكم الشارقة

صدوره وتنفيذ احكامه وينشر في الجريدة الرسمية.

كما اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بشأن تعيين سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثانى لحاكم الشارقة رئيسا لمجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة بالاضافة الى عمله.

ورفع سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لحاكم الشارقة برقية شكر وولاء الى صاحب السمو حاكم الشارقة فيما يلى نصها:

«حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ارفع لسموكم أسمى آيات الشكر والتقدير على الثقة الغالية التى منحتمونى اياها بتعييني نائبا ثانيا لسموكم في امارة الشارقة.. وانى لاجدد لسموكم الولاء واؤكد لشخصكم الكريم السير على نهجكم القويم في القول والعمل والمضى قدما بتوجيهاتكم السديدة لما فيه خير البلاد آملا من الله عز وجل ان أكون دائما عند حسن ظنكم وثقتكم سائلا المولى العلى القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لشعبنا ووطننا لتبقى معكم وبكم مسيرة اتحاد اماراتنا الغالية تحت راية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تقدم وازدهار».

مقتل وإصابة ٢٥ شخصا في انفجار بالجزائر

ومدرسة ام حبيبة الابتدائية للبنات في الضاحية الغربية للجزائر. وذكر شهود ان بعض الفتيات فقط كن قد خرجن من المدرسة لحظتها. ووصلت سيارات الاسعاف بسرعة الى المكان لاجلاء الضحايا بينما طوقت سيارات الشرطة الحي حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وتقع ثانوية فرانس فانون التي استهدفها انفجار على بعد ٢٠٠ متر من مقر القيادة العامة للشرطة الجزائرية و ٦٠٠ متر من ثكنة عسكرية خاصة بالخدمة الوطنية.

وكانت ثانوية الامير عبدالقادر الواقعة بالحي نفسه قد تضررت من جراء انفجار قبل عامين استهدف مقر القيادة العامة لقوات الشرطة.

واثار الانفجار الذي وقع قبل دقائق من انتهاء الدروس موجة ذعر بين سكان ذلك الحي الشعبي الكبير وهو يأتي مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الخامس من يونيو والتي تسبقها الان موجة جديدة من العنف.

ويأتي هذا التصعيد الخطير في العاصمة بعد ايام فقط من اعلان قيادة الجيش عن مرحلة جديدة من مراحل «الرحمة» ودعوتها الشباب المنخرط في الجماعات المسلحة الإرهابية الى العودة الى جادة الصواب مقابل عفو بلا شروط. وقد علقت بيانات قيادة الجيش منذ اسبوعين على جدران المؤسسات الرسمية والمحال التجارية والعمارات في مختلف انحاء الجزائر.

صالح يدعو البرلمان الجديد للاجتماع ١٨ مايو الحالى

الوزارة الجديدة رئيس الوزراء الحالى عبدالعزيز عبدالغنى والدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط.

ويطمح حزب «المؤتمر» الى تشكيل حكومة متناسقة تعمل دون عوائق على تلبية مطالب البنك وصندوق النقد الدوليين والسير قدما في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته البلاد في مطلع عام ١٩٩٥ بهدف اعادة التوازن الى اقتصادها. وحل مشاكل البطالة ونقص العملات الصعبة واعادة هيكلة البناء الاقتصادى.

ويلاحظ بوضوح من استقراء النتائج النهائية للانتخابات اليمنية والتى جرت ببطء شديد (بسبب خضوعها لعملية مراقبة دولية وشعبية) ان الطلاق بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح قد اصبح (بائنا). ويبقى التساؤل: هل سيشكل «المؤتمر» الوزارة الجديدة منفردا ام انه سيقوم بتطعيمها بعناصر من الاحزاب الاخرى طبقا لنسب تمثيلها في البرلمان الجديد؟

وقد واصلت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا اليمنية النظر في الطعون المقدمة اليها حول نتائج الانتخابات التى جرت مؤخرا. وقالت اذاعة صنعاء ان المحكمة استغربت ما ذكرته صحف غير يمنية من ان المحكمة تسلمت عشرات الالاف من الطعون، واكدت ان ما وصل اليها لم يتجاوز اربعين طعنا.

ومن ناحية اخرى ذكرت الاذاعة أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية هنأ شعب اليمن وحكومته على نجاح الانتخابات.. واشاد بالنهج الديمقراطي اليمني.

وتعد الاحكام التى اصدرها المراقبون الدوليون لصالح الاجراءات الانتخابية في اليمن بمثابة (جواز المرور) و (اوراق الاعتماد) الديموقراطية اليمنية والا فان اليمن كان سيدفع ثمنا باهظا في شكل الحرمان من المعونات والتسهيلات الاجنبية.

واكدت فيلى لي جور رئيسة فريق المجموعة الأوربية للمراقبة بان التجاوزات التى تلقاها المراقبون لم تثبت جديتها بالوثائق. ووصفت الانتخابات بأنها كانت حرة وعادلة ونزيهة. (وفقا لظروف المجتمع اليمنى وتجربته الديموقراطية الحديثة).

وذكرت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان التجربة الانتخابية اليمنية كانت في مجملها «ايجابية» على الرغم مما شابها من نواقص في اعداد جداول الناخبين وتصويت العسكريين والضغوط التى تعرض لها بعض المرشحين وسقوط بعض الضحايا.

وقد اعلن رئيس اللجنة الأمنية للانتخابات العقيد على صلاح في وقت لاحق امس ان عدد الضحايا كان ١٧ قتيلا و ١٢٥ جريحا موضحا ان غالبية أحداث العنف التى وقعت خلال الانتخابات لا علاقة لها بها وإنما كانت بسبب خلافات شخصية أو ثأرية. وأشار ايضا الى ان تلك الاحداث جاءت أقل بكثير من التوقعات رغم وجود كميات كبيرة من الأسلحة في حوزة الأهالي.

وقال من جهة اخرى ان اللجنة لم تتوصل الى أية دلائل عن استخدام حبر سرى لا يظهر له اثر في بطاقات الاقتراع بعد الكتابة به في بعض الدوائر كما تردد سابقا.

١٦ مليار جنيه استرليني مكاسب أسهم لندن

ارتفاعا بلغ اكثر من ٦٣ نقطة، ووصل الى ٤٥١٩٫٢ ليحقق رقما قياسيا هذا العام، وذكر متعاملون: انهم راضون على خطة الاصلاحات التى يقوم بها وزير المالية الجديد جوردون براون، البنك المركزي البريطاني، وان اقدام الوزير على رفع العائدة أمس ربع نقطة، لم يؤثر على حركة التعاملات بصورة سلبية بل على العكس حسن من ادائها بشكل كبير.

أزمة أردنية - أسرائيلية بسبب تقاسم المياه

اعمال البناء في مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في ١٨ مارس الماضي.

ومن المقرر أن يصل الى فلسطين المحتلة مساء اليوم دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في محاولة لتحريك المفاوضات. وعلمت «الاتحاد» في واشنطن ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تبحث الآن احتمال قيامها بزيارة الى الشرق الأوسط. وقالت مصادر مطلعة ان أولبرايت ستتخذ قرارها في ضوء نتائج المشاورات التى سيجريها روس، وأيضا في ضوء المحادثات التي ستجريها مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في واشنطن يوم ١٦ مايو الجاري.

وقالت مصادر أمريكية لـ «الاتحاد» ان مهمة روس الجديدة تهدف الى تجميع واستكشاف كل الاحتمالات امام تحرك امريكي فاعل لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من خلال الالتفاف حول رفض نتنياهو وقف بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية. وذلك بتقديم التزام وضمان أمريكي بالعمل على تنفيذ اتفاقات اوسلو. ووصف مسؤول امريكي دور روس الجديد بانه «التدخل النشط» على غرار التدخل الذي أدى الى اتفاق الخليل.

وقال نتنياهو أمس ان «خطر الحرب مايزال قائما بشكل عام، وأن الجيش الاسرائيلي وسلاح الجو في إسرائيل على استعداد تام لمواجهة كافة التهديدات».

وحاول نتنياهو رغم ذلك تخفيف التصريحات الاسرائيلية والتهديدات الموجهة الى سوريا بالقول «لا نملك اى معلومات تسمح لنا بالقول ان اسرائيل تواجه خطر حرب متعاظم» وأضاف ان «الدول العربية بدأت تجهيز نفسها بصواريخ منذ ست او سبع سنوات، لكن لا يمكننا القول انه قد تم تجاوز الحد في هذا المجال» واستطرد قائلا ان اسرائيل تمتلك «الوسائل اللازمة للرد» على أي هجوم محتمل وهى تطور «اسلحة جديدة».

وعندما سئل عن مقال نشرته مؤخرا صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية وجاء فيه ان سوريا تنتج غاز «في ـ اكس» الكيميائى الشديد الخطورة على الرئة والجلد، وانها تقوم بتجهيز صواريخ أرض ـ ارض بهذا الغاز، اكد نتنياهو انه على علم بهذا الملف منذ ستة اشهر وان «لا يوجد جديد في هذا الخصوص».

وقال نتنياهو من جانب آخر ان العلاقات مع الاردن لا تمر بأزمة إنما هناك خلافات أو عدم موافقة على احد البنود في معاهدة السلام الذي يخص مسألة المياه.

واضاف ان العلاقات تجتاز «أزمة صغيرة» وان الموضوع لايزال قيد البحث بين الطرفين، وأعرب عن أمله في ان يتم إيجاد «حل وسط مقبول».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولين رفيعي المستوى اتهموا مصر بالوقوف وراء هذا التوتر في العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية. وقال هؤلاء ان «المصريين يمارسون ضغوطا مستمرة على الاردن لجعل علاقاته مع اسرائيل فاترة».

وكانت اسرائيل قد وعدت بتوفير ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه للاردن بمقتضى اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٤ الا انها لم تقدم سوى ٥٠ مليون متر مكعب فقط.

وقال وزير البنية التحتية الاسرائيلية اريل شارون ان وزير المياه والري الاردني قدم مطالب جديدة في لقاء سرى بينهما لكنها تستدعي قرارا لمجلس الوزراء.

وقال وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع ان الخلاف يكمن في تنفيذ بند من معاهدة السلام المتعلق في توفير مياه اضافية قدرها ٥٠ مليون متر مكعب يتفق الطرفان خلال عام بعد تصديق المعاهدة على تحديد مصادرها. فضلا عن ٥٠ مليونا اخرى بدأت اسرائيل بضخها للمملكة.

كذلك طلب الاردن من اسرائيل تنظيف مياه نهر الاردن وتسهيل انسياب مياه نهر اليرموك الى الاردن حتى يتم استكمال البنية التحتية في السدود واحواض التخزين.

مبارك وولاياتي بحثا قضية الجزر

اسلامية هامة لاشك في ذلك وهناك تعاون في اطار المؤتمر الاسلامي.

وبالنسبة لتأثير أعادة العلاقات المصرية - الايرانية على العلاقات المصرية الامريكية ودول الخليج قال ان دول الخليج كلها لها علاقات دبلوماسية مع ايران وانه بالنسبة لاي خطوات ستتخذ في اي اتجاه فلابد ان تكون هناك رغبة مشتركة لاتخاذ هذا القرار.

وكان موسى وولاياتي قد عقدا جلسة مباحثات مساء امس الاول استغرقت ٤ ساعات كاملة اعقبها حفل عشاء حضره لفيف من الكتاب والدبلوماسيين المصريين السابقين ودارت خلاله مناقشات مستفيضة حول العلاقات المصرية - الايرانية والعلاقات العربية - الايرانية عموما. واستأثرت قضية الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران بقسط وافر من مناقشات الكتاب والدبلوماسيين المصريين السابقين مع وزير الخارجية الايراني.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية المصري تحفظ في مباحثاته مع نظيره الايراني على اقتراح اعادة العلاقات الدبلوماسية فورا بين مصر وايرن، وهو اقتراح تقدم به ولاياتي في بداية المباحثات، واوضح موسى ان مصر لا تستطيع التجاوب مع هذا الاقتراح الا اذا تلقت ضمانات عملية وقاطعة على وقف التدخل الايراني في شؤونها الداخلية والشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى. وكذلك ضمانات بوقف مساندة اية جهات ايرانية مهما تكن للتطرف والارهاب باسم الاسلام في مصر وجميع الدول العربية.

وقدم وزير الخارجية المصري لوزير خارجية ايران قائمة بـ ٣٠ مطلبا واستفسارا حول مجمل القضايا محل الخلاف بين ايران من ناحية وبين مصر والدول العربية من ناحية اخرى، وقد عرف فيما بعد ان وزير الخارجية الايراني اجرى اتصالات في اثناء المباحثات مع موسى بطهران للحصول على اجابات من حكومته على بعض استفسارات موسى وانه ارجأ الرد على معظم الاستفسارات، ووعد بموافاة موسى ببقية الردود خلال شهر واحد من الآن.

وتضمنت هذه القائمة مطالب محددة بأن تعلن ايران رسميا وقف تقديم المساعدات للجماعات المتطرفة في مصر. وألا تستقبل في اراضيها متطرفين مصريين، وان توقف التعاون الاستخباراتي مع السودان ضد الأمن القومي المصري.

كما اشتملت المطالب المصرية على حث ايران على التجاوب مع المبادرات الدبلوماسية الاماراتية لحل مشكلة الجزر التابعة لدولة الامارات التي تحتلها ايران.

اسرائيل تؤكد اجراء مناورات

لاسرائيل ضد بعض الدول العربية وخاصة سوريا. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة في تصريحات له امس «اننا نشعر بقلق شديد ونتابع هذه التحركات الاخيرة لاننا ننظر لتركيا كدولة شقيقة وجارة مسلمة».

ومن ناحية اخرى انتقدت دمشق التحالف التركي الاسرائيلي وقالت انه يؤدي الى توقف عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت صحيفة «البعث» ان التحالف غير المعلن يهدف ليس فقط الى دفن عملية السلام ولكن ايضا تحقيق مكاسب جديدة على حساب العرب وحقوقهم المشروعة.

ونددت «الجمهورية» العراقية بالتحالف التركي الاسرائيلي وقالت «ان من مصلحتنا كعرب ان ننبه تركيا الى المخاطر التي تترتب على انسياقها وراء مخطط امريكا خصوصا تحويلها الى قوة بوليس اقليمية تتقاسم مع الكيان الصهيوني دور القامع لتطلعات الشعوب نحو الحرية والاستقلال.

وجاء هذا التحذير في الوقت الذي افتتح فيه المعرض التجاري التركي في بغداد امس بمشاركة ٤٢ شركة ومؤسسة تعمل في صناعة الاغذية والادوية والتعدين والسيارات.

وفي طرابلس اكدت وكالة الانباء الليبية «ان هذا الحلف العسكري المعادي يهدد امن ومستقبل الامة العربية ويرمي الى تمزيقها وتفكيك عرى وحدتها».

ولم يصدر عن انقرة او تل ابيب ما يمكن ان يطمئن العرب غير الحكومة الاسرائيلية التي طمأنت الحكومتين القبرصية واليونانية بان اتفاقية التعاون العسكري التي ابرمتها مع تركيا ليست موجهة اليهما.

ونفى متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا في تصريح له امس صحة انباء ترددت حول تحليق الطائرات المشاركة في المناورات العسكرية الاسرائيلية الامريكية المشتركة فوق المجال الجوي القبرصي. (وكالات).

ابو مرزوق يرغب في ممارسة السياسة

مرزوق الستة الجنسية الامريكية في حين ان اكبر اثنين من اولاده وزوجته ناديا العشي (من غزة) فضلا عنه يحملون بطاقة الهجرة (غرين كارد).

وقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الذي وصل الى عمان مساء امس الاول بشكل مفاجيء ان السلطات القضائية الامريكية سمحت له بالمغادرة الى الاردن بعد موافقته على التنازل عن حق الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة (البطاقة الخضراء) كما ان السلطات الامريكية اشترطت عليه قبل المغادرة عدم عودته مرة اخرى للولايات المتحدة وتعهدت بعدم ممارسة اي ضغط على اي دولة لملاحقته مستقبلا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في منزل احد قيادات حركة «حماس» في الاردن الواقع في ضاحية ام السماق الراقية غرب عمان، ووسط حضور اعلامي مكثف واجراءات امنية اتخذتها السلطات الاردنية للتأكد من عدم وجود اسرائيليين في المؤتمر الصحفي. اكد ابو مرزوق ان الحكومة الاردنية لم تضع عليه اي شروط مسبقة قبل قدومه للاردن واعرب عن شكره للملك حسين على تبنيه الانساني لقضيته. كما اعرب عن شكره للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتحدث ابو مرزوق عن الكيفية التي غادر بها الولايات المتحدة فقال انه وصل الى الاردن بواسطة وثيقة سفر مصرية بعد أن جردته السلطات الامريكية من كافة اوراقه بما فيها رخصة القيادة ودفتر الشيكات. وقال ان السلطات القضائية الامريكية كانت في مأزق حقيقي بعد سحب اسرائيل طلبها بتسلمه لمحاكمته في اسرائيل. فبعد تحقيقات وبحث استمر اكثر من ٢٢ شهرا لم تجد الادارة الامريكية اي مبرر لاستمرار احتجازه فحولت قضيته لدائرة الهجرة. وقال انه اتخذ قرار مغادرة الولايات المتحدة حتى لو سمحت له الادارة الامريكية بالبقاء.

وعن الاسباب الحقيقية التي دفعت اسرائيل للتنازل عن طلب تسلمه قال ابو مرزوق ان اسرائيل كانت خائفة من ردود الفعل المحتملة في الشارع الفلسطيني. كما ان اسرائيل لا تملك الادلة الكافية لادانته بأي اعمال «ارهابية» كانت قد ادعت انه يقف خلفها.

وعن مستقبله القادم في الاردن قال ابو مرزوق انه سيستمر بممارسة النشاط السياسي لانه لا توجد في الاردن اي قوانين تمنع اي شخص من مزاولة اي نشاط سياسي مادام ذلك في اطار احترام قوانينه. مشيرا الى ان الاردن كان قد رفض الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية على الاردن لدى موافقته على عودته اليه ومن هذه الشروط عدم السماح له بالمغادرة الى اي دولة موضوعة على القائمة السوداء الامريكية وهي سوريا وايران والعراق والسودان وليبيا، واعتزال العمل السياسي وادانته لاعمال العنف مشيرا الى انه كان قد رفض هذه الشروط عندما عرضها عليه محاميه اثناء اعتقاله.

واستبعد ابو مرزوق حدوث اي امر يستدعي من الحكومة الاردنية الطلب اليه بمغادرة الاردن في المستقبل على غرار ما حدث قبل سنتين عندما طلبت منه الحكومة الاردنية آنذاك المغادرة.

وقال انه يطمح للالتقاء بالعاهل الاردني قريبا ليشكره على موقفه الانساني تجاهه. واشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد هاتف افراد عائلته في غزة مساء امس الاول بعد علمه بمغادرته للاردن.

واكد ابو مرزوق على ان موقفه السياسي لم يتغير وقال ان العملية السلمية بحاجة لاسس ومنطلقات ولكن حتى الآن ذلك غير متوفر وعندما يتوفر التوازن والاسس فان حركة «حماس» لن تتأخر عن المشاركة وابرز ما تريده «حماس» هو اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني. مشيرا الى ان سياسة «حماس» تجاه الشعب الفلسطيني بشتى انتماءاته السياسية واحدة مؤكدا ان «حماس» لا ترغب بعمل اي اشكالات بين ابناء الشعب الواحد.

وقال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي أمس ان بلاده لا تضع شروطا على اقامة ابو مرزوق، وبسؤاله عما اذا كان سيسمح لابو مرزوق بممارسة نشاطات سياسية في الاردن قال المجالي «اننا نسمح لكل انسان حرية ممارسة اي عمل مادام انه لا يؤذي الاردن بلي شكل من الاشكال سواء كان سياسيا او امنيا ولا يتعارض مع القوانين والمبادئ الاردنية».

وقال انه ليست هناك مدة محددة لاقامة ابو مرزوق في الاردن، وانه مسموح له بالاقامة والمدة التي يرغبها.



هنا

عادل محمد الراشد

فتحت اذاعة ابوظبي ميكرفونها للمتضررين من قضية الشركات الوهمية فانهالت عليها أصوات الغرقى من تحت الماء، منهم من سرد قصة وقوعه في الفخ مقتطعا عباراته المتواصلة بجملة «وأشياء خليها على الله»! ومنهم من حاول ان يوجه صراخه في وجه المصرف المركزي والجهات المسؤولة عن ترخيص هذه الشركات الوهمية، ومنهم من ظهر صوته مخنوقا وهو يعترف بان الخسارة وقعت «واللي صار صار». وبين هذه الاصوات المتورطة التي عدد من المتفرجين يدلوه من منطلق المطالبة بتوفير الحصانة وتأمين المجتمع من مطبات ومصائب أخرى قد تنزل على رؤوس آخرين مادمنا مركزا لانظار كل الطامعين في الداخل والخارج، وحتى لا نصرخ بعد ذلك جميعا فنقول أكلنا يوم أكل الثور الابيض!

وسط هذه الاصوات المختنقة بمياه الورطة التي لخنت كل شيء ولم تذر وراءها شيئا من رصيد او املاك او مزارع او اراض بيعت كلها طمعا في كنوز البورصة الوهمية.. وسط هذه الاصوات واصوات الرأي الآخر التي تحاول ان تتكلم على الموضوع لتخرج بأقل قدر من الخسائر اين يكمن المرض؟

هل هو في نفوس الناس الذين يرمون بأنفسهم في خضم محيط أعمال تجارية ضخمة ومعقدة وهم لا يعرفون الف باء السباحة في هذا المحيط ولكنهم مستعدون لالقاء انفسهم فيه طمعا في الفوز بدانته الوهمية؟! ام ان الداء يكمن في الخلل الذي ينتاب مفهومنا للسوق الحرة واقتصاد السوق وتشجيع الاستثمار.. وخاصة الاستثمار الاجنبي؟

هذه القضية، وقضايا اخرى تحولت الى أمراض شبه مزمنة، اكدت بان الخلل في الاثنين معا، ومظاهر المرض تظهر في الحالتين كليهما. فمن يلوم الجهات المعنية عن مراقبة العمل التجاري في البلاد يجب ان يلوم نفسه اولا لانه حول نفسه الى فدائي انتحاري مستعد لوضع كل املاكه رهينة «الخبطة» الواحدة التي ستوصله الى أعلى الدرجات في البورصة العالمية دون ان يسأل عن مصدر هذه الارباح لو تحققت، وفيم تشغل الشركات الخارجية امواله لو حدث تشغيلها بالفعل. هي الرغبة في الثراء السريع والتنكر للقناعة والتدرج في تنمية المال.

ومفهومنا لحرية السوق وتشجيع الاستثمار هو الآخر مفهوم مريض مختل ومقلد، واجراءاتنا لاتزال تفتقد الى الكثير من الضمانات ووسائل الحماية التجارية وكذلك الاجتماعية. وحصول بعض الطفرات لا يعني النجاح بمفهومه البعيد بقدر ما قد يكون قفزة سريعة في الفضاء يكون بعدها نزول غير مأمون. وهذا ما حدث في مسألة شركات توظيف الاموال الوهمية ويمكن ان يحدث في اشياء اخرى لا سمح الله.

البعد السياسي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان (١ - ٢)

محمد السماك

في صيف عام ١٩٧٨ ولأول مرة منذ ٤٥٥ عاما انتخب مجلس الكرادلة في الفاتيكان الكاردينال البولندي كارول فوجتيلا ليكون أول ايطالي يعتلي السدة البابوية. مع ارتفاع الدخان الابيض من مدخنة المجمع الفاتيكاني اتخذ الكاردينال فوجتيلا اسما جديدا له هو البابا يوحنا بولس الثاني.

خلف البابا الجديد، البابا يوحنا بولس الذي توفي بعد ثلاثين يوما فقط من تسلمه منصبه خلفا للبابا الأسبق بولس السادس. كان هذا البابا واقعيا مؤمنا بسياسة الانفتاح على الاتحاد السوفييتي رغم عقيدته الشيوعية الالحادية، غير ان البابا يوحنا بولس الثاني كانت له وجهة نظر اخرى.

في العام الاول لانتخابه. وبعد زيارة رسمية للمكسيك. قام البابا الجديد بأول زيارة لمسقط رأسه في بولندا. كانت بلاده ترزح كغيرها من دول اوروبا الشرقية تحت السيطرة الشيوعية.

في عام ١٩٨٢ كان ثاني اثنين مع الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان في لقاء سري تقرر فيه تنسيق الجهود الامريكية والفاتيكانية لاسقاط النظام الشيوعي في بولندا. يكشف كتاب جديد صدر العام الماضي عنوانه «قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والتاريخ السري لعصرنا» للمؤرخ كارل برنشتاين ان البابا اجتمع الى وليم كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية والى السفير الامريكي فارنون والترز لوضع أسس المخطط المشترك.

وهكذا سقطت «امبراطورية الشيطان» كما كان الرئيس ريجان يسمي الاتحاد السوفييتي. وبسقوطها انتهت الحرب الباردة ودخل العالم مرحلة جديدة تتسم بمحاولات الولايات المتحدة احتكار الزعامة وتجريد حلفائها من اي دور رئيسي، متخلية حتى عن المبادىء الاخلاقية وعن القيم الروحية التي كانت الحافز وراء الشراكة البابوية في عملية اسقاط الشيوعية. ولقد تعرض البابا يوحنا بولس الثاني في عام ١٩٨١ لمحاولة اغتيال على يد عميل تركي يدعى علي آغا كان يعمل لحساب جهاز المخابرات البلغاري التابع للـ «كي. جي. بي» ونجا منها بأعجوبة بعد ان اصيب في بطنه.

كان التحالف الامريكي - البابوي جبهة من اثنتين وجد الاتحاد السوفييتي نفسه مضطرا لخوضهما في وقت واحد. اما الجبهة الثانية فهي جبهة التحالف الامريكي - الاسلامي في افغانستان. لقد اغدق الامريكيون على المجاهدين الافغان احدث انواع الاسلحة الخفيفة بما فيها صواريخ ستينجر التي تطلق من الكتف. وحثوا حلفاءهم من الاغنياء المسلمين على تمويل الثورة الافغانية حتى تمكنت تلك الثورة من تحويل افغانستان الى فيتنام سوفييتية. السقوط الشيوعي في كابول تكامل مع السقوط الشيوعي في وارسو. وهكذا بدأت حبات السبحة السوفييتية منذ عام ١٩٨٩ تنفرط الواحدة بعد الاخرى حتى جاء جورباتشوف الذي استقبله البابا في الفاتيكان في عام ١٩٨٩ وأكمل المهمة من داخل أسوار الكرملين نفسه!!..

كان البابا اسقفا على مدينة كراكوف في جنوب بولندا. وهي مدينة مجاورة للمعسكر الالماني اوشفيتز وتقع كاتدرائيتها التي يقيم فيها الاسقف فوق مرتفع يطل على نهر غزير المياه صيفا وشتاء. عندما دخل العثمانيون في العصور الوسطى هذه المنطقة اثناء حصار فيينا، عسكروا في الضفة الجنوبية للنهر. وكانت كراكوف تقع في الضفة الشمالية.

وكان البولنديون المقاومون للهجوم العثماني يراقبون التحركات العسكرية من وراء اسوار المدينة المرتفعة. وكانوا في كل مرة يسجلون تحركات عسكرية مريبة يبادرون الى النفخ في الابواق لتحذير الناس ولاستنفار قواهم العسكرية، استمر هذا التقليد حتى اليوم. فمساء كل يوم ومع غروب الشمس (عندما كان الجنود العثمانيون يتجمعون لاداء صلاة المغرب مما يوحي بانهم يستعدون للقتال) يعتلي سور المدينة المطل على النهر مجموعة من حملة الأبواق الذين ينفخون مذكرين (وليس محذرين). ورغم فولكلورية هذا المشهد حاليا، فانه يغذي ذاكرة تاريخية حافلة بقصص المجابهات والصدامات مع الاسلام.

الأسقف فوجتيلا هو ابن هذه البيئة. ولكنه بعد المقاومة الاسلامية الافغانية ضد الشيوعية والدور الذي قامت به لاسقاط امبراطورية الشيطان بدأ ينظر الى الامور من زاوية مختلفة.

في مقارباته للاسلام وجد البابا جوامع مشتركة عديدة اشار اليها مرارا. منها الايمان بالله الواحد. ومنها الايمان باليوم الآخر وبالثواب والعقاب. ومنها التراث الابراهيمي. ومنها بتولة مريم. ومنها المعجزات الخارقة للسيد المسيح. ومنها الدعوة الى فضائل الاخلاق واعتبارها جزءا متمما للعبادة.

سلك الانفتاح على الاسلام عدة ممرات. منها الممر السعودي عبر رابطة العالم الاسلامي حيث عقدت لقاءات حوارية في الفاتيكان نفسه. ومنها الممر الليبي عبر جمعية الدعوة الاسلامية العالمية حيث عقدت لقاءات مماثلة في الفاتيكان وفي طرابلس الغرب. ومنها الممر الأكاديمي. العلمي من خلال سلسلة من الدراسات والابحاث والندوات والمؤتمرات التي تبرز المزيد من الجوانب الايجابية والمصالح الروحية المشتركة في عالم تطغى عليه العلمانية والمادية والالحادية. وقد وجد الفاتيكان في الاسلام شريكا للدفاع عن الايمان وعضدا للوقوف في وجه موجات التفلت المتتالية من الضوابط الاخلاقية على صعيد الفرد والجماعة.

وقد تحالف البابا مرة ثانية مع الاسلام ولكن هذه المرة ضد الولايات المتحدة نفسها. ففي المؤتمر الدولي حول الاسرة والسكان الذي عقد في القاهرة في ايلول ١٩٩٥ وجد الفاتيكان في الاسلام حليفا استراتيجيا. فقد قدمت الى المؤتمر وثيقة تقع في ١١٣ صفحة تدعو دول العالم المشتركة في المؤتمر وعددها ١٨٥ دولة الى تخصيص مبلغ ١٧ مليار دولار حتى العام ٢٠٠٠ لانفاقها على مخطط دولي لوقف زيادة عدد سكان الكرة الارضية.

كانت مواد الوثيقة قد اقرت مسبقا بنسبة ٩٠ بالمائة. فقرة واحدة منها هي الفقرة الثامنة في الصفحة الخامسة والعشرين كانت موضع معارضة الاسلام والفاتيكان. وهي فقرة أعدتها الولايات المتحدة وتمسكت بها تقول فيها: «ان الاجهاض الآمن والشرعي هو حق لكل امرأة». معارضة الفاتيكان. والاسلام. قامت على اساس انه ليس من حق الانسان ان يكون شريكا لله في تقرير من يخلق ومن لا يخلق. ولذلك وقفا معا ولمدة تسعة ايام من المناقشات الحادة مع الولايات المتحدة ضد هذه الفقرة حتى تم اسقاطها.

التحالف الفاتيكاني غير المباشر مع الاسلام أسقط العقيدة الشيوعية وامبراطوريتها. والتحالف الفاتيكاني المباشر مع الاسلام اسقط المبدأ اللا ديني الذي كانت الولايات المتحدة تحاول فرضه على ١٨٥ دولة في العالم.

غير ان مسالك وممرات هذا التعاون الاسلامي. الفاتيكاني كانت تصطدم بعقبة كأداء هي المشكلة اللبنانية في بعدها الطائفي البغيض. فالفاتيكان كان ينظر الى مأساة لبنان على انها مأساة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين. وكان، بالتالي يخشى من ان يؤدي انهيار الصيغة اللبنانية الى انهيار حلمه الطموح باقامة تفاهم مسيحي - اسلامي عالمي.

في عام ١٩٨٧ كنت مدعوا لالقاء محاضرة في مالطا حول الاسلام والتعددية. صودف في الوقت نفسه قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة رسمية للجزيرة. كانت تلك اول زيارة في التاريخ يقوم بها بابا الى هذه الدولة المتوسطية الصغيرة، وبترتيب مع اسقف العاصمة فاليتا نظم لقاء لتحية البابا في كاتدرائية القديس يوحنا التاريخية التي تقع في قلب المدينة، كان المدعوون قلة مختارة من شخصيات اكاديمية ودبلوماسية من اديان مختلفة. وكان اسقف فاليتا يقرأ اسم كل شخص امام البابا واسم بلده، ثم يتقدم الشخص المعني ليصافح البابا ويتابع تحركه الى المقعد المخصص له. وعندما وصل دوري، وقرأ الاسقف اسمي مقرونا بلبنان، استوقفني البابا وامسك بيدي بكلتا يديه وقال لي: «من لبنان؟ مسكين لبنان. ماذا تفعلون في لبنان؟». اجبت البابا على الفور: «نعم يا سيدي من لبنان. وانتم ماذا تفعلون من أجل لبنان؟». اذكر جيدا كيف ان وجه البابا امتقع باللون الاحمر وهو يقول لي: «اسمع يا بني.. ليس هذا الوقت المناسب للكلام. ولكن سترى اننا نفعل كل شيء من اجل لبنان».

لفتت هذه المبادرة من البابا أنظار سائر المدعوين. واشارت اليها الصحف المحلية في وقتها. بعد عدة سنوات، وفي نهاية عام ١٩٩٤ كان لي شرف تمثيل دار الفتوى في المؤتمر الرعوي. السينودس. حول لبنان الذي عقد في الفاتيكان بمبادرة من البابا وبرئاسته الشخصية.

استمر المؤتمر شهرا كاملا، قضيت منها ثلاثة اسابيع مشاركا في المؤتمر بصفة مراقب مما هيأ لي فرصا يومية للقاء البابا والتعرف عليه عن قرب وتمتين العلاقة معه. في اليوم التالي لافتتاح المؤتمر تقدمت من البابا وكان يحيط به عدد من الكرادلة بمن فيهم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وقلت له: هل تذكر لقاء مالطا؟. سألني: ماذا عن مالطا؟ فقلت: هل تذكر اللبناني الذي استوقفته في كاتدرائية القديس يوحنا؟.

فجأة لمعت عينا البابا وأمسك بيدي بكلتا يديه كما فعل في مالطا وقال: هذا انت؟ انا اذكر الحديث تماما. لم أنس حرفا منه. ولكني لم اعد اذكر مع من جرى. انني مسرور لوجودك هنا. واننا نعلق اهمية كبيرة على المشاركة الاسلامية في مؤتمر السينودس. قلت للبابا: الآن، ومن خلال هذا المؤتمر حصلت على جواب على السؤال الذي طرحته عليك في مالطا. انني اشكرك على اهتمامك بلبنان وعلى محبتك الصادقة لابنائه جميعا.

وتتابعت اللقاءات اليومية قبل الظهر وبعده، قبل بدء الجلسات وبعدها. واذكر انه في يوم جمعة واثناء احدى الجلسات الصباحية ارسلت ورقة بتوقيعي الى الامين العام للمؤتمر الكاردينال «سكوت» ابلغه فيها انني وزميلي المسلمين الدكتور سعود المولى ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والدكتور عباس الحلبي ممثل الطائفة الدرزية لن نتابع الجلسة لاننا سنتوجه لاداء الصلاة في مسجد روما. عندما قرأ الكاردينال «سكوت» ورقتي اشار الي مبتسما وهو على المنصة ان: «نعم» ثم مرر الورقة الى البابا نفسه فقرأها واعلاها اليه وهو يهمس في اذنه كلمات غير مسموعة. وقبل ان نغادر قاعة الاجتماع ابلغ الكاردينال «سكوت» المؤتمرين بصوت مرتفع بمضمون الورقة واعلن باسم البابا ان المؤتمر يتمنى على الاخوة المسلمين المشاركين ان يدعوا الله اثناء صلاتهم لنجاح المؤتمر لما فيه خير لبنان ووحدة ابنائه.

كانت تلك مبادرة تتعدى شكلية المجاملة لصدورها عن البابا نفسه رمز ورأس الكنيسة الكاثوليكية. وعندما يدعو البابا المسلمين للصلاة الى الله من اجل نجاح مؤتمر مسيحي يعقد في الفاتيكان وبرئاسته وبحضور اكثر من مائة وخمسين كاردينالا ومطرانا واسقفا فان لذلك معنى لا يمكن الا ان يؤخذ بكل ابعاده ومعانيه الرمزية والواقعية.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فضل النقيب

نعمت القارة الافريقية بفترة من النعاس الذهبي ابان ازدهار حركة التحرر الوطني واندحار جحافل الاستعمار وبدء رفع الاعلام الوطنية وانشاد الأناشيد الحماسية.

لم تدرك القارة السمراء آنذاك ان المستعمر الذي رحل من الباب مغضوبا سيعود من النافذة مطلوبا. وان «الابناء» الذين تشربوا اساليب المستعمر الهمجية دون انجازاته الحضارية وقدراته العلمية سيكونون اشد وطأة واجرأ انتهاكا وانهب للمال العام. وانهم سيدفعون مواطنيهم الى ترداد تلك الحكمة المريرة: جاء الاستعمار ورحل وجاء الاستقلال فمتى يرحل؟

لقد شهدت القارة المعذبة نماذج من الزعماء لم يعرف التاريخ لهم مثيلا في التبختر الكاذب والاستعلاء المتمادي والاستهانة بحقوق الانسان حتى وصل الحال بسيىء الذكر بوكاسا الى اكل لحوم اعدائه وتتويج نفسه ملكا مطلقا مدى الحياة فيما هو يبعثر ثروات بلاده ذات اليمين والشمال في سبيل مظاهر أبهة فارغة اوصلته الى حالة مزرية في نهاية أيامه بعد ان خرج مطرودا من بلاده كما خرج ابليس من الجنة.

وهناك نموذج عيدي امين الذي اعتقد ان الدنيا دانت له وانه بعضلاته المفتولة سيحكم العالم فكان يتنقل على محفة يحملها رجال من البيض قائلا انه بذلك ينتقم من مستعمريه.. وهكذا توالت السخافات والخروج من حفرة ليقع في بئر حتى انتهى به الامر الى تمزيق بلاده ليهيم على وجهه في الآفاق.

وهناك الجنرال الاحمر هيلاري مريام الذي ظن نفسه نابليون القارة في ملابس لينين وانه الذي سيملأ الدنيا عدلا بعد ان ملئت جورا ولم يكن عدله غير المساواة في الموت وانكار الوقائع المعاشة ولم يسحب اظافره من عنق اثيوبيا الا بعد ان تركها معدمة جائعة حافية عارية لم تقم لها قائمة. وجعل الذين خلفوه يلعنون يوم مولده لجسامة ما تركه لهم من مخلفات.

وهناك نموذج محمد سياد بري، الرجل الذي صورت له وساوسه انه اذكى من الدول العظمى. وان بامكانه ان يغير جلده كل يوم، فيما هو يحكم قبضته على بلده من خلال اثارة القبائل ضد بعضها واذكاء نيران الجاهلية الاولى. ولم يغادر الصومال شبه ميت الابعد ان رأى ذلك البلد الجميل الغني بالثروات الطبيعية يتجرع السم المميت، ويترنح تحت ضربات الديوك المتناقرة التي لاتعرف متى تتوقف.

اما عاشرة الأثافي فهو موبوتو سيسي سيكو الجندي الذي قفز الى السلطة في زائير وامسك بها بين مخالبه لاكثر من ٣٠ عاما نهب خلالها ما يقدر بألفي مليون دولار، وبنى القصور في باريس وكان. بينما شعبه يرزح في الفقر والمجاعات، ويبدو في الصورة الاخيرة وهو يفاوض على سفينة «مانديلا» وكأنه جثة آن أوان القائها الى البحر.

مسكينة افريقيا.

الديمقراطية والعولمة: ميزان الضرورة والممكن في المؤتمر القومي العربي السابع



د. ياسين سعيد نعمان

في الفترة من ١٩ - ٢١ مارس ١٩٩٧، انعقد المؤتمر القومي العربي السابع في مدينة الدار البيضاء في المغرب العربي، بمشاركة واسعة من شخصيات تمثل تيارات سياسية وفكرية متنوعة، تراوحت بين القومي، والاسلامي واليساري... الخ. منهم من صدمته التجربة الخاصة فحركت عنده ارادة التجديد، ومنهم من يفتش عن أسباب الأزمة خارج الايديولوجية، ومنهم من يتماهى مع التغيرات السياسية الجديدة من منطلق التمرد على جمود النظرية بعد ان تمكنت منها فرضيات مطلقة تخلفت بها عن حراك الواقع السياسي والاجتماعي.

ولقاء هذا الجمع من المفكرين والسياسيين الذين اختصموا فيما بينهم في يوم من الأيام - خصومة كانت سببا في تراجع الفكر عن مجرى الفعل السياسي - يحمل (أروما) خاصة وذلك عندما يحتدم الجدل حول قضايا الأمة بمرونة تتجاوز المعطى الايديولوجي، حيث يصبح التعبير عن الموقف فسيحا بما فيه الكفاية ليستوعب وجهات النظر المختلفة والمتباينة. وربما ان في هذا ما يفسر حقيقة التعسف التي تعرضت له الايديولوجيات والنظريات السياسية على يد أصحابها عندما ترفع كصولجان (الأكليروس) في وجه الخصوم. وهو ما يعني انه لا توجد نظرية او ايديولوجية حية دون واقع يجري تطبيقها فيه... كما انه لا يوجد واقع - مهما بدا بسيطا ومتواضعا يتحرك منسجما بدون ايديولوجيا، ولكن يوجد ايديولوجيون وفلاسفة ومفكرون يقضون العمر كله او نصفه او بعضه يبشرون بأفكارهم، وهؤلاء: إما ان يحملوا فكرهم الى ساحات المعترك السياسي والاجتماعي، ويخوضون حوارا مضنيا مع غيرهم ومع الواقع في حركته - لا في سكونه - ويقتحمون به ميادين الصراع من أجل قضايا الأوطان والأمم... وفي خضم هذا التفاعل الحي يكتشفون مكامن القوة والضعف فيه وإما ان يستريحوا خارج مجرى الحياة وتفاعلاتها غير قادرين على اكتشاف ان الحياة في حركتها قد أملت على المتعطلين معها شروطا جديدة وقيما مضافة وأولويات متنوعة.

وكأن المؤتمر في حالته التي ظهر بها بدا انه قد استقر عند الحلقة الأولى... حيث أبقى أبوابه مفتوحة للفكر المتحرك خارج شراك الجمود الايديولوجي - دون نفي للايديولوجيا - فقد كان التماهي مع حل الأمة مبعثا للتفكير العميق في تحريك النظرية والفكر في اتجاه الواقع بصورة جدلية ومرنة، بدلا من الانتظار الممل لحراك الواقع في اتجاهها.

ولم يكن ذلك الجمود هو مصدر الازعاج والقلق فقط، فقد كان هناك عامل أكثر أهمية في ممارسة جهد مشترك للإفلات من شباك وقسوة العصبيات التي رسخها في كثير من الأحيان المعطى الايديولوجي كمثالب خطيرة في الحياة السياسية والفكرية، وهو ان التطبيقات التي تمت في بعض البلدان التي حكمت تحت اليافطات التي عكست التمسك بهذه النظريات (قومية، اسلامية، يسارية) قد اسفرت في معظمها عن تناقض صريح بين المعطى الايديولوجي من ناحية، وحاجتها لصيانة النظام السياسي الى ادوات تختصم خصومة عنيفة مع جوهر النظرية ومضمونها من ناحية اخرى ولم تتردد في سياق البحث عن صياغة خاصة لأمنها ونظامها السياسي.

ان تضحي (بالمعطى الايديولوجي) وتتحفظ عليه تحت حراسة مشددة من حراب (البراجماتية) ... ولا بأس من استخدامه في بعض الاحيان لأغراض تتباين تباينا جوهريا مع قيمته السياسية العامة، وبذلك فقد ابتعدت التطبيقات التي شهدتها هذه التجارب عن (المعطى الايديولوجي) الذي تحركت (طلائع التغيير) تحت لوائه... وجرى اختزاله في شعارات خاملة تزين الحيطان او المكاتب الرسمية، وتتساوى مع ما آلت اليه الاعلانات التجارية التي فقدت رونقها عند الناس.

وكان ذلك أهم مؤشرات التداعيات التي أصابت الحراك السياسي والفكري... والذي انعكس بعد ذلك في هجوم معاكس وقوي لأنظمة الانقلابات العسكرية التي تمكنت من التوسع على الارضية القديمة للأيديولوجيا المنكسرة. وتمخض ذلك عن عدد من الظواهر يمكن اجمالها في:

١ - تمييع التفاعلات الاجتماعية والسياسية الداخلية وقمعها بأساليب وادوات مختلفة من وسائل الترويض والاجهاض والمواجهة... والتلويح بخصومات وهمية تبرر العزلة والتفرد.

٢ - شخصنة (الوطني العام) في مجسم الزعامات التي تصبح معها العلاقات العربية محكومة بعوامل اخرى غير تلك التي تمليها اعتبارات (الاهداف الوطنية والقومية الكبرى).

٣ - تعالي (القومي) على (القطري) في صورة من صور الاضطراب الناشىء عن التراجع الذي أصاب الأولويات القومية، وبقائه من ثم حبيس الاعتقاد بتناقضه المطلق مع كل ما هو قطري.

٤ - استيعاب (العام) في (الخاص) واستقطاب ضروراته في مجرى التكيف مع شروط هذا (الخاص) والتي تتعاظم اكثر كلما وجد هذا الأخير أسباب ومقومات آمنة في علاقات خارج محيطه.

٥ - توهم الصدام الدائم بين (القومي) و (القطري) جعل مهمة التوفيق بين الأهداف تبدو مستحيلة. وسبب هذا الوهم لا يمكن ان يعزى بأي حال من الأحوال الى تناقض هذه الأهداف، وإنما يرد بدرجة أساسية الى الطريقة التي تدار بها العلاقة بينها والمتمثلة في غياب الديمقراطية.

من هنا فقد كانت (الديمقراطية) هي القاسم المشترك الذي سمح بمثل هذا التجمع.

ومدلول (الديمقراطية) هنا ذو قيمة فكرية هامة اذا ما نظر اليه من زاوية تاريخية فكل هذه التيارات كانت ترفض (التعددية) كمعادل للديمقراطية، فهي ترفع شعار الديمقراطية ولكن في نطاق (تيارها السياسي) الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) وكان ذلك سببا في صراعات لا تنتهي الا باكتساح الخصم في ميدان المواجهة. وحتى في إطار التيار الواحد كثيرا ما كان على الديمقراطية أن تنتظر على الأبواب حتى يكتسح أحد الأطراف خصومه بقوة السلاح لترفع بعد ذلك كشعار على أسنة الرماح المخضبة بالدم.

فالديمقراطية التي تعني التعددية، الحريات العامة وحقوق الانسان، واحترام الرأي الآخر، والتداول السلمي للسلطة هي علامة تحول هامة في بنية الفكر السياسي الذي يشق طريقه بهدوء وسط أدغال موحشة وأكوام من المتاريس.

أما لماذا اقتنع هؤلاء بالديمقراطية بعد خصومة طويلة معها... فربما لاسباب عديدة اهمها الخروج من عباءة الجمود الفكري والايديولوجي الى المدى الحيوي للفكر. حيث يتحرك الفكر متحررا من (المعطى الايديولوجي) الخامل، ويتفاعل مع الحراك السياسي والاجتماعي... وهو لا يلعب دور الرقيب فقط وانما تتسع وظيفته باتساع مداه الحيوي فيما يجري التعبير عنه بالمشروع النهضوي للأمة.

وفي نطاق هذا (المدى الحيوي) يكتسب الفكر صلابته ومرونته في آن واحد، صلابته، فيما يخص ما يعرف (بثوابته) ولكن بحدها الأدنى الذي لا يعطي اي مبرر لخوض تجربة (قوائم الثوابت) المعروفة عند كل تيار من جديد، والذي يعني الاحجام عن التلويح بشبح المعطى الايديولوجي المأزوم، ومرونته، فيما يتعلق بتفاعل عناصره مع متطلبات الحياة في صورها السياسية والاجتماعية ونشوء وتكون مراكزها الاقتصادية والثقافية.

ويتجلى هذا الموقف من الديمقراطية في ما أكده المؤتمر من أنها (تمثل مخرجا للعديد من البلدان العربية من الأزمات التي زجت بها في دائرة خبيثة من العنف والعنف المضاد، وكذا علاقاتها الوطيدة بهدف الوحدة العربية). اما الانتقال الى الديمقراطية فيتوقف على الاعتراف بقيمتها في حماية الروح الكفاحية للشخصية العربية من الاحباط واليأس وذلك من خلال (الوفاق والحوار الوطني بين السلطة والمعارضة) وكذا (إطلاق حرية تكوين مؤسسات المجتمع المدني وتفعيل دورها... وحرية تدفق المعلومات والتنشئة السياسية على قيم الديمقراطية والحوار وقبول الآخر، وتوطيد الوحدة الوطنية داخل كل قطر عربي، وتعزيز مبدأ المساواة أمام القانون واشاعة الثقافة التي تبرز اسهام كافة مكونات المجتمع من اقوام وأديان وثقافات فرعية في الحضارة العربية الاسلامية).

لقد أدى الاعتراف بقيمة الديمقراطية بهذا الفهم الموسع الى خلخلة تراكيب الايديولوجيات الصارمة التي كانت لا ترى في ساحة الفكر والسياسة إلا نفسها، ولم يغفل هذا الاعتراف حقيقة هامة وهي اهمية الديمقراطية على الصعيد القطري في بناء مفهوم ديمقراطي للتحول القومي، اي ان (القومي) لم يعد بصيغته القديمة غير الديمقراطية قادرا على استيعاب عناصر ومتغيرات التحول التي تتم على الصعيد الوطني، وان اي تعسف لهذه الحقيقة سيكون مدعاة لسلوك غير ديمقراطي، وصدامات ومواجهات خارج المعنى النبيل لهذا (القومي) الذي يرتبط به وبطلبعه ومضمونه مستقبل الامة.

ولكي يتجسد هذا الوفاق في مسار منسجم مع محصلة دروس وعبر التجربة التاريخية، فإنه لا بد من إعمال الجهد والفكر معا في صياغة العلاقة بين الوطني (القطري) والقومي عبر حوافز مؤثرة وذات حساسية عالية تجاه الوجود الحضاري المستقبلي للأمة بأكملها. ويمكن صياغة هذه الحوافز في منظومة من التحديات ذات الصلة المباشرة بالتحدي الأكبر المتمثل في الصراع العربي - الاسرائيلي. فللحفاظ على الشخصية العربية - في الصورة التي يتحقق فيها الانسجام والتكامل بين (القومي) و (الوطني) - القطري - كان لا بد من تحفيز عناصرها من خلال هذه التحديات الكبرى التي من شأنها ان تشكل اطارا عاما للتحديات الوطنية - القطرية عند مستويات معينة من التفاعل الحيوي والتقاطع مع هذه التحديات.

وعلى هذا فقد كان الصراع العربي - الاسرائيلي - باعتباره (صراع وجود لا نزاع حدود) في مقدمة القضايا التي يحتلها العنوان الرئيسي للمؤتمر والخاص بالأمن القومي العربي.

إن هذا الصراع، الذي يشكل اغتصاب اسرائيل لفلسطين وتشريد شعبها الصورة المعلنة فيه، بما رافقها من حروب عربية - اسرائيلية واحتلال لأراض عربية اخرى، هو صياغة عالمية لمنازلة تاريخية متواصلة مع العرب. هذه الصياغة العالمية للمنازلة التاريخية تقوم على معايير استعمارية يلعب فيها اليهود الذين جرى تجميعهم من كل انحاء العالم في هذا المكان المتوسط من الوطن العربي دورا مزدوجا، فهم من ناحية يشكلون اداة تقويض لكل جهد عربي جماعي يخرج العرب من دائرة التخلف... وهم من ناحية اخرى يسعون الى بقاء المنطقة العربية في دائرة الصراع الذي يبرر تدخل الدول الكبرى في شؤونها الداخلية ومراقبة وحراسة ميزان تطورها بصورة تلبي انتاج واعادة مصالح هذه الدول كجزء من وظيفة ونسيج هيكلها الانتاجي الذي يتشكل في بنى اقتصادية وسياسية وثقافية متداخلة عضويا مع المراكز السياسية والاقتصادية الرأسمالية الكبرى. هذا الدور المزدوج يحرك الجانب الجوهري في هذا الصراع والمتمثل في ابقاء مصادر القوة عند العرب محاصرة ومشلة بمواجهات دائمة تستنزفها خارج اهدافها الاساسية وادارتها بآليات متعارضة مع المصالح الوطنية والقومية الاستراتيجية. واضافة الى ذلك، فهو يقفز الى داخل كل جهد عربي يستهدف تجديد الذات لتخريبه او جره الى مسالك تقود بنتائجها الى خيبات أمل واحباطات لا نهاية لها.

فعبر استخدام القوة، والتلويح بالتفوق العسكري وتثبيت وترسيخ منظومة من الضمانات لاستمرار هذا التفوق، استطاعت اسرائيل ان تجر العرب الى ساحات التفاهم التي يتقرر فيها سلفا نوع اللغة المستخدمة في الخطاب السياسي، هذه اللغة كان يجب ان تكون انعكاسا مباشرا للطابع السائد لمنظومة العلاقات الدولية بين (المصالح النشطة المتفوقة) من ناحية و (المصالح الخاملة والمنكسرة) من ناحية اخرى. والذين يمثلون هذه المصالح بألوانها تلك لا يستطيعون بطبيعة الحال استخدام لغة مغايرة، فاسرائيل التي تمثل عنصرا في نسيج المصالح النشطة والمتفوقة بحكم علاقتها الاستراتيجية مع مراكز النظام الرأسمالي العالمي، تتميز لغتها المستخدمة في ساحات الحوار والتفاهم عن لغة العرب الذين يمثلون عنصرا في نسيج المصالح الخاملة والمنكسرة، والتعبير (باللغة) هنا يحمل دلالة القوة او الضعف في الموقف. وليس بالضرورة ان يكون هذا الموقف منسجما او متسقا مع منطق الأمور. فالموقف الذي يستطيع ان يكسر المنطق ويقفز عليه يعني انه مسلح بارادات تتعدى حدود قدراته. فهو لا يجسد حاجاته الداخلية فقط. ولكنه يتولى حاجة الارادات التي تقف وراءه أيضا.

وهذا ما يشرح الدور المزدوج الذي تلعبه اسرائيل في جر العرب الى بنية المصالح الدولية الحيوية ليس كشريك وإنما كأحد (الأطراف) (Peripheries) التي يتعين عليها ان تنشغل بحركة الميزان بين مكانتها في سلم هذه المصالح من ناحية، ودوافع تلبية الحاجة الى السلام كما تقررها الصيغ الأيديولوجية - القديمة والمتجددة - للنظام الدولي الجديد من ناحية ثانية.

وبالتأكيد فانه بسبب مكانة اسرائيل المتميزة في بنية المصالح الدولية تلك - ربما كشرطي في هذه المنطقة الحساسة - فان جر العرب الى هذه البنية (كأطراف) للنظام العالمي، يجعل من اسرائيل المركز المتقدم الذي تجري داخله عملية التصفية الأولى للنشاط الاقتصادي الخارجي للبلدان العربية عبر آليات مالية واقتصادية وسياسية تكرس لهذا الغرض. وما يؤكد ذلك انه بالرغم من التوجه السياسي والاقتصادي للدول العربية بدمج اقتصادها في السوق الرأسمالي العالمي من خلال عدد من الاجراءات التي يتم بواسطتها (تحرير) الاقتصاد، وتكييف وظائفه وتخصيص مؤسساته، واكسابه طابعا رأسماليا بالمفهوم الذي يتفق مع المعايير المعلنة لمراكز هذا النظام وبالشروط التي يعرضها، إلا أن هذه الدول ربما يفوتها إدراك حقيقة ان التخصص غير العادل للوظيفة الاقتصادية على الصعيد الدولي، وعدم قدرتها على تعديل وظيفتها الثانوية لن يؤدي الى مثل هذا الاندماج وانما الى تعميق التبعية بتعميق وظيفتها الثانوية تلك... وهي الحقيقة التي يتأسس عليها الدور المعول على اسرائيل أن تلعبه من خلال تلغيم عملية السلام بتلك الممارسات التي تخفي وراءها من الأهداف ما يتجاوز حدود الاحتفاظ بالأرض.

وما ينطبق على الاقتصاد والسياسة ينطبق على الثقافة بصورة اكثر جلاء.

وليس من المناسب الحديث عن التطبيع في الجانب الثقافي بتلك الصورة التي تضفي على الطرف الآخر في (معادلة التطبيع) صفة الباحث عن تعايش ثقافي مع العرب، إن الطرف الآخر بما يمتلك من وسائل، يعمل على إحلال ثقافته احلالا كاملا في الوعي العربي. وهو يستخدم تعبيرات ملطفة مثل (التطبيع) لكسر حاجز المقاومة في المرحلة الأولى لينتقل بعد ذلك الى الهجوم الكاسح الذي تتوفر لنجاحه شروط تقنية ومادية متمثلة في السيطرة الهائلة على الاعلام والمعلوماتية، ونقل المعرفة وتسويق (المصطلحات والمفاهيم التي يعمل الفكر الصهيوني وقوى الهيمنة العالمية على الترويج لها)... وامتلاكه ايضا شروطا معنوية اخرى متمثلة في اشاعة روح الهزيمة، والترويج للمشاريع السياسية التي تحمل في طياتها دلائل الانكسار الذي تدحرج بالموقف العربي الى حدود لم يعد المفاوض العربي يمتلك فيه ما يتنازل عنه او يساوم به... وهو ما دون الحرج بكل المقاييس.

وباختصار فان ما يبحث عنه الطرف الآخر - في معادلة التطبيع هنا - هو تكريس ثقافة الهزيمة ليسهل على العرب استيعاب الوظيفة الثانوية لهم سياسيا واقتصاديا على الصعيد الدولي... اي تكريس (ميكانيزم) التخلف الذي يعمل بصورة دورية على انتاج السياسات التي تبقي مصادر القوة العربية حبيسة للفعل المعادن لكل الاعمال الرامية الى تكييف السيكولوجيا العربية مع ما تمليه الضرورة لتفوق اسرائيلي مميز يمكنها من اداء وظيفتها ومواصلة دورها المزدوج بنجاح وعلى أكمل وجه.

فبالاعتماد على الثقافة يتم تسويق (العولمة) Mondialism كمصطلح بديل لتقسيم العالم بين (مراكز) و (أطراف) بما يعنيه ذلك من ترسيخ لتبعية الدول التي تشكل أطراف النظام الدولي للدول الكبرى التي تشكل مراكزه، هذه المراكز التي تتحكم في المنتج الاقتصادي وفي القرار السياسي، وتهيمن فوق هذا وذاك، على مراكز التأثير الثقافية، وتوظفها توظيفا محكما يعكس إدراكها لدور الثقافة في تكوين المزاج الشعبي وإعادة تأهيله لهذا الغرض.

لقد كان منتج (العولمة) كمصطلح معرفي مركب نتاج سلسلة من المعالجات الاصطلاحية لمفهوم التبعية وتقسيم العمل المشوه على الصعيد الدولي، فمفهوم (التبعية) الذي حمل بعدا ايديولوجيا في ظل الحرب الباردة كان قد تعرض لهجوم قاس... حيث بدا انه قد شطب من قاموس المعرفة السياسية مع انتهاء الحرب الباردة. واستبدل بمفهوم (التبعية المتبادلة) غير ان الدول التي كانت طرفا في ذلك التقسيم وهي الدول النامية ومنها الدول العربية، لم تجد في هذا المفهوم او المصطلح ما يفسر لها حقيقة مكانتها في النظام الدولي، فهو لم يغير حقيقة مكانتها كتابع، وذلك على الرغم من المضمون الأخلاقي للمصطلح، ولما كانت (الاخلاق) التي لا تستطيع ان تزحزح المستأثرين بالقمة عن مكانهم وعن شعورهم بالتفوق. لا تحمل معها أي دليل على تغيرات جوهرية داخل النظام الذي تعبر عنه، فإنها لا تلبث ان تنكشف عن مضمون مغاير لشكلها الخارجي، وهذا ما عبر عنه هذا المصطلح ذو البعد الاخلاقي بعد فترة من الزمن ليجد منظرو النظام الدولي أنفسهم مجبرين على البحث عن مصطلح جديد يحافظ على المنطوق الأخلاقي ويكرس التبعية في آن واحد.

وكان ذلك المصطلح هو (العولمة). ووجدت (أطراف) النظام نفسها محاطة بهذا المصطلح ومطوقة بقيوده... فهو يواصل الاستعانة بالأخلاق في تكريس التبعية ولكن بصورة لا يظهر فيها لفظ التبعية من قريب أو من بعيد، وبدلا من ذلك فإنه يبرر الوضع القائم بأنه نتاج التطور التكنولوجي والتقني الهائل الذي تحول معه العالم الى كتلة واحدة من المصالح التي تعبر عن نفسها في صورة البقاء للأفضل والأقوى.

ولما كان الأفضل والأقوى قد تجذر بصورة حملت تقريبا صفة المطلق في البنية الاقتصادية والعسكرية والثقافية للنظام الدولي القائم من خلال جملة من العمليات القيصرية - الكولونيالية التاريخية، والسيطرة الكاملة على إنتاج وإعادة إنتاج التكنولوجيا والتفوق العسكري، وإنتاج وسائل حراسة وتأمين التخصص والتفوق في مختلف الميادين - فإنه لا يخوض المعركة بمعزل عن تلك الحراسة الرهيبة التي تقوم أيضا بوظيفة الهجوم على المنافس كلما بدا انه يخرج من دائرة التخصص المرسومة له سواء عبر آليات اقتصادية. أو أدوات سياسية وإدارية وعسكرية.

فاسرائيل اذا هي احدى وسائل الحراسة تلك والموجهة نحو العرب فهي تجمع بين أدوات الحراسة ووسائل الهجوم في آن واحد. غير ان وظيفتها في هذا السياق لا تبرز الى السطح بصورة مباشرة. حيث يجري التستر عليها تحت عناوين أخرى، حتى لا تبدو مقاومة العرب لاسرائيل كما لو أنها مقاومة لوظائف (العولمة) الرامية الى استيعاب المنطقة في هيكل نظام دولي جديد يجري فيها استمرار ومواصلة تكييف الوظائف المتنوعة لمؤسساتها مع الحاجات الملحة لترميم وصيانة الأوضاع الاقتصادية والسياسية في مراكز هذا النظام.

فعندما جرى الانتقال بهذه الوظيفة جزئيا الى صورتها العلنية المباشرة فيما عرف بالمؤتمرات الاقتصادية والمنتديات الثقافية الشرق اوسطية، كانت النتائج سلبية وأعطت مردودا عكسيا، ذلك أنه على الرغم من أن الانتقال قد تم في سياق تكريس المفاهيم الغامضة لعملية التطبيع - كأحد العناوين المرادفة لعملية السلام، إلا أن اسرائيل لم تستطع ان تخفي نواياها في أن تسبق ظلها في عمل حثيث لتظهر كنقطة ارتكاز تتحلق حولها جميع الدول العربية ودول المنطقة... أي كمركز متقدم يحرس مصالح المراكز الأخرى في الغرب.

وهو المركز الذي فيما لو قدر له ان يستكمل آلياته بالصورة التي يجري التخطيط لها فان صورة اخرى من (العولمة المشوهة) تكون قد خيمت على المنطقة. أي ان هذه المنطقة ستغرق في (عولمة) مركبة تستهدف أول ما تستهدف كيانها الحضاري، والذي سيترتب على نتائجه عدد من الاحتمالات، ولا نقول الخيارات... ومن ذلك صناعة القرار السياسي المتعلق بمستقبلها خارج محيطها.

رئيس مجلس النواب اليمني سابقا

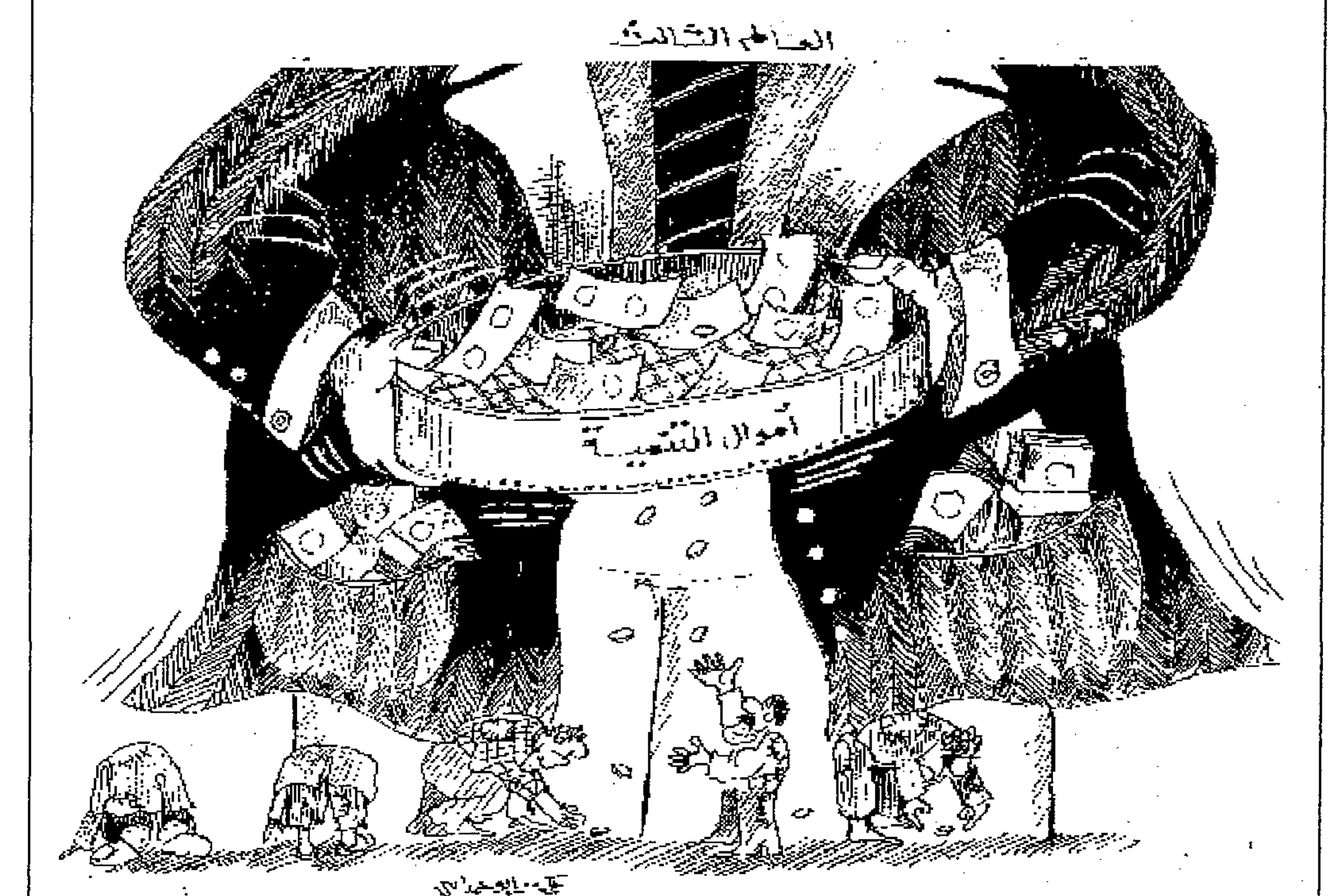
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٦١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مناورات اسرائيل لتكريس الاحتلال ونهب الثروة

تحاول اسرائيل، وهي قوة احتلال، تغتصب الحق والارض والثروات الطبيعية للفلسطينيين، ان تتصرف وكأنها صاحبة حقوق لا تقبل الجدل او المناقشة. وأثبتت اكثر من مرة انها لا تحترم عهدا او عقدا او اتفاقا، وانها تسعى لتنازلات كبيرة تحصل عليها من دون مقابل او ثمن.

وقد خاضت مصر والسلطة الفلسطينية والاردن، معارك تفاوضية عسيرة معها لتطبيق اتفاقيات وقعتها بضمانات ووساطات دولية.

وتمنح اسرائيل العالم اليوم فرصة جديدة لتأكيد صفتها كدولة مناورة ومراوغة فالأزمة التي تفجرها مع الأردن التي طالما وصفت علاقتها معها بأنها مثالية ونموذج يجب أن يحتذى، تضيف بعدا جديدا لمعالم الصورة في المنطقة.. بعدا يؤكد ان السلام غائب لا لشيء.. الا لان اسرائيل دولة حرب، تخشى السلام، وتهرب من التزاماته تحت حماية امريكية.

وقد سعت اسرائيل الى ان تضفي صفة البساطة على أزمتها مع الأردن رغم انها أزمة تتعلق باتفاقيات موقعة وبرامج زمنية محددة، وتتعلق بأمر حيوي استراتيجي وهو مسألة المياه التي يؤكد خبراء العالم انها القنبلة الموقوتة التي يمكن ان تفجر حربا في الشرق الأوسط.

والازمة التي تقول اسرائيل انها بسيطة وعابرة هي عنوان جديد يضاف الى ملف النوايا الاسرائيلية، فإسرائيل التي عن السلام تتحدث، تبحث عن اسباب للتوتر والحرب، وتنظر الى كل بادرة لتحقيق الاستقرار في المنطقة على انها بداية لنزع المزيد.

لقد واجهت عملية السلام منذ تولي بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل طريقا مسدودا، زرعته تل أبيب بالالغام واحاطته بالقيود.

ولن يخرج السلام من مأزقه سوى موقف عربي قوي.. وموقف دولي واضح يضع النقاط على الحروف ويردع دولة الحرب ودولة الخوف من السلام.

ان الازمة الاسرائيلية الاردنية الحالية يجب ان تستغل عربيا على الساحة الدولية لكشف الوجه الحقيقي لاسرائيل، وفضح مناوراتها على الجبهات العربية المختلفة والتي تهدف الى التهرب من الالتزامات واعادة التفاوض على التعهدات وكسب الوقت لتكريس واقع الاحتلال، واستكمال مراحل نهب الثروة العربية.

الاتحاد

التحديات التي تواجه الوطن العربي خلال القرن القادم (٥-٥)

د. حسن حمدان العلكيم

ركز المحاضر في الحلقة السابقة على النظام الدولي الجديد كواحد من التحديات الخطيرة التي واجهت الوطن العربي. كما بدأ يتحدث عن الخطر الصهيوني. ووصل الى القول:

ومن ناحية فان التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل والدول العربية لا يعني الانتقال من الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية وعليه فان التطبيع في العلاقات بين الجانبين يعد امرا في غاية الصعوبة ان لم يكن تحقيقه مستحيلا. وتعكس تجربة السلام بين مصر واسرائيل حقيقة ذلك إذ على الرغم من مرور اكثر من سبعة عشر عاما على توقيع اتفاقية كامب ديفيد لم يتمكن الطرفان من تحقيق ذلك الهدف، وتشير التقارير الصادرة من الاردن وفلسطين الى ان التيارات المعارضة للسلام وخاصة الاسلاميين يعملون على افشال السلام بين بلدانهم واسرائيل ويرفضون فكرة التطبيع. وتجدر الاشارة هنا الى ان حماس قد شنت ٧٦ هجوما على اهداف اسرائيلية منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في محاولة منها لافشال اتفاقيات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. كما افتى عدد من رجال الدين والعلماء والفقهاء واساتذة الشريعة الاسلامية في الاردن في ١٩ اغسطس ١٩٩٥ بتحريم بيع اي ارض او عقار يملكه المسلمون والعرب في بلاد الشام لليهود شرعا واصولا. وعليه فانه يتوقع ان يشتد عود التيارات المعارضة للصلح مع اسرائيل الامر الذي ينبئ بتعزيز دور التيار الاصولي وقيام إئتلاف بين الاسلاميين وبقايا القوميين العرب Residual Pan Arab Nationalists مما سيفرض واقعا جديدا على الدول العربية يمكن ان يؤدي الى تقديم هذه الدول لمعونات مالية سرية الى جبهات الرفض، ويعزز كذلك من احتمال حدوث تباعد بين الولايات المتحدة وحلفائها العرب على المدى المتوسط من ناحية والى تغيرات سياسية على صعيد بعض اقطار المنطقة بما فيها اسرائيل وبعض الاطراف العربية من ناحية ثانية. وترى بعض المصادر احتمال حدوث سيناريو آخر يعقد الامور الى حد بعيد من خلال بروز ممارسات معينة تؤدي الى «تبلور قوى سياسية فلسطينية قوية معارضة للاتفاق او للطريقة التي سيتم بها تنفيذ الاتفاق. وقد تتسبب هذه في عدم استقرار فلسطيني داخلي او حرب اهلية. وقد يحدث الشيء نفسه من قبل الاصولية الاسرائيلية فقد تنجح قوى اليمين الاسرائيلي في اقناع الناخب الاسرائيلي بأن حكومته قد قدمت تنازلات كبرى تخل بالمصالح العليا لاسرائيل في تطبيق الاتفاق وبخاصة اذا حدث تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي». وتجدر الاشارة هنا الى ان الحركات الارثوذكسية الاسرائيلية التحمت بما فيها أغادوت اسرائيل ضد اتفاقية السلام. ويتضح ذلك في تصويتها الحاسم ضد الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية وامتناع أعضاء حركة شاس عن التصويت في الكنيست في سبتمبر ١٩٩٣. وجاءت موافقة الكنيست في ٦ اكتوبر ١٩٩٥ على توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية بأغلبية بسيطة بواقع ٦١ صوتا مقابل ٥٩ بعد مناقشة عاصفة استمرت ١٥ ساعة عارض خلالها بعض أعضاء حزب العمل الاتفاق. كما يشكل مقتل اسحاق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، في ٤ نوفمبر ١٩٩٥ على يد احد المتطرفين اليهود مثالا واضحا على الانقسام الداخلي من عملية السلام في الشرق الاوسط.

ان ما ستتمخض عنه اتفاقيات التسوية بين اسرائيل والاطراف العربية هو سلام هش قابل للانهيار Fragile Peace في اي وقت. وان الهدنة والاتفاقيات المحدودة جزء من صدام الحضارات وفي حين يمكن تطويق الصراع بين العرب واسرائيل، «فانه سيظل مستمرا» اذ لا يزال هناك العديد من القضايا التي لم تحسم بعد يمكن أن تعرقل مسيرة السلام كالحد من التسلح والمياه وقضية اللاجئين والمستوطنات والقدس:

الحد من التسلح:

ان الصراع العربي الاسرائيلي عرف منذ بدايته العديد من التجارب والترتيبات للحد من التسلح، كما في اتفاقيات وقف اطلاق النار والهدنة في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن ولبنان. وفي عام ١٩٥٠ أعلنت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن عزمها على وقف صفقات السلاح لمنطقة الشرق الاوسط. كل هذه الاجراءات كانت لتهدئة صراعات نشب فيها القتال. ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ دخلت مسألة الحد من التسلح مرحلة جديدة لتحتل مكانة رئيسية في مفاوضات السلام التي بدأت بعد الحرب. وجاءت اكثر ترتيبات الحد من التسلح طموحا في اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ حيث حققت عددا من الاهداف الهامة منها:

١ - خفضت الى الحد الادنى امكانية الهجوم المفاجئ لكل من مصر واسرائيل.

٢ - اوجدت عدم توازن في القوات المسلحة لكلا الجانبين كوسيلة لاعطاء اسرائيل الامن مقابل تنازلها عن الاراضي.

٣ - أوجدت آلية للتعاون العسكري للاشراف على تطبيق الاتفاقية بحسن نية.

ومن ناحية اخرى فان قضية التسلح النووي الاسرائيلي لاتزال تمثل عقبة اساسية امام التوصل الى مرحلة الثقافة السلمية في المنطقة. فامتلاك اسرائيل لهذا النوع من السلاح في الوقت الذي تنزع فيه الاسلحة العربية ذات الطبيعة التدميرية لا يعطي تفوقا نوعيا لاسرائيل فحسب بل يثير حالة من الرعب عند العرب ويضعف قناعتهم بمصداقية اتفاقيات السلام. واذا كان هناك سلام حقيقي فما هو المبرر اذا لاستمرارية امتلاك اسرائيل لهذا النوع من الاسلحة ذات الطبيعة التدميرية. ويعكس هذا حالة انعدام التكافؤ في مفاوضات السلام الذي لن يتمخض عنها سوى تسوية مؤقتة ترجح كفة اسرائيل في المنطقة.

المياه:

اصبحت المياه تشكل عقبة كأداء يمكن ان تنهار عليها مفاوضات السلام في المستقبل. ويعود الاهتمام الصهيوني بهذه المسألة الى الظروف المناخية والطبوغرافية لفلسطين التي يمكنها استيعاب ١٥ مليون مهاجر شريطة توفر المياه اللازمة. وتتعاظم أهمية المياه في مفاوضات السلام لكون كلا الطرفين يتوقع ان يعاني من عجز مائي بحلول عام ٢٠٠٠ اذ يقدر العجز المائي في اسرائيل بـ ٨٠٠ مليون م٣ والعربي بـ ٣٠ مليار م٣ الذي سيصل في عام ٢٠٣٠ الى ٢٥٠٠ مليون م٣ بالنسبة لاسرائيل والى ٢٦٠ مليار م٣ بالنسبة للوطن العربي. ويعود تمسك اسرائيل بالضفة الغربية الى احتوائها على مخزون مائي يغطي ٤٠٪ من مجموع الاستهلاك الاسرائيلي في الوقت الحاضر. وتسرق اسرائيل مياه نهر الأردن والليطاني والحاصباني وتستغل المياه الجوفية في هضبة الجولان. وكان من اهم اهداف اسرائيل في اجتياح لبنان عام ١٩٧٨ وبغزو لبنان عام ١٩٨٢ هو السيطرة على نهر الليطاني، بحجة ضياع مياه نهر الليطاني في البحر دون الاستفادة الحقيقية منه، والحقيقة أن هذا الاجتياح حقق لاسرائيل القدرة للحصول على مياه تصل الى ٥٠٠ مليون م٣ سنويا من لبنان، اذ تمكنت اسرائيل من الاستيلاء على منابع المياه المحيطة بها وخاصة نهري الوزاني والحاصباني والاتجاه نحو السيطرة الكلية على نهر الليطاني. واقامت اسرائيل مشاريع لنقل مياه نهر الليطاني بواسطة انابيب ضخمة مدفونة تحت الارض بطول ٢٧ كيلومترا الى بحيرة طبريا مما يوفر لها ٢٥٠ مليون م٣ سنويا. كما قامت بربط شبكة مياه لـ ١٢ قرية لبنانية بمشروعاتها للسيطرة على المياه مع استيفاء رسوم قدرت بحوالي ٥٠٠ ليرة عن كل متر مكعب. وليس هذا فقط. بل أنها استغلت ٩٢٪ من مياه نهري الوزاني والحاصباني عن طريق مد الانابيب الى بحيرة طبريا. وتقوم اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ بمنع المزارعين في جنوب لبنان من حفر آبار جديدة.

وعليه فقد اقرت الحكومة الاسرائيلية في يوليو ١٩٩٥ مبدأ الفصل بين الاراضي التي ستنسحب منها في الضفة الغربية والمياه الجوفية مطالبة باقتسام المياه بين الطرفين. وان تزايد احتمالات العجز المائي بين العرب واسرائيل سيزيد من احتمال استمرارية الصراع بين الجانبين. وقد طرحت العديد من المشاريع للحد من تفاقم هذه المشكلة منها:

- مشروع كوتون لعام ١٩٥٤ الذي يهدف الى نقل ١٢٥ مليون م٣ من حوض نهر الاردن و ٤٠٠ مليون م٣ من نهر الليطاني الى اسرائيل.
- مشروع الناقل القطري.
- مشروع جونستون لعام ١٩٥٦.
- مشروع قناة البحرين لربط البحر المتوسط والبحر الميت
- مشروع انابيب السلام الذي تعرضه تركيا.
- انشاء محطات ضخمة لتحلية المياه.
- مد النيل الى اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية والاردن.

وعلى الرغم من هذه المشاريع فانه نتيجة لاهمية الموضوع وحساسيته لم يتم التوصل الى تبني اي منها حتى الآن وهو امر ينذر باستمرار الخلافات وحالة التوتر بين دول المنطقة حول هذه المسألة.

اللاجئون:

تشكل قضية اللاجئين احدى اهم قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي حيث بدأت في اعقاب حرب ١٩٤٨ حينما نزحت اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى بلدان اخرى. واسفرت حرب يونيو ١٩٦٧ عن موجة جديدة من المهاجرين، وتزايدت الاعداد على اثر وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان. ونتيجة لذلك فقد هاجرت مجموعات مختلفة ومتنوعة الحجم الى اكثر من دولة عربية وغير عربية تبعا للظروف السياسية والدولية المتاحة. ويبلغ عدد الشعب الفلسطيني حاليا حوالى ٥,٥ مليون نسمة يوجد معظمهم خارج فلسطين واغلبهم في الدول العربية. ويعتبر ٤٥٪ منهم لاجئين حيث تشرف عليهم وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين.

ويثير موضوع اللاجئين الفلسطينيين عددا من القضايا الحساسة والبالغة التعقيد في المفاوضات العربية - الاسرائيلية. فالعرب يرون ان عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم حق لهم لا يمكن التنازل عنه. وهم يرون انه اذا كانت اسرائيل تعطي اليهود في مختلف انحاء العالم حق العودة الى ارض فلسطين، الذين تركوها كما تزعم اسرائيل منذ آلاف السنين، فان من حق الفلسطينيين العودة الى ديارهم التي تركوها منذ خمسة عقود، وبعضهم الآخر منذ عقدين او اكثر من الزمان. في حين ترى اسرائيل ان خروج اللاجئين من فلسطين كان نتيجة لنزاع عسكري تم مع العرب مما ادى الى عملية تبادل للسكان حيث انتقل الى اسرائيل مئات الالوف من اليهود الذين كانوا في البلاد العربية وانتقل الى البلاد العربية العرب الفلسطينيون.

ان عودة هؤلاء سوف تغير الصبغة اليهودية لاسرائيل وهو اساس فكرة قيامها. كما ان عودة هؤلاء الفلسطينيين الى الضفة الغربية وغزة سوف يعني استمرار القلاقل والارهاب. وان الحل الامثل لمشكلتهم هو توطينهم حيث يوجدون في البلدان العربية التي يقيمون فيها واعطاؤهم حقوق المواطنين كما هو الحال في اسرائيل.

ونتيجة لهذا التناقض بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية فان معظم المراقبين يتفقون على ان قضية اللاجئين تمثل اعقد قضايا المفاوضات سواء كانت الثنائية ام متعددة الاطراف وعلى الرغم من وجود افكار عديدة من اجل حل هذه القضية فانها لاتزال مشاريع لا يمكن لاي قيادة عربية الموافقة عليها تخوفا من ايجاد خلل في تركيبتها السكانية من جراء توطين الفلسطينيين في بلدانهم.

وفي الوقت نفسه لا يستطيع احد ان ينقض حق العودة للاجئين الى ديارهم حتى ولو كانت منظمة التحرير نفسها حيث ان هذا العمل يمكنه ان يفقدها تأييدا واسعا يعزز من مكانة الحركات المعارضة للسلام وعلى رأسها حماس وبالتالي فشل التسوية القائمة مع اسرائيل وهذا ما لا ترغب فيه منظمة التحرير.

المستوطنات:

يشكل استمرار المستوطنات مظهرا آخر من مظاهر الخلاف بين العرب واسرائيل في مفاوضات السلام. فقد هدفت اسرائيل الى اظهار اهمية المستوطنات لتجاهل حقيقة المشكلة الفلسطينية وخلق قناعات جديدة لدى العالم بصعوبة التخلي عنها واستحالة العودة الى الوضع القديم من ناحية. ومن ناحية اخرى فان اسرائيل تنظر الى هذه المستوطنات على انها ستكون مؤشرا مقبولا لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية في اية تسوية سياسية في المستقبل. فقد شهدت اراضي الضفة الغربية احتجاجات قادها المستوطنون الصهاينة على سياسة حكومة العمل الخلصة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية. ووصف اريل شارون، عضو الكنيست عن حزب الليكود، في ٧ اغسطس ١٩٩٥ ان هذه المستوطنات تمثل امن اسرائيل. واشار احد المستوطنين أن مناطق الضفة هي مناطق صهيونية سكنها اجدادهم في الماضي الذين لم يستوطنوا المدن الساحلية وان سياسة حكومة اسحاق رابين ستقود الى زوال دولة اسرائيل. ويرى ديفيد بن جوريون «ان المتطرفين في اسرائيل الذين يتطلعون لضم الاراضي العربية سوف يجردون اسرائيل من رسالتها. وانهم لو نجحوا في ذلك لن تكون اسرائيل عندئذ دولة يهودية ولا ديمقراطية. اذ سيزداد السكان العرب حتى يفوقونا عددا، ولابد لنا من اتخاذ اجراءات قمعية استبدادية لابقائهم تحت سيطرتنا». واذا كانت قضية المستوطنات مثار جدل وخلاف بين الجانبين طوال سنوات الصراع الماضية واصبحت المعوق الرئيسي امام المحاولات السلمية اذ كانت العقدة الرئيسية في المفاوضات الاسرائيلية مع الأطراف العربية - منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وسوريا، فانها ستستمر في اعاقة التوصل الى سلام حقيقي ودائم بين الجانبين.

القدس:

وتشكل مسألة القدس عائقا آخر في طريق التوصل الى سلام دائم بين العرب واسرائيل. وتكمن اهمية القدس في كونها قيمة وليست مصلحة قابلة للتفاوض نتيجة لمكانتها الدينية لدى كلا الجانبين. وان عدم استطاعة اي من الجانبين التفريط او التفاوض على مستقبل القدس سيكون معوقا آخر امام الانتقال من حالة الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية. فالصراع القائم هو صراع ازلي مصداقا لقوله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، ولن هنا تفيد الديمومة واستمرارية الصراع بأشكاله المتعددة. كما يؤمن بعض زعماء الكيان الصهيوني استحالة تحقيق السلام حتى لو وقع الجانبان اتفاقيات سلام. ويقول بيجن في كتابة الثورة، قصة الارجون انه «لن يكون هناك سلام لشعب اسرائيل، ولا في ارض اسرائيل ولن يكون هناك سلام للعرب ولا في ارض العرب، وسنستمر في تحرير وطننا، وتحرير ارضه كلها من نير العرب، وستستمر الحرب بيننا وبينهم حتى ولو وقع العرب معنا معاهدة صلح».

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

ورقة مقدمة الى اللقاء السادس للمفوضين العرب ابوظبي ٢٩/٤

العرب والروس: دعوة للحوار الصريح (١ - ٢)



وليد العباسي

في زمن العز السوفييتي وجبروته كان هناك حوار من نوع خاص يدور بين بعض المثقفين العرب وبعض الكوادر السوفييتية سواء منها الرسمية او ذات المواقع غير الحكومية. وكان عدم الرضا السوفييتي واضحا.

وكانت خلاصة الادعاء السوفييتي (انكم انتم العرب تريدون السوفييت ان يفعلوا لكم كل شيء وان يعطوكم كل شيء بينما انتم لم تقدموا شيئا للسوفييت).

وكان الشيوعيون العرب الموالون للسوفييت يصرخون قائلين: (لقد بنى السوفييت في البلاد العربية مئات المصانع والمجمعات الصناعية وشيد مئات الأميال من الطرق وكذلك المطارات والمجمعات السكنية كما اقام اكثر من عشرة سدود كهرومائية كان اعظمها سد اسوان العالي وسد الفرات، كما اعطى السوفييت الدول العربية آلاف الدبابات والطائرات والمدافع والصواريخ، وقد فعل ذلك مقابل تقسيط طويل الأجل لاثمان الاسلحة التي لم تسدد كلها) ذلك هو اساس الدعوى التي كانت تقدم من السوفييت ضد السلوك العربي اتجاههم. وفي حيثيات الدعوى تلك كان السوفييت يقولون أن العرب يدفعون لنا اقساطا زهيدة ثمن الأسلحة ولتسديد تكلفة الدول والمشاريع المشتركة. لكنهم اي العرب كانوا لا يتاجرون إلا مع الغرب، وكانوا يدفعون العملة الصعبة لهم مع ان المصانع السوفييتية ومراكز الابحاث كانت في امس الحاجة لبضعة مليارات من الدولارات للانفاق على هذه المصانع والمراكز لتطويرها تقنيا وتصدير انتاجها الى العالم العربي والدول الاخرى، واساس هذا الادعاء هو ان الخسارة يتحملها السوفييت والفائدة يحصل عليها الغرب - حليف اسرائيل وخصوصا امريكا).

اما الاتهامات العربية للسوفييت فقد كانت كثيرة وأهمها انهم لم يساندوا العرب بما فيه الكفاية في حرب ١٩٦٧ والسوفييت يتراجعون امام التخويف الامريكي وان المساندة الامريكية لاسرائيل اكبر بكثير من المساندة السوفييتية للعرب. وان السوفييت لم يعطوا العرب اسلحة خاصة متطورة خلال حرب اكتوبر كي يحقق العرب انتصارات كاسحة ضد اسرائيل، وان سبب ذلك يعود الى اتفاق امريكي / سوفييتي عقد بين الرئيس الامريكي جونسون ورئيس الوزراء السوفييتي اليكسي كوسيجين تم في جلاسبورو في يوليو ١٩٦٧، ومرر الامريكان لاصدقائهم العرب ان كوسيجين جاء ليضبط الأمور ويمنع اندلاع الحرب النووية بسبب الشرق الاوسط، وكأن لسان حال عرب امريكا لعرب السوفييت وقتئذ. انظروا حليفكم الاكبر السوفييت انه يهرب ويخاف ولا يريد المواجهة مع امريكا، انه يتخلى عنكم وليس لكم الا التحدث مع امريكا).

وبالفعل اضطر جمال عبد الناصر للسير على طريق الملك حسين والتحدث مع امريكا، لكن دون جدوى.

محاولات فاشلة

كان السوفييت كثيري المحاولة لتوسيع علاقاتهم مع الدول العربية، وكانوا يتهمون بألا تنحصر علاقاتهم بالدول العربية التي كانت تسمى (دولا ثورية) او (دولا معادية للاستعمار). كانت موسكو تحاول اعادة تأسيس العلاقات مع المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربية. وسبب اهتمام السوفييت بهذه المنطقة راجع الى غنى هذه الدول مما ينعكس ايجابا بالمنفعة على كل من يتاجر معها وكذلك بسبب وجود النفط وعلاقة ذلك بالدول الغربية، وقد فشل السوفييت كثيرا في هذا المجال، وظلت السعودية ترفض فتح ابوابها للمد السوفييتي لاسباب كثيرة، وقد انعكس ذلك على محاولات السوفييت مع الدول الخليجية الاخرى وذلك لكون السعودية الشقيقة الكبرى لهذه الدول، وقد ظلت علاقة السوفييت مع مصر - مبارك وسودان - نميري وما بعده محدودة للغاية، وحدث نفس الشيء على علاقة السوفييت مع تونس والمغرب وموريتانيا.

وقد مل السوفييت من نوع العلاقة السوفييتية العربية لانها محصورة بنوع خاص من الدول العربية، وكان أفضل وضع لهم هو علاقتهم مع عراق - صدام وكذلك مع ليبيا - القذافي، لكنهم لم يكونوا معجبين بالقذافي رغم حصولهم على مليارات عديدة من ليبيا كثمن لاسلحة كثيرة صدروها الى ليبيا ومقابل خدمات امنية خاصة كانوا يقدمونها الى ليبيا. ورغم فقر سوريا نسبيا الا انهم اهتموا بها لوضعها الاستراتيجي ومكانتها العربية.

وقد اعطوا سوريا وليبيا ومنظمة التحرير اوضاعا أفضل بعد ان فقدوا مصر في السبعينات، فكان حلفاء السوفييت من العرب في الثمانينات يختلفون عنهم في السبعينات والستينات.

الانهيار الكبير

كانت الثمانينات هي المحطة التي شهدت تداعي اسس ومبررات التحالف السوفييتي مع العرب الثوريين ومع العرب الآخرين، اذ ان حرب افغانستان كانت البوتقة التي انصهرت فيها اسس التحالف العربي السوفييتي.

لقد انحاز العرب - كلهم - بدرجات متفاوتة للمجاهدين في حربهم ضد السوفييت وكانت امريكا قد قررت الانتقام من السوفييت وحولت الحرب هناك الى فيتنام اخرى لاستنزاف السوفييت والقى العرب بثقلهم ضد السوفييت اما استجابة لطلب امريكا او لاسباب دينية او بسبب كراهيتهم للسلوك السياسي السوفييتي ضد العرب اثناء مواجهتهم مع اسرائيل، لقد بلغت قيمة الأموال التي القاها العرب لتغذية حرب افغانستان سواء من الحكومات او التبرعات ما قيمته ١٩ مليار دولار بينما لم تدفع الحكومات العربية في قمة العرب من اجل الانتفاضة في عام ١٩٨٩ الا ٤٢ مليون دولار لم تدفع كلها، المهم ان آلاف الشباب العربي اخذ حرب افغانستان بجدية وسافروا الى افغانستان وهناك تدربوا عسكريا وعقائديا ولم يشترك الكثير منهم في الحرب ضد السوفييت لكنهم تحولوا الى فصائل معادية للأنظمة العربية. وحينما انتهت حرب افغانستان انقلبوا على الانظمة العربية التي سهلت رحيلهم الى افغانستان واصبحوا يقاتلون ضد هذه الانظمة من خلال تنظيمات سرية (ارهابية).

وما حرب الجزائر الا من انتاج العرب الافغان وكذلك لعبوا دورا خطيرا في مصر وفي بلاد عربية اخرى، وأفغانستان هذه تحولت الى نقمة على العرب لأن بها اختبأ آلاف من العرب الافغان المعادين للانظمة العربية وبدأت تضخ بعضهم الى البلاد العربية. والسوفييت غادروا افغانستان.

ان البلد نفسه فقد تشرذم وتحول الى شيع واحزاب متقاتلة مخالفة اوامر الله في (عدم قتل النفس التي حرم الله قتلها الا في الحق)، والفصيل المنتصر فيها الآن يتباهى بمنعه المرأة من التعليم والعمل والمرور في الشوارع، اما السوفييت فقد حقدوا على العرب لهذه المواقف المعادية وحتى عرفات والسوريون والليبيون والعراقيون كانوا يلحون اثناء اللقاء مع السوفييت على تأكيد موقفهم الداعم لجهاد الافغان واعلاء كلمة الاسلام وبهذا اعتقد السوفييت (ان خطأ ما في العقل والسلوك العربي وانهم لا يصلحون ان يكونوا حلفاء وان ما انفقته موسكو في العالم العربي من استثمارات قد ذهب سدى) ومع رحيل اندروبوف الزعيم الاصلاحي السوفييتي المتشدد مع الغرب فقد بدأ العد التنازلي لاصدقاء العرب داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ثم جاء زعيم سوفييتي مريض لم يحكم الا ١١ شهرا مع ان اندروبوف حكم ٧ شهور وبقي ٥ شهور مريضا غائبا عن الوعي، وبعد رحيل اندروبوف اصبح القادة السوفييت يفضلون عدم استقبال قادة دول العالم الثالث المتورطين في صراع مع الامبريالية. كانوا يفضلون عدم استقبال احد منهم لانهم اصبحوا عاجزين من حيث القدرة على الحكم ومن حيث الرغبة في المواجهة مع امريكا التي كانت تعرف ذلك كثيرا، وفي هذه الحقبة لم يتبق حلفاء للسوفييت من العرب الا الفلسطينيون والسوريون والليبيون.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٧٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: allthp01.net.ae



الأربعاء ٣٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٧ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:

الياس خوري: أنا عكس الشعرية أو أحاول أن أكون كذلك قدر الامكان

قضايا ودراسات:

في المسألة الاعلامية: الدراما المحلية بين الواقع والطموح





الوان:

فنون الامارات تتألق على ضفاف السين

ام. بي سي تطلب تصوير محاكمة الليثي

■ رفض المستشار السيد نوفل رئيس المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة في مصر طلبا تقدمت به محطة تليفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» لتصوير جلسة المحكمة اليوم والتي يتم خلالها نظر قضية ممدوح فؤاد الليثي رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون والموقوف عن العمل اعتباراً من ٢٤ ديسمبر الماضي بناء على قرار من هيئة النيابة الادارية. وقد تقدمت محطة تليفزيون الشرق الاوسط بطلبها الى رئيس المحكمة التأديبية العليا عن طريق مكتبها بالقاهرة.

وكان دفاع ممدوح فؤاد الليثي قد طلب من المحكمة في اول جلسة لها لنظر القضية في ٢ ابريل الماضي حضور الليثي امامها للادلاء بأقواله فيما يتعلق بالتهم المسندة اليه والواردة في امر الاحالة المحول للمحكمة من هيئة النيابة الادارية.

وقد قررت المحكمة تأجيل الجلسة لاستجواب الليثي فيما نسب اليه.

من جهة اخرى ذكرت مصادر قضائية عليا ان مصطفى كمال البدري مخرج اول بالتليفزيون المصري تقدم بطلب الى المحكمة طالبا فيه التدخل الى جانب هيئة النيابة الادارية في التهم المنسوبة الى ممدوح الليثي وان لديه مستندات يريد تقديمها الى المحكمة تدين الليثي في كل ماهو منسوب اليه من اتهامات وقد تم ارفاق الطلب وضمه الى ملف القضية.

قتل زوجته ونام الى جوارها

■ امضى رجل بعد ان قتل زوجته خنقا، عدة شهور ينام بقرب جثتها وقد حكمت عليه محكمة في ميونيخ امس الاول بالسجن ٨ سنوات.

وادين الرجل وهو تركي (٣٠ عاما) بقتل زوجته الالمانية (٢١ عاما) في نهاية عام ١٩٩٥، وكان ينام يوميا الى جانب الجثة التي بدأت تتحلل، في السرير الزوجي الى ان اعتقل العام الماضي.

وكان المتهم الذي لم تكشف المحكمة عن اسمه، ينفي باستمرار جرمه مؤكدا انه كان ينام قرب جثة زوجته كي لا يخسرها. واثناء المحاكمة، روى احد الشاهدين ان الضحية التي كانت صديقته، اسرت له بانها كانت حاملا ولكن من علاقة مع غير زوجها.

وقبل ان يدخل السجن لتنفيذ عقوبته، يجب على المتهم الذي اكد الخبراء انه يعاني من الانفصام، ان يقضي فترة علاج في احد المستشفيات النفسية.

.. العدو أمامكم..
والمستوطنات وراءكم..
فإما المفاوضات..
وإما.. المفاوضات..!!

اتحاد الكتاب.. والصحافيين

بين الكاتب والصحافي، ثنائية لا إشكالية. فهناك الكاتب غير الصحافي، وهناك الصحافي غير الكاتب، وثمة الكاتب الصحافي، ومع ان الصحافة ضرب من الكتابة، ومع ان في الكتابة شيئا من الصحافة، الا ان لكل مداه، ومنهله، وإبداعه، وعلله، ومهنته أيضا.

وتبدو الحدود أوضح عندما نتحدث عن الكتابة الابداعية، شعرا، قصة، ورواية. وعن الصحافة: خبرا، تحقيقا، عمودا، مقالة، او دراسة أو تحليلا سياسيا.

وثمة فوارق مهنية أيضا تتجلى في الواجبات وأساليب العمل، فالكاتب يعني بالفكرة، وبشروط الكتابة، وطباعة الكتاب، وتسويقه، ونشره كما انه يعني بعالم خاص قد يكون في البيت، او مقهى المثقفين، او دواوين المجالس، والامسيات الثقافية، وقد يختصر عالمه الخاص، بمكتب بسيط، وطابعة وفنجان قهوة الصباح.

أما الكاتب الصحافي فهو معني أيضا، بدواليب المطبعة وأخبارها، وهموم عمالها، وضوضاء الصف والاخراج والتنفيذ، وتقارير وكالات الانباء، ورصد الاذاعات، ومع ذلك فبين الكاتب والصحافي، عروة وثقى من امراض الضغط وتصلب الشرايين، والبحث عن حرية الكلمة، والهم الانساني العام، والهموم الاجتماعية والوطنية والقومية.

وهكذا يقترب الكتاب والصحافيون ليتوحدوا احيانا في اتحاد واحد، يجمعهم ويعبر عن طموحاتهم المهنية ويوفر لهم فرص الاحتكاك بالآخرين، والاطلاع على تجاربهم والمشاركة في المؤتمرات، خاصة عندما يكون عدد الاعضاء محدودا ويكون السواد الاعظم من الاعضاء كتابا وصحافيين.

ونحن لو نظرنا الى اتحاد كتاب وأدباء الامارات الذي يبلغ عدد اعضائه نحو ١٥٠ عضوا. نجد ان معظمهم يجمع بين الكتابة والصحافة، سواء كمهنة أم هواية ابداعية.

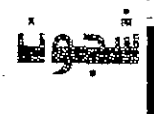
ولكن الشخصية المهنية والنقابية للصحافة ضامرة حتى الآن في اتحاد الكتاب والأدباء.

ولايضير اتحادنا العزيز ان نشير الى العدوى التي انتقلت اليه من بعض الجمعيات ذات النفع العام، والمتمثلة في النشاط قبيل انعقاد الجمعية العمومية، وموسم الترشيحات والانتخابات ثم الدخول في البيات الشتوي، اما البيات الصيفي فهذا مفروغ منه لظروف الطقس والسفر وموسم الهجرة الاوروبية الخالية من الفوائد الخمس!.

اتحاد الكتاب والأدباء كان من أنشط الجمعيات في فترته الذهبية، رغم تعرضه لأكثر من هجوم وانتقاد من داخله، وأشهرها مطالبة الشاعر حبيب الصايغ بمبلغ مليون درهم من موازنة الاتحاد البالغة ٣٥٠ الف درهم!! واستقالة بعض الاعضاء. ومع ذلك نظم الاتحاد ٦ ندوات عربية مهمة: ندوة الادب في الخليج العربي، الملتقى القصصي الاول، الثاني والثالث. ندوة ابن ماجد، ندوة الحماية الفكرية بالاضافة الى نشاطاته الاسبوعية في ابوظبي والشارقة واصداراته المتنوعة، ومجلته الفصلية وحضوره ومشاركاته في المؤتمرات والندوات العربية، والاتفاقات الثقافية الخارجية والتي لم يترجم بعضها بسبب الضائقة المالية الناجمة عن فصل جائزة العويس الثقافية عنه رغم دوره الكبير في تأسيسها.

وهكذا فان اتحاد الكتاب والأدباء مثقل بهموم الكتّاب ولا قدرة له على تحمل هموم الصحافيين ايضا الا في اطار جديد وبدعم جديد ورعاية جديدة ليكون اتحادا للكتاب والأدباء والصحافيين، يوحدهم، ويؤطرهم، ويكون ملتقى لهمومهم ونشاطهم وانتمائهم وعطائهم، ويوفر لهم المظلة النقابية والمهنية فيوفرون له بعلاقاتهم وعطائهم أسباب القوة والاستمرار والنجاح.

ان تحويل اتحاد الكتاب والأدباء ليكون اتحادا للكتاب والأدباء والصحافيين يعني صهر جهود الكتاب والصحافيين في بوتقة واحدة وجمعية ذات نفع عام محلي وذات حضور عربي ويكون الاتحاد رافدا معطاء من روافد الحركة الثقافية والصحافية بدولة الامارات.. وغدا نكمل الحديث.



و شجونا

علي جاسم

لأنها مشروطة ومحددة وواضحة وصريحة، بدأت عملية الاكتتاب في أسهم المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق هادئة وخفيفة وضعيفة، حيث اقتصرت على عدد محدود من مواطني ابوظبي ومدينة العين ومدينة زايد الذين انطبقت عليهم الشروط.

وبكل المقاييس هي مكرمة جديدة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمواطنين العاملين في حكومة ابوظبي والذين امضوا في الخدمة ١٥ عاما وللمتقاعدين الذين انتهت مدة خدمتهم في الحكومة بعد قضاء ١٥ عاما، ولا يزيد الراتب الاساسي لأي منهم على ٥ آلاف درهم. وحرصا من سموه على توفير الحياة الكريمة لهم واسعادهم وتحسين احوالهم المعيشية، وانطلاقا من العلاقة الحميمة العميقة التي تربط بين القائد والمواطنين التي تقوم على الاخلاص والوفاء.

وهذه المبادرة الكريمة من الرجل الكريم، جاءت لتؤكد على إشراك المواطن في مسيرة التنمية والنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة. وربطه بالمؤسسات الوطنية لتعميق أواصر الولاء والانتماء الى هذا الوطن الطيب، واشعاره بأنه شريك في هذه المؤسسات. وعليه ان يكون اكثر انتاجا واكثر عطاء وأكثر مساهمة وهو يقوم بواجبه العملي خدمة للوطن في اي موقع من مواقع العمل.

وجاءت ايضا لتؤكد لجميع المواطنين ان عمليات الاكتتاب في الاسهم في أي مؤسسة من مؤسساتنا الوطنية ليست حكرا على الاغنياء والقادرين فقط، بقدر ما هي شاملة للجميع ولمن يرغب.

وجاءت أيضا لتؤكد على توسيع إطار القاعدة الاقتصادية لتشمل الناس العاديين والطبقات الشعبية، ولا تكون قاصرة على أصحاب الشركات والمؤسسات الذين لهم الباع الطويل والخبرة الكبيرة في مثل هذه العمليات الاكتتابية، التي تدر عليهم الاموال الطائلة، وتزيدهم نفعا فوق نفع.

وجاءت رابعا لتؤكد على عدالة توزيع أسهم المؤسسات الوطنية، بدلا من حكرها على القادرين، وانصاف المواطنين العاديين وخاصة من أصحاب الدخل المحدود ليكون لهم حق المشاركة والمساهمة ويكون لهم حق الانتفاع والفائدة لتعينهم على مواجهة الحياة المعيشية، التي اصبحت صعبة بحكم الغلاء الفاحش الذي داهم كل شيء وأي شيء من المتطلبات الضرورية اليومية.

انها حقا مبادرة طيبة، ونتمنى ان تعمم على مؤسساتنا الوطنية، ليستفيد جميع المواطنين من منافعها وفوائدها، بدلا من ان تكون حكرا على القادرين فقط.



شجار في الجو بين طيار ومساعده

■ تخيل نفسك وانت تحلق على ارتفاع ١١ ألف قدم عن مستوى سطح الارض ثم ما لبثت ان سمعت صوت شجار داخل كبينة الطائرة بين الطيار ومساعده ترى ماذا سيكون موقفك حينذاك.

هذا الموقف هو بالضبط ما حدث بين الطيار التان تيزكان ومساعده اردیجان جيسم على طائرة الايرباص ٣٤٠ التابعة للخطوط التركية عندما تبادلا الطيار ومساعده اللكمات.

ومن حسن حظ الركاب الـ ٢٤٠ الذين كانوا على متن الطائرة ان الطيار الآلي كان يتسلم دفة القيادة اثناء الشجار.

وقالت صحيفة حريات التركية ان الطيار ومساعده اختلفا بشدة حول معلومات بشأن الارتفاع الانسب للطائرة.

وفور وقوع هذا الحدث منعت الخطوط التركية الطيارين من الطيران بيد انها اصدرت قرارا بطردهما من الوظيفة بعد انتهاء التحقيق.



النجمة الامريكية كريستينا ابلجيت لدى وصولها الى دار سينما بهوليوود حيث يعرض فيلمها الاخير «نووير».

«كان» يحتفل بيوبيله الذهبي اليوم

■ يحتفل مهرجان كان السينمائي اليوم بيوبيله الذهبي وان شاب الاحتفالات حادث الطعن الذي تعرض له وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي يوم الجمعة الماضي اثناء اشتراكه في الحملة الانتخابية الجارية في البلاد.

وتبدأ اعمال المهرجان رسميا من السابع وحتى ١٨ مايو الحالي. وقالت مصادر مطلعة في صناعة السينما ان منظمي المهرجان عدلوا قائمة الاسماء المتنافسة على جائزة السعفة الذهبية بعد ان حظرت بكين فيلم المخرج الصيني جانج ييمو «كن هادئا». ولم يصدر اي تفسير رسمي من منظمي المهرجان لكن السلطات الصينية انتقدت من قبل افلام جانج لانها تصور الصين على انها دولة متخلفة في افلام موجهة اصلا للمشاهد الغربي. واضيف فيلم المخرج المصري يوسف شاهين «المصير» وفيلم المخرج الفرنسي «قبلة الافعى» للمخرج الفرنسي فيليب روزيلو للقائمة قبل ايام قليلة من افتتاح المهرجان. وفاز فيلم «ان تعيش» لجانج بجائزة مهرجان كان لعام ١٩٩٤ وان كان قد منع من الاشتراك في المهرجان.

مطبوعة سياسية للصغار

■ في مطبوعة فريدة من نوعها تتناول السياسة والسياسيين في العالم اصدرت مجلة تايم الامريكية مطبوعة خاصة بالاطفال يحررها نفس طاقم التحرير الخاص بالمجلة الام وتصدر في نفس يوم اصدارها. المجلة موجهة للاطفال في الفئة العمرية من تسع الى اثنتى عشرة سنة وقد اشتمل العدد الاول منها على استطلاع للرأي بين ٥٠٠ طالب اثبتوا اهتمامهم بقضايا البيئة والبوسنة والهرسك وحوادث العنف.



قطعة جميلة: تاجر مجوهرات استرالي يقلد اجمل قلادة لديه لعارضة الازياء الشهيرة ليندا ايفنجلستا التي تزور سيدني حاليا. يبلغ ثمن القلادة ٣٥ ألف دولار وهي من الذهب الابيض عيار ١٨.

الفضائح تطارد أسرة كيندي

■ رغم تعاقب الاجيال مازالت الفضائح تتعقب اسرة كيندي التي ارتبطت اسماء رجالها بالمغامرات العاطفية وادمان الكحول والمخدرات.

وفي الشهر الماضي ترددت انباء عن اتهام احد افراد الجيل الجديد بالاعتداء على جليسة اطفال في الرابعة عشرة من عمرها في حين اعتذر فرد آخر لزوجته السابقة عن سوء سلوكه معها.

قال جوزيف كيندي عضو مجلس النواب الامريكي وابن السناتور الراحل روبرت كيندي للصحفيين عندما سألوه عن العلاقة المزعومة بين شقيقه مايكل وجليسة الاطفال القاصرة «تتحول الحياة احيانا لصراع بالنسبة للجميع وأسرتنا لا تختلف عن غيرها من الاسر. كل مافي الامر انها تجتذب قدرا اكبر من الاهتمام».

وربما كان للبريق الذي احاط بأسرة كيندي وما لحق بها من مآس اثره في اهتمام الامريكيين بها ومتابعتهم لها لكن ما ارتبط باسمها من علاقات غرامية وافراط في الشراب وتعاطي المخدرات أسهم على الاقل في تحول بعض ناخبي ماساتشوستس عنها. وتظهر احدث استطلاعات الرأى ان جوزيف كيندي الذي يستعد لدخول سباق على منصب حاكم الولاية في عام ١٩٩٨ فقد بسبب الفضائح الاخيرة فارقا كبيرا كان يتمتع به قبل اربعة اشهر فقط على منافسيه وهما نائب لحاكم الولاية لا يتمتع بالشهرة وامين خزانتها.

قال نورانس ليمر مؤلف كتاب «نساء كيندي» في مقابلة «ظل رجال اسرة كيندي على مر اجيال يبرهنون على رجولتهم بالمغامرات النسائية وظننت ان هذا الامر انتهى لكنه للاسف لم ينته».

ضبط صحف مصرية غير مرخصة

■ تمكنت الاجهزة الامنية المصرية من ضبط وتحديد عدد من الصحف المحلية التي تصدر في اماكن مختلفة بمحافظتي القاهرة والجيزة دون الحصول على ترخيص بالاصدار من المجلس الاعلى للصحافة او جهاز المطبوعات والصحافة الخارجية. واكدت المعلومات التي توفرت للادارة العامة لمباحث الاموال العامة ان تلك الصحف تصدر تحت اسماء «جريدة الوطن» «نبض الوطن» «لسان حال شعب الجيزة» «الاحداث» «اخبار اسوان» «الاعلاميين» «الرأي العام الدولي» «الفرنسان» «الاقتصادية الدولية» «المحافظات». كما اشارت المعلومات الى ان المسؤولين عن اصدار تلك الصحف قد خالفوا قوانين اصدار الصحف والمطبوعات بهدف تحقيق مكاسب كبيرة مقابل نشر الاعلانات التجارية لمختلف الشركات والمؤسسات التجارية بتلك الصحف.

الالمان يثقون في اعلاناتهم

■ كشفت دراسة اعلامية المانية ان ثقة المواطنين الالمان في الاعلانات التي تنشرها وسائل الاعلام الألمانية زادت خلال السنوات الثلاث الماضية. واوضحت الدراسة ان نسبة الثقة سجلت رقما قياسيا خلال العام الماضي بالموازنة مع السنتين الاخريين. وقالت الدراسة التي اعدها اتحاد دور النشر الالمانية بالتعاون مع مؤسسة ابحاث التسويق والاستهلاك في مدينة فرانكفورت ان الصحافة اليومية هي من اكثر وسائل الاعلام قدرة على نيل ثقة المواطنين الالمان في مجالي الاعلانات التجارية والدعاية واقلها تمتعا بثقة المستهلكين، تلك الاعلانات التي تعرضها دور السينما.

غفوة: لم يجد سائق العربة مكانا افضل ليغفو سوى على ظهر حمولتها بانتظار موعد تفريغها في احد تقاطعات بكين.

دراسة سعودية تربط بين التدخين وتليف الرئة

■ ربطت دراسة طبية بين الاصابة بمرض تليف الرئة والتدخين.. وذكرت ان غالبية الاشخاص المصابين بتليف الرئة اما انهم يدخنون او كانوا يدخنون السجائر.

واوضحت الدراسة التي اعدها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ونشرت في الرياض امس ان عدد الاشخاص المعرضين للاصابة بتليف الرئة في ازدياد. ونبهت الى ان هذا المرض يصيب الاشخاص على مختلف اعمارهم لكن الاشخاص في عمر الخمسين هم اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالمرض الذي يصيب الذكور والاناث على حد سواء. واكدت الدراسة ان مرض تليف الرئة غير معد، كما انه ليس شكلا من اشكال السرطان.

المعروف ان تليف الرئة عبارة عن مرض تتسبب فيه خلايا تكون مسؤولة عادة عن دفاع الجسم ضد الالتهابات غير انها بدلا من ذلك تتسبب في حدوث التهاب واذى وندوب وتليف في الرئتين.

.. وعمان تحدد نسب نيكوتين وقطران السجائر

■ اصدر مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان قرارا وزاريا بتحديد مقدار النيكوتين والقطران في السجائر.

وقد نص القرار على انه يجب الا يزيد مقدار النيكوتين في السيجارة الواحدة على ٦ر. مجم والا يزيد مقدار القطران فيها على ١٠ مجم، كما يحظر استيراد السجائر المخالفة للمواصفات المنصوص عليها. كما نص القرار على انه يعاقب كل شخص مخالف.

اسم «لي» يتفوق على «تشانج» في الصين

■ تفوق لقب العائلة «لي» على تشانج في الصين ليكون بذلك الاكثر انتشارا على مستوى العالم حسب ما ذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية امس الثلاثاء.

وذكرت الوكالة ان ٨٧ مليون شخص في العالم يحملون لقب لي او نحو ٩ر٧ في المائة من الصينيين الهان واستندت الوكالة في تقريرها على معجم لالقاب العائلات الصينية. وجاء في المعجم الذي نشره الاستاذان يوان يدو ودو روفو «وكلاهما من معهد علم الوراثة باكاديمية العلوم الصينية ان ٣٥٠ مليون شخص في الصين يحملون اما لقب لي او وانج او تشانج او ليو او شين». وقال دو روفو ان مشاكل كثيرة تنجم عن حقيقة ان عددا كبيرا من الصينيين يحملون نفس اللقب. وذكرت وكالة شينخوا ان دو روفو اقترح وضع قواعد بشأن استخدام القاب العائلات لمواجهة مثل هذه المشاكل إلا ان الوكالة لم تخض في اي تفاصيل في هذا الشأن.

السياسية
الاربعاء ٣٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٧ مايو ١٩٩٧م

ان حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن يمثل عقبة في وجه الديمقراطية ويهدد السلام والاستقرار في العالم .

ارنستو سامبير
رئيس كولومبيا
والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز

■ أمريكا بلد العجائب، وفيها ومنها يمكن ان تتوقع كل شيء، فهذا البلد الذي أسسه المهاجرون من كل حدب وصوب، والذي نجح في تشكيل أمة من مختلف المشارب والاعراف والاديان والاتجاهات كان ولايزال أرض الأحلام بالنسبة لملايين الناس الذين يحلمون بأن يطرق الحظ بابهم ذات يوم.

فأمريكا أرض الفرص، والعامل في مطعم همبرجر يمكن ان يصبح مالكا له اذا ثابر وكد واجتهد، ويمكن له ان يتوسع فيصبح ملكا على عدة مطاعم ثم يدخل نادي المليونيرات.

العمل والانتاج والابتكار والاجتهاد هي المعايير التي تحدد للفرد في امريكا الخط البياني لصعوده او هبوطه، فالمبدع لا تواجهه عصابات الاحباط والتسفيه والانكار والمقصر لا يمكن له أن يصعد على سلالم المجاملات والوساطات والمحسوبية.

وفي كل عام يحرص مئات الالاف من مختلف قارات العالم على ملء قسائم «اللوتري» علهم يحظون بالبطاقة الخضراء التي تتيح لهم فرص الاقامة والعمل في تلك البلاد التي لا تزال تبحث عن مهاجرين جدد وتفتح الابواب أمام الباحثين عن الاحلام.

في أمريكا، مهد البدع والتقاليع، تظهر حركات وجماعات تثير العجب من فرط غرابة ما تدعو له أو تبشر به.

وآخر ماوصلنا من انباء يتعلق بجماعة تعمل على «استقلال» ولاية تكساس وفك ارتباطها بالولايات المتحدة الامريكية.

وما يثير العجب ان الولايات المتحدة تتمتع بنظام فريد من الحكم اللامركزي يتيح للولايات سلطات واسعة حتى أن التشريعات المحلية تتباين من ولاية الى أخرى.

ولعل تكساس من أشهر الولايات الامريكية نسبة لما حظيت به من أضواء سلطتها عليها افلام رعاة البقر والمسلسلات التلفزيونية التي تنبش في سير الاثرياء. الذين تحفل بهم الولاية المنتجة للنفط.

ولكن تكساس مثلها مثل الولايات الاخرى ليست مهدا لعرق واحد أو معتنقي ديانة واحدة تبرر لها ان تستقل عن بقية الولايات فشأنها في النشأة والاصل شأن كافة مثيلاتها . فهي خليط من ابناء شعوب شتى. من اوروبا وافريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا.

ولقد تمثلت المعجزة الامريكية في أنها صنعت من كل هذه العناصر المتنافرة أمة واحدة وللرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي كتاب عن سيرة بلاده سماه «أمة المهاجرين» رد عليه صحفي مشاكس بكتاب سماه «أمة من الخراف».

وكثيرة هي الأمم التي جمعتها الجغرافيا ردحا من الزمن ثم فرق بينها التاريخ فالحدود الادارية والسياسية لا تصنع امة ولكن الحضارة والثقافة والمصالح المشتركة هي التي تصنع الامة وتبقى عليها، ولكن امريكا استطاعت ان تخلق الوحدة من التنوع وان تعيد صياغة ثقافات عدة في ثقافة جديدة تغزو بها العالم.

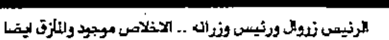
وتجيء أنباء «حركة تحرير تكساس» هذه في وقت يتجدد فيه الحديث عن الجنرال الاسود المتقاعد قائد حرب الخليج الثانية كولين باول وعودته بقوة الى دائرة الضوء بعد أن اختاره الرئيس بيل كلنتون لقيادة فريق تشجيع العمل الطوعي الذي شارك في افتتاح حملته الاولى الرؤساء السابقون جورج بوش وجيرالد فورد وجيمي كارتر.

استطلاعات الرأي العام في أمريكا تقول بأن ٧٧ بالمائة من الامريكيين يقبلون بكولين باول رئيسا لبلادهم مما يعد اشارة واضحة الى ان المجتمع الامريكي اصبح أكثر نضجا وتفتحا لقبول واقعه كامة متعددة الاعراق متساوية الحقوق..

وفي هذا الوقت تجيء حركة تحرير تكساس كصوت نشاز في سيمفونية لم تكتمل بعد

الفاتح التيجاني


الرئيس زروال ورئيس وزرائه .. الاخلاص موجود والمأزق ايضا



نساء الجزائر العاصمة .. التصويت ضد الارهاب

كيف يمكن لمسلم أن يذبح طفلا في شهره الثالث ؟

طريق الدم والسكاكين في الجزائر

في حي القصبة المنازل كالحصون.. وكذلك الوجوه

الدور الصحفية تتحول الى خنادق وملاجىء وغرف عمليات

■ بطاقة دخول الى المتاهة، بل وبطاقة دخول الى الحزن، كيف يفكرون في مدينة الجزائر التي تحاصرها الاحتمالات، كما تحاصرها التلال؟ وكان الرهان ذات يوم على أن تصبح «طوكيو» العالم العربي بعد أن تزول منها تلك الظلال التي تعكس النكهة الفرنسية المتوسطية. ولكنها اصبحت مدينة الخوف، حتى أن صحافياً أبدل اسم عائلته التي أصبح اسمها الجديد «الخوف»، فيما يبدو حي القصبة الشهير وكأنه مدينة أخرى أو عالم آخر لا يدخل إليه إلا من قرر أن يمضي بالمغامرة الى نهايتها (أو نهايته هو).

«أورينت برس» طلبت من الدكتور كريم رعد الذي وضع أطروحته حول الجزائر في القرن التاسع عشر زيارة هذا البلد العربي الجريح وإعداد سلسلة من التحقيقات الميدانية، وكان أن كتب عن مدينة الجزائر ما يلي:

إنك في الجزائر، إنك في المجهول..

يقول رشيد بوجدبيرة: «يا للمهزلة، إنهم يطلبون منا أن ننتزع الخوف من جسدنا، ولكن ماذا يبقى منا إذا زال الخوف؟».

تزور احدى الصحف، هل تزور خندقاً أم ملجأ أم غرفة عمليات؟ مع ذلك هنك مكان لضحكة (نحاسية بالتأكيد)، «تشرفنا، أما أنا فاسمي عبد العزيز... الخوف». قبلاً، كان اسم عائلته «الرشاد»، لكن الاسم لم يعد يليق بالمرحلة، أصبح اسم العائلة: الخوف..

ولكن كيف تكتبون؟ «هنا في صحيفتنا تظل مشكلتنا أقل بكثير من مشكلة صحف أخرى، نحن نعاني من الخوف فقط، غيرنا يعاني من الشك أيضاً. التحقيقات في مقتل بعض الصحافيين أثبتت وجود أشخاص كانوا يزودون القتلى بكل المعلومات اللازمة المتعلقة بالشخص المستهدف. ولكنا هنا نعرف بعضنا البعض من زمان. الرجل المزدوج لا يمشي عندنا، ولكننا ننام في مكاتبنا. إن نكهة الليل هنا مختلفة، تشعر مع هبوط الظلام كما لو أنك تهبط الى القبة. نكتب لكي يرتفع الظلم ونخرج من القبر».

القانون أم الحدس؟

في الجزائر النهار هو مثل أي نهار آخر، بين الحين والآخر قد تتوقف سيارة التاكسي في طابور طويل، خصوصا إذا كانت آتية من جهة القصبة. يقول لك السائق أن هناك نقطة عسكرية للتفتيش، العيون متوترة، وكذلك الكلمات. دائماً هناك من يقع في المصيدة وينصب الى التحقيق، قد يكون بريئاً تماماً، لكن شكله لا يعجب الجندي الذي يتصرف بعصبية، فالقانون يوضع جانباً لمصلحة الحدس. يقول لك الضابط إن النوايا السيئة ضرورية «هي تنفعنا أكثر بكثير من التقارير السيئة».

يعرف إنك من المشرق، إذا الجزائر بألف خير، لكنك هنك من أجل أن تعرف لماذا بلاد الألف خير أصبحت هكذا، وحين تستوضح، وبعيداً عن المقامات العليا في البلاد، يرد باقتناع بأنه لولا الدور الذي تضطلع به القوات المسلحة لانتفضت البلاد الى دوامة الدم، ولكن أليس هذا ما يحدث حقاً؟ جوابه أن المذابح التي ترتكب هي لتغطية الفشل، فأحد لا يستطيع أن يتحمل هذه البربرية. وحين تقول له أن المعلومات التي تصل الى الخارج تقول أن الجنود يفعلون الشيء نفسه الذي يفعله عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة، يتراجع قليلاً الى الوراء ليقول لك: «إن هنالك من يتولى تصنيع الإشاعة لاغتيال الحقيقة».

لست جاسوساً للسلطة

لا، لا، الاشاعة هي توأم الحقيقة. تدخل الى محل للبقالة لأن ثمة عجوزاً هناك يمكن أن يكون خارج الخوف وأيضاً خارج التملق، بطريقة ما يجب أن تقنعه بأنك لست «جاسوساً للسلطة»، كما قال ذلك، ولست أيضاً «عميلاً أجنبياً» كما ردد أيضاً. إنك من بلد مشرقي لا تزال تحتفظ في ذاكرتك، بل وفي ضميرك، بمشاهد الثورة الجزائرية. هل تسمعون ماذا يقول: «طلبت من عائلتي أن تغسلني، لدى موتي، مرتين. مرة تطبيقاً لما يقوله النص ومرة أخرى لتنظيف جسدي بل وروحي من تلك الايام التي كنت فيها جندياً في الثورة. لقد جرحت أربع مرات، وفي كل مرة كانوا يخبرون زوجتي كانت تزغرد، فالجرح كان وساما كبيراً. ولولا بعض الفترات القليلة والمضيئة لقلت، بل سأقول أن الثورة لم تتحول الى قط يأكل ابناءه. كما قال دانتون، وأنا قارىء جيد ياصاحبي المشرقي، بل انها تحولت الى غول يأكل كل من تقع أسنانه عليه».

يضيف: «أنت ياصاحبي المشرقي تقول أنك كنت تتبرع حتى بقميصك من أجل الثورة، لا بد أنك سمعت بحي القصبة، هو الحي الذي كان الفرنسيون يرتاعون من الدخول إليه، كان مصنعاً للثوار، حتى إذا ما قامت دولة الاستقلال نسي أهل السلطة القصبة. كنا نعود أكثر فأكثر الى العصر الفرنسي بل والى العصر الحجري، أفضل الثوار في القصبة كانوا يساقون الى السجون لانهم كانوا يتكلمون. أجل لأنهم كانوا يتكلمون. أحد الأبطال هنا تحول الى ماسح احذية، مات وهو يمسح حذاء رجل أعمال فرنسي. ياصاحبي المشرقي، أنا لا أبالغ أبداً، أعرف الرجل وأنا ساعدت على نقله ميتاً الى المستشفى».

العجوز الذي بدا، في البداية، كما لو أنه بركان قديم، تجاعيد قوية وعينان قويتان وقامة صلبة زعزعتها الأيام، ما لبث أن بدا كما لو أنه بركان حار طازج، يقول «إن الواحد منا تحول الى ظل نفسه أو لأي شخص آخر، لا تعرف كيف تكون مسلماً على طريقة «الجماعة الإسلامية» التي لا علاقة لها بالإسلام ولا تعرف كيف تكون مواطناً، فأنا مثلاً مشبوه دوماً لانني أضع هذه القلنسوة البيضاء. لم أتمكن أنا من أداء فريضة الحج لأن زوجتي تعاني من شلل منذ خمسة عشر عاماً، صديق لي أهداني هذه القلنسوة التي حملها من مكة المكرمة، هل تعلم أن رأسي يصبح أكثر هدوءاً حين اعتمرها. نحن هنا بحاجة الى الاسلام الحقيقي، بدل كلام الله يحملون السكاكين ويذبحون المساكين من الوريد الى الوريد».

هذا الثائر العتيق كيف يجد الحل؟ «أن يقوم الناس بثورة على كل شيء. أبداً لست ضد الرئيس الأمين زروال فهو مخلص جداً للبلد وللناس. كما أن رئيس وزرائه أحمد اويحيى، كما أنني كنت، وأنا البقال، أزور الرئيس محمد بوضياف، وهو قريب أمي وكان يعرف أنه سيقتل، لكنه كان يخاف فقط أن تقتل الجزائر. أنا أقول بالثورة التي يشارك فيها كل الناس الذين يحبون البلد، أبداً لن نحمل السلاح لأننا نشعر بالتقزز كلما شاهدنا أي شيء له علاقة بالموت. لتكن إذاً ثورة المناديل، المناديل البيضاء، في الجزائر، وليشارك الرئيس زروال شخصيا لانه كما توجد أقبية للقتل والتعذيب لدى الجماعات الارهابية توجد أيضا أقبية للتعذيب والقتل لدى جهات رسمية أرجوك يا صاحبي المشرقي أن تقول الحقيقة عندما تذهب الى بلادك، هنا يقال فقط نصف الحقيقة أو ربع الحقيقة، وفي أحيان كثيرة لا تقال الحقيقة أبدا».



نحناح

سعدي

بن صلاح

العربية والشاب والصابون

خلال الكلام دخل ثلاثة زبائن، رجلان وامرأة، وبدا البقال انه يريد ان يتكلم ولا يريد أن يبيع، ولكن ألا يساوي ذلك الكلام الشيء الكثير، «أكتفي بأن أبيعك الكلام لتنقله في حقيبتك أو في ذاكرتك ليس الى بلادك فحسب، وانما الى كل من تصادفه في أصقاع الدنيا». القرآن الكريم والكتب الدينية والتاريخية جعلت عربية صافية تماما، يتحدث كأستاذ وقور ويبيع الشاي والسكر والصابون، يودعني كما لو اننا صديقان من قديم الزمان..

حزين تركته ومن دون أمل. لا يختلف أبدا عن مديرة احدى المدارس التي تحفظت في الكلام للوهلة الأولى. قلت لها أنني أريد أن أسمع صوت الجزائر. أجل ماذا يقول ضمير الجزائر؟ ابنة رجل دين وقرأت كل كتب جان - بول سارتر وسيمون دي بوفوار والبير كامو (الذي ولد في الجزائر)، كما انها زوجة موظف كبير في الحكومة، تقول: «تصور أن مجتمعاً بكامله يعيش من دون أمل». صورة الرئيس زروال في مكتبها: «إنه مخلص جدا لبلاده. ولكن دعني أقول أنه خلال تجارب العقود الماضية فقد الناس ثقتهم بالحكومات لانها كانت تعاملهم مثلما كان الجنرالات الفرنسيون يعاملونهم. لم يتغير شيء على الاطلاق، لا بل الحكام في الجزائر تعاطوا مع أبناء بلدهم كما لو أنهم أعداء. أنا أقول انه كان يجب أن تترك «جبهة الإنقاذ» الإسلامية تصل الى السلطة. لماذا لا؟ تفشل أو تنجح. قالت السلطة انها تريد أن تتفادى الحرب الأهلية، أليس الذي يحدث أسوأ من الحرب الأهلية، وقالت ان اكثرية الناخبين لم تتوجه عام ١٩٩٢ الى صناديق الاقتراع. من هو المسؤول هنا «جبهة التحرير» التي تحولت الى مؤسسة بيروقراطية شديدة الترهل أم «جبهة الإنقاذ» التي علت وانقسمت على نفسها على كل حال؟ من هو الذي يجعل المواطن كسولاً ولا مبالياً، وبالتالي هامشياً بحيث يستطيع أولئك المتجبرون من «الجماعة الاسلامية» اجتذابه ودائماً نحو هدف محدد هو القتل».

إنهم يذبحون المسلمين

هي صائمة في ذي القعدة ومتدينة، لكنها تنقل الينا الغرائب حول الطقوس الدموية لـ «الجماعة الإسلامية»، «إنهم يذبحون المسلمين، لا بل إنهم يذبحون الإسلام. وقد أصبحت لهم شرائعهم الخاصة. يقولون لمسلحيهم انه كلما زاد عدد قتلاهم كلما عبد طريق «الراحة الكبرى» وقادتهم يتعاطون المخدرات. ضبطت كميات مع بعضهم، ويقال إنهم يستدرجون منفذي المذابح وسواء بالسكاكين أم بالسيارات المفخخة الى تعاطي المخدرات. هذا يتردد بكثرة هنا، والا كيف يمكن لمسلم أن يذبح طفلاً في شهره الثالث. وقد علقت في قميصه قطع معدنية كتب عليها اسم الجلالة. شاهدنا هذا على شاشة التلفزيون. وعلى كل فنسبة الاولاد الذين يقتلون هائلة. لأن أحد أفراد العائلة شرطي مسكين يجرجر نفسه من سوء التغذية وهو ذاهب الى مقر عمله. يذبح أفراد العائلة بأكملهم. أين هي العقيدة هنا؟».

أهلنا في القصبة

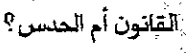
تذهب، رغم نصيحة طبيب سوري درس في الجزائر واستقر هناك بعدم المخاطرة. لا مخاطرة أبداً ولكن اجراءات أمنية هائلة، فثمة ستة أو سبعة رجال أمن يربتون، الواحد تلو الآخر، على كتفك ليسألوك عن مقصدك. الى القصبة يا سيدي؟ لا، لا، هذا كثير، كيف تقنعهم بأنك سائح وبأنك تريد أن تحتسي الشاي هناك. أين، المقاهي مقفلة. أخيراً تستطيع أن تتسلل من نظراتهم وأسئلتهم وحججهم، إنها القصبة التي تلمست جدرانها ووجوه أهلها في أول مرة زرت فيها الجزائر.

أجل هنا المجهول. لكن كل شيء يبدو طبيعياً. أبواب المنازل مقفلة كالعادة. المنازل كالحصون والوجوه كالحصون أيضاً. الواضح تماماً ذلك التعاطف مع «جبهة الإنقاذ». تدخل الى ملحمة لتجد مكاناً تتأمل فيه جيداً في وجوه الناس. هناك طاولتان وعدة كراس لمن يريد تناول اللحم المشوي. شعارات على الجدران وآيات وصورة لعباس مدني وأخرى لشيخ عجوز جداً، لكن عينيه لا تزالان ثابتتين. أجل تكاد تثقبان الزجاج. يأخذك الساطور الذي يستعمله اللحام (الجزار)، من هو جزار الجزائر؟ بارع جداً في استعمال الساطور، ولا يفهم ماذا تريد في البداية. يتأمل فيك الداخلون والخارجون. لكنك تتكلم العربية، وتضع على الطاولة أمامك كتاباً لعباس محمود العقاد (فقط لاثبات أنك عربي ومسلم عند الضرورة). تتصفحه خلال الانتظار وتتصفح الوجوه. إنهم يقبلون هنا على لحوم الأبقار، من تراهم يقبلون على لحوم البشر؟

ما يشبه المقهى

كل الذين داخل الدكان يبدون وكأنهم داخل المأزق، ليس بسبب وجودك، لا يبدو عليك أنك عميل للسلطة لأنك غريب ومكشوف وتبدأ كلامك بالبسملة بصوت مرتفع. غريب، إنك لا تعثر على وجه هادىء. حتى وجوه الأطفال تبدو قاسية نسبياً، إنها القصبة التي تتجول في أحيائها وتتلمس جدرانها، لا أحد يدعوك الى فنجان شاي. أخيراً تعثر على ما يشبه المقهى، مقاعد خشبية صغيرة على زاوية في الطريق الواسع في بعض النقاط والضيق في معظم النقاط. إنك لا تمشي في القصبة بل إنك تتسلقها. تطلب فنجان الشاي، يبتسم لك صاحب «المقهى»، لابد أن تتكلم، تقول له انك تحب القصبة وأهلها من أيام زمان وانك تحلم لو تقطن فيها ذات يوم، تقطن فيها؟ تكاد تجحظ عينا ذلك الرجل الذي يرتدي بنطلون الجينز النحيل جداً واللطيف جداً، عيناه تتكلمان، الأفضل ان تخرج من هنا حالاً. الناس طيبون ومحاصرون، ولكن ماذا إذا شاهدك واحد من «الجماعة»؟ «جبهة الإنقاذ» موجودة بقوة وبكثافة.

جميل أن تموت في القصبة، ولكن ليس بالسكين، أقول هذا لأستاذ جامعي يستغرب «بطولتي» وأنا أتسلق المجهول في حي القصبة: «الحي لم يعد حياً في هذا الحي»، يقول ذلك استاذ الفلسفة العربية والعلماني جداً المتفائل بإمكانية الخروج من الأزمة بعد عامين أو ثلاثة أو أربعة، وهو يراهن على إعادة هيكلة المؤسسات الاجتماعية والسياسية بعد الانتخابات التشريعية في ٥ حزيران/ يونيو المقبل والتي يعتقد أن نتائجها ستأتي على النحو التالي: ٦٠ في المئة للتجمع الوطني الديمقراطي المقرب من رئاسة الجمهورية والذي أنشأه عبد القادر بن صلاح و٢٥ في المئة للحركة الإسلامية (حماس) و١٥ في المئة للأحزاب التي يطلق عليها في الجزائر «الديمقراطية» أو «الجمهورية».



نجوم الانتخابات

إنهم يحدثونك عن نجوم الانتخابات: محفوظ نحناح الخطيب المفوه وصاحب الوجه المبتسم الذي يمثل الإسلاميين المعتدلين والذي يسانده أصحاب الحل الوسط، فهؤلاء يعتبرون أنه الجهة التي يمكن أن تجتذب الكثيرين من الذين تسعى «جبهة الإنقاذ» لاجتذابهم، ثم ان هناك سعيد سعدي الذي يؤخذ عليه أنه يستمد قوته (وسياسته) من كونه ينتمي الى اتنية معينة (البربر)، هذا دون أن ننسى نور الدين بوكروح الذي يراهن على اختراق ما.

لا مجال لإغفال حزب النهضة الذي يقوده عبدالله جاب الله والذي لم يشارك في الانتخابات السابقة. فهو يطرح نفسه أيضاً كقوة اعتدال إسلامية لها مفاهيمها السياسية والاقتصادية.

بالضرورة، يجب أن تلتقي في الجزائر صاحبة هذا الاسم: سليمة غزالي (٣٩ عاما) التي تتولى، ومنذ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤، ادارة الاسبوعية الوحيدة الناطقة بالفرنسية «لاناسيون»، أي «الأمة». والمهم انها الصحيفة البعيدة عن أي ارتهان والتي تدعو، وبشكل مكثف بل وصارخ، الى الحوار مع الاسلاميين، وهو ما يراه العديد من الصحافيين نوعاً من الخيانة.

هذا الوضع أربك حياتها المهنية وحتى العائلية. فهي تكاد لا تشاهد ولديها، فيما تقاطعها بعض المطابع: «هل تريدون لهذه المذبحة أن تمتد الى الأبد» وهي تعتبر إذا ما استمرت عمليات القتل على ما هي عليه. فعلى كل عائلة جزائرية أن تضحي بأحد أبنائها. وقد تتصاعد الوتيرة بصورة مأسوية إذا ما مضت البلاد أبعد في الاحتقان.

سليمة التي تدعو الى الحوار مع الإسلاميين تواجه بحكم الاعدام من قبل «الجماعة الإسلامية المسلحة» التي تهددها بالذبح «القريب» لأن «رأسها يصلح فسقط ليلقى في صندوق القمامة». هذا هو الكلام الذي يصل اليها. لكنها تؤكد على انه لا مشكلة إذا كان رأسها هو الثمن لـ «بقاء الجزائر» وبقاء الحرية بطبيعة الحال.

الصحافية الجزائرية تلقت عدداً من الجوائز العالمية، ومنذ فترة وشيكة تلقت الجائزة السنوية للشهرية الامريكية «وولد برس ريفيو» التي تعيد نشر المقاولات التي تظهر في الصحف العالمية.

مشاهد سريعة من مدينة الجزائر. ولنا موعد في مدن أخرى. في مجهول آخر؟ ما هي صيغة الجمع لكلمة «جهول»؟



من المسؤول عن هذا الفزع والبكاء ؟

بالأمس

رفيق نصر الله

لم يكن ينقصنا إلا ميكرونيزيا !..

■ كأنه كان ينقصنا دولة ميكرونيزيا لتنضم الى اسرائيل والولايات المتحدة في التصويت ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يندد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

لا ندري من أين خرجت هذه الدولة التي تقع الى الشرق من الفليبين ولا يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٢٠ الف نسمة معظمهم ينتمون للديانة البهائية والمركز الاهم لهذه الديانة يقع بالصدفة شمال حيفا المحتلة.

المضحك المبكي ان هذه الدولة المؤلفة من قبائل عدة على جزر صغيرة تتلقى سنويا ما يزيد عن الثلاثة مليارات دولار من الولايات المتحدة كمساعدات اقتصادية وعسكرية. ولا ندري لماذا يدفع هذا المبلغ لبلد مقوماته قيام الاهالي بصيد السمك وقطع الاشجار واي قوة عسكرية سينتج.

لكن في زمن سقطت فيه كل علامات التعجب والاستهجان قد نفاجأ بميكرونيزيا وهي تقف قريبا وراء حدودنا المحتلة لتناصبنا العداء وان كنا لا نعرف ملامح وجوه سكان هذه الدولة الحديثة في الأمم المتحدة ونأمل كشف المستور عنها حتى نضمها الى الذين يحملون عصا النظام الدولي الجديد والتهويل بها علينا.

واللافت ان الاسرائيليين إنفسهم سخروا من هذا الموقف واكتشفوا كما تقول صحافتهم حليفا جديدا في هذا العالم غير الولايات المتحدة لدرجة ان بعض اركان الخارجية في اسرائيل ذهبوا الى الخرائط للبحث عن هذه الدولة التي لا يربطها بالعالم حتى الآن اي صلة سوى عضويتها الجديدة في الامم المتحدة.

ميكرونيزيا ... أهلاً ... ولا ندري اذا كنا سنفاجأ بميكرونيزيات جديدة يحق لها ان ترفع اصبعها في مبنى الأمم المتحدة وتصوت حتى ضد حق شعب يطالب بوقف الاستيطان على ارضه.

للمناسبة لمن لم يقرأ الخبر الذي نشر حول تصويت هذه الدولة ضد قرار الجمعية العامة. فإن ميكرونيزيا هذه كانت تتبع للولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٨٩ وكانت محطة للسفن الحربية الامريكية في المحيط الهادئ، ثم نالت استقلالها عام ١٩٩٢ وانضمت الى الأمم المتحدة... اهلاً مرة أخرى.

الدراوشة للاتحاد:

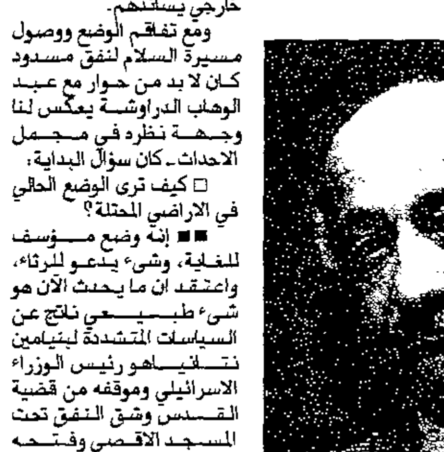
لا سلام بدون القدس.. ولا هدوء مع الغاء الحقوق الفلسطينية

▫ القاهرة - خاص:

■ عبد الوهاب الدراوشة هو أحد الأسماء اللامعة في سماء السياسة العربية والاسرائيلية معا، من منطلق انه عربي فلسطيني يرأس حزبا معترفا به داخل اسرائيل، هو الحزب الديمقراطي العربي، وهو في ذات الوقت عضو الكنيست الاسرائيلي.

له عدة آراء فيما يتعلق بالوضع الراهن للعلاقات العربية الاسرائيلية، مؤداها ان السياسة الاسرائيلية المتشددة ستؤدي الى مزيد من الأزمات، وأنه لا سلام بدون تسوية وضع القدس، وتأكيد حق الفلسطينيين فيها، وان على العرب ان يمارسوا ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لاستئناف عملية السلام، دون انتظار لأي دور خارجي يساندهم.

ومع تفاقم الوضع ووصول مسيرة السلام لنفق مسدود كان لا بد من حوار مع عبد الوهاب الدراوشة يعكس لنا وجهة نظره في مجمل الاحداث. كان سؤال البداية:


عبد الوهاب الدراوشة

□ كيف ترى الوضع الحالي في الاراضي المحتلة؟

■■ إنه وضع مؤسف للغاية، وشيء يدعو للرثاء، واعتقد ان ما يحدث الآن هو شيء طبيعي ناتج عن السياسات المتشددة لبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وموقفه من قضية القدس وشق النفق تحت المسجد الاقصى وفتحه مؤخرا. والاصرار على بناء المستوطنات والتعدي على القدس الشرقية.

□ بوصفك زعيما لحزب عربي معترف به في اسرائيل، ما هو موقفك من الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي حول مدينة القدس؟

■■ أولا لا بد ان نتفق أنه لن يكون هناك سلام بدون القدس لأن هذه المدينة موجودة في دم المسلمين، وابناء فلسطين، فرغم انه تم الاتفاق على التفاوض النهائي بشأنها او تأخير عملية التفاوض حول وضعها كمدينة عربية، الا ان نتانياهو جاء ليعلن انه لا تفاوض حول القدس وهذا مرفوض تماما لأنه بذلك يدمر كل ما تم التوصل اليه وينسف عملية السلام في الشرق الاوسط من جذورها ويقود المنطقة الى مصير مجهول.

والمطالب الفلسطينية واضحة فيما يتعلق بالقدس، فالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين ولا تنازل عن ذلك وهي عاصمة الدولة الوليدة، وهي لا تزال متمسكة بطابعها الديني العربي، ولكن المشكلة ان كثيرا من الاسرائيليين يتمسكون بالقدس الموحدة كعاصمة لهم. وعاصمة أبدية وهذا لن يؤدي الى الهدوء بالمنطقة على الاطلاق.

واذا تحدثت عن القدس من موقعي كرئيس للحزب العربي الديمقراطي فإنني قلت وما زلت اردد ان القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية وهي حق للشعب الفلسطيني والأمة العربية، ولا يمكن التفريط فيها مهما كانت التضحيات.

ونحن دائما نطالب اسرائيل في الكنيست بالاعتراف بهذا الحق المقدس لانه لا يمكن صنع السلام مع الغاء الحقوق الفلسطينية والعربية والتاريخية في القدس العربية الشرقية والسلام لن يكون على هذه الارض بدون ان تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

دور الحزب

□ في مثل هذه الظروف، ما هو الدور الذي يلعبه حزبكم في الكنيست لاسترداد الحقوق العربية. والاراضي المحتلة؟

■■ نحن لا نهدأ ابداً وكحزب عربي داخل اسرائيل نحاول دائما، اقناع المسؤولين والرأي العام الاسرائيلي بالحقوق العربية المشروعة والدفاع عن الفلسطينيين والمطالبة دائما باقرار حقوق الشعب الفلسطيني، وعدم تدمير حلم دولته المستقلة الوليدة، لأنه بدون ذلك لن ترفرف حمامة السلام على المنطقة، وسيخيم شبح الحرب دائما عليها، فلن يكون هناك هدوء دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا هو الحق التاريخي لشعب فلسطين، ونحن لا ندخر جهدا في محاولة التأثير على الرأي العام الاسرائيلي لكننا حتى الآن لم نصل الى مرحلة مرضية في عملية إقناع الاسرائيليين بحقوقنا وهذا يدفعنا دائما الى بذل اقصى الجهد من أجل تحقيق الحلم الفلسطيني وحصول أبنائنا وعشيرتنا على حقوقهم المسلوبة.

لا سلام بدون دولة

□ وما هو موقفكم من رفض حكومة نتانياهو اقامة واستمرار الدولة الفلسطينية المستقلة؟

■■ أنا أعرف جيدا ان هناك رفضا اسرائيليا واضحا للمطالب الفلسطينية بدولة مستقلة. ورغم أنها أصبحت موجودة على أرض الواقع إلا أن نتانياهو يحاول ان يحول هذا الواقع الى خيال، وهذا الرفض ليس في مصلحة السلام ولا بد ان يعيد نتانياهو حساباته تجاه العرب والفلسطينيين اذا اراد النجاح والعيش في سلام.

تجميد السلام

□ ما يحدث حاليا... هل يعني ان اسرائيل ترغب في تجميد عملية السلام نهائيا؟

■■ الواقع يقول ان اسرائيل لا تريد تجميد عملية السلام ونتانياهو، رغم كل ما يحدث، يريد الظهور أمام العالم بأنه يريد السلام وأنه رجل السلام ويرغب في تنفيذ الاتفاقيات لكنه في نفس الوقت فهو دائما يلجأ لبعض المصطلحات لخداع الرأي العام العالمي للتسويف والمماطلة ولا يسعى على الاطلاق الى اتخاذ خطوات ايجابية وعملية.

□ وكيف يمكن التعامل مع مثل هذا الرجل؟

■■ من خلال الضغوط التي يجب ان تمارسها الدول العربية بامكاناتها وقدراتها وليس بانتظار الضغوط الامريكية لأن أمريكا منحازة على طول الخط الاسرائيل.

الميلشيات تحولت الى مافيا

«جيش لبنان الجنوبي» في طريقه للانهيار
أجهزة الامن اللبنانية تخترق الميلشيات الاسرائيلية

■ «جيش لبنان الجنوبي» الذي فكر أول رئيس حكومة في اسرائيل دافيد بن غوريون بانشائه، في اطار اقامة حزام طائفي في المنطقة الحدودية مع لبنان (ولقد نفذ الفكرة خصمه بل عدوه اللدود مناحيم بيغن) يؤول شيئا فشيئا الى السقوط، مافيا بقيادة عراب فاشل، وتري، هو اللواء انطوان لحد..

أركان المافيا يتبادلون القتل، والاجهزة اللبنانية الشرعية تمكنت من اختراق الرؤوس الصلبة في ذلك «الجيش»، فيما تتوالى عمليات الفرار، ودون أن يكون بإمكان اسرائيل إعادة هيكلة تلك الميليشيا حتى بالاستعانة بضباط من «القوات اللبنانية» المنحلة والذين سرعان ما انسحبوا بعدما اطلعوا على الاوضاع المهلهلة في «جيش لبنان الجنوبي» الذي مع بلوغه العشرين عاما تقريبا دخل كثيرا في الشيخوخة، الاحرى انه دخل كثيرا في الموت.

«أورينت برس» تابعت كل التفاصيل وكتبت، خطوة واحدة وينهار... «جيش لبنان الجنوبي»!

وكان على قائد هذا «الجيش» الذي استحدث بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ اللواء انطوان لحد أن يطلب موعدا عاجلا من وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي بعدما سمع من قائد وحدة الارتباط الميجر جنرال ايلي ميتاي توبيخا حادا على طريقة قيادته لهذه الميليشيا التي لم يتردد هذا الأخير في وصفها بـ «العصابة المهلهلة». فالتحقيقات التي أجرتها الاستخبارات الاسرائيلية أظهرت أن المسؤولين الذين يشكلون العصب الرئيسي لـ «الجنوبي» وهم الذين يطلق عليهم اسم «التيوس» تورطوا في عمليات تهريب مخدرات، كما امكن اختراقهم من أكثر من جهة ليخوضوا حرب عصابات فيما بينهم.

المسؤول الامني في منطقة «العيشية» والتي انتجت أكثر عناصر «الجنوبي» عنفا كميل نمر قتل كذا، فقد تبين للاستخبارات الاسرائيلية ان احد منافسيه هو الذي زرع عبوة ناسفة أمام منزل القتيل، كما ان عبوة وضعت في سيارة المسؤول جوزف كرم الملقب بـ «علوش»، فكان أن قتل سائقه، فيما أحاط رئيسه في قيادة منطقة جزين ريمون مرار نفسه بطوق فولاذي بعدما تلقى تهديدا بأنه سيلاقي حتفه أيضا، وقد أعيد السبب الى حروب المافيا بين القيادات المختلفة، وهذا ما قاله الميجر جنرال ميتاي تحديدا.

اعتقال أصحاب الوظائف الحساسة

الاستخبارات الاسرائيلية أقدمت على اعتقال ١٩ عنصرا من تلك الميليشيا يشغل ١٤ منهم وظائف امنية حساسة، وهؤلاء اقتيدوا الى سجن الخيام لكون التهم الموجهة إليهم تتعلق بالتهريب وقبض الخوات (الاتاوات غير الشرعية) والاعتداء على فتيات في المنطقة.

لكن الذي أثار جنون الاستخبارات الاسرائيلية هو أن أجهزة لبنانية تمكنت من اختراق «النواة» الصلبة في «جيش لبنان الجنوبي»، وسواء كان عناصر هذه النواة ينتمون الى الوحدات الأمنية، وكما هو معروف، فقد سبق لاستخبارات الجيش اللبناني ان تمكنت، وبصورة مثيرة تصلح لنقلها الى الشاشة، من اختطاف أحمد بديع الحلاق الذي أدين بتهمة إلقاء متفجرة في ضاحية بيروت الجنوبية اودت بحياة عدد من الاشخاص من الشريط الحدودي ونقله الى المحكمة العسكرية.

وكان الحلاق، الذي اعدم في وقت لاحق، يعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية، وقد فر الى الشريط المحتل وأقام هناك، لكن اقامته كانت قصيرة، فقد لاحقته استخبارات الجيش اللبناني داخل الشريط ونقلته بطريقة لم تعرف تفاصيلها حتى الآن رغم وجود عناصر أمنية اسرائيلية وأخرى تابعة لـ «الجنوبي» وبشكل كثيف على كل بوابات العبور.

لماذا كفر فالوس؟

ولأسابيع خلت، ألقت الوحدة الامنية في «الجنوبي» القبض على مسؤول معبر باتر (بين منطقتي جزين والشوف)، وأخضعته لتحقيق دقيق، لكن الاستخبارات الاسرائيلية ما لبثت أن تسلمته ونقلته الى اسرائيل حيث لا يزال مصيره مجهولا.

وفي وقت متزامن تقريبا، فر المسؤول الأمني في بيت ليف جبر بشير من الشريط في أتجاه المناطق التي تقع تحت سلطة الشرعية اللبنانية، وهنا تؤكد المعلومات ان مجموع عدد المعتقلين والفارين في الاشهر الأربعة المنصرمة فاق الثلاثمائة عنصر مما حمل اللواء لحد على التفاهم مع الاسرائيليين على اخلاء منطقة كفر فالوس شرق صيدا، ولكن بعد زرعها بالألغام والعبوات منعا لأي تسلل يحدث عبرها.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قد أشترى مئات آلاف الامتار المربعة من الاراضي في هذه المنطقة المتاخمة لاقليم التفاح والتي تتمتع بمزايا طبيعية خلابة، لاقامة مركز تربوي اضافة الى مركز استشفائي عملاق، وبالفعل فقد اقيم المركزان، اضافة الى انشاءات اخرى، حتى إذا ما حدث الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ أقدمت «القوات اللبنانية» التي كان يقودها الشيخ بشير الجميل (انتخب رئيسا للجمهورية ابان الاحتلال الاسرائيلي لكنه اغتيل قبل تسلمه سلطاته الدستورية) على احتلال تلك الانشاءات وتخريبها حتى انها اقتلعت اشجار النخيل التي زرعها الرئيس الحريري هناك لأنها دلالة عربية أو اسلامية.

ثروة لحد: ١١مليون دولار

والواقع ان اللواء لحد الذي تسلم قيادة «جيش لبنان الجنوبي» خلفا للرائد سعد حداد الذي كان يتطلع الى اقامة جمهورية مستقلة، قدم استقالته الى موردخاي بعدما تعذر عليه الالتقاء برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لانشغال هذا الاخير في الملف الفلسطيني، معترفا بأنه فقد السيطرة على ذلك «الجيش». وكانت مفاجأة لحد كبيرة جدا حين قال له موردخاي: «اذا استقلت فسنصادر كل أموالك»، فقد سمح للحد بأن يحول لحساب عائلته في باريس مبلغا يتراوح بين مائتين ومائتين وخمسين الف دولار، فيما ارغم على ايداع الاموال المتبقية والمقدرة بـ ١١ مليون دولار في المصارف الاسرائيلية او في مصارف غربية على علاقة معينة بالمصارف الاسرائيلية.

اما من أين أتى لحد بتلك الثروة الضخمة وهو الضابط المتقاعد في الجيش اللبناني الذي اختاره الرئيس كميل شمعون لخلافة الرائد حداد، فلكونه شكل احتكارا لاستيراد علب السجائر الى الشريط الحدودي، وهو يتسلم الكميات ويتولى بيعها عبر مساعدين، وكذلك الامر بالنسبة الى المحروقات (البنزين والمازوت والغاز).

ووجود لحد على رأس «الجنوبي» ضروري بالنسبة الى الاسرائيليين، إن بسبب رتبته (لواء) أو لأنه لم ينشأ أي خلاف حاد بينه وبين قيادات الميليشيا، خلافا للمرشح لخلافته قائد القطاع الغربي الرائد عقل هاشم الذي لا يخفي اغتباطه من اطلاق لقب «المطرقة» عليه، فهو متشدد وعنيف وقلما يحترم الضباط الآخرين مما أحدث جفوة بل وفجوة بينه وبين الكثيرين الذين هددوا بترك «الجنوبي» فورا اذا ما اسندت القيادة الى هاشم.

العائلة المخبولة

والمعلومات التي وردت الى السلطات اللبنانية تقول ان رفع راتب العنصر الى ٦٠٠ دولار لم يؤد، إلا بشكل محدود، الى اقناع العناصر بالبقاء، فيما لم تتمكن وحدة التعبئة في «الجنوبي» من اجتذاب أكثر من ٢٣ عنصرا جديدا خلال اربعة أشهر، وقد ذكر ان بين هؤلاء أبا في الثلاثة والستين ومعه خمسة من أبنائه، وهذه العائلة معروفة جيدا في منطقة بنت جبيل بأن معظم افرادها يعانون من خلل عقلي أو من محدودية عقلية واضحة.

الجنرال المتشائم

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد اشارت، وإن بشكل مقتضب، إلى أن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عمير ام ليفين قد بعث بتقرير متشائم جدا حول وضع «جيش لبنان الجنوبي» الى وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي عمد الى التنسيق مع جهاز الاستخبارات للاستعانة بضباط سابقين في «القوات اللبنانية» التي حلتها الحكومة اللبنانية في آذار (مارس) ١٩٩٤ اثر انفجار كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل في شباط / فبراير من ذلك العام والذي أودى بحياة ١١ شخصا كانوا داخل الكنيسة، علما بأن المحاكمة التي جرت برأت قائد «القوات» الدكتور سمير جعجع من هذه الجريمة، ولكن خلال التحقيقات ظهرت قضايا اخرى من بينها اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وعائلته في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٠، وهو ما أدى الى صدور أكثر من حكم اعدام بحق الدكتور جعجع، مع التخفيف الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وتبعا للمعلومات، فإن ضباط «القوات اللبنانية» المنحلة الذين تجاوبوا مع الدعوة الاسرائيلية بلغ ١٧ ضابطا ما لبث ان تناقص عددهم الى تسعة بعدما قاموا بعملية مسح للوضع القائم داخل «الجنوبي»، وأحد هؤلاء الضباط، وكما تقول معلومات الشريط الحدودي، لم يتردد في القول ان تلك الميليشيا تحولت الى مافيا يقودها عراب لا يصلح حتى لقيادة عصابة علنية.

كانت فكرة بن جوريون

إعادة «جيش لبنان الجنوبي» تبدو مستحيلة، لكن اسرائيل لا تستطيع الاستغناء عنه كحالة شكلية وان كانت رثة الى هذا الحد إن من الناحية التنظيمية أو من الناحية العلمية وكما هو معروف، فإن فكرة إحداث جيب موال لاسرائيل في الجنوب اللبناني قد ساورت، أول ما ساورت، اول رئيس حكومة في اسرائيل هو دافيد بن غوريون. وهذا ما يتبين في رسائله المتبادلة مع خليفته في رئاسة الحكومة موشي شاريت، حتى اذا ما حدث اجتياح عام ١٩٧٨، بادر مناحيم بيغن الى تنفيذ فكرة خصمه (بل وعدوه) اللدود بن غوريون، ودون ان يلقى أي عناء في العثور على الضابط اللبناني الذي يتولى مهمة الاشراف الشكلي على ذلك الجيش، فقد أكدت المعلومات اللاحقة ان الرائد سعد حداد أقام، قبل ذلك بسنوات، علاقات وثيقة مع الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي كان يلتقي ممثلين لها خلال عمله في منطقة الجنوب.

ولكن مع الأيام ثبت فشل رهان بن غوريون وبيغن معا، حتى أن ضباطا اسرائيليين عملوا ميدانيا في الجنوب اللبناني وبينهم ملتيتاهو بيليد وايليا غيفاع بعثوا برسالة الى وزير الدفاع (وكان آنذاك بيغن نفسه) يعتبرون ان استمرار التواجد في منطقة «الحزام الامني» في لبنان يؤدي الى «تآكل» البنية الاخلاقية والنفسية والمعنوية لوحدات الجيش الاسرائيلي العاملة هناك. ومثل هذا الكلام يقال بعد نحو خمسة عشر عاما، فأخذ الضابط يكتب في «هاآرتس» عن الانتحار بالتقسيط في جنوب لبنان، معتبرا ان الذين يثيرون المخاوف من امكانية انتقال المقاومة من جنوب لبنان الى شمال اسرائيل، في حال الانسحاب، إنما يستمرون في «لعبة الكذب» التي طالما مورست من العديد من كبار المسؤولين في الدولة (العبرية). إذ بالإمكان توجيه انذار «واضح جدا» الى دمشق مع تنفيذ عملية الانسحاب، فأي «انتهاك لحدودنا يعني ان الرد سيكون أبعد بكثير من الاراضي اللبنانية». وهذا ما جعل ضابطا آخر يرد في اليوم التالي، ملاحظا ان الانسحاب قد يعني انفجار المواجهة مع سوريا، من الأفضل إذا، ابقاء الوضع على ما هو عليه.

الكثافة لمصلحة العدو

لكن المشكلة انه ليس بالامكان أبداً تفعيل «جيش لبنان الجنوبي» الذي يتشرذم اكثر فأكثر، كما لا يمكن تكثيف الوجود العسكري الاسرائيلي، فـ «الكثافة تعمل لمصلحة العدو»، كما يقول أحد المعلقين في اذاعة الجيش الاسرائيلي، حتى أن وحدة النخبة التي حملت اسم «إيغوز»، أي الجوزة، كتدليل على الصلابة فقدت العديد من افرادها بعد تشكيلها في اول تشرين الاول / اكتوبر الماضي.

دائما، وخلال المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، كان الجانب الاسرائيلي يثير موضوع دمج «جيش لبنان الجنوبي» بالجيش اللبناني، على أن يشكل لواء يكون نطاق عمله المنطقة الحدودية. وكانت السلطة في بيروت ترفض ذلك بشكل قاطع لان هذا يعني «احتلالا بالوكالة»، أو لأنه اعيد بناء المؤسسة العسكرية على قواعد هيكلية وايديولوجية جديدة بعدما كانت هذه المؤسسة عبارة عن مجمع للطوائف، وهو ما ساعد على تفجير الحرب الاهلية على ذلك النحو الكارثي.

الآن، والى حد بعيد، لم يعد هذا شرطا اسرائيليا «حقيقيا» في أي تسوية مع لبنان، فباريس مستعدة لاستضافة اللواء لحد، بانضمامه الى عائلته، وكذلك كبار المسؤولين في ذلك «الجيش» كما ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يعتبر ان ظروفا قاهرة هي التي حملت الكثير من ابناء الشريط الحدودي على الالتحاق بتلك الميليشيا، أي أنه، وكرئيس للسلطة التشريعية، يلوح بالعفو عنهم. وبالفعل فإن الكثيرين فروا واستسلموا للسلطات الشرعية التي أخذت وضعهم بالاعتبار. لكن طريق السلام بين لبنان واسرائيل مقفل الى اشعار آخر، كما هو حال أي مسار آخر، ألم يقل يوسي بيلين: «إن ثمة حائطا آخر غير حائط المبكي هو... بنيامين نتنياهو؟».


عناق بين الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي العميل

كميل شمعون

سعد حداد

الاجتياح الاسرائيلي .. فكرة بن جوريون نفذها خصمه بيجن

قمة خاصة تنتظره في ماستريخت

اوروبا تحتفي بانتصار توني بلير وتتوقع انفراجا في علاقاتها مع بريطانيا

▫ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ تعلق اوساط الاتحاد الاوروبي الكثير من الآمال على استلام حزب العمال البريطاني للحكم في المملكة المتحدة خلفا لثمانية عشر عاما من حكم المحافظين لها. التفاؤل يتطلق من المسار العسير للعلاقات الاوروبية - البريطانية منذ عام ١٩٩٠، وهو العام الذي بدأت فيه العملية الوحدوية الاوروبية مرحلتها الثانية، اي مرحلة التطبيق والتصديق على المعاهدات الاساسية لمشروع وحلم الوحدة الاوروبية الذي كاد يضع بريطانيا عنوانا لسياسة العزلة النامية في صفوف اليمين الاوروبي عموما، الأمل لا يعني ان الحكومة العمالية الجديدة ستكون محاورا سهلا او متعاطفا بالضرورة بل لانها تجيء بروحية جديدة اكثر انفتاحا على الحوار واستعدادا للاستماع الى الحجج والمعطيات والرؤى التي يطرحها المفاوض الاوروبي في الطريق الى المرحلة التنفيذية والثالثة من العملية التاريخية، وايضا لأنها على عكس الحكومة السابقة لم تتعمد وضع المواجهة مع المفوضية او المجلس الوزاري الاوروبي كجزء من تكتيكها لكسب الانتخابات المحلية.

وتفترض القراءة المباشرة لنتائج الانتخابات الوطنية البريطانية القول ان اول انفراج محتمل في العلاقات مع اوروبا سيكون موعده الثالث والعشرون من الشهر الحالي حيث ستعقد قمة اوروبية استثنائية في ماستريخت للتمهيد الى المرحلة الجديدة من شهر العسل الاوروبي - البريطاني قبل الذهاب الى القمة التاريخية في منتصف حزيران / يونيو في امستردام، القمة الخاصة بالرئيس العمالي توني بلير لن تكون اول مناسبة للاحتكاك بالسياسة الاوروبية كما يقول منتقدو العمال لأن العمال كانوا على اتصال دائم بشركائهم الاوروبيين وفي حالة من الاطلاع المتصل والمباشر عبر احزاب الاشتراكية الديمقراطية، الحاكمة في أغلبها في دول اوروبا، على جميع الوثائق الاساسية للمؤتمر الاوروبي الهام والهادف الى التصديق على وثائق ومسار الوحدة النقدية والسياسية لاوروبا.

الأثر المنتظر لوصول العمال سيكون بلاشك ذي بدء مباشرا على صعيد التقليص من المحاور التي تعترض عليها بريطانيا تحت حكم المحافظين، ولكن اهم تحول هو التخلي عن السياسات المعادية لاوروبا في الدبلوماسية المحافظة ايام جون ميجور، فالدلائل كلها تؤكد ان غالبية الاطروحات المحافظة لم تكن واقعية ولا دبلوماسية بالقدر المقبول دوليا لأن (الاوربة) شكلت بمعنى ما دلالة على التخلي عن سيادة الدولة الوطنية وتحويل شؤون العمل الوطني ليديرها موظفون من بروكسيل غير منتخبين ولا رقابة عليهم، يديرون مؤسسات يعشعش فيها الفساد الاداري والتبذير وتعادي بتوجهاتها المصالح العميقة للشعب البريطاني.

وتعتقد الدوائر الاوروبية هنا ان بالوسع انجاز تقدم حقيقي في ملفات كبرى منها ملفات حساسة كملف مرض جنون الأبقار وما تبعه من فرض حظر على استيراد اللحوم البريطانية في العالم، وهو الملف الذي اعتبره توني بلير مثالا على العقم والخيبة والفشل الدائم.

ووفقا للمواقف التي عبر عنها حزب العمال فان سياسة المحافظين الفاشلة السلبية كلفت البريطانيين خسارة ٦٠٪ من طاقة التصدير البريطانية من اللحوم الى السوق الاوروبية وهو ما يخص تحويل منتجات بريطانيا الى ٣٧٠ مليون انسان في القارة وما يهدد بتكبيد سوق العمل البريطاني ما يقارب ٣ر٥ مليون منصب عمل. ويتبع هذا الملف الاتفاق على تجاوز تحفظات المحافظين على برامج التعاون في مجال توحيد السياسة الخارجية والدفاع والأمن الاوروبي، وكانت تلك التحفظات اساسا لتأجيل النظر في الكثير من افكار التسوية بين الشركاء الاوروبيين، ولهذا فإن القمة الخاصة في ماستريخت التي ستعقد بمثابة تشريف لتوني بلير واحتفاء به، ستكون اول حلقة في سلسلة اعادة احياء المشروعات التي امانتها الاعتراض السياسي للمحافظين.

المراقبون يتوقعون انجازا كبيرا يخطو بالمشاريع الاوروبية المقدمة الى قمة امستردام الى الامام ولا سيما تقليل المخاوف البريطانية بشأن ازالة الحدود الداخلية والتوافق على سياسة موحدة للرقابة على السفر الداخلي وازالة القيود بين الشركاء وصولا الى تعميم المعاهدة لتلتزم بأقل قدر من سياسات التحفظ على التنفيذ.

ولعل اكثر الاشارات مثارا للاستبشار في الدوائر الاوروبية ما قاله زعيم حزب العمال البريطاني توني بلير من انه (بقدر تعلق الأمر بأوروبا وقيادة اوروبا نتطلع ان نكون هناك، وعندها فقط سيكون لنا كلمة حول الوجهة التي تسير نحوها أوروبا).

وبمناسبة فوز حزبه بالانتخابات البريطانية كتب زعيم حزب العمال مقالا يؤكد فيه على ان حزب العمال على عكس سلفه المحافظين، موحد خلف سياسة واحدة وواضحة تجاه اوروبا ويعتبر (ان الانقسام المخزي للمحافظين كحزب حول الموقف من المشروع الاوروبي اضر اضرارا كبيرا بالمصالح البريطانية).

وفيما يتعلق بتغيير اسس التصويت واساليب اتخاذ القرارات بأغلبية الاصوات وليس بالاجماع كما كانت تصر الحكومة السابقة، ينتظر ان تقدم حكومة العمال الجديدة على توسيع الملفات المقترحة للتصويت بالاغلبية وليس الاكتفاء بما هو مقترح منها في وثائق قمة امستردام فقط وهو امر سيبعث السرور في اوصال الفرنسيين والالمان ممن يرغبون بالتعجيل في عمليات التكامل الاداري والسياسي والاجتماعي وانجاز اغلبية الملفات التشريعية في امستردام.

وترغب الدوائر الاوروبية في التخفيف من اعباء الرئيس الجديد للحكومة البريطانية من خلال افساح المجال لادارته لالتقاط انفاسها والتقاء الايقاعات التي تناسبها مقابل الضمان بنجاح القمة القادمة، ولهذا فانهم يبدون تفهما لتأجيل دخول بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية في الشوط الأول عام ١٩٩٩، ولكنهم سيركزون على معالجة اسباب تردد لندن في الانخراط في هذه العملية على المستوى البعيد.

وفي النهاية ستنعكس اصداء انتصار العمال البريطانيين على مجمل الدول الكبرى الاوروبية لا سيما المانيا وفرنسا المقبلتين بدورهما على انتخابات وطنية حاسمة مماثلة لما جرى في بريطانيا، ففي فرنسا تبدو حظوظ الاشتراكيين صعبة في مواجهة الرئيس جاك شيراك والديجوليين عموما الا ان التجاح البريطاني ينتظر ان يقلل من الفوارق في النسب التي ستحصدها ادارة شيراك، الذي يتهمه الفرنسيون بالتحالف السري وغير المعلن مع جون ميجور والمحافظين البريطانيين. واذا لم تنجح محاولات ليونيل جوسبان، رئيس الاشتراكيين الفرنسيين بالوصول الى الاليزيه خلال الاسابيع القادمة فان انتخابات قادمة وقريبة لأي سبب من الاسباب ستكون تهديدا حقيقيا للديجوليين الذين يواجهون ازمة اجتماعية ومالية حادة بسبب التحضير للوحدة النقدية الاوروبية.

اما في المانيا فتتهيأ للاشتراكية الديمقراطية حظوظ اكثر واقعية في انتخابات البلاد العام القادم وهي تعد الالمان الذين ارهقتهم ادارة المسيحيين وشركائهم باكتساح مماثل لما انجزه حزب العمال البريطاني.

اوروبا ما بعد المحافظين هي بالتأكيد غير ما هي عليه قبلها، ثمة احساس عميق بتحول تاريخي في السياسة الاوروبية ابعد من موت (التاتشرية) العقية والقاسية والمحتمية بروح الحرب الباردة، واقرب الى روح ثورة اجتماعية لم تتوضح معالمها وآفاقها بعد. البعض يعتقد ان سياسات القرن الواحد والعشرين بدأت بالتجسد وهي في طريقها الى اكتساح قلعة اليمين التاريخ في اوروبا تماما كما سقطت الجورباتشوفية قلعة السوفييت العملاقة في سنوات قليلة.


توني بلير

تقرير رسمي اسرائيلي

تحريض الرأي العام الاسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات الفلسطينية في القدس الشرقية

مزاعم بأن عشرين مؤسسة ومكتبا رسميا تابعا للسلطة الفلسطينية تحرض على العنف وقتل المستوطنين

■ القاهرة - خالد محمد غازي:

■ أكد استطلاع للرأي أجرته مؤخرا احدى المؤسسات البحثية الاسرائيلية انه رغم المعارضة التي تحظى بها الاتفاقيات الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن التأييد للاتفاقيات والسلام يمثل موقف الأكثرية.. وكانت هناك مؤشرات تبين ان التأييد للاتفاقيات كان أكثر قدرة على التكيف مع التقلبات مع المعارضة له، إذ أيد نحو ٦٠٪ استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين.

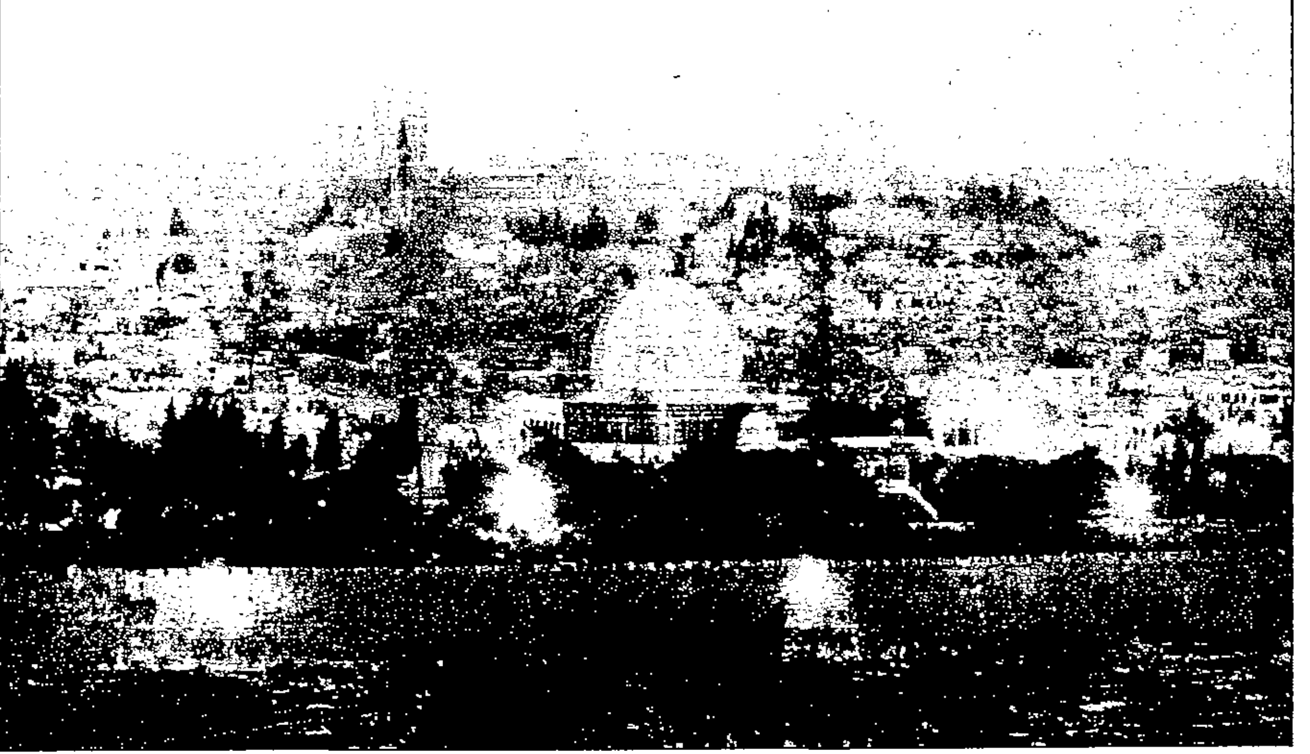
وفيما يتعلق بالحلول المختلفة كان التأييد الاجمالي الأعلى ٣٥٪ للضم (أي ضم الأراضي المحتلة لاسرائيل) أو للحكم الذاتي ٣٦٪ وأكبر زيادة، مع مرور الوقت، كان لمشروع الحكم الذاتي. فطبقا لسؤال منفصل، أجاب ٧١٪ أنهم يفضلون الحكم الذاتي للأراضي. وعندما طرح السؤال مباشرة بخصوص اقامة دولة فلسطينية وصل معدل التأييد الى ٣٧٪ سنة ١٩٩٤، وغدا التقدير القائل إن دولة فلسطينية ستقام في الأراضي خلال العقود المقبلة أوسع انتشارا، فوصل الى ٧٤٪ سنة ١٩٩٤ وتجاوز هذه النسبة الى نحو ٨٠٪ في سنة ١٩٩٦.

فيصل الحسيني

وبصورة عامة، اعتبر الجمهور الاسرائيلي ان احتمال الحرب آخذ في الانحسار، وان الأمل بالسلام «أو بغياب الحرب» آخذ في التزايد مع مرور السنين، وعندما جرى تقويم الحلول المقترحة في مقابل احتمالات نشوب الحرب، أعتقد الجمهور ان الضم والوضع القائم سيؤديان، على الأرجح، الى الحرب، ونظر الى اقامة دولة فلسطينية أيضا بأنه خطر جدا، في حين ان الحكم الذاتي واعادة الأراضي الى الأردن أقل خطرا «على اسرائيل».

وعارض أغلب المستجوبين ازالة المستوطنات في الاتفاق الدائم، فقد ظهر تأييد ساحق يبلغ نحو ٨٧٪ لتقديم معونة مالية لمن قد يرغم على الرحيل بسبب الاتفاقيات السياسية التي يتم التوصل اليها، واعتقد ثلث العينة المنتقاة بأنه يحق للجندي رفض اطاعة أمر لإجلاء المستوطنين اليهود. قال ٦٢٪ بأنهم في حد ذاتهم سيطيعون مثل هذا الأمر. وكان معدل الرفض هذا أعلى، قياسا بحالات افتراضية سابقة طرحت أسئلة بشأنها في استطلاعات سالفة. وحين طلب تقدير احتمالات نشوب حرب أهلية في البلد كنتيجة للاتفاقات التي سيتوصل اليها، اعتبر ٣٣٪ ان الاحتمالات مرتفعة ومرتفعة جدا، وأشارت مجموعة مختلفة من المقاييس الى أن الرأي العام لم يتغير في رفضه اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا.

بدا واضحا من نتائج الاستطلاع للرأي العام الاسرائيلي التكيف مع امكان نجاح الاتفاق مع الفلسطينيين، إلا ان المثير للدهشة حقا هذا التقرير الذي أعدته أوساط أمنية اسرائيلية ونشرته صحيفة «هآرتس» يتناول



القدس.. وما تعنيه للعرب والمسلمين

٦٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين الاسرائيليون يعتبرون احتمال الحرب في المنطقة آخذ في الانحسار

بالنشر عشرين من المؤسسات والمكاتب الرسمية «التابعة للسلطة الفلسطينية» أو مؤسسات مرتبطة بها تواصل عملها في القدس الشرقية.. وقد نقلت هذه القائمة الى الأوساط السياسية الاسرائيلية، وبدا واضحا للمراقبين ان الهدف من نشر هذا التقرير ماهو إلا اتهام للسلطة الفلسطينية والايحاء للرأي العام الاسرائيلي ان مؤسساتها تسعى لزعزعة السيادة الاسرائيلية.

فقد أشار التقرير الى أن السلطة الوطنية الفلسطينية لم تغلق ثلاث مؤسسات التزمت باغلاقها في الماضي، وان ثلاثة أجهزة أمنية فلسطينية تعمل في المدينة في المجالين الاستخباري والتنفيذي وانها تستخدم السلاح أحيانا، وذكرت المصادر ذاتها ان «بيت الشرق» يواصل العمل بتمويل من السلطة الفلسطينية، التي تدفع أجور موظفيه، كما انه يتضمن مكاتب تخدم السلطة الوطنية.

ويتضح من قائمة المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس ان السلطة الوطنية نشطة في المدينة وتمارس فيها صلاحيات في مجالات متعددة ابتداء من القضايا الدينية وانتهاء بقضايا الطاقة والتعليم، وتتضمن القائمة أسماء المؤسسات الفلسطينية الناشطة.. التالية:

■ وزارة الأوقاف الفلسطينية تقع في شارع باب السلسلة في مدخل الحرم القدسي - وورد في التقرير: «المكتب الرئيسي لحسن طهبوب وزير الأوقاف الفلسطيني. نشاطاته: يشارك طهبوب في اجتماعات المجلس الوزاري الفلسطيني وينظم مسيرات ومظاهرات ومؤتمرات صحفية في القدس ممثلا للسلطة، ويعمل من مكتبه في القدس ويستخدم صلاحياته كوزير في شرقي القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، كما يستضيف وفودا أجنبية في مكتبه»، وأشار التقرير الى أن السلطة الوطنية عينت ابراهيم قندلفت مساعدا له لمعالجة شؤون المسيحيين في المدينة.

■ مكتب مفتي القدس والديار الفلسطينية في الحرم القدسي، وورد في التقرير «المكتب الرئيسي للشيخ عكرمة صبري الذي عينته السلطة مفتيا.. نشاطاته: يصدر الشيخ صبري فتاوى شرعية، منها فتوى صدرت في الآونة الأخيرة تحظر بيع أراض لليهود، والحصول على جوازات سفر اسرائيلية.. ويلقي خطبا في المسجد الأقصى أسبوعيا، وأنكر في خطبة ألقاها في الآونة الأخيرة حق اسرائيل في الوجود، وامتدح التضحيات الشخصية في أعمال العنف، ونفى وجود أي علاقة لليهود بحائط المبكى، ويعقد صبري اجتماعات عمل مع عرب من داخل الخط الأخضر».

أجهزة الأمن

■ أجهزة الأمن الفلسطينية. ورد في التقرير: «توجد عدة بؤر لنشاطات الأجهزة في القدس، في مكتب الشبيبة في مبنى الشريف بشارع صلاح الدين وفي الحرم القدسي وفي بيت الشرق، نشاطاتها، يعمل رجال المخابرات العامة الفلسطينية والأمن الوقائي والقوة ١٧ في القدس بملابس مدنية ويمارسون صلاحياتهم في المدينة ويقومون بأعمال الدورية وفرض القانون في المدينة، ويعملون في الشوارع الرئيسية للقدس وفي الحرم القدسي، ويجبرون المحال التجارية والمدارس على الاضراب ويهددون صحفيين ويوجهون انتقادات للسلطة ويقومون بحراسة أشخاص وأماكن، ويحاولون احباط بيع أراض أو منازل لليهود».

وأشار التقرير الى «استخدام السلاح في حملات اعتقالات».. وان اسرائيل تعتقل اثنين من أعضاء الأجهزة الأمنية بتهمة «خطف أشخاص من القدس ونقلهم الى مناطق السلطة الوطنية»، وادعى التقرير ان عدة شكاوى قدمت الى الشرطة حول نشاطات رجال الأمن الفلسطينيين في القدس.

وجاء في التقرير ان أربعة من رجال الأمن الفلسطينيين اقتحموا بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ منزلا يقع قرب متحف روكفلر وقاموا بتفتيشه.. وهدد أحدهم بمسدس رجال الشرطة الاسرائيليين الذين استدعوا الى المكان واعتقل اثنان منهم وعثر معهما على بطاقات «عضوية لأحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية».

بيت الشرق

■ بيت الشرق. في شارع أبو عبيدة قرب فندق «الأمريكان كولوني» وورد في التقرير: «المكتب الرئيسي لفيصل الحسيني المسؤول عن شؤون القدس بتخويل من الرئيس ياسر عرفات، نشاطاته: يشارك الحسيني كوزير في المجلس الوزاري الفلسطيني ويترأس مؤسسة الدراسات العربية التي تمولها السلطة. وقد حول الحسيني بيت الشرق الى بؤر نشاطات السلطة الوطنية في القدس، وتمول السلطة نشاطات بيت الشرق وتدفع أجور موظفيه، وتوجد في المبنى مكاتب تخدم السلطة الوطنية. مثل مكتب الخرائط والجغرافيا، كما يشكل بؤرا لنشاطات دبلوماسية وتجري فيه عمليات استقبال ومراسيم احتفالات ولقاءات بين ممثلي السلطة الوطنية ودبلوماسيين أجانب.

وأشار التقرير الى أن «الحسيني استضاف مؤخرا في بيت الشرق وزير الصناعة الأردني ونائب الوزير البلجيكي للتعاون الدولي ومدير عام وزارة الخارجية اليابانية والوزير السويدي للتعاون الدولي ورئيس البرلمان الاوروبي «وان السلطة الوطنية تستخدم بيت الشرق كقاعدة لتنظيم احتياجات ومؤتمرات صحفية ولجمع أموال وشراء أراض في القدس».

وزارتا التربية والشباب

■ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ورد في التقرير «لايوجد فرع للوزارات في المدينة، لكنها ناشطة فيها وتشرف الوزارة على شبكة التعليم الخاص. التي تخدم حوالي نصف الطلاب في المدينة - وتشرف الأوقاف الاسلامية والكنائس ووكالة غوث اللاجئين على هذه المدارس وتعمل بتصاريح خاصة صادرة عن الوزارة وتستخدم كتبا دراسية ومناهج تعليمية وامتحانات تعدها السلطة الوطنية».

■ وزارة الشباب والثقافة: ورد في التقرير، «عملت في بيت الشرق الى أن طالبت اسرائيل بنقلها، ونقلت الى رام الله لكن مازالت تعمل أيضا في القدس في نادي الهلال في شارع ابن بطوطة، ومدير النادي نبيل أبو عمر هو نائب مدير عام الوزارة وتتركز نشاطات الوزارة في القدس بمعالجة شؤون الشبان واعدادهم لاحتمالات القيام بأعمال شغب في المدينة، ويستخدم النادي كمقر لعقد لقاءات مع ممثلين كبار في السلطة الوطنية الفلسطينية».

■ مكتب الخرائط والجغرافيا: ورد في التقرير «عمل في وادي الجوز وذلك الى حين مطالبة اسرائيل باغلاقه. ووعدت السلطة بنقله الى أبو ديس. خارج حدود القدس، لكن اعيد فتح المكتب في بيت الشرق، ويستمر بالعمل هناك بادارة خليل التفكجي».

■ مكتب النائب حاتم عبدالقادر: في بيت حنينا. وورد في التقرير: «نشاطاته» في اب ١٩٩٦ وبعد مطالبة اسرائيل باغلاق المكتب وقع عبدالقادر على بيان وجه الى ايغدور كهلاني وزير الأمن الداخلي التزم فيه باستخدام المكتب كمكتب خاص وعدم تمثيل السلطة الوطنية أو المجلس التشريعي فيه، ويستمر عبدالقادر باستخدام المكتب لادارة شؤون المجلس التشريعي ولجنة القدس التي يشارك في عضويتها، وقد استضافت في مكتبه في تشرين الأول ١٩٩٦ اجتماعا رسميا للجنة القدس المنبثقة عن المجلس التشريعي».

مجلس الاسكان

■ مجلس الاسكان الفلسطيني. شارع علي بن أبي طالب في شرقي القدس. وورد في التقرير «نشاطاته. يقيم المجلس علاقات وطيدة مع السلطة الفلسطينية بكل ما له علاقة بالتنظيم وادارة مشاريع البناء في القدس ومناطق السلطة الفلسطينية ويجمع أموالا ويشارك في مجلس أمناء مجلس الاسكان وزير العدل والبناء. وعقد رؤساء المجلس في الماضي لقاءات عمل مع الرئيس الفلسطيني».

■ لجنة القدس المنبثقة عن المجلس التشريعي. عقدت اللجنة لقاءات في «بيت الشرق» وفي مكتب النائب حاتم عبدالقادر. مهامها، لجنة برلمانية تابعة للمجلس التشريعي، تقوم بنشاطات مختلفة في القدس، مثل تنظيم مظاهرات ضد اسرائيل في قضايا متعلقة بالقدس واعداد مخططات عمل بخصوص المدينة. يتم ارسالها الى الوزارات الحكومية الفلسطينية المختلفة وتساعد الفلسطينيين في حل مشاكل محلية».

■ المشروع الفلسطيني للمشاغل الصغيرة. شارع خالد بن الوليد في وادي الجوز «نشاطاته»: هدف المشروع المعلن هو تشجيع الأعمال الصغيرة. لكنه يستخدم كستار لتمويل مشاريع في القدس، وعلى سبيل المثال، يعمل على إعمار مبنى مدرسة في وادي الجوز».

■ اللجنة الوطنية الاسلامية لمكافحة الاستيطان. في مكتب المفتي في الحرم القدسي، «شكلت لجان فرعية في عدة أحياء في شرقي القدس مثل سلوان وشكلت السلطة اللجنة بتاريخ ١٨ تشرين الأول ١٩٩٦ برئاسة عكرمة صبري. تنسق هذه اللجنة الصراع ضد الاستيطان. ويشارك في عضويتها الشيخ محمد حسين مدير المساجد في الحرم القدسي».

■ مؤسسة الجريح الفلسطيني. في مبنى النزهة بالقدس «يرأسها الدكتور ابراهيم الجلاد. خولت المؤسسة بقرار رئاسي صدر بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٩٥ بسد احتياجات جرحى اضرابات ١٩٣٦ وحرب ١٩٤٨. وجرحى الانتفاضة وعلم بأن النواة الصلبة لأعضاء فتح ورجال الأمن الفلسطيني يعملون من داخل مكتب هذه المؤسسة».

■ مركز الطاقة الفلسطيني في شارع راهبات الوردية في بيت حنينا «يعمل المركز على تطوير استراتيجي للطاقة، اقيم بناء على قرار رئاسي بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٣، وفتح مكتبه الرئيسي بتاريخ ٢٦ أيلول ١٩٩٤. نشر المركز بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ اعلان تهنئة لعرفات في صحيفة «النهار» تحت عنوان السلطة الوطنية الفلسطينية وتضمن شعار السلطة ويعلن المركز خلال شبكة «انترنيت» انه «تحول في تموز ١٩٩٦ الى جزء من مكتب الرئيس» ويتخذ الرئيس نفسه القرارات».

■ وكالة أنباء «وفا». شارع علي بن أبي طالب في مبنى فريتخ بالقدس، «تربط الوكالة بمكتب المعلومات الفلسطيني وتعمل كوكالة أنباء رسمية للسلطة الوطنية».

■ جامعة القدس. «توجد مكاتب ادارتها قرب متحف روكفلر في شرقي القدس. تقع كليتان لها، الأولى كلية الدين للبنات في بيت حنينا وكلية هند الحسيني قرب بيت الشرق. في حدود القدس. مهامها: اتحدت أربع كليات قبل عامين لاقامة جامعة. حصلت على مباركة مجلس التعليم العالي. وتعمل وفقا لتوجيهات عرفات الذي وجه تعليمات بفتح كلية طب وكلية قانون. وأقرت في الآونة الأخيرة تعليم الماجستير في العلاقات الدولية. تعمل الجامعة اليوم مع جمعية الدراسات العربية بهدف اقامة كليات لدراسات اقليمية ولم تحصل الجامعة على موافقة المجلس الاسرائيلي للتعليم العالي. كما يستوجب القانون الاسرائيلي».

المقاصد والمطلع

■ مستشفى المقاصد الخيرية. في شرقي القدس. تسيطر السلطة من الناحية العملية على المستشفى الذي كان مستقلا. زار وزير الصحة الفلسطيني ومدير عام الوزارة في حزيران ١٩٩٦ المستشفى بهدف حل خلافات بين ادارته والعمال. وعين عرفات من أجل ذلك لجنة لحل مشاكل العمل وصعوبات التمويل. وأصدر عرفات في كانون الثاني ١٩٩٧ في أعقاب توصيات اللجنة قرارا ينص على استبدال الادارة وتم تنفيذ القرار بحرفيته».

■ مستشفى أوغستا فكتوريا «المطلع» تتطلع السلطة الفلسطينية الى السيطرة على المؤسسة مستغلة أزمتها المالية نقلت السلطة الى المستشفى في أيلول ١٩٩٥ بعد لقاء بين فيصل الحسيني وادارة المستشفى مبلغ مليون دولار من أجل مساعدة المستشفى على تغطية ديونه. وأجرى المجلس المنتخب للسلطة الفلسطينية مداولات حول مجلس أمناء المستشفى».

■ محافظ القدس. في أبو ديس خارج حدود القدس وورد في التقرير: «قسمت السلطة الوطنية الضفة الغربية الى ١٦ لواء بما في ذلك شرقي القدس. وعينت السلطة المحامي جميل عثمان ناصر محافظا للواء. يعمل ناصر في القدس ويقدم خدمات مختلفة لسكانها، ويلتقي من حين لآخر الى المدينة حيث يتدخل في شؤون مختلفة وعلى سبيل المثال رافق بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٦ رجال القوة ١٧ في محاولة لمنع الأردنيين بالقوة السيطرة على المؤسسات الدينية الاسلامية في الحرم القدسي».

المجلس الاسلامي الأعلى

■ المجلس الاسلامي الأعلى. في مدخل الحرم القدسي. وجاء في التقرير، «تحاول السلطة الوطنية السيطرة على هذه المؤسسة التي شكلت عام ١٩٦٧ من أجل الاشراف على الشؤون الدينية في القدس. وعينت السلطة في منتصف كانون الثاني ١٩٩٧، ١٨ عضوا جديدا في المجلس بما في ذلك محافظ القدس. وحاولت السلطة في الآونة الأخيرة استبدال محاسب المجلس الذي يحصل على أجره من الأردن بعضو من منظمة فتح».

أحمد كلش

قائمة الإرهاب وإرهاب القائمة!!

■ قائمة الدول الراعية للارهاب، كما تطلق عليها الادارة الأمريكية، والتي تصدر كل عام، تحتوي دائما على أغلبية عربية.. ومنذ صدورها. لم يخل منها. اسم سوريا والعراق وليبيا والسودان، بالاضافة الى ايران وكوريا الشمالية وكوبا، وهي في مجملها، العربية منها وغير العربية. تضم الدول التي اغضبت الادارة الأمريكية. سواء في الحاضر، أو حتى منذ خمسينات القرن، كحال كوريا الشمالية.

وقائمة الارهاب «المنحوسة»، والتي قالت عنها احدى وكالات الانباء «إن الداخل إليها مفقود. والخارج منها مولود» هي ارهاب كامل العناصر والاركان تمارسه الادارة الأمريكية ضد الدول التي تقف ضد سياستها، أو ترفض احد توجهاتها.. وفي عالمنا العربي، هي سيف مسلط على رقاب الذين يرفضون الرضوخ للشروط الأمريكية. وخلاصة ما يتعلق منها بوهم السلام. الذي زعمت الادارة الأمريكية رعايته، ثم تخلت عنه تماما، أمام رغبات الطرف المدلل لديها وهو اسرائيل.

ولو استعرضنا قائمة الارهاب الامريكية. ودرسناها كل حالة على حدة. لما وجدنا غير ما قلناه.. فالقضية تتعلق برفض الأوامر الصادرة من البيت الأبيض، في اتجاه محدد لكل حالة. وهذا يعني ان الطرف المشاكس يمارس الارهاب ويرعاه.. حتى لو كان من نوع المقاومة التي يمارسها أطفال الحجارة ضد التوسع الاستعماري اليهودي على أرض فلسطين.

على الساحة العربية - تتناول قائمة الارهاب أربع دول. هي سوريا والعراق والسودان وليبيا.. وفي واقع الأمر، ان الدول الأربع هي ضحية ارهاب القائمة الأمريكية. التي تبيح للجميع العبث بأمن هذه الدول. واللعب بمقدرات شعوبها، وحصارها، تحت ذريعة مقاومة الارهاب.. وبمعنى أدق وأشمل. ممارسة الارهاب ضدها، تحت ذريعة مقاومة الارهاب.

فالعراق، المريض الجائع المحاصر، الذي يعاني شعبه من نقص في كل شيء، وصلت حدود ممارسة الارهاب ضده. الى الدواء الذي يحتاجه شعبه.. فالادارة الأمريكية. ما زالت تقف ضد شحنات الدواء التي تضمنها اتفاق العراق مع الأمم المتحدة.. هذا بالاضافة الى تقسيمه الى خطوط. ومنع تحرك السلطة الحاكمة على أرضها.. مع السماح والدعم لكل من يعبث بأمن العراق ووحدته..

ففي الشمال. وهو أعلى أمثلة الارهاب الممارس ضد العراق. تحت ذريعة القائمة. تستباح ارضه كلما خطر ببال أحد هذا الخاطر.. فتركيا واسرائيل والمخابرات المركزية. وأي مخابرات يمكن ان تخطر لانسان، موجودة في شماله، وهي تمارس ضده كل أنواع الارهاب والانتهاك لحدوده وارضه وحرية وقوت ومستقبل شعبه.. وفوق كل هذا. تمارس تركيا . وهي عضو في جماعة مكافحة الارهاب المزعومة. ضد العراق ارهاب المياه الذي تمارسه ضد سوريا.

فمن هو الارهابي هنا، واين هي عناصر رعاية العراق للارهاب. وهو المريض الجائع المقسم المستباح؟!!

أما ليبيا، فلها مع امريكا قصة أصبحت أشهر من شروق الشمس وغروبها.. وحل الأمر مرهون بركون الادارة الأمريكية الى المنطق.. وقلما تفعل ذلك.

السودان، ثالث رعاة الارهاب العرب. الذي وضعت الادارة الأمريكية الخطط لتقسيمه. وهي ترعى الحرب المتواصلة في جنوبه. لا تريد أن تتركه، قبل أن تقسم المليون ميل مربع على أقسام عدة، قد يكون لاسرائيل. شريك الادارة الأمريكية حصة ما. ولو في دولة جنوبية. أو في تواجد في دولة مجاورة للسودان. تحت ذريعة مقاومة الارهاب.

وتبقى سوريا. وهي الموجودة على قائمة الارهاب منذ بدء صدورها. حالة خاصة في تواجدها على هذه القائمة. ويبقى موقفها من اسرائيل والسلام والمقاومة. السبب في وضعها في قائمة رعاة الارهاب. والسبب في بقائها. والسبب في استمرارها.

سوريا لا تريد أن تعترف أن المقاوم الذي يدافع عن أرضه في جنوب لبنان والذي يسعى للحصول على حقوقه المنتهبة في فلسطين. هو ارهابي، حسب التسمية الأمريكية. لذلك فهي دولة ارهابية. وترعى الارهاب الموجه ضد اسرائيل ، بنت الارهاب وربيبته.

وفي واقع الأمر، فان بقاء سوريا. أو وجودها على قائمة الارهاب. لا معنى له سوى أنها ترعى وتوافق وتساند المقاومة ضد الاحتلال، وتسعى الى انهاء احتلال أرضها.. وترفض الاعتراف باسرائيل الكيان الهجين، الذي يريد الاستمرار هجينا، مبنيا على الاحتلال والتوسع الاستعماري.. هذه هي الحقيقة فالموقف السوري من اسرائيل، هو السبب الرئيسي في وجودها واستمرارها على قائمة الارهاب. والسبب الذي يجعل الادارة الأمريكية مصممة على استمرار إرهاب سوريا بهذه القائمة.

أما القضية الأخرى، المتعلقة بتركيا. وحزب العمال الكردي. فهي قضية مزعومة من ألفها الى يائها. والارهاب الذي تمارسه تركيا ضد سوريا، أكبر وأضخم مما يمثله وجود عناصر مدنية كردية - تركية كلاجئين في سوريا.. فهؤلاء محكومون بالقوانين السورية. في حين أن موقف تركيا من سوريا، وحرمانها من حصتها في المياه، وتحالفها مع عدو العرب. واتخاذ هذا التحالف سيفا مسلطا على سوريا لاركاعها، هو عين الارهاب وأساسه.. ورغم هذا فان ادارة واشنطن لا ترى فيه شيئا يستحق البحث. رغم أنه تهديد لأمن سوريا كبلد، وتهديد لشعبها الذي تتعرض مصادرد المائية للنضوب، ويهدده سيف الجوع.. الارهاب الأكبر الذي تستخدمه الادارة الأمريكية ضد الشعوب.

لا شك، بعد كل هذا. أن الحق يقضي أن نقول الحقيقة، إن قائمة رعاة الارهاب. الذي تصدرها الادارة الأمريكية في كل عام، هي ارهاب تمارسه هذه الادارة ضد دول معينة في العالم لا خضاعها. مرة لارادة واشنطن. ومرة لارادة الصهيونية ومخططاتها كما هي الحال مع سوريا.. ولو ان القائمة ضمت اسرائيل، لاكتسبت بعض المصداقية التي تفتقدها.

اعمدة الفساد في الكرملين

أسرار الأسلحة الكيميائية .. مقابل حفنة دولارات!



■ موسكو - احمد الخميسي:

■ تنهار اعمدة الفساد والرشوة الواحد بعد الآخر من حول الكرملين، وبعد ان هتكت وسائل الاعلام الفضائح السرية لعمدة بطرسبورج اناتولي سابتشاك الذي تقنع بوجه المحامي الصارم النظيف، نشرت كيف تم القاء القبض على سيرجي ستانكيفتش المستشار السياسي السابق للرئيس يلتسين في بولندا بالتعاون بين الشرطة الروسية والبولندية والانتربول لاتهامه بتلقي الرشاوى. ثم دوت فضيحة طازجة عندما صرح مسؤول مخابرات المجموعة الدينية اليابانية المهووسة التي فجرت مترو في طوكيو خلال محاكمته بان اليج لوبوف سكرتير مجلس الامن القومي السابق قد تلقى رشوة صغيرة في حدود مائة الف دولار مقابل تقديم معلومات سرية لمنظمة «آ. أو. م - سينريكي» عن اسرار الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية الروسية والتصميمات الخاصة لانتاجها، وكان لوبوف يشغل عام ٩٣ منصب سكرتير مجلس الامن القومي والنائب الاول لرئيس الوزراء. وقد فجر «يوسوخيرو ايونيز» تلك القنبلة - بعد ان اقسم اليمين - خلال محاكمته. ووفقا لاعترافات مدير مخابرات المجموعة فان منظمة سينريكي اقامت علاقة وثيقة مع اليج لوبوف منذ ان تغلغلت في روسيا في اوائل التسعينات، وسلمها لوبوف مختلف المعلومات العسكرية السرية بما في ذلك طريقة استخلاص وتحضير مادة «الزارين» التي تدخل في صناعة الاسلحة الكيميائية والغازات والوثائق الخاصة بذلك. وقام بتهريبها خارج روسيا جيدزيو موراي احد المسؤولين السابقين في المجموعة، وفي وقت لاحق التقى لوبوف بالسيد «اسخاري» في باريس، حيث تسلم لوبوف عشرة ملايين ين ياباني اي ما تتراوح قيمته بين ثمانين ومائة الف دولار امريكي، وعلق اسخاري على تصريحات مدير مخابرات المجموعة بان اليابانيين تمكنوا بفضل روسيا من التوصل لسر تحضير مادة «الزارين» هذا بينما لم تكن قد هدأت بعد قمة القاء القبض في ١٨ ابريل على سيرجي سانكيفتش المستشار السياسي للرئيس يلتسين سابقا، ونائب عمدة موسكو، وعضو البرلمان واحد السياسيين البارزين وكان مرشحا لشغل موقع السفير الروسي في بولندا. وكان سانكيفتش احد اعضاء التكتل السياسي المعروف بمجموعة «الاقاليم» التي طالبت بالاصلاحات عام ١٩٩١، وفي يونيو ٩١ اصبح مستشارا للدولة لشؤون العلاقات مع المنظمات الاجتماعية، ثم اصبح مستشارا سياسيا للرئيس الروسي يلتسين من يناير وحتى سبتمبر ١٩٩٢، وقبل ان تنتهي فترة حصانته البرلمانية في يناير ٩٦ اصطحب اسرته وسافر خارج روسيا الى جهة مجهولة. وفي مارس ٩٦ اعلنت النيابة العامة بموسكو ان البحث جار عنه لالقاء القبض عليه بتهمة تلقي الرشوة. وكانت الشرطة الروسية والانتربول يعتقدان انه قد هاجر اما لمدينة امريكية حيث يتعيش على القاء المحاضرات في احدى الجامعات او الى احدى جزر هاواي ذلك حتى القي القبض عليه في وارسو حيث عاش متنكرا بعد ان اطلق شاربه ولحيته واجرى عملية جراحية غيرت من شكله وانهمك في عمليات وصفقات تجارية مع المؤسسات الخاصة. جدير بالذكر انه حائز على جائزة من «المركز الامريكي للزعامة الدولية» نظرا لمساهمته الضخمة في تطوير الفكر الاجتماعي والسياسي في بلاده».

وتعود قصة الرشوة الى عام ١٩٩٢ عندما ترأس سانكيفتش مهرجانا فنيا اقامته شركة واعدت له بتكلفة ستة ملايين دولار، ثم فشل المهرجان فشلا ذريعا، واتهمت النيابة الشركة بتبديد وسرقة الملايين الستة. فاعترف صاحب الشركة بان جزءا من ذلك المبلغ ذهب رشوة لسيرجي سانكيفتش، وفيما بعد نشرت صحيفة موسكوفسكي كمسوموليتس صورة من ايصال بتوقيع سانكيفتش يفيد انه تلقى عشرة الاف دولار! وبعدها فجرت النيابة القضية التي كانت قد اغلقت واضافت قائمة طويلة من التهم بالرشاوى الى سجل المستشار السياسي السابق للرئيس يلتسين. وحتى ترحيل سانكيفتش من بولندا الى روسيا فانه محجوز في اقدم السجون البولندية بشارع راكوفيتسكي وهو نفس السجن الذي قبع فيه في احدى الفترات درزجينسكي وزير الداخلية السوفيتية السابق وزميل لينين في التحضير للثورة.

لكن جذور شجرة الفساد الضاربة لاتنمو لاسفل. انها تنمو وبالغرابة لاعلى فقط، لاعلى قمة الحكم. وعندما اعلن يلتسين منذ فترة بسيطة عن ان الحرب على الفساد هدف السلطة الآن، وان الرشوة في روسيا ستجد عقابا رادعا من الآن فصاعدا تساءل الكثيرون: وما الذي منع يلتسين من شن الحرب على الفساد طويلا رغم ان رائحته تزكم الانوف؟. والسبب بسيط للغاية ان السلطة كانت دائما مركزا لتوزيع الخيرات وتمليك الاقرباء وصعودهم الى اعلى. واذا نظرنا لحكومة يجور جايدار رئيس الوزراء السابق التي قادت الاصلاح الاقتصادي بطريق الصدمات ما بين ٩١ - ٩٢ سنجد ان وزراء تلك الحكومة كانوا جميعا من العلماء والاقتصاديين الذين اشتغلوا في اهم معاهد وجامعات روسيا، وعندما اقيلت الحكومة تفرقوا. واذا باحدهم قد اصبح فجأة مديرا لبنك ضخم، والآخر صاحب شركة تجارية هائلة، والثالث مستشارا لمؤسسة عقارات، لم يعد احد منهم على الاطلاق الى منصبه العلمي السابق وبالتالي لم يعد احد منهم الى دخله الشهري السابق. كلهم اثروا وافقروا روسيا. ولم تكن المناصب التي عرضت عليهم والمؤسسات التي اقاموها نتيجة لتقدير الآخرين لخبراتهم وعلومهم الغزيرة ولكن ثمنا صريحا لعلاقاتهم واتصالاتهم بالكرملين. وقد غدا يجور جايدار نفسه رئيس الوزراء السابق مديرا فجأة لاضخم شركة اتصالات في روسيا شركة «بلي لين» ترى هل لانه خبير عظيم في الاتصالات السلكية؟ كلا على الاطلاق، لكن لجايدار اتصالات اخرى اهم بكثير. لان المسألة الرئيسية في السوق الروسية هي: من الذي يمكنه ان يتفق مع «من» بشأن «ماذا» ومقابل «كم» لكي تحل القضية؟ لكي تخرج التصريحات الرسمية وتتم الاعفاءات من الضرائب وتوضع التواقيع من الوزراء والكرملين على الصفقات. وعندما قام اناتولي سابتشاك عمدة بطرسبورج السابق بتأسيس شركة ضخمة اموالها مجهولة المصدر - وترأستها زوجته، ثم جعل منها وهي امرأة بسيطة نائبة برلمانية فان احدا لم يقل له شيئا. وعندما اصبحت ابنة سابتشاك - بطرق غير معلومة تملك فجأة ثلث اسهم احدى اكبر شركات الحلوى في روسيا. باسكين روبينس نورد لم يحاسبه احد وعندما اسس روكيتسك محافظ مقاطعة تيومين بنكا ضخما ترأسته قرينته، وجعل ميزانية المقاطعة تمر عبر ذلك البنك لتوظيفها اولا ثم الاستعانة بها لسد حاجات المحافظة، لم يحاسبه احد. والسبب بسيط للغاية وهو ان نفس المبدأ يسري داخل اسرة الرئيس الروسي. فقد وثب فلاديمير اوكولوف - صهر الرئيس يلتسين - خلال سنوات قليلة من موظف متواضع بشركة الطيران ايروفلوت الى نائب المدير العام للشركة وهو شابشنيكوف مارشال الاتحاد السوفيتي سابقا بالمقابل اخترع الكرملين منصبا شرفيا لم يكن له وجود للمارشال جزاء له على استعانته بصهر الرئيس: منصب مستشار الرئيس لشؤون الفضاء! ولا يخامر احد الشك في انه عند خروج شابشنيكوف الى المعاش قريبا فان رئاسة احدى اضخم شركات الطيران في العالم ستكون من نصيب اوكولوف. واذا كانت اسرة الرئيس نفسها تعيش بهذا المبدأ، فهل يمكن للرئيس ان يوجه لوما او انتقادا للآخرين او ان يشن حربا على الفساد كما يقول؟ ان العلاقة بالسلطة هي اغلى سلعة في روسيا. وبفضل هذه العلاقة تمكن قريب آخر للرئيس من حسم المنافسة بين اضخم شركتين للنقل في روسيا. الاولى هي شركة بيوتر المؤسسة براس مال اجنبي صرف، والثانية شركة مشتركة روسية سويدية استطاعت ان تتغلغل بشبكة النقل الى كل بلدان اوروبا وايران والصين والدول الاسكندنافية وغيرها. لكن زيارة من قريب الرئيس لوزير الطرق والمواصلات السابق، زايتسيف حسمت المنافسة لصالح الشركة الاجنبية وسرعان، ما ظهرت الاتهامات للشركة الاخرى بأنها متهربة من الضرائب وانها تهرب الاموال للخارج وانها السبب في دمار الاقتصاد الروسي وحولت وزارة المواصلات والطرق كل عقودها الى الشركة الاجنبية! واذا بصحيفة ازفستيا نشرت منذ فترة ان ثروة رئيس الوزراء الروسي الحالي فيكتور تشيرنوميردين قفزت - خلال اربع سنوات من وجوده في الحكم - من ثمانية وعشرين مليون دولار الى خمسة مليارات كاملة بناء على محاضر استماع الكونجرس الامريكي واستفسار اجاب عنه احد العاملين في المخابرات الامريكية! وخلال تلك عهد تشيرنوميردين لابنه ايضا بمنصب هام في مجمع غاز بروم لتأهيله لرئاسة المجمع خلال فترة. ترى من الذي افلت من تهم الرشوة وبيع اسرار الدولة واستغلال النفوذ؟ تقريبا لا احد. اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء متهم بالتهرب من الضرائب اما بوريس نيمتسوف النائب الثاني فلجأ الى طريقة مضحكة لتجسيم نية الدولة في محاربة الفساد والاسراف، طالب بمنع استيراد السيارات الاجنبية للعاملين في الحكومة وطالبهم بركوب السيارات الوطنية «فولجا» ودعاهم للاقتداء به لانه لايركب سوى «الفولجا» بعدها بايام رد عليه جينادي سيلزنيف رئيس الدوما قائلا: ان بوريس نيمتسوف يركب الفولجا، لكنه لم يحتفظ من الفولجا سوى بمظهرها الخارجي اما الموتور والصالون وكل شيء فهو انتاج فنلندي خصيصا لبوريس نيمتسوف»!

هذا اقصى ما بوسع السلطة الروسية ان تقوم به لمكافحة الفساد الالتزام بشكل ما خارجي لاعلاقة له بالفساد الضارب بجذوره في الاعماق.

روسيا .. السياسة والجوع!

■ في عهد الانهيار الروسي، والجوع ينهش المدن وقبورها، تحاول موسكو الممزقة بين الكرملين «مقر الرئاسة» والدوما «مجلس النواب» البحث عن دور سياسي في هذا العالم تحيط به تساؤلات كثيرة حول مدى اهميته فيما الجواب ينحصر في كلمات قليلة «لا وزن له».

بالامس، دعت روسيا لانهاء الحظر الجوي الذي يفرضه التحالف الغربي على شمال وجنوب العراق. واوفدت مبعوثا الى الشرق الاوسط لبحث افكار في عملية السلام. ثم وقعت اتفاقا امنيا هاما مع الصين. وابقت على تهديداتها ضد توسع حلف شمال الاطلسي لضم دول من اوروبا الشرقية.

ولكن كل هذه المواقف لابد لها من ايضاح:

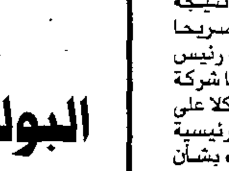
في العراق، الموقف الروسي ليس جديدا وتأثيره يكاد يكون ضيقا اذا لم يكن معدوما اذ ان قضية الحظر الجوي مرتبطة بتحالف امريكي- بريطاني فرنسي وليست خاضعة لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب تحرير الكويت من الغزو العراقي حتى تحاول موسكو طرحها واخضاعها للمناقشة. هذا، مع الاشارة الى ان المندوب الروسي لدى الامم المتحدة لم يعترض ولو مرة واحدة ويستخدم الفيتو ضد العقوبات الدولية على العراق والتي يصار الى تمديدها كل شهرين. في الشرق الاوسط، يكاد اقل الممكن ايفاد مبعوث روسي بين الحين والآخر لاستطلاع مسيرة السلام واجواء اطرافه والاعلان مؤخرا عن افكار تتم بلورتها لدفع هذه المسيرة ليست سوى حفظ ماء الوجه بصفتها «اي موسكو» احد راعيي العملية السلمية في مؤتمر الانطلاق «مدريد» هذا مع الاشارة الى عدم تسجيل اي اعتراض روسي على كيفية التعامل الامريكي مع هذه المسيرة وتوجهاته الواضحة والفاضحة لحماية اسرائيل.

في الاتفاق الصيني - الروسي لا مجال للشك بان اي اهمية لهذا الاتفاق تعود الى اوزبكستان وطاجكستان على الاقل لانهاء حالة التوتر بالكامل على الحدود الممتدة مع الصين. وبالتالي لم يصل الاتفاق الى حد تشكيل حلف عسكري يمكن معه القول بان موسكو اعادت التوازن في مواجهة امريكا ما بعد الحرب الباردة.

واخيرا في توسع الناتو نحو اوروبا الشرقية تكمن المفاجأة المضحكة المبكية في آن معا. فموسكو التي كشرت عن انيابها في مواجهة هذا التوسع تحت ذريعة الخوف من نشر صواريخ غربية تهدد امنها في الدول التي تسعى للانضمام، بدت ضعيفة جدا مع اعلانها الاستعداد للتنازل عن الخوف في مقابل حصولها على عضوية كاملة في منظمة التجارة العالمية ومجموعة الدول الصناعية الكبرى.

بالامس، كان لروسيا كلمة تفرض على الآخرين وزنها وثقلها. اما الآن فيمكن ان تبحث عن لغة المال في اي موقف. ففي العراق لابد من وقفة دعم بعد التوقيع مؤخرا على عقد نفطي بقيمة ٨٠ مليار دولار على مدى ٢٣ عاما. وفي السلام لابد من وقفة لقطف بعض من الثمار الاقتصادية للسلام المنتظر اذا تحقق. وفي الاتفاق الصيني الاخير اجواء منفعة من التجارة. وفي توسيع «الناتو» لا حاجة للكلام الذي يعبر بوضوح عن الحقيقة لروسيا جائعة تبحث عن فتات خبز على موائد الاغنياء

عماد المكاري



أفلت من قبضة الحزب وسقط في قبضة الاعلانات

الاعلام الروسي.. من ديكتاتورية البوليتاريا الى ديكتاتورية الدولاريتاريا...!!

■ موسكو - الاتحاد: أثارت الأزمة الأخيرة بين صحيفة ازفستيا وشركة «لوك - أويل» الروسية النفطية العملاقة أسئلة - دون اجابات - أبعد وأعمق من الكلمات الغاضبة والتعبيرات اللاهبة عن حرية الاعلام في روسيا. والازفستيا صحيفة عجوز ستحتفل قريبا بعيد ميلادها الثمانين، وهو عصر طويل تقلبت فيه الصحيفة بين صوت مجلس السوفيت، وحريات جورباتشوف، وبعد انقلاب أغسطس ٩١ تحولت ازفستيا الى شركة مساهمة وقام المحررون بما يشبه إعادة تأسيسها وأقروا ميثاقا داخليا وحصلوا على جزء من أسهمها، ثم دار الصراع بين النواب والصحيفة عام ٩٣ لاعادتها الى بيت الطاعة البرلمانية عام ٩٣، لكنها فضلت أن تكون ناشزا تشاكس من تشاء من القيادات وما تشاء من مؤسسات السلطة. ومع زحف قوانين السوق الحرة والغلاء في أسعار الورق وأزمة التوزيع والمنافسة الصحفية الحادة باعت الصحيفة ٤١٪ من أسهمها للعملاق النفطي الروسي «لوك - أويل». بينما اشترى مصرف «أونيكيوم - بنك» الروسي ٢٠٪ من أسهم صحيفة أخرى هي «كمسمولسكايا براقدا» كانت رسميا لسان حال طلائع الشباب الشيوعي فامست وفقا للتعبير الشائع في الشارع الروسي «سكس كولسكايا براقدا» أي لسان حال الباحثين عن تسلية مثيرة سريعة لقتل الوقت في محطات المترو. وهو ما جرى على وسائل الاعلام الاخرى التي شاركت في انشائها أو اقتسام أسهمها المؤسسات الامريكية والروسية. وعلى سبيل المثال فان أضخم مجمع للغاز في روسيا «غاز بروم» يدعم حوالي تسع وعشرين صحيفة وقناة تلفزيونية ومحطة اذاعية. وقد قامت وسائل الاعلام التي يملكها اليهود بدور ضخم في تمرير يلتسين من مأزق الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة. ولأهمية الاعلام قام جوسينسكي وهو صاحب المصرف الضخم «موست - بنك» بترك المصرف ليتفرغ لشركته الاعلامية التي أسسها «ميديا - موست»، لأن الاعلام وفقا لتعبير أحدهم «مجال للاستثمار، لكنه وهو الأهم منجم للنفوذ السياسي». وانتقل الإعلام فعليا من سلطة الحزب الشيوعي الزائلة الى اقتسام السلطة مع رأس المال الحر وفقا لفكرة «قلمي وأموالك» خاصة أن الاعلانات تشكل في أغلب الاحيان أكثر من نصف دخل الصحيفة، لكن وسائل الاعلام اكتشفت أخيرا أن أقلامها لا تساوي شيئا وأن لحظة اقتسام القرارات لحظة عابرة كلحظات الغرام الأولى. واكتشفت وسائل الاعلام أنها استبدلت «ديكتاتورية البروليتاريا» السابقة بنوع جديد هو «ديكتاتورية الدولاريتاريا» طليعة طبقة البنكنوت. وقد أثيرت الازمة الأخيرة بعدما نشرت ازفستيا في الاول من أبريل على صدر صفحتها الاولى أن دخل تشيرنوميردين رئيس الوزراء قفز خلال السنوات الأربع التي تولى فيها الحكومة من ٢٨ مليون دولار الى خمسة مليارات، وأشارت أن الخبر نقلا عن «اللوموند الفرنسية» عن محاضر الكونجرس الامريكي، وحينئذ احتج على الكبيروف صاحب شركة «لوك - أويل» معلنا أنه: «ساهم بأمواله في صحيفة ظن أنها محترمة فإذا بها تنشر أخبارا غير مؤكدة». لكن على الكبيروف لم يتوقف من قبل عند أخبار - بل وصفحات كاملة غير دقيقة - تنشرها الازفستيا، لكن حماسه للدقة هذه المرة مرتبط بالعلاقة الشرعية بين رؤوس الأموال والحكم، وصفقات «لوك - أويل» وتوقيعات رئيس الوزراء الرسمية، علاوة على أن الحكومة نفسها تملك قسما من أسهم لوك أويل. وطولب العملاق النفطي بتغيير رئيس التحرير ايجور جوليمبيوفسكي. ولجأت الضغوط، كما لجأت المقاومة الى الطرق الاجرائية، وتضاءل التفط عن حقه في أن يكون له ممثلون في هيئة التحرير وهو الذي يملك أربعين بالمئة من أسهم الصحيفة، وتشنج جوليمبيوفسكي صارخا من فرط الرقابة على الاعلام. ووقع ثلاثة عشر رئيسا لاشهر ثلاث عشرة صحيفة روسية ومعهم اتحاد الصحفيين الروس على خطاب مفتوح منشور موجه للرئيس يلتسين نشرته - باجماع تضامني - كافة الصحف. وتضمنت الرسالة أن ما يجري هو: «هجوم حاسم على كل منجزات الحرية التي توصل اليها الاعلام بصعوبة بالغة» وأن ذلك يعني فقط: «تدخل سياسي لإفادة مصالح هذه المجموعات المالية أو تلك». واللافت للنظر أن رؤساء التحرير الذين شنوا حملات استهلكت أطنانا من الورق ضد «سيطرة الدولة على الاعلام»، عادوا في رسالتهم يشكون من: «الغياب القاتل لسياسة الدولة فيما يخص وسائل الاعلام»! وهكذا تشكو حرية الاعلام من قبضة الليبرالية كما شكت سابقا من الشمولية. وفي عهد السوفيت أضفت الدولة على الاعلام طابعا عسكريا حتى أنه كان لوكالة نوفوستي الحكومية ثلاثة مقار، واحد علني والثاني والثالث سريان حفر لاحدهما بئر عمقها ٥٢ كيلو مترا ونفق طولي يمتد مائة متر لغرف المحررين وقاعات اتصال مثلما في كافة المنشآت الدفاعية!. وفي ظل الرقابة البوليسية المفروضة من «القسم الأيديولوجي» باللجنة المركزية تحولت الصحف الى نسخ مكررة، وأمسى الجنرالات أدباء وصحفيين، ولم يكن ثمة ما يعوق الزعيم السوفيتي بريجنيف من أن يمنح نفسه بنفسه جائزة الأدب عن كتاب «الأرض الصغيرة» الذي لم يكتبه قيل إنه سأل البعض مع صدوره عن رأيهم فيه فقالوا له: «ياله من كتاب رائع أيها الرفيق». فتمتم: «إذن فالامر يستحق أن أقرأه»!

وقد ظل ذلك الوضع سائدا حتى صدور قانون جديد للمطبوعات في ٢٠ يونيه ١٩٩٠، ثم ألغيت الرقابة بعد انقلاب ١٩ أغسطس ١٩٩١، ثم وجه يلتسين ضربة لسلطات الحزب على الإعلام في ٢٢ أغسطس باغلاقه عددا من أكبر الصحف الحزبية، ولم يعد المحررون بعد ذلك يهرعون للحصول على إذن بنشر ما يريدون، لكن مشكلات أخرى جديدة واجهتهم دفعتهم للحديث مرة أخرى عن «الغياب القاتل لسياسة الدولة». وفي اعتقادي أن ذلك التحول تجربة فريدة وعامة تستحق عناية خاصة من الاعلاميين العرب عند الحديث عن حرية الصحافة، لأنها تتجاوز بدلالاتها الواقع الروسي لتثير قضية عامة شاملة.

لقد أفلت الاعلام من قبضة الحزب وسقط في قبضة مستلزمات الرواج بكل ما تعنيه من نشر موضوعات لاذعة تستثير غرائز القارئ قبل ان تحرك عقله، وأفلت من الحصول على تصريحات بالنشر ليسقط في ضرورة الحصول على موافقة شركات النفط الممولة له وحقوق حملة الأسهم. وكانت هيئة تحرير الازفستيا قد اتخذت قرارا سابقا بعقد جمعية عامة للمساهمين في ٢٢ أبريل، لكنها مع تصاعد حملة «لوك - أويل» لتبديل رئيس التحرير ارتأت أن تؤجلها حتى ٤ يونيه حتى تنظم صفوفها. من الناحية القانونية ثمة قانون للمؤسسات المساهمة، وقانون الميثاق الداخلي للصحيفة، وفقا للأول يحق لحملة الأسهم انتخاب رئيس التحرير، وفقا للثاني فان ذلك يعد حقا فقط لهيئة التحرير وحدها. ويهدد النزاع بين لوك أويل وازفستيا بالوصول الى المحاكم للبت في أحقية تعيين رئيس التحرير، أو تبديل الشركة الأخرى للمنهج الصحفي لجريدة كسمو لسكايابرافدا.

الازمة الحقيقية ليست في الجانب القانوني للمسألة، ولكن في الجانب الفكري منها كيف يمكن للاعلام أن يكون حرا؟ بعد أن سلبته الشمولية وسلبته الليبرالية حريته؟ وهل يمكن للاعلام أن يكون حرا بالفعل؟ أم انه يواجه خيارا واحدا بين «ديكتاتورية البروليتاريا» و«ديكتاتورية الدولاريتاريا»؟

بهذا الصدد ثمة قصة شهيرة بشأن «بيل كوفاش» أحد أشهر الصحفيين الامريكيين الذي بلغ صيته أنه كان مرشحا لرئاسة تحرير «نيويورك تايمز» ولكن كوفاش تولى رئاسة تحرير صحيفة «أطلانطا كونستيتيوشن»، وقام كعادته بعدة تحقيقات جريئة وممتعة عن الفساد في البنوك الامريكية وغير ذلك حتى تصدرت صحيفته المبيعات. ولكنه أخطأ ذات يوم وقام بتحقيق ضخم عن شركة كوكاكولا للمياه الغازية وهي التي تمول قسما كبيرا من نفقات الصحيفة. وفي البداية أوقفت كوكاكولا اعلاناتها في الصحيفة، ثم قلصت بعد فترة دعمها المالي، وأدرك كوفاش أن عليه أن يتخذ قراره. فقدم استقالته. وقبلت على الفور!. ومع أن قسما كبيرا من القراء خرج في شوارع المدينة يحتج ويطالب بعودته، إلا أن تلك كانت زوبعة في فنجان أضعف من قوة البنكنوت. المأساة كانت فيما بعد، عندما رفضت أية صحيفة أمريكية أن تعهد إليه بأي منصب يليق باسمه وتاريخه وخبراته.

وقد شحذت ازفستيا وغيرها من الصحف الروسية السكين لرقابها عندما طالبت بحرية السوق - دون قيد أو شرط - وانقضت بمعاولها على دور الدولة دون قيد أو شرط. فأسلمت نفسها لقوانين الدولاريتاريا قبل أن تناقش قضية «الحرية» العويصة بكل أبعادها لتجد لها ولنفسها حلا مناسبا لأنها قضية جديرة بالتفكير طويلا.





دبلوماسية هنري كيسنجر (٢-٢)

تأليف: هنري كيسنجر
اعداد وتعليق: مجاهد بن جميل سمعان*



الكتاب محاولة جدية ناجحة من قبل سيد الدبلوماسية الامريكية، لايضاح معنى الدبلوماسية وجوهرها ودورها واهدافها. فمن خلال قراءة تحليلية ناقدة لثلاثة قرون من تاريخ الدبلوماسية وتأثيرها على صناعة الحرب والسلم وخاصة في اوروبا حيث برز نظام الدولة الحديث ومفهومها يروى كيسنجر التاريخ الحديث بدءاً من عصر الكاردنيال ريشيليو « مؤسس نظام الدولة المعاصرة ورئيس وزراء فرنسا بين عام ١٦٢٤ وعام ١٦٤٢)، وحتى اليوم.

يركز كيسنجر في كتابه على العلاقة الجدلية بين الدبلوماسية وكيسنجر ومن خلال توجيه النقد البناء للسياسة الخارجية الامريكية يشرح لنا طبيعة هذه السياسة الفريدة من نوعها. فأمريكا برأى كيسنجر تصر على التعاطي مع العالم الخارجي حسب قناعاتها غير الواقعية او المثالية في اكثر الاحيان، والتابعة من موقعها الجيو- استراتيجي المتمثل باتساع المساحة والثروات الطبيعية الهائلة والمحمية جيوبوليتيكيا ببعدها عن مراكز التوتر في العالم القديم غير الموثوق اصلا من قبل معظم الامريكيين، وبين المحيطين العظيمين.

وفي سياق الكتاب الموسوعة (٩١٢ صفحة) يحدثنا كيسنجر عن تجربته الشخصية خلال ممارسة الدبلوماسية السرية لحل مشاكل العالم المعقدة، وقراءته لافكار الزعماء المعاصرين، من ديغول الى ريغان وجورباتشيف مرورا بنيكسون وشوإن لاي وماوتسي تونغ.

وكمحصلة، فإن الكتاب بنظرنا مدرسة غنية وعملية لكافة المهتمين بجوهر السياسة الامريكية الخارجية المثالية والبعيدة عن الواقع (برأى كيسنجر) وما ساهم به شخصيا (كسكرتير للدولة) في اعادة صياغة اولويات السياسات الخارجية الامريكية بمنظور المصالح القومية بعيدا عن المثاليات.

المناخ الدولي بعد الحرب الباردة

٦ أقطاب تؤثر بفعالية بالنظام العالمي الجديد

اذا اخذنا بعين الاعتبار، طبيعة التطورات المتوقعة في الدول المرشحة اليوم لاحتلال عضوية نادي الاقطاب الدولي، فإن الاحتمال الاكبر هو ان تعود مختلف عوامل القوة التقليدية الى الظهور ضمن نظام دولي تقليدي جديد في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

وهذا يعني حكما - كاحتمال كبير وواقعي - تراجع الولايات المتحدة عن احتلال مركز الزعامة والصدارة العالمية، فعندما تطور اليابان مثلا قوتها العسكرية بما يتناسب مع حجمها الاقتصادي؟ فلا بد لها من ان تلعب دورا سياسيا فاعلا الى جانب امريكا والصين، وهكذا بالنسبة الى الهند واوروبا الموحدة.

والواقع الملموس اليوم، هو ان تراجع الولايات المتحدة عسكريا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، اصبح حقيقة لا يمكن الهروب منها.

فالمناخ الدولي الجديد لم يعد يبرر استمرار ميزانية الدفاع والتسلح الضخمة على حساب البرامج الاجتماعية والبناء الداخلي الاهم بعد اختفاء اي عدو او خطر حقيقي يهدد الامة الامريكية.

هذا في نفس الوقت الذي ستنظر فيه الاقطاب الاخرى الصاعدة الى ظروف كل منها بعد غياب الخطر السوفييتي المشترك، او بالأحرى بعد انهيار المظلة النووية الامريكية التي لم يعد لها ما يبررها دوليا، اي اعادة بناء قوتها العسكرية بما ينسجم مع امنها القومي الذاتي في محيطها الجغرافي.

ان النظام العالمي الجديد تسير نحو التوازن حتى في ميزان القوى العسكرية كحتمية ربما تحتاج الى عدة عقود قادمة... وبالتالي فان الولايات المتحدة ستضطر الى التنسيق مع كافة اعضاء نادي الاقطاب عند معالجة المشاكل والاحتقانات الدولية مستقبلا.

ومثل هذا التوجه الدولي الجديد الذي لن يقتصر على الناحية العسكرية فحسب، وانما سيظهر بشكل اقوى في المجال الاقتصادي، خاصة وان التفوق الامريكي الاقتصادي ما يزال مستمرا بالانحدار، ولم يعد هناك في الحقيقة ذلك الخطر الكبير السابق الذي كان يمكن ان تواجهه الاقطاب الصاعدة عند تحدي العملاق الاقتصادي الامريكي.

٦ أقطاب

ان النظام الدولي القادم في القرن الحادي والعشرين سيتم بالتناقض كظاهرة واضحة، من حيث كونه متشرذما من جهة، وعالميا من جهة اخرى وعلى نفس المستوى وفي نفس الوقت..

فعلى مستوى العلاقات بين الدول يقترب النظام الدولي الجديد من نظام الدول القومية في اوروبا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، اكثر منه الى نظام القطبين الصارم الذي ساد حقبة الحرب الباردة.

وهناك ستة اقطاب يمكن ان تسود هذا النظام العالمي الجديد، وهي: الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد الاوروبي، والصين، واليابان، وروسيا، والهند كاحتمال واقعي بالاضافة الى عدد من الدول المتوسطة والاصغر حجما.

واما ظاهرة العالمية في هذا النظام المتشرذم فإنها ستظهر من خلال الاداء الاقتصادي الذي اصبح يعمل كواقع عبر القارات، ومن خلال نظام آني ومعقد للاتصالات يربط بقاع المعمورة فيما بينها بشكل محكم لم يسبق له مثيل.

اضافة الى ان هناك الكثير من القضايا الشائكة التي لا يمكن التعامل معها إلا على المستوى الدولي، مثل الانفجار السكاني، والتلوث البيئي، ومنع انتشار الاسلحة النووية، وكافة القضايا الاقتصادية المتداخلة بين دول المعمورة - كالمياه والبحار والصيد وحماية الملكية الفكرية والتبادل التجاري... الخ.

وأما بالنسبة لامريكا، فإن عملية التوفيق فيما بينها وبين عدد من الدول المتقاربة بالاهمية معها تحمل قيما مختلفة ولها تجارب تاريخية متغايرة، ستشكل تجربة فريدة بعيدة عن تجربة العزلة خلال القرن التاسع عشر او عن تجربة الهيمنة وكأمر واقع على الاقل - خلال حقبة الحرب الباردة.

وسيتعامل هذا الكتاب مع هذه التجربة الجديدة الفريدة التي ستواجهها امريكا كتحد لا يقل اهمية بالنسبة للأقطاب الاخرى التي تواجه مصاعب في التأقلم مع النظام الدولي الصاعد.

اوروبا

فأوروبا وهي الجزء الوحيد من العالم المتمدن الذي يقوم لأول مرة في التاريخ على نظام تعددية الدولة - أي مجموعة الدول المستقلة والمتحدة في الكيان الاوروبي الاتحادي - هذا بعد ان اخترعت تاريخيا مفاهيم الدولة القومية والسيادة وتوازن القوى... فـزي دولة اوروبية اليوم وبعد ثلاثة قرون تقريبا من سيادة مفهوم مصلحة الدولة (Raison D' Etate) على الشؤون الدولية لم تستطع ان تمتلك ما يكفي من وسائل القوة بما يؤهلها ان تلعب دور القطب الرئيسي في النظام الدولي القادم.

وعليه فلم تجد دول اوروبا العريقة بدا من الخوض بجدية في خلق كيان اتحادي فيما بينها يبقى على الاستقلال والتمايز القومي لكل منها ولو بشكل نسبي، للتعويض عن ضعف كل دولة لوحدها في النظام الدولي الجديد.

ولكن وعلى الرغم من ان هدف الوحدة الاوروبية يستهلك معظم طاقات دول اوروبا الغربية، فانهم وان نجحوا في ذلك، فسيبقى برأينا من الصعب عليهم توفير الاليات الضرورية لتمارس اوروبا الموحدة دورها القطبي على المسرح الدولي، ككيان أعظم واحد، بسبب غياب آية تجربة تاريخية لمثل هذا الكيان.

واما روسيا فإنها وطوال تاريخها كانت تعتبر حالة خاصة، اذ انها وصلت الى المسرح الاوروبي متأخرة وبعد وصول وصعود فرنسا وبريطانيا العظمى بفترة طويلة.

وعليه فإننا لا نجد اي من مبادىء الدبلوماسية الاوروبية التقليدية تنطبق عليها.

روسيا... دولة ليست قومية

واذ هي تجاور لثلاثة ثقافات مختلفة - اوروبا، وآسيا، والعالم الاسلامي - فانها (أي روسيا) تحوي حكما سكانا ينتمون الى كل هذه الثقافات على تناقضها، بحيث لم تكن ابدا دولة قومية بالمفهوم الاوروبي.

هذا من ناحية، واما من ناحية اخرى فإن التغيير المستمر في الحدود الجغرافية المنتفخة دائما لروسيا مع كل ضم في الاراضي المجاورة ادخله حكامها تاريخيا باستمرار قد جعل منها امبراطورية توسعية لا يمكن مقارنتها بأية دولة اوروبية.

والاكثر من ذلك فانه ومع كل فتح جديد تتغير خصائص الدولة مع ادخال وادماج مجموعة عرقية جديدة متمردة لا تنتمي الى القومية الروسية من قريب او بعيد، مما فرض على روسيا - وكأحد العوامل المؤثرة في نشأتها - الاحتفاظ بقوات مسلحة كبيرة وقوية لا تتناسب في حجمها مع اي تهديد واقعي لأمنها الخارجي.

ومشتتة جهودها بين الهاجس الامني وعصبية الدور التبشيري المسيحي، وبين متطلبات انتمائها الاوروبي واغراءات التطلع نحو آسيا، لم تستطع الامبراطورية الروسية الاقتناع بالانتماء الى معادلة التوازن الاوروبي على الرغم من انها كانت تلعب فيه دورا ما فاعلا على الدوام.

وهكذا فلقد اختلط الامر في اذهان الزعامة الروسية بين المتطلبات الامنية والتوسعية.

فمنذ مؤتمر فيينا (عام ١٨١٥م) لم تبعث اية قوة رئيسية قواتها العسكرية للانتشار على ارض اجنبية مثل ما فعلت روسيا، ولقد اعتاد المحللون الاستراتيجيون تفسير النزعة التوسعية الروسية كناتج افرزه الشعور الدائم باللا أمن والقلق من التهديد الخارجي. بينما برر الكتاب الروسي استمرار التوسع الروسي - في اغلب الاحيان - وكأنه رسالة مسيحية مقدسة حملها الروس الى محيطهم عبر التاريخ.

والواقع ان التوسع الروسي نادرا ما اظهر حدودا معقولة في اندفاعه الخارجي - فإن نجح الآخرون في احتوائه تنسحب روسيا مستاءة حرونة - بينما كانت وخلال معظم تاريخها علة تبحث عن فرصتها.

وروسيا اليوم تجد نفسها ضمن حدود لا تمثل حقيقتها التاريخية، مثلها مثل اوروبا، مما يتوجب عليها تكريس معظم طاقاتها لاعادة تحديد هويتها، هل تعود الى التاريخ وتستعيد امبرطوريتها المفقودة؟ وهل تحول ثقلها النوعي نحو الشرق وتساهم اكثر في صياغة الدبلوماسية الآسيوية؟ وما هي المبادىء والوسائل التي يمكن ان تلجأ اليها في ردود فعلها على المشاكل المتفجرة حول حدودها، وخاصة في الشرق الاوسط المضطرب؟.

وهكذا فإن روسيا ستلعب دائما دورا جوهريا في النظام الدولي، ولكن وفي حالة الاضطرابات الحتمية المصاحبة لطبيعة الأجوبة الروسية على التساؤلات اعلاه (أي حول الدور الروسي) فإن روسيا يمكن ان تشكل تهديدا محتملا على هذا النظام ايضا.



روسيا، اعراق وثقافات

الصين فراغ في مبدأ سيادة الدول

اما الصين، فانها ايضا تواجه نظاما دوليا جديدا عليها. فعلى مدى الفي عام نجحت الامبراطورية الصينية في توحيد عالمها تحت حكم امبراطوري مركزي على الرغم مما تعرض له من انحلال في اوقات كثيرة، وقد تشبت الحروب داخل الصين بتواتر لا يقل عن تواترها في اوروبا.

ولكن وبما ان تلك الحروب وقعت فيما بين المتنافسين على السلطة الامبراطورية، فإن طبيعتها كانت اقرب الى الحروب الاهلية منها الى الحروب الدولية، مع حتمية ظهور سلطة مركزية عاجلاً ام آجلا.

والصين لم تعرف قبل القرن التاسع عشر جارا او منافسا تجرأ على تحدي قوتها وتفوقها، ولم تكن تتصور ظهور مثل هذا الوضع.



الهند، ثقافة القوة القديمة

فالغزاة من خارج الصين كانوا يطيحون بالعائلة الامبراطورية الحاكمة، ليجدوا انفسهم وقد اندمجوا في الثقافة الصينية لدرجة متابعتهم تقاليد المملكة المتوسطة.

ولم تعرف الصين او تتعرف على مبدأ سيادة الدول من حولها، فالكل بالنسبة لها اعتبروا برابرة والعلاقات معهم كانت مقتصرة على دفع الجزية.

وبمثل هذه الروح استقبلت الصين اول وفد بريطاني في بكين خلال القرن الثامن عشر.

والصين كانت تترفع حتى عن ارسال السفراء لممارسة الدبلوماسية كما عرفتها اوروبا، مع انها استخدمت في حالات الضرورة كاستثناء وليس كسياسة، وذلك لتحريض قوة بربرية بعيدة على قوة اخرى قريبة تزعجها دون تطوير مفهوم توازن القوى الاوروبي.

الصين التي تعرضت للمهانة والنهب من قبل القوى الاستعمارية الاوروبية في القرن التاسع عشر، قد عادت الى الظهور كقوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية.

وهذه المرة الى عالم متعدد القطبية جديد عليها لم تعرف مثيلا له عبر تاريخها.

اليابان: اختيار العزلة

وعلى شاكلة الصين فان اليابان قد عزلت نفسها عن العالم الخارجي لمدة خمسمائة عام ونيف، وحتى اجبرها القبطان الامريكي (ماثيو بري) عام ١٨٥٤ م على الانفتاح المتردد.

وعزلة اليابان كانت تامة حتى انها لم تأبه بموازنة قوى البرابرة فيما بينهم، او حتى التعامل معهم بنظام التبعية القائم على دفع الاتاوات كما فعلت الصين واليابان الفخورة بأعرافها وتقاليدها الفريدة والمغلقة على نفسها. والتي طورت عقيدتها العسكرية خلال حروبها الاهلية. ارتاحت الى بنيانها الداخلي مقتنعة بأن ثقافتها القومية محصنة من التأثيرات الاجنبية الأقوى منها، وانها قادرة ان تهزم هذه الثقافة دائما دون ان تمتصها او حتى تتأثر بها.

ففي حقبة الحرب الباردة وعندما كان الاتحاد السوفييتي يشكل الخطر الاكبر على اليابان، ربطت اليابان سياستها الخارجية بأمريكا وهي على بعد آلاف الأميال عنها. ولكن النظام الدولي الجديد المتعدد التحديات المتداخلة والمعقدة، سيجبر اليابان وبفعل تأثير ما تحمله من إرث تاريخي من الكبرياء القومي، الى اعادة النظر باعتمادها على حليف وحيد (اي الولايات المتحدة الامريكية).

والأكثر ان اليابان ستتأثر بتوازن القوى الآسيوي بأكثر مما هو واقعي بالنسبة لامريكا الواقعة في نصف الكرة الاخرى، والتي تواجه مسؤولياتها في ثلاثة اتجاهات - اي عبر الاطلسي، وعبر الهادي، وباتجاه جنوب امريكا - فالصين وكوريا وجنوب شرق آسيا. ستأخذ اهمية اكبر بالنسبة لليابان مما تأخذه بالنسبة لامريكا، وهذا ما سيدشن سياسة خارجية يابانية اكثر استقلالية واكثر اعتمادا على الذات خلال النظام الدولي القادم.

الهند: قوة الثقافة القديمة

واخيرا الهند التي تشابه سياستها الخارجية في كثير من النواحي تلك التي لازمت الامبريالية الاوروبية البائدة في أوجها ممزوجة ومطعمة بتقاليد ثقافة قديمة جدا في الوقت الذي تبرز فيه كقوة رئيسية في جنوب آسيا. لم تعرف الهند وعلى مدى اكثر من الف عام قبل وصول الاستعمار البريطاني اي نوع من انواع السلطة المركزية.

وهذا ما سهل بالحقيقة على بريطانيا الاستيلاء على تلك البلاد الشاسعة بقوات عسكرية صغيرة نسبيا ولكن وبعد ان رسخت بريطانيا وحدة البلاد ومفاهيم الثقافة القومية الهندية والحكومة الشعبية - وكلها افكار مستوردة اصلا من اوروبا - بدأت عملية تقويض سلطة الامبراطورية البريطانية تأخذ ابعادا خطيرة، ولسخريات القدر بسبب نفس هذه المبادىء البريطانية الجوهر.

والدولة القومية الجديدة في الهند وعلى الرغم من ولوجها المسرح الدولي مؤخرا بعد ان لعبت دورا هاويا في طبيعته داخل حركة عدم الانحياز اثناء حقبة الحرب الباردة ما زالت تستنزف قواها مشكلة اطعام هذا العدد الهائل والمتزايد من مواطنيها بشكل شبه كامل، وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار مواردها المحدودة امام حجم الانفجار السكاني داخلها.

وهكذا نرى وكمحصلة ان اي قطب دولي مرشح ليلعب دورا اساسيا في بناء النظام الدولي الجديد لا يملك في الحقيقة أية خبرة تاريخية في نظام تعددية الاقطاب الذي بدأ بالبروز على المسرح الدولي بعد الحرب الباردة كنظام دولي بديل لنظام القطبين او نظام وحيد القطبية التي تحاول امريكا ان تلعبه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحتى الآن.

والتاريخ لا يعطينا اي سابقة على وجود نظام دولي يقوم بتركيبه العضوي على تصورات مختلفة او على مسرح العالم بأكمله، كما انه لم يسبق وأن جمع نظام دولي سابق بين مفهوم توازن القوى التاريخي بمنظور ديمقراطي عالمي، مع مثل هذه الثورة التكنولوجية التي تتسم بها هذه الحقبة المعاصرة.

ومع ذلك فإننا وباستعراض احداث التاريخ، نجد أن الانظمة الدولية لا بد وان تتميز بالانسجام والتناسق كنتيجة.

فبمجرد قيام هذه الانظمة، من الصعب التصور كيف ستتطور الاحداث التاريخية لو ان خيارات اخرى كان قد اخذ بها، او بالاحرى ان اي من الخيارات الاخرى كان ممكنا الأخذ به؟؟

فالاختيارات (الخيارات) المتعددة عادة ما تكون متاحة لزي نظام دولي يبرز الى الوجود. ولكن كل اختيار (خيار) يقلص من صلاحية (واقعية) الاختيارات (الخيارات) المتبقية، ولأن التعقيد يحد من المرونة، فإن الخيارات المبكرة عادة ما تكون الأهم.

نظام الاستقرار الصعب

ان موضوع كون النظام الدولي مستقرا كذلك الذي افرزه مؤتمر فيينا (عام ١٨١٥ م بعد الحروب النابليونية) او قلقا كذلك النظام الدولي مستقرا كذلك الذي افرزه مؤتمر فيينا (عام ١٨١٥م بعد الحروب النابليونية) او قلقا كذلك النظام الذي افرزته معاهدة ويستفاليا (عام ١٦٤٨ م بعد حرب الثلاثين عاما الدينية) او الذي افرزته معاهدة فرساي (عام ١٩١٩ م بعد هزيمة المانيا القيصرية في الحرب العظمى الاولى) يعتمد بشكل اكبر على الدرجة التي يستطيع من خلالها النظام الدولي الجديد معادلة عودة الوئام والأمن الى المجتمعات المعنية مع مفهوم هذه المجتمعات لما هو عادل ولكل منها.



اوروبا، الحلم الوحدوي

ان النظامين العالميين الاكثر استقرارا - اي النظام الذي افرزه مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م والنظام الذي تزعمته امريكا وافرزه انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على النازية والفاشية - يتميز كل منهما بوحدة رؤية واضعي كل نظام مع اختلاف الظروف التاريخية. فرجال الدولة المجتمعون في فيينا كانوا من أبناء الارستقراطية الاوروبية، وقد كانت نظرتهم موحدة الى خفايا الامور مما دفعهم للموافقة على الاساسيات دون القشور، والقادة الامريكيون الذين صاغوا عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية كانوا من نتاج التقاليد العقلانية المتسمة بالابداع والحيوية والترابط المنطقي بشكل غير اعتيادي.

واما النظام الدولي الجديد الذي يبرز الآن. فإن عملية تشييده ستتم على يد زعماء ينتمون الى ثقافات مختلفة. رجال دولة يديرون بيروقراطيات عملاقة معقدة بشكل ان خدمة اغراضها الادارية تستهلك معظم طاقاتهم بدلا من تركيزها على تحديد الهدف.

ولقد صعد نجم هؤلاء الزعماء بتأثير مزايا يتمتعون بها، مع انها يمكن ان تكون غير تلك المزايا التي يتطلبها الحكم بالضرورة، بالاضافة الى ان هذه المزايا يمكن ان تكون اقل ملاءمة لمتطلبات بناء نظام دولي شامل يعتمد على التعددية القطبية.

التعددية القطبية

ومع ان النظام الدولي المعتمد على التعددية القطبية الذي اصبحت تفرضه ظروف حقبة ما بعد الحرب الباردة ليس له مثيل تاريخي كنموذج الا لدى المجتمعات الغربية منذ حقبة ما بعد سلام ويستفاليا (١٦٤٨م) والى وقتنا الحاضر فإن العديد من الاقطاب المشاركة يمكن ان ترفضه.

ومن هنا نستطيع تقدير مدى التحديات التي تواجه رجال الدولة المعاصرين الذين لا يجدون امامهم الا هذه السوابق الغربية كتجربة لا بد من تفهمها تاريخيا كخيار وحيد متاح.

وهذا بحد ذاته لا يعني ان هناك سوابق تاريخية يمكن ان تقدم لرجال الدولة المعاصرين تعليمات جاهزة يمكن تطبيقها آليا، فالتاريخ كمعلم يمكن ان يفيدنا من خلال مقارنة احداث الماضي ونتائجها باحداث معاصرة مشابهة، ولكل جيل ان يقرر لنفسه اي الظروف تتشابه، وبالتالي يمكن مقارنتها كحقيقة واقعية.

ان الباحثين يحللون عمل آليات الانظمة الدولية، ولكن رجال الدولة هم الذين يشيدونها (بمعنى يخترعونها) وهناك فارق كبير بين وضع المحلل السياسي ووضع رجل الدولة صانع القرار.

المحلل السياسي يستطيع ان يختار آليا من المشاكل التي يرغب في دراستها بينما تفرض المشاكل نفسها على رجل الدولة عند مواجهتها.

المحلل قادر على تحديد ما يشاء من الوقت الذي يراه ضروريا للوصول الى الاستنتاج المطلوب بينما يواجه رجل الدولة طغيان عامل الوقت كتحد لا بد من التعامل مع نتائجه الخطيرة احيانا.

المحلل السياسي لا يتحمل مخاطر من اي نوع، فاذا كانت مطالعاته خاطئة، فيمكن ان يختار الخوض في كتابة بحث آخر، بينما لا يسمح لرجل الدولة بأكثر من مطالعة واحدة لا تحتمل الخطأ.

المحلل السياسي يملك كل الحقائق والحكم عليه يعتمد على قدراته العقلية ومنطقه في قراءة الاحداث، بينما يعتمد رجل الدولة على التقديرات التي لا يمكن تأكيد صحتها في وقتها بشكل حاسم، ولذلك فان الحكم عليه يعتمد على التاريخ. استنادا الى الحكمة التي ادار بها التغيير الحتمي والاهم من كل ذلك مدى نجاحه في الحفاظ على السلام عندها.

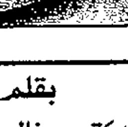
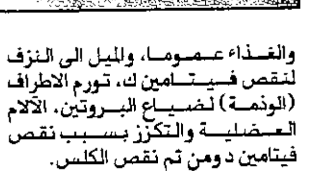
ولكل هذه الاسباب فإن اختيار الطريقة التي يتعامل فيها رجال الدولة مع مشاكل النظام الدولي الجديد؟ وماذا نجح منها وماذا فشل، ولماذا؟ ليس نهاية الطريق في تفهم الدبلوماسية المعاصرة بل بالاحرى انها بداية ... وليس اكثر!

* كاتب وباحث سياسي عربي بواشنطن - امريكا

بعض مذيعات فضائياتنا العربية يستخدمن حركات وأساليب تقربهن من بعض المشاهدين.. لكنها تبعدهن عن كثير من الآداب والاخلاقيات..

(...)

المحرومون من القمح إلى الأبد
أطفال الداء الزلاقي

بقلم الدكتور: غالب خلايلي

■ فئة قليلة من الاطفال لا تستطيع ان تتناول الخبز ولا ايا من مشتقات القمح.. وهم المصابون بما يسمى (الداء الزلاقي).. فما هو هذا الداء؟ وكيف يتم تدبيره؟

■ للامعاء الدقيقة دور هام في متابعة هضم المواد الغذائية القادمة من المعدة.. كما ان لها دورا آخر مهما تقوم به الزغابات المعوية في بطانة الامعاء، وهو امتصاص الاغذية المهضومة الى الدم والدوران من اجل الاستفادة منها في انتاج الطاقة والبناء والنمو وترميم ما تخرب من النسج.

وهذه الزغابات قد تتخرب وتمحي في عدد من الامراض صفتها الأساسية هي الاسهالات المتكررة، وواحد من اهم تلك الامراض هو الداء الزلاقي.

الداء الزلاقي Celiac Disease باختصار شديد هو عدم قدرة الامعاء على امتصاص الغذاء بسبب التحسس بشكل رئيسي من مشتقات القمح.. لـ (يسري الغذاء ولا يمري). ومن ثم يعاني الطفل من الاسهال المزمن ومن قصور النمو.. اما بشكل ادق فهو مرض يؤدي الى ضمور الزغابات المعوية لانها تتحسس من عنصر الغليادين الموجود في الغلوتين (وهو احد Gluten Enteropathy مكونات بروتين القمح والشعير والشوفان والشيلم) ليحدث عيب خطير في امتصاص المغذيات جميعها وهو ما نسميه (سوء الامتصاص).

ان امراض سوء الامتصاص Mal-absorption كثيرة جدا تملأ كتبا. والداء الزلاقي واحد من اشهرها اضافة الى الداء المتكلي الكيسي الليفي (الذي سبق ان تحدثنا عنه).

نسبة شيوع الداء ١/٢٠٠٠ من اطفال انجلترا، واكثر من ذلك في بعض المجتمعات (١/٣٠٠ الى ١/٦٠٠ طفل). يوجد استعداد وراثي متعدد العوامل يؤهب طفلا معينا دون غيره للاصابة، وهذا الاستعداد يرى عند ١٠٪ من اخوة المريض واخواته واقاربه.

يتظاهر الداء في كل الاعمار غير ان له ذروتي حدوث، الاولى، في الطفولة بين السنتين الثانية والثالثة. والثانية، بين الثلاثين والاربعين من العمر، ولا فرق بين نسبة الاناث والذكور في الطفولة، لكنها عند النساء ضعفها عند الرجال لاسباب مجهولة.

تظاهرات الداء

يتظاهر الداء باعراض مختلفة بعد فترة حرة من ادخال مشتقات القمح او الغلوتن تتراوح بين اسابيع واشهر، وابرز هذه الاعراض هي الهضمية، ثم اعراض العوز الغذائي مثل فقر الدم والخرع (الكساح):

● اعراض عامة، الضعف العام والدعث (التعب)، ونقص الوزن وتحول الصدر والاطراف، مع تبارز البطن.

● اعراض هضمية: اسهال كبير الكمية (قد يكون غير ملحوظ) كريه الرائحة دهني الشكل لماع لغناه بالدهون (ومعها الفيتامينات المنحلة بالدهون)، قلة الشهية (القمه)، الغثيان والقيء، طرح الغازات (Flatulence)، الامساك، والتهاب اللسان، وقرحات الفم.

● استقلابية، مظاهر فقر الدم بسبب ضياع الحديد والفيتامينات والغذاء عموما، والميل الى النزف لنقص فيتامين ك، تورم الاطراف (الوذمة) لضياع البروتين، الآلام العضلية والتكزز بسبب نقص فيتامين د ومن ثم نقص الكلس.

● اعراض هيكلية، آلام عظمية، خرع، اعتلال العضل القريب.

● اعراض عصبية نفسية: اعتلال عصبي محيطي (شلل)، تنكس دماغي شوكي، قلق، اكتئاب.

● اعراض تناسلية: اضطرابات طمثية، نقص الاخصاب (عقم)، نكس الداء مع الحمل.

● اعراض جلدية: التهاب جلدي حلئي الشكل، مظاهر عوز الفيتامينات مثل تقشر الجلد واحمراره.

لقد وجد ان الداء الزلاقي قد يترافق مع امراض اخرى مثل الداء السكري والداء الدرقي، والامراض الرئوية التحسسية، وكذا مع التهاب الجلد حلئي الشكل الذي يتظاهر بحكة واندفاعات جلدية لا تتحسن الا بدواء الدابسون او بالحمية الزلاقية الصارمة.

كما وجد ان الداء الزلاقي غير المضبوط بالحمية قد يعرض صاحبه لخطر سرطان الامعاء اكثر خمسين مرة من الناس العاديين (حيث يحدث سرطان الامعاء عند ١ في الالف من غير الزلاقيين).

التشخيص الاساسي تشخيص مجهري عن طريق خزعة الامعاء الدقيقة (خزعة الصائم او الجزء البعيد من الاثنى عشرية) حيث ترى ثلاثة تبدلات وصفية:

اولا- ضمور الزغابات المعوية
ثانيا- ضخامة الاغوار المعوية.
ثالثا- ارتشاح الصفيحة الخاصة بالخلايا اللمفاوية.

تختفي هذه التبدلات عند تطبيق الحمية الزلاقية (التي سيرد ذكرها) وعلى هذا لابد على الاقل من خزعتين، الاولى عند وجود الاعراض والثانية عقب اختفائها. ذلك ان الحمية الزلاقية يمكن ان تفيد فائدة ظاهرية في امراض اخرى تسبب سوء الامتصاص، ولا يكون المرض هو الداء الزلاقي، بل يمكن ان يكون واحدا من الامراض التالية:

● التحسس من بروتين حليب البقر.

● التحسس من بروتين فول الصويا (في حليب الحميات وفي ماكل كثيرة من بسكويت ومعجنات وزبد وزيت وسمن).

● متلازمات العوز المناعي ومنها الايدز.

● الاسهال المعند عند الاطفال والانتانات المعوية المختلفة الجرثومية والطفيلية (الجيارديا).

● الدرن المعوي.. وامراض اخرى..

يبين فحص البراز العادي وجود مواد غير مهضومة ودسم كثيرة، كما تكون اضداد الغليادين في الدم ايجابية، وهي اكثر ما تفيد في مسح اقارب الطفل المصاب والذين لا تظهر عليهم الاعراض (ونسبتهم ١٠٪)، فان كان ايجابية اجريت لهم الخزعة المعوية. يبين تظليل الامعاء اعراض تحوصب الباريوم الذي يشبه الثلج الهاطل، مع توسع وتضييق بعض العرى المعوية اضافة الى سرعة مرور المادة الظليلة.

ان الدقة في تشخيص الداء الزلاقي ذات اهمية كبيرة لانه مرض يستمر طيلة العمر، وكذا الحمية، ولهذا تعتبر عودة الاعراض عقب ادخال الغلوتن من العوامل المشخصة للمرض.

اولا - الحمية الزلاقية الدقيقة، في بداية التشخيص نعطي حليبا خاليا من سكر اللبن (اللاكتوز) لمدة ثلاثة اسابيع. ولا نعطي كل مشتقات القمح (خبز، معكرونة، شعيرية، برغل كعك، سيريلاك، بسكويت، سميد، غاتو، المعلبات المحفوظة الحاوية على دقيق، السويسرول، الشوكولا المضاف اليها دقيق) وكذا كل مشتقات الشعير والشيلم والشوفان، مهما كانت كمياتها ضئيلة.. فالتحسس لايرتبط بالكمية بل بالنوعية.

نعطي الفواكه كلها لاسيما الموز (شريطة ان تكون طازجة) والمربيات والعسل والارز والبطاطا والذرة واللحوم غير الدسمة والاجبان والبيض والاسماك والبقول والخضار قليلة الالياف كلها، والدسم المعتدلة كالزبد والزيون.

ثانيا- تعويض الفيتامينات والمعادن مثل الحديد وحمض الفولي وفيتامين د.. هذا ويحتاج المريض الى ٢ - ٤ اسابيع حتى تتحسن حالته بالحمية.

اول مشكلة تواجه الاهل هي صعوبة توفير مثل هذه الحمية لاسيما في البلدان العربية.. ففي أوروبا مثلا توجد مجتمعات خاصة بهؤلاء المرضى كما توجد معجنات خاصة بهم لا تحتوي على الغلوتين.. فيما يصعب في بلادنا توفير مثلها في كل مكان، ناهيك عن صعوبة ضبط الطفل بين اخوته الذين يتناولون ما (لذ وطاب) من الخبز والمعجنات والماكل بالبرغل (تبولة، كبة، مجدرة) او مشتقات القمح (حلويات مختلفة).

في الواقع يجب افهام الاطفال ان الحمية ضرورية جدا، وعدم التقيد بها مؤذ حيث تحدث الاعراض المزعجة واخطرها ما يدعى (النوبة الزلاقية) حيث يحدث اسهال شديد مع الم بطني، يحتاج الى اسعاف.

وتمر مرحلة ثانية صعبة حوالي البلوغ يجب التعامل معها بحذر لان المراهقين قد لايلتزمون بالحمية ولا تظهر عليهم الاعراض فيما تكون امعاؤهم مصابة بالداء.

عند التقيد بالحمية قد يزداد الوزن بسبب تحسن الامتصاص (الامر الذي يحتاج نصيحة غذائية) وقد يحدث امساك يحتاج الى علاج بالمطريات ونخالة الصويا او الرز..

واذا كان الطفل يتقيد بالحمية ومع ذلك لا تتحسن اعراضه فالسبب:

١- وجود الغلوتين في الغذاء بشكل او بآخر لا ينتبه له لذا تجب مراجعة الحمية بدقة.

٢- خطأ التشخيص. ٣- عدم تحمل اللاكتوز المؤقت. ٤- عدم تحمل مرافق لاغذية اخرى مثل البيض والدجاج.. ٥- عوز الزنك. ٦- نمو جرثومي مرافق. ٧- قصور بنكرياسي مرافق. ٧- اختلاطات الداء الزلاقي مثل تقرح الامعاء وتضيقها، والخباثة.

قالوا خير إخوانك المشارك في الضر
وأين الشريك في الضر أينا ؟
الذي إن شهدت سرك في الحي
وإن غبت كان أذنا وعينا

بشار بن برد

قناديل
امرأة تبحث عن ظل
فجر جلنار

كتبت تقول،

لم تكن تربيتي الشرقية وظروفي الاسرية بين اب مزواج وام متقلة في تربية الابناء وقيود مجتمعيه لا استطيع منها فكاكا ولم تكن تسمح لي بممارسة خيارات حتى وان كانت هذه الخيارات تتعلق بصميم حياتي ولم اكن اقدر وقتئذ ان اعلن رغبة الاحتجاج على تلك الاوضاع او رفضها فالقرارات كلها ملك الام والاب وليس لتيلاتي سوى الانصياع شئن ام ابين.

وكان هذا حالي امام من جاء يطلب يدي، ابي يتمنى التخلص من مسؤولية تربية البنات وامي فخورة بان يتقدم ذو الجاه والمال لخطبتي دون بقية الفتيات، اما انا فلا اظن لرأيي قيمة تذكر ولم يكن عمري حين ذاك يتعدى سبعة عشر عاما. وبما انه لا مناص من ذلك الا بالموت اقنعت نفسي به كشخص تتقدمني الآمال في ان اجد فيه ظل ابي الذي فقدته وان كان معي اسما فقط ولعلي اجد معه ما يعوضني عما اعاني من مرارة اليأس واجد ظلا احتمي به.تواصل الكاتبة فتقول:وكما فقدت انسانيتي في بيتي الاول افتقدتها في بيت من سمي زوجي فلم يكن يرى مني سوى اداة للمتعة ومعه بدأت اشعر ان كل يوم يمر يفقدني المزيد من انسانيتي فلا قواسم مشتركة بيننا ولا آمال ولا تطلعات وزاد شقائي ثلاثة من الابناء وبقدومهم شعرت اني اتكبل اكثر واكثر والاستمرار على هذا النحو يدفعني نحو مزيد من الظلم لنفسي وانسانيتي.وشاء القدر ان اعود بعد فترة الى بيتي الاول احمل ثلاثة من الابناء ونفسا هزيلة ولقبا اجتماعيا ينظر اليه الكثير بشيء من الخوف والتوجس وفي نظر الاسرة يتطلب مزيدا من القيود والحرص والمراقبة شعرت ساعتها بفقدان الحياة لاهميتها ومباهجها وانا التي لم اتعد عقدي الثالث الا بشيء بسيط ونفسي قد شاخت من حجم المعاناة.قررت هذه المرة عدم الاستسلام مهما كانت الظروف والثمن وكان القرار في ان اكمل ما فات من تعليمي علني به اعوض نفسي عما اشعر به من نقص وما افتقدت من انسانيتها ولهفتها في الاحتماء بظل الاب او الزوج ففقدت الاثنين معا.وكان لي ما اردت بعد معاناة وبدأت الحياة تتغير مع كل يوم احصل فيه على النجاح وصممت هذه المرة ان لا اقع ضحية خيارات اسرية تتحكم في حياتي كما سبق بل لابد ان يكون لي رأي في هذا الخيار ولن اختار الا شخصا يوافق عليه عقلي وقلبي واشعر معه انني وجدت نصفي الآخر وظلي الذي ابحث عنه ويكون مستحقا بان اطلق عليه لقب زوجي واشعر معه بانسانيتي.تعتذر عن الاطالة وتقول:وكان لي ذلك حين توسمت فيه كل معاني الرجولة، والحب وبادلني احساسا باحساس اما اهلي فلديهم رغبة اكيدة في ان اكون تحت ظل رجل يخفف عنهم وطأة الحرص والحماية والرقابة. ولا انكر انني وجدت معه كل ما فقدته وعوضني عن ايامي السابقة ومعه كم ندمت على ما فات من عمري لانه لم يكن معي.الا انه كرجل شرقي صعب عليه نسيان انه لم يكن الرجل الاول في حياتي وكان هذا مؤرقه الوحيد وهاجسه الذي ينغص عليه حياته وحياتي متناسيا انه لا ذنب لي في هذا الامر وانني مجنية عليها ولست الجانية وعانيت وعانيت الى ان وضح ما كنت اخاف منه واخشى.الرجل الشرقي لا يرضى الا ان يكون الاول في كل شيء ولا يرضى ان يكون بالنسبة للمرأة غير فارسها الاول، افقدني هذا الرجل ثقتي في الحب والحياة وفي قناعاتي التي وجدتها معه وعدت لحمل تركه اجتماعيه مضاعفة اتحمل اوزارها دون ان يكون لي سبب في ذلك، تولد في نفسي احساس بالفشل واليأس وكلما تعمق احساس بذلك ازدادت حاجتي لاثبات العكس لنفسي اولا وللآخرين ثانيا وفي ان اجد ظلا آخر يعوضني حرارة ما مررت به، الناس لا تنظر الى مقدار سعادة او معاناة من هم في وضعي مادمت انا في حماية زوج فانا ابدو طبيعية اجتماعيا والا فالعكس هو الصحيح.وهذه المرة رجل يبحث عن امرأة ولود وان جاز التعبير عن ارنبة بعد ان فشل في الانجاب ممن تزوجهن مع تأكده من سلامته فكنت ضالته المنشودة واصبح رفضي بعد تجاربي السابقة حسب نظرة المجتمع نوعا من التمرد والبطر على النعمة، فكما قلت لسنا نحن من نحدد مقدار معاناتنا او سعادتنا وانما الآخرون ونحن نجبر على موافقة توقعاتهم حيالنا وكنت له كما اراد ارنبة تلد لتحمل مرة اخري ومع ذلك فقدت بقايا انسانيتي وفي رحلتي للبحث عن ظل وجدت نفسي قد اضعت ظلي الذي لن ابحث عنه بعد ذلك ابدا.

آخر الوهج

ما اصعب حياتنا حين تكون كلها مجرد نتائج توقعات الآخرين حيالنا.

وانت هل ستستمر ظلي الذي اطارده فلا ادركه حتى منتصف النهار فيتحول الى ظل قزم ابير له ظهر فلا يدركني!

تنتقل بالوراثة أحيانا
■ المرأة أقل عرضة لمشكلات الكوليسترول من الرجل ■ الوجبات السريعة لذيذة.. لكنها خطيرة!

اعداد : سحر منصور

■ ان الكوليسترول مادة شديدة الاهمية لانسجة الجسم كافة وهو ضروري ويحتاجه الجسم في حياته اليومية لكن هذا لا يعني ان علينا تناول الماكل الغنية به لتغطية هذه الحاجة اليومية، لان الجسم ينتج بنفسه مادة الكوليسترول ومن حسن حظ المرأة ان السيدات تحت سن الخمسين يكن اقل عرضة لامراض الكوليسترول من الرجال.

ولايشكل الكوليسرول مشكلة بحد ذاته الا عندما يبدأ بالالتصاق على جوانب الشرايين التي تنقل الدم الغني بالاوكسجين الى انحاء الجسم كافة. وهذا يجعل الشرايين اضيق، ويضاعف من خطر الاصابة بامراض القلب. وكلما ارتفعت نسبة الكوليسترول في الدم، زاد هذا الخطر.

وينتقل الكوليسترول في الدم على شكل جزيئات صغيرة تسمى بروتينات شحمية وتسمى البروتينات الشحمية القليلة الكثافة (L.D.L) بالكوليسترول السيء. لانها تلتصق على جوانب الشرايين، اما البروتينات الشحمية الكبيرة الكثافة (H.D.L) فتدعى الكوليسترول الجيد لانها تساعد على ازالة الكوليسترول السيىء من الدم. ويلعب النظام الغذائي دورا كبيرا في تحديد معدل الكوليسترول الجيد بالنسبة الى الكوليسترول السيىء في الدم.

تخفض الهرمونات الذكرية من نسبة الكوليسترول الجيد فتزيد بالتالي من خطر الاصابة بامراض القلب عند الرجال منذ مراحل العمر الاولى.. اما عند التقدم في السن، فيتساوى الجنسان تقريبا من حيث نسبة الاصابة بامراض القلب. وينتقل مرض ارتفاع الكوليسترول احيانا بالوراثة، وهو خطر جدا اذ قد يؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة الكوليسترول بالدم. وكلما شخص هذا المرض في مرحلة مبكرة، كان هذا افضل اذ يمكن عندها معالجته باتباع النظام الغذائي المناسب وبالادوية وهو يصيب حوالي شخص واحد من اصل كل ٥٠٠، وينصح باستشارة الطبيب عند الاشتباه بوجود هذا المرض الوراثي.ويشير تقرير احدى المجلات الصحية الى ان ارتفاع نسبة الكوليسترول يشكل عاملا اساسيا في الاصابة بامراض القلب والشرايين التاجية، ويكاد يكون السبب الرئيسي للوفاة بالسكتة القلبية او الجلطة.

وهنا لايجب ان نصدق التقارير التي نشرت معلومات مضللة حول احصاء دل على ان معظم الذين يعمرون حتى الـ ١٠٠ سنة قد عاشوا طوال حياتهم على تناول السمن والتدخين، في حين ان معظم الذين يموتون في الاربعين بامراض القلب هم الذين يتناولون الاكل الصحي.

هذه المقالة اثارت لغطا كبيرا واعتراضا من قبل الكثيرين من العلماء، الذين اقروا بان الاكل الصحي هو وحده الذي يساعد على اطالة العمر. ان الدهون المشبعة هي الا

سواً في الاطعمة المضرة، وهي التي تسهم في رفع نسبة الكوليسترول بالدم، وتتوفر هذه الدهون في المواد اللبنية ومشتقات الحليب واللحم الاحمر، والشحوم وبعض انواع الزبدة والكاتو والبسكوت والشوكولاته والمعجنات والبطاطا المقلية.. وينصح بعدم تناول هذه الاطعمة بنسبة تتجاوز ١٠٪ من النظام الغذائي اليومي.

ويجب الانتباه من الفخ الذي غالبا ما نقع فيه عند قراءتنا لما يكتب احيانا على غلافات الماكل الجاهزة على سبيل المثال، «تحتوي على الزيوت المهدرجة» لانها قد تكون تخبىء الجزء الآخر من الحقيقة، اي انها تحتوي في نفس الوقت على الزيوت المشبعة، وهذا ما نجده غالبا على غلافات ماكل نظن انها صحية.وكما سبق وان اوضحنا، فان الدهون ليست كلها مضرة بالصحة، اذ ان الدهون غير المشبعة تسهم في الحقيقة في تخفيض معدل الكوليسترول وتبطل بعض الخطر الذي تسببه الدهون المشبعة. وتتوفر هذه المواد في السمك وزيت عباد الشمس وزيت الزيتون وزيت الذرة، وبعض انواع الزبدة، لكن ينصح بالاتتجاوز نسبة هذه الاطعمة ٢٠٪ من النظام الغذائي اليومي لانها هي ايضا دهون.

ويمكن للالياف الموجودة في الحبوب وانواع الحنطة ان تؤدي الى تخفيض معدل الكوليسترول في الدم، وكذلك الفواكة الطازجة والخضار التي يمكن ان تقلل من كمية الدهون المتكلسة في الشرايين ولذلك ينصح بالاكثار من تناولها.

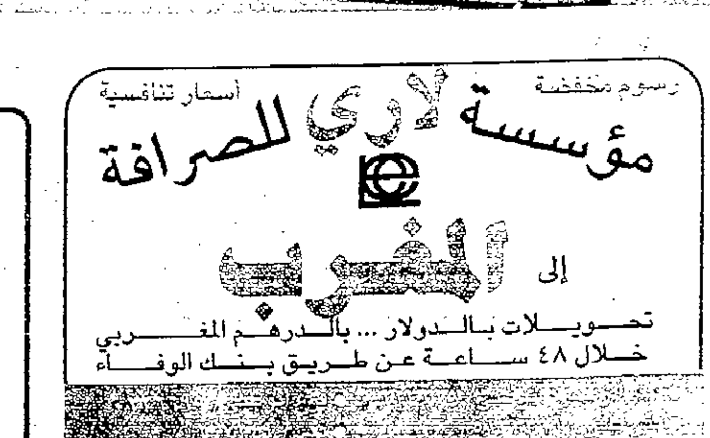
تسوق بعض الشركات آلات خاصة تسمح بفحص معدل الكوليسترول في الدم في البيت، الا ان النتائج التي تعطيها غير دقيقة، وينصح الاطباء باللجوء الى المختبر لفحص الدم الدقيق وباستشارة الاخصائيين.

واذا كان معدل الكوليسترول في دمك جيدا، وضمن النسبة المسموح بها، فلا تعتقدين انك بمنأى عن امراض القلب، لان هذا وحده ليس بمؤشر كاف. فاذا كنت صاحبة وزن زائد، وتدخنين، ولا تمارسين الرياضة وتتناولين الاطعمة الغنية بالدهون المشبعة، فان كل هذه عوامل قد تؤدي بك عاجلا ام آجلا الى الاصابة بامراض القلب.

● كيف تخفضين نسبة الكوليسترول في جسمك؟

■■ حاولي تغيير اسلوب غذائك. ويقترح الخبراء تقليص نسبة استهلاك الدهون من ٤٠ الى ٣٠٪ على الاقل تحاشي تناول الدهون المشبعة مثل الدهن الحيواني، اللحوم الحمراء والاجبان وتناول المزيد من الفواكة والخضار والمعجنات التي تحتوي على الالياف. ولابأس من تناول كميات قليلة من زيت الزيتون والاكثار من اكل الاسماك والدجاج بدل اللحوم الحمراء.

اختصري تناول المأكولات المقلية والسكاكير والملح وتوقفي عن التدخين، ومارسي الرياضة وانما بشكل تدريجي وباعتدال.



الدولار	مقابل الدرهم
جنيه استرليني	٠,٦١٠١٦
مارك الماني	١,٦٣٧
ين ياباني	١٢٥,٤٥
فرنك سويسري	١,٤٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

الجنيه المصري	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٣٣	١٣٨٥,٦٤	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٩٥	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

بالأونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٢٤١,٧٨
لندن اف.ت	٤٥١٩,٣٠
طوكيو نيكاي	٢٠١٨,٩٢
باريس كاك	٢٦٥١,٩٣

أسعار خامات البترول	مقابل الدولار
خام برنت	١٨,٠٤
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عُمان	١٨,٧٨

اكتشاف مكمنين للغاز الطبيعي بقطر

■ الدوحة: اعلنت المؤسسة العامة القطرية للبترول عن اكتشاف مكمنين للغاز الطبيعي في الجزء الجنوبي لحقل دخان المعروف بقطاع (دياب).

وصرح مصدر مسؤول بادارة هندسة البترول بالشؤون الفنية بان هذا الاكتشاف سيكون له المردود الايجابي في السير قدما بمشروع الاستخلاص المعزز للنفط ومشروع الانتاج بواسطة الرفع الصناعي بالغاز في ذلك القطاع من الحقل. وقد تمت هذه الاكتشافات بواسطة البئر الاستكشافية رقم ٥٠٨ التي تم حفرها الى عمق ١١,٥٠٠ قدم والتي صادفت مكمن الهملة على عمق ٨٧٠١ قدم حيث تم اختبارها لتعطى ١٤ مليون قدم مكعب من الغاز و٢٠٠٠ برميل من المكثفات في اليوم.. اما مكمن الخف على عمق ١٠٢٤٧ قدما فقد تم اختبارد ليعطي ٤٧ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

شركات تركية تعرض منتجاتها في العراق

■ بغداد: عرضت ٤٢ شركة تركية منتجاتها في بغداد امس الثلاثاء سعيا لبيع اغذية وادوية للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمه مع الامم المتحدة العام الماضي.

ويضم المعرض التجاري الذي افتتحه وزير المالية العراقي حكمت مزبان ابراهيم منتجات غذائية وآلات زراعية ومعدات طبية.

ولم يقل ابراهيم ما اذا كان العراق سيشتري اي شيء من الشركات العارضة. ولكنه قال ان الروابط التجارية بين البلدين متنامية وان هناك آفاقا جديدة لتعاون اكبر. (رويتر).

وقال المتعاملون ...

بواقع متوسط خامي عمان ودبي زائدا ... الخامين زائدا ٢,٧٠ دولار في مايو.

وذكر المتعاملون في وقت سابق ان الصيغة السعرية لباقي الخامات السعودية ظلت في عقود يونيو دون تغيير عن الشهر السابق.

ويبلغ سعر الخام العربي الخفيف في عقود يونيو متوسط عمان ودبي زائدا ٥٠ سنتا وسعر الخام العربي المتوسط متوسط عمان ودبي ناقصا ٥٠ سنتا والخام العربي الثقيل متوسط عمان ودبي ناقصا ١,٣٥ دولار وخام بري الخفيف الممتاز متوسط عمان ودبي زائدا ١,٥٠ دولار. (رويتر)

البنك المركزي السعودي يخطط لنظام تسوية مصرفي جديد

■ دبي: قال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي السعودي) ان المؤسسة تنوي تطبيق نظام جديد للتسوية بين البنوك هذا الشهر لمواجهة ماتتوقع ان يكون نموا غير عادي في النشاط المصرفي السعودي في العقد المقبل.

وقال السياري في مؤتمر في الرياض ان مرحلة التنفيذ لنظام التحويل الالكتروني للارصدة اكتملت الآن تقريبا وتحدد يوم ١٤ مايو موعدا لبدء التطبيق على الطبيعة.

وقال المحافظ ان النظام الجديد سيتيح للبنوك امكانية تحويل واستقبال اموال مباشرة من حساباتها الجارية مع مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بشكل فوري وتحويل مدفوعات فورية ونهائية للجهات المتلقية. والى ان يدخل البرنامج حيز التنفيذ ستظل التسوية بين البنوك تتم عن طريق مقاصة الشيكات او من خلال تحويلات بالتلكس بين المقر الرئيسي لساما وفروعها.

وقال السياري ان النظام المصرفي في السعودية مقبل على نمو غير عادي في العقد المقبل.

وذكر ان حوالي نصف السعوديين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

ومضى قائلا ان هؤلاء العملاء الصغار الذين سيكونون اكثر دراية بعالم الالكترونيات ستزداد مطالبهم من الخدمات المصرفية وهؤلاء سيكونون العملاء الذين يستخدمون البطاقات الذكية المستقبلية.

المريخي: المصرف المركزي يحرص على تطبيق المعايير الرقابية العالمية

٦ر٨٪ نسبة النمو في القطاعات غير النفطية خلال ٥ سنوات

■ أبوظبي - وام: أكد معالي محمد عيد المريخي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي بأن المصرف المركزي يقوم بمراجعة عملياته بصورة مستمرة بهدف ضمان الاستقرار المصرفي والمالي والحفاظ على قيمة العملة المحلية وتوفير المستوى الملائم من الائتمان في الدولة وذلك لدعم وتعزيز الاقتصاد الوطني، وفي سبيل ذلك يستفيد المصرف المركزي من أحدث التطورات المتوفرة في تنفيذ عملياته وتتراوح هذه التطورات بين تطبيق المعايير الرقابية العالمية على النظام المصرفي وتبني أحدث التقنيات الممكنة لضمان سلامة نظام الدفع وقد قام المصرف المركزي بمراجعة القانون الذي يخضع لأحكامه المصرف المركزي واقترح تغييرات عليه.

جاء ذلك في مقدمة لمعاليه لكتاب صدر أمس عن المصرف المركزي ويتضمن أهداف ومنجزات المصرف بين أعوام ١٩٩١/١٩٩٥.

وقد أشار معالي سلطان بن ناصر السويدي في تقديم لاحق للكتاب الى ان سلامة الأجهزة المصرفية والمالية قد احتلت الاهتمام العالمي بعد أن أصبحت عولمة الاقتصاد أمرا واقعا إذ عندما يتعرض الجهاز المصرفي في دولة ما لأزمة فإن الاقتصاد العالمي والجهاز المالي يعانيان من أزمات مالية باهظة التكاليف.

وأضاف بأن وجود أوضاع اقتصادية سليمة على المستوى التفصيلي ضروري لدعم سياسة اقتصادية كلية ملائمة لتحقيق التوازن في الاقتصاد، كما أصبح لازما وجود جهاز مصرفي سليم وتنافس كي يمكن تنفيذ سياسة نقدية تضمن استقرار العملة داخليا بضمان الاستقرار النسبي في مستوى الأسعار المحلية وخارجيا الثبات النسبي لمعدل الصرف.

وقال ان الجهاز المصرفي السليم شيء هام جدا في اقتصاد أي دولة لأن المصارف تقوم بأدوار أساسية الوساطة المالية وتوزيع الائتمان والمحافظة على الانضباط المالي بين المقترضين وتسهيل نفقات الدفع وتستطيع المصارف القيام بهذه الأدوار لأن لها وظائف ايجابية مهمة حيث تقوم بجمع المدخرات وتوزيع الموارد وتوفير السيولة وتوفير خدمات الدفع.

وأشارت بيانات المصرف المركزي الى نمو الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٥ بمعدل وسطي يبلغ ٣ر٩٧٪ مع تراجع نمو قطاع البترول في نفس الفترة بمعدل وسطي يبلغ ٤ر٣٪ وهكذا يكون ارتفاع باقي قطاعات الاقتصاد الوطني بمعدل وسطي ٦٤ر٨٪.

وذكرت البيانات بأن دولة الامارات العربية المتحدة تولي اهتماما بالغا بتطوير القطاع الهيدروكربوني (البترول الخام والغاز) وزيادة طاقته الانتاجية ورصدت مبالغ ضخمة لتحقيق هذا الهدف في السنوات القادمة تجاوبا مع توقعات ارتفاع الطلب المستقبلي على البترول الخام والغاز.

ونظرا لتقلب أسعار البترول الخام في الأسواق الدولية مع ثبات حصة دولة الامارات العربية المتحدة من انتاجه التزاما بقرارات أوبك فإن قيمة ناتج قطاع البترول الخام تراجعت من ٣ر٥٤ مليار درهم في عام ١٩٩١ لتصل الى ٢ر٤٥ مليار درهم في عام ١٩٩٤ ثم لترتفع الى ٢ر٤٧ مليار درهم في ١٩٩٥ وهكذا انخفضت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي من ٤٣٪ في عام ١٩٩١ الى ٣٢٪ في عام ١٩٩٥.

وقد أشارت بيانات المصرف المركزي الى أن تطوير قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية شكل تحديا كبيرا نظرا لقلة الموارد المائية وقساوة الأحوال الجوية والهدف الرئيسي من تطوير هذا القطاع هو تحقيق جزء من الأمن الغذائي توفير فرص عمل للمواطنين.

وقد ارتفعت قيمة ناتج هذا القطاع من ٦ر٢ مليار درهم في عام ١٩٩١ لتصل الى ١ر٤ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بينما ارتفعت قيمة ناتج قطاع التشييد والبناء من ١ر١٠ مليار درهم في عام ١٩٩١ الى ٦ر١٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بنسبة ٢ر٩٪ من الناتج.

أما قطاع الصناعة التحويلية فقد ارتفع من ٨ر٩ مليار درهم في عام ١٩٩١ الى ٥ر١٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥ بمعدل نمو ٥ر٨٪.

وبالاضافة الى صناعة المنتجات البترولية يشتمل هذا القطاع على صناعة الالمونيوم ومواد البناء والأسمدة والصناعات الغذائية وصناعات اخرى.

كما نما قطاع الكهرباء بمعدل ١ر٤٪ ووصل الى ١ر٣ مليار خلال نفس الفترة وبلغت مساهمة القطاعات الخدمية في الناتج ٤٤٪.

وذكر كتاب المصرف المركزي الأهداف والانجازات «انه نظرا للدور الفعال للسياسة المالية في تحريك الاقتصاد والتأثير على مستوى السيولة المحلية والائتمان كان لابد من التنسيق بين السياسة المالية والسياسة النقدية والائتمانية لتحقيق النمو المتوازن للاقتصاد والحفاظ على القيمة الحقيقية للنقد الوطني وباستعمال معظم الأدوات التقليدية مثل معدلات الفائدة - الخصم واعادة الخصم والقروض والسلف والودائع والاحتياطيات الالزامية وشهادات الايداع اضافة الى عدد من الاجراءات التي تتضمن من جملة ما تتضمن نسبا للسيولة تلتزم بها جميع المصارف التجارية ضمانا لسيولتها وملاءتها والحد الأقصى للاقراض للشخص الواحد طبيعيا كان أم معنويا والحد الأقصى لمجموع عمليات الخصم أو القروض والسلف التي يجوز للمصرف اجراؤها مع مصرف تجاري وأسعار الفوائد والعمولات التي تتقاضاها المصارف من عملائها.

كما استعرض الكتاب مختلف الخطوات التي اتخذها المصرف المركزي لوضع سياساته موضع التطبيق والأسس التي اعتمدها في التنظيم والتطوير.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح معرض سوق السفر العربية • تغطية كاملة ص ٢٣ •

لتطوير حقل نفط غرب القرنة

العراق يصدق على عقد نفط مع روسيا

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق صدق على عقد نفطي مع روسيا تتولى موسكو بموجبه تطوير ملايين سبعة وثمانية مليارات برميل من الاحتياطيات في حقل نفط غرب القرنة بجنوب العراق. وصدق المجلس الوطني العراقي بالاجماع الشهر الماضي على الاتفاق الذي وقعه البلدان في ٢١ مارس. ونقلت الوكالة عن مصدر نفطي عراقي قوله ان العقد سيعزز موقف العراق في سوق النفط العالمية وسينشط معاملات العراق مع بنوك العالم. واكدت موسكو انها لن تنتهك العقوبات التجارية الدولية على العراق. ويتضمن العقد الذي يسري لمدة ٢٣ عاما خطة ينتظر ان تنتج روسيا بموجبها حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا من الحقل العراقي. ويقول الخبراء ان هذا سيستهلك حوالي نصف الاحتياطيات المؤكدة في حقل القرنة خلال ٢٣ عاما يعيد بعدها الروس الحقل للعراق. وينتظر ايضا ان يعالج الروس الغاز المصاحب للنفط مع توريد الكميات الفائضة للجانب العراقي مجانا. وستقدم موسكو للعراق منحة بقيمة عشرة ملايين دولار في صورة مواد ومعدات لازمة لتطوير حقل القرنة. ويأمل العراق بان يجني حوالي ٧٠ مليار دولار من حقل القرنة خلال ٢٣ عاما. ويقع الحقل على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد. (رويتر)

خلال اجتماعه مع أعضاء هيئة الطيران المدني

سلطان القاسمي يستعرض مشروعات الخطة المستقبلية لتطوير مرافق مطار الشارقة

■ الشارقة: اجتمع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس بأعضاء هيئة الطيران المدني والسياحة بالشارقة.

وتم خلال المقابلة استعراض مشروعات الخطة المستقبلية لتطوير مرافق مطار الشارقة الدولي حتى عام ٢٠٠٥ لمواكبة الطفرة المتوقعة لحركته خلال السنوات القادمة.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال الاجتماع على ضرورة الاهتمام بتطوير العمل في مطار الشارقة الدولي وبذل المزيد من الجهد في وضع الخطط اللازمة لتوفير أحدث وأفضل الخدمات الجوية والأرضية لجمهور المتعاملين والمستخدمين لمرافقه المختلفة موجها سموه بأن تشمل خطة التطوير المستقبلية كافة أقسام المطار لمواجهة الحركة المتنامية في عملية النقل الجوي مشيرا الى حرصه على توفير كافة الامكانيات اللازمة لتحديث مطار الشارقة وتطويره بصورة شاملة في مختلف المجالات.

وصرح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة في ختام الاجتماع بأن التوسعات التي سيتم تنفيذها في المطار تأتي لتواكب معدلات النمو المرتفعة التي يشهدها المطار باعتباره من المرافق الحيوية التي لها دور كبير في دفع عجلة التنمية والنهضة الاقتصادية التي تشهدها الشارقة.

وقال ان هذه التوسعات ستسهم في تقديم خدمات أفضل للمسافرين وشركات الطيران التي تتعامل مع مطار الشارقة الدولي وفي جذب شركات طيران جديدة.

وأوضح الشيخ عبدالله آل ثاني بأن صاحب السمو حاكم الشارقة قد أمر بانشاء الوحدة الرابعة لمباني الشحن ومبنى الدوائر الرسمية التي تضم أقسام الشرطة والجمارك وغيرها من الخدمات العامة والخاصة بمجال الشحن والتي تبلغ تكلفتها ٤٠ مليون درهم. وقال ان سموه أصدر توجيهاته بالبدء في صيانة مباني المطار. (وام)

محمد سمحان أمام لجنة دولية

الامارات تدعو المجتمع الدولي لتنفيذ استراتيجية تدعم التعاون التقني بين الدول النامية

تأكيد اهتمام الدولة بفتح أسواقها للتجارة والاستثمار العالمي

■ نيويورك: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها حرصت انطلاقا من التوجهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على فتح أسواقها لشتى النشاطات التجارية والاستثمارية والتبادل المالي والتنموي مابين الدول واقامة المعارض الاقليمية والدولية وألغت كافة العقبات والحواجز الجمركية وغيرها التي قد تحد من حركة التجارة الاقليمية والدولية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة أمام اجتماع الدورة العاشرة للجنة رفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أمس.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة اهتمت بسن القوانين والتشريعات وبناء الهياكل الانمائية والاقتصادية والاجتماعية الوطنية وتنمية القطاع الخاص.

وأشار الى ان الامارات تحملت مسؤولياتها في مجال تقديم المساعدات الانمائية والقروض الميسرة والغاء بعض الديون وفوائدها على العديد من الدول النامية وخاصة الأقل نموا في افريقيا وآسيا أو تلك التي تعرضت للكوارث الطبيعية والصراعات المسلحة.

ودعت دولة الامارات العربية المتحدة الدول الصناعية المتقدمة للمشاركة بشكل أساسي مع البلدان النامية لتنفيذ المزيد من البرامج والمشاريع الانمائية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة على قاعدة المساواة والانصاف.

وأكدت دولة الامارات على أهمية قيام المجتمع الدولي بتنفيذ استراتيجية واضحة تدعم من جهود التعاون التقني مابين الدول النامية وبما يؤهلها للمشاركة والتأقلم مع المتغيرات المتسارعة للنظام الاقتصادي العالمي متعدد الأطراف.

وقال انه يشرفني أن أتقدم باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة بخالص التقدير والشكر الى رئيس اللجنة وسائر أعضائها للجهود القيمة التي يبذلونها في مجال متابعة ورصد التقدم المحرز في مجال تطبيق التعاون التقني مابين البلدان النامية، كما نؤيد البيان الذي ألقاه ممثل تنزانيا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

وأعرب عن ارتياحه العام لأن يأتي انعقاد هذا الاجتماع في مرحلة هامة تزامن فيها انعقاد مؤتمر القمة السادسة لمجموعة الخمس عشرة للدول النامية في هراري في وقت سابق من العام الماضي والذي استعرضت ضمن جملة أمور أساليب تطوير التعاون مابين دول الجنوب فيما بينها وبما يكفل النهوض بمستوى القدرات التنموية للدول النامية واندماجها الفاعل في حركة مسار الاقتصاد العالمي.

محمد سمحان

فبالرغم من مؤشرات التحسن التي ظهرت على الأوضاع الاقتصادية العالمية خلال السنوات القليلة الماضية وعلى بعض معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي المطرد التي سجلتها بعض الدول النامية وما صاحبها من انخفاض في معدلات التضخم وزيادة في التجارة الدولية إلا أن هنالك عددا من القضايا الانمائية والاقتصادية والاجتماعية الهامة مازالت ماثلة في أوضاع أغلب مناطق الدول النامية وخصوصا تلك التي تعتمد على مصدر واحد للدخل القومي نتيجة للعراقيل التي تضعها أمامها الدول المتقدمة.

وقال انه رغم النقلة النسبية التي حققتها بعض الدول النامية خلال العقدين الأخيرين في مجالات التعاون التجاري والاستثماري والمالي فيما بينها وانعكاسات هذا التعاون ايجابيا على مستوى قدراتها الانتاجية واندماجها في حركة الاقتصاد العالمي إلا ان نتائج الدراسات التحليلية المتخصصة أثبتت ان الواقع السلبي الذي تتركه القوى الاقتصادية الكبرى على بلدان الدول النامية بشكل عام ولاسيما الأقل نموا منها أو تلك التي تتعرض لأزمات طبيعية وصراعات كانت أشد وطأة وأسرع عما كانت عليه في سنوات العقود الماضية حيث الهبوط المستمر في أسعار السلع الأساسية وظهور مجموعة متنوعة من التدابير الحمائية وتقلص المواد وعبء الديون الثقيلة وخدماتها وتقييد نقل التكنولوجيا والتي جميعها لن تلحق الضرر باقتصاديات البلدان النامية فحسب وانما خلقت فجوة متسعة مابين دول الجنوب والشمال وهو الأمر الذي في محصلته لن يخدم أهداف البعد الانمائي العالمي الذي يتطلع الى النظام الدولي الجديد مما يستدعي من الدول الصناعية المتقدمة أن تشارك بشكل أساسي مع البلدان النامية من خلال الحوار ومواصلة الجهود المشتركة في تنفيذ المزيد من البرامج والمشاريع الانمائية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة على قاعدة المساواة والانصاف.

وأكد ان وفد دولة الامارات العربية المتحدة يعلق أهمية كبيرة على المساعدة الاقتصادية والانمائية التي تقدمها الدول الصناعية الى الدول النامية من أجل اعانتها على حل مشاكلها الانمائية، فإنه يؤكد مجددا على أن حجم هذه المساعدات لم يعد يكفي لتلبية السقف المطلوب من الدعم العالمي المعني بتلبية أهداف الارتقاء بمستوى السياسات والبرامج التنموية والوطنية لهذه الدول النامية وبما يؤهلها للاندماج في ركب مسيرة نمو حركة الاقتصاد العالمي.

وطالب بتعزيز حجم هذه المساعدات وتطوير أساليبها وطرائق التعاون التقني والحوار البناء مابين دول الجنوب فيما بينها وبين الجنوب والشمال ولاسيما في مجالات حركة التعاون التجاري والمالي والتقني وتقاسم المسؤوليات والمزايا الاخرى وبما يحقق عائدا ايجابيا واضحا على عملية التكامل الاقتصادي ليس على صعيد مناطق الدول النامية فحسب وانما أيضا على صعيد مناطق البلدان الصناعية وشعوب المجتمع الدولي ككل. (وام)

١٧ مايو الجاري

غرفة ابوظبي تنظم برنامجا تدريبيا حول الجودة الشاملة

تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ مايو الجاري برنامجا تدريبيا حول ادارة الجودة الشاملة ونظم «الايزو ٩٠٠٠» ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بمفهوم واسس واهداف واساليب الجودة الشاملة ودورها في تحسين الاداء والى استيعابهم لمبادىء ومراحل تطبيق نظام الايزو، وتعريفهم بالاسس والمبادىء العلمية للايزو ٩٠٠٠، والمكونات الرئيسية للمواصفة الدولية لتطبيق نظام الايزو، وتدريب المشاركين على الطرق الاحصائية التي تساعد على فهم نظام الايزو. ومن اهم محتويات البرنامج التعريف بالاسس العامة لبناء نظم ادارة الجودة الشاملة، التحولات الاثنى عشر الرئيسية المطلوبة للتحول الى نظم ادارة الجودة الشاملة؟ والتعريف بالايزو ٩٠٠٠ وكيفية الحصول على شهادة الايزو وعلاقة الايزو ٩٠٠٠ مع ادارة الجودة الشاملة وطرق تطبيق المواصفات العالمية «الايزو ٩٠٠٠»، الهندرة او الهندسة وادارة الجودة الشاملة. والبرنامج موجه الى اصحاب الشركات والمؤسسات والمهتمين الراغبين بتطبيق ادارة الجودة الشاملة أو مواصفات الجودة العالمية «الايزو ٩٠٠٠» بمؤسساتهم.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم أمس برنامجان تدريبيان بمعهد الامارات للدراسات المصرفية ضمن برامج خطة المعهد لعام ٩٧ وقد شارك فيهما ٤٧ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا في الدولة.

البرنامج الأول «ادارة رأس المال العامل» وهو من برامج المالية والائتمان وجه الى مديري الائتمان والمحللين الماليين بهدف تطوير معرفة المشاركين بتفاصيل ادارة رأس المال العامل في الشركات وبالطرق المستخدمة في هذا المجال وتزويد المشاركين بمهارات تساعدهم على تحليل الوضع المالي للشركات بصورة أشمل.

نائب مدير برنامج المبادلة

تنفيذ ٢٤ مشروعا استثماريا في إطار برنامج الاوفست قيمتها تزيد عن مليار درهم

■ قال محمد سيف المزروعي نائب مدير برنامج المبادلة «الاوفست» بالدولة ان القيمة الاجمالية للمشاريع الاستثمارية التي تم تنفيذها من خلال البرنامج تزيد عن مليار درهم وتوقع ان تتجاوز القيمة المضافة العائدة على اقتصاد الدولة في غضون عدة سنوات الاربعة مليارات درهم.

واوضح المزروعي انه قد تم تنفيذ مشاريع عديدة ضمن برنامج المبادلة في مجالات متنوعة تشمل مجالاتها الصحة والبيئة والصناعة وصيانة الطائرات والطاقة والنقل البحري وغيرها، مشيرا الى ان عدد مشاريع الاوفست بلغ ٢٤ مشروعا استثماريا حتى الآن.

واضاف المزروعي في حديث تنشره مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في عددها الجديد ان برنامج المبادلة يهدف في جوهره الى تشجيع دور القطاع الخاص في تأمين النمو الاقتصادي وخلق الثروات ويشمل ذلك كافة النشاطات التي يمكنه للقطاع الخاص ان يقوم فيها بدور فعال وبكفاءة اعلى كقطاع الماء والكهرباء وقطاع القمة وقطاعات الصناعات الثقيلة.

وذكر ان برنامج المبادلة له مبادرات عديدة حيث ان عددا كبيرا من المشاريع التي كانت تعتزم الحكومة القيام بها قد نفذت عن طريق القطاع الخاص أو مشاركة بين القطاعين الحكومي والخاص مثل شركة ابوظبي لبناء السفن في حين قامت شركة «جيات» الفرنسية في اطار التزاماتها ضمن برنامج المبادلة بدراسة خصخصة محطة الطويلة «ب» ومحطة «المرفأ» مما دفع الحكومة الى المباشرة بالخصخصة لكامل هذا القطاع.

واشار المزروعي الى ان هناك قطاعات عديدة يمكن للقطاع الخاص ان يشارك فيها مثل قطاع القمة وخدمات البنية التحتية المختلفة وقطاعات اخرى وان مكتب المبادلة سوف يدعم اي مبادرة في هذا الصدد.

وقال ان الفترة الحالية تعتبر من أهم مراحل النمو التي تشهدها دولة الامارات ومن ابرز معالمها ارتفاع معدل الاستثمار الداخلي بالدولة مشيرا الى انه بالاضافة الى الاستثمارات التي قامت بها الحكومة لتوفير وتطوير البنية الاساسية للبلد وكذلك الاستثمارات التي استهدفت التوسع في طاقات انتاج النفط والغاز اصبحت هنك فرص للاستثمار بمجالات اخرى عديدة منها القطاعات الصناعية والخدمية والزراعية يمكن للقطاع الخاص ان يلعب الدور الرائد بها، مشيرا الى ان تلك الفرص الاستثمارية قد نشأت عن اتجاه لتنويع مصادر الدخل للدولة وتوفير الاطار اللازم للقطاع الخاص بالمساهمة في عملية النمو ومنها تخطيط وتطوير المناطق الصناعية وتوفير القروض الصناعية والعقارية وطرح شركات جديدة للاكتتاب العام وبرامج الخصخصة. وقال ان برنامج المبادلة يدعم هذا الاتجاه حيث يختص بتوفير دوافع جديدة للمستثمرين الاجانب لجلب مشاريع مجدية للبلد والمساهمة برأس المال والعمل على توفير كافة سبل النجاح لها من خلال التزام طويل الاجل لا يقل عن سبع سنوات. ويهدف البرنامج في المقام الاول الى تلبية مصالح المستثمر المواطن فردا كان او شريحة عن طريق اتاحة فرص الاستثمار بمشاريع عديدة في مجالات متنوعة عادة ما يتوفر بها الشريك التقني الذي يساهم بالمعرفة الفنية بالاضافة الى تغطية جزء لا بأس به من رأس المال.

واكد المزروعي ان البرنامج يرحب بلقاء كل من يرغب في التشاور في مجال الاستثمار بالدولة.



ثاني أطول رجل في العالم يروج لاحدث فنادق دبي

فندق «رويال امباير» أحدث فنادق دبي، والذي يشارك في سوق السفر العربي اختار الصومالي حسين محمد احمد ثاني اطول رجل في العالم ٢٣٢ سنتيمترا ليكون ضمن فريق العاملين به، وفي الوقت نفسه للمساعدة في الترويج والدعاية.

حسين يبلغ من العمر ٢٠ عاما فقط، ومتزوج منذ عامين، وكان يعمل موظفا باحد البنوك المحلية قبل اتجاهه الى دبي بحثا عن فرصة عمل افضل.

ويبدو العملاق الصومالي في اللقطة وسط اثنتين من الاوكرانيات العاملات في الفندق الذي يبدأ تشغيله في يونيو المقبل، وبالطبع الفارق واضح ولايحتاج لتعليق!

«ماكسيموس» تطرح برامج خاصة للخليجيين

تعدد الانماط السياحية يعزز مكانة دبي العالمية

■ أكد بيير ماكسيموس مدير عام شركة «ماكسيموس» السويسرية للسياحة والخدمات أن دبي تكتسب أهمية متزايدة كوجهة سياحية بالنسبة للسياح السويسريين، مشيرا الى ان حركة السياحة في الاتجاهين نشطة للغاية، وأن دبي اكتسبت سمعة عالمية في ظل تنوع أنماط السياحة المتاحة بها مثل سياحة المؤتمرات والسياحة الرياضية وسياحة المنتجعات وسياحة التسوق.

وأشار ماكسيموس في الوقت نفسه الى ان أبناء الامارات يشكلون نسبة كبيرة لا تقل عن ٣٠٪ من السياحة الخليجية لسويسرا التي تزدهر في فصل الصيف. وقال ان السائح الخليجي يفضل الاقامة في الشقق على الفنادق لأنها تتيح له حرية أكبر. وأشار ماكسيموس الى ان شركته تطرح في سوق السفر العربي برامج سياحية موجهة للسياح الخليجيين بوجه خاص، وتوفر بدائل مختلفة مثل فنادق رامادا جنيف والتي يصل سعر الليلة فيها الى ٢٥٠ فرنكا سويسريا للغرفة المزدوجة، وهو سعر مخفض للغاية حيث ان السعر الأساسي هو ٣٧٠ فرنكا في الليلة، كما تقدم الشركة فرصة الاقامة في شقق سكنية تبدأ من ٣ آلاف فرنك في الشهر لشخصين، كما تقدم أسعارا أقل في فنادق أخرى متوسطة في حدود ١٨٥ فرنكا سويسريا. وأوضح ان متوسط الليالي السياحية العربية في سويسرا يصل الى ٣ ليال فقط، تزيد في فصل الصيف الى ما يتراوح بين ٥ و٦ ليال.

وأشار ماكسيموس الى أنه بدأ اتصالات مع شركات سياحية محلية للتعاون معها في الاتجاهين أي تنظيم رحلات سياحية لكل من سويسرا والامارات.

وأشار الى ان السائح العربي يمثل عنصرا مهما للسياحة السويسرية رغم ضآلة نسبة السياحة العربية مقارنة بالسياحة الداخلية السويسرية أو السياحة القادمة من أوروبا ومناطق أخرى من العالم، وقال ان شركته تدرك جيدا طبيعة احتياجات السائح العربي وتوفر كل الخدمات المطلوبة حيث يتم استقباله عند سلم الطائرة، وانهاء اجراءاته بسرعة، كما يتم توفير خدمات أمنية سواء في صورة «حارس شخصي» أو حراسة للمنزل. وأضاف «ان البرامج السياحية التي تطرحها شركته تقدم أيضا تأمينا صحيا للسائح طوال اقامته في سويسرا حيث يدفع ١٣٧ فرنكا فقط، ويمكن علاجه في حدود ١٠ آلاف فرنك تزيد الى ٥٠ الفا في حالات معينة.

وأشار الى ان السياحة القادمة من سويسرا الى الامارات، وخاصة دبي تشهد نموا كبيرا بفضل الأحداث الرياضية التي تنظمها دبي مثل سباقات الخيول والزوارق، وتتمتع دبي بشهرة واسعة في «زيوريخ» حيث الأغلبية المتحدثة بالالمانية، وقال ان شركته تسعى للترويج بدبي في المناطق الفرنسية من سويسرا.

بهدف الترويج السياحي

انشاء شركة جديدة للخدمات السياحية في الكويت

دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الجوية الكويتية عن انشاء شركة جديدة للخدمات السياحية شراكة بين اتحاد الفنادق الكويتي والخطوط الجوية الكويتية بهدف الترويج السياحي لدولة الكويت في العالم ومن المقرر أن تبدأ الشركة عملها في يونيو القادم.

صرح بذلك خالد الطيار نائب مدير التسويق والمبيعات بالخطوط الجوية الكويتية أمس في جناح الشركة بمعرض سوق السفر العربية، وأضاف ان الخطوط الجوية الكويتية قررت انشاء قسم جديد للعطلات يحمل اسم (كويت هوليداي) ويبدأ العمل من يونيو القادم بهدف الترويج المشترك للعطلات السياحية للكويتيين وغيرهم الى الدول التي تطير اليها الكويتية والبالغ عددها ٤٤ دولة.

وأضاف انه من المقرر أن تتسلم الكويتية طائرة البوينج ٧٧٧ الجديدة في فبراير ٩٨ ليرتفع اسطولها الى ١٨ طائرة حديثة ٤ منها من طراز ايرباص ٣٤٠ و ٣ من طراز ٣٢٠ و ٥ من طراز ٣٠٠ و ٣ من طراز ٣١٠ اضافة الى طائرتين جامبو ٧٤٧ سيتم استبدال احداهما بالبوينج ٧٧٧ الجديدة.

وقال ان الكويتية قامت بنقل ٢٫٢ مليون مسافر عام ٩٦ ويتوقع أن يرتفع العدد الى ٢٫٥ مليون خلال عام ١٩٩٧ الجاري. وتجري حاليا دراسة تسيير رحلات منتظمة الى نيويورك عبر القاهرة وتونس وكندا وجوهانسبرج ومدراس.

حصة الامارات منها ٤٠٪

٣٢٪ زيادة في حصة السياحة الخليجية الى استراليا

دبي - الاتحاد: قال نصيف لاوند مدير عام التسويق بشركة لاوند للخدمات السياحية الاسترالية المشاركة في معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) ان عدد السياح الخليجيين الذين زاروا استراليا خلال العام الماضي زاد بنسبة ٣٢٪ عن العام الذي سبقه وتوقع زيادة في عدد السياح الخليجيين لاستراليا واضاف ان ٣ ملايين سائح من مختلف دول العالم زاروا استراليا عام ٩٥ وارتفع العدد الى ٩ ملايين سائح في العام الماضي وانه يتوقع ان يرتفع العدد الى ٢٠ مليون سائح عام ٢٠٠٠.

وتوقع ان يزور استراليا في عام ٢٠٠٠ فقط ٧ ملايين زائر لمشاهدة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في استراليا وانه تم بالفعل حجز الاماكن لهذا العدد واوضح ان سياحة العائلات الخليجية تأتي في مقدمة السياحة الخليجية وان حصة الامارات بلغت خلال العام الماضي ٤٠٪ من اجمالي السياحة الخليجية الى استراليا خاصة بعد تسيير طيران الامارات لرحلات منتظمة بين البلدين مؤخرا.

«مناسبات دناتا» تتحول الى مركز اقليمي للشرق الاوسط وغربي آسيا

حقق قسم «مناسبات دناتا» الذي أسسته دناتا قبل حوالي عامين لادارة المناسبات، قفزة كبيرة الى الامام حتى أصبح المركز الاقليمي للشرق الاوسط وغرب آسيا لشبكة عالمية من شركات السفريات الرائدة.

وتماشيا مع الدور المتنامي له، تم تغيير اسمه الى «مناسبات دناتا العالمية» كي يعكس حقيقة العمل المنوط به، واتساع أسواقه المستهدفة لتشمل اكثر من ٦٠ دولة في مختلف أنحاء العالم.

وعلى امتداد العامين الماضيين استطاعت «مناسبات دناتا» ترسيخ مكانتها في دبي كشركة رائدة لادارة وتسويق وتوزيع مشاريع مثل الأحداث الرئيسية الكبرى، المعارض، المؤتمرات، وذلك من خلال شبكة شركاء عبر منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا، وتقدم الشركة تحت مسماها الجديد الآن خدماتها الى مناطق أبعد وتوفر لعملائها المحتملين خيارات كاملة لادارة المناسبات.

وقال راشد النوري، مدير عام وكالات دناتا «لانزال بانتظار الجانب الأهم في مسار تطورنا، والذي يتمثل في دخول مشروعات مشتركة مع منظمي مناسبات تجارية ورياضية في الخارج واجتذابهم الى دبي، كما يضيف مزيدا من الاثارة والتنوع الى قائمة الاحداث الرائعة التي تقام في دبي حاليا». وسوف يتم الاعلان عن اول هذه الأحداث الجديدة التي ستقام علم ١٩٩٨ في المستقبل القريب.

وكوكيل رسمي، تضع «مناسبات دناتا العالمية» برامج مناولة أرضية شاملة تتضمن اسعارا خاصة لتذاكر السفر الجوي، الاقامة الفندقية، استخراج التأشيرات، خدمة الاستقبال والمساعدة، التنقلات وامكانية ترتيب جولات سياحية مثل حفلات العشاء على الكثبان الرملية ورحلات السفاري الصحراوية كما تقدم للمنظمين بالاضافة الى ذلك خدمات عديدة تشمل تسويق وتوزيع منتجاتهم في مختلف دول المنطقة وتقوم بتوظيف وتدريب كوادر خاصة لترويج مناسبات معينة، تشكيل فريق مبيعات في الخارج أو خط معلومات باستخدام أحدث تسهيلات الانترنيت والفاكس عند الطلب.

وسوف يتمكن القسم، الذي اصبح يتمتع الان بعضوية شبكة «مناسبات عالمية» من تقديم نفس الخدمات الممتازة المذكورة ولكن من خلال شبكة من الشركاء عبر العالم استطاع كل منهم ترسيخ مكانته كرائد في الصناعة في منطقته الخاصة. ويضمن ذلك للجهات المنظمة استخدام أحدث انظمة التوزيع والبنى الاساسية المتطورة.

وقال السيد راشد النوري: «يمثل الارتباط مع شركات سفريات رائدة في اكثر من ٦٠ دولة في العالم مصدر قوتنا الرئيسية الآن. وتضمن القوة الشرائية الموحدة لشركائنا في «مناسبات عالمية» لزبائننا تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف السفر، الاقامة، استئجار السيارات والخدمات الاخرى، وفي ذات الوقت تقديم خدمة فريدة لم تكن متاحة في السابق».

بعض المنتجات السياحية التي يتم اطلاقها في معرض الملتقى ٩٧

برنامج رحلات مستكشف البلدان من شركة ليزيد للسياحة والسفر الاسترالية، وهو برنامج ذاتي يغطي بعض أجمل المناطق في مقاطعتي نيو ساوث ويلز وكوينزلاند.

برامج خاصة للعب الجولف مع رحلات سفاري اختيارية واستراحات على الشواطىء وندسور جولف آند كونتري كلوب، كينيا.

نظام ترافيل بوينت - وهو احدث اداة برمجية من جاليليو تم تطويرها للعملاء من رجال الاعمال حيث يتيح لهم القيام بحجز بطاقات سفرهم والتي يتم تنفيذ عملياتها من خلال وكيل السياحة والسفر الذي يتعاملون معه - ميركاتور موزع انظمة الحجوزات السياحية المحوسبة.

مركز رويال مير للعلاج البحري اول مركز يوناني للعلاج البحري تبلغ مساحته ٢٧٠٠ متر مربع مكرس للعلاج الصحي واللياقة البدنية والتجميل الديمار، جزيرة كريت.



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد احدى اجنحة العارضين

... وسموه يتحدث مع احد المشاركين بالمعرض



في افتتاح معرض سوق السفر العربية بدبي

محمد بن راشد: قطاع السياحة قادر على ترويج منطقة الشرق الأوسط عالميا

٤٢ مليار دولار استثمارات مطلوبة في قطاع النقل الجوي في الشرق الاوسط

تغطيـــة:
وجدي راتب. عاطف فتحي. ابراهيم الدسوقي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان اقامة معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) في دبي مرة اخرى يدل على موقع الامارة كمركز اقليمي رائد لعقد المؤتمرات الدولية كمكان مثالي لاجتماع الفعاليات العاملة في القطاع السياحي.

وأضاف سموه في افتتاح (الملتقى ٩٧) أمس أن الملتقى اصبح أضخم حجما من معرض العام الماضي مما يعكس التطور السريع المشجع لقطاع السياحة في الشرق الاوسط والاهتمام المتزايد للصناعة السياحية العالمية بهذا الجزء من العالم.

وقال سموه اننا على ثقة بأن السياحة ستواصل نموها وتطورها بسرعة في منطقة الشرق الاوسط وان هذا القطاع سيساعد على ترويج هذه المنطقة دوليا ومن خلال مناسبات مثل معرض الملتقى يمكن الاسهام بقوة في هذه العملية بتوفير فرصة ثمينة للتعريف بمناطق الجذب السياحي في المنطقة.

وقد قام سموه عقب قص الشريط التقليدي بجولة شملت جميع اجنحة المعرض والذي يشغل ثلاث قاعات في المركز التجاري اطلع خلالها على الامكانات والمقومات السياحية للدول المشاركة.

واستقبل سموه خلال الجولة بالرقصات والاهازيج الشعبية الفلكلورية من قبل عدد من الفرق السعودية والماليزية والفلبينية.

وقد أبدى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ارتياحه لهذا التجمع السياحي العربي الدولي على أرض دولة الامارات مما يؤكد ان تنمية الصناعة السياحية تحظى بالاولوية في الخطط والمشاريع التنموية لدى العديد بين الدول التي تعتمد على هذا القطاع كرافد من روافد الدخل الوطني الرئيسية.

حضر حفل الافتتاح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ومعالي أحمد سعيد الطاير وزير المواصلات ومعالي نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني والسيد الهام حيدر علييف نجل رئيس جمهورية اذربيجان.

كما حضر الافتتاح خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي المنظمة للمعرض وعدد من الفعاليات الاقتصادية واعيان البلاد وكبار المسؤولين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين لدى الدولة.

وتشارك اكثر من ٤٥٠ شركة ومؤسسة ومركزا سياحيا من ٤٧ دولة في (الملتقى ٩٧) الذي يستمر حتى بعد غد الجمعة وذكرت مصادر العارضين من دول الخليج والدول العربية والشركات العالمية المشاركة ان سوق العربية خاصة والشرق اوسطية عامة تنمو بوتيرة متصاعدة الأمر الذي عكس جوا من الاهمية لهذه المنطقة التي اصبحت هدفا يتطلع اليه اصحاب القرار من مختلف دول العالم.

٣٥ مليون سائح زاروا العالم العربي وأنفقوا ٢٣ مليار دولار العام الماضي

١٥٪ زيادة في الاقبال على المشاركة بالملتقى وتوقعات بانجاز مئات العقود الجديدة

واضافت في العام الماضي زار الدول العربية مايزيد على ٣٥ مليون زائر بزيادة نسبتها ١١٪ عن العام الذي سبق الامر الذي يعادل ضعف معدلات النمو العالمية وقد تم انفاق مامجموعه ٢٣ مليار دولار امريكي وبمتوسط ٥٤٥ دولارا للشخص الواحد.

وأوضحت المصادر ان دول مجلس التعاون الخليجي حصلت على أكبر نسبة من هذا العدد حيث زارها ٨ ملايين سائح من مختلف الجنسيات وحققت ماقيمته ٢١٪ من عائدات السياحة وتصدرت المملكة العربية السعودية دول الخليج وجاءت مصر ثانية بعد دول المجلس حيث زارها ٣ر٨ مليون زائر كما ارتفعت العائدات السياحية في الاردن الى نحو مليار دولار وكذلك سوريا ولبنان ودول المغرب العربي.

وأشارت مصادر شركة بوينج الى ان حركة النقل العالمية ستواصل نموها خلال العقدين القادمين حيث يحتاج العالم الى ١٦ الفا و ١٦٠ طائرة نفاثة قيمتها ١١ تريليون دولار امريكي حصة اساطيل الشرق الاوسط منها ٥٠٠ طائرة بقيمة ٤٢ مليار دولار وستبقى نسبة نمو حركة النقل في المنطقة بمعدل ٥ر٤٪.

وتوقع المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» ان ترتفع أرباح شركات الطيران هذا العام لتصل الى ٤ر٤ مليار دولار مع ضرورة الابقاء على عدد الطائرات العاملة التي تزيد عن الحاجة قليلا.

وتوقع متخصصون في الخدمات الفندقية ان تشهد منطقة الشرق الاوسط انشاء مزيد من الفنادق الخاصة غير التابعة لشركات فندقية عالمية وذلك لتشجيع المنطقة بفنادق الشركات العالمية.

ومن المتوقع ان تكون حركة انشاء الفنادق الخاصة غير التابعة بمجموعات عالمية، اكثر نشاطا في الكويت وابوظبي والقاهرة ودمشق وذلك لتحول هذه العواصم كهدف للمستثمرين المهتمين باقامة فنادق وارتفاع عدد السياح من والى المنطقة وماحققه القطاع السياحي والفندقي من نمو كبير.

وقال عماد الياس نائب الرئيس لفنادق روتانا ان آفاق النمو في الشرق الاوسط عظيمة وسيتواصل هذا النمو في قطاعي الترفيه والضيافة والتبادلات التجارية والصناعات الدفاعية حتى مطلع القرن القادم.

وقال مجدي سمان من هوليداي ان وورلد وايد ان معرض سوق السفر العربية منتدى مفيد جدا لتطور الحركة الفندقية في منطقة الشرق الاوسط وأوروبا وآسيا والامريكتين.

وقال الدكتور نادر البيلاوي نائب الرئيس لفندق الجزيرة ترافيل بمصر لقد وقعنا خلال معرض العام الماضي اكثر من ١٥ عقدا جديدا لموسم ٩٦ - ٩٧. وقال بيتر لورينزو من فنادق ماريوت بالمانيا ان الملتقى يعتبر مناسبة جيدة ومضمونة لنا لانجاز استراتيجية التسويق العالمية لفنادق ماريوت الالمانية الخمسة وقد شهدنا ارتفاعا عاما في اعداد الضيوف القادمين من منطقة الشرق الأوسط الذين يحجزون في ماريوت المانيا ويعد المعرض فرصة لنا لتعزيز هذه العلاقات.

وقال مارتوني ماثا كنجا من هيئة السياحة الهندية ان العديد من وكلاء السياحة والسفر في منطقة الخليج ولبنان والهند ابدوا اهتمامهم بنا وستحصل مباشرة من المعرض على حجوزات لـ ١٢ مجموعة سياحية على الاقل.

وقال شاكر كانتاوالامن جيت ايرلاينز الهندية ان هدف مشاركتنا زيادة الوعي العام بخدماتنا وقد مكننا المعرض من تحقيق ذلك. وقال جون بنكستون مدير المبيعات الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وسريلانكا والباكستان ويونايتد ايرلاينر ان الشرق الاوسط يعتبر منطقة عوائد ممتازة مقارنة بالمناطق الأخرى وان خططنا للسنوات القادمة ستركز على الرحلات العابرة للمحيط الاطلسي التي تحقق بالعوائد المرتفعة. يذكر ان معرض الملتقى حقق نموا بنسبة ١٥٪ مقارنة بالعام الماضي، ويقول توم نتلي المدير العام لريد ترافيل ان عدد العارضين سجل نموا قياسيا، ونحن على ثقة من أن عدد الزوار من جميع أنحاء العالم سيكون قياسيا أيضا.

نيقولا فتوش يشيد بتنظيم «الملتقى»

لبنان تنظم مهرجان السياحة العربية في يوليو المقبل

■ دبي - الاتحاد: اشاد معالي نيقولا فتوش وزير السياحة اللبناني بحسن تنظيم معرض سوق السفر العربي (الملتقى ٩٧) وقال انه معرض رائع في تنظيمه وحجم الحضور والمشاركة وان المشاركة اللبنانية جاءت لان دبي اصبحت مركزا سياحيا وخدماتيا واقتصاديا له اهمية على خريطة السياحة العالمية.

وقال ان حركة السياحة في لبنان في ازدياد مطرد. فقد اوضحت الاحصاءات الصادرة عن المنظمة العالمية للسياحة في عام ٩٦ زار لبنان ٤٢٠ الف سائح وأن الدخل من هذا العدد وصل الى ٧١٥ مليون دولار بما يمثل ٢٢٪ من الدخل الوطني.

وقال ان لبنان سينظم في شهر يوليو القادم ولمدة ٣ اشهر مهرجان السياحة العربيةوذلك انطلاقا من ان الدول العربية هي السوق السياحي الطبيعي والاهم بالنسبة الى لبنان، ويتناول المهرجان عودة لمهرجان بعلبك الدولية ومهرجان صور ومهرجانات بيبلوس الدولية اضافة الى دورة الالعاب العربية الثامنة.

وكيل وزارة السياحة المصرية:

تسهيلات جديدة للسائحين من دول مجلس التعاون

■ دبي - الاتحاد، اشاد سعادة عبدالله مكاوي وكيل وزارة السياحة المصرية ونائب رئيس هيئة التنشيط السياحي بجمهورية مصر العربية ورئيس الوفد المصري المشارك بالملتقى بالعلاقات القوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وقال ان لدولة الامارات اهتماما خاصا من جانب مصر وخاصة العلاقة الاخوية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك الامر الذي كان له اثر كبير في تنمية العلاقات بين البلدين في جميع المجالات ومنها المجال السياحي.

وقال ان مشاركة مصر بوفد رسمي في معرض سوق السفر العربي ٩٧ تأتي في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين علاوة على تأكيدات المسؤولين في القطاع السياحي المصري التي تطرح على العالم مفهوما جديدا للسياحة في مصر على اساس انها متنوعة ومتعددة فليست مجرد سياحة آثار او سياحة تقليدية بل اصبح هناك العديد من المجالات السياحية مثل السياحة العلاجية والتسويقية والخدمية.

وتوقع ان تسفر المشاركة عن جذب عدد كبير من الاخوة العرب لقضاء عطلاتهم في مصر خاصة بعد التسهيلات الجديدة التي تقدمها مصر تشجيعا للسياحة وخاصة سياحة السيارات الوافدة من الدول العربية الشقيقة وعلى الاخص دول الخليج.

وقال ان من بين التسهيلات التي تم اقرارها مؤخرا الغاء نسبة الـ ٥٪ و١٠٪ من الرسوم للسيارات التي تزيد مدة اقامتها على ٣ شهور والسماح للسيارة بالبقاء لمدة ٦ شهور وعدم اجبارها على مغادرة البلاد خلال تلك الفترة، وبعد انتهاء فترة الـ ٦ اشهر يمكن تخزين السيارة مدة مماثلة للمدة التي قضتها السيارة داخل البلاد باحد المستودعات الجمركية ويوجد احدها بجمارك مدينة ٦ اكتوبر.

كما حددت رسوما ١٠٠ جنيه فقط كرسوم خدمات عن السيارة التي ترد بغرض السياحة لمدة شهر واحد وقبول دخول السيارات لذوي المكانة وكبار الشخصيات بدفاتر المرور الدولية على ان تعتمد وزارة الخارجية كبار الشخصيات وذوي المكانة حيث يكون لهم الحق في دخول اكثر من سيارة في نفس الفترة.

وبالنسبة للاقامة تقرر انهاء اجراءات الدخول من خلال مندوبي الوكالات السياحية بمصر باستخدام بطاقة البيانات الشخصية للسائح على منافذ الجوازات وبالنسبة للمستثمرين تقرر منحهم اقامة لمدة ٦ اشهر لحين قيد المشروع بالسجل التجاري.

أحمد بن سعيد: السياحة توفر ١٦٪ من العائدات غير النفطية

٥٠٪ نسبة النمو لمهرجان دبي للتسوق هذا العام

■ أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ان السياحة في دبي تسير على الطريق الصحيح بفضل الدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والجهود التي تبذلها حكومة دبي لتوفير كافة الامكانيات اللازمة لتطوير هذا القطاع. وأضاف اننا نعتبر السياحة مصدرا هاما لدخل الامارة وقد وفرت الحكومة المقومات الاساسية لتعزيز السياحة في دبي ونعمل جنبا الى جنب مع القطاع الخاص الذي يلعب دورا اساسيا في تطوير هذا القطاع.

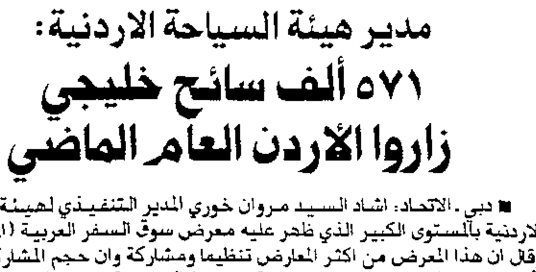
وقال سموه كان دورنا ان نوفر البنى الاساسية لهذا القطاع ومنها على سبيل المثال سياسة الأجواء المفتوحة التي تساعد على جذب السياح والفعاليات العاملة في القطاع وترويج دبي عالميا وان دبي لايمكنها ان تعتمد دائما على النفط مما جعلنا نتجه الى تطوير قطاعات اخرى مثل اعادة التصدير والسياحة.

وأشار سموه الى ان السياحة وفرت لنا حوالي ١٦٪ من عائداتنا غير النفطية وهذا انجاز كبير بحق وسنواصل تقديم الدعم لهذا القطاع والمساعدة في اقامة فنادق جديدة ومواصلة ترويج دبي عالميا. وأعلن سموه انه سيتم الاعلان عن النتائج النهائية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ والتي تظهر المؤشرات انها حققت نسبة نمو تتراوح بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ مقارنة بالمهرجان الاول. وان اللجنة التنفيذية للمهرجان قد بدأت الاستعدادات منذ فترة لمهرجان التسوق الثالث في عام ١٩٩٨ والذي سيكون اكبر واضخم من حيث الانشطة والفعاليات حيث سيتم التركيز على الايجابيات وتطويرها.

وأكد سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ان الطاقة التشغيلية لطيران الامارات سترتفع الى ٤٦٪ خلال المرحلة المقبلة بعد اكتمال عملية تطوير اسطول الشركة. وقال إن تشغيل البوينج الخامسة مع الطائرات الأربع الأخرى سيساهم في زيادة الطاقة التشغيلية بنسبة ٢٧٪. وأشار سموه في تصريحات صحفية على هامش سوق السفر العربي الى ان طيران الامارات تخطط لافتتاح خطوط جديدة خلال المرحلة المقبلة في اطار الجهود المستمرة لتوفير افضل البدائل الممكنة امام المسافرين من والى الامارات، وأشار في هذا الصدد الى ان افتتاح الخط الجوي لطيران الامارات الى «باكو» عاصمة اذربيجان يلبي حاجة المسافرين من هذه الدولة والدول المجاورة لها الى الامارات. وسيساعد في دعم حركة السفر بين الدولة، ومنطقة جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية.

وأشار سموه الى ان مجموعة طيران الامارات ستحقق زيادة كبيرة في الارباح هذا العام، وقال إن الاقبال الكبير على المشاركة في ملتقى السفر العربي يعكس الأهمية المتزايدة لدبي كوجهة سياحية اقليمية وعالمية.

وأكد سموه حرص الدولة على دعم القطاع السياحي الذي يشهد ازدهارا كبيرا في الآونة الاخيرة، مشيرا الى ان هذا الازدهار يعكس الأوضاع الاقتصادية الممتازة، والنمو الكبير والمتواصل للاقتصاد الوطني.



مدير هيئة السياحة الاردنية:

٥٧١ ألف سائح خليجي زاروا الأردن العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: اشاد السيد مروان خوري المدير التنفيذي لهيئة السياحة الاردنية بالمستوى الكبير الذي ظهر عليه معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) وقال ان هذا المعرض من اكثر المعارض تنظيما ومشاركة وان حجم المشاركة الاردنية يأتي من ٣ قطاعات رسمية هي هيئة تنشيط السياحة ووزارة السياحة وشركة الطيران الاردنية (الملكية) علاوة على ٦ شركات قطاع خاص.

واشار الى ان الاردن قد استقبل العام الماضي ٥٧١ الف سائح من دول الخليج وان الحكومة تسعى لتسويق السياحة الاردنية وقال ان الاردن يحاول ان يلعب دورا اقليميا أكبر في الحركة السياحية نظرا لان قطاع السياحة يساهم بنسبة ١٤٪ من اجمالي الناتج المحلي بالاردن.

وفي عام ٩٦ بلغ حجم الدخل السياحي ٧٧٠ مليون دولار وبلغ مجموع السياح القادمين مليونا و١٠٢ الف و٧٥٣ سائحا. وخلال الشهرين الاولين من عام ١٩٩٧ الحالي بلغ عدد السياح القادمين للاردن ١٤٤ الفا و٦٧٥ سائحا بزيادة بنسبة ٥٤ر٢٪ عن عام ١٩٩٦ مما يدل على ان عدد السياح خلال العام الحالي يتضاعف وبذلك من المتوقع ان يصل حجم الدخل السياحي المتوقع مليار دولار.

اكتشف منطقة عسير عبر سوق السفر العربية بدبي



■ دبي - الاتحاد: تشارك الشركة الوطنية للسياحة «سياحية» في معرض السياحة والسفر العربي بدبي ٩٧ بعد افتتاح مشاريعها العملاقة في أبها وحضور حشد كبير من الأفراد والوزراء ورجال الأعمال.

وتحتوي مشاريع الشركة على أكثر من ٧٠٠ وحدة سكنية مختلفة وفندق من الدرجة الممتازة الفاخرة وكذلك أربعة مشاريع عملاقة للعربات المعلقة «التلفريك» التي يربط جبال السراة الجميلة مع سهول تهامة والبحر الأحمر وكذلك خمس حدائق ترفيهية مختلفة تحتوي على العديد من الألعاب للصغار والكبار والمطاعم والمقاهي والجلسات الجميلة وكذلك مركز أبها للمعارض الذي يغطي ١٠ آلاف متر مربع والمركز الصحي للعلاج الطبيعي.

ومنطقة عسير تعتبر من المناطق السياحية الجميلة التي تتوفر فيها مقومات سياحية رائعة من حيث المناخ والتراث والعمارة والتاريخ والكرم ومن المتوقع أن يصل زوارها بعد هذه المشاريع الى أكثر من مليون ونصف مليون زائر من داخل المملكة ومن دول الخليج العربي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي حضره المهندس صالح قدح مدير عام الشركة الوطنية للسياحة والاستاذ عبدالله مطاعش أمين عام الغرفة التجارية والصناعية بأبها.



رئيس مكتب السياحة بالفجيرة

«الملتقى» فرصة لتسويق الامارات سياحياً

■ دبي - الاتحاد: أشاد سعادة خلفان عبيد خلفان رئيس مكتب الفجيرة للسياحة التابع لحكومة الفجيرة بحسن تنظيم معرض سوق السفر العربية الملتقى ٩٧ وقال انه معرض ممتاز بكل المقاييس السياحية والتسويقية لصناعة السياحة، وان مثل هذه المعارض تعد فرصة كبيرة لتسويق العملية السياحية وانه فرصة لتنشيط السياحة في الامارات بشكل عام والفجيرة بشكل خاص.

وقال ان فرصة اللقاء مع المتخصصين في المجال السياحي تتيح أكبر قدر من المعرفة والاطلاع على ماهو جديد في المجال، كما يتيح فرصة للقاء وتبادل الخبرات والمعارف، وان هذا المعرض متميز بشكل كبير عن معرض العام الماضي.

وقال ان وجود الفجيرة في المعرض فرصة كبيرة لتعريف رجال السياحة والوكالات التجارية بما تحتويه من تسهيلات سياحية ممتازة، وان صناعة السياحة تعتمد في الأساس على قدرة القائمين عليها في الاعلان عن تسهيلاتهم لأنه إذا لم تذهب الى الناس فلن يعرفوك.

وقال ان ما يهمنا هو أن يعرف المختصون أن الفجيرة موقع سياحي متميز واننا بدأنا في انشاء أماكن جيدة للتنشيط السياحي والحمد لله بدايات مشجعة مادام هناك عزم واستعداد للعمل الجيد ودراسات واقعية.

وأوضح ان هناك توجها للتوسع في انشاء فنادق ذات الخمسة نجوم.

الامارات تستحوذ على ٢٥٪ من السياحة الخليجية لسويسرا

■ قال هاري جون مدير التسويق والمبيعات بمركز الترويج السياحي لمدينة «لوزان» السويسرية ان مايزيد على ٥ شركات سياحية سويسرية بدأت في تنظيم رحلات دورية الى دبي خلال العامين الاخيرين نظرا للأهمية المتزايدة للمدينة خاصة والامارات عامة في مجال السياحة.

وقال جون ان بعض المناطق السياحية بدبي مثل الجميرة وأسماء الفنادق المعروفة بالمدينة اصبحت تتردد على السنة السياح السويسريين الذين يأتون لدبي لاسباب سياحية مختلفة، وتوقع حدوث طفرة كبيرة في حركة السياحة السويسرية والاوروبية للامارات خلال المرحلة المقبلة خاصة وان الموسم السياحي للامارات اصبح لا يقل عن تسعة شهور سنويا بفضل الاحداث الرياضية والمهرجانات والمؤتمرات التي يتم تنظيمها كل عام.

وقال مدير مركز الترويج السياحي لمدينة لوزان السويسرية ان عدد الليالي السياحية العربية في مدينة جنيف وحدها يصل الى ١٠٠ الف ليلة سياحية سنويا وبالطبع فان عدد الليالي السياحية العربية لمدينة «لوزان» أقل بكثير لان السياحة العربية تتجه تقليديا الى جنيف.

وأضاف ان ٢٥٪ من السياحة الخليجية لسويسرا تأتي من الامارات التي تحتل المركز الثاني بعد السعودية ٥٠٪، كما تقرب نسبة السياحة الكويتية من ٢٥٪ ايضا. واشار الى ان لوزان تتمتع بمميزات سياحية عديدة منها البحيرة الشهيرة والتي لا تطل جنيف سوى على جزء صغير منها، في حين ان لوزان تطل على مساحة كبيرة. اضافة الى مناطق التزحلق على الجليد. وقال ان الموسم السياحي بالنسبة للعرب المتجهين الى سويسرا يستمر من ابريل الى اكتوبر. ويشهد شهرا يوليو واغسطس مجموعة كبيرة من المهرجانات السياحية والحفلات والكرنفالات.

واشار الى ان مدينة لوزان تتمتع بالامان الشديد. كما يوجد بها اعداد معقولة من المتحدثين بالعربية يعملون في المطاعم والفنادق.

وقال هاري جون ان مركز الترويج السياحي لمدينة لوزان حريص على المشاركة في الاحداث التي تنظمها دبي ومنها سوق السفر العربي والمعارض المختلفة لانها تمثل فرصة جيدة للالتقاء بالعملاء والتعريف بالامكانيات السياحية للمدينة. واوضح ان عدد الليالي السياحية سنويا في سويسرا يصل الى ٧٠ مليون ليلة سياحية وتعد مدينة لوزان من افضل الوجهات السياحية من حيث تباين الاسعار ووجود اسعار معقولة، ففندق مثل موفنبيك مثلا يصل سعر الليلة فيه الى ٣٠ دولارا لشخصين. واشار الى ان البرامج السياحية للوزان تعتمد ايضا على تسويق بعض المدن السياحية السويسرية الاخير في اطار برنامج سياحي واحد. كما ان موقع لوزان المتوسط يجعلها على بعد ٤٠ دقيقة من جنيف و٣ ساعات و٤٠ دقيقة من باريس و٣ ساعات من ميلانو وكل ذلك بالقطارات السريعة. بما يعني انها تمثل نقطة انطلاق جيدة للسياحة في دول اخرى مجاورة.

اهتمام سوري متزايد بجذب السياحة الخليجية

■ دبي - الاتحاد، اكد السيد ابراهيم ابراهيم رئيس الوفد السوري المشارك بالمعرض على انه يمثل فرصة جيدة للسياحة السورية ولعرض التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة في قطاع السياحة.

وقال ان السياحة في سوريا تعتبر مصدرا للدخل القومي وهي تأتي في المرتبة الرابعة من حيث مصادر تمويل الدخل القومي، وانه بفضل التوجيهات السياسية اصبحت سوريا تهتم بتنشيط المنشآت السياحية وتشجيع المستثمرين سواء كانوا سوريين ام عربا على الاستثمار في هذا القطاع وهي تعول كثيرا على القطاع الخاص في هذه العملية وتقدم كل التسهيلات اللازمة من اعفاءات ضريبية وحرية استيراد المواد اللازمة التي يندر وجودها في السوق السورية وهناك مجلس اعلى للسياحة يدرس المشاريع السياحية الكبيرة ويعمل على زيادة فعالياتها. واشار الى ان نسبة السياح العرب في سوريا تتجاوز ٧٠٪ من اجمالي السائحين.

وقال ان هناك دراسة في سوريا لاقامة شهر تسوق على غرار ما جرى في لبنان ودبي ويتم من خلال ذلك تقديم كافة التسهيلات اللازمة والاعفاءات وتخفيض الاسعار سواء بالنسبة للفنادق او المطاعم او المنشآت السياحية وتسهيل دخول السائحين عن طريق المناطق الحدودية المتعددة.

أمين عام اتحاد نقابات عمال السودان:

الصعوبات المعيشية طالت كل الفئات

■ الخرطوم. أ ش أ: تعكس الصعوبات المعيشية التي يعاني منها السودانيون عمق الازمة الاقتصادية التي يعيشها السودان فقد اصبحت مواجهة اعباء المعيشة المتصاعدة يوما بعد يوم مشكلة تؤرق مختلف القطاعات الشعبية واضطرت الحكومة السودانية نفسها للاعتراف بهذه الازمة.

ولجأت الحكومة الى اجراء معالجات وقتية منها زيادة اجور ورواتب العاملين في القطاع الحكومي ولكنها فشلت حيث مازال التوازن مفقودا في معادلة الاجور والمنصرفات.. فالحد الادنى للاجور لا يتجاوز حاليا مبلغ ٢٥ الف جنيه سوداني شهريا «الدولار يساوي ١٤٠٠ جنيه سوداني في السوق الرسمي و١٧٠٠/ ١٨٠٠ جنيه في السوق الموازي» في حين ان الاحتياجات الضرورية للاسرة تتكون من ٥ افراد تفوق مبلغ ٣٠٠ الف جنيه شهريا في حدها الادنى حسب ما اعلنه اتحاد نقابات عمال السودان مؤخرا.

ويقول ابراهيم غندور الامين العام لاتحاد نقابات عمال السودان ان الاجور مهما تمت زيادتها فهي لا توفر سبل العيش الكريم موضحا ان زيادة الاجور تؤدي الى زيادة اسعار السلع الضرورية.

واشار الى ان اتحاد نقابات العمال يقترح خططا لرفع المعاناة عن كاهل المواطن. وقال غندور ان اتحاد عمال السودان سينظم مؤتمرا يبحث فيه تخفيف اعباء المعيشة بالتعاون مع وزارة المالية ويناقش تجربة مشروع «قوت العاملين» الذي يقدم خلاله اتحاد نقابات عمال السودان سلعا اساسية بأسعار مخفضة للعاملين بالقطاع الحكومي.

ويقول تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ان الاجتماع سيطرح عددا من القضايا التي تشمل قسم المستحقات المتأخرة للعاملين بالمحافظات السودانية والحد الادنى للاجور والاسس الموضوعية لتحديد الاجور وتوفير قوت العاملين من الذرة والقمح. كما سيتم مناقشة امكانية تقديم منحة بالمجان للعاملين او بأسعار رمزية.. وذلك بفرض رسوم على بعض السلع كدعم متقاطع والاستفادة من مشروع التأمين الصحي والاسكان الفئوي بالاضافة الى مناقشة اقتراحات وزارة المالية تجاه الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي من اجل تحقيق الحد الادنى للمعاشات.

وكانت الحكومة السودانية بالتعاون مع النقابات العمالية قد بدأت قبل عدة اعوام في تنفيذ مشروع قوت العاملين كأحد الحلول لمعالجة المشاكل المعيشية التي يعاني منها المواطنون.

ويقول اقتصاديون ان هذه التجربة تتعثر بسبب عدم توفر التمويل الكافي وارتفاع اسعار السلع الضرورية وبخاصة الذرة الغذاء الرئيسي لسكان السودان وعجز وزارات المالية بالولايات عن توفير الدعم المطلوب وضعف الانتاجية الذي يلازم الذرة في بعض المناطق بغرب السودان.

ويوضح احمد محمد رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية للعاملين انه سيتم توزيع محصول الذرة في منتصف شهر مايو الحالي بسعر ٢٦ الف جنيه للجوال الواحد. واشار الى ان القيمة الكلية لسعر الذرة تبلغ مليارين و٢٥٠ الف جنيه بتمويل من وزارة المالية بولاية الخرطوم التي يبلغ عدد العاملين الراغبين في الحصول على القوت فيها حوالى ٨٦ الفا و٥٥١ شخصا. ويرى اقتصاديون ان معالجة الحكومة السودانية للازمة المعيشية تتسم بالسطحية فهي معالجة فقيرة لا تقترب من جذور الازمة الاقتصادية المتمثلة في تردي اسعار صرف العملات وضعف عائدات التصدير السوداني.

يذكر ان السودان كان يتلقى حتى عام ١٩٨٩ حوالى ٨٠٠ مليون دولار سنويا كقروض ومنح تقلصت حاليا الى ٥٠ مليون دولار، كما ان عائد الصادرات السودانية شهد تدهورا واصبح لا يتجاوز في احسن حالاته مبلغ ٦٠٠ مليون دولار في العام.

وتتناقض السياسات الحكومية لمعالجة الظروف المعيشية حسبما يرى الاقتصاديون مع ما اعلنته مؤخرا عن انخفاض في معدلات التضخم في السودان حيث ان مشكلة الغلاء وارتفاع اسعار السلع الضرورية ترتبط بارتفاع معدلات التضخم.

وكانت وزارة المالية قد اعلنت الاسبوع الماضي عن انخفاض كبير في معدل التضخم قالت انه سجل ٧٤٫٨٪ بنهاية شهر ابريل الماضي مقابل ٨٩٫٩٪ في مارس الماضي، وتسعى الحكومة السودانية الى خفض التضخم الى ٧٠٪ في نهاية شهر ديسمبر القادم. (أ.ش.أ)

شركة كومبيوتر عُمانية تفوز بمناقصة قيمتها ٢٠ مليون دولار

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ حصلت شركة برامج الكومبيوتر وهي شركة عمانية ١٠٠٪ على عقد لتنفيذ مشروع نظم معلومات للمستشفيات «ميديكوم» بالمقاطعة الشمالية لجمهورية جنوب افريقيا.

وفازت الشركة بعرض لتنفيذ النظام في ٤٢ مستشفى بالمقاطعة، وذلك كجزء من المناقصة التي طرحتها وزارة الصحة بجنوب افريقيا والتي تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار امريكي.

ويشمل المشروع الذي سيستغرق تنفيذه بين عامين الى ثلاثة اعوام على ٢٤ نموذجا متكاملا تغطي نظم معلومات المرضى، العناية بالمرضى، النظام الطبي بالاضافة الى نظام مالي واداري.

ويشكل المشروع الذي يعد الأول من نوعه في جنوب افريقيا أساسا قويا لتنفيذ الخطة الطموحة التي تتبناها دائرة الشؤون الصحية بجنوب افريقيا لانشاء شبكة معلومات صحية شاملة تغطي كافة ارجاء الدولة.


معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط يغادر البلاد متوجها الى بيروت «وام»

الامارات تشارك في اجتماعات «الاسكوا» ببيروت

■ غادر البلاد بعد ظهر امس معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط متوجها الى بيروت على رأس وفد الدولة للمشاركة في اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «اسكوا» التي تعقد اليوم وتستمر يومين.

وكانت اللجنة الفنية التحضيرية التابعة للاسكوا قد عقدت اجتماعا يوم امس لاعداد جدول اعمال اللجنة الوزارية واعداد تقرير شامل عن اعمال الاسكوا خلال الفترة الماضية.

ويشتمل جدول الاعمال على عدد من الموضوعات الهامة من بينها اعتماد التقرير الختامي للجنة الفنية عن اعمال دورتها العاشرة والذي يتضمن تقرير الامين العام التنفيذي عن نشاطات الاسكوا والتقدم الذي احرزته اللجنة خلال عام ١٩٩٦ في تنفيذ برنامج العمل للسنتين ٩٦ و١٩٩٧ اضافة الى متابعة القرارات المتعلقة بانشاء لجنة للطاقة واخرى للموارد المائية في الاسكوا والتحضير والمتابعة على الصعيد الاقليمي للمؤتمرات العالمية للامم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للاسكوا.

كما يشتمل جدول الاعمال على الخطة المتوسطة الاجل المقترحة للاسكوا للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ وفي هذا الاطار ترى مصادر ان اللجنة الوزارية ستجابه غدا عددا من التحديات اهمها اقرار هذه الخطة اضافة الى مشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩. كما يتضمن جدول الاعمال ايضا مناقشة تقرير اعمال الهيئة الاستشارية بشأن تعزيز دور الاسكوا وتقرير دور الاسكوا الاقليمي في التنسيق بين نشاطات وكالات الامم المتحدة وبحث المشاكل الراهنة الهامة لبلدان المنطقة واهتمامات دول الاسكوا بمنظمة التجارة العالمية واتفاقات ومستقبل المفاوضات التجارية. وكان في وداع معالي وزير التخطيط لدى مغادرته عدد من كبار المسؤولين

تبدأ فعالياته الأربعاء المقبل بأبوظبي

مؤتمر الصناعيين يطرح ٦ أوراق عمل لبحث تحديات مستقبل البنية الصناعية بدول «التعاون»

■ تبدأ في ابوظبي يوم الاربعاء المقبل فعاليات مؤتمر الصناعيين السادس الذي يتناول موضوع البنية الصناعية لدول مجلس التعاون «الواقع وتحديات المستقبل».

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين اكثر من ٦٠٠ مشارك من كبار رجال الاعمال والوزراء المعنيين اضافة الى متخذي القرار والمهتمين بالتنمية الصناعية في المنطقة وخارجها.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ست اوراق عمل تدور حول الموضوع الرئيسي وتتناول السياسات والاجراءات الواجب اتباعها لتوجيه العملية الصناعية نحو الصناعات الاقدر تنافسا والاكثر قدرة على التجاوب مع موارد المنطقة وتطلعاتها نحو تنويع مصادر الدخل القومي وتوفير فرص العمل لمواطني دول المجلس.

وتقدم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ورقة عمل بعنوان الهيكل الصناعي في دول المجلس واقعه ودلالاته وتوجهاته المستقبلية.. وتتناول الورقة المتغيرات المؤثرة في بنية الهيكل الصناعي، ملامح بنية هذا الهيكل على المستويات الكلية والجزئية للاعوام ١٩٩٥ و٢٠٠٠، الفرص المتاحة للعمالة الوطنية والوافدة، منظور الهيكل المرغوب فيه خلال القرن القادم، والمجموعات الصناعية ذات المستقبل الاكثر.

وتشارك غرفة تجارة وصناعة قطر بورقة عمل بعنوان تقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس والتطلعات المستقبلية، وتتناول الورقة ماهية واهداف سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس، اثر هذه السياسات على قيمة الانتاج الصناعي ودرجة تنوع القطاع الصناعي والعمالة والميزان التجاري والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس، وكيفية تطوير هذه السياسات وتوجهاتها المستقبلية على ضوء الهيكل الصناعي المطلوب.

وتقدم غرفة تجارة وصناعة عمان ورقة عمل بعنوان دور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول مجلس التعاون وتتناول الورقة المعوقات الرئيسية لاداء هذه المؤسسات من حيث حجم وشروط واولويات التمويل، الى جانب سبل تطوير المساهمة في تمويل التنمية الصناعية في دول المجلس.

ويشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات بتقديم ورقة عمل بعنوان نحو استراتيجية مقترحة لعملية نقل وتنمية التكنولوجيا في دول الخليج العربية وتتعرض لخصائص الصناعات الخليجية ذات العلاقة بضرورة التأهيل التكنولوجيا، وتستعرض الوضع القائم والمشاكل المتعلقة بنقل التكنولوجيا، اضافة الى وسائل تحقيق الوضع الامثل للاستفادة من التكنولوجيا من الشريك الاجنبي، وبرامج التوازن الاقتصادي، والانظمة والقوانين، ومراكز البحث والتدريب والحوافز.

وتشارك غرفة تجارة وصناعة البحرين في المؤتمر من خلال تقديم ورقة عمل بعنوان مساهمة العمالة الوطنية في البنية الصناعية في دول المجلس «الواقع الحالي والتحديات المستقبلية» وتتناول الورقة موضوعات عدة من أهمها دور العمالة الوطنية في التنمية الصناعية وواقعها الحالي، وسياسات تشجيع العمالة الوطنية للعمل في الصناعة والحوافز المعتمدة، والمعوقات والمشاكل التي تحد من اسهام العمالة الوطنية في الصناعة الخليجية، والتحديات المستقبلية التي تواجه العمالة الصناعية والسياسات المطلوبة.

ويشارك مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بورقة عمل حول اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية وتناقش الورقة كذلك اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودور الصادرات الصناعية في دعم البنية الصناعية الخليجية من خلال الاستفادة من الميزات النسبية المتاحة، وتحقيق التنسيق في قطاع الصناعة، وزيادة الاستثمارات والعمالة الصناعية. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر بمبادرة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ويشارك في تنظيمه كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووزارة المالية والصناعة بدولة الامارات واتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

عبدالرحمن غانم المطيوعي يستقبل قنصل قازاخستان «تصوير: محمد حنيفه»

قازاخستان تدعو رجال الأعمال بالدولة لتعزيز التعاون المشترك

■ دبي - الاتحاد: دعت قازاخستان رجال الاعمال في الامارات للتعاون مع رجال الأعمال بها وتبادل الزيارات وتنظيم معرض لدولة الامارات في قازاخستان.

وقد أسست جمهورية قازاخستان قنصلية لها في دبي لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقد قام «ألماس عبدالرحمانوف» أول قنصل لجمهورية قازاخستان في دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي صباح أمس حيث التقى عبدالرحمن غانم المطيوعي المدير العام للغرفة، وحضر الاجتماع الدكتور احسان القيسي مستشار مركز قازاخستان التجاري في دبي.

وأعرب مدير عام غرفة دبي عن سعادته بوجود تمثيل لجمهورية قازاخستان في دبي مما يدل على اهتمام هذه الجمهورية الفتية بتوثيق علاقاتها مع دبي كمركز تجاري رئيسي في المنطقة. واشار الى ان افتتاح القنصلية بعد مرور سنة فقط على افتتاح المركز التجاري لجمهورية قازاخستان يعتبر مؤشرا جيدا ومبادرة مشجعة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ورحب المطيوعي بالقنصل الجديد وتمنى له النجاح في مهمته مؤكدا استعداد غرفة دبي لتقديم المساعدة الممكنة للقنصلية وتوفير المعلومات الضرورية لتوثيق العلاقات وتطوير التعامل بين رجال الأعمال في البلدين خصوصا وان قازاخستان تتبوأ مركزا مهما بين رابطة الدول المستقلة وتتمتع بامكانيات كبيرة تؤهلها لان تشهد ازدهارا اقتصاديا مميزا.

وقد اعرب قنصل جمهورية قازاخستان عن تقديره للترحيب الذي تلقاه قازاخستان من قبل المسؤولين في دولة الامارات لتطوير علاقاتها مع دولة الامارات العربية المتحدة عامة ودبي خاصة. وذكر عبدالرحمنوف ان اقامة قنصلية لبلاده في دبي تهدف الى تنظيم شؤون رعاياها في دولة الامارات والاستفادة من خبرة رجال الاعمال المحليين وتجربتهم الناجحة، ودعا رجال الأعمال في دبي الى السعي لاقامة المزيد من التعاون مع نظرائهم في قازاخستان من خلال تبادل الزيارات وتنظيم معرض لدولة الامارات في بلاده.

وبلغ التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين قازاخستان ٣٦ر٨ مليون درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي مقابل ٢ر٧ مليون درهم لكامل عام ١٩٩٤.

الدعوة لعقد مؤتمرات مماثلة

اختتام مؤتمر تأهيل واصلاح أنابيب النفط والغاز

■ اختتمت مساء امس بفندق هيلتون بابوظبي فعاليات المؤتمر الدولي لتأهيل واصلاح انابيب النفط والغاز بعد ثلاثة ايام من العمل المتواصل حيث تمت مناقشة ٢٤ ورقة عمل علمية مقدمة من علماء وباحثين من ٢٨ دولة اشتملت على دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا ودول اخرى.

وقد صرح نيك كولز وفينسنت ان ٣٠٪ الى ٤٠٪ من خطوط الانابيب والغاز يجب ان يعاد تأهيلها واستبدالها. ودعا الى اهمية دراسة شاملة لخطوط الانابيب لمعرفة جدوى التغيير او اعادة التأهيل. وقال ان «انيرجي لوجستيكر» سوف تنظم مؤتمرا دوليا ثانيا في اكتوبر المقبل بعنوان «تمديد عمر وادارة جيدة لانابيب النفط والغاز».

وقد اوصى المجتمعون ان بعض الدول النامية في مجال البترول مثل اذربيجان وكازاخستان قد تتعاون مع الشركات الحاصلة على الامتياز باستثمارات مالية نظير الحصول على نسبة من النفط الخام نظير اعادة تأهيل او استبدال الانابيب التي تتكلف مبالغ طائلة.

وقد اجمع المشاركون في المؤتمر على نجاحه واوصوا بعقد مؤتمرات مماثلة سنويا للافادة من التقنيات العلمية المتطورة لاحقا.

قطاع البنوك وشركات الاستثمار تتصدر تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط ليوم أمس بنسبة ٧٩٪ من اجمالي قيمة التداول وتحقق ذلك نتيجة الحركة النشطة على أسهم القطاع وخاصة بنك عمان التجاري الذي استحوذ منفردا على ٦٠٪ من اجمالي قيمة تداول القطاع المذكور واقفل السهم عند ٢ر٧٣٠ ريال مقارنة مع ٢ر٧٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق، كما شهدت شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار حركة نشاط مماثلة واقفل السهم عند ٢ر٨٧٠ ريال مقارنة مع ٢ر٨٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وسجلت أسهم عدة شركات ارتفاعا ملحوظا بمستوى أسعارها حيث اقفل سهم شركة المطاحن العمانية عند ٣ر٨٤٠ ريال مقارنة مع ٣ر٧٩٠ ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة العمانية لخدمات الطيران عند ٣ر٥٧٠ ريال مقارنة مع ٣ر٥٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق. وقد تم أمس التعامل بأسهم ٤٩ شركة ارتفعت أسعار أسهم ٢٦ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٣ شركة وانخفضت أسعار أسهم ١٠ شركات مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

مباحثات تجارية بغرفة الفجيرة مع مسؤول بريطاني

■ عقد بغرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة صباح امس اجتماع حضره السيد خالد محمد جاسم مدير الشؤون الادارية والمالية بالغرفة والسيد تروفد لويس السكرتير التجاري الثالث بالسفارة البريطانية لدى الدولة وتناول اللقاء العلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا وسبل توثيق الروابط بين رجال الاعمال في الفجيرة وبريطانيا. وأكد مدير الشؤون الادارية والمالية بغرفة الفجيرة ان الامارات تمثل اهم الشركاء التجاريين البريطانيين في منطقة الشرق الاوسط كما تطرق الى النشاطات الاقتصادية المتنوعة التي تحظى بها الفجيرة بتوفر فرص استثمارية جيدة.

معظم العارضين عقدوا صفقات تجارية نتائج ايجابية لمعرض الشارقة الدولي

■ الشارقة - الاتحاد: شهد معرض الشارقة الدولي الذي نظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١ الى ٧ مايو الجاري مشاركة عدد من الدول وقد أجمع معظم العارضين على تحقيق العديد من النتائج الايجابية التي قدموا من أجلها. من سريلانكا شاركت شركة ويامبا للسيراميك التي عبر رئيس الشركة السيد أباياما وكراما عن بالغ سعادته لمشاركته بالمعرض حيث ان شركته تنتج انواعا مختلفة من السيراميك المزين والمزخرف والأشكال الفنية من السيراميك ذات النوعية العالية حيث تصدر الشركة منتجاتها الى أوروبا وخاصة بلجيكا والمانيا وفرنسا، وذكر ان الشركة تستخدم التقنية الامريكية في الانتاج مما أكسبها جودة النوعية. وأضاف ان شركته تطمح الى دخول أسواق منطقة الشرق الأوسط ولذلك قرر الاشتراك بهذا المعرض وهي أول مشاركة له في المنطقة، وأعرب عن حصوله على عدة استفسارات جادة من الامارات والسعودية ولبنان لتمثل الشركة بالاضافة الى أنه بصدد ابرام عدة طلبيات حيث أشار الى انه تم الاتفاق مع أحد المراكز الرائدة في الدولة لتوريد كميات كبيرة وسيتم التوقيع النهائي على الصفقة الاسبوع المقبل عند زيارة الشركة الاماراتية الى سريلانكا.

وكان الجناح الايراني أكبر الأجنحة المشاركة بالمعرض قد حصل على العديد من الطلبيات التي يمكن ان تتجاوز مئات الآلاف من الدولارات مع نهاية المعرض. وبهذا الخصوص ذكرت السيدة ايران محمودي الرئيسة التنفيذية لشركة مهيلراستين للخدمات التجارية والسيد ابراج طاهرين العضو في مركز ترويج الصادرات التابع لوزارة الاقتصاد الايرانية ان الحكومة الايرانية اتخذت مؤخرا عدة خطوات جديدة تهدف الى دعم قطاع الصناعات غير النفطية والتي تهدف من وراء ذلك الى دعم وتقوية الاقتصاد الوطني ومحاولة الانفتاح على العالم، ولتحقيق هذا الهدف تقوم الحكومة الايرانية ممثلة في مركز ترويج الصادرات بتقديم الدعم للعديد من الشركات الايرانية للمشاركة كأجنحة وطنية في المعارض الخارجية وايضا تشجيع الشركات الأجنبية للمشاركة وزيارة المعارض الوطنية التي تقام في ايران، ومن هذا المنطلق أتت المشاركة الوطنية الايرانية في معرض الشارقة الدولي والتي تنظمها شركة سيتي جودز آند سيرفسيز وتشمل عرض نماذج من المنتجات الايرانية التي أصبحت تحتل سمعة عالمية جيدة نسبة لنوعية المنتجات الايرانية التي بدأت تحوز على شهادات الايزو للجودة العالمية. واضافت ان المعرض يشتمل على منتجات مثل ألواح الاسمنت والأنابيب الاسمنتية والبلاط والسيراميك واكسسوارات الحمامات والأكياس الورقية للصناعات الاسمنتية والأسمنت الأبيض ومنتجات الميلامين والألبسة الجاهزة والأحذية بالاضافة للمشغولات اليدوية والسجاد الايراني اليدوي الشهير والمواد الغذائية والأثاث والثريات والمعلقات وغيرها.

غرفة دبي ترحب بتطوير علاقات العمل مع الشركات السلوفاكية

■ دبي - الاتحاد: رحبت غرفة دبي بتطوير علاقات العمل بين الشركات في الامارات والشركات السلوفاكية.

وقد أعرب سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة دبي عن ترحيبه بسعي الشركات السلوفاكية لتطوير علاقاتها مع دبي التي تعتبر بوابة لدخول كل أسواق المنطقة.

جاء ذلك أثناء استقبال نائب مدير عام غرفة دبي للقائم بالأعمال السلوفاكي «دوسان هورنياك» والمهندس «جان مارونيك» المدير المسؤول في شركة «ترانسبترول» المصنعة لأنابيب النفط ووحدات التخزين والنقل.

وقال المنصوري ان اهمية قطاع النفط في هذه المنطقة تدعو شركة «ترانسبترول» الى البدء بتأسيس مكتب تمثيلي اقليمي لها يغطي دولة الامارات والدول المجاورة خصوصا وان هنلك مشاريع عديدة تتعلق بمشاريع نقل الغاز والنفط في المنطقة.

وأعرب المنصوري عن استعداد غرفة دبي لتقديم المساعدة الممكنة في هذا المجال مشيرا الى توافر كل المعلومات الضرورية حول غرفة دبي وأعضائها والاجراءات المطلوبة لتأسيس مكتب أو مشروع عمل في دبي في موقع الغرفة على شبكة الانترنت العالمية الذي يحتل اكثر من ١٢٠ صفحة من المعلومات المتجددة باستمرار.

وذكر «مارونيك» ان رجال الاعمال السلوفاكيين يسعون لتعزيز تعاونهم مع دبي باعتبارها المركز التجاري الرئيسي في المنطقة. واشار الى ان الهدف الرئيسي لزيارته هو الاطلاع عن كثب على التسهيلات التي تشتهر بها دبي اقليميا وعالميا.

المنصوري يستقبل القائم بالاعمال السلوفاكي «تصوير: ظهير حيدر»

بمشاركة ١٠٠ عارض من ٢٣ دولة

افتتاح معرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم في مركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الأوسط الدولي السادس للقوارب الذي يعتبر الأكبر من نوعه في المنطقة، ويستمر المعرض الذي استقطب ١٠٠ عارض من ٢٣ دولة اربعة ايام، ويقام عرض حي للقوارب في الماء كجزء من المعرض على ارصفة المارينا بنادي خور دبي للجولف واليخوت، وسوف يتم عرض تشكيلة من القوارب واليخوت هنك من اجل اتاحة الفرصة للمهتمين بتجربة القوارب في الماء قبل توقيع عقود الشراء.

وعلى الرغم من صغر حجم السوق الا ان منطقة الخليج العربي لاتزال تشكل سوقا مغرية للصناعة البحرية، ويعتبر امتلاك قارب أو يخت أحد رموز الثراء في أوساط الفئات ذات الدخل المرتفع في منطقة الخليج.

وعلى الرغم من وقوع دول مجلس التعاون الخليجي الست على البحر. الا ان الاندية البحرية وتسهيلات رسو القوارب فيها لاتزال محدودة باستثناء بعض التطورات التي حدثت مؤخرا. وهناك حاليا ستة أندية بحرية في الكويت. ٣ أندية في البحرين. و٥ أندية في دولة الامارات العربية المتحدة، ٥ في المملكة العربية السعودية. اثنان في قطر وناد واحد في سلطنة عمان، وفيما يتعلق بحجم السوق، فان الكويت تعتبر اكبر سوق للقوارب في المنطقة.

كتاب توثيقي جديد عن دائرة جمارك دبي

■ ضمن سلسلة الكتب التوثيقية التي تصدرها مجلة «لؤلؤة الخليج» حول الدوائر والمؤسسات الحكومية في دبي صدر مؤخرا كتاب جديد باللغتين العربية والانجليزية (جمارك دبي بوابة لؤلؤة الخليج) يتحدث الكتاب عن الجانبين الاقتصادي والحضاري اللذين تسعى الجمارك لتحقيقهما بالتعاون مع سائر الدوائر المحلية الاخرى في دبي بغية ابراز الدور التجاري والاقتصادي والسياحي الذي تجسده الامارة على خريطة المنطقة والعالم. تناولت افتتاحية الكتاب المراحل الأولى لانشاء الدائرة، عندما كانت تقوم بمجموعة من الوظائف التي انحصرت في تأمين الدخل الحكومي من خلال تحصيل الرسوم الجمركية على السلع الواردة الى الخور على متن السفن الخشبية ومن ايجارات المباني الحكومية.

شركات هندية تقيم مشروعات صناعية في البحرين

■ المنامة: قالت وزارة النفط والصناعة البحرينية ان شركات هندية تعمل على اقامة ثلاثة مشاريع صناعية بقيمة ٣٨٥ مليون دولار في البحرين. وقالت الوزارة في بيان ان ثلاثة مشاريع صناعية في مجال الحديد والصلب ستدار بالكامل برأس مال أجنبي مائة في المائة في منطقتي الحد الصناعية وألومنيوم البحرين الصناعية. ولم تعلن الوزارة عن أسماء الشركات الهندية، ويعمل في البحرين مصنع لتكوير الحديد تديره شركة الخليج للاستثمار الصناعي بطاقة أربعة آلاف طن. (رويتر)

تسوية عجز الميزانية لدفع البورصات الامريكية للخروج من الأزمة

■ نيويورك - علاء سرور:

■ حققت البورصات الامريكية يوم الاثنين الماضي ارتفاعا كبيرا شمل معظم المؤشرات الرئيسية، وصل الارتفاع على مؤشر داو جونز الذي يحمل اسم ٣٠ من الشركات الامريكية العملاقة الى اكثر من ١٤٣ نقطة، وقد دفع الارتفاع الأخير المؤشر الى الاغلاق عند رقم قياسي جديد وصل الى ٧٢١٥ نقطة، متفوقا بما يقارب ١٣٠ نقطة على آخر رقم قياسي حققته البورصة في ١١ مارس الماضي والذي وصل الى ٧٠٨٥ نقطة. وقد جاء على قمة العوامل التي دفعت بالبورصة الى الارتفاع الأخير التوصل الى اتفاق بشأن تسوية العجز في الميزانية الامريكية وقرار أحد المحاكم لصالح واحدة من أكبر شركات الدخان الامريكية. جاء اعلان الرئيس كلينتون يوم الجمعة الماضي عن توصل الكونجرس الامريكي الى اتفاق بشأن تسوية العجز في الميزانية بقدوم عام ٢٠٠٢ ليدفع مؤشر داو جونز الى الارتفاع يوم الجمعة الماضي بمقدار ٩٥ نقطة وتحقيق المؤشر لما يقارب ٣٣٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي، وجاء نفس الاتفاق خلف مجمل الارتفاع الذي حققته البورصة يوم الاثنين الماضي والذي وصل الى ١٤٣ او ٢٪ من قيمة الأسهم الموجودة على المؤشر. وتعد أسواق المال الامريكية واحدة من أكبر المستفيدين من الاتفاق الخاص بتسوية العجز في الميزانية، فقد أكد المسؤولون الامريكيون ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يحمل الكثير من التخفيض الضريبي على الأرباح سوف تقوم الحكومة الامريكية بتطبيقه على مدار السنوات الخمس المقبلة، كما ستدفع موازنة العجز في الميزانية بأسعار الفائدة على السندات الامريكية الى التراجع وهو ماسيقلل من تكلفة الديون التي تقوم الشركات الامريكية باقتراضها.

وايضا دفع الاتفاق الأخير الأسواق الامريكية الى التقليل من المخاوف التي تزايدت في الفترة الأخيرة من رفع بنك الاحتياط لأسعار الفائدة خلال الاجتماع القادم، ويقول الخبراء ان تسوية العجز في الميزانية كان ولفترة طويلة واحدا من أهم مطالب الن جرينسبان مدير بنك الاحتياط الامريكي الذي أكد دائما على ان تسوية العجز سوف تدفع بأسعار الفائدة الى الانخفاض بشكل تلقائي، ويؤكد الخبراء انه وبالرغم من التقارير الاقتصادية الأخيرة التي صدرت الاسبوع الماضي والتي اكدت على زيادة واضحة في معدلات التضخم في الفترة الأخيرة فان تسوية عجز الميزانية سوف تغير موقف بنك الاحتياط في اجتماعه الذي سيعقد ٢٠ مايو الحالي، ويقولون انه حتى وفي حالة رفع البنك لأسعار الفائدة فان الارتفاع لن يتعدى ربع النقطة كما ان البنك لن يقوم برفع أسعار الفائدة مرة أخرى خلال العام الحالي. كما جاءت شركات الدخان الامريكية لتدفع أرباح البورصة وتضيف الكثير من النقاط الى الارتفاع الأخير، وقد لحق الارتفاع بأسهم شركات الدخان بعد قرار احد المحاكم في ولاية فلوريدا لصالح شركة «جي آر» التي تم مقاضاتها من عائلة أحد ضحايا التدخين، وقد دفع قرار المحكمة بأسعار اغلب شركات التدخين في البورصة الى الارتفاع بشكل كبير.

بعد تحذيرات برلمانية من انهيار البورصة

الصباح والروضان: سوق الكويت بحاجة الى تطوير أنظمة الرقابة

■ الكويت: نقلت صحيفة عن محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ووزير المالية ناصر الروضان قولهما انهما لا يريان أي خطر يهدد بانهيار وشيك لسوق الأوراق المالية الكويتية وان الموقف مطمئن.

وقد حذر عدة نواب برلمانيين منهم رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون مؤخرا من انهيار في بورصة الأسهم الكويتية على غرار انهيار سوق المناخ في عام ١٩٨٢ وانتقدوا ايضا برنامج التخصيص الحكومي.

وقال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم لصحيفة «القبس»: الأمور في البورصة لا تدعو الى التخوف أبدا انما الى تطوير انظمة الرقابة والتعامل وشروط ادراج الشركات الجديدة في السوق.

وهناك ٦٦ شركة مدرجة في بورصة الكويت تبلغ قيمتها السوقية نحو ٢٤ مليار دولار.

وفتح مؤشر البورصة الكويتية أمس على ٢٢١٤ر٧ نقطة مرتفعا ست نقاط بعد صعوده امس ٤٩ نقطة، وتراجع المؤشر حوالي ٤٠ نقطة عن مستواه في ٢٧ ابريل الماضي عندما سجل ارتفاعا قياسيا مما اثار مخاوف من حدوث هبوط شديد.

وحذر السعدون الحكومة يوم السبت من ان سياسات التخصيص التي تنتهجها قد تتسبب بكارثة اقتصادية وتخلق مشكلة أمنية. وقال ان «متنفذين» كويتيين يستفيدون من نقص الضوابط في برنامج التخصيص.

لكن الروضان قال لصحيفة القبس ان حوالي ٥٠ الف كويتي استفادوا من برنامج التخصيص، ويبلغ عدد سكان الكويت ٧١٠ آلاف مواطن كويتي و١ر٢٥ مليون وافد.

وقال الراديو انه تم بيع اكثر من ١ر٧ مليار سهم في شركات حكومية منذ بدء برنامج التخصيص في عام ١٩٩٤ منها ١ر١ مليار سهم بالاكتتاب العام و٦٠٠ مليون سهم عن طريق المزادات العلنية.

وباعت الدولة حصصا في ٢٢ شركة مدرجة وغير مدرجة مقابل نحو ٧٤٠ مليون دينار «٢ر٤ مليار دولار» في المرحلة الأولى من برنامج التخصيص، وسيتم بيع أسهم اخرى بنحو مليار دينار حتى نهاية عام ١٩٩٨.

ويدرس البرلمان مشروع قانون يقر المرحلة التالية من البرنامج وهي تخصيص مرافق الدولة بما فيها المياه والكهرباء والمواصلات والصحة والخدمات والاتصالات. «الدولار يساوي ٠ر٣٠ دينار كويتي» (ويتر).

مدير عام الخزنة للتأمين لـ «الاتحــاد»:

نعتزم افتتاح فروع جديدة في دبي والشارقة والعين في العام الحالي
لا نية لزيادة رأس المال والنتائج المالية تعلن في ١٩٩٨

▫ حسن شرف:

■ اعلنت شركة الخزنة للتأمين عن خطط توسعية كبيرة لدعم خدماتها التأمينية في مختلف امارات الدولة واسواق منطقة الخليج. واوضح وارتكيس بوغوس مدير عام شركة الخزنة للتأمين في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الشركة تعتزم افتتاح فروع جديدة لها في دبي والشارقة والعين في نهاية العام الحالي فضلا عن انشاء قسمين للتأمين على الحياة والتأمين على الصحة.

وقال وارتكيس ان النتائج المالية للشركة ستعلن في مطلع العام القادم وذلك عن الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٧ مشيرا الى ان شركة الخزنة لا تعتزم زيادة رأس مالها قريبا حيث انها تعد حاليا من اكبر شركات الخليج من ناحية رأس المال الذي يصل الى ٣٨٠ مليون درهم واكد ان الشركة قد حققت جميع الاهداف التي اسست من اجلها معربا عن ثقته بأن تأسيس بورصة في الامارات سيساعد على فتح مجالات استثمار اموال الشركة في مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة. واكد ان الخزنة للتأمين استطاعت منذ تأسيسها في منتصف ١٩٩٦ ومباشرة اعمال التأمين واعادة التأمين في منتصف مارس الحالي، كسب ثقة الجمهور والمتعاملين من القطاعين العام والخاص واشار الى ان الشركة ستركز في المرحلة القادمة على توفير كافة انواع الخدمات التأمينية للجمهور وكذلك الامر بالنسبة للقطاعين العام والخاص خلال العامين القادمين وبعد


وارتكيس بوغوس

ذلك تعتزم الشركة اعداد خطط توسعية مركزة نحو السوق الخليجية.

وحول حجم سوق التأمين في الدولة حاليا قال مدير عام الخزنة للتأمين ان حجم سوق التأمين يتراوح مابين ٥ر٢ الى ٣ مليار درهم واتوقع انخفاض قيمة الاقساط التأمينية بسبب المنافسة الشديدة القائمة إلا ان هناك مشاريع كبيرة متوقعة ستعوضنا عن انخفاض الاقساط التأمينية وتوفر لنا زيادة معقولة في السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بوضع سوق التأمين في الدولة على ضوء وجود شركات عديدة وما اذا كان ذلك سيزيد من حدة المنافسة في سوق التأمين بشكل عام قال وارتكيس بوغوس ان سوق التأمين في الدولة شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية والدليل على ذلك النتائج الممتازة التي اعلنتها شركات التأمين عن عام ١٩٩٦ واشار الى ان المنافسة قائمة حاليا واسعار التأمين في انخفاض مستمر وهذا في صالح المؤمن عليه. ويلاحظ انخفاض أسعار التأمين الدولية مما يحفز معيدي التأمين على التهافت للحصول على الخدمات التأمينية من السوق المحلية بأرخص الاسعار لذا فان المشكلة ليست محلية فقط بل دولية.

وبالنسبة لجدوى انشاء سوق تأمينية موحدة قال وارتكيس انه لن يكون من المفيد في الوقت الحالي اقامة سوق تأمينية موحدة بشكل عاجل ولكن من المأمول انشاء سوق تأمينية موحدة قوية لمنافسة الشركات الضخمة العالمية في المستقبل، وقبل ذلك يتعين زيادة القدرات الفنية لشركات التأمين بغرض تقديم خدمات تأمينية مختلفة للحد من سيطرة الشركات الضخمة في المستقبل.

عوائدها ٢١ مليار دولار في عام ١٩٩٦

«انتل» تطرح معالجا جديدا لاستخراج البيانات والرسوم بسرعة قياسية

▫ دبي . ابراهيم أحمد:

■ شهدت الامارات أمس الاعلان عن تقنية عالمية جديدة لأول مرة في العالم والمنطقة حيث سيتوالى الاعلان عنها اليوم وغدا في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وآسيا.

اعلنت «انتل» اكبر شركة في العالم لانتاج الأجزاء التقنية المتطورة في أجهزة الكومبيوتر وخاصة المعالج «بنتيوم ٢» الذي يصدر التعليمات للكومبيوتر لاستخراج البيانات والرسوم والجداول والذي تبنته وتستخدمه ٥٢ شركة عالمية في أجهزتها ومنها اي بي ام وكومباك دايسر، وايه اس تي، وديل رويجينتال واتش بي دسيمنس.

وقال جلبرت لاكروا مدير عام انتل في منطقة الشرق الأوسط في مؤتمر صحفي بدبي أمس ان بنتيوم ٢ اختراع متقدم ومؤشر على مستقبل استخدام أجهزة الكومبيوتر وهو يساعد في معالجات البيانات وادخال انواع جديدة من الاستخدامات للكومبيوتر في التدريب والتعليم وخدمة المؤسسات والشركات التجارية.

وقال جلبرت لاكروا ان اجمالي عوائد انتل في عام ٩٦ بلغت ٢١ مليار دولار وكانت ٢ مليار دولار قبل ١٠ سنوات واصبحت حصتها من السوق الامريكي ٤٠٪ حاليا. وقد أنفقت ٨ر١ مليار دولار على الابحاث والدراسات التي أدت الى اختراع بنتيوم ٢. وفي العام الماضي أنفقت ٣ مليارات دولار على الابحاث واقامة وحدة التصنيع التي انتجت بنيتوم ٢ وقد بلغت ارباحها الصافية ٥ مليارات دولار في عام ٩٦ وفي الربع الأول من عام ٩٧ بلغت عوائدها ٧ مليارات دولار وأرباحها الصافية ٢ مليار دولار.

قال نديم جلرودي المدير الاقليمي للاعمال في انتل الشرق الأوسط ان الاختراع الجديد بنيتوم، يجعل الفائدة والتحصيل عن طريق الكمبيوتر بنسبة ٧٠٪، مقابل ٢٠٪ في الحالات العادية.. وتستخدم المؤسسات والشركات في ادخال الامكانيات السمعية والبصرية في التعليم، كما يستخدم في الكومبيوتر الشخصي للافراد والمنازل، وهو يسمح بزيادة الجداول ومعالجة البيانات والوسائط المتعددة بنسبة ٦٠٪. وقال نديم جلرودي ان انتل تنتج ما بين ٨٠٪ الى ٩٠٪ من كل المعالجات في الكومبيوتر الشخصي، وبالاختراع الجديد ستنمو انتل في عام ٩٧ بنسبة ١٢٠٪ مقارنة بنسبة النمو المعتادة في الاجهزة الأخرى وهي ٦٪. وقال ان حصة انتل في الشرق الأوسط تعادل ٩٠٪ من مبيعات الأجهزة التي تضم المعالج الجديد، ويتراوح سعر المعالج الجديد من ٩٣٦ الى ١٩٨١ دولارا حسب القوة بمتوسط سعري على مستوي العام ٢٥٠٠ دولار.

واعلنت اي بي ام أمس عن توافر سلسلة منتجاتها من نوع بي سي ٣٠٠ اكس ال الجديدة التي تضم المعالجات الصغيرة من طراز بنيتوم ٢ والتي توفر أعلى مستوى من الأداء، والادارة المتطورة وتقنيات الأمن وحماية البيانات.

واعلنت ايسر لكومبيوتر الشرق الأوسط أمس عن طرح أحدث موديلات المزود ايسر الذي يعتمد على معالج انتل الجديد بنتيوم ٢ والذي يمثل أفضل التقنيات لمستخدمي الكومبيوتر في تعزيز أداء التطبيعات وعمليات الوسائط المتعددة.

واعلنت كومبك استخدام التقنية الجديدة في أجهزتها لتوفير أعلى مستوى من الأداء للمؤسسات والأفراد عبر أجهزة الكومبيوتر.

جانب من المؤتمر الصحفي

بروفيسور لورنس كلاين

لورانس كلاين في محاضرة بمركز الامارات للدراسات والبحوث

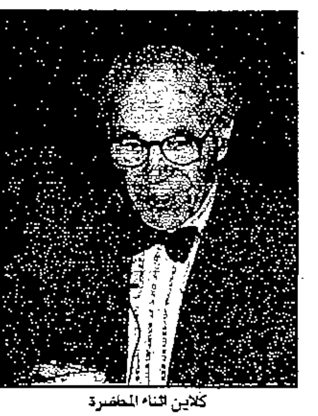
الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يساعد في توفير أسواق جديدة

■ محمد الحمادي

■ في محاضرة نظمها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يوم الاثنين الماضي وحضرها عدد من المختصين والاكاديميين والمهتمين بالشؤون التجارية والاقتصادية.. القى المحاضرة البروفيسور لورنس كلاين استاذ الاقتصاد في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية والحاصل على جائزة نوبل التذكارية عام ١٩٨٠.

وتحدث كلاين في محاضرته عن العلاقة بين التجارة الدولية والاداء الاقتصادي على المستوى الدولي الاقليمي وعلى مستوى الدولة.. وقدم عرضا موجزا للمبادىء الاقتصادية المقبولة فيما يتعلق بالتجارة الحرة وبعض الحقائق التاريخية عن التجارة والتنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي. واشار في عرضه التاريخي بايجاز الى الاوضاع الاقتصادية قبل الحرب العالمية الاولى وبين الحربين العالميتين الاولى والثانية وفي فترة ما بعد الحرب الثانية وحتى حقبة الحرب الباردة وصولا الى العقد الاخير من القرن العشرين.

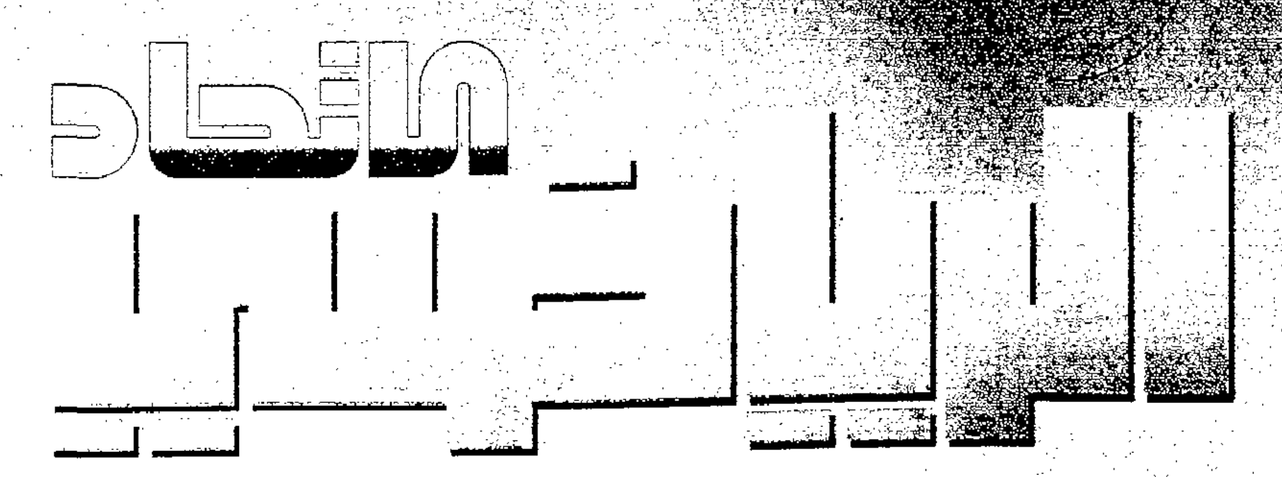
وتناول البروفيسور في محاضرته


كلاين اثناء المحاضرة

حقوق العمال والاطفال الذين يعملون في بعض الدول وقال ان منظمة التجارة العالمية تدرس هذه المسألة كما تناول تأثير التقنيات والتجمعات الاقليمية الاقتصادية ومدى تأثيرها على بعض الدول.

واكد كلاين ان التخفيض الذي فرضته منظمة التجارة على تكلفة الجمارك قد لا تكون لها تأثيرات واضحة حاليا وذلك لان التجارة تعتمد على الواردات اكثر.. اما عندما تكون الصادرات اكثر من الواردات لاشك ان تكلفة الجمارك ستؤثر كثيرا.. واشار الى نقطة هامة وهي ان انضمام اي دولة الى منظمة التجارة العالمية يفتح لها اسواقا جديدة لتصدير منتجاتها الى الدول المختلفة وبسهولة اكبر.

وطرح كلاين فكرة ان التجارة الدولية تلعب دورا بالغ الاهمية واننا الآن في مرحلة انفتاح لكل الاقتصادات، باعتبارها مجالا خصبا تمارس فيه منظمة التجارة العالمية نشاطها. وتستعرض الورقة الانشطة التي قامت بها المنظمة في مطلع حياتها، والاهداف المحددة بفترات زمنية معينة، كما القى الضوء على المجالات التي تشهد تأثيرا واضحا للمنظمة فيما يتعلق بغيرها من المؤسسات متعددة الاطراف مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والامم المتحدة. ثم تكلم المحاضر عن التوجهات الحالية نحو تنمية المنظمات الاقتصادية الاقليمية مثل الاتحاد الاوروبي، واتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية (نافتا)، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي، وربط بين هذه المنظمات والدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية، كما تتناول بعض العقبات الرئيسية التي تعترض منظمة التجارة العالمية في تعزيز التجارة الدولية مثل الخدمات التجارية والمنتجات الاولية والاشياء التي تدخل ضمن الملكية الفكرية، وشروط العضوية في المنظمة.



اتحاد كرة القدم يختار الوصل مكانا لتتويج أبطال الموسم

■ رحب مجلس ادارة نادي الوصل بتلبية طلب اتحاد كرة القدم بشأن إقامة الحفل الختامي لنشاط كرة القدم في الموسم ٩٦/٩٧ بمقر نادي الوصل باعتباره بطلا للدوري الممتاز. وحدد اتحاد كرة القدم يوم الثاني من يونيو القادم موعدا لهذا الحفل الختامي والذي يتضمن تتويج الفرق الفائزة بالبطولات المختلفة في مختلف المراحل السنية وبمختلف الدرجات. وكان اتحاد الكرة قد خاطب نادي الوصل في هذا الشأن وبالأمس أعلنت الادارة الوصلاوية عن ترحيبها ومخاطبة الاتحاد بذلك.

الأربعاء ٣٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٧ مايو ١٩٩٧م

عودة الهدوء لكأس الطائرة

بخطأ قانوني: إعتبار الوصل خاسرا أمام العين في كأس السلة!

اختيار حمدان سعيد ضمن منتخب آسيا للسلة



بطولة العالم لتنس الطاولة

الصينيون كسبوا «حرب» المضارب!

صباح الخير يا امارات

كرة الامارات والتعديلات الجديدة

■■ شاءت الاقدار أن تضع كرة الامارات طرفا أساسيا ومباشرا في اي تجربة او تعديل جديد يسعى الاتحاد الدولي لتطبيقه بهدف تجميل وجه اللعبة الشعبية الاولى في العالم وتحسين صورتها وزيادة مدة الدقائق الملعوبة في كل مباراة.

■■ وعندما شارك منتخب الامارات لأول مرة في نهائيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة بمدينة مونت كاتيني الايطالية على ١٩٩١ طبق الاتحاد الدولي ـ لأول مرة ـ قاعدة احتساب ركلة حرة غير مباشرة اذا أمسك حارس المرمى بالكرة اذا مررها له زميل متعمدا بالقدم. كما تم تطبيق قاعدة احتساب التسلل في الثلث الاخير فقط من الملعب.

■■ وبعد انتهاء البطولة تقرر الاستمرار في تطبيق القاعدة الأولى مع ارجاء تطبيق القاعدة الثانية الخاصة بتعديل نظام التسلل.

■■ وقبل ايام من مشاركة الامارات في بطولة العالم للشباب بماليزيا عمم الاتحاد الدولي على الاتحادات الوطنية مؤكدا أن الاجتماع رقم ١١١ لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بمدينة بلفاست تمخض عنه العديد من التعديلات على قانون اللعبة.

■■ ومن بين هذه القرارات التي سيتم تطبيقها لأول مرة في نهائيات بطولة العالم للشباب بماليزيا والتي ستصبح أمرا واقعا في كل ملاعب العالم اعتبارا من الاول من يوليو المقبل، انه سيتم احتساب ركلة حرة غير مباشرة اذا أمسك حارس المرمى بالكرة بعد استلامها مباشرة من رمية تماس من فريقه.

■■ واذا كان هذا التعديل يضيق الخناق على حارس المرمى، الا أن تعديلا آخر يصب في خانة مصلحة الحارس حيث يسمح له بالحركة على خط المرمى أثناء تنفيذ ركلة الجزاء، فاذا كان قانون «١٤» الخاص بركلة الجزاء ينص على ان «يظل حارس المرمى عند خط مرماه ـ في مواجهة اللاعب الذي يقوم بركل الركلة ـ بين قوائم المرمى حين ركل الكرة» فانه تم حذف عبارة بدون تحريك قدميه. ولم يعد هناك داع، اعتبارا من الآن، لانذار اللاعبين الذين يدخلون منطقة الجزاء قبل ركل الكرة.

■■ كما تضمنت التعديلات الجديدة نصا جديدا يتعلق بحارس المرمى ايضا، وهذا النص يقول «اذا احتفظ حارس المرمى بالكرة لاكثر من ٥ أو ٦ ثوان يجب على الحكم اعتبار ذلك مضيعة للوقت ويحتسب ركلة حرة غير مباشرة.

■■ وكانت كرة الامارات ايضا طرفا في اول تطبيق لقاعدة الهدف الذهبي رسميا بعد نجاح تجربتها في الدوري الياباني، وعندما شرع الاتحاد الدولي في تعميمها لم يجد افضل من بطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية (هيروشيما ٩٤) مجالا لاول تطبيق رسمي للقاعدة الجديدة التي دفع منتخب الامارات فاتورتها عندما خرج من دور الثمانية امام الكويت بالهدف الذهبي الذي سجله كابتن الكويت وائل سليمان.

■■ وكل مانأمله ان يحقق الاتحاد الدولي ـ من خلال هذه التعديلات ـ كل مايصبو اليه من زيادة معدلات كرة القدم الايجابية لاسيما اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين الذي يستوجب ان نأخذ بكل ماهو جديد أملا في مستقبل أفضل إن شاء الله.

□□□

■■ أطرف ماقرأت هذا الاسبوع واقعة شهدتها مباراة نادي الطالبية الاردني ونادي كفر سوم، حيث اشتبك شقيقان يلعبان لفريق الطالبية أثناء المباراة فاضطر الحكم لطردهما في الدقيقة ٨٠ من المباراة.

■■ وبدأت القصة عندما تقدم فريق كفر سوم على الطالبية بأربعة أهداف نظيفة فما كان من مهاجم الطالبية موسى عبد الا ان سدد الكرة من «السنتر» على مرمى فريقه مسجلا الهدف الخامس لفريق كفر سوم احتجاجا على حالة فريقه الفنية. وتدخل على الفور شقيقه وليد عبد حيث قام بتعنيفه على فعلته وتطور الامر بينهما الى حد الاشتباك بالأيدي في الملعب مما دفع الحكم الى طرد الشقيقين من الملعب ليكمل فريقهما المباراة بتسعة لاعبين ليستثمر فريق كفر سوم الموقف ويسجل الهدف السادس!.

عصام سالم

من عبدالله آل ثاني الى عبدالله بن زايد: لا شكر على واجب المنتخب منتخبنا ونتشرف باستضافته

■ بعث الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الرياضي برسالة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها سموه وأثنى فيها على حسن استضافة نادي الشارقة لتصفيات كأس العالم.. وقد اعرب الشيخ عبدالله آل ثاني عن عميق شكره لتلك اللفتة الكريمة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وأكد لسموه انه تشريف لنادي الشارقة أن قام باستضافة هذا الحدث وان النادي سيشرفه دائما أن يضع كافة منشآته الرياضية وكوادره الادارية تحت تصرف منتخباتنا الوطنية.

بعد اصطدامه ببقرة

انسحاب ماكينين من رالي كورسيكا

■ اضطر بطل العالم الفنلندي تومي ماكينين للانسحاب من رالي كورسيكا بعد ان صدم بقرة في المرحلة الاولى من الرالي المؤلف من ست مراحل امس.

وقال فريقه انه كان في منتصف الطريق من فيرو الى ليامون وهو اطول طريق في الرالي هذا العام عندما صدمت سيارته ميتسوبيشي لانسر بقرة وانحرفت عن الطريق.

واضاف متحدث باسم فريق ميتسوبيشي ان ماكينين ومساعده سيبو هارجان لم يصابا ولكن السيارة تدمرت وعجزا عن العودة للسباق. وفاز ماكينين بآخر السباقين اللذين اقيما في البرتغال واسبانيا.

خوذة سينا بيعت بنحو ٥٢ الف دولار

■ بيعت لايطالي بـ ٣٠٠ الف فرنك «نحو ٥٢ الف دولار» خوذة لبطل العالم السابق لسيارات فورمولا واحد البرازيلي ايرتون سينا خلال مزاد علني نظمته شركة بروكس في موناكو.

وكان سينا الذي لقى مصرعه مطلع مايو عام ١٩٩٤ على حلبة ايمولا «ايطاليا» اعتمر هذه الخوذة الصفراء عام ١٩٩٢.

واقيم المزاد على هامش التحضيرات لاقامة سباق جائزة موناكو الكبرى الاحد المقبل في اطار بطولة العالم.

ونفذت في المزاد ايضا نحو ٥٠٠ سلعة منها مقود استعمله بطل العالم الألماني ميكايل شوماخر وقد بيع بـ ١٣٠ الف فرنك فرنسي «نحو ٢١ الف دولار» وسيارة فيراري «جي تي ٢٥٠» بقيمة ٥ر٣ مليون فرنك فرنسي «نحو ٦٠٠ الف دولار» وسيارة فيراري فاز على متنها الفرنسي باتريك تامباي بسباق جائزة سان مارينو على حلبة ايمولا عام ١٩٨٣ بمبلغ ١٥ر١ مليون فرنك «نحو ٢٠٠ الف دولار».

يستاهل «النحلة»

حمدان سعيد بين نجوم السلة الآسيوية

المنتخب يعسكر في فرنسا استعدادا للدورة العربية بلبنان

■ محمد حمصي:

■ وقع اختيار الاتحاد الآسيوي لكرة السلة على نجم نادي الوحدة والمنتخب الوطني حمدان سعيد للانضمام لمنتخب نجوم آسيا الذي سيخوض مباراة النجوم في عاصمة كوريا الجنوبية سيول والمزمع اقامتها خلال شهر يوليو القادم والتي تنظمها الشركة الراعية لأنشطة الاتحاد الآسيوي وهي المرة الأولى التي يتم فيها تشكيل مثل هذا المنتخب، والذي سيضم أيضا من دول الخليج النجم السعودي محمد طاهر.

وقد قامت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون بابلاغ اتحاد الامارات لكرة السلة بهذا الاختيار بناء على رسالة تلقتها من الاتحاد الآسيوي وكان لهذا القرار صداه الواسع في أوساط الأسرة السلوية التي اعتبرته مكسبا كبيرا يضاف للمكاسب الاخرى التي حققتها اللعبة في السنوات الأخيرة.. كما يعتبر هذا الاختيار اضافة جديدة للنجم الوحداوي الذي كان له السبق في اختياره كأفضل لاعب عربي في البطولة العربية الأخيرة للرجال التي اقيمت في الاسكندرية في عام ٩٢.

وكانت لجنة المنتخبات الوطنية قد أطلعت أمس على رسالة الأمانة العامة في الاجتماع الذي عقدته بمقر الاتحاد بدبي برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة وحضور نائب الرئيس محمد عبدالله والاعضاء عبدالله الحشبور وعبدالله جاسم وعبيد سلطان والدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني والمدرب الأمريكي جون سنيد بينما اعتذر عضو اللجنة حسن الزعابي لظروف خاصة.

راشد الزعابي يرأس اجتماع لجنة المنتخبات — تصوير: محمد حنيفة

وكما انفرد «الاتحاد الرياضي» فقد اتخذت اللجنة توصية باختيار فرنسا مكانا لمعسكر المنتخب الذي سيبدأ يوم ٢٠ يونيو ويستمر حتى ١٢ يوليو يتوجه بعده المنتخب الى بيروت للمشاركة بالدورة العربية ويكون ذلك في اطار الاستعدادات لبطولة آسيا التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال سبتمبر القادم.. وهناك ثلاث مدن مرشحة للمعسكر «فيشي» و «ليفين» و «ليموج» سيتم اختيار احداها حيث تم تكليف المدرب جون سنيد لمعاينة المكان المناسب خلال سفره الى الولايات المتحدة الأمريكية لقضاء اجازته، ويسبق المعسكر فترة اعداد داخلية في دبي ابتداء من ١٢ يونيو، وكما انفرد «الاتحاد الرياضي» أيضا أوصت اللجنة باختيار ثلاثة لاعبين جدد للانضمام للمنتخب الأول وهم فاضل عباس وأيوب أحمد (اللاعب المشكلة في مباراة الوصل والعين) والاثنان من نادي الوصل اضافة للخضر عبدالله لاعب الوحدة بحيث يرتفع عدد اللاعبين المختارين الـ (١٥) ومن ثم يتم تصفية العدد الى (١٢) خلال الدورة العربية.

منتخب الأمل

ووقع اختيار اللجنة على ٤٥ لاعبا يمثلون نخبة اللاعبين المميزين في المناطق على مستوى الأشبال والناشئين ومن مواليد ١٦ و ١٧ و ١٨ سنة وسوف يتجمع هؤلاء بعد الامتحانات بنادي الوحدة بأبوظبي على أن يتم تصفيتهم الى ١٥ لاعبا ومن ثم يغادر هذا المنتخب الى أمريكا للمشاركة في دورة دولية.

جمعة غريب يترأس اجتماعا مهما لاتحاد كرة الطاولة اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة الطاولة اجتماعا برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك رئيس الاتحاد وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم وسيناقش المجلس باجتماعه المواضيع التالية:

اولا: تحديد موعد ومكان الجمعية العمومية العادية والتي كان مقررا لها الانعقاد في ١٩٩٧/٥/١٤ ولكن الموعد تعارض مع موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الاولمبية الوطنية مما اقتضى تحديد موعد بديل.

ثانيا: تحديد موعد ومكان المباراتين الختاميتين لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكذلك حفل ختام مسابقات الموسم ٩٧/٩٦. والجدير بالذكر ان المباراتين ستضمان كل من الجزيرة والعين، وقد ضمن نادي الجزيرة الفوز باللقب وسيلعب الاهلي مع الوصل لتحديد المركزين الثاني والثالث.

ثالثا: الاطلاع على التقرير المقدم من السيدين احمد سعيد الشامسي نائب رئيس الاتحاد وحاجي عبدالرحمن الهاجري امين السر العام حول حضورهما اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة ولجنة القواعد الدولية التي حضرها السيد حاجي عبدالرحمن الهاجري بصفته عضوا.

رابعا: الاطلاع على التوصيات المرفوعة من قبل اللجنة الفنية والمسابقات بشأن حفل ختام الموسم ٩٧/٩٦ والمشمولين بالتكريم في الحفل المذكور.

خامسا: الاطلاع على الرسائل الواردة واتخاذ ما يناسب بشأنها وسيقوم مجلس الادارة ايضا بالتصديق على محضر اجتماعه السابق ومحاضر اللجان المرفقة.



احمد الفردان — ساندري — يوسف السركال

ساندري.. بين الفردان والسركال اليوم

■ المدرب البرازيلي لوري ساندري يجلس بين احمد الفردان امين السر العام لاتحاد كرة القدم ويوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات في الخامسة من مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي.

الهدف من الجلسة الثلاثية مناقشة كافة ما يتعلق ببنود العقد الجديد الذي سيعمل من خلال المدرب البرازيلي خلال المرحلة المقبلة مع منتخبنا الوطني.

وعلى ضوء ما سيسفر عنه الاجتماع سيرفع الفردان تقريرا بذلك الى لجنة المنتخبات الوطنية والتي ستتخذ التوصية المناسبة قبل رفع الامر بأكمله الى أول اجتماع قادم لمجلس ادارة الاتحاد.

وتفيد معلوماتنا ان الهوة ليست واسعة بين ما طرحه ساندري وما يريده اتحاد كرة القدم.

المدرب اعترف قبل ذلك انه لايبالغ في شروطه المادية وانه لم يطالب اتحاد الكرة بمعاملة مماثلة لما كان يتحصل عليه المدرب الكرواتي السابق ايفتش والذي كان راتبه يقترب من الثلاثين الف دولار شهريا واذا كان ساندري لايبالغ في شروطه المادية فأين تكون المشكلة اذن؟

على ما يبدو ان اتحاد كرة القدم له رأى في مسألة مساعديه.. هذه النقطة تحديدا ستكون احد محاور النقاش وربما لايعرف القارئ العزيز ان من بين مساعدي المدرب شقيق ساندري «اخوه» وكان قد استقدمه ضمن الجهاز المساعد فور تكليفه بقيادة المنتخب بعد نهائيات كأس آسيا. وهذه النقطة تحديدا هنك من يتفهمها وهنك من يرفضها.. والرافضون يقولون، حتى ولوكان شقيقه مدربا جيدا فالامر لايخلو من حساسية الموقف وما كان عليه ان يفعل ذلك حتى ينأى بنفسه عن اي شبهات.

وعلمنا ايضا ان مدة التعاقد لاتخلو من وجهات النظر.. فالمدرب بالطبع يسعى لان يكون التعاقد لمدة عام ليست مرتبطة بالصعود من عدمه لنهائيات كأس العالم.. وهنك وجهة نظر اخرى لاتحاد الكرة في هذا الصدد..

عموما مثل هذه المواقف تبدو طبيعية وتحدث غالبا عند حدوث اي تعاقد جديد ليس مع ساندري على وجه الخصوص ولكن مع اي مدرب آخر. وليس هنك بالطبع اتفاق على طول الخط بين اي مدرب. واي جهة مرشح للعمل بها.

كل ما نتمناه ان يتوصل الطرفان لاتفاق بما يضمن مصلحة منتخبنا الوطني في المقام الاول.. وان كان هذا لايتحقق تماما الا اذا كان المدرب مرتاحا وراضيا عن شروط التعاقد ولا اعتقد ان هذه النقطة تغيب عن الفردان والسركال وهما ماشاء الله من المتمرسين واصحاب باع طويل في هذا الجانب

محمود الربيعي

وبيان وصلاوي لكرة السلة

مطالبة الاتحاد باعادة النظر في العقوبة الوصلاوية واحتجاج (ضمني) على مخالفة لاعب عيناوي للشروط

■ مع اقتراب الموسم الرياضي لنهايته، تصاعدت درجات المنافسة في مختلف الملاعب، وتوالت المشكلات الواحدة تلو الأخرى من ملعب الى آخر ومن لعبة الى اخرى.. ونحن الآن في ملعب كرة السلة، والمشكلة تربط ملعبي الوصل واتحاد اللعبة في أعقاب ما شهدته مباراة الوصل والعين من أحداث ارتبطت بمشاركة الشبل الوصلاوي أيوب عباس ضمن فريق الرجال وهو ما يعد مخالفة للائحة استوجب انزال العقوبة بالوصل وخسارته للمباراة.

نادي الوصل أصدر بيانه الموجه لاتحاد كرة السلة يطالب من خلاله باعادة النظر في عقوبته.

ولم يكتف بذلك.. بل سجل في بيانه احتجاجا ضمنيا على مشاركة اللاعب العيناوي معين مقبل في نفس المباراة وهو من مواليد ١٩٨٠ أي انه من فئة الأشبال.

وفيما يلي نص البيان الوصلاوي:

السيد أمين السر العام لاتحاد كرة السلة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يهديكم مجلس الادارة أطيب تحياته واشارة الى خطابكم رقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٧/٥/٦ المتضمن خسارة فريق الوصل مباراته من فريق العين قانونا ضمن مباريات كأس رئيس الدولة التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٦/٥ على ملعب الوحدة نتيجة مشاركته للاعب أيوب عباس محمد فئة الأشبال مع فريق الرجال وهذا حسب كتابكم مخالف لنظام المسابقات ويستوجب عليه خسارة فريقنا.

في البداية لابد من توجيه الشكر لمجلس ادارة الاتحاد على جهوده المبذولة في تطوير لعبة كرة السلة وعلى نجاح الاتحاد في تنفيذه لأنشطة الاتحاد للموسم ٩٧/٩٦ كما اننا حريصون على نجاح وتنفيذ خطة الاتحاد والتقيد بتطبيق الأنظمة واللوائح المقررة والمعمول بها للموسم ١٩٩٧/٩٦ ولكن نعلمكم بأنه بعد اطلاعنا على نظام المسابقات صفحة رقم «٣» للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ تحت عنوان ملاحظة وجدنا بأنه مكتوب فيها بأنه (لايسمح بمشاركة أي لاعب من المرحلة الأدنى المنى الى الأعلى الأشبال ولا يسمح بمشاركة أي من لاعبي الأشبال في المرحلة الاعلى للناشئين) هذا الكلام يفهم منه بأنه ينطبق على مسابقات الدوري العام بفئاته وليس على مسابقة كأس رئيس الدولة التي هي مفتوحة لجميع الفئات العمرية والدليل على ذلك هو ما ورد في الصفحة رقم «٤» من نظام المسابقات والتي ورد فيها تحت عنوان ملاحظة (يسمح لمواليد ٧٩/٧٨ ولاعبي منتخب الشباب «حاليا منتخب الناشئين» باللعب مع فرق الرجال). وهذا الكلام يؤكد مرة ثانية بأنه ينطبق على مسابقة الدوري وليس مسابقة الكأس والدليل على ذلك بأنكم حددتم مشاركة أعمار فئة الناشئين مواليد ٧٩/٧٨ التي يسمح لها اضافة لمنتخب الناشئين باللعب مع فرق الرجال ولم تسمحوا لمواليد ١٩٨٠ من فئة الناشئين باللعب مع فرق الرجال في مسابقات الدوري، في حين وافقتم وسمحتم في مباريات الكأس لجميع الأعمار فئة الناشئين بالمشاركة في مسابقة الكأس أي بمن فيهم مواليد ١٩٨٠ وهذا دليل آخر بأن مباريات الكأس مفتوحة لجميع الأعمار ولم يرد نص صريح وواضح في نظام المسابقات يوضح من يحق أو يسمح له بالمشاركة من الفئات السنية في مسابقة الكأس.

وتعقيبا لما ذكر في كتابكم بأن هذا الموضوع قد نوقش في اجتماع مندوبي الأندية خلال قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ولم يسمح لأي من لاعبي الأشبال اللعب ضمن فريق الرجال وتمت احاطة جميع المندوبين بمشاركة جميع لاعبي الناشئين في هذه المسابقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل اللجنة المكلفة بالاشراف على القرعة مخولة ومعها الصلاحيات في تعديل نظام المسابقة الذي اعتمد من قبل الاتحاد وارسل الى الأندية بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ بحيث تسمح بمشاركة جميع لاعبي الناشئين في مسابقة الكأس مخالفة بذلك ما ورد في نظام المسابقات وبالذات ما ورد في الصفحة رقم «٤» منه.

وإذا افترضنا جدلا بأن اللجنة المكلفة بالاشراف على قرعة الكأس مخولة بتعديل نظام المسابقة باضافة فئة عمرية أو عدم السماح لفئة بالمشاركة أليس من المتعارف عليه أن ترسل تلك التعديلات بكتب رسمية الى الأندية ذات العلاقة لانه لو افترضنا جدلا أيضا بأن بعض مندوبي الأندية ولظروف قاهرة لم يحضروا قرعة الكأس فهل تحرم الأندية الغائبة عن الاجتماع من معرفة ما قرر في اجتماع رسمي يخص جميع الأندية المشاركة في بطولة الكأس؟

وللعلم فإن نادي العين قد أشرك في المباراة اللاعب معين محمد مقبل وهو من مواليد ١٩٨٠ وهذا مخالف لما ورد في نظام المسابقات.

لذلك نرجو ونتمنى من اتحادكم اعادة النظر بعقوبة النادي التي باعتقادنا بأنه لايستحقها ولا تنطبق عليه بعد التوضيحات التي قدمناها لكم.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين السر العام

عبدالله سالم

الأمير عبدالله بن الحسين يشارك في رالي الاردن الدولي

بن سليم: المنافسة ستكون مثيرة في رالي ٩٧ ولا أعد بالفوز لكني سأبذل أقصى جهدي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اكد بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم ان المنافسة ستكون على اشدها في رالي الاردن الدولي للعام الحالي ٩٧ الذي سيقام يومي ١٥ و١٦ مايو الجاري، وذلك بين نخبة الابطال المشاركين في المجموعة (أ) وابرزهم الامير عبدالله بن الحسين والسعودي عبدالله باخشب والقبرصي اندرياس والعماني عبدالرحمن كمال.

واضاف بن سليم في حديثه لوسائل الاعلام الاردنية قائلا: لا يمكن ان اعد بالفوز ولكني سأبذل قصارى جهدي لتحقيق ذلك خصوصا وان رالي الاردن الدولي لهذا العام يختلف عنه في الاعوام السابقة نظرا لكون منطقة البحر الميت اصبحت ضمن مراحله اضافة الى ازدياد عدد المشاركين.

واشار بن سليم الى ان مشاركة الامير عبدالله بن الحسين في رالي الاردن لهذا العام قد اعطت المنافسة زخما اكبر، وتعتبر مشاركة الامير دعما للابطال المشاركين في الرالي، وتمنى بن سليم للامير عبدالله الفوز ببطولة الرالي.

ويذكر ان الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات في الاردن سيعطي شارة البدء للمشاركين في رالي الاردن الدولي صباح يوم الخامس عشر من شهر مايو الحالي. وتنظر اوساط الرالي في الاردن الى مشاركة البطل الاماراتي محمد بن سليم في رالي العام الحالي بمزيد من الارتياح نظرا لكون بن سليم البطل الاشهر في رالي الاردن بعد فوزه باللقب ٦ مرات في السنوات الماضية. ويبدأ رالي الاردن لهذا العام من امام ساحة حدائق الملك عبدالله في وسط العاصمة الاردنية حيث سيقطع المشاركون في الرالي مسافة ٩٧كم في اليوم الاول ومسافة ٢٢٥كم وهو الحد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي.

وحول عدم اعتماد الاتحاد الدولي لرياضة السيارات رالي الاردن ضمن بطولة العالم للراليات قال مدير عام نادي السيارات الاردني حسن علاء الدين: ان الاتحاد الدولي يعتمد راليات الدول المنتجة للسيارات كمراحل من بطولة العالم واعتقد انه سيتم اعتماد رالي الاردن ضمن بطولة العالم بعد ٤ سنوات.

حمدان سعيد «للاتحاد الرياضي»

اختياري ضمن نجوم آسيا شرف كبير أعتز به والكأس خير اعداد لمباراة النجوم بسيول

■ اعرب نجم نادي الوحدة والمنتخب الوطني حمدان سعيد عن اعتزازه لقرار الاتحاد الآسيوي لكرة السلة والمتمثل باختياره ضمن منتخب نجوم آسيا وقال «النحلة» بان هذا الاختيار هو وسام على صدره وشرف كبير له ان يمثل الامارات ودول الخليج في هذا التجمع الاسيوي الكبير. واضاف بان اتحاد كرة السلة قام بابلاغه امس بهذا الاختيار وطلب منه ان يستعد لمباراة النجوم المقررة في شهر يوليو.

واكد النجم الوحداوي بان هذا الاختيار يعد الانجاز الثاني له بعد الانجاز السابق والمتعلق باختياره افضل لاعب عربي في البطولة العربية التي اقيمت بالاسكندرية عام ٩٤ واشار الى ان التألق العربي قاده الى النجومية على مستوى القارة وهذا ما يسعى اليه اي لاعب. وقال بانه منذ عودته للمنتخب لم يتوقف ابدا عن مواصلة تدريباته وخاصة بعد ما تخلص من الاصابة التي لحقت به في وقت سابق واضاف بان مسابقة الكأس الحالية هي خير اعداد له لمباراة النجوم الآسيوية.

بنظام الخايور

غدا انطلاقة السباق الختامي للشراعية ٤٣ قدما

■ ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية سباقه الختامي للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما وذلك يوم غد الخميس ويشارك فيه ٧٠ قاربا ستتنافس فيما بينها على امتداد مسافة قدرها ١٨ ميلا بحريا وبنظام الخايور اي تعديل الشراع والعودة لبوية النهاية اما مكان انطلاقته فسوف تحدده اللجنة المنظمة حسب اتجاهات رياح ظهر الغد.

هذا وقد حددت اللجنة المنظمة الثانية من ظهر الخميس موعدا للانطلاقة وشددت على نواخذة القوارب ضرورة التواجد عند منطقة التجمع بوقت كافي قبل الانطلاقة وذلك عن طريق زوارق القطر التي ستقوم بسحب المحامل الى المنطقة التي ستحددها اللجنة المنظمة كمكان للانطلاقة. كما الزمت اللجنة اصحاب زوارق القطر بعدم الاقتراب من القوارب الشراعية اثناء تواجدها عند خط البداية وسوف تعين اللجنة المنظمة قوارب تابعة للسيطرة لمراقبة تلك التعليمات وبالتالي محاسبة كل من يتجاوزها وحسب لائحة الجزاءات

هذا ومن المتوقع ان يشارك في سباق الغد معظم النواخذة والبحاره الذين سيخوضون السباق التراثي الكبير صير بونعير دبي والذي سيقام في الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث سيكون بمثابة تجربة اخيرة واختبار لقدرة البحاره في المخايرة والاستفادة من الرياح.

من جهة اخرى فسوف تقوم اللجنة المنظمة بعد ساعة تقريبا من انطلاقة السباق بتحديد موقع بويات المخايرة ووفقا لسير اتجاهات الرياح اثناء السباق، وستكون البويات على شكل عوامات برتقالية يسهل للبحارة رؤيتها، والمسافة بين كل بوية واخرى مسافة ٣٠٠ متر ويعتبر الدوران حولها الزاميا.

اما خط النهاية والذي ستحدده اللجنة غدا سيكون عبارة عن عوامتين برتقاليتين سيتم وضعهما خارج الميناء السياحي سيلتزم اصحاب المحامل بالمرور بينهما عند وصولهم لخط النهاية حتى تحتسب لهم النتائج على ان يتم انزال الاشرعة بعد اجتياز خط النهاية وبمسافة ٥٠٠ متر.

المباني والمشتريات في كأس السوبر ٤ أكتوبر

■ عقد بمقر اتحاد المؤسسات اجتماع لجنة المسابقات برئاسة سعادة/خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد رئيس لجنة المسابقات وحضر كل من أعضاء المجلس، وقرر اعتماد النتائج النهائية والترتيب العام النهائي لنشاط الاتحاد للموسم ٩٧/٩٦، واعتماد أسماء الفرق والأفراد المكرمين هذا العام والذين شاركوا في نشاط الاتحاد، وتحدد الحفل الختامي لنشاط الاتحاد يوم الثلاثاء ٢٧ مايو الساعة ٧٫٣٠ مساء بنادي ابوظبي السياحي. واعتماد بدء الموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٧ يوم السبت ٤ اكتوبر ١٩٩٧، بمباراة السوبر بين فريق (المباني التجارية) بطل الدوري و (المشتريات) بطل الكأس. وتقرر استحداث درع علم للنشاط يفوز به الحاصل على اكبر عدد من النقاط من خلال مشاركته في نشاطات الاتحاد المختلفة.

ويحتفظ به الفريق الذي يفوز به (ثلاث مرات) متتالية او منفصلة، وتتولى أمانة السر توجيه الدعوات لكل من يشملهم التكريم بالحفل الختامي الذي يقام سنويا، بالاضافة الى ضيوف الشرف كبار الشخصيات من المسؤولين بالمؤسسات والدوائر.

دعوة سودانية لشباب المغرب

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ وجه اليوم الاتحاد السوداني لكرة القدم الدعوة للفريق القومي للشباب المغربي لزيارة السودان لأداء عدد من المباريات مع الفرق السودانية.

يجدر بالذكر ان الفريق المغربي للشباب قد احرز المركز الأول في تصفيات افريقيا لكأس العالم للشباب التي اقيمت مؤخرا بالمغرب. ● تلقى الاتحاد السوداني لألعاب القوى دعوة من الاتحاد العربي للاشتراك في البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى للرجال التي ستقام بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١ - ١٢ من سبتمبر المقبل.

في بطولة العالم لتنس الطاولة

إنجاز صيني رائع برغم خسارة بطولة الفردي!

■ حقق الصينيون انجازا رائعا في بطولة العالم لتنس الطاولة التي اختتمت منافساتها مؤخرا بمدينة مانشستر الانجليزية حيث حصدوا ست ميداليات ذهبية ولم يخسروا سوى ذهبية الفردي التي كسبها السويدي فالدنر بتغلبه على البيلاروسي فلاديمير سامسونوف في النهائي على ١٢/٢١ و ٧/٢١ و ١٣/٢١.

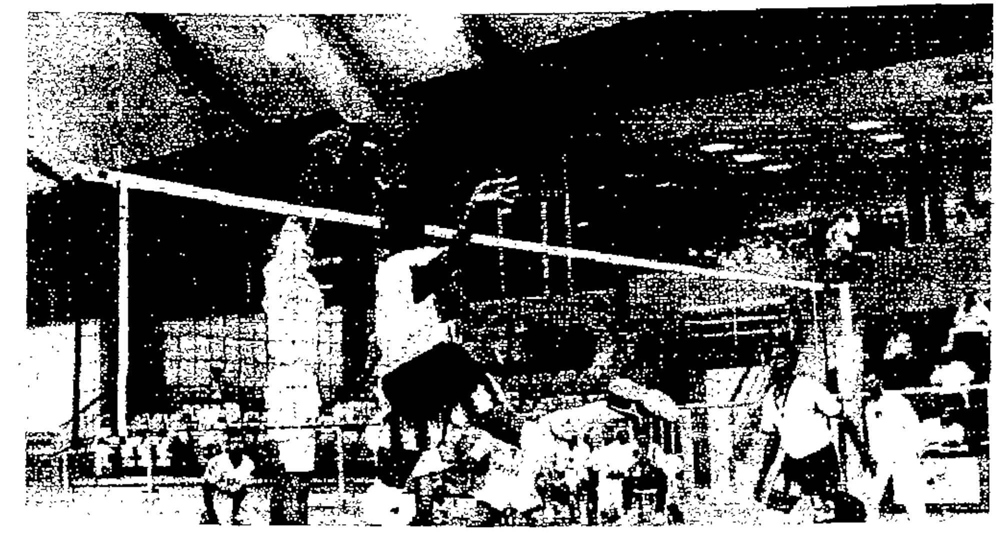
وكانت البطلة الاولمبية الصينية دنج يا بينج قد فازت بذهبيتين في يوم واحد حيث احتفظت ببطولة الفردي بفوزها على مواطنتها وانج نان بثلاثة أشواط لشوط واحد حيث خسرت الشوط الأول ٢١/١٢ ثم فازت بثلاثة أشواط متتالية ٨/٢١ و ١١/٢١ و ١٠/٢١ كما احتفظت ببطولة الزوجي بفوزها مع يانج بينج على لوجو ووانج نان ١٧/٢١ و ٢٠/٢٢ و ١٧/٢١ و ٢١/١٩ و ١١/٢١ وسبق لدينج يابينج ان فازت مع الصين بذهبية الفرق.

يذكر ان فالدنر السويدي بطل الفردي من مواليد ٣ اكتوبر ١٩٦٥ في استكهولم وانتزع اللقب العالمي لأول مرة عام ١٩٨٩ في مدينة دورتموند الألمانية وحل ثانيا عامي ٨٧ و ١٩٩١ وثالثا عام ١٩٩٣ وشارك في فوز السويد بذهبية الفرق أعوام ٨٩ و ٩١ و ١٩٩٣ وبالفضية في أعوام ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٩٩٥ وتوج فالدنر بطلا لأوروبا عام ١٩٩٦ أي بعد ١٤ عاما من خسارته المباراة النهائية أمام مواطنه ميكايل بللفرين حين كان في سن السادسة عشرة.

اليوم على شاشة ابوظبي الرياضية ختام هجن قطر.. ونهائي كأس الاتحاد الاوروبي

■ بداية من الرابعة عصر اليوم تقدم قناة ابوظبي الرياضية نقلا مباشرا لختام سباقات الهجن من دولة قطر الشقيقة ثم تقدم في السابعة تسجيلا كاملا لمباراة العين والاهلي ضمن مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة.

وفي العاشرة مساء تقدم القناة على الهواء مباشرة مباراة شالكه الالماني وانترميلان الايطالي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم



عودة الهدوء لكأس الطائرة
نتائج ايجابية للاجتماع المشترك بين الاتحاد والجزيرة
القرار الجزراوي يصدر صباح اليوم ولقاء النصر يتأجل للغد

متابعة: يسري عبداللطيف

تأكد ما توقعناه، وتحقق ما انفردنا به على صفحات «الاتحاد الرياضي» صباح أمس، وتحولت أزمة الكرة الطائرة الى مجرد زوبعة انتهى اثرها بمجرد الانتهاء من فنجان القهوة في بداية اللقاء المشترك الذي ضم رجال اتحاد الكرة الطائرة ورجال نادي الجزيرة في الخامسة من مساء أمس، ليعود الهدوء من جديد ويخيم على أجواء مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

ومنذ بداية اللقاء، سارع الطرفان للتأكيد على موقفيهما:

■ اتحاد الكرة الطائرة يبادر مرحبا بالوفد الجزراوي وابراهيم عبدالملك، نائب الرئيس، يؤكد ترحيب مجلس الادارة بهذا اللقاء من منطلق حرص الجميع على نجاح هذه المسابقة ودعم لعبة الكرة الطائرة بوجه عام.

■ الوفد الجزراوي بدوره يبادر في تأكيد حرصه البالغ على نجاح المسابقة، بل ودعم كافة مسابقات الاتحاد.. وسعيد محمد السويدي أمين السر العام يؤكد للجميع حرص ناديه الجزيرة على دعم اللعبة ومؤازرته للاتحاد للقيام بدوره على أكمل وجه.

وهكذا، بدأ الاجتماع أعماله في أجواء سادها الود والتفاهم.

■ من اتحاد اللعبة يتواجد ابراهيم عبدالملك ومعه جاسم علي رجب أمين السر المساعد وخليفة الجرمن المدير المالي ويوسف اسماعيل ومدير الاتحاد حسن السيد.

■ من نادي الجزيرة سعيد السويدي ومعه عبدالله خميس وحمد السويدي.

ولأن الهدف الأساسي من اللقاء المشترك هو البحث عن تفسيرات مشتركة لمواد لائحة المسابقات لتأكيد الموقف الجزراوي القائم بالأساس على المطالبة تنفيذ اللوائح وتطبيقها على جميع الأندية سواسية.

■■ دار الحوار حول تفسيرات الطرفين سواء للبحث في واقعة المباراة النهائية لمسابقة الموسم الماضي ومحاولة تطبيق مواد اللائحة على ما وقع من أحداث.

■ والحوار هو اللغة المتفق عليها حول مائدة اللقاء.. ومن الحوار تأتي نقاط التقاء مثلما تأتي نقاط اختلاف.

■ بعد الحوار وتفنيد المبررات لاثبات المواقف من الطرفين كان الاتفاق.

■■ (من واقع ما توفر لدى مجلس الادارة في الاتحاد من تقارير للحكام وبطاقة تسجيل المباراة.. لاتصلح المادة (١٢٢ للتطبيق).

■■ (من خلال محاولات البحث عن مادة تصلح للتطابق مع الاحداث التي وقعت.. تأكد الطرفان.. وأعلن الاتحاد موقفه صراحة.. بأن مواد اللائحة تحتاج لاعادة النظر وان اقتضى ذلك اعادة الصياغة من جديد لسد أوجه النقص وما يشوبها من ثغرات).

■ وبعد الحوار.. أيضا كان الاختلاف:

■■ (الوفد الجزراوي يدفع بالمادة (١٢٧) لتكون بديلا للمادة (١٢٢) في التطابق مع الأحداث.. والاتحاد يؤكد عدم التطابق).

■ وفي نهاية الحوار واللقاء المشترك يعلن كل طرف عن موقفه:

■ الجزيرة:

وتأكيدا لرغبته الجادة في تجاوز الموقف والتجاوب مع روح الود والتعاون المشترك يطلب فرصة بعض الوقت لعرض الأمر على مجلس ادارة النادي لاتخاذ قراره صباح «اليوم» ومخاطبة الاتحاد رسميا.

■ الاتحاد:

وتأكيدا لرغبته الجادة في تجاوز الموقف وتجاوبا مع روح الود والتعاون المشترك يوافق الوفد الجزراوي ويلبي مطلبه ويتخذ قرارا فوريا (باعتبار ان كل المشاركين في الاجتماع يمثلون لجنة المسابقات) ويتم تأجيل موعد مباراة الجزيرة والنصر بصالة نادي العين الى يوم غد الخميس بدلا من موعدها المقرر مسبقا باقامتها اليوم.

وبنفس الوفد والتفاهم ينتهي الاجتماع ليترك في النفوس اثارا طيبة تؤكد عودة الهدوء للبطولة التي تحتل كل التقدير من كل الأطراف.

عائشة القاسمي تشيد بالمهرجان الرياضي لمدارس دبي
ألف طالبة في لوحات تحظى بالاعجاب لنتاجات التعلم
مشاركة ايجابية لأولياء الأمور وإشادة كل المسؤولين

■ قدمت اكثر من ١٠٠٠ طالبة يمثلن ١٤ مدرسة من مدارس منطقة دبي التعليمية لوحات رائعة لعروض متميزة من نتاجات التعلم التي تعد من أفضل ماقدم حتى الآن خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦.

ولعل أهم ماتميزت به عروض مدارس منطقة دبي التعليمية هو جانبان أساسيان الاول المشاركة الفعالة والمتميزة لرياض الاطفال حيث قدمت البراعم لوحات تعبيرية راقصة تضمنت الحركات الأساسية والجمباز باستخدام أدوات مصاحبة كالاطواق وغيرها.

اما الجانب الثاني والذي يمثل أهمية بالغة فهو المشاركة الايجابية لأولياء أمور الطلاب والطالبات والتي تستحق الاشادة والتقدير.

والمدارس التي شاركت في تلك العروض المتميزة هي الخنساء المشتركة، روضة الحكمة، روضة الطوار، مدرسة السعادة، مدرسة أحمد بن سليم، مدرسة الثاني من ديسمبر. مدرسة حفصة. مدرسة الاقصى، مدرسة الخنساء، مدرسة المزهر، مدرسة غرناطة، مدرسة عمر بن الخطاب.

وكانت مدرسة غرناطة اكثر المدارس تميزا من حيث الاداء كما وكيفا. وتأتي هذه العروض كإحدى ثمار المشروعات التطويرية التي تضمنها منهاج مادة التربية الرياضية على مستوى الدولة وهو مشروع التعلم من أجل الاجادة.

وقد شهد العروض التي اقيمت بصالة النادي الاهلي المغطاة بدبي الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية بالوزارة وجمال بن فارس نائب مدير منطقة دبي التعليمية وموسى عباس المسؤول عن التربية الرياضية بالمنطقة ومحمد على محمد موجه اول التربية الرياضية بالوزارة وعدد كبير من أولياء أمور الطلبة والطالبات.. والموجهات والمدرسات العاملات بمنطقة دبي التعليمية.

وأشادت الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية بما شاهدته من عروض متميزة قدمتها طالبات مدارس منطقة دبي التعليمية مؤكدة ان هذه العروض تجسد عمل المدرسات والمدرسين بالميدان وتقول ان هذا الميدان بخير وألف خير.

ووجهت الشيخة عائشة القاسمي شكرها وتقديرها الى جميع العاملين بالمدارس من مدرسين ومدرسات على مايبذلونه من جهود أثمرت واقعا وافرزت افرازات ايجابية كان حصادها ماشاهدناه في مختلف المناطق التعليمية دون استثناء.

واضافت، ان الخبرات التربوية في مجال التربية الرياضية والموجودة حاليا في الميدان تفتقر اليها معظم المواد الدراسية اذا ماكانت هناك مقارنة لذلك فنحن سعداء بالعناصر التي تزخر بها مدارسنا حاليا.

في بطولة الصداقة الخليجية واليوم العالمي لالعاب القوى بالبحرين
ثلاث ميداليات لأبطال الامارات ورقم جديد للدولة في الوثب الثلاثي

■ شارك المنتخب الوطني لالعاب القوى في بطولة الصداقة الخليجية واليوم العالمي التي اقيمت بالبحرين يوم الاحد الموافق ٤ مايو ٩٧ بوفد يتكون من السيد على هديب المالود عضو مجلس الادارة رئيس للبعثة والسيد ادوارد تشيرنك مدربا واللاعبين طاهر حسن «الوثب العالي» نادر راشد «الوثب الثلاثي» ومحمد صالح سليمان «١١٠م حواجز» وعبدالله غلوم ٤٠٠م عدو وقد شارك في هذه البطولة دولة قطر وعمان والبحرين والكويت والسعودية والامارات والهيئات والمؤسسات الرياضية بالبحرين.

وقد حقق لاعبو الامارات العربية المتحدة نتائج طيبة في هذه البطولة حيث حقق اللاعب نادر راشد الميدالية الذهبية في الوثب الثلاثي «رقم جديد للدولة» واللاعب طاهرحسن الميدالية الذهبية في الوثب العالي واللاعب عبدالله غلوم الميدالية الذهبية في ٤٠٠م عدو. ويعتبر هذا انجازا كبيرا لابطال الامارات وختاما طيبا لفاعليات العاب القوى لموسم ٩٧/٩٦.

ختام البطولة السنوية لسنوكر الشرطة اليوم

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تختتم مساء اليوم فعاليات البطولة السنوية السادسة للسنوكر لمنتخبات الادارات العامة لشرطة الامارات وذلك بنادي الضباط بالقرهود. بحضور رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ورئيس مجلس الشرطة الرياضي واعضاء مجلس اتحاد الشرطة والمجلس الرياضي. وعدد من كبار ضباط الشرطة من مختلف ادارات الشرطة العامة.

وتصدر منتخب القيادة العامة لشرطة دبي بطولة الفرق دون هزيمة وسجل محمد سلطان الجوكر أعلى بريك ٤٨ نقطة من لعبة واحد وحقق فريق الدفاع المدني اكبر مفاجأة البطولة بعد فوزه على فريق رأس الخيمة ٢/١ بعد تعادلهما ١/١ وحسم لاعب الدفاع المدني احمد عبد الرحمن المباراة لصالح فريقه مع اللاعب يحيى ابو ليلة في شوط ماراثوني انتهت نتائجه ٦٧/٤٧، ٣٩/٤٩، ٣٨/٦٤، ٣٢/٥٣، ٥٢/٤٣.

واسفرت نتائج مباريات امس على النحو التالي:

فوز الدفاع المدني على رأس الخيمة ٢/٣ وفوز شرطة دبي على الدفاع المدني ٣/صفر.

كما فاز منتخب الجنسية والاقامة على مدرسة الشرطة ٢/١ بعد مباراة متكافئة تألق فيها لاعب المدرسة حسن ابراهيم رغم خسارة فريقه.

كما فازت شرطة رأس الخيمة على مدرسة الشرطة ٣/صفر بعد فوز اللاعب يحيى ابو ليله (رأس الخيمة) على عبد الله عبد الرحيم ٦٥/٣٦، ٣٤/٦١، ٤٧/٦٩، ١٤/٦١.

وفاز اللاعب محمد عبيد (رأس الخيمة) على عبد المجيد حسين مدرسة الشارقة ٢/١ واسفرت نتائج الاشواط على النحو التالي: ٢٢/٥٣، ٥٣/٤٢، ٢٣/٤١، ٩/٤٥.

كما فاز سالم علي (رأس الخيمة) على حسن ابراهيم المدرسة ٧٧/٢٣، ٣٠/٥١، ٢٠/٧١، ١٨/٥٣.

وحققت منافسات بطولة الفردي عدة مفاجآت وذلك بفوز عبيد خليفة على محمد الجوكر بنتيجة ٢/١ كما فاز عبيد خليفة على يحيى يوسف (رأس الخيمة) ضمن لقاءات دور الثمانية.

كما صعد عيسى السيد الى الدور قبل النهائي بعد فوزه على خالد علي ٢/صفر.

وفاز عيسى السيد بنفس النتيجة على محمد عبيد رأس الخيمة.

ويتقابل في منافسات دور الثمانية مسعود عقيل (دبي) بعد فوزه على منصور ابراهيم ٢/١، وحسن ابراهيم من المدرسة بعد فوزه على وليد على ٢/صفر.

وصعد الى دور الثمانية أحمد عبد الرحمن (الدفاع المدني) بعد فوزه على اللاعب عبد المجيد حسين (المدرسة) بنتيجة ٢/صفر.

من جهة ظلت اللجنة المنظمة للبطولة من اتحاد الشرطة الرياضي تشرف على سير المنافسات التي من المتوقع ان تنتهي في ساعة متأخرة من مساء امس حيث تقام المباراة الختامية غدا في تمام الساعة السادسة، كما سيتم تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى للفردي واعلى بريك والفرق الفائزة الثلاثة على مستوى الفرق والحكام.

اجتماع للاتحاد الرياضي بنادي ضباط شرطة الشارقة

■ ترأس الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية صباح أمس بنادي ضباط شرطة الشارقة الاجتماع الفني لبطولة كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة والتي شارك فيها سبعة فرق تمثل الشرطة وهي شرطة أبوظبي وشرطة رأس الخيمة وادارة الدفاع المدني وقوات الامن الخاصة وجناح الجو ومدرسة الشرطة وحرس الحدود والسواحل.

وقد تم توزيع الفرق الى مجموعتين الأولى على رأسها شرطة أبوظبي بطل الموسم الماضي والمجموعة الثانية وعلى رأسها ادارة الدفاع المدني وصيف البطل.

وتقرر أن تبدأ مباريات البطولة اعتبارا من يوم السبت ٩٧/٥/١٧ على أن تقام مباريات الدور التمهيدي للمجموعتين بصالة نادي عجمان الرياضي ومباريات الدور قبل النهائي بصالة الشعبة الرياضية للقوات المسلحة.

في الدوري المصري:
الزمالك هزم شبين بهدف لاحمد الكاس والبلدية فاز على القناة

■ القاهرة ـ الاتحاد: بالامس عاد الزمالك من شبين بثلاث نقاط غالية كسر بها العقدة التي لازمته مع جمهورية شبين وحافظ على صدارته للقمة بارتفاع رصيده الى ٤٩ نقطة بالفوز بهدف تظيف سجله النجم احمد الكاس في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية من نجم المباراة كدليبالي. جاءت المباراة هادئة وعلى غير المتوقع وخاصة شوطها الاول الذي كان الاداء فيه ضعيفا من الفريقين وبلاحماس وكانت الكرة خارج الملعب اغلب الوقت.. وفي الشوط الثاني ازدادت خطورة الزمالك بنزول احمد الكاس الذي نجح في تشكيل هجمات خطرة وخطف هدف الفوز.

وفي المحلة فاز فريق البلدية على القناة بهدف للاشيء سجله ياسر الوكيل في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني من ضربة جزاء ليرتفع رصيد البلدية الى ٢٥ نقطة. ويتوقف رصيد القناة عند ٢٦ نقطة.

ولنا كلمة

النظرة التطلعية..!

● اليوم هو المحدد للبت في قرار مدرب المنتخب الوطني لوري ساندري.. بعد ان تم الاطلاع على شروطه وطلباته.

● وبالامس كان لقاء قضاة الملاعب مع رئيس اللجنة واعضائها الذين ناقشوا واطلعوا على التقارير الخاصة بتطوير التحكيم.

● والاحد القادم هو الموعد المحدد للنظر في تصورات الموسم الكروي الجديد.. بعد الدراسة المستفيضة للنظام الحالي التي اجريت عليه من اجل تخليصه من السلبيات.

● وكل تلك اللقاءات والاجتماعات والدراسات تأتي نتيجة تطلعاتنا المستقبلية لوضعية ومكانة مرموقة وافضل لكرة الامارات.

● ولان الارتقاء والتطلع للافضل يجب ان يساير مختلف العناصر ذات العلاقة المباشرة بالكرة.. جاءت اهمية النظر في موضوع التحكم وكيفية الارتقاء به للافضل.. وكذلك فيما يتعلق بموضوع مدرب المنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة غاية في الاهمية ونعلق عليها من الآمال الكثير.

● كما ان لجنة المسابقات الكروية التي خصصت المساحة الاكبر من جلستها يوم الاحد الماضي لدراسة تصورات المسابقات للموسم القادم.. فان ذلك يأتي ويصب في اهمية الارتقاء بمسابقاتنا المحلية طالما اننا نطالب ونسعى بتواجد دولي مؤثر لكرتنا!.

● وعندما صرح احمد الغردان رئيس لجنة المسابقات ان نظام المسابقات الذي طبق لاول مرة في الموسم المنتهي. تمت دراسته باستفاضة من خلال ايجابياته وسلبياته وتم التوقف كثيرا عند سلبياته سعيا لتداركها في الموسم الجديد.

● فان لجنة المسابقات راعت ايضا النظر الى المقترحات الكثيرة المتعلقة بالشكل النهائي لمسابقات الموسم القادم.. والذي سيتحدد نهائيا الاحد القادم.

● واذا كانت لابد من مساهمة او اضافة من جانبنا الى جانب جملة المقترحات المتوفرة بين ايدي لجنة المسابقات باتحاد الكرة.. هي تلك المتعلقة بمدى ايجابية وسلبية وامكانية الاستعانة من جديد باللاعب الاجنبي.. وتطبيق الاسلوب الامثل الذي يتناسب مع اوضاعنا بخصوص الاحتراف.

● نحن على علم بان العنصرين من العناصر المدرجة ضمن المقترحات المقدمة لدى لجنة المسابقات.. ولكن تذكيرنا هذا من باب التأكيد على اهمية التطوير مع ادخال عناصر جديد للمسابقة لكي تمنحها الحيوية التي تفتقدها بشكل كبير اضر بها وبمكانتها.

● ورغم ان وجهات النظر في هذين الموضوعين لازالت متباينة وبين مؤيد ومعارض الا ان الاغلبية العظمى والوضع العام بات يتطلب قرارا جريئا يعيد الحياة لملاعبنا.. وان ذلك اصبح وشيكا..!؟

كلمة اخيرة

الوسط الرياضي اصبح مهيئا تماما لاستقبال قرار عودة اللاعب الاجنبي.. الذي بات وشيكا.. رغم كل الغموض الذي يحيط به!..

محمد جاسم

وصدر من الجزيرة

■ تدارس اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة ووفد نادي الجزيرة الرياضي الثقافي ما أثير من نقاط شملتها مذكرة النادي للاتحاد والمسببات التي أدت لاعلان الجزيرة الاعتذار عن عدم المشاركة في كأس الطائرة لهذا الموسم، وذلك خلال الاجتماع المطول المشترك والذي عقد أمس بمقر الاتحاد بدبي وحضره سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الطائرة والسادة جاسم علي وخليفة الجرمن ويوسف اسماعيل أعضاء مجلس ادارة الاتحاد، ومثل ادارة الجزيرة فيه السيد سعيد حمد السويدي أمين السر العام والسيدان عبدالله خميس وحمد السويدي.

وقد استمع المجتمعون لوجهات النظر الخاصة بالجانبين في جو ساده التفاهم والتعاون والحرص على انجاح كافة المسابقات.. وسيرفع وفد الجزيرة النتائج التي أسفر عنها الاجتماع المشترك لمجلس ادارة النادي لاتخاذ قراره النهائي حول المشاركة في كأس الطائرة خلال الساعات القليلة القادمة.

وعليه فقد قرر اتحاد الطائرة تأجيل مباراة الجزيرة أمام النصر في نفس المسابقة والتي كان مقررا اقامتها اليوم الى يوم غد الخميس ليفسح المجال للجزيرة لاتخاذ القرار النهائي.

ومجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة يقرر
بطولة دولية في اغسطس استعدادا للبطولة الاسيوية
لجنة تحضيرية لبطولة راشد الثالثة برئاسة عبد الملك

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة تنظيم البطولة الدولية للكرة الطائرة في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس ٩٧ وذلك في اطار برنامج اعداد المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للرجال التي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٣ - ١١ سبتمبر ٩٧ ووافق المجلس ايضا على توصية لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد بمشاركة تسع منتخبات من دول اليابان والصين وتايبيه وكوريا وتايلند واستراليا وكازاخستان واوزبكستان اضافة الى منتخب الامارات.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة الذي عقد مساء امس الأول برئاسة ابراهيم عبد الملك محمد نائب رئيس الاتحاد.

واجاز المجلس التقرير الفني لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة وتقرر احالة المقترحات الواردة بالتقرير الى اللجان المعنية بالاتحاد كما اعرب المجلس عن اشادته بالتقرير الذي استوفى كافة الامور الفنية للبطولة وحوى توصيات ومقترحات جيدة تجاه ترقية مستوى البطولة مستقبلا ووجه المجلس الشكر والتقدير لرئيس واعضاء اللجنة الفنية لبطولة راشد الدولية على ما بذلوه من جهود مخلصة كان لها الاثر الكبير في انجاح البطولة، كما قرر المجلس تشكيل لجنة تحضيرية للبطولة الثالثة عام ٩٨ برئاسة نائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبد الملك محمد وعضويه كل من المدير المالي خليفة عيسى الجرمن وامين السر المساعد جاسم رجب وعضوي مجلس الادارة يوسف محمد اسماعيل وحمد سيف النعيمي والسكرتير الفني للاتحاد حسن محمد السيد.

واعتمد المجلس الترتيب النهائي للفرق لمسابقة دوري الرجال للموسم ٩٧/٩٦ واحال التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك لمدربي فرق الرجال والمراحل السنية بشأن تصورات شكل مسابقات الموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٧ الى لجنة المسابقات لصياغة المشروع في شكله النهائي آخذه في الاعتبار توصيات مدربي الاندية ورفعه للاجتماع القادم للمجلس لاجازته بصورة نهائيه، كما صادق المجلس على نتيجة قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي الجاري.

واجاز المجلس تنظيم حلقة مدربي الكرة الطائرة للاشبال والناشئين بالاشارة الى البرنامج الهولندي في يناير من العام المقبل تحت اشراف المحاضر الدولي توون جرابراندز مدرب منتخب هولندا للرجال وقرر المجلس مخاطبة اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لرعاية ندوة التحليل الاخصائي للمباريات وفقا للنظام المعلوماتي للاتحاد الدولي وتحدد اقامة الندوة على هامش بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة. وقام المجلس بتشكيل اللجنة المنظمة لدراسات تأهيل وصقل الحكام التي ستقام في الفترة من ٢٠ - ٢٥ سبتمبر ٩٧ بالتعاون مع مركز اعداد القادة برئاسة رئيس لجنة الحكام حسن لوتاه وعضو اللجنة الحكم الدولي حسن علي حسن والسكرتير الفني للاتحاد حسن محمد السيد وسكرتير لجنة الحكام الحكم الدولي فارس عثمان واعتمد المجلس عضو لجنة التحكيم الدولية والمحاضر الدولي البحريني جعفر نصيف والمحاضر الدولي حسن محمد السيد والحكم الدولي فارس عثمان كمحاضرين بالدراسات.

وقرر المجلس تكليف امين السر العام العقيد حسن سالم عتيق باعداد التصور التنظيمي المبدئي لاستضافة البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي بأبوظبي في النصف الثاني من اكتوبر ٩٧ وتقديم مقترح بتشكيل اللجنة التحضيرية للبطولة في الاجتماع القادم لمجلس الادارة.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من امين السر المساعد رئيس وفد المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية الاولى للناشئين بالفلبين في ابريل المنصرم حيث وجه المجلس الشكر والتقدير لرئيس الوفد على تحمله مسؤولية وقيادة الوفد بصورة ممتازة خاصة فيما يتعلق بالظروف الصعبة التي عاناها الوفد في رحلة العودة لدى تعطل الرحلات الجوية من مانيلا الى دبي كما اشاد مجلس ادارة الاتحاد بالاداء المتطور للاعبين في مواجهة دول آسيوية متميزة في اللعبة والجهد المخلص الذي بذله الجهاز الفني والسلوك المشرف لجميع افراد الوفد في هذا المحفل الآسيوي واعرب المجلس عن اعتزازه بالمستوى المتميز الذي ابرزه الحكم الدولي المرافق بدر حبيب بما حاز على ثناء المسؤولين بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة ونيله ثقتهم حيث اسند اليه ادارة المباراة النهائية للبطولة بين اليابان وتايبيه.

وقرر المجلس عقد اجتماع مشترك مع الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب وذلك للتفكير بشأن سبل تفعيل نشاط الكرة الطائرة بالمدارس وبحث اوجه التعاون والمشروعات المشتركة وفقا لموجهات الخطة العالمية ٢٠٠١ للاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

صرح بذلك العقيد حسن سالم عتيق أمين السر العام للاتحاد.

ادارة العروبة تقرر:
الاستغناء عن مدرب الفريق الاول وشطب لاعب

الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي العروبة في اجتماعه امس برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس المجلس الاستغناء عن الكابتن عزيز اليحاوي مدرب الفريق الاول لكرة القدم وتقديم الشكر له على المجهود الذي بذله بعد استلاد المهمة له خلال الموسم حيث كان يتولى في الاساس العمل كمساعد للمدرب.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف امين السر العام واضاف ان المجلس قرر توقيع عقوبة الشطب من سجلات النادي على لاعب الفريق الاول لكرة القدم محمد سالم الزحمي وذلك لسوء سلوكه خلال مباراة الفريق بالكأس مع رأس الخيمة يوم ٢ مايو الماضي حيث تهجم على المدرب بعد ان وجه له وابلا من السباب والالفاظ التي لاتليق بسمعة اي لاعب دون ان يولي اي احترام للمدرب والجهاز الاداري.

وتقرر اخطار اتحاد الكرة بموقف النادي الرافض لمثل هذا السلوك والداعم للروح الرياضية والاخلاق الحميدة. كما ناقش المجلس اعمال الصيانة للملاعب وتقرر الموافقة عليها والمباشرة في اجرائها وكذلك الموافقة على اجازات العاملين.

بلير يعين توني بانكس وزيرا للرياضة في بريطانيا

■ عين رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير توني بانكس وزيرا للرياضة امس الاول. وبانكس مثل رئيس الوزراء السابق جون ميجور احد مشجعي فريق تشيلسي الانجليزي لكرة القدم ويعارض بشدة صيد الثعلب ويشتهر في البرلمان بسخريته اللاذعة.

وبانكس عضو في البرلمان منذ عشرة اعوام وتم تأنيبه من قبل في مجلس العموم بسبب سخريته.

مالية طائرة الاتحاد الآسيوي تجتمع اليوم بدبي

■ تعقد اللجنة المالية بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة اجتماعها السنوي في الساعة الرابعة من مساء اليوم بفندق كوالتي إن بدبي بحضور كازوياكي يوكوياما سكرتير عام الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة وابراهيم عبد الملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة المراقب المالي للاتحاد الآسيوي وكاتومي واكاو سكرتير اللجنة (اليابان) والاعضاء شاريت وبخبراسرت (تايلند) وباري كوسنر (استراليا) ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الموضوعات التالية: كلمة ترحيب من ابراهيم عبد الملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وكلمة الافتتاح لسكرتير الاتحاد الآسيوي.

وتقرير عن الموقف المالي والحساب الختامي لعام ١٩٩٦ سكرتير اللجنة المالية، ورسوم الانتساب. ودراسة موازنة الاتحاد الآسيوي لعام ١٩٩٧، والايرادات، والمصروفات. الاحتياطي المالي، وبرنامج العمل لعام ١٩٩٧، والمقترحات والتوصيات المقدمة الى الاجتماع السابع عشر لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة بالبحرين (١٠ - ١١ مايو ١٩٩٧)، و تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة.

الرياضة المدرسية قضية من جديد

النص الكامل لبرنامج اختبارات المعلمين والمعلمات
برنامج أمريكي.. وجداول مقاييسه سرية!
بأمر الوزير.. توقف التنفيذ لادخال تعديلات جديدة

عرض وتحقيق: يسري عبد اللطيف

■ بعد عرضنا الاول صباح امس للقضية الجديدة التي تنشغل بها الرياضة المدرسية هذه الايام.. وبعد كل هذا التفاعل الهائل الذي وجدناه طوال يوم امس. كان لزاما علينا ان نتواصل في عرضنا لمختلف جوانب هذه القضية. مستعينين اولا بكل ما نجده ايدينا من حقائق مدعومه. ومتسلحين بقوة وعزيمة اهل الحق من اصحاب القرار في تطلعهم لمستقبل ابناء الوطن وتنمية قدراتهم لدفع حركة الرياضة الاماراتية بوجه عام وقاعدتها المتمثلة في الرياضة المدرسية على وجه الخصوص.

اننا نعرض ما بين ايدينا من نص كامل لبرنامج (الفحص الطبي والبدني الدوري لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية). وتلك هي التسمية المعتمدة من الادارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والشباب للاختبارات التي تجري هذه الايام على المدرسين والمدرسات.

بعد دباجة المقدمة التي تؤكد على اهمية اللياقة البدنية وحسن المظهر العام في نجاح معلم التربية الرياضية.. ومن هذا المنطلق ولدواعي المصلحة العامة فقد تقرر اجراء اختبارات لياقة طبية وبدنية لكافة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على دفعات حسب الجدول المرفق والاجراءات التنفيذية الملحقة به.. بعدها تأتي تفاصيل الاختبارات على النحو التالي:

●● اولا:

● الاختبارات، لتحقيق اهداف هذه الاختبارات اعدت الادارة بطارية اختبار من اربعة عناصر يمكن بواسطتها الوقوف على مستوى اللياقة البدنية للمعلمين والمعلمات.

وهذه العناصر تتضمن:

١- التحمل العضلي:

- ويتم قياسه بالجلوس من الرقود ثني الركبتين (ذكور واناث).

- ويقيس هذا التمرين قوة عضلات البطن خلال دقيقة واحدة.

١- تحمل الجهاز الدوري التنفسي:

- ويتم قياسه بالصعود والهبوط فوق المقعد السويدي لمدة ثلاث دقائق (ذكور واناث).

- ويقيس هذا التمرين كفاءة القلب والرئتين.

٣- المرونة:

- ويتم قياسها بثني الجذع اماما من وضع الجلوس طولا.

- ويقيس هذا التمرين مرونة مفصل الحوض واستطالة عضلات الظهر السفلي وعضلات الفخذ الخلفية.

٤- القياسات الجسمانية:

- ويتم اخذ القياسات من النقاط التشريحية للجسم وذلك نظرا للاهمية النسبية لتلك القياسات في تحديد السمنة (نسبة الشحوم) في جسم الشخص.

وتحددت القياسات كالتالي:

- الوزن بالكيلو جرام.
- الطول بالسنتيمتر.
- محيط الذراع اليمنى.
- محيط الساعد الايمن.
- محيط البطن.

●● ثانيا: البعد الزمني

- يتم تنفيذ الاختبارات للمجموعة الاولى (الاسماء المحددة في الجدول المرفق) ذكور واناث حيث تبلغ المجموعة الاولى (٢٣٠) معلم ومعلمة.

- يتم تنفيذ الاختبارات للذكور في مدرسة طارق بن زياد بدبي وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٣/٥/١٩٩٧ وحسب الجدول المرفق.

- ويتم تنفيذ الاختبارات للاناث في مدرسة الثاني من ديسمبر بدبي وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٣/٥/١٩٩٧ وحسب الجدول المرفق.

- سيتم توقيع الكشف الطبي على كل معلم ومعلمة قبل بداية الاختبارات بواسطة مرافق طبي.

- سيتم تشكيل فريق من الموجهين والموجهات لتنفيذ الاختبارات.

البرنامج المعدل بالمناطق في ٢٣ ابريل والمدرس يعرفه قبل ٤٨ ساعة

- تتولى ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية الاشراف على الاختبارات وتحديد المستويات والنتائج وفق المعايير المحددة منها.

الفحص الدوري

لعل اول ما يلفت النظر في هذا البرنامج تسميته المعتمدة من الادارة العامة بالوزارة.

برنامج الفحص الطبي والبدني (الدوري) للمعلمين والمعلمات.

ولا ندري ما المقصود بكلمة (الدوري) هنا. فهي بمعناها اللغوي تخالف الواقع الذي يعلن عن تنظيم اختبارات للمعلمين والمعلمات ولاول مرة للحكم من خلالها على صلاحية وقدرة المعلمين والمعلمات.

واذا كان المقصود بأنها (فحوصات دورية) فهي بكل تأكيد لن تجد سوى القبول، بل والتقدير، والاعجاب من واقع دورها في المحافظة على اللياقة الصحية والبدنية للمعلمين.

وعندما تكون (فحوصات دورية) فلابد ان يتم الاعلان عن اجرائها وبصفة (دورية) مع تحديد (فترات) اجرائها سنويا.. سواء لمرة واحدة في نهاية كل عام او لمرتين او لاكثر حتى وان وصلت لمرة في كل شهر.. المهم ان تأخذ شكل (الدورية) المنصوص عليها في اسمها المعتمد.

واذا أردنا الصفة الدورية.. فان الوضع الطبيعي ان يأتي الشيء الجديد في بداية العام لا في المنتصف ولا قبل النهاية.. اذن فهذه الصفة كانت تفرض، بل وتحتم البدء في تنفيذ هذه الاختبارات (الدورية) من بداية العام الجديد وكأجراء داخلي وطبيعي لايحتاج لكل هذه الضجة والعلانية حفاظا على كرامة المدرس ومكانته.

هذا من البداية.

أصل البرنامج

وندخل للبرنامج ونحن نسأل عن اصله. لنعرف انه (ترجمه) لبرنامج امريكي مطابق، اختاره الموجه العام ليكون برنامجا (صالحا) لاختبار وقياس اللياقة الصحية والبدنية للمعلمين والمعلمات (العرب).. العاملين هنا في الامارات وعلى مدى كل هذه السنوات.

والحكاية تستدعي مساءلة الادارة والموجه العام.. الا يتوفر لديكم من يستطيع وضع برنامج للفحوصات الطبية والبدنية لهذه الفئة السنية.. لا اعتقد ذلك. فأنا اعرف جيدا ان هناك الكثير القادرين على هذه المهمة وبنجاح. بالتأكيد.. سيفوق نجاح هذا البرنامج الامريكي.. لانه وعلى اقل تقدير سيكون اكثر مواءمة لواقع المجتمع العربي الذي ننتمي اليه منذ طفولتنا وحتى ادركنا الـ ٤٥ عاما!

مقاييس ومعايير

وحسبما تعلمنا.. اعرف جيدا ان لكل اختبار معاييره ومقاييسه التي يتم تحديد اللياقة على ضوئها.. وبالطبع يعرف الاخوان في الادارة العامة للتربية الرياضية ذلك جيدا.. ويعرفون ايضا، ان اختبار او فحص اللياقة البدنية بحاجة لابراز هذه المعايير وتحديد جداول المقاييس حتى يمكن للمعلمين والمعلمات الاهتداء بها.

ولكن ما حدث غير ذلك.. وبالسؤال عن جداول المقاييس، علمنا انها بيد الموجه الاول (فقط) وانها تحمل بند (السرية) على المعلمين انفسهم.. ولا ادري ما الحكمة في ذلك اذا ما صدقت التسمية بأنها برنامج دوري للفحص الطبي والبدني.

اعلان البرنامج

ونسأل عن موعد اعلان البرنامج وتعميمه على اصحاب الشأن من المعلمين والمعلمات.. ونكتشف من الاجابة:

●● انه يتم تعميم هذا البرنامج على المناطق التعليمية المختلفة، ثم ملاحقته هاتفيا لوقف تنفيذ البرنامج لحين ادخال بعض التعديلات.

● ان البرنامج الجديد وبعد تعديله وصل للمناطق التعليمية بتاريخ ٢٣ ابريل الماضي (من واقع التاريخ المسجل بواسطة جهاز الفاكس).

● وحسب الاجراءات الوظيفية وتسلسلها داخل كل ادارة ومنطقة تعليمية، يحتاج عرض البرنامج وتعميمه على المدارس لفترة اسبوع.

● ان وصول البرنامج ليد المعلم او المعلمة جاء قبل ساعات من موعد اجراء الاختبارات وهناك فعلا من تسلمه صباح الخميس الماضي اي قبل اقل من ٤٨ ساعة عند بداية الاختبارات صباح السبت الماضي!.

تدخل الوزير

وسألنا عن حكاية تعديل البرنامج واعداد صورة جديدة معدله وعرفنا الاجابة:

● لقد اضطر معالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب للتدخل بنفسه في هذا الموضوع بعد متابعته لهذا الامر وما يحيطه من ردود افعال.. وطلب معاليه بالغاء بعض المقاييس البدنية التي لا تتماشى مع تقاليدنا العربية.

هذا كل ما في الامر اليوم.. وبالاحرى.. هذا ما اكتفينا به اليوم على امل ان تجد هذه الاوضاع من يسعى لتصميمها للتأكيد على حقيقة كل هذه الاشادة التي نلمحها في جانب آخر من هذه الصفحة!.

عاجل
تجربة الرياضة المدرسية موضع فخر للامارات
تشويه صورة المدرس يهدم العملية التربوية

■ رسالة مكتوبة تلقيناها صباح أمس، وعلى مغلفها المغلق كتب صاحبها كلمة «عاجل»، وبداخلها تقرأ من بين سطورها ذلك الكم الهائل من القلق الذي يبدو انه المسيطر على حياة مدرس ومدرسة التربية الرياضية هذه الأيام.. والرسالة ممهدة بتوقيع «عن مدرسي التربية الرياضية.. محمد أحمد عبداللطيف».

● تقول الرسالة بعد افتتاحيتها: قبل الكتابة في صميم الموضوع «فان ما نشر بجريدة الاتحاد وفي صفحتها الأولى يوم الأربعاء الماضي، وعلى لسان بعض المسؤولين يصف فيه المدرسين «بأصحاب الكروش» بعيد كل البعد عن المبادىء التربوية، فهو حين يشوه من صورة المدرس وأمام تلاميذه، فانه يهدم العملية التربوية والتعليمية من أساسها؟!

● وتقول الرسالة في عرضها لواقع الرياضة المدرسية وبرامجها: ان تجربة الرياضة المدرسية في الامارات موضع فخر واعتزاز ونحن نتابع الاشادة الواردة من كل صوب ونتابع ايضا توافد الادارات التعليمية المعنية في كل دول الخليج لزيارة الامارات والتعرف عن قرب على تجربتها.

ان مجموعة المدرسين والمدرسات الموجودين في الدولة هم المنفذون لبرامج هذه التجربة، وكم تلقوا من اشادة بدورهم من الادارة.. وبالأمس القريب ولأيام عدة أبهرنا ما شهد به المسؤولون عن الادارة العامة للتربية الرياضية وهم يشيدون بما تم من انجازات رائعة على مستوى الادارات التعليمية المختلفة وما تحقق من نتائج باهرة للرياضة المدرسية.

واننا وازاء كل ذلك، نتساءل.. هل تمت كل هذه الانجازات في غياب مدرسي التربية الرياضية، وهل جاءت دون وجود المدرس المتميز بخبراته العريضة؟

● وتنتقل الرسالة لموضوع القضية الجديدة المطروحة في ساحة الرياضة المدرسية حاليا:

ان تقويم المدرس لا يحتاج للتشهير به تحت مسمى اختبارات وقياسات وهو ما نسمع به لأول مرة وفي كل بلدان العالم.. وحتى هذه الاختبارات الموضوعة فعليها تحفظات كبيرة عند التطبيق على المرحلة السنية «من ٤٥ الى ٦٠ عاما» الا اذا الغرض الحقيقي منها هو كما يشاع بين المدرسين من كونها عملية تعجيزية أو تصفية للحسابات.. الخ».

● وتحدد الرسالة قبل ختامها موقف مدرسي التربية الرياضية من رأي وزارة التربية الداعي للتأكيد على لياقة المدرس:

ليس مطلوبا من المدرس ان يكون على قدر عال من اللياقة البدنية.. فالمطلوب منه كمدرس ومرب أن يجيد فنون عمله كمعلم ومرب ومنتج وكل ذلك مرهون باللياقة الجسمانية والبدنية المقبولة والمناسبة لمهنته.. ونقترح للتأكيد على ذلك اختيار المقاييس المناسبة بين الطول والوزن تضاف اليها نسبة ١٥٪ على النسب النموذجية لتكون كافية ولائقة للمظهر العام.. وأن يتم ذلك من خلال الحرص على مكانة المدرس ومن واقع العلاقة المباشرة بينه وبين الادارة ودون حاجة لكل هذا التشهير.

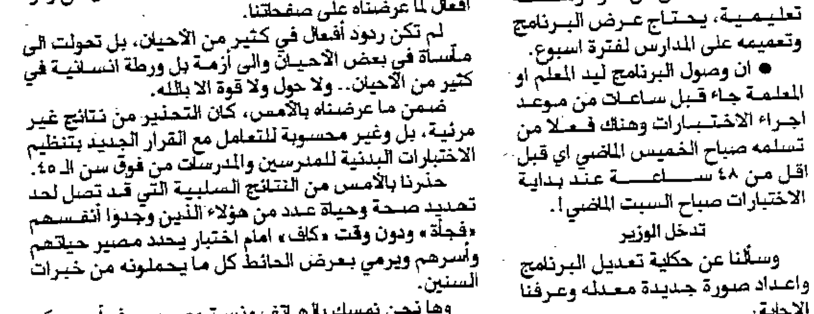
● وأما عن ختام الرسالة.. فهي دعوة صريحة للوزارة بحفظ مكانة المدرس ودون اجحاف:

اننا نرجوكم مراجعة هذا الأمر من واقع امتلاك الوزارة للحق في انهاء عمل كل مقصر ودون أدنى حاجة للتشهير والاساءة بعموم المدرسين وبعدها لندرك الوقت في البحث عن مزيد من التطوير والتحديث.

● انتهت الرسالة وانتهى عرضنا لمضمونها الذي نراه واضحا وكافيا لنقل رأي العديد، والعديد، من أصحاب الاتصالات الهاتفية التي توالت علينا طوال يوم أمس.

نماذج حذرنا منها بالأمس!

انتقلت للعناية المركزة بعد محاولة جراحية للتخسيس
أصابها «السكر» وزاد وزنها الى ١٠٠ كجم.. بالريجيم



■ أعترف أمامكم، وانني ورغم كل محاولاتي لتقدير الموقف والتفاعل معه كقضية جديدة تطرق أبواب الرياضة المدرسية، لم أتصور أبدا أن أجد ما وجدته بالأمس من ردود أفعال لما عرضناه على صفحاتنا.

لم تكن ردود أفعال في كثير من الأحيان، بل تحولت الى مأساة في بعض الأحيان والى أزمة بل ورطة انسانية في كثير من الأحيان.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

ضمن ما عرضناه بالأمس، كان التحذير من نتائج غير مرئية، بل وغير محسوبة للتعامل مع القرار الجديد بتنظيم الاختبارات البدنية للمدرسين والمدرسات من فوق سن الـ ٤٥.

حذرنا بالأمس من النتائج السلبية التي قد تصل لحد تهديد صحة وحياة عدد من هؤلاء الذين وجدوا أنفسهم «فجأة» ودون وقت «كاف» امام اختبار يحدد مصير حياتهم وأسرهم ويرمي بعرض الحائط كل ما يحملونه من خبرات السنين.

وها نحن نمسك بالهاتف ونستمع.. وسوف أسمعكم «بعضا» مما استمعت اليه يوم أمس:

● رجل يهاتفنا.. يقول بداية، يا أخي أقسم لكم انني لست مدرسا ولا علاقة لي أو لأسرتي بالتربية والتعليم سوى وجود أبنائي في المدارس.. أتحدث اليكم كشاهد، واقسم لكم بالله، ان شهادتي بالحق وللحق.

لنا جيران منذ سنين.. سنين طويلة.. الجارة تعمل مدرسة تربية رياضية منذ أكثر من «١٣» عاما وهي أم فاضلة لابنائها.. انها الآن طريحة الفراش بين الحياة والموت وزوجها أعانه الله يدور حول نفسه.

لقد أرادت المسكينة التخلص من بعض الوزن الزائد بسبب هذه الاختبارات التي تقولون عنها، ولم يسعفها الوقت، واهتداها فكرها لاجراء جراحة «شفط للدهون».. فماذا كانت النتيجة؟

لقد قرأت ما كتبتموه وقررت الاتصال بكم فقط من أجل التأكيد عليه بمثال حي نعيشه هذه الأيام مع هذه المسكينة وهي ترقد في العناية المركزة بالمستشفى غير قادرة على الحركة بعد ان كانت لا تتوقف عنها.

● زوج يهاتفنا.. يقول ان زوجته تعمل مدرسة للتربية الرياضية منذ عام ٨٦، وتقاريرها في كل فترة عملها امتياز ولياقتها البدنية لاتشغلنا لأنها لن تقل عن ٦٠ أو ٧٠٪.. ولكنني أعرض عليكم ما حدث مع واحدة من زميلاتها.

لقد ذهبت وأسرتها ضحية لهذا القرار بعد ان بدأت ريجيما قاسيا للتخلص من وزن زائد ما بين ١٠ - ١٥ كجم، ولأن الوقت ضيق أمامها فقد كشفت من الريجيم حتى فوجئت بردة فعل عكسية وتحولها لزيادة كبيرة في الوزن وبعد اجراء التحاليل والفحوصات الطبية اكتشفت اصابتها بمرض «السكري» وزاد وزنها ليقارب الـ ١٠٠ كجم لتعيش مأساة نفسية وصحية وتنتقل بدورها لكل اسرتها المغلوبة على أمرها.

● أزواج وزوجات تتوالى اتصالاتهم.. واسمحوا لي ان اعرض تفصيلات ما قالوه.. يكفي أن أشير بالتنبيه الى «بعض» مما «يمكن» قوله الآن:

● نار.. نار.. في كل البيوت «ولكم ان تتخيلوا ما يمكن أن يحدث وما قد ينتج من هذه النار المضرمة»

- أصبحنا ما بين المطرقة والسندان.. مطرقة الاختبارات وتجديد التعاقد وسندان حجوزات الطيران للسفر بصحبة العائلة والأولاد.. فماذا نفعل؟

- بعد ان بلغنا هذا العمر جاء الوقت للاساءة بدلا من الشكر.

- «أصبحت مريضة بالمرض الخبيث.. سامحكم الله».

- نحن لا نعترض ولكن لا تفقدونا احترامنا بعد كل هذه السنين.

- يكفي ذلك.

- لا داعي للمزيد.. فالعينة بينة.

الدهن في العتاقي:

معلمو التربية الرياضية يحطمون الارقام القياسية في اختبارات الوزارة
فوق الـ ٤٥ ويثبت انه قوي ومتين

■ الفجيرة - سيد عثمان:

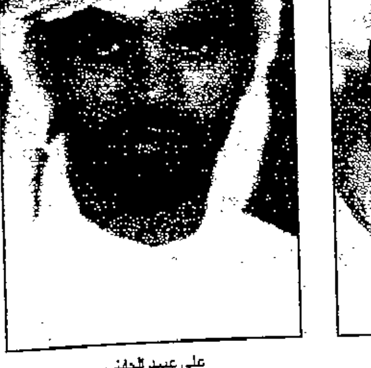
■ وقعت خلال الاسبوع الحالي مفاجآت مثيرة في الاختبارات القياسية التي تجريها وزارة التربية والتعليم حاليا لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية فوق سن ٤٥ سنة الذين دفعهم الحماس لاثبات جدارتهم وتاكيد قوتهم حيث استطاع عدد منهم تحطيم الارقام القياسية لبعض التمرينات التي طلب منهم اداؤها حيث طلب احدهم القيام بأداء تمرين - البطن الذي يكشف مدى قوة العضلات بما طلب اجراء هذا التمرين وهو ممسك بجله حديدية من النوع الذي يستخدمه الرياضيون بالعاب القوى بأن يستلقي على ظهره ثم يصعد باعلى جسمه ليلامس اطراف قدميه التي تأخذ وضع الثبات وهو يحمل الاثقالا في يديه صعودا وهبوطا.

واشاد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية بالكفاءات المتوفرة بالمنطقة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ومواد الانشطة الاخرى وقال اننا في العام الدراسي الحالي حصلنا على المركز الثاني على مستوى الدولة في مسابقة اختراق الضاحية للمرحلة الابتدائية والثالث على مستوى الاعدادي والثانوي بجانب تحقيقنا نتائج طيبة في مسابقات الجمباز وكرة اليد وتنس الطاولة والسلة والكراتيه ونفخر بأن لدينا اول وافضل فريق في رياضة السلاح حيث بدأت تجربة هذه الرياضة عندنا ثم تم تعميمها بالمناطق الاخرى.



د. ابراهيم شعلان

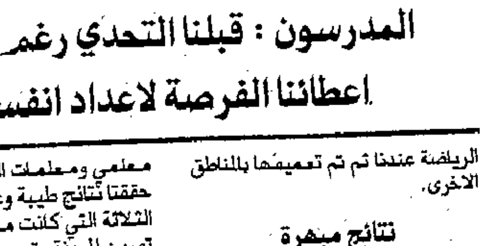






علي عبيد الحفيتي

المدرسون: قبلنا التحدي رغم عدم اعطائنا الفرصة لاعداد انفسنا



نتائج مبهرة

وحول الاختبارات الحالية اكد الدكتور ابراهيم شعلان موجه التربية الرياضية بمنطقة الفجيرة التعليمية ان الدفعتين الاولى والثانية اللتين اجريت لهما الاختبارات القياسية بالوزارة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية حققتا نتائج طيبة وعالية في التمرينات الثلاثة التي كانت محور الاختبار وهي تمرين المرونة وتمرين التحمل العضلي وتمرين قوة عضلات البطن وقياسات نسبة الشحوم ورغم ان الاختبارات كانت مفاجئة وتم ابلاغ المدرسين بها قبل اجرائها باسبوعين او ثلاثة لا شك ان هذه الفترة القصيرة لايمكن ان يستعيد صاحب الوزن الزائد لياقته الكاملة فيها ولكن النتائج جاءت لتثبت كفاءة مدرسينا فوق سن ٤٥ واحتفاظهم بمهاراتهم ولياقتهم في اختبار المرونة حيث كان من المطلوب تحقيق نسبة من ٥ الى ١٠ لتاكيد قوة العمود الفقري وحقق المدرسون نسبة وصلت مابين ١٥ الى ٢٠ سم وفي اختبار التحمل كان الحد الادنى المطلوب ٦٠ صعودا وهبوطا ونجح بعضهم في تحقيق الارقام القياسية وسجلوا ما بين ١٤٠ و ١٥٠ اي أكثر من ضعف المطلوب

عتاب رقيق

وقال احد المدرسين معاتبا وزارة التربية والتعليم انه من غير المعقول ان يتم ابلاغ المعلمين فوق ٤٥ سنة بهذه الاختبارات التي تواكبت مع فترة تجديد العقود وتحديد من سيبقى ومن سيغادر عمله يتم الابلاغ قبل تنظيم هذه الاختبارات بايام قليلة فيا حبذا لو تم منحهم فرصة اعداد انفسهم وعدم اخذهم على غرة ولهذا فقد دخل معلمو ومعلمات التربية الرياضية هذه الاختبارات وكلهم في تحد حيث ملأت الجميع رغبة في اثبات وجودهم ورد اعتبارهم وتاكيد جدارتهم باماكنهم ووظائفهم وقد وصل الامر باحد المدرسين في احدى الامارات الشمالية ان يعرض القيام باجراء اختبار البطن وهو ممسك بكتلة حديدية عبارة عن جلة وبهذا اثبتت الاغلبية الساحقة ان الدهن في العتاقي بمعنى ان اصحاب الخبرة مازال لديهم القوة والعافية.

توصيات لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لليد :

اقامة بطولة للاندية لاول مرة على صعيد القارة

تصفيات كأس العالم للرجال بنظام المجموعة الواحدة

■ عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد اجتماعها الدوري برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس لجنة المسابقات بمقر اتحاد اليد وذلك يوم الاثنين الماضي وحضر الجلسة الافتتاحية خليفة سلطان محمد امين السر العام لاتحاد الامارات وفي بداية الجلسة شكر احمد الفردان نيابة عن رئيس الاتحاد الآسيوي واعضاء لجنة المسابقات رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد على استضافتهم هذا الاجتماع ودعمهم لانجاح انشطة الاتحاد الآسيوي وخير دليل على ذلك استضافة الامارات البطولة الآسيوية للشباب الخامسة خلال العام الماضي وحصول منتخب الامارات على المركز الاول وتأهله الى بطولة العالم للشباب ومن ناحيته رحب خليفة سلطان نيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات برئيس واعضاء لجنة المسابقات في بلدهم الامارات، وان اتحاد الامارات دائما يضع جميع امكانياته تحت تصرف الاتحاد الآسيوي والمساهمة الفعالة في نجاح برامجه وخططه.

وبعد ذلك تم مناقشة جدول الاعمال واتخذت القرارات التالية وابرزها التعميم على الاتحادات في القارة بشأن استضافة البطولة الآسيوية الاولى لابطال الدوري للاندية خلال شهر ديسمبر القادم ومن المنتظر ان يستضيفها الاردن على ان يشارك بها ابطال الدوري ٩٧/٩٦.. مع العلم ان البطولة كان من المقرر لها ان تنطلق العام الماضي في ايران لكنها تأجلت.

■ اعتماد الترتيبات اللازمة لاستضافة الاردن للبطولة الآسيوية السادسة للسيدات خلال الفترة من ٤ ولغاية ٩ يونيو، واعتبارها تصفيات لبطولة العالم للسيدات المقامة في المانيا في ديسمبر القادم.. والتوصية بأن تنظم تصفيات بطولة العالم للرجال في مجموعة واحدة بنظام التجمع في مكان واحد بدلا من توزيع القارة الى مجموعتين.

■ التوصية بأن تكون مسابقة اليد في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عام ٩٨، تصفيات لبطولة العالم للرجال والسيدات لعام ٩٩، ورفع توصية لمجلس الادارة لاعتماد التعديلات المقترحة للائحة المسابقات بما يتماشى مع لوائح الاتحاد الدولي.

■ وكذلك التوصية باعتماد برامج الاتحاد لعام ٢٠٠٠، وذلك على النحو التالي:

- البطولة الآسيوية السادسة للسيدات والبطولة الآسيوية الاولى للاندية.. وكلاهما في الاردن لعام ٩٧.

- البطولة الآسيوية السادسة للشباب (تصفيات كأس العالم ٩٩) والبطولة الآسيوية الخامسة للشابات (تصفيات كأس العالم لعام ٩٩).. ودورة الالعاب الآسيوية في بانكوك (سيدات ورجال) وبطولة الاندية الآسيوية لعام ٩٨.

- البطولة الآسيوية التاسعة للرجال (تصفيات اولمبياد ٢٠٠٠) والبطولة الآسيوية السابعة للسيدات (تصفيات اولمبياد ٢٠٠٠) وبطولة الاندية الاسبوع.. وذلك لعام ٩٩.

- البطولة الآسيوية السابعة للشباب والبطولة الآسيوية السادسة للشابات (تصفيات بطولة العالم لعام ٢٠٠١) وتصفيات بطولة العالم للرجال لعام ٢٠٠١ وبطولة الاندية الآسيوية.. وذلك لعام ٢٠٠٠.

■ اعتماد تقارير البطولات التي تم تنظيمها خلال عام ٩٦ وهي، البطولة الآسيوية الرابعة للشابات في الصين والبطولة الآسيوية الخامسة للشباب في الامارات وتصفيات بطولة العالم لعام ٩٧، مجموعة شرق آسيا في كوريا ومجموعة غرب آسيا في قطر.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال برقية شكر الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والى رئيس واعضاء اتحاد اليد على استضافتهم للاجتماع.

خلال الاجتماع

غلطة الشاطر بألف!

الوصل يدفع ثمن اشراكه لاعبا ناشئاً ويخرج من كأس السلة!

لجنة المسابقات تتخذ القرار بالتمرير.. والعين ينوب عن الأصفر في مواجهة الأهلي



الدكتور محمد عبدالوهاب

سباق محموم نحو المباراة النهائية بين الوحدة والشارقة

متابعة: محمد حمصي

■ لم تأت الرياح كما يشتهي الفريق الوصلاوي الذي كان يستعد لملاقاة منافسه الأهلاوي الليلة في الدور قبل النهائي لكأس السلة.

فقد دفع ثمن الخطأ غير المقصود والذي لم يتنبه اليه الجهاز الفني والاداري والمتمثل باشراك اللاعب ايوب احمد عباس من فريق الاشبال تحت ١٥ سنة في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول بصالة نادي الوحدة بأبوظبي في نطاق دور الثمانية التي كان العين الطرف الثاني فيها.

وانتهت بفوز الوصل ٨١ - ٦٢.

هذا الخطأ جاء مخالفا للتعميم المرسل للأندية قبل بداية الموسم والذي بدأ الاتحاد بتطبيقه منذ موسمين حيث لايسمح لأي لاعب من الفئات الستة الاشتراك في المسابقة الاعلى والهدف من وراء ذلك توسيع القاعدة ومشاركة كل لاعب ضمن فئة مما يساعد على زيادة عدد اللاعبين وهذا مايسعى اليه اتحاد اللعبة من خلال اطلاق تعميمه الجديد.. وبناء عليه فقد وافقت لجنة المسابقات على الاحتجاج المقدم من نادي العين شكلا ومضمونا وجاء قرارها بالتمرير معتبرة الوصل خاسرا للمباراة المذكورة بنتيجة (٢٠ - صفر) حسب اللوائح الدولية وبالتالي صعود العين بدلا منه الى الدور قبل النهائي حيث سيلاقي الأهلي بصالة نادي الوحدة في السادسة من مساء اليوم اي في التوقيت الذي ستقام فيه مباراة الوحدة والشارقة بصالة نادي العين.

«الدكتور» يوضح

وللقاء مزيد من الضوء على هذه الواقعة التي تحدث ولأول مرة في ملاعب السلة توجهنا الى الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني لاتحاد كرة السلة فأجاب بأن التعميم المرسل لجميع الأندية قبل بداية الموسم واضح وصريح اذ لايحق لأي لاعب في فئة الميني باسكت باللعب في الدرجة الاعلى اي الاشبال وهذا الأمر ينطبق ايضا على الاشبال الذين لايحق لهم اللعب مع الناشئين والهدف من وراء ذلك وضع الأندية امام مسؤولياتها بتكوين كل فريق على حدة من أجل توسيع القاعدة وزيادة عدد اللاعبين. هذا من ناحية اما من ناحية أخرى فتربويا لايجوز ان نشرك لاعبا في الاشبال في مسابقة الرجال خوفا على اللاعب نفسه بسبب الفارق الجسماني والفني والذي لايؤهله لمجاراة اللاعبين الكبار. وحتى ولو تصادف وجود لاعبين صغار السن تسمح امكانياتهم الجسمانية والفنية بالمشاركة في مسابقة الرجال فان مثل هذه القاعدة يجب ألا تعمم لأن القرار واضح ويشمل جميع اللاعبين بدون استثناء.

أخطار ناديي الوصل والعين

وذكر الدكتور محمد عبدالوهاب بأن اتحاد كرة السلة قام امس بأخطار ناديي الوصل والعين بهذا القرار وعليه فان العين صعد اتوماتيكيا للدور قبل النهائي نتيجة لهذا الخطأ ومخالفة الوصل للائحة.

رأي الوصل

وسألنا شفيق حسن اداري الوصل عن رأيه بالقرار وعن ضياع فرصة فريقه بالتأهل فأجاب بأن الجهاز الاداري والفني لم يكن على علم بهذا التعديل الذي طرأ على نظام مشاركة الاشبال في الدرجة الاعلى واكتفى اداري الوصل بهذا التعليق.

وجدير بالذكر ان الوصل حاول بعد سماعه خبر الاحتجاج العيناوي معرفة صحة الاحتجاج نفسه والآثار المترتبة على مشاركة لاعبه الناشيء وكان رد اتحاد كرة السلة واضحا ومستندا الى اللائحة المعتمدة لكنه كان ينتظر وصول الاحتجاج رسمياً.

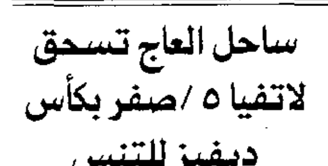
دور ثان للعين

وبصعود العين الى الدور قبل النهائي يكون قد منح فرصة ثانية للاستمرار في المسابقة ومباراته الليلة مع الاهلي اشبه بدور ثان فهل ينجح العين باجتياز «الامتحان الصعب»؟ أم نسلم بأحقية الفريق الاهلاوي بالصعود للمباراة النهائية!

وعلى العموم تبقى فرصة الأهلي اقوى نظرا لتفوقه في كل المباريات التي جمعت الفريقين في السابق اضافة لاهتزاز عروض الفريق العيناوي وتراجعه الملحوظ هذا الموسم. وفوق كل ذلك فان الفريق الاهلاوي والذي احتكر لقب الكأس اربع مرات متتالية ابتداء من موسم ٨٦ - ٨٧ وانتهاء بموسم ٨٩ - ٩٠ وغاب عن النهائي في المواسم الماضية سيبذل كل ما بوسعه للمباراة النهائية وهو يعتبر هذا الوصول «فأل حسن» لأنه لم يتصادف ان رحل الفريق للنهائي الا وكان موفقا في انتزاع البطولة.

سباق محموم بين الوحدة والشارقة

وتأتي لمباراة الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب والشارقة الوصيف والذي استعاد توازنه هذا الموسم وسبق كلا من الأهلي والوصل. فهذه المباراة لها اعتباراتها رغم ارتفاع اسهم العنابي الذي اثبت للجميع احقيته بزعامة كرة السلة وهذا الأمر لايختلف عليه اثنان لكن الفريق الشرقاوي حسب ماأكده لنا مشرف اللعبة «النمر» لن يكون صيدا سهلاً وحسابات الدوري تختلف تماما عن حسابات الكأس وعلى هذا الأساس ستكون حساباتهم في مباراة اليوم مختلفة تماما مع تقديرهم الكامل للفريق الوحداوي «البطل».



ساحل العاج تسحق لاتفيا ٥ /صفر بكأس ديفيز للتنس

■ سحق ساحل العاج لاتفيا ٥ / صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية الافريقية بالدور الاول ببطولة كأس ديفيز للتنس.

وتغلب ايلو لونوف على رايموندز سبروجا ٦/١ و ٦/٢

وفاز سانو فالينتين على ايغولاجزدينز ٦/٤ و ٦/٤

وكانت ساحل العاج قد ضمنت الفوز بتغلبها ٣ /صفر في اليومين الاول والثاني بالبطولة.

وفي بقية مباريات المجموعة فازت النرويج على نيجيريا ٥ / صفر ويوغوسلافيا على ليتوانيا ٣ /٢ وسلوفينيا على جورجيا ٣ /٢ وفنلندا على اليونان ٣ /٢ وبولندا على غانا ٥ /صفر.

الدوري الامريكي للمحترفين:

هيوستن يتقدم على سياتل ١/ صفر في ربع النهائي

■ فاز هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ على سياتل سوبرسونيكس ١١٢/١٠٢ في لقائهما الاول ضمن الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين (نصف نهائي المنطقة الغربية).

ويصعد الى نصف النهائي من يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من ٧.

وسجل كلايد دريكسلر ٢٢ نقطة وماريو ايلي ٢٠ نقطة وتشارلز باركلي ١٩ نقطة و٩ متابعات دفاعية لهيوستن روكتس، وبرز من سياتل سوبرسونيكس شون كمب الذي سجل ٢٤ نقطة و١١ متابعة دفاعية وجاري بايتون الذي سجل ١٩ نقطة.

وكان سياتل تأهل الى الدور ربع النهائي بعد فوزه على فينيكس صنز ٣ /٢ في حين فاز هيوستن على مينيسوتا تمبروولفز ٣ /صفر.

تجدر الاشارة الى ان سياتل اقصى هيوستن روكتس من الدور ربع النهائي العام الماضي وتغلب عليه ٤ مرات في ٥ مباريات في الدور الاول من بطولة هذا الموسم.

وكانت مباريات المنطقة الغربية افتتحت بفوز يوتا جاز على لوس انجليس ليكرز ٩٣/٧٧.

وتبدأ اليوم مباريات الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية. فيلعب شيكاغو بولز ضد اتلانتا هوكس وميامي هيت ضد نيويورك نيكس.

وتصب التوقعات في مصلحة شيكاغو بولز الساعي الى لقبه الخامس في ٧ سنوات خصوصا ان دينيس رودمان والكرواتي طوني كوكوتش شفيا كليا من الاصابة. اما بالنسبة الى نجم الفريق مايكل جوردان فان المنافسة لاتزال محتدمة بينه وبين لاعب ارتكاز يوتا جاز كارل مالون على لقب لاعب الموسم. وكان يوتا جاز الفريق الثاني مع شيكاغو الذي فاز في اكثر من ٦٠ مباراة في الموسم الحالي بفضل مالون بالذات.

فوز الجيش بكأس سوريا للسلة

▫ دمشق - غسان شمه :

■ بفارق ١٤ نقطة. وبنتيجة ٧٤/ ٦٠ فاز الجيش على الوحدة في نهائي كأس سورية لكرة السلة. وثأر لخسارته التي ألحقها به الوحدة في ختام الدوري العام لكرة السلة الأسبوع قبل الماضي.

تميز الجيش بحسن تعامله مع مجريات المباراة، والسير بها الى النهاية التي يريد بفضل ضبط أعصابه. فقد افتتح التسجيل. لكن الوحدة كان أكثر نشاطاً ولفترات طويلة في هذا الشوط فبقي متقدما الى ما قبل النهاية بثلاث دقائق. حين امتلك الجيش زمام المبادرة. فتقدم وأنهى الشوط الأول بفارق ٣ نقاط (٣٧/ ٣٤).

في الشوط الثاني كان واضحا ان الوحدة افتقد التركيز ولم يعد قادرا في الدقائق الأخيرة - خاصة - على مجاراة الجيش الذي وسع الفارق في نهاية اللقاء الى ١٤ نقطة. وهذا الفارق يعتبر كبيرا بالقياس الى مستوى الفريقين، وطبيعيا بالنسبة لمجريات المباراة التي ظهر فيها الوحدة دون مستواه المعروف، وارتكب لاعبوه عدة أخطاء أهمها التسديد غير المركز من بعيد. وسوء التقدير في الهجوم تحت السلة. وأحيانا في الدفاع بسبب العصبية التي اثرت على سير المباراة. وكادت ان تتوقف اكثر من مرة. لكنها وصلت الى شاطئ الأمان بفضل تعاون الطاقم الاداري والتدريبي.

وبذلك سيلتقي الجيش والوحدة. حامل لقب الدوري. مرة أخرى لتحديد الفائز بكأس السوبر الذي يجمع عادة بين حاملي اللقب والكأس. وسوف يقوم اتحاد كرة السلة بتحديد موعد المباراة في وقت لاحق.

العراق يجدد فوزه على منتخب اندية اوكرانيا

■ جدد منتخب العراق فوزه على منتخب اندية اوكرانيا المؤلف في معظمه من لاعبي ميتالورج صاحب المركز السادس في الدوري الاوكراني ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية الثانية بينهما على ملعب الشعب في بغداد في اطار استعدادات الاول لتصفيات كأس العالم ٩٨ (المباراة الاولى ٢/١).

وسجل حسام فوزي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة طويلة من صباح جعير المنطلق من جهة اليسار هيأها صادق سعدون برأسه الى حسام الذي لم يتوان في ايداعها الشباك.

ولم تشهد المباراة اي خطورة على المرميين طوال الشوطين ولم يتعد مستواها درجة الوسط. كما لم تحظ بمتابعة جماهيرية تشهدها مباريات الدوري العراقي الممتاز.

وسبق لمنتخب العراق ان فاز على نظيره الاردني ١/صفر مرتين وعلى منتخب طاجيكستان ٥/١ واحرز كأس دورة نهرو الهندية الدولية.

ويخوض العراق لقاءه الاول في التصفيات الآسيوية امام باكستان في ٢٢ الحالي ضمن المجموعة التاسعة التي تضم أيضا كازاخستان.

وربما يخضع منتخب العراق لمعسكر تدريبي اخير خلال الايام المقبلة في الدوحة.

البلتاجي رئيسا لبعثة المنتخب المصري لليد في بطولة كأس العالم

■ القاهرة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري اختيار مدحت البلتاجي عضو المجلس رئيسا لبعثة المنتخب الوطني الأول المشارك في بطولة كأس العالم باليابان التي تنطلق ١٧ مايو الحالي.

وتضم البعثة خالد مرتجي مديرا اداريا وخافيير كوستا مديرا فنيا وكريم مراد مدربا ومحمد يحيى طبيبا وفوزي الشيخ للعلاج الطبيعي و١٦ لاعبا هم: سامح عبدالوارث وأيمن صلاح ومحمود حسين وأشرف عواض ومحمد محمود ابراهيم ومحمود النقيب وجوهر نبيل وأحمد بلال وشريف مؤمن وأمين الألفي وعمرو الجيوشي وأحمد العطار وأسر القصبي وحازم عواض ومروان رجب ومجدي ابوالمجد.

ويشارك المنتخب في بطولة برسي الدولية بفرنسا في الفترة من ٩ - ١١ مايو الحالي كآخر مرحلة في الاستعداد لبطولة العالم.

السعد يزور النادي اللبناني للجولف

■ اجتمع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي وامين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان بن محمد السعد يوم امس الاول مع رئيس الاتحاد العربي للجولف سليم سلام رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الثامنة عشرة للجولف على كأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.. وذلك اثناء زيارته للنادي اللبناني للجولف.

وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الاستعدادات لتنظيم هذه البطولة التي ستقام خلال الفترة من ٨ الى ١٠ مايو الجاري.

تشكيل مجلس ادارة نادي قطر للسيارات

■ اصدر سعادة الدكتور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري امس قرارا بتشكيل مجلس ادارة نادي قطر لرياضة السيارات.

وينص القرار على ان يتولى الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني رئاسة مجلس ادارة النادي بالاضافة الى تسعة اعضاء للمجلس الذي تكون عضويته لمدة سنتين قابلة للتجديد.

كما نص القرار على ان يتم اختيار نائب للرئيس وامين السر ومساعد الامين العام وامين الصندوق في اول اجتماع للمجلس.

فوز الرياضي الصفاقسي على الباجي في الدوري التونسي

■ فاز النادي الرياضي الصفاقسي على الاولمبي الباجي ٢/١ في الدوري التونسي لكرة القدم. وفي بقية المباريات فاز مستقبل المرسى على محيط قرقنة ١/صفر.

وتعادل الاولمبي للنقل مع الصوصى دون اهداف والشباب القيرواني مع النادي البنزرتي دون اهداف. ويتصدر النجم الساحلي الدوري برصيد ٥٥ نقطة من ٢٢ مباراة يليه الترجي الرياضي التونسي برصيد ٥١ نقطة ثم النادي الرياضي الصفاقسي برصيد ٤١ نقطة من ٢٢ مباراة.

مرشح لمنصب خبير كروي

خلف كريم يشكر ادارة الرمس ويؤكد بان بقاء الفريق في الدرجة الثانية أكبر إنجاز

▫ محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان مدرب الرمس خلف حسن كريم مرشح للعمل كخبير كروي مسؤول عن قطاع كرة القدم بأحد اندية الدرجة الثالثة وانه مازال يدرس هذا العرض وغيره من العروض المحلية الاخرى من بينها الاشراف على فريق كبير كان في عداد فرق الدرجة الاولى في الموسم الماضي ثم هبط الى الدرجة الثانية نتيجة لاخفاقه في الدوري المشترك.

من جهة اخرى قدم امس المدرب خلف رسالة شكر وتقدير الى ادارة نادي الرمس على تعاونها اللامحدود معه والذي تكلل ببقاء فريقها في الدرجة الثانية بعد موسم حافل وشاق وطويل، وبمناسبة انتهاء عقده تقدم بالشكر الى مجلس الادارة وخص بالذكر نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية احمد الاعماش الذي كانت له اياد بيضاء على بقاء الفريق في الدرجة الثانية. كما شكر الجهاز الاداري المتمثل بابراهيم الاعماش مدير الفريق والجهاز الفني المساعد والجهاز الطبي واللاعبين الذين بذلوا كل الجهد والعرق طوال الموسم وكانوا حريصين على سمعة ناديهم متمنيا لهم التوفيق في ظل الجهاز الفني الجديد.

ووصف المدرب خلف بقاء الفريق في الدرجة الثانية بانه اكبر انجاز خاصة وان الفريق صاعد لتوه من الدرجة الثالثة واستطاع في النهاية ان يحتل المركز الرابع وان يحقق نتائج لها صدى كبير من بينها فوزه على الخليج (العريق) ١/٥ وان يفرض نفسه بين فرق عديدة لها شأنها وسمعتها في هذه الدرجة.. واكد المدرب خلف بان هذا الانجاز يعتبره مكملا لانجازاته السابقة ابرزها قيادته للشباب بالفوز ببطولة الكأس موسم ٩٣/ ٩٤ ونجاحه مع بني ياس في الموسم الماضي بالبقاء في الدرجة الاولى رغم رحيل مدربه التونسي فوزي البنزرتي في «عز» الموسم والاستعانة به اي بالمدرب خلف لاكمال المهمة.

وردا على سؤال حول وجهته القادمة قال انه يدرس حاليا العروض المقدمة له في عدد من الاندية المحلية وامامه وقت كاف لاتخاذ القرار المناسب واختيار العرض الافضل مستفيدا من خبرته الطويلة في ملاعب الامارات.

خلف حسن كريم

الاتحاد الاردني يطلب تقرير الجهاز الفني حول تصوراته للمرحلة المقبلة

▫ عمان - الاتحاد

■ طلب مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم من الجهاز الفني للمنتخب الوطني اعداد تقرير خاص عن تصوراته بشأن خطة العمل مع المنتخب الوطني في المرحلة المقبلة بعد مشاركة المنتخب الاردني في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨. واستعدادا للمشاركات المقبلة واقربها المشاركة في منافسات الكرة بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال يوليو القادم.

ويذكر انه ورغم اخفاق المنتخب الاردني في التأهل عن المجموعة الآسيوية الثالثة الى الدور الثاني من تصفيات القارة لكأس العالم إلا ان اتحاد الكرة الاردني اعاد تجديد الثقة بالجهاز الفني للمنتخب الذي يضم المدربين المحليين محمد عوض وعدنان مسعود وبلسم تيم. وجاء تجديد الثقة بالجهاز الفني تأكيدا لقناعة الاتحاد الاردني بايجابية مشاركة المنتخب في تصفيات كأس العالم والنتائج التي حققها امام المنتخبين الاماراتي والبحريني في منافسات المجموعة الثالثة بالرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهتها وسائل الاعلام الاردنية للجهاز التدريبي عقب خسارة المنتخب الاردني مبارياته الاخيرة في المجموعة امام المنتخب الاماراتي صفر/٢ وخروجه من الدور الاول للتصفيات.

من جانبه اكد مدرب المنتخب الاردني محمد عوض ان المشاركة في الدورة العربية تتطلب البدء في تحضير المنتخب بصورة مبكرة ونأمل ان يتمكن الاتحاد من تفريغ اللاعبين في ظل بدء مسابقات الكرة الرسمية المحلية للموسم الحالي ٩٧.

افتتاح ندوة اعلامية للكرة الطائرة بقطر

■ بدأت امس ندوة اعلامية خاصة بالتغطية الاعلامية للعبة الكرة الطائرة وينظمها الاتحاد القطري للعبة وتستمر حتى يوم غد الخميس

وحاضر في هذه الندوة التي افتتحها عبدالله المال رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة نبيل شحاته السكرتير الفني بالاتحاد والمعلق الرياضي علي يوسف بوحقب عضو اللجنة الاعلامية والحكم الدولي السابق.

في دوري البحرين

الأهلي يكسب المنامة ١/٤

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ واصل النادي الاهلي خطواته بثبات نحو اقتحام «المربع الذهبي» لمسابقة دوري الدرجة الممتازة البحريني لكرة القدم بالانتصار الكبير الذي حققته على نادي المالكية «١/٤» في لقائهما الأخير. لهذا الفوز يرتفع رصيده الى ٣٢ نقطة محتلا المركز الثالث في المسابقة خلف الرفاع الغربي المتصدر والهلال ثاني الترتيب.

بدأت المباراة بهجوم شامل من جانب الأهلي، وساعده انكماش المالكية في نصف ملعبه، على تنفيذ لهجمات خطرة اسفرت احداها عن هدف له في الدقيقة ١٥ من قدم لاعبه عبدالشهيد شمطوط.

بعد تسجيل هذا الهدف دانت السيطرة على مجريات اللعب للنادي الأهلي بصورة تكاد تكون شبه مطلقة، ذلك بفضل مجهودا وتحركات نجم خط وسطه مرتضى عبدالوهاب وبسبب اصرار الفريق الخصم على التمسك باللعب الدفاعي البحت وترك معظم مساحات الملعب خالية أمام تحركات لاعبيه.. وتشكل الهجمات الخطرة التي كان يتعرض لها مرمى المالكية يقتنص اللاعب الاهلاوي حسن حميد كرة «طائرة» ليحولها برأسه جميلة كهدف ثان لفريقه في مرمى الحارس رضا ادريس.

الزمالك والأهلي ٤ يوليو.. والموسم الجديد أواخر سبتمبر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري توقيع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف جنيه على الألماني راينر هولمان المدير الفني للأهلي لاعتراضه للمرة الثالثة هذا الموسم على قرارات الحكام.. وغرامة الف جنيه على طارق سليمان المدير الفني لبور فؤاد. وحددت اللجنة المواعيد النهائية للاسابيع المتبقية من مسابقة الدوري هذا الموسم وقررت اقامة مباريات الأسابيع الاربعة الاخيرة في يوم واحد تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.. وسيلعب الزمالك والأهلي يوم ٤ يوليو في الاسبوع ٢٧.

واعلن محمد السياجي رئيس اللجنة ان مسابقة الدوري الممتاز في الموسم القادم ٩٧/ ٩٨ ستبدأ في الاسبوع الأخير من شهر سبتمبر القادم.. وان شكل نظام المسابقة لم يتحدد حتى هذه اللحظة لان ما تم تحديده هو شكل المسابقة في موسم ٩٨/ ٩٩ والذي سيتكون من ١٢ فريقا.

●● جدول مباريات الاسبوعين ٢٣ و٢٤:

● الاسبوع ٢٣:

- الأحد ١١ مايو الاتحاد والاسماعيلي - المريخ وشبين - الزمالك والبلدية - السويس والكروم.
- الاثنين ١٢ مايو: القناة والمقاولون.
- الثلاثاء ١٣ مايو: أسوان والألمونيوم - اتحاد عثمان والأهلي.
- الثلاثاء ٢٠ مايو: المنصورة والمصري.

● الاسبوع ٢٤:

- السبت ١٧ مايو: المصري واتحاد عثمان.
- الاحد ١٨ مايو: الأهلي والاتحاد - الاسماعيلي وأسوان - الألمونيوم والقناة - البلدية والمريخ - الكروم وشبين.

وتقرر تأجيل مباراة السويس والمنصورة والمقاولون والزمالك الى يوم ٢٦ يونيو بسبب الاشتراك في بطولة أفريقيا.

وعلى غير المتوقع ساد التوتر تدريبات الأهلي قبل ٤٨ ساعة من لقاء المنصورة في الاسبوع ٢٢ للدوري.. فقد اشتبك حسام حسن ومحمد يوسف بعد اصطدام الاخير بالأول بدون قصد اثناء كرة مشتركة ونشبت «خناقة» تدخل الجميع لفض نزاعهما.

وايضا خرج أحمد شوبير من التدريبات في حالة غضب عندما فوجئ خلال التقسيمة التي أجراها هولمان المدير الفني بتوجه كل من مصطفى كمال وعصام الحضري ليجد نفسه وسط الملعب بمفرده فقام بنزع القفاز من يديه والقى به على الارض وخرج.

وخلال خناقة يوسف وحسام.. وغضب شوبير فان الجهاز الفني فوجئ ايضا باصابة اللاعب أحمد فيلكس بالتواء في انكل القدم مما أدى لغيابه عن التدريب وتم وضعه تحت برنامج تدريبي لتأهيله لمباراة المنصورة.

بطولة المانيا للتنس

بروجيرا يصعد للدور الثاني وسيمرينك يخرج من الدور الاول

■ صعد سيرجي بروجيرا الاسباني الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة سابقا الى الدور الثاني من بطولة المانيا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢ر٢ مليون دولار وجاء صعوده بعد فوزه بأول مباراته على الاسترالي سكوت درايبر امس الاول بنتيجة ٦/صفر و٦/٤ وحقق بروجيرا المصنف الحادي والعشرين عالميا والمرشح الثاني عشر للفوز بالبطولة الفوز على درايبر المصنف ٧٨ عالميا في ٥٨ دقيقة فقط في جو بارد هذا الصباح. ولم يكن حظ الهولندي يان سيمرينك طيبا بنفس القدر واصبح اول لاعب مرشح يخرج من البطولة ومني اللاعب الهولندي المصنف رقم خمسة عشر بالهزيمة على يد المغربي هشام الرازي ٦/٤ و٦/٣.

وكسر الرازي المصنف رقم ٥٤ عالميا ضربة الارسال في الشوط الاول من المجموعتين وايضا في الشوط الخامس من المجموعة الثانية ليحقق النصر على احد الملاعب الفرعية.

وفي الملعب الرئيسي لم يواجه بروجيرا صعوبة في اقصاء درايبر ولم يستغرق الامر من بروجيرا حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٣ و١٩٩٤ سوى ٢١ دقيقة ليحقق الفوز بالمجموعة الاولى دون خسارة الشوط وانهى المجموعة بضربتي ارسال ساحقتين. وتحسن مستوى اداء درايبر «٢٢ عاما» في المجموعة الثانية ولكن بعد ان اثار بعض المتاعب لبروجيرا في بدايتها باسلوب تسديد ضربات الارسال ومتابعتها بالكرات الطائرة كسرت ضربة ارساله في الشوط التاسع وفاز بروجيرا باللقاء ومعه ضربة الارسال في الشوط العاشر في ثاني نقطة لحسم نتيجة المباراة.

وكان ستيش حامل لقب بطولة ويمبلدون عام ١٩٩١ قد اعلن يوم الجمعة الماضي اعتزاله اللعب في سبتمبر يشارك للمرة الاخيرة في بطولة المانيا المفتوحة التي فاز بها في عام ١٩٩٣.

وصعد المرشحون الثمانية الاوائل للفوز وعلى رأسهم المصنف الثالث عالميا توماس موستر النمساوي والروسي يفجيني كافلينكوف حامل لقب بطولة فرنسا المفتوحة للدور الثاني بدون خوض اي مباريات.

كوردا بالدور الثاني في بطولة كورال سبرينجز للتنس

■ صعد التشيكي بيتر كوردا الى الدور الثاني في بطولة كورال سبرينجز للتنس امس الاول.

وتغلب كوردا المصنف الثاني في البطولة على الجنوب افريقي نيفيل جودوين ٦/٣ و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور الاول فاز بايرون بلاك من زيمبابوي المصنف الخامس على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٣ و٦/٢. وفاز الارميني سارجيس سارجسيان على الامريكي اليكس اوبريان المصنف الثالث ٣/٦ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على النمساوي جليبرت شالر المصنف الثامن ٧/٦ و٦/٢.

وفاز الامريكي لوك جينسين على الفرنسي ستيفان سيميان ٦/٧ و٧/٦ و٦/٣.

وتغلب الاسترالي مارك وودفورد على الهولندي دنيس فان شيبينج ٦/٣ و٦/٧ و٦/١. وفاز السويدي باتريك فريديكسون على الامريكي ايفان بارون ٦/صفر و٦/٢.

دورة هامبورج:

المطر يعطل المباريات.. وأجاسي ينسحب في اللحظة الأخيرة

■ عطل المطر مباريات كثيرة في اليوم الأول من دورة هامبورج الألمانية الدولية لكرة المضرب، وأسفرت المواجهات الأربع التي تمت عن فوز المغربي هشام ارازي على الهولندي يان سيميرينك ٦/٤ و٦/٣ والاسباني سيرجي بروجيرا على الاسترالي سكوت درايبر ٦/ صفر و٦/٤ والألماني توماس هاس على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧/٦ و٦/٣ والالماني ميكايل شتيخ على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦/٤ و٦/٤. وانسحب الأمريكي اندريه اجاسي من الدورة في اللحظة الأخيرة مدعيا الاصابة في يده ففرضت عليه غرامة بقيمة ٢٤٠٠ دولار وهو الذي انسحب من دورة العام الماضي قبل ساعة من انطلاقها.



هينجيس تتصدر قائمة ترتيب لاعبات التنس

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيس قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت الالمانية شتيفي جراف في المركز الثاني والامريكية مونيكا سيلش في المركز الثالث ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الرابع والامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الخامس.

وفي المركز السادس جاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في حين جاءت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا في المركز العشرين والاخير.

موستر يتصدر قائمة الجوائز المالية للاعبي التنس

■ تصدر النمساوي توماس موستر قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاول بحصوله على ٧٥١٢٨٤ دولارا.

وجاء الامريكي بيت سامبراس في المركز الثاني برصيد ٧٢٣٣٧٨ دولارا ومواطنه مايكل تشانج في المركز الثالث ورصيده ٧١٧٨٩٩ دولارا.

واحتل التشيلي مارسيلو ريوس المركز الرابع برصيد ٥٥٩١٤٨ دولارا في حين جاء البريطاني تيم هينمان في المركز العشرين والاخير برصيد ٢٣١٨٦٢ دولارا.

سيليش تستعد لبطولة ايطاليا:

بداية جديدة لي ومشاركاتي الماضية متواضعة

■ لاعبة التنس مونيكا سيليش المرشحة الاولى للفوز ببطولة ايطاليا المفتوحة لا تملك كثيرا من الذكريات عن البطولة التي تعود للاشتراك فيها للمرة الاولى منذ خمس سنوات وتخوض اللاعبة اليوغوسلافية المولد الامريكية الجنسية اولى مبارياتها في البطولة التي بدأت امس والتي تستمر اسبوعين في ملاعب فورو ايتاليكو وتبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦ الف و٢٥٠ دولارا وتقول سيليش «٢٣ عاما» والمصنفة الثالثة عالميا «لا املك الكثير من الذكريات غير انني اتذكر لقاءين عظيمين في النهائي مع جابريلا ساباتيني في ١٩٩١ و١٩٩٢.».

وتمثل بطولة العام الحالي بداية جديدة بالنسبة لي وكانت سيليش قد فازت بلقب البطولة مرة واحدة في عام ١٩٩٠ بعد تغلبها على مارتينا نافراتيلوفا يذكر انه في الاسبوع الماضي تكون قد مرت اربع سنوات على حادث طعن سيليش على يد مهووس بنجمة التنس الالمانية شتيفي جراف في هامبورج مما ابعدها عن الملاعب قرابة عامين ونصف العام.

وقد ادت سيليش تدريبها الصباحي المعتاد في ساعة مبكرة يوم امس الاول مع زميلها الايطالي الذي يتميز باسلوبه الهجومي كلوديو بيستوليسي واعلنت سيليش ان الملعب الرئيسي «ذا الارض الرملية الحمراء» جميل رغم انه زلق تماما وتنطلق عليه الكرة بسرعة كبيرة غير انني افهم انه اعد على هذه الصورة من اجل بطولة الرجال التي تبدأ منافساتها الاسبوع القادم.

فوز كورنيكوفا في الدور الاول ببطولة ايطاليا للتنس

■ فازت الروسية انا كورنيكوفا في الدور الاول ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس امس الاول.

وتغلبت كورنيكوفا على التايوانية وانج شي تينج ٦/٤ و٦/٢.

وكورنيكوفا هي اصغر لاعبة في البطولة إذ تبلغ من العمر ١٥ عاما وستبلغ ١٦ عاما في يونيو.

وفي بقية المباريات فازت الامريكية ان جروسمان على التايلاندية تامارين تاناسوجارن ٦/٤ و٦/٣.

وتغلبت الفرنسية ناتالي توزيات على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٤ و٦/٢.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانز على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦/٣ و٦/١.

وفازت البلجيكية ايلز كالينز على الاسترالية انابيل ايلوود ٦/٤ و٣/٦ و٦/٤.

وفازت الارجنتينية فلورينسيا لابات على اولجا بارابانشيكوفا ٦/١ و٧/٦.

وفازت النمساوية باربرا شيت على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤/٦ و٦/٢ و٧/٥.

وفازت الارجنتينية بولا سواريز على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٥/٧ و٧/٦.

وفازت الروسية انا كورنيكوفا على التايوانية وانج شي تينج ٦/٤ و٦/٣.

وفازت التشيكية ادريانا جيرسي على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٥/٧ و٦/٣.

وفازت الاسبانية كريستينا تورينز فاليرو على الفرنسية سارة بيتكوسكي ٦/٢ و٣/٦ و٦/٣.

وفازت الهولندية بريندا شولتز مكارثي على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/٣ و٦/٤.

وفازت دومينيك فان روست على الالمانية بترا بيجيرو ٦/٣ و٦/صفر.

موناكو يستعد لعرض عدد من لاعبيه للبيع خلال الصيف الحالي

■ يستعد فريق نادي موناكو الذي توج بطلا للدوري الفرنسي للموسم الحالي اثر فوزه باللقب خلال عطلة نهاية الاسبوع للمرة الاولى منذ تسع سنوات يستعد لعرض مدافعه ايمانويل بيتيت كهدف للبيع لنادي انتر ميلانو الايطالي.

وقد اعرب ايضا نادي ليفربول احد اندية الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم عن اهتمامه بشراء بيتيت احد الاعمدة الرئيسية في دفاع فريق موناكو خلال الموسم الحالي والذي سجل رقما قياسيا كافضل مدافع في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

يذكر ان باتريك بلوندو زميل بيتيت في الفريق سينتقل بالفعل الى انجلترا حيث انهى فريق شيفيلد اجراءات ضمه مقابل ١.٥ مليون جنيه استرليني.

اما بالنسبة للنجم الناشئ تيري هنري فانه لم يتمكن بعد من الانتقال الى صفوف ريال مدريد حيث يجري الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا تحقيقا عما اذا كان هنري نجم خط الوسط ابرم عقدا صحيحا مع فريق العمالقة الاسباني ويواجه هنري توبيخا من جانب الفيفا بسبب توقيعه عقدين في آن واحد مع كلا من ريال مدريد وموناكو.

ومع نهاية الموسم الكروي الفرنسي تعمل طاحونة الشائعات الخاصة بانتقالات اللاعبين ساعات اضافية.

ويتوقع موناكو ان يفوز بصفقة شراء جافيت ندورام نجم فريق نانت خلال ايام بينما يواجه فريق اوسير بطل الموسم الماضي غارات من الاندية الاخرى لشراء العديد من نجومه.

ويذكر ان اندية انترميلانو ونيوكاسل واس في هامبورج يراقبون جميعا اللاعب الموهوب فرانك سيلفستر في حين يتجه كل من توتنهام وباريس سان جيرمان بشراء اللاعب النيجيري تاريبو ويست.

كما تستعد دوامة انتقالات وتغيير مدربي الفرق بعنف حيث من المتوقع اقالة جيرارد جيلي المدير الفني لفريق مارسيليا الذي نفى حصوله على عرض لتدريب فريق ستراسبورج وذلك حسبما ذكرت مجلة فرانس فوتبول.



دورة العاب الكومنولث ٩٨

ماليزيا تريدها دورة لا تنسى في نهاية القرن الحالي

انشاء قرية للالعاب وملاعب للقوى والجمباز والهوكي

حمامات سباحة ومطار دولي خاص لخدمة الدورة



■ ستة آلاف رياضي ومسؤول وسبعون دولة مشاركة وفاتورة بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

منذ ان فازت كوالالمبور بحق استضافة دورة العاب الكومنولث عام ١٩٩٨ متغلبة على مدينة اديليد الاسترالية وهي تبذل قصارى جهدها ولا تبخل بالمال في الاعداد للالعاب التي منحتها اهمية قصوى مثلها مثل سياسات البلاد المحلية او الخارجية.

وقال هاشم محمد على الجنرال السابق والرئيس التنفيذي للجنة المنظمة المحلية «ستكون هذه آخر العاب خلال القرن الحالي ونريدها ان تكون افضل ما يمكن تنظيمه».

وتقاعد هاشم «٦١ عاما» عندما طلب منه صهره مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي تولى الاعداد للالعاب منذ خمسة اعوام.

واضاف رستم ساني المعلق السياسي المحلي «اعتقد اننا نجازف بالكثير بما في ذلك مكانتنا.. كانت ماليزيا مهتمة دائما باستضافة دورة العاب».

وخصصت الحكومة ميزانية تزيد عن مليار رنجيت «٤٠٠ مليون دولار» لبناء قرية الالعاب واستاد لالعاب القوى يسع مائة الف متفرج واستاد آخر للجمباز سعته ١٦ الف شخص واستاد للهوكي سعته ١٢ الف شخص وحمامات سباحة بها اربعة آلاف مقعد للمشاهدين.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في مشروعين لبناء مطار دولي جديد وتطوير شبكة السكك الحديدية في كوالالمبور قبل بدء الالعاب.

ومن المقرر ان تستمر الالعاب من ١١ الى ٢١ سبتمبر.

وتضخ شركات ملايين الدولارات على الفنادق الجديدة والمناطق السياحية لتوفير اقامة ووسائل ترفيه لآلاف المشجعين والزوار المتوقع حضورهم الالعاب.

وذكر هاشم بعد ان سافر آلاف الكيلومترات للتعرف على طرق تنظيم البطولات الرياضية الدولية في مناطق اخرى انه واثق من ان ماليزيا ستقوم بعمل جيد عام ١٩٩٨.

واستطرد «ولكن فيما يتعلق بالتخطيط اعتقد ان مازال امامنا الكثير للقيام به».

وستقام ١٥ لعبة مختلفة خلال هذه الدورة بزيادة ستة العاب عن دورة الالعاب التي اقيمت في فيكتوريا بكندا عام ١٩٩٤.

والالعاب هي العاب القوى والسباحة والاسكواش وهوكي الرجال والسيدات والجمباز والرجبي وسباق الدراجات وكرة الريشة والملاكمة والرماية والبولينج ورفع الاثقال والكريكيت.

ويهتم هاشم ايضا بتوفير التكنولوجيا الصحيحة لتفادي اي بطء في اعلان النتائج. كما كان الامر في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا كما يسعى ايضا لتنظيم الحالة المرورية.

وقال محيى الدين ياسين وزير الرياضة في الاونة الاخيرة ان المال المخصص للدورة سينفق على الالعاب فقط وليس على امور اخرى. وجاءت تصريحاته قبل اتهام ارثر تونستول سكرتير اللجنة المسؤولة عن طلب استراليا استضافة الالعاب لكوالالمبور بشراء حق استضافة الالعاب.

وشجب مسؤولون ماليزيون مزاعم تونستول قائلين ان الاختيار وقع على بلادهم لان اتحاد العاب الكومنولث كان يريد ان يمنح حق استضافة الدورة لدولة نامية.

وقال اليكس لي عضو مجلس ادارة اتحاد العاب الكومنولث «آخر مرة استضافت دولة من العالم الثالث دورة العاب الكومنولث كانت عام ١٩٦٦ في جمايكا ومنذ ذلك الوقت تقام الالعاب في بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا».



كأس الاتحاد الاوروبي

انتر ميلان الايطالي في ضيافة شالكه الألماني اليوم

■ يحل انتر ميلان الايطالي ضيفا على شالكه الالماني مساء اليوم الاربعاء في «باركشتاديون» بمدينة جيلسنكيرشن في مباراة الذهاب من الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

ويسعى انتر ميلان الى الفوز باللقب للمرة الثالثة بعد ١٩٩١ و١٩٩٥ ليطبع التسعينات بطابعه وهو الذي سيستضيف مباراة الاياب في ٢١ الحالي على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وتأسس انتر ميلان عام ١٩٠٨. ويضم سجله كأس ابطال الاندية الاوروبية عامي ٦٤ و٩٤ فضلا عن بطولة ايطاليا ١٣ مرة بين ١٩١٠ و١٩٨٩ وكأس ايطاليا في الاعوام ١٩٣٩ و١٩٧٨ و١٩٨٢. ولم ينجح انتر ميلان الذي يدربه البريطاني روي هدجسون في اختباره الاخير استعدادا للقاء شالكه حيث خسر امام فيتشنزا صفر/١ في الدوري الايطالي مساء السبت. والاصعب من ذلك ان صفوفه ستخلو من الموقوفين الاساسيين الثلاثة وهم الفرنسيان انلجوما المدافع ودجوركاييف المهاجم والانجليزي بول اينس لاعب الوسط. الى ذلك فان لاعب الوسط السويسري الدولي سفورزا مصاب في عظمة الساق فخرج من الملعب خلال لقاء فيتشنزا ولم يلعب المدافع بيستوني إلا بعدما اجريت له حقنة.

وبرغم كل ذلك يقول مهاجم انتر ميلان التشيلي الدولي ايفان زامورانو: «لن نخرج من الموسم بخفي حنين خصوصا بعدما صرنا خارج المنافسة على بطولة الدوري».

اما شالكه الذي تأسس عام ١٩٠٤ فاحرز بطولة الدوري المحلي ٧ مرات كان آخرها عام ١٩٥٨ وكأس المانيا عامي ١٩٣٧ و١٩٧٢، وفي افضل انجاز اوروبي له حتى اليوم بلغ نصف نهائي كأس الكؤوس عام ١٩٧٠.

وتكمن مشكلة شالكه الوحيدة في غياب مهاجمه الهولندي الدولي يوري مولدر الذي اصيب بتمزق في رباط الركبة الصليبي. وثبت ايضا ان المهاجم الاساسي الآخر مارتن ماكس لم يشف كليا من الاصابة في الركبة حتى انه لم يلعب سوى ربع ساعة امام بوروسيا دورتموند السبت الماضي ضمن بطولة الدوري.

وفي ظل هذا الغياب، لم يسجل شالكه الذي يدربه الهولندي يوب ستيفنز سوى ٨ اهداف في القسم الثاني من الدوري اي في ١٣ مباراة لكنه كان اكثر فعالية في الكأس الاوروبية (٥ اهداف في آخر ٤ مباريات).



ايفرتون وتوتنهام يسعيان لضم كلينسمان

■ يسعى ايفرتون وتوتنهام هوتسبر الانجليزيان الى ضم مهاجم كرة القدم الألماني الدولي يورجن كلينسمان الذي خلف ذكرى عطرة عندما لعب مع توتنهام والذي ينتهي عقده مع ناديه الالماني بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الحالي.

وذكرت صحف انجليزية عدة أن رئيس نادي ايفرتون بيتر جونسون زار موناكو حيث يملك يختا ليلتقي كلينسمان. وأن مسؤولي النادي الانكليزي مستعدون لدفع ٥ر٢ مليون جنيه (نحو ٤ ملايين دولار) في الموسم للمهاجم الألماني وتوفير منزل له في لندن وليس في ليفربول حيث يقع مقر النادي مع امكان تعيينه مديرا للفريق في المستقبل.

أما توتنهام الذي استعاد ثقة جمهوره بعد موسم ممتاز لكلينسمان في صفوفه ٩٤/٩٥ فاشترط أن تكون مطالبه «مقبولة» وأن يكون العقد «لأكثر من موسم واحد».

تراباتوني باق مع بايرن ميونيخ

قال جيوفاني تراباتوني امس الاول انه سيستمر في تدريب بايرن ميونيخ الالماني الموسم المقبل بعد ان رفض النادي السماح له بالانتقال الى روما الايطالي.

وكانت هناك مفاوضات بين تراباتوني وروما الذي اقال مدربه الارجنتيني كارلوس بيانكي في وقت سابق من هذا الموسم وعين السويدي نيلس ليدهولم «٧٤ عاما» بشكل مؤقت.

ولكن تراباتوني الايطالي اخبر شبكة راي التليفزيونية ان بايرن ميونيخ رفض السماح له بانهاء عقده.

واضاف «اجتمعت مع فرانكو سينسي رئيس النادي واتفقنا على انه اذا حصلت على استغناء من بايرن ساتولى تدريب روما.. ولم يحدث ذلك لان بايرن الذي اعترف بفضله على لانه تعاقد معي في وقت صعب رفض انهاء عقدي».



بنات الأهلي في لقطة مع الجسمي وبلال — تصوير: ضياء شودري

مظاهرة تظرية لبنات أدكو بإشراف الدولي علي خالد قبل نهائي الليلة.

نهائي «ينشاف» لبطولة أدكو لسيدات الطائرة

الأهلي يفتح ذراعيه «للأجنبيات» ويرفض عودة «الاجانب»!!

المحجّبات يغلبن بنات أمريكا وكلمة السر عند نجيب بلال!

■ محمد علي حسين:

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس تختتم الليلة البطولة السنوية الثالثة لسيدات الكرة الطائرة، أما النهائي نفسه فيستحق المشاهدة وقد شاهدنا في الدور قبل النهائي عروضا ومباريات ساخنة تفوقت أحيانا على بعض لقاءات دوري الرجال عندنا لكن أبداً ليست هناك اعتراضات أو تلويح بانسحابات وما أن تنتهي أي مباراة حتى تشاهد بنات حواء يسارعن الخطو نحو بعضهن وأخيرا تنال النجمة «السوبر» هدية مؤسسة البواردي ولا مانع أحيانا من بعض مظاهر احتجاج «رقيق» على اصحاب الياقات البيضاء من رجال التحكيم المعتمدين رسميا. وتأهل للمباراة النهائية المنتظرة بنات النادي الاهلي وبنات أدكو الفائزات بأول بطولتين، وفريق هذا العام تقوده نجمتا المنتخب السوري ميساء وغيداء، وعن فريق النادي الأهلي حدث ولا حرج، الفريق عبارة عن كوكتيل جميل وبين عضوات الفريق مواطنة تتألق بملابسها الحشمة، والأجنبيات في الفريق كثر ونجمة الفريق كندية فائزة بلقب أحسن لاعبة في الدور قبل النهائي والمعدة موهوبة أيرانية اسمها سمية نجفي لم تتعد ١٧ ربيعا انتهت لتوها دراستها بالمدرسة الامريكية بدبي واكثر ما يلفت في سمية التزامها بالزي الاسلامي والحجاب، والنجمات الأخريات من فنزويلا ولبنان.

وعندما سألت مدرب الفريق خالد الجسمي والحكم المرشح للدولية ونجم الأهلي المعتزل نجيب بلال عن الدافع وراء تكوين الفريق اكد انها مجرد خطوة في سبيل دعم واحتضان الرياضة النسوية، والتدريبات تبدأ عادة في الثانية وبعد ان تنحسر الأضواء على تدريبات فرق الرجال، وهي بالطبع مفارقة طريفة أن يفتح المعقل الأحمر ذراعيه هكذا لأجنبيات الطائرة ويوصد أبوابه أمام الأجانب من ذوي الجنس الخشن! وبعد خسارة فريق المدرسة الامريكية أمام أهلي دبي سألت مدرسة التربية الرياضية بالمدرسة وقائدة الفريق الكابتن شندرا عن السبب رغم كل هذا الكم من الشابات الرشيقات الموهوبات فعزت ذلك لحداثة الفريق وقلة خبرة اللاعبات، ومن كلامها نعرف ان المدرسة تحتضن كل اللعبات تقريبا، وحصة الرياضة اجبارية وتدار بالكمبيوتر والدروس نظرية وعملية والاختبارات تشمل مدى مرونة العضلات والمفاصل، وفي المدرسة النموذجية جمنازيون ومسبح أولمبي، ودروس اللغة العربية تتم وفق أحدث الوسائل السمعية والبصرية وقد فوجئت ببعض الطالبات الامريكيات من اللاعبات يتحدثن العربية بطريقة مكسرة لكن مفهومة!.

الايرانية سمية نجفي أحسن لاعبة



الدولي علي خالد منظم البطولة



يوهانسون:

مونديال ٢٠٠٢ لن يكون كابوسا والمشكلات فنية

■ رأى رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون الذي يسعى لان يكون رئيسا للاتحاد الدولي (فيفا)، ان مونديال ٢٠٠٢ الذي ستنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا «لن يكون كابوسا كما يدعي البعض لكن هناك مشكلات بسيطة تستوجب الحل».

وتجتمع حاليا في مقر الاتحاد الدولي بزيوريخ لجنة من الفيفا مع وفدين من الاتحادين الكوري الجنوبي والياباني لوضع النقاط على الحروف بالنسبة الى عدد من المشكلات العالقة بين اللجنتين المنظمتين.

وذكر يوهانسون «انني متفائل خصوصا ان المشكلات الرئيسية اختفت كمكان اقامة مباراتي الافتتاح والاختتام ومكان انعقاد الجمعية العمومية للفيفا، لم يبق سوى المسائل الفنية، وانا واثق انها ستحل».

وايد الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان اقوال يوهانسون، وصرح «ستبرهن كوريا الجنوبية واليابان ان اسيا اكثر من قادرة على تنظيم كأس العالم، ومن يشكك في ذلك لا يعرف آسيا».

وكان الامين العام للفيفا جوزف بلاتر تابع في الاسبوع الماضي التعبير عن خشيته في عدم قدرة الكوريين واليابانيين على العمل جنبا الى جنب. وقال «الود مفقود بين الحكومتين ايضا».

وعلق يوهانسون على اقوال بلاتر في تصريح لوكالة فرانس برس «اللجنة التنفيذية للفيفا هي التي تتخذ القرارات وليس اي جهة اخرى، وقد قررنا ان تنظم الدولتان معا المونديال ونحن نلتزم بقرارنا، وعلى الجميع ان يعملوا لتصيب المسابقة النجاح».

وقال مسؤول آسيوي «الى ان يمضي بلاتر؟ بدل ان يسعى لتكون مسابقة ٢٠٠٢ ناجحة فانه يحاول ان يتسبب لها بمشكلات غير موجودة في الاصل». واضاف «بلاتر طموح جدا».

ويرى مراقبون ان حملة بلاتر هي الخطوة الاولى من مناوراته ليكون الرئيس المقبل للفيفا علما بان ولاية الرئيس الحالي جواو هافيلانج ستنتهي قبيل انطلاق مونديال فرنسا ١٩٩٨.

تصفيات مونديال ٩٨

اوكرانيا وارمينيا اليوم

■ تلعب اوكرانيا (١٢ نقطة من ٦ مباريات) ضد ارمينيا (٤ من ٥) اليوم في كييف ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة.

وتملك المانيا ١١ نقطة من ٥ مباريات، والبرتغال ٩ من ٦، وايرلندا الشمالية ٧ من ٧ والبانيا ١ من ٥.

الدوري الارجنتيني

تعادل فيروكاريل وجيمنازيا

■ تعادل فيروكاريل اويستي وجيمنازيا دي خوخوي صفر - صفر في ختام المرحلة العاشرة من بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وبات فيروكاريل الحادي عشر يملك ١٣ نقطة مقابل ٩ نقاط لجيمنازيا السابع عشر. ويتصدر كولون برصيد ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة امام نيولز اولد بويز.

بطولة اسبانيا:

خسارة اكستريمادورا امام برشلونة ٣/١

■ سقط اكستريمادورا السابع عشر للمرة الاولى على أرضه منذ ٤ أشهر عندما هزمه برشلونة ١/٣ امس الاول في ختام المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وفي الوقت ذاته اهتزت شباك الحارس المحلي نافارو مونتويا للمرة الاولى بعدما صمدت ٨١٠ دقائق بأهداف سجلها البرازيلي رونالدو (١٠) ولويس انريكه (٣٢ و٨٠) ورد اكستريمادورا مرة واحدة بواسطة سيلفاني (٣١).

نيوكاسل متمسك بمهاجمه بيردزلي

■ طمأن كيني دالغليش مدرب نيوكاسل المهاجم الدولي السابق بيتر بيردزلي على مستقبله في صفوف الفريق بالرغم من بلوغه الـ ٣٦ عاما. وصرح دالغليش: «قلت له انه قد لايلعب الدور الذي كان له في الماضي لكنني لم اطلب منه طبعا ان يتوقف عن اللعب بعد كل الخدمات التي قدمها». ومنذ تعيين دالغليش مدربا ترك بيردزلي مكانه غالبا للكولومبي فاوستينو اسبريا.

بطولة اسكتلندا:

خسارة رينجرز أمام مذرويل تؤجل تتويجه

■ تأجل تتويج رينجرز بطلا للدوري الاسكتلندي لكرة القدم مرة جديدة بعد خسارته أمام ضيفه مذرويل الذي يكافح لتفادي الهبوط صفر - ٢ في المرحلة الخامسة والثلاثين امس الأول.

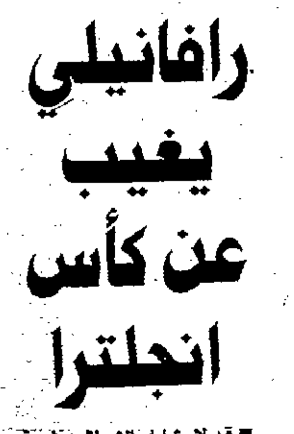
ويحتاج رينجرز الى نقطة واحدة ليتوج للمرة التاسعة على التوالي وليعادل الرقم القياسي المسجل باسم غريمه السلتيك في أواخر الستينات ومطلع السبعينات ٦٦ - ٧٤.

ويلعب رينجرز اليوم الأربعاء ضد مضيفه دندي يونايتد في حين يلعب سلتيك ضد ضيفه كيلمارنكوك.

اقالة مدرب بوركينافاسو

■ اقال اتحاد كرة القدم في بوركينا فاسو مدرب منتخبه البلغاري ايفان فوتوف لنتائجه السيئة وعين مكانه الغاني مالك جابر مدرب اسفا ينينغا لمدة عام. واخفق المنتخب في مبارياته الاربع التي لعبها بقيادة فوتوف الذي تسلم مهامه في حزيران/ يونيو الماضي وتحديداً في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨. يذكر ان جابر هو رابع مدرب يتولى قيادة المنتخب منذ كأس الامم الافريقية ٩٦.





رافانيلي يغيب عن كأس انجلترا

■ قد لايشارك الايطالي فابريتسيو رافانيلي في المباراة النهائية لكأس انجلترا بين فريقه ميدلزبره وتشلسي في ١٧ ايار/ مايو الحالي لاصابته مجددا في فخذه عندما تعادل ميدلزبره ومانشستر يونايتد ٣ - ٣ يوم الاثنين الماضي في مباراة مؤجلة ضمن بطولة الدوري.